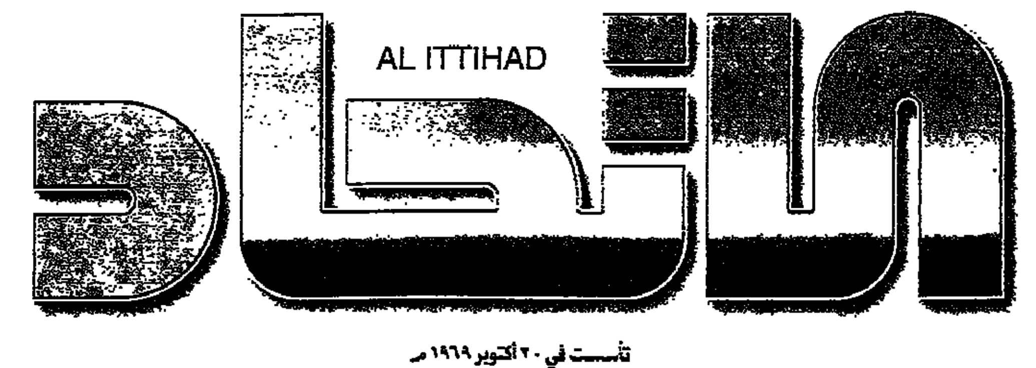
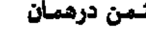


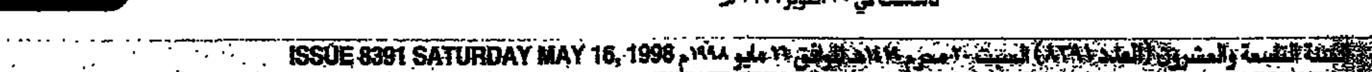
AL ITTIHAD

٢٨ صفحة

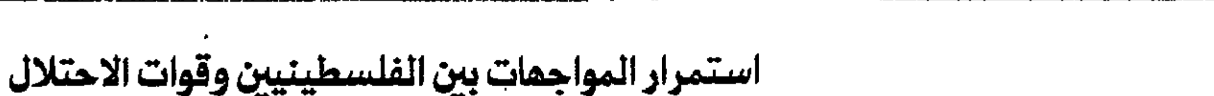
الثمن درهمان



تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م



ISSUE 8391 SATURDAY MAY 16, 1998



استمرار المواجهات بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال

الجيش الاسرائيلي يقتحم ساحة الاقصى

■ القدس المحتلة: استمرت أمس المواجهات العنيفة في الاراضي الفلسطينية بين المتظاهرين. وقوات الاحتلال الاسرائيلي التي اقتحمت ساحة المسجد الاقصى واعتقلت عددا من المصلين. كما نشرت تعزيزات مدرعة عند مداخل قطاع غزة.

فقد اصيب ثلاثة فلسطينيين بجروح امس لدى تجدد المواجهات مع قوات الاحتلال الاسرائيلية في مدينة الخليل. كما اصيب فلسطينيان قرب مدينة نابلس في الضفة الغربية إثر مواجهات بدأت بالقاء نحو ٢٠٠ متظاهر فلسطيني الحجارة على الجنود الاسرائيليين قرب مستوطنة يهودية. ورد الجنود الاسرائيليون باطلاق الاعيرة المطاطية والقنابل المسيلة للدموع.

واقتحمت قوات الاحتلال الاسرائيلي ساحة المسجد الاقصى عقب صلاة الجمعة لاعتقال عدد من المصلين قالت سلطات الاحتلال انهم رشقوا يهودا كانوا عند حائط المبكى بالحجارة مما اضطرهم للاختباء وتحركت القوات الاسرائيلية التي تم تعزيزها لاجلاء عشرات اليهود من المنطقة. ونشرت سلطات الاحتلال تعزيزات مدرعة عند مداخل قطاع غزة حسبما أعلن التليفزيون الاسرائيلي مساء أمس الاول تحسبا لوقوع مواجهات في أعقاب احداث يوم الخميس الدامي التي اسفرت عن استشهاد عشرة فلسطينيين بينهم شاب توفي أمس متأثرا بجراحه. وقد دعت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» أمس الشعب الفلسطيني الى مواصلة المقاومة مع العدو الاسرائيلي الذي «لايفهم لغة أخرى غير لغة المقاومة» (وكالات)



القوات الاسرائيلية تتأهب لاقتحام الاقصى الشريف. (أ.ف.ب)

زايد يستقبل مشايخ من قبيلة الوهيبة العُمانية

■ استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بقصر البحر قبل ظهر أمس بعض مشايخ قبيلة الوهيبة بسلطنة عمان الشقيقة الذين قدموا للسلام على سموه.

حضر المقابلة سمو الشيخ عمر بن زايد آل نهيان المرافق العسكري لصاحب السمو رئيس الدولة «وام»

تحصيل رسوم الخدم بعد اجراءات الاقامة

■ جمال ابو طالب:

■ تنفيذا لتوجيهات معالي الفريق الركن الدكتور محمدسعيد البادي وزير الداخلية اتخذت الادارة العامة للجنسية والهجرة اجراء جديدا لتخفيف الاعباء على الراغبين من الوافدين في استقدام الخدم. حيث تقرر تحصيل الرسوم بعد وصول الخادمة واجراءات الفحص الطبي واستكمال كافة الاوراق الخاصة بالاقامة.

اعلن ذلك سعادة العميد حاضر خلف المهيري مدير عام الجنسية والاقامة.. وقال ان ادارات الجنسية والاقامة بدأت في تحصيل رسوم الخادمة عند اصدار الاقامة على جواز سفرها وكانت الرسوم في السابق تحصل عند طلب تأشيرة الاستقدام بغض النظر عما اذا كانت سليمة صحيا او مصابة بمرض يمنع حصولها على الاقامة.. وتسفيرها خارج البلاد.. مما كان يضطر الشخص الى استقدام خادمة برسوم جديدة.



الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان لدى وصوله أمس الاول الى تكساس وفي استقباله كبار المسؤولين في شركة لوكهيد والكونجرس الامريكي. (تصوير الفاتح الدخيري)

محمد بن زايد يزور مقر حكومة تكساس ويستعرض مع بوش علاقات التعاون

■ أوستن: قام الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة أمس بزيارة لمقر حكومة ولاية تكساس الامريكية اجتمع خلالها مع السيد جورج بوش الابن حاكم ولاية تكساس.

وتم خلال الاجتماع بحث علاقات التعاون بين دولة الامارات العربية المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية.

وقد اعرب حاكم ولاية تكساس عن شكره لدولة الامارات على قرارها شراء طائرات «اف ١٦» بلوك ٦٠ الامر الذي سيؤثر ايجابيا على اقتصاديات ولاية تكساس وايجاد فرص عمل للالاف من ابنائها.

حضر الاجتماع سمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان الرئاسة وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة وسعادة محمد حسين الشعالي سفير دولة الامارات لدى واشنطن والدكتور جمال سند السويدي مدير مركز الدراسات والبحوث الاستراتيجية.

وكان الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة قد حضر ليلة أمس حفل الاستقبال الذي أقامه السيد دين هانكوك رئيس شركة لوكهيد مارتن لصناعة الطائرات وذلك تكريماً لسموه وأعضاء الوفد المرافق بمناسبة زيارته الحالية لولاية تكساس.

وحضر الحفل سمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان الرئاسة وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة وسعادة محمد حسين الشعالي سفير دولة الامارات لدى الولايات المتحدة والعميد خالد عبدالله مبارك البوعينين قائد القوات الجوية والدفاع الجوي والدكتور جمال سند السويدي رئيس مركز الامارات للدراسات الاستراتيجية. (وام) (طالع ص ٣)

باكستان تطلع الامارات على موقفها من التفجيرات النووية

■ اسلام اباد: اجتمع سكرتير البرلمان الاتحادي لشؤون الدفاع الباكستاني خورشيد زمان مع سعادة محمد عتيق القمزي سفير دولة الامارات في اسلام اباد امس واطلعه على رد الفعل الباكستاني ازاء التفجيرات النووية التي اجرتها الهند هذا الاسبوع وابعادها على سلام وأمن منطقة جنوب آسيا. كما أبلغ المسؤول الباكستاني سفير الامارات بالقرارات التي اتخذها مجلس الوزراء الباكستاني بعدم قبول اية ضغوط تمس مصلحة الامن وتصميم باكستان على اتخاذ كافة الاجراءات الكفيلة بضمان أمنها في حدود حقها المشروع للدفاع عن النفس والتأكيد على ان رد باكستان على التفجيرات النووية سيكون متعقلا ومتوازنا ومتمشيا مع احتياجاتها الامنية. (وام)

كلينتون وعدها بمكافأة

باكستان لا تتعهد بعدم اجراء تجربة نووية

«الرد سيكون بحجم المخاطر والتهديدات الهندية»

■ اسلام اباد: اكدت الحكومة الباكستانية ان الرد النهائي على التجارب النووية التي اجرتها الهند سيكون بحجم المخاطر التي تشكلها التهديدات الهندية وما يتطلبه الامن الوطني لباكستان والمصالح العليا. جاء ذلك في بيان اصدرته أمس في اعقاب انتهاء مباحثات اجراها وفد أمريكي زائر ضم ستروب تالبوت نائب وزيرة الخارجية وانطونيو زيني قائد القيادة الامريكية مع كبار المسؤولين الباكستانيين بينهم رئيس الوزراء ووزير الخارجية ورئيس اركان الجيش.

وأفاد البيان ان رئيس الوزراء نواز شريف أعطى هذا التأكيد للمسؤولين الأمريكيين البارزين الذين سعوا لاقناع اسلام اباد بعدم اجراء تجارب ردا على خطوة الهند.

وقبل لقائه في وقت سابق مع الوفد الأمريكي قال شريف ان باكستان لاتتعجل تفجير قنبلة نووية.

وقال البيان الحكومي «طمأن رئيس الوزراء نائب وزير الخارجية بأن باكستان ستبحث تقييم وآراء الولايات المتحدة، لكنها سترد في نهاية الأمر بما يتفق مع حجم التهديد الذي تواجهه ومتطلبات أمنها ومصالحها القومية».

وقال مسؤول أمريكي ان الانطباع الذي خرج به الوفد من المحادثات هو ان اسلام اباد لم تتخذ بعد قرارا نهائيا أو لا رجعة فيه. ويقول مراسل وكالة الأنباء القطرية في اسلام اباد انه يبدو أن مباحثات الوفد الأمريكي لم تحقق نتائج ملموسة تظهر امتناع باكستان عن عزمها اجراء تجربة نووية ردا على التجارب النووية الهندية.

وكانت وزارة الخارجية الامريكية قد اعلنت عن استعداد واشنطن لمكافأة باكستان إذا امتنعت عن إجراء تجارب نووية

وقال الرئيس بيل كلينتون قبيل قمة الدول الصناعية في بريطانيا امس انه يأمل في عقد «صفقة» مع باكستان تجد من خلالها انه من الممكن لها من الناحية السياسية الا تمضي قدما في التفجيرات والسباق مع الهند - ولم يفصح كلينتون عن تفاصيل الصفقة التي يمكن ان تحصل عليها باكستان من قمة الدول الصناعية لكن كلينتون اشار الى ان جزءا من هذه الصفقة سيكون الافراج عن صفقة طائرات أمريكية من طراز إف- ١٦ كانت الولايات المتحدة قد رفضت في السابق تسليمها الى اسلام أباد.

وكانت باكستان قد دفعت ثمن ٢٨ من هذه الطائرات المتطورة ولكن الكونجرس منع تسليمها في عام ١٩٩٠ بسبب مخاوف من ان تكون باكستان قد صنعت أسلحة نووية.

وقال كلينتون انه يتفهم الضغوط على قادة باكستان للقيام بتفجيرات مماثلة لما قامت به الهند خاصة مع وجود تاريخ من العداوة بين البلدين الجارين اللذين خاضا ثلاث حروب ضد بعضهما منذ استقلال شبه القارة الهندية عن بريطانيا عام ١٩٤٧.

ومن جانب آخر صححت الحكومة الهندية مساء أمس تصريحات رئيس الوزراء أتال بيهاري فاجبايي التي أكد فيها ان الهند تمتلك «قنبلة نووية كبيرة» فأوضحت انه أشار في الواقع الى «القدرة على انتاج قنبلة كبيرة»، لكن فاجبايي هدد بأن بلاده لن تتردد في استخدام أسلحة نووية إذا تعرضت لهجوم، وقال مهندس أسلحة هندي كبير ان بلاده تسعى لتطوير صاروخ يحمل رأسا نووية ويمكن استخدامه مرات عديدة تصل الى مائة مرة. (طالع ص٢٥)

جوليد يبدأ وساطة بين اسمرة واديس ابابا

القوات الاريترية تتوغل في اراضي اثيوبيا

■ اديس ابابا: بدأ الرئيس الجيبوتي حسن جوليد امس جهود وساطة بين اريتريا واثيوبيا التي التقى رئيس وزرائها ميليس زيناوي في اديس ابابا بوصفه الرئيس الحالي لمنظمة «الايجاد». وكانت اسمرة قد طلبت امس الاول تحكيم دولة ثالثة بعد المعارك التي جرت الثلاثاء الماضي بين القوات الاريترية والاثيوبية في منطقة يرغا والحميرة بشمال غرب أثيوبيا. وتطالب اريتريا بهذه المنطقة التي كانت تمثل حدودها التاريخية في عهد الاستعمار الايطالي، بينما طالبت اديس ابابا بانسحاب غير مشروط للقوات الاريترية، مهددة بالرد بحزم على انتهاك اراضيها. واكدت وسائل الاعلام في اديس ابابا امس ان القوات الاريترية توغلت عشرات الكيلو مترات داخل الاراضي الاثيوبية. حيث احتلت بلدة باديمي الحدودية وكادت تصل الي مدينة شيرارو في مثلث يرغا. وقد تحولت المواجهة بين اثيوبيا واريتريا امس الي حرب كلامية ايضا. حيث القي كل طرف باللوم علي الاخر. ودعت اسمره الصحفيين الي زيارة المنطقة المتنازع عليها، وهي مثلث تبلغ مساحته نحو ٤٠٠ كم مربع. الا ان اديس ابابا كررت موقفها وتحذيرها من رد حاسم.

(وكالات)

قادة الاحزاب والنقابات المصرية يطالبون بعقد قمة عربية

(طالع ص ٢٣)

«الاتحاد» تواكب ملف الانتخابات البلدية في لبنان

(طالع ص٢٤)

تأكيدات أمريكية للامارات بدور فاعل في عملية السلام

■ واشنطن - هدى توفيق:

■ قدم الرئيس الامريكي بيل كلينتون تأكيدات لدولة الامارات بانه وادارته مستمرون في بذل كل الجهود للوصول الى تحقيق حل عادل وشامل بين الدول العربية واسرائيل والفلسطينيين، جاء ذلك خلال لقاء كلينتون مع صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة. وصرح مسؤول امريكي كبير شارك في المباحثات هذا الاسبوع «للاتحاد» بان صاحب السمو الشيخ خليفة والوفد المرافق اوضحوا حرصهم على الحصول على تأكيدات بالنسبة للحل العادل للقضية الفلسطينية وانهاء الاحتلال للاراضي الفلسطينية والسورية واللبنانية، وان تلعب امريكا دورا فاعلا.. باعتبارها الدولة المعنية والمسؤولة عن عملية السلام. وقال المسؤول «للاتحاد» ان الولايات المتحدة كانت حريصة على تقديم هذه التأكيدات، وقد عكس البيان المشترك هذه التأكيدات الامريكية بشكل رسمي، وخلال المباحثات الرسمية، وصرح سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة بان وفد الامارات الرسمي اكد للامريكيين الاهتمام الكبير من جانب القيادة الاماراتية بعملية السلام وضرورة ان يكون هناك حل عادل يضع حدا لمعاناة الشعب الفلسطيني وتحقيق الانسحاب من الاراضي العربية السورية واللبنانية.

وقال سموه: نحن نطالب بالمزيد من العدل والانصاف من جانب الوسيط الامريكي، وقد اكد الجانب الامريكي اصراره على تحقيق السلام العادل والشامل وان تسعى امريكا جاهدة في هذا الاتجاه. واضاف سموه ان الدور الامريكي لم يكن كافيا، ولكن الآن الادارة بدأت تلعب دورا افضل خلال الفترة الاخيرة.

٢٢٠ قتيلاً بحريق في مركز تجاري

سوهارتو يرفض الاستقالة

الجيش الاندونيسي يتولى مواجهة التظاهرات

■ جاكرتا: طلب الرئيس الأندونيسي سوهارتو أمس من وزرائه التحرك لوقف أعمال العنف المستمرة منذ عدة أيام. كما أصدر تعليماته إلى القوات المسلحة باتخاذ اجراءات صارمة ضد مثيري الشغب في اطار الاجراءات القانونية المعمول بها في البلاد، ودعا مواطنيه الى التزام الهدوء والمحافظة على الاستقرار الوطني. وقال محمد علوي دحلان وزير الاعلام الذي أعلن ذلك ان سوهارتو أعرب في الوقت نفسه عن تأييده للاصلاحات السياسية والاقتصادية التي سوف يشرع مجلس النواب في مناقشتها.

ونقل دحلان عن سوهارتو استعداده للاستماع الى الافكار الاصلاحية وانه ينتظر ان يجتمع اليوم مع ممثلين من جامعة أندونيسيا التي كانت قد انطلقت منها التظاهرات المطالبة بالاصلاح. وتعليقا على قيام شخصيات معارضة بتشكيل «مجلس التفويض الشعبي» قال دحلان ان الشيء المهم هو ان يكون كل شيء وفقا للدستور. واضاف ان سوهارتو رفض ان يستقيل.

وبالاضافة الى ذلك أمر سوهارتو بالغاء الزيادة التي فرضت مؤخرا بموجب مرسومين رئاسيين على الماء والكهرباء، وهي الزيادة التي أدت إلى ارتفاع كبير في الاسعار مما ادى إلى تصاعد الاحتجاج الشعبي والتظاهرات. وكانت الزيادة قد فرضت استجابة لطلب صندوق النقد الدولي مقابل منح أندونيسيا مساعدة مالية قدرها ٤٣ مليار دولار.

وفي الوقت نفسه وردت تقارير جديدة عن وقوع جرائم اشعال نار متعمدة ونهب في العاصمة جاكرتا ومدينة سورابايا ثاني أكبر مدن اندونيسيا. حيث قتلت أمرأة تعمل في التجارة بعدما رفضت تسليم أموالها للصوص. وهاجم المتظاهرون عددا من المحلات ومنها مرآب تابع لشركة «تيمور» التي يملكها هوتومو ماندالا بوترا نجل الرئيس سوهارتو.

كما فتحت قوات الأمن النار صباح أمس على حشد من الاهالي تجمعوا بالقرب من القصر الرئاسي في العاصمة التي أصبح جانب كبير منها أنقاضا بسبب أعمال الشغب خلال الايام الاخيرة في أكبر تحد لسوهارتو الذي يحكم اندونيسيا منذ ٣٢ عاما.

واعلن مسؤولون انه قد تم العثور على الجثث المتفحمة لأكثر من ٢٢٠ شخصا في مخزن «يوغيا» في جاكرتا الذي اندلعت فيه النيران أمس الأول. وذكرت تقارير عن شهود عيان وصحفيين انه ربما قتل العشرات في الاضطرابات التي جرت يوم الخميس، وان المستشفيات تغص بمئات الجرحى.

وأصدرت الولايات المتحدة والدول الأوروبية ودول اخرى تعليمات إلى رعاياها بمغادرة أندونيسيا أو عدم السفر إليها، وتتدفق مئات الأجانب على المطارات. (طالع ص ٢٥)

المركز التجاري الذي تعرض للحريق (أ.ف.ب)

هكذا من الأصل

حمدان بن زايد يفتتح معرض الفنانين العراقيين بالمجمع الثقافي اليوم

■ يفتتح سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس جمعية الهلال الاحمر اليوم السبت المعرض الخيري للفنانين العراقيين الذي تنظمه الجمعية بالقاعة الكبرى للمجمع الثقافي بابوظبي.

ويشارك في المعرض الذي يستمر حتى العشرين من الشهر الحالي اكثر من ١٥ فنانا عراقيا بأعمال يزيد عددها على المائة والخمسين عملا من مختلف المدارس والاتجاهات الفنية. ويرصد ريع المعرض مناصفة بين الفنانين العراقيين والمشروع الذي تنفذه الجمعية لجمع التبرعات ضمن فعاليات الحملة الوطنية الشاملة التي تنظمها الجمعية لشراء حقيبة مدرسية متكاملة لصالح اطفال العراق والتي انطلقت الشهر الماضي من أجل توفير اكثر من ٢٥ الف حقيبة مدرسية في المرحلة الاولى من الحملة لضمان توفير الحقائب المطلوبة لتصبح في متناول اطفال المدارس في العراق قبل بدء العام الدراسي الجديد هناك.

وجدير بالذكر ان المعرض يستقبل جمهوره من الفعاليات الاقتصادية والاجتماعية على فترتين صباحية من التاسعة وحتى الواحدة ظهرا ومسائية من الخامسة وحتى التاسعة مساء.

رسالة دكتوراه لباحثة اماراتية حول الارهاب الدولي والحصانة الدبلوماسية

■ القاهرة : تجري يوم الخميس القادم مناقشة أطروحة الدكتوراه للسيدة عائشة هلة طلس من ابناء دولة الامارات العربية المتحدة ويرأس لجنة المناقشة الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي في جمهورية مصر العربية ويشترك في اللجنة الدكتور أحمد رفعت أستاذ ورئيس قسم القانون الدولي وكيل كلية الحقوق جامعة القاهرة فرع بني سويف والدكتور محمد السعيد الدقاق نائب رئيس جامعة الاسكندرية.

ويعتبر موضوع رسالة الدكتوراه للسيدة عائشة من الموضوعات الحديثة والجديدة وعنوانه «الارهاب الدولي والحصانة الدبلوماسية» . « وام »



معالي حمد عبد الرحمن المدفع خلال تسليم الهدية لهيلاري كلينتون

هدية تراثية من رئيس الدولة لهيلاري كلينتون
ميدالية دولية للامارات تقديرا لجهودها في توفير الصحة للجميع

■ جنيف : تسلم معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة من المدير العام لمنظمة الصحة العالمية ميدالية «توفير الصحة للجميع» تقديرا لمساهمات جائزة مؤسسة الامارات العربية المتحدة للصحة في تقرير قضية الصحة حول العالم .

وتمنح هذه الميدالية الذهبية سنويا على مستوى أقاليم العالم حيث منحت عن اقليم شرق البحر الابيض المتوسط من قبل الى أربع دول هي: مصر وتونس وسوريا وباكستان .

وقد أقام معالي حمد عبدالرحمن المدفع مأدبة عشاء أمس تكريما للسيدة هيلاري كلينتون في جنيف بمناسبة حصول السيدة الاولى للولايات المتحدة الامريكية على جائزة مؤسسة الامارات العربية المتحدة للصحة وذلك تقديرا لاسهاماتها البارزة في مجال التنمية الصحية والرعاية الاجتماعية .

وقدم معالي وزير الصحة هدية من التراث من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى السيدة الاولى للولايات المتحدة الامريكية.

وألقى معالي حمد المدفع كلمة أثناء المأدبة أعرب فيها عن تقديره لجهود السيدة هيلاري كلينتون في مجال التنمية الصحية ومساهماتها البارزة في مجال الرعاية الصحية والاجتماعية ودورها الرائد في خدمة النساء والاطفال وأسرهم في العالم .

وقد ألقت السيدة هيلاري كلينتون بعد ذلك كلمة شكرت فيها حكومة الامارات العربية المتحدة على الجائزة التي منحتها اياها وحضر المأدبة عدد كبير من وزراء الصحة المشاركين في اجتماعات الدورة الحادية والخمسين للجمعية العامة لمنظمة الصحة العالمية ورؤساء ومدراء المنظمات المعتمدة في جنيف .« وام »

الشعب الفلسطيني يشيد بدعم ومواقف رئيس الدولة الأصيلة
جرادة : مدينة زايد في غزة مشروع قومي يواجه الاستيطان الاسرائيلي

«تشغيل المطار ينتظر القرار السياسي . . واعداد قانون الاستثمار»

■ اشاد سعادة محمد جراده وكيل وزارة المالية الفلسطيني بدعم ومساندة دولة الامارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للشعب الفلسطيني من اجل مواجهة الهجمة الاستيطانية الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية وقال سعادته ان مكرمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة باقامة مدينة الشيخ زايد بقطاع غزة هي احدى المكارم التي قدمها سموه للشعب الفلسطيني انطلاقا من مواقفه القومية والوطنية ودعمه المستمر للقضية الفلسطينية .

واوضح سعادة وكيل وزارة المالية الفلسطيني في حديث «لوكالة انباء الامارات» انه نقل خلال زيارته لدولة الامارات العربية المتحدة رسالة شفويه الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من اخيه فخامة الرئيس ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين وتحيات فخامته الى سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وتتضمن الرسالة شكر وتقدير الشعب الفلسطيني لسموه على مواقفه ودعمه المستمر للشعب الفلسطيني سواء على المستوى الاقتصادي او السياسي .

واضاف سعادة محمد جرادة انه اجرى مباحثات مع سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء ومع عدد من المسؤولين في صندوق ابوظبي للتنمية تناولت الظروف السياسية الصعبة التي يمر بها الشعب الفلسطيني والازمة الاقتصادية التي يعاني منها من جراء الممارسات اللاانسانية للحكومة الاسرائيلية ضد الفلسطينيين .

وذكر سعادة محمد جراده انه بحث مع سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان مشروع مدينة الشيخ زايد بقطاع غزة الذي أمر سموه باقامتها والتي تعالج قضايا اساسية وخاصة مشكلة السكن المتفاقمة في الاراضي الفلسطينية وحل مشكلة البطالة التي هي ايضا فرضت عبر سياسة التجويع التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية وكذلك مجابهة الاستعمار الأستيطاني في فلسطين عبر بناء مجمعات سكنية فلسطينية تحد من الهجمات الاستعمارية الاستيطانية .

وقال سعادته انه اطلع سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان على الاسس العملية الهندسية بمدينة الشيخ زايد التي تقع شمال مدينة بيت لاهيا حيث سيبدأ العمل في تنفيذها اعتبارا من ١٥يونيو القادم بعد ان تم انجاز كافة الخرائط والتصاميم الخاصة بالمدينة وقال سعادة وكيل وزارة المالية اننا لمسنا من سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان المشاعر الصادقه والمواقف الايجابية التي عبر عنها اثناء الاجتماع حول القضية والشعب الفلسطيني ومواقف دولة الامارات الدائمة والثابتة للشعب الفلسطيني من اجل ايجاد حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية واعادة حقوقه المشروعة واقامة دولته المستقلة.

واضاف انه طرح على سموه موضوع الاستثمار الفلسطيني وكيفية زيادة حجم التبادل التجاري بين السلطة الفلسطينية ودولة الامارات العربية المتحدة وموضوع تسويق المنتوجات الفلسطينية في دولة الامارات وخاصة الحمضيات وان سموه اعطى توجيهاته للمسؤولين بتسهيل كل ما من شأنه تعزيز وتقوية العلاقات بين الجانبين ووصف وكيل وزارة المالية الفلسطيني العلاقات بين الجانبين بانها علاقات اخوة ومحبة ومميزة بين الشعبين وتلقي من العلاقات الحميمة التي تربط صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه فخامة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات .

وقال ان زيارته لدولة الامارات العربية المتحده تأتي في اطار جولة يقوم بها لعدد من دول المنطقة تشمل دولة الامارات وقطر والمملكة العربية السعودية وسلطنة عمان لاجراء مباحثات مع المسؤولين فيها حول علاقات التعاون بين هذه الدول والسلطة الوطنية الفلسطينية وناشد سعادة وكيل وزارة المالية الفلسطيني كافة المستثمرين ورجال الاعمال الفلسطينيين القيام بدورهم في دعم الاقتصاد الفلسطيني كونه خطوةاساسية نحو تثبيت الاستقلال السياسي واكد على ان كل الحديث عن الاختلالات الادارية والمالية الحالية في السلطة الفلسطينية ليست متعمدة على الاطلاق ولكنه ناتج عن السياسات الاسرائيلية كما اكد ان السلطة الفلسطينية تسعى بكل جدية وصدق لتخفيف هذه الجوانب وتوفير المناخ المناسب وتفعيل دور المؤسسات الحكومية والاهلية وتطبيق القوانين الاستثمارية الجديدة في مناطق السلطة مما يساهم في تنشيط عملية الاستثمار وزيادة حجم الاستثمار والتخفيف من حدة البطالة في مناطق الحكم الذاتي .

وذكر ان جولته في دول الخليج العربية تأتي تعميقا لتوجهات السلطة الاساسيه في ربط الاقتصاد الفلسطيني بالاقتصاد العربي المحيط بالدول العربية والابتعاد عن الارتباط بالاقتصاد الاسرائيلي وقال ان السلطة الفلسطينية انتهت من اعداد قانون الاستثمار وحماية رؤوس الاموال من اجل تشجيع رؤوس الاموال العربية والاجنبية والفلسطينية للاستثمار والقيام بمشاريع مشتركة في مناطق الحكم الذاتي .

واشار الى ان القانون يتضمن الاعفاءات الممنوحة للمستثمرين لمدة خمس سنوات من الضرائب مع حق المستثمر تحويل ارباحه للخارج دون اية قيود وكذلك توفير النافذة الاستثمارية التي تقوم بتسهيل اي مشروع يقومون بانشائه او استثماره دون اية تعقيدات اداريه ،وذكر وكيل وزارة المالية ان السلطة الفلسطينية قامت باصلاح البنية التحتية التي تخدم مشاريع الاستثمار مثل اقامة شبكة الاتصالات الهاتفية واقامة المناطق الصناعية والتجارة الحرة بالاضافة الى انشاء ورصف الطرق وشبكة المواصلات واقامة الفنادق .

وحول السياسة النقدية للسلطة قال انه تم وضع سياسة نقدية من خلال سلطة النقد الفلسطيني لحماية رؤوس الأموال للمستثمرين والمتعاملين في المناطق الفلسطينية مشيرا الى ان هناك اكثر من ١٨ مصرفا رئيسيا لها حوالى ٥٥ فرعا في مناطق مختلفة من الحكم الذاتي وتعمل بصفه جيدة وتحت مراقبة سلطة النقد الفلسطينية باستمرار .

واشار الى ان مشروع مطار غزة جاهز للعمل وتتوفر فيه كافة المعدات والاجهزة والخبرات الفلسطينية التي تم تدريبها في الخارج وينتظر قرارا سياسيا وكذلك المنطقة الصناعية التي تقع شرق قطاع غزة وهي ايضا جاهزة ومعدة للتشغيل اما ميناء غزة فتم تأجيلة قليلا حيث تم بدء العمل في مسح البنية التحتية واعداد المخططات لهذا الميناء وذلك بمساندة الدول العربية ووضع التقديرات المالية الا ان السلطات الاسرائيلية اعاقت تنفيذه .

وقد غادر سعادة وكيل وزارة المالية الفلسطيني البلاد صباح امس الاول متوجها الى الدوحةفي اطار جولته لدول المنطقة . «وام»

في اللقاء الدوري لمؤسسة الامارات للاتصالات
استعراض برامج التدريب وفرص العمل بالمؤسسة
الدوسري: برامج اتصالات تهدف الى توطين الوظائف ورفع الكفاءة

■ أحمد هاشم:

■ شارك اكثر من ١٠٠ خريج مواطن من الذين التحقوا بالخدمة في مؤسسة الامارات للاتصالات في اللقاء الدوري الذي تعقده مؤسسة الامارات للاتصالات في فروعها المختلفة للاطلاع على سير البرامج التدريبية والوظائف التي التحقوا بها في مختلف الفروع والتخصصات ويأتي هذا اللقاء الذي تنظمه مؤسسة الامارات للاتصالات ضمن الجهود التي تبذلها الدولة في مجال سياسة التوطين والتوظيف وتلبية لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة التي تدعو الى الاهتمام بالمواطن والعمل على تنمية الموارد البشرية وتأهيل الكوادر الوطنية لتكون عناصر فاعلة في مسيرة التنمية الشاملة التي تشهدها البلاد.

حضر اللقاء الذي عقد بالمركز الرئيسى لاتصالات في ابوظبي كبار المسؤولين في اتصالات ومركز التطوير والتدريب التابع لاتصالات في دبي.

وقد استمع المسؤولون في اتصالات الى حديث الخريجين والخريجات وهمومهم ووجهات نظرهم المختلفة فيما يتعلق بطبيعة العمل الذي التحقوا به ومدى مناسبته لتخصصاتهم وتحقيقا لتطلعاتهم المستقبلية ورغبتهم في الوصول إلى اعلى المراكز في المؤسسة اضافة الى المساهمة في عملية التطور التي تشهدها المؤسسة في جميع المجالات.

وتحدث خلال اللقاء السيد عبدالعزيز الصوالح مدير الموارد البشرية حيث أكد حرص المؤسسة علي الاطمئنان على ابنائها وبناتها الخريجين والخريجات ومدى استفادتهم من الأعمال التي التحقوا بها مؤكدا على ان اتصالات تسعى دائما من خلال اللقاءات الى الوقوف على آراء الخريجين فيما يتعلق بأعمالهم وكذلك كيفية تطوير البرامج التدريبية التي بموجبها التحقوا بهذه الأعمال.

وقد اكد السيد الصوالح في حديثه للخريجين على الاهمية التي توليها اتصالات لهؤلاء الخريجين مشيرا الى انهم الجيل الذي ستعتمد عليه المؤسسة في ادارة وتطوير أعمالها في المستقبل.

واكد الخريجون في حديثهم مع مسؤولي اتصالات على الفائدة التي عادت عليهم من البرامج التي التحقوا بها اضافة الى اطلاعهم على العمليات والنشاطات التي تضطلع بها المؤسسة. في مجال الاتصالات الدولية.

وقال السيد احمد الدوسري مدير العلاقات العامة بمؤسسة اتصالات ان المؤسسة قامت باعداد برنامج تدريبي متكامل يسعى الى اعداد المتدرب لاكتساب المهارات العملية المطلوبة للوظيفة التي سوف يتم تثبيته عليها مشيرا الى أن البرنامج ينتهج اسلوب التدريب خلال الوظيفة والدورات القصيرة وورش العمل خلال فترة التدريب التي تمتد من سنة الى سنتين حسب المؤهل وطبيعة الوظيفة التي يتم تثبيته عليها.

واكد الدوسري على ان البرامج تهدف الى رفع نسبة القوى البشرية المواطنة العاملة ذات التأهيل العالي للعمل في المؤسسة وتزويدهم بالمعارف والمهارات الاساسية التي تؤهلهم للقيام بمهام الوظيفة مشيرا الى ان البرنامج التدريبي يقسم على مرحلتين الاولى تمتد من ٦ـ٨ اسابيع يتم خلالها اعداد برنامج تعريفي يساعد المتدرب عن قرب للتعرف على النظام المعمول به في المؤسسة حتى يتسنى له التكيف مع بيئة العمل واعطائه الفرصة لاختيار الوظيفة الشاغرة التي تتناسب مع ميوله ومؤهلاته .. والثانية والتي تمتد من سنة الى سنتين بحد اقصى يتم بها اعداد برنامج تدريبي تخصصي للمتدرب للوظيفة التي سوف يثبت عليها عند نهاية الفترة التدريبية والتي يتاح خلالها للمتدرب المشاركة في دورات قصيرة وندوات ومؤتمرات داخلية وخارجية حسب طبيعة وتخصص عمل المتدرب.

واشار مدير العلاقات العامة باتصالات الى ان المؤسسة تمنح رواتب مجزية للمواطنين يعتمد تحديدها على المؤهل والاختبار التحريرى والمقابلة الشخصية كما يمنح الموظف الذي يبعد عن مقر عمله ٧٥ كيلومترا فأكثر عن مقر سكنه الأصلى سكنا او بدل سكن حسب الوظيفة التي يشغلها مؤكدا على ان المؤسسة تعطى قرضا لبناء او شراء سكن وسيارة عند التثبيت في الخدمة وبأقساط ميسرة مشيرا الى ان هناك امتيازات اخرى هي نظام للتقاعد حسب قانون المعاشات وفرص للترقى حسب الكفاءة والآداء اضافة الي التأمين الصحي.

واختتم السيد الدوسرى قائلا ان المؤسسة تعقد بصفة دورية ومنتظمة اجتماعات في جميع فروع المؤسسة ويحضرها جميع الخريجين من المواطنين والمواطنات الذين التحقوا بالخدمة في اتصالات بمختلف الفروع.



الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان لدى وصوله الى تكساس أمس الاول وفي استقباله كبار المسؤولين في شركة لوكهيد واعضاء من الكونجرس الامريكي وفي الصورة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وعدد من اعضاء الوفد المرافق لسموه

.. وسموه يستقل طائرة مروحية للقيام بجولة جوية للاطلاع على معالم ولاية تكساس ومصنع شركة لوكهيد

حضر حفل استقبال في تكساس اقامه رئيس لوكهيد

محمد بن زايد يزور سرب تدريب نسور الجو على طائرات «اف ١٦»

■ تكساس: حضر الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة ليلة امس حفل الاستقبال الذي اقامه السيد دين هانكوك رئيس شركة لوكهيد مارتن لصناعة الطائرات وذلك تكريما لسموه واعضاء الوفد المرافق بمناسبة زيارته الحالية لولاية تكساس.

وحضر الحفل سمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان الرئاسة وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة وسعادة محمد حسين الشعالي سفير دولة الامارات لدى الولايات المتحدة والعميد خالد عبد الله مبارك البوعينين قائد القوات الجوية والدفاع الجوي والدكتور جمال سند السويدي رئيس مركز الامارات للدراسات الاستراتيجية.

وكان سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان قد وصل الى تكساس امس الأول في زيارة يحضر خلالها الاحتفال الذي يقام بمناسبة الاعلان عن صفقة طائرات (اف ١٦) التي ستحصل دولة الامارات عليها

ويشارك في الاحتفال السيد آل جور نائب الرئيس الامريكي والسيد دين هانكوك رئيس شركة لوكهيد مارتن وكبار المسؤولين بالشركة وعدد من اعضاء الكونجرس من ولاية تكساس التي توجد بها مصانع الشركة وكان في استقبال سموه لدى وصوله الى قاعدة فورت وورث العسكرية رئيس وكبار المسؤولين في الشركة.

وكان الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان قد توقف وهو في طريقه الى تكساس في قاعدة كانون الجوية بنيو مكسيكو وهي قاعدة مخصصة للتدريب على طائرات (اف ١٦) بلوك ٦٠ التي ستحصل دولة الامارات على ٨٠ طائرة منها.



..وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان خلال الاستعداد لجولة جوية في مروحية للاطلاع على معالم ولاية تكساس ومصنع شركة لوكهيد (تصوير: الفاتح الدخيري)

وقد استمع سمو الشيخ محمد بن زايد لشرح مفصل من المسؤولين بالقاعدة عن مختلف مراحل التدريب وتجهيز الطيارين.

كما زار سموه السرب التدريبي الذي سيقوم بتدريب نسور الجو من دولة الامارات على هذه الطائرات المتطورة والتي تعد افضل طائرة مقاتلة في العالم حاليا.

وفور وصوله الى تكساس قام سمو الشيخ محمد بن زايد بجولة في طائرة هليوكبتر رافقه خلالها السيد روس بيرو الابن اطلع خلالها من الجو على معالم الولاية ومصانع شركة لوكهيد.

ورافق سمو الشيخ محمد بن زايد خلال الزيارة سمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان الرئاسة وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة وسعادة محمد حسين الشعالي سفير دولة الامارات لدى الولايات المتحدة والعميد خالد عبدالله مبارك البوعينين قائد القوات الجوية والدفاع الجوي والدكتور جمال سند السويدي رئيس مركز الامارات للدراسات الاستراتيجية وسعادة ديفيد كورتين نيت السفير الامريكي لدى الدولة. (وام)

ندوة هموم وقضايا المحاميات بجمعية الاجتماعيين بالشارقة

البدايات كانت صعبة.. والمرأة في الامارات حصلت على كل حقوقها

■ تغطية: موزة خميس
تصوير: عمر دراز

نظمت جمعية الاجتماعيين بالشارقة ندوة حول هموم وقضايا المحاميات في الامارات في نهاية الاسبوع الماضي أشرفت عليها الدكتورة ريما الصبان مسؤولة اللجنة الثقافية بالجمعية مديرة شؤون الطلبة في الجامعة الأمريكية، وميسون محمد رويحة عضو اللجنة الثقافية باحثة اجتماعية، وأدارت الندوة فاطمة محمد محررة وعضو رابطة أديبات الامارات بأندية الفتيات بالشارقة.

وحضرت الندوة المحامية سميرة قرقاش، والمحامية معصومة الصايغ والمحامية حصة سالم الكندي، وشاركت بورقة عمل المحامية آمنة عيسى اسماعيل، كما شاركت في الحوار المحامية نوال المرباطي التي كانت أول محامية في دولة البحرين. وكذلك المحامية هند بابكر النور من السودان.

وتحدثت في بداية الندوة المحامية سميرة قرقاش أول محامية في الدولة. وقالت في الثمانينات لم تكن القوانين مكتملة لتدريب المحامين. وبالأخص المحاميات.

وتناولت في حديثها المصاعب التي تواجه المرأة المحامية مشيرة الى ان هذه المهنة تحتاج الى جلد وصبر وقبول وتأثير. وقالت ان المحاماة تشبه كل المهن الصعبة مثل الصحافة والطب.

وأكدت سميرة قرقاش على أن التدريب للمحامين الجدد ضروري موضحة انها كانت تمارس المهنة في عام ٨١ في ظل ظروف صعبة للغاية حيث كانت تقوم بكل الاجراءات من تسجيل وحجز ودفع الرسوم. حيث لم يكن هناك محامون يعلمون الخريجين الجدد كيفية ممارسة المهنة مشيرة الى أن الدراسة شيء والعمل شيء آخر.. وقالت هذا الوضع وضعني في تحد مع نفسي. وقررت أن أتعلم المهنة بنفسي، وفتحت مكتبا خاصا بي مشيرة الى ان التجربة كانت صعبة حيث لا توجد قضايا، ولم يكن يعرفني أحد ولكوني امرأة لم تكن الثقة في تلك الفترة قوية.

وتناولت سميرة قرقاش سياسة قبول القضايا وان لكل محام اسلوبه في التعامل مؤكدة على أنها كانت تتجنب قبول القضايا الخاسرة. مؤكدة على أهمية دراسة القضية بشل كاف للتعرف على مجالات النجاح والاخفاق.

ومن جانبها سلطت المحامية حصة سالم الكندي خريجة عام ٨٣ الضوء على أهمية الخبرة في هذه المهنة مشيرة الى ان المحامي عليه ألا يفكر في كسب أو خسارة القضية بل عليه أن يبذل أقصى ما لديه من جهد لمساعدة موكله. واشارت المحامية حصة الى قضايا الانتداب التي تكلف فيها المحامية من قبل المحكمة ولا مجال فيها لرفض القضية موضحة أن الانتداب يكون عادة في القضايا الكبيرة.. وتساءلت لماذا لا تعطي مثل هذه القضايا لمحام آخر تكون لديه الفرصة في عرض وجهة نظر أفضل من المحامي المنتدب الذي قد لا يكون لديه ما يقدمه لموكله.

وقالت اذا كانت المحكمة تسعى للعدل الى أقصى درجة «حسب وجهة نظر المحامية حصة» لابد لها في الاستئناف من انتداب محام آخر قد يجد بين السطور شيئا يقول فيه وجهة نظره الجديدة.

وفي مداخلة للمحامية سميرة قرقاش.. سلطت الضوء على تشريع القوانين مثل القانون المدني وقانون الاجراءات الجزائية وقانون العقوبات وفندت اختصاص كل قانون.

القضايا

وحول القضايا التي ترد الى المحاميات.. قالت حصة الكندي ان القضايا التي ترد للمحاميات تكون متساوية من الرجال والنساء، وقالت ان هناك بعض القضايا لا يستطيع الموكل البوح بها الى محام رجل وتكون المحامية هي الأقرب لها وخاصة قضايا النساء.. وقالت إننا من خلال المناقشات نلمس من الطرف المظلوم ونقف الى جانبه.

قضايا الطلاق

وحول كيفية الحكم في قضايا الطلاق وكيف يتعامل معها القاضي قالت المحامية سميرة قرقاش، إن القاضي لا يطلق بسبب وجود دليل خصوصا اذا أصر الزوج على عدم الطلاق وترد الدعوة. وأكدت على أن القاضي لا يحكم بسبب أقوال فقط.

الثقافة القانونية

وفي مداخلة لريم العيساوي التي سألت عن الثقافة والفطنة والذكاء والعاطفة وأهميتها كأدوات، ان هذه أدوات ضرورية للمحامي وقالت ان العاطفة نتركها جانبا في عملنا لنكون جانبا محايدا.

سميرة قرقاش

حصة الكندي

معصومة الصايغ

نوال المرباطي

قانون الأحوال الشخصية

وعن سبب تأخر صدور قانون الأحوال الشخصية.. قالت حصة الكندي انه توجد مسودة لقانون الأحوال الشخصية ولكن الاحكام والقوانين تؤخذ هنا حسب المذاهب والمفترض أن يكون المالكي وهذا ما يحدث في أبوظبي ودبي ولكن في الشارقة يؤخذ بالمذهب الحنبلي.

ومن جهتها قالت سميرة قرقاش ينتظر ان يكون قانون الاحوال الشخصية موحدا بين دول المجلس ليطبق على مستوى هذه الدول التي تطبق حاليا قانون الشريعة الاسلامية.

دورة المحامية

وفي مداخلة لميسون رويحة حول دور المحامية الاجتماعي والسياسي، قالت المحامية سميرة قرقاش ما نحن عليه اليوم بفضل المحاميات الأوليات في الوطن العربي واقصد بذلك خروج المرأة للعمل وايضاح حقوقها وواجباتها ونحن نكمل ما بدأه الجيل الأول وأكدت سميرة قرقاش ان المرأة في الامارات حصلت على كل حقوقها والمرأة الاماراتية اليوم في كل مكان باختيارها ورغبتها، وقالت اساسا قوانين الشريعة تعطي للمرأة كل الحقوق لذلك أجد المرأة في الامارات حصلت على حقها كاملا وعندما نطالب بتعديل يحصل لها ما تريد.

واشادت المحاميات بما حققته المرأة وما حصلت عليه خلال المسيرة الاتحادية والذي اتاح للمرأة الحرية والنجاح والانفتاح على عوالم جديدة من خلال طرق أبواب لهن لم تكن متاحة بسبب العادات والتقاليد وعدم الوعي ولذلك فان وضع المرأة في الامارات أفضل بكثير من وضع المرأة في العديد من البلدان الأخرى.





هكذا من الأصل

نهيان يستقبل السنيورة
بحث التعاون بين جامعتي الامارات وبيروت الامريكية

■ استقبل معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي أمس معالي فؤاد السنيورة وزير الدولة للشؤون المالية في لبنان.

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها في مختلف المجالات كما تم خلال المقابلة التي حضرها السيد جون ووتر بري رئيس الجامعة الامريكية في بيروت بحث امكانية تبادل الخبرات العلمية بين جامعة الامارات والجامعة الامريكية.

وحضر المقابلة معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني في ابوظبي وسعادة جورج حبيب سليم السفير اللبناني لدى الدولة.

وكان معالي فؤاد السنيورة قد القى كلمة في الاحتفال الذي اقامته جمعية خريجي الجامعة الامريكية في بيروت «فرع أبوظبي» مساء أمس الأول أشاد فيها بالسياسة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ومواقفه المبدئية تجاه لبنان وأثنى على مساعدة الامارات لبنان وبالعلاقات الطيبة التي تربط دولة الامارات ولبنان وأكد في كلمته على اهمية تطوير المناهج التربوية في الوطن العربي لمواكبة التقنية الحديثة ولدخول القرن الواحد والعشرين بشكل أقوى. «وام»

قطع التيار الكهربائي عن ٥ مناطق بأم القيوين غداً

■ دبي - الاتحاد: اعلنت وزارة الكهرباء والماء قطع التيار الكهربائي عن ٥ مناطق بأم القيوين غداً الأحد من الثامنة صباحا وحتى الثانية عشرة والنصف بعد الظهر.

وتشمل المناطق المذكورة المساكن الشعبية بالرافعة وحديقة دريم لاند وفندق باركودا بيتش ومصنع اسمنت ام القيوين ومحطات تقوية الارسال التليفزيوني (دبي - أبوظبي).

اجراءات للقضاء على ظاهرة هروب المكفولين من كفلائهم
محاكمة مشغلي الهاربين والزامهم بدفع تكاليف الاستقدام
تحديد عدد الخدم.. واتجاه لانشاء شركة وطنية للعمالة الوافدة

■ جمال أبوطالب

■ بناء على توجيهات معالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية بالقضاء على الظواهر السلبية في مجالات سوق العمل بالدولة اتخذت الادارة العامة للجنسية والاقامة توصيات جديدة للقضاء على ظاهرة هروب العمالة من الكفلاء. صرح بذلك سعادة العميد حاضر خلف المهيري مدير عام الجنسية والاقامة. وقال ان التوصيات تتضمن الزام المستخدم للهارب من كفيله دفع قيمة تذكرة سفر العودة للهارب الى بلاده والزام المستخدم ايضا بدفع قيمة تكاليف استقدامه للكفيل الاصلي.

سواء كان هذا الهارب من الخدم أو الرعاة أو الطباخين أو غيرهم من فئة الخدم.

وكذلك المطالبة بشركة وطنية لها فروع في مختلف مدن الدولة لاستقدام العمالة الوافدة وتكون مسؤولة مسؤولية كاملة في حالة الاخلال بمواد القانون الخاصة بالتعامل مع العمالة. مع عمل عقود تحدد بوضوح العلاقة بين الشركة والعمالة.

ووضع ضوابط جديدة لعدد افراد الخدم لدى الأسرة في ضوء امكانياتها واحتياجاتها الفعلية من المربين والطباخين وغيرهم من فئة الخدم وذلك بواسطة اللجنة المنصوص عليها في اللائحة التنفيذية لقانون دخول واقامة الأجانب لما فيه مصلحة للمجتمع من النواحي الاجتماعية والصحية والأمنية.

واجراء تحقيق مستفيض مع المكفول الهارب لمعرفة مكان تواجده بعد الهروب والعمل الذي قام به والاشخاص الذين قاموا بتشغيله وايوائه وذلك بهدف معاقبة جميع الاطراف الذين ساعدوا على هروبه وهم الكفيل الأصلي الذي لم يبلغ عن هروبه ومن قام بتشغيله أو من قام بايوائه واستضافته حتى يمكن القضاء تماما على ظاهرة هروب الخدم.

واختتم سعادة العميد حاضر خلف المهيري بالتأكيد على عدم مساعدة الهاربين من كفلائهم والابلاغ عنهم فورا لخطورتهم في ارتكاب المخالفات القانونية والتي تضر بمصلحة المجتمع.

العميد حاضر المهيري

في المعرض الختامي للانشطة الطلابية بالعين
انتاج متميز للطالبات يعزز قيم العمل والابداع

■ العين - فاطمة المطوع:

افتتحت الدكتورة عائشة السيار الوكيلة المساعدة بوزارة التربية والتعليم والشباب لقطاع الانشطة التربوية والمركزية مؤخرا فعاليات المعرض الختامي للانشطة الاسرية لمدارس المنطقة بالعين وقد اشتمل المعرض على العديد من الانشطة التربوية والاعمال اليدوية المبدعة كما ضم المعرض الختامي ملابس للاطفال وأزياء شعبية وطنية من اعداد الطالبات ومدرسات التربية الاسرية.

واشادت سعادة الدكتورة عائشة السيار بمستوى المعروضات التي جسدت الهدف الاساسي من خطة النشاط الاسري وذلك بفضل حرص ادارات مدارس المنطقة على تطبيق الخطة التربوية الشاملة للانشطة التي وضعتها الوزارة لتدعيم اهتمام الطالبات بالعمل الابداعي المنتج وتعزيز قيم العمل والابداع وذلك من خلال مشروع التربية قيم وسلوك وابداع.

ومن جانبها اشادت نعيمة الجابري رئيسة قسم الانشطة التربوية بمنطقة العين التعليمية بالجهود القيمة التي بذلتها المدارس لاظهار المعرض بهذا المستوى اللائق والذي يؤكد نجاح الاهداف التربوية للنشاط التربوي المدرسي لمادة التربية الاسرية من خلال الاعمال المميزة التي قدمت في المعرض.

وقالت ميرفت فوزي موجهة التربية الاسرية بالمنطقة: ان مادة التربية الاسرية هامة للطالبات وذلك لتنمية مهاراتهن وقدراتهن في العمل والابداع في العديد من المجالات الهامة للفتاة مشيرة الى ان المعرض الشامل عكس مجهود المدرسات والطالبات والادارات المدرسية لابراز القدرات والمهارات في انجاح خطة النشاط.

واكدت عائشة راشد الشامسي مديرة مدرسة هاجر الابتدائية ان مشاركة جميع طالبات منطقة العين في المعرض الختامي كان لها مردود ايجابي عليهن وذلك لانهن تعرفن على كيفية عمل بعض النماذج الهامة في العمل اليدوي المنزلي علاوة على التعرف على اهمية الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية لخدمة الاسرة والمجتمع.

واما الطالبات المشاركات في المعرض فقد أشرن الى ان الاشتراك في المعارض الشاملة تساهم في اكسابهن العديد من العلوم والفنون في مجالات العمل اليدوي. اضافة الى التعرف على كيفية الاستفادة من الخامات البسيطة المستهلكة في عمل اللوحات الفنية الجميلة. علاوة على ابراز اهداف مشروع التربية قيم وسلوك من خلال التطبيق العملي.

حملة مرورية للتوعية بترك مسافة بين السيارات على الطرق

■ دبي - الاتحاد: ضمن فعاليات «حملة ترك مسافة كافية» والتي تنظمها القيادة العامة لشرطة دبي في الفترة من ١٢ مايو الى ١ يونيو القادم أكد العقيد الدكتور محمد بن فهد مدير مركز بر دبي على اهمية تنظيم هذه الحملات التوعوية في الاسهام في رفع مستوى الوعي المروري الأمر الذي سينعكس بلاشك على محاصرة شبح الحوادث ومانخلفه من مآس.

وتطرق العقيد محمد الى ان المبرر الذي حدا بالقيادة الى تخصيص هذا الشعار للحملة هو ارتفاع المؤشر الاحصائي المروري الذي مازال يشكل رقما مقلقا في الحوادث باختلاف انواعها المترتبة على عدم التزام السائقين بترك مسافة كافية آمنة بين سياراتهم والسيارات التي أمامهم الشيء الذي نتج عنه اضرار بشرية ومادية مؤسفة.

واشار العقيد الدكتور الى ان ادارات المرور والترخيص حين تقرر استحقاق شخص لحمل رخصة قيادة فانها لاتفعل ذلك الا بعد تأكدها من تمكنه من كل مفردات حسن قيادة المركبة والتعامل الواعي مع معطيات الطريق وهذا يتضمن بالضرورة ان يكون السائق قادرا على القراءة السليمة للطريق متحسبا لكل الاحتمالات محتاطا لترك مسافة كافية بين مركبته والمركبات التي أمامه لأمور لاحصر لها تضطر هذه السيارات للتوقف المفاجيء فقد يصيبها عطل أو يعبر أمامها انسان أو حيوان فجأة.. لذا فإن معرفة المسافة الكافية أمر يعود تقديره للسائق من خلال أخذه بعين الاعتبار كل معطيات حالة المرور بالطريق أو امكان الرؤية به والظروف الجوية القائمة وحالة المركبة وحمولتها وحالة الطريق وسائر الظروف المحيطة. وأكد على ان ثمة خصوصية تميز مركز بر دبي باتساع دائرة اختصاصه وتنوع المنطقة بين أحياء سكنية ومراكز تجارية وأسواق ووجود شبكة من الشوارع السريعة متميزة بأنفاقها وجسورها وقال ان المدينة موصونة بشوارع خارجية مع امارات اخرى، مما أدى الى تباين طبيعة الحوادث المترتبة على مخالفة ترك المسافة الكافية فبينما تقل اضرار هذه الحوادث في المناطق السكنية المزدحمة لاتخلو حوادث الشوارع السريعة من اصابات متفاوتة. كما ان طبيعة الانفاق والجسور والطرق السريعة في المنطقة تقتضي من السائق حذرا أكبر فيما يخص ترك المسافة الكافية. وأشار الى ان اتساع دائرة اختصاص المركز ضاعفت ايضا من مسؤوليته فدأب على مدار العام على تنظيم برامج ارشادية للجمهور من خلال تكثيف الدوريات والاهتمام بالحضور الشرطي في نقاط الازدحام الأمر الذي يستدعي انضباط الجمهور والتزامه بالارشادات كما قام المركز بتوعية افراده والتركيز على اعتماد اسلوب التوجيه والنصيحة للجمهور.





افتتاح مكتب بريد القوز اليوم

■ تفتتح الهيئة العامة للبريد اليوم مكتب بريد القوز الجديد بالمنطقة الصناعية بدبي وسوف يقوم المكتب بتقديم كافة الخدمات البريدية مثل قبول الرسائل العادية والمسجلة والطرود البريدية وخدمات البريد الممتاز والحوالات البريدية بالاضافة الى خدمة معاملات وزارة العمل.

ويعمل المكتب بنظام الفترة الواحدة من الساعة الثامنة صباحا الى الساعة الثانية بعد الظهر طوال ايام الاسبوع ماعدا يوم الخميس حيث ينتهي الدوام في الساعة الواحدة بعد الظهر.

وقد خاطبت الهيئة السادة مستأجري صناديق البريد الخصوصية بمجمعات القوز من رقم (٥٢٧٥١) الى رقم (٥٣٠٠٠) ومن رقم (٥٤٠٠١) الى رقم (٥٤٢٥٠) بشأن مراجعة مكتب بريد القوز ومعهم الاخطارات المرسلة لهم من الهيئة العامة للبريد بالاضافة الى مفتاح الصندوق القديم وذلك لاستلام المفتاح الجديد خلال مواعيد الدوام الرسمي ابتداء من اليوم علما بأن الهيئة قد وفرت عدد ٢٠٠٠ صندوق بريد بهذا المكتب لخدمة الزبائن في تلك المنطقة.

افتتاح معرض ليتواني بمتحف الفنون بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: افتتح سعادة ماجد بوشليبي مدير عام دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة مساء أمس الاول معرض الفنون الليتواني المقام بمتحف الشارقة للفنون ويستمر عدة ايام.

حضر الافتتاح سعادة قنصل ليتوانيا وعدد من القناصل العرب والاجانب، وجمهور من الفنانين والمهتمين.

تضمن المعرض تشكيلة فنية منها عرض لأنواع احجار الكهرمان الليتواني مشغولاً بأشكال مختلفة للزينة.

وكذلك مجموعة من اللوحات والاعمال الفنية لعدد من الفنانين التشكيليين الليتوانيين.

وقال الاستاذ هشام المظلوم مدير ادارة الفنون ان هذا يعتبر الاول من نوعه يقام في الشارقة، وميزته معروضات الاحجار الكريمة (الكهرمان) بأنواعه المختلفة. وبالمشغولات اليدوية المتنوعة التي استخدمت هذه الخاصية.

تنفذه عيادة الصحة المهنية بالشارقة
برنامج للوقاية من الامراض المعدية والحوادث المهنية

■ تقوم منطقة الشارقة الطبية من خلال عيادة الصحة المهنية بمركز الصناعية الصحي بتنفيذ برنامج للوقاية من الامراض المعدية والحوادث الصناعية وارهاق القوى العاملة المعني بتحسين وحفظ صحة العمال بهدف تنمية انتاجهم وتحقيق راحتهم الاجتماعية صرح بذلك السيد أحمد الملص مسؤول الرعاية الصحية الاولية بالمنطقة وقال أن أهم أهداف عيادة الصحة المهنية بالشارقة هو التقليل من حوادث العجز الناتجة عن الامراض والاصابات المهنية والتعرف على الاخطار الفيزيائية والكيماوية والبيولوجية والنفسية والميكانيكية التي توجد في العديد من الصناعات لتحديد مدى فعالية وكفاءة وسائل وطرق الوقاية المتبعة في مواقع العمل.

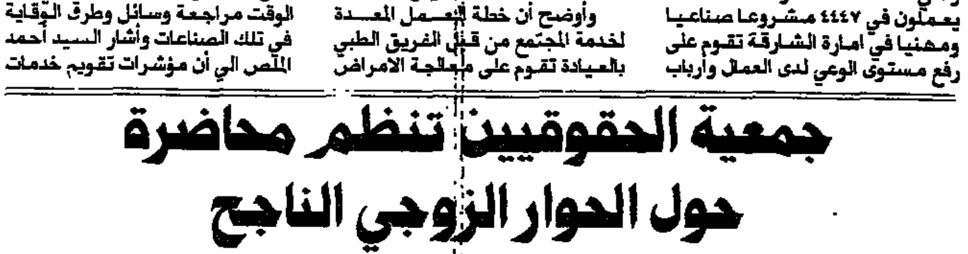
وأضاف أن الخدمة المقدمة للعمال والتي تستهدف نحو ٦٢٤٣٧ عاملا يعملون في ٤٤٤٧ مشروعا صناعيا ومهنيا في امارة الشارقة تقوم على رفع مستوى الوعي لدى العمال وأرباب العمل بالاخطار المتواجدة في الصناعات المختلفة والعمل على تحسين صحة العمال والمحافظة عليها في أعلى مستوى وتحسين الانتاج كما ونوعا ليعود بالربح على المؤسسة التي بدورها ترفع رواتب العاملين وعلاواتهم عن طريق المتابعة مشيرا الى أن العيادة تقدم خدماتها للعاملين في صناعات الخشب والمناجم ومقاطع الأحجار والقطاعات البترولية والصناعات الغذائية والمشروبات والمخابز والنسيج وصناعة الجلود وانتاج الورق واعادة التدوير والصناعات التحويلية وغيرها.

وقال السيد أحمد الملص مسؤول الرعاية الصحية الاولية ان انشاء عيادة الصحة المهنية ضمن مركز الصناعية الصحي يعكس حرص سعادة الشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير منطقة الشارقة الطبية على تقديم خدمة متكاملة لفئة العمال بالمركز.

وأوضح أن خطة العمل المعدة لخدمة المجتمع من قبل الفريق الطبي بالعيادة تقوم على معالجة الامراض المهنية والاصابات ذات العلاقة بالعمل والمراقبة الطبية للعمال من أجل التشخيص المبكر للامراض المهنية. كما تهدف خطة العيادة الى حث الادارات في بعض المؤسسات الصناعية على تحسين ظروف العمل وأوضاع العمال والمحافظة على راحة العمال الجسدية والعقلية والاجتماعية في كل المهن وتنميتها وحفظ سجلات العمال لمتابعة ووصف التغيرات التي تطرأ من حين لآخر على الصحة الجماعية والصناعية ولتقديم الاهداف التي تحققت في مجالات الصحة

ويتم تحويل حالات العجز بالنسبة للعمال من عيادة الصحة المهنية الى مستشفى الكويت لمتابعة اعداد تقرير بذلك اضافة الى تنظيم زيارات للصناعات المختلفة بالشارقة بالتنسيق مع الجهة المعنية بالصحة والسلامة المهنية ببلدية الشارقة قصد التعرف على الاخطار الصناعية وفي ذات الوقت مراجعة وسائل وطرق الوقاية في تلك الصناعات وأشار السيد أحمد الملص الى أن مؤشرات تقويم خدمات الصحة المهنية تتم من خلال دراسة يتم اعدادها بين فترة وأخرى تتضمن بيانات شاملة عن عدد المؤسسات الصناعية والمهنية التي تطبق أعلى مستويات الصحة والسلامة وتوفر صناديق الاسعافات الأولية وعدد العمال المدربين على الاسعافات الأولية والذين يتم فحصهم دوريا وعدد الحالات المعالجة في مستويات مختلفة ونسبة العجز ونسبة الاصابة الناتجة عن الامراض المهنية أو الحوادث الصناعية.

وأشاد السيد أحمد الملص بجهود ادارة الصحة المهنية بوزارة الصحة التي جعلت من أولوياتها تطور خدمات الصحة المهنية على مستوى الدولة من خلال برنامج عمل للنهوض بمستوى الصحة المهنية يقوم على تطوير وتحسين الاستراتيجية الوطنية للصحة والسلامة المهنية وتبادل الخبرات والتنسيق مع الجهات المعنية لوضع خطة عمل متكاملة. «وام»



جمعية الحقوقيين تنظم محاضرة حول الحوار الزوجي الناجح

■ انطلاقا من أهداف «جمعية الحقوقيين في نشر الوعي الشرعي والقانوني والاجتماعي» وتقديم خدمات متميزة للسادة القانونيين في الدولة تقيم جمعية الحقوقيين ضمن موسمها الثقافي لعام ١٩٩٨م لقاء تعريفيا يتم خلاله عرض عدد من برامج الكومبيوتر القانونية التي قامت الجمعية بتوفيرها مساهمة منها في دعم مسيرة التطور التي تشهدها دولتنا الفتية حيث تشتمل هذه البرامج على موسوعة التشريعات الاماراتية وموسوعة الجريدة الرسمية الاماراتية وموسوعة الجريدة الرسمية المحلية لامارة ابوظبي وموسوعة الجريدة الرسمية المحلية لامارة دبي والموسوعة الذهبية والتي تحتوي على العديد من الاحكام المدنية والجنائية وسيقوم بعرض هذه البرامج الخبير المختص في اعداد البرامج القانونية. والذي قام باعدادها الاستاذ/ صلاح عبدالوهاب الجاسم وذلك في تمام الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم الاثنين الموافق ١٨/٥/١٩٩٨م في قاعة المؤتمرات بمقر غرفة تجارة وصناعة ابوظبي.

وصرح السيد يوسف الجوهري نائب رئيس مجلس ادارة الحقوقيين بأن الجمعية تنظم دورة تدريبية تحت عنوان «الحوار الزوجي الناجح» والتي ستقام بالتعاون مع مجلة الفرحة الكويتية ويحاضر فيها الاستاذ الشيخ/ جاسم المطوع قاضي الأحوال الشخصية بدولة الكويت استشاري العلاقات الأسرية حيث تهدف هذه الدورة من خلال ماتطرحه الى اكتساب المهارات لدى الازواج في الوصول الى الطريقة المثلى للحوار بين الأزواج وكيفية التعامل والحديث وما أثر الصمت على الحياة الزوجية ومناقشة عدد من القضايا التي تهم الأسرة وستعقد هذه الدورة بأبوظبي في تمام الساعة الخامسة من مساء يوم الثلاثاء القادم في قاعة التدريب بمقر غرفة تجارة وصناعة أبوظبي. كما ستعقد نفس الدورة في منطقة دبا الفجيرة في تمام الساعة الخامسة من مساء يوم الخميس الموافق ٢١/٥/١٩٩٨م في قاعة المؤتمرات بمقر مستشفى دبا الفجيرة.

كهرباء ومياه دبي تنفذ مشروع انشاء محطتي تحويل رئيسيتين

■ دبي - الاتحاد: تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وتعليمات سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة، ومتابعة الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع لتحديث وترسيخ وضع البنية الاساسية للبلاد في مختلف المجالات، بدأت هيئة كهرباء ومياه دبي في تنفيذ مشروع جديد بتكلفة تقارب ١٥٠ مليون درهم، لتوريد وانشاء وانجاز وتشغيل محطتي تحويل كهرباء رئيسيتين بقدرة ١١/١٣٢ كيلو فولت بمنطقة جبل علي الصناعية ومشروع الامارات وذلك على اساس تسليم المفتاح ولفترة انجاز تستغرق ١٦ شهرا، وذلك بعد ان تمت عملية ترسية عقد تنفيذ المشروع في مطلع شهر مايو الحالي على احدى الشركات المتخصصة في هذا المجال.

صرح بذلك سعادة المهندس سعيد محمد الطاير مدير عام الهيئة وقال انه سيتم ربط محطة منطقة جبل علي الصناعية بمحطة توليد الكهرباء (المحطة E) بواسطة خط هوائي قدرة ١٣٢ كيلوفولت مزدوج الدائرة بطول ١٢,٥ كيلومتر. حيث ستخدم هذه المحطة المنطقة الصناعية بجبل علي ذات النمو المتسارع. اما المحطة الثانية والتي سيتم ربطها بشبكة كهرباء الهيئة الحالية ذات القدرة ١٣٢ كيلوفولت بالمنطقة فستخدم مشروع الامارات والمستهلكين بالمناطق المجاورة له.

تحت رعاية نهيان.. وتنظمه كلية التربية

المؤتمر العلمي الأول لرعاية الموهوبين والمتفوقين يبدأ اليوم بالعين

■ العين - أحمد الخشن:

■ تحت رعاية معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الأعلى لجامعة الامارات ينظم قسم التربية الخاصة في كلية التربية بجامعة الإمارات بالتعاون مع المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين المؤتمر العلمي العربي الأول لرعاية الموهوبين والمتفوقين والذي تبدأ فعالياته صباح اليوم السبت ويستمر حتى ١٨ مايو بفندق أنتركونتيننتال العين.

وعقدت كلية التربية بجامعة مؤتمرا صحفيا للتعريف بهذا المؤتمر وأهدافه وفعالياته وبرنامجه حضره كل من د.عبدالفتاح حجاج عميد الكلية ود. خليفة السويدي وكيل الكلية ورئيس اللجنة المركزية للاشراف على برنامج رعاية وتنمية الطلبة المتفوقين بالجامعة. ود. عبدالعزيز السرطاوي رئيس قسم التربية الخاصة بكلية التربية وأشار د. عبدالفتاح حجاج في بداية اللقاء إلى أن جامعة الامارات تعنى بشكل خاص بطلبتها المتفوقين وتنمية مواهبهم وهي قد أوجدت لذلك برنامجا خاصا تفردت فيه على مستوى منطقة الخليج العربي وأوكلت مهامه إلى اللجنة المركزية لرعاية وتنمية الطلبة المتفوقين والتي أوجدت برامج خاصة ودورات ومنحت مزايا لهؤلاء الطلبة تشجيعا لهم وتحفيزا للآخرين على الاقتداء بهم وأضاف ان قسم التربية الخاصة في الكلية لايعنى برعاية الفئات الخاصة سلبا فحسب وإنما يعنى ايجابيا بالفئات الموهوبة والمتميزة وانطلاقا من هذا الاهتمام فإن هذا القسم بالتعاون مع المجلس العربي الأول لرعاية الموهوبين والمتفوقين قام بتنظيم هذا المؤتمر.

وأضاف عميد كلية التربية بأن هذا المؤتمر يهدف إلى اتاحة الفرصة لتبادل الخبرات والمعلومات في مجال تعليم الموهوبين ورعايتهم وأساليب الكشف عنهم بين المشاركين من الاساتذة والمربين والمهتمين من الأقطار العربية وزيادة الوعي العام باحتياجات الاطفال الموهوبين والمتفوقين والصعوبات التي تواجههم في إطاري المدرسة والاسرة وتوثيق العلاقات بين المؤسسات الحكومية والأهلية والخاصة التي تعنى بالموهوبين وتشجيع البحوث التربوية في مجالي الموهبة والابداع.

والاطلاع على التجارب والبرامج الدولية والعربية الناجحة في تعليم الموهوبين.

خلال المؤتمر الصحفي • تصوير ربحي سعد •

محاور المؤتمر

وحول محاور المؤتمر قال الدكتور خليفة السويدي إنها تتخصص في خصائص وحاجات الاطفال واساليب الكشف عن البرامج العالمية لتعليم الموهوبين والمتفوقين وتجارب عربية في تعليم الموهوبين والمتفوقين والمناهج الدراسية للموهوبين والمتفوقين وخصائص معلم الأطفال الموهوبين وتعليم التفكير والابداع للموهوبين والمتفوقين ودور الإرشاد التربوي والنفسي في رعاية الموهوبين والمتفوقين.

وأضاف د. خليفة السويدي بأن المؤتمر سيضم نخبة مختارة من خبراء ومتخصصين في مجال تربية وتعليم الموهوبين من دول الخليج العربي والدول العربية الاخرى تم اختيارهم بالتعاون مع إدارة المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين لتقديم أوراق عمل في إطار محاور المؤتمر إضافة إلى أساتذة جامعات وهيئات تعليمية وإدارية وطنية دراسات عليا من دول الخليج العربي وبعض الدول العربية الاخرى. كما يضم المؤتمر مسؤولين وباحثين من مؤسسات خليجية وعربية ودولية تعني بالتميز التربوي ورعاية الاطفال الموهوبين.

وأضاف انه قد تم تشكيل اللجنة المنظمة للمؤتمر برئاسة د.عميد الكلية ود.عبدالعزيز السرطاوي مقررا وعضوية كل من د.جميل الصمادي الاستاذ المساعد بقسم التربية الخاصة والسيد محفوظ بن طرش من إدارة العلاقات العامة والثقافية. والسيد محمد عوض مسؤول الاتصال المالي بالكلية.

واللجنة العلمية برئاسة د. شاكر قنديل وعضوية كل من د.حسان محمد حسان ود.عبدالله سليمان. د.رياض حمزاوي. د.عبدالعزيز السرطاوي.

لجنة التوصيات برئاسة د. فتحي الجروان وعضوية كل من د.عبلة ابراهيم ود.مها زحلوق ود.رناد الخطيب ود.عبدالرحمن كلنتن ود.مطلق الحزامي. وتساهم مؤسسة الامارات للاتصالات. «اتصالات» بالمؤتمر.

وحول المشاركة بالمؤتمر قال الدكتور عبدالعزيز السرطاوي إنه قد تم تقديم حوالي ٣٥ ورقة عمل من مختلف الاقطار العربية ودول الخليج العربية وقدمت أوراق عمل من كل من سورية والأردن، ولبنان وفلسطين إضافة إلى مشاركات جامعة الإمارات ووزارة التربية والتعليم وشرطة الشارقة والديوان الأميري برأس الخيمة وعدد كبير من المؤسسات والجهات المعنية داخل الدولة.

وأضاف د. السرطاوي إن برنامج المؤتمر يتضمن بعد حفل الافتتاح الساعة ٩ صباح اليوم وقائع الجلسة الأولى برئاسة د.خليفة السويدي والمقرر د.عبدالله القاطعي. ويتناول المؤتمر أوراق عمل حول خصائص الاطفال الموهوبين واساليب الكشف عنهم وخصائص وحاجات الاطفال المتفوقين والموهوبين وتعليم التفكير والابداع للمتفوقين والموهوبين واستراتيجية مقترحة لتربية الموهوبين. بالاضافة الى سبع جلسات أخرى.

أسبوع المهنة لكلية الادارة والاقتصاد يبدأ اليوم

■ العين - الاتحاد: تنظم كلية الإدارة والاقتصاد بجامعة الإمارات فعاليات أسبوع المهنة، والذي تبدأ فعالياته صباح اليوم السبت وتستمر حتى يوم الثلاثاء القادم وصرحت د. فاطمة الشامسي وكيلة الكلية بأن هذا الاسبوع يهدف الى تعريف طلبة الكلية وخريجيها بفرص العمل المتاحة لهم، وتعريف طلبة الكلية بالمؤسسات والشركات العاملة بالدولة، وشروط وضوابط التوظيف والتدريب بتلك المؤسسات، وإعطاء الفرصة لممثلي الشركات والمؤسسات للتعرف على طلبة الكلية عن قرب والتعرف على نوعية البرامج المطروحة في الكلية وهي: محاسبة، اقتصاد، إحصاء، إدارة، تسويق، تمويل ومصارف، نظم معلومات.

وأضافت إن كل مؤسسة مشتركة بفعاليات هذا الاسبوع ستقوم بتحديد يوم واحد يتناسب معها خلال فترة الاسبوع لمقابلة طلبة الكلية، ويمكن تمديد ذلك لمدة أكثر إن اقتضت الحاجة، ويمنح ممثل المؤسسة المشتركة مكتبا محددا بكلية الطلاب بالجامعة لإجراء المقابلات مع طلبة الكلية، وسوف يتم توفير جميع الاجهزة المكتبية المطلوبة للمساعدة في إجراء المقابلات بنجاح.

وصرح السيد علي عبدالله منجد مشرف وحدة التدريب والتأهيل الوظيفي الطلابي بأن جدول زيارات المؤسسات وممثليها سيكون وفق مايلي: السبت ١٦ مايو: - شركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك الرئيسية) أبوظبي السيد شكري صادق ضابط أول للاعداد والتطوير ومكان اللقاء مكتب وحدة التدريب للطلاب وفي مكتب وكيل الكلية للطالبات. ومركز الإمارات للبحوث والدراسات الاستراتيجية / أبوظبي السيد أحمد البلوشي. وأحلام المكي وموعد الطلاب بالقاعة المركزية، والطالبات بمكتب قسم إدارة الأعمال ومكتب أرنست ويونك للمحاسبة / أبوظبي دبي والمسؤول السيد جوناثان بومفورد، وممثل من فرع دبي، ويكون مكان الطلاب مكتب وكيل الكلية والطالبات في مكتب قسم المحاسبة.

يوم الأحد ١٧ مايو بنك الاتحاد الوطني والمسؤول السيد عبدالله الراشدي نائب مدير التطوير والقوى البشرية. ومكان لقاء الطلاب هو مكتب وحدة التطوير والتدريب والطالبات بمكتب وكيل الكلية.

الاثنين ١٨ مايو بنك أبوظبي الوطني والمسؤول السيد طارق قدومي أخصائي التدريب والتطوير. ومكان لقاء الطلاب مكتب وحدة التطوير والتدريب، والطالبات مكتب قسم الإحصاء.

طيران الإمارات، والمسؤول السيد ابراهيم الهاشمي مدير التدريب والتطوير، ومكان لقاء الطلاب مكتب وكيل الكلية ومكان لقاء الطالبات بنفس المكان.

- اتصالات والمسؤول السيد علي ميحد كبير التدريب والتوظيف ولقاء الطلاب والطالبات بمكتب وكيل الكلية. وتكون مواعيد الطلاب في جميع الأيام من ٨ - ١٢ ومواعيد الطالبات من ٢ - ٤,٣٠ عصرا.

مواصلات الامارات تكرم أولياء الأمور بالشارقة

■ دبي - الاتحاد: قام فرع مؤسسة مواصلات الامارات بالشارقة بتكريم عدد من أولياء الأمور بامارة الشارقة حيث قام السيد رحمة ماجد الشامسي مدير الفرع بحضور السيد حمد سالم بن خميس رئيس قسم النقل بالفرع بتكريم السادة سعيد أحمد صالح وحسين علي حسين وعبدالله يوسف ومحمد مبارك ومحمد حسن وذلك باهدائهم هدايا رمزية تقديرا من المؤسسة لتجاوب أولياء الامور مع التعليمات التي اصدرتها المؤسسة مؤخرا وتم توزيعها على أولياء أمور الطلاب بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والشباب.

ويأتي ذلك تأكيدا على تجاوب أولياء أمور الطلبة والطالبات المنقولين بالحافلات المدرسية مع دعوة مواصلات الامارات بضرورة الحرص على تواجد شخص بالغ لمرافقة الطلبة عند انتظارهم للحافلات التي تنقلهم لمدارسهم صباحا وكذلك انتظارهم عند عودتهم ظهرا حرصا على سلامتهم وتعويدهم على الاستخدام الصحيح للحافلات المدرسية.

وعبر رحمة ماجد الشامسي عن سعادته بتجاوب أولياء الأمور مع دعوة المؤسسة وحرصهم على مرافقة أبنائهم أو تكليف شخص بالغ يتولى تلك المهمة التي تساهم كثيرا في الحفاظ على سلامة الطلاب المنقولين، وأكد أن سلامة الطلاب مسؤولية الجميع ولابد ان تتكاتف جميعا من أجل توفير أقصى درجات السلامة لهم.

اليوم تبدأ امتحانات الابتدائي والثلاثاء الاعدادي والثانوي

■ تبدأ صباح اليوم امتحانات نهاية الفصل الدراسي الثاني لصفوف النقل بالمرحلة الابتدائية العليا.. وستبدأ امتحانات صفوف النقل للمرحلتين الاعدادية والثانوية يوم ١٩ مايو الحالي الثلاثاء القادم وتنتهي في ٣١ مايو الحالي.

أمسية موسيقية لفنان عراقي في بيت الموسيقى بالشارقة اليوم

■ الشارقة - الاتحاد: تنظم دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة أمسية موسيقية عبارة عن عزف منفرد على الكمان، للفنان العراقي مؤيد حسين وذلك في بيت الموسيقى مساء اليوم السبت والدعوة عامة.

منتهى الاستهتار

عبث واستهتار يفوق الوصف والحدود ذلك ما أقدم عليه بحارة احدى البواخر الهندية قبالة موانيء الشارقة وعجمان خلال الأيام الماضية عندما ألقوا بجزء من حمولتهم من الأبقار المصابة بالطاعون في مياه الخليج بعد أن تم منعهم من دخول موانيء الدولة.

هؤلاء الذين أقدموا على هذه الفعلة النكراء لا يعرفون أو يدركون مدى التصاقنا بالبحر وعلاقاتنا الأزلية به. وفوق ذلك يفتقرون الى أبسط قواعد ووسائل التوعية الصحية السليمة التي يدعو لها المنطق والعقل للتصرف في مثل هذه الظروف.

لقد كانت حمولة الباخرة مستوردة من الصومال التي تعيش غيابا شبه كامل عن العالم بفعل عدم وجود دولة مركزية لديها سلطات رقابية تحدد صلاحية ما يمكن تصديره من عدمه. واستغل اصحاب النفوس الضعيفة هذا الوضع لمحاولة الاتجار والشراء على حساب صحة الناس وسلامتهم. وقاموا بتلك الفعلة الشنعاء وهم لا يدركون أن البحر بالنسبة لنا هو مصدر هام للغذاء والشرب.

ونحن اذ نحيي يقظة وسرعة تصرف الطبيب البيطري بالحجر الصحي التابع لوزارة الزراعة والثروة السمكية وتصرف ادارة حرس الحدود، الا ان ما جرى كان من التأثير والوقع على الجمهور ما يتطلب معه من وزارة الصحة والطب الوقائي والبلديات سرعة اعلان الرأي العلمي لتطمين الجمهور عبر أجهزة الاعلام المسموع والمرئي لا الانتظار لمدة يومين لاصدار آرائهم وطمأنة الناس بأن المرض لا ينتقل الى الأسماك وبالتالي لا خوف من تناولها ومع ذلك تضاربت الآراء.

ان مواقف ووقائع كهذه تتطلب الظهور عبر برامج الاذاعة والتليفزيون لطمأنة الناس لا أن نتركهم للخوف يفتك بهم.

واذا كان هناك من كلمة فهي للجهات المختصة لتوقع أشد العقوبات بأمثال أولئك المستهترين العابثين وعدم الرأفة بهم حتى يكونوا عبرة لمن لا يعتبر.





في حديث خاص لـ «الاتحاد»:

عبدالشافي: زايد علمٌ من أعلام القومية العربية

«نعتز بتوجيهات سموه الداعية الى تحرير الارض الفلسطينية من الاحتلال»

السيد حيدر عبدالشافي خلال حديثه لمندوب الاتحاد

■ وصف السيد حيدر عبدالشافي الرئيس السابق للوفد التفاوضي الفلسطيني في مدريد ورئيس جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بأنه علم من أعلام القومية العربية نظرا لجهود سموه الدائمة التي تطالب بلم الشمل العربي ونبذ الخلافات ووقوف سموه الدائم الى جانب الشعب الفلسطيني لخدمة قضيته العادلة في تقرير مصيره وقيام دولته المستقلة.

وقال في حديث خاص مع «الاتحاد» خلال زيارته الحالية لدولة الامارات اننا نعتز دائما بتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة النابعة من حس عربي وقومي لخدمة مصالح الأمة العربية.

وذكر ان عملية السلام التي بدأت في مدريد لم تتقدم اطلاقا بسبب اصرار اسرائيل على الاستمرار في اغتصاب الارض واقامة المستوطنات الامر الذي يتناقض مع مرجعية السلام وقرار ٢٤٢ والذي يغلق الطريق الى اقامة دولة فلسطينية مشيرا الى ان السلام لا يمكن أن يقوم الا على أسس الحق والعدل.

واضاف السيد حيدر عبدالشافي ان اسرائيل مازالت مستمرة في تنفيذ ما تم في المؤتمر الصهيوني الاول بأن الاراضي الفلسطينية بكاملها يهودية ولذلك فإن عملية السلام متوقفة منذ بدايتها.

وطالب بتعليق المفاوضات مع اسرائيل نظرا لكونها غير مجدية مشترطا العودة اليها بعد أن تتوقف اسرائيل كليا عن النشاط الاستيطاني واعترافها بحق تقرير مصير الشعب الفلسطيني وقيام دولته المستقلة وحقوق اللاجئين كما نصت عليها قرارات الأمم المتحدة.

وأعرب عبدالشافي عن أسفه لاستمرار السلطة الفلسطينية في السير في طريق ميؤوس منه بحكم الموقف الاسرائيلي مشيرا الى انه كان لا يحب الذهاب الى لندن أو واشنطن لأنه لا جدوى من هذا وانما كل ذلك يصب في مصلحة اسرائيل.

وأكد ان اتفاق أوسلو لم يتضمن في بنوده التصدي للقضية الرئيسية والجوهرية الخاصة بالاستيطان لذلك يجب علينا ان نتوقف عن التفاوض ونشغل أنفسنا في كيف يمكن أن نتحدى لهذا الموقف الاسرائيلي العدواني.

وطالب حيدر عبدالشافي السيد ياسر عرفات بضرورة تبني النهج الديمقراطي الذي يمكن ان يكون السبيل الوحيد لتحقيق الموقف الفلسطيني المتحد.

وقال ان لجوء حركة حماس لممارسة اعمال عسكرية لن يجدي بشيء وانما يعطي ذرائع لاسرائيل لتنكل بالشعب الفلسطيني.

وفيما يلي نص الحوار:

س: أكدت مواقف الامارات مساندتها الدائمة للشعب الفلسطيني بهدف نصرة قضيته وأعلن صاحب السمو رئيس الدولة وقوفه الدائم بجانب الشعب الفلسطيني فما هو تقييمكم لهذه المواقف؟

ج: إن توجهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة هي توجهات نعتز بها نظرا لأنها تؤكد مواقف سموه العربية الداعية الى تحرير الاراضي الفلسطينية من الاحتلال الاسرائيلي.

وقال عبدالشافي: إن صاحب السمو رئيس الدولة لاشك أنه يمثل علما من أعلام القومية العربية ونحن سعداء بكافة المواقف التي يتخذها سموه بشأن خدمة المصالح العربية بصفة عامة وقضية فلسطين على وجه الخصوص.

عناد اسرائيلي

س: بعد مرور ٥٠ عاما على ذكرى النكبة ماهو تصوركم حول مستقبل القضية الفلسطينية بعد مرور هذه الفترة؟

ج: مستقبل القضية الفلسطينية بعد مرور هذه الفترة. كما يعلم الجميع اسرائيل مازالت تقف في عناد وعملية السلام التي بدأت في مدريد لم تتقدم اطلاقا بسبب اصرار اسرائيل على الاستمرار في اغتصاب الأرض واقامة المستوطنات الأمر الذي يتناقض مع مرجعية والسلام وقرار ٢٤٢ والذي يغلق الطريق على امكانية اقامة دولة فلسطينية كما ينبغي السلام لا يمكن ان يقوم الا على أسس الحق والعدل والانصاف والتكافؤ واسرائيل مازالت مستمرة فيما أصر عليه المؤتمر الصهيوني الاول بأن الارض الفلسطينية بكاملها هي أرض يهودية وتبني مبدأ السلام من خلال القوة فهذا الموقف الاسرائيلي لم يتغير منذ سنين ولذلك فعملية السلام هي متوقفة منذ بدايتها وكل ما قيل في أن توقيع اوسلو أزال كل المصاعب وان السلام على الابواب هي مسألة استغلتها اسرائيل لتنشط أكثر من السابق في اقامة المستوطنات والحقائق المادية على الأرض ومع الأسف بقي الجميع يقول ان هناك معاهدة سلام مع انها تعثرت وفقدت مصداقيتها منذ البداية وحقيقة لم يكن هناك أي تقدم حقيقي نحو السلام.

> **حوار أجراه: خالد البدري**
> **تصوير: شوكت علي**

التطرف الاسرائيلي

س: وجود الحكومة الاسرائيلية المتطرفة عرقلت كل جهود التسوية فما هو في نظركم أفضل السبل للتعامل مع هذا الاسلوب المتطرف؟

ج: اسرائيل تمضي فيما تريد بحكم قدرتها العسكرية التي لا قبل لنا بها في الوقت الحاضر والمساندة الشاملة التي تلقاها من حكومة الولايات المتحدة الأمريكية. وفي ظل هذا الموقف لا يجدي أن نستمر في الجلوس على طاولة المفاوضات يجب أن نعلق المفاوضات ونشترط العودة اليها بشروط هامة أولها ان اسرائيل يجب أن تتوقف كليا عن النشاط الاستيطاني وثانيا وهذا أصبح أمر ضروري أن تعترف اسرائيل بحقنا في تقرير المصير وقيام دولتنا المستقلة وحقوق اللاجئين كما نصت عليها قرارات الأمم المتحدة هذه في نظري هي الشروط التي يجب ان تتوفر قبل أن نجلس على طاولة المفاوضات وجلوسنا الآن على طاولة المفاوضات يعطي انطباعا خاطئا للعالم بأن الأمور مازالت بخير والامكانات متاحة وهذا يناقض الواقع.

مسار ميؤوس منه

س: فشلت مباحثات لندن ورفض نتانياهو التوجه الى قمة واشنطن وأصر على رفض الخطة الأمريكية فما هي الخيارات الفلسطينية للتعامل مع هذا الموقف؟

ج: أنا كما قلت إنني آسف بأن سلطتنا الفلسطينية تستمر في متابعة مسار ميؤوس منه بحكم الموقف الاسرائيلي وأنا شخصيا في رأيي انه كان لا يجب الذهاب الى لندن والذهاب الى واشنطن لأنه لا جدوى من هذا اطلاقا انما هذا كله يصب في مصلحة اسرائيل ونحن يجب ان نعلق المفاوضات وننكب على شؤوننا الداخلية والعناية بشؤون المواطن الفلسطيني لاخراجه من حالة الاحباط ولتحقيق ثبات أفضل على الأرض ونبقى نعد للمستقبل بالشيء الذي تتطلبه الظروف.

س: بدأتم مشوار التفاوض في واشنطن ولكنكم ابتعدتم بعد ذلك فما هي مبرراتكم ودوافعكم لترك هذه المهمة الوطنية؟

ج: أنا كنت رئيس الوفد الفلسطيني حينما بدأت المفاوضات في مدريد وواشنطن واصطدمنا منذ البداية برفض الجانب الاسرائيلي التوقف عن الاستيطان ولهذا دخلنا في مأزق تفاوضي ولم تتقدم المفاوضات في عشر جولات متتالية على مدى عشرين شهرا بسبب الموقف الاسرائيلي ولم نكن نستطيع أن نتجاوز قضية الاستيطان لأنها قضية أساسية ومركزية وحينما أعلن اتفاق أوسلو الذي لم نعرف شيئا عنه وقيل ان هذا الاتفاق سوف يساهم في حل المشكلة ولكنني حينما قرأته لم أكن مرتاحا لهذا الاتفاق لأنه على الأقل لم يتصد لما كان سبب مأزق المفاوضات وهي قضية الاستيطان ولذلك أنا أبعدت نفسي عن العملية السياسية ووضح من البداية ان اتفاق اوسلو انما اتاح الفرصة لاسرائيل بأن تملي ارادتها على الجانب الفلسطيني وهو ما حدث حتى الآن. وكذا آلاف الدونمات من الأرض اغتصبت من قبل اسرائيل وآلاف من المستوطنين جاءوا وكل ذلك في ظل اتفاق أوسلو فهل هذا يعني سلام.

اوسلو لم تقدم الحل

س: أثبتت اتفاقات اوسلو أنها لم تقدم الحل الذي كان يحلم به الشعب الفلسطيني.. هل تعتقد ان هناك بديلا؟

ج: نعم نحن لا نستطيع تحت أي ظرف من الظروف أن نتنازل عن حقنا الأساسي في تقرير المصير وقيام دولتنا المستقلة. ولذلك الموقف الحالي الذي الغلبة فيه لاسرائيل بحكم قدرتها العسكرية ومساندة الولايات المتحدة الأمريكية لها، ووقوف العالم موقف اللامبالاه هذا لا يعني اننا يجب ان نتنازل عن حقنا نحن لا يمكن أن نتنازل عن حقنا نحن لا يمكن ان نتنازل عن حقنا في تقرير المصير حتى أي ظرف من الظروف. ولذلك كل ماهو مطلوب اننا نرفض ما يجري علنا ونتوقف عن التفاوض ونشغل أنفسنا بالتفكير والعمل، كيف نتصدى لهذا الموقف العدواني وبقدر ما نكون قادرين أن نعالج أمورنا بشكل موضوعي وديمقراطي بقدر ما يكون الأمل أن نصل الى وضع التكافؤ والقدرة على لجم العدوان الاسرائيلي وهذه عملية ستطول لكن لا بأس أن تأخذ وقتا طويلا ولا نستسلم.

النهج الديمقراطي

س: الخلاف المستمر بين السلطة الفلسطينية وحركة حماس ومواجهة الرئيس الفلسطيني ضغوطا اسرائيلية أمريكية لقمع هذه الحركة في مقابل ضغوط من الشارع الفلسطيني لهم بحرية الحركة ترى كيف يستطيع أبوعمار الخروج من هذا المأزق؟

ج: الطريق الوحيد الذي يمكن أن يخرج به الرئيس الفلسطيني من هذا المأزق ان يتبنى النهج الديمقراطي وانا كفلسطيني عايشت القضية الفلسطينية لا أرى أن لنا طريقا مجديا غير التوجه الفلسطيني وأشير الى ان الطريق الوحيد أن تلتزم السلطة الفلسطينية وحماس بالمبدأ الديمقراطي وهو السبيل الوحيد لتحقيق الموقف الفلسطيني المتحد.

س: حركة حماس تتهم دائما السلطة الفلسطينية بالتشدد مع أعضائها، ويقول أفراد حركة حماس انهم لا يتطلعون الى السلطة وانما يريدون تحرير الأراضي الفلسطينية التي احتلت منذ عام ١٩٦٧ فما هو رؤيتكم لهذا الخلاف؟

ج: أنا قطعا أقول أولا لجوء حماس لممارسة اعمال عسكرية لن يجدي بشيء انما يعطي ذرائع لاسرائيل لكي تنكل بالشعب الفلسطيني وكذلك ادعاء الرئيس الفلسطيني بأنه يحمي عملية السلام ويضرب حماس، فذلك أيضا غير حقيقي لأنه لا يوجد عملية سلام نريد أن نحميها وهذا الادعاء غير صحيح ولذلك أنا لا أوافق نهج السلطة بضرب حركة حماس لأن هذا يخدم الهدف الاسرائيلي، وأطالب بأن يكون هناك حوار واريد أن يمتثل الجانبان الى المبدأ الديمقراطي. نحن نحترم سلطتنا الفلسطينية وفي نفس الوقت نحترم حماس. ولا يوجد طريق للتوفيق بين الجبهتين وبين الفلسطينيين بشكل عام الا بتبني المبدأ الديمقراطي.

احباط فلسطيني

س: يشعر الشارع الفلسطيني بالاحباط بعد مرور عدة سنوات على اقامة السلطة الفلسطينية التي لم تحقق له شيئا ماهو تقييمكم لأداء السلطة وماهو الذي تنتظرونه منها؟.

ج: بدون الافراط في النقد اكتفي بأن أقول أن ماهو مطلوب للتقدم في القضية الفلسطينية هو تبني النهج الديمقراطي هذا ماهو مطلوب وما أعمل من أجله. وما أصر عليه.

هناك انتقادات عديدة لسجل الشرطة الفلسطينية في مجال حقوق الانسان والبعض يقول إنها لا تختلف كثيرا عن الاحتلال من حيث استمرار الاعتقالات وان كانت على مستوى أقل ماهو تصوركم لهذا الرأي؟

اخلال بحقوق الانسان

ج: أنا طبعا لا أريد أن أقارن نهج السلطة بالاحتلال هذا لا أقبل به ولا أريده ولكن أقول أن هناك إخلالا لمبادىء حقوق الانسان من قبل أجهزة الأمن الفلسطينية. وهذا أمر مؤسف ونعمل باستمرار على تصحيح الموقف. ونأمل الا تكون هناك اعتقالات بدون سبب قانوني، وان يفرج عن كل من هم معتقلون ودون وجه قانوني واخضاع كل الأمور الى سلطة القانون.

الموقف العربي

س: ما رؤيتكم لموقف الدول العربية تجاه القضية الفلسطينية.. وهل لو كان هناك موقف أكثر قوة وصلابة يخدم القضية؟

ج: نعم أنا أعتقد أن هناك الكثير الذي يمكن للجميع أن يتبنوه فلسطينيا وعربيا وبالطبع ما يجري الآن هو أقل بكثير مما يمكن للعرب أن يقدموه من أجل قضيتهم القومية وكل المسألة هي اذا توفرت الارادة فلسطينيا وعربيا للعمل من أجل موقف متحد يعمل من أجل مواجهة هذا العدوان على المشرق العربي.

س: ماهو التصور الأمثل الذي يمكن تنفيذه من قبل الحكومة الفلسطينية والقيادات الشعبية لخروج الشعب والشباب الفلسطيني من الاحباط الذي يشعر به الآن؟

ج: هذه احدى النقاط التي تضغط بشأنها حيال سلطتنا الوطنية ونطالب السلطة بأن تعفي نفسها من مواصلة عملية سلام فاشلة ونطالبها أكثر بأن توجه عنايتها للمواطن الفلسطيني للانتباه الى حقوقه الطبيعية والقانونية والاقتصادية والاجتماعية لكي تخرج هذا المواطن من حالة الاحباط وترجعه الى وضع التفاؤل والفاعلية كمواطن فلسطيني وهذا هومطلبنا من السلطة.

س: القيادة الأمريكية تقول إننا دائما خلف اسرائيل مادامت الشمس تشرق ماهو ردكم على هذا؟

ج: هذا توجه عدواني امبريالي والهدف هو تحقيق هيمنة سياسية واقتصادية لأمريكيا واسرائيل على المنطقة وهذا يتناقض مع مصلحة الشعوب العربية، وحقيقة نحن التزمنا بمبدأ السلام وقبلنا حقيقة وجود شعب اسرائيلي ومنذ أن تبنينا مبادرة السلام ٨٨ ولكننا لا نستطيع ان نتراجع عن هذا الموقف ونعمل على ان يكون هناك وضع من التكافؤ القائم بيننا وبين اسرائيل على الأرض الفلسطينية.

شعب مخادع

وأكد أن اليهود شعب مخادع، قام بخداع العالم منذ البداية. ولكن الذي قالوه في المؤتمر الصهيوني الاول يطابق ما تبنوه منذ ذلك الوقت وقالوا خلال هذا المؤتمر ان فلسطين بكامل حدودها الجغرافية، وكذلك أراض عربية متاخمة كجنوب لبنان والضفة الشرقية هي كلها أراض اسرائيلية وأنا يقيني انهم مازلوا يتبنون هذا الموقف العدواني وحقيقة ان هذه الأماكن ليست كما يدعون فيها أراض يهودية ويسكنها شعب فلسطيني وعربي منذ الأول هو الذي ألجأهم الى تبني مبدأ القوة، وأيضا خلال المؤتمر الصهيوني الأول تبنوا كذلك مبدأ القوة كأساس لعلمهم انه لا يمكن تطبيق المخطط الصهيوني الا بالقوة. كما قرروا التحالف مع قوة أجنبية عظمى التي كانت بريطانيا لتوافق المصالح وأصروا على عدم الاعتراف بكيان وطني فلسطيني ايضا من أجل الهدف الصهيوني فكل الحقائق تؤكد ان اليهود لا يستطيعون ان يخادعوا العالم الذي يراجع الخطط الصهيونية والحركة الصهيونية منذ بدايتها تدرك ان كل ما قيل من قبل اسرائيل هو تضليل. ومع الأسف انهم استغلوا عدم وجود اعلام قوي في الماضي لتضليل الرأي العام العالمي ومازلوا يحاولون حيث ان قضية الكذب والتضليل هي أحد أسلحة اسرائيل القوية.

س: هل لديك كلمة توجهها للشعب الفلسطيني في الخارج؟

ج: اطالب الفلسطينيين في الداخل والخارج وفي كل مكان ان يعملوا على احلال الوفاق فيما بينهم وان يقللوا من النوازع الذاتية وان يعملوا من أجل مصلحة الكل وينظموا انفسهم فيما يخدم مصلحة الجميع حيث انه لن يكون هناك تقدم في أي جانب من الجوانب دون نظام الذي يعد قضية اساسية من أجل خدمة الأهداف العامة واذا لم يكن هناك نظام لم يكن هناك انجاز والنظام في تصوري هو رهن بأن نتبنى الاسلوب الذي يمكن من التفاهم والعناية بمصلحة الجميع وهذا في نظري المبدأ الديمقراطي وهذا ما أناشد الجميع به.

جمعيات النفع العام . . أدوار مهمة وصعوبات مستمرة . .

برامج وأنشطة متميزة ينقصها التمويل ودعم المجتمع

تحقيق - محمد منازع:

تلعب جمعيات النفع العام بالدولة دورا مهما وفعالا في خدمة المجتمع وغرس القيم والانتماء الوطني . . بجانب التوعية الشاملة للمواطنين والمقيمين بكافة القضايا التي تهم حياتهم وتمس معيشتهم والتعريف بحقوقهم وواجباتهم حتى تجاه أنفسهم . . ذلك بجانب استقطاب الشباب ذلك القطاع المهم في التنمية وتأهيلهم ودمجهم في الأعمال والأنشطة الوطنية بما يعود عليهم بالنفع والفائدة وتدريبهم على المشاركة في خدمة مجتمعاتهم والاندماج في العمل الجماعي . . والاعتماد على النفس ومواجهة أية مشكلات قد تعترض حياتهم . . وانتشالهم من هوة الفراغ وتضييع الوقت . . وتأتي كل هذه الأنشطة ضمن الأعمال التطوعية التي لا ينتظر القائمون عليها أي أجر وإنما يقومون بها من قبيل الواجب تجاه الوطن .

وتقدم جمعيات النفع العام بالدولة في هذا الاطار نموذجا طيبا ورائعا للعمل التطوعي من خلال فروعها المنتشرة في جميع انحاء الدولة، ويؤدي المنتسبون اليها واجبهم الوطني على أكمل وجه . . وحسب الامكانات المادية والبشرية المتاحة . . وان كان نشاط تلك الجمعيات لم يصل حتى الآن الى الدرجة المطلوبة والمستوى المنشود . . رغم الجهود الكبيرة المبذولة . فان ذلك يرجع الى عدة عوامل يأتي في مقدمتها قلة الوعي وضعف الامكانات المادية وربما عدم القدرة احيانا على تنفيذ المقترحات حيث يتوقف بعض انشطتها عند اصدار التوصيات والاقتراحات . . واذا كنا ننادي بتعميق الانتماء وندعو الشباب للمزيد من المشاركة في العمل والنشاط الوطني بما يتناسب مع نهضة الدولة وتقدمها . . فلا بد ان نمهد الطريق امامهم وأمام هذه الجمعيات لنستفيد بهذه الطاقات الهائلة لأبناء الوطن .

وفي هذا التحقيق . . نلقي الضوء على مشكلات جمعيات النفع العام والصعوبات التي تواجهها وتعرقل تنفيذ انشطتها ؟ وكيفية الانتساب اليها ؟ . . ونظام عملها وجهودها في خدمة المجتمع والتنمية ونحاور حول هذه القضايا ثلاثة من المسؤولين بجمعيات النفع العام .



مجموعة من منتسبي جمعيات النفع العام يقومون بتنظيف الشواطيء



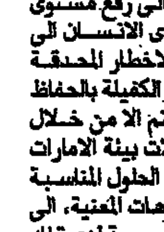
المهندس الشيخ عبد العزيز النعيمي — عيد بخيت المزروعي

عبد العزيز النعيمي: امكانياتنا لا تفي بالاحتياجات العادية لممارسة الأنشطة المطلوبة

عيد المزروعي: مهمتنا تذليل العقبات والعمل على حلها . . ولا نريد الحديث عن المشكلات التي تواجهنا

حسن الكثيري: هدفنا توعية المستهلك وحماية حقوقه . . ولا نستطيع اصدار مجلة تخدم اهدافنا

■ في البداية يؤكد المهندس الشيخ عبد العزيز علي بن راشد النعيمي رئيس مجلس ادارة جمعية اصدقاء البيئة.. ان دور الجمعية في خدمة المجتمع والتنمية واضح من أهدافها حيث انها وضعت نصب أعينها الاهتمام بالبيئة والمحافظة على سلامتها من أجل سلامة المجتمع والانسان.. كما ان الجمعية تسعى الى رفع مستوى الوعي البيئي لدى الانسان الى جانب تعريفه بالاخطار المحدقة بالبيئة وبالأساليب الكفيلة بالحفاظ عليها وهذا لا يتم الا من خلال التعرف على مشكلات بيئة الامارات والعمل على ايجاد الحلول المناسبة لها بالتعاون مع الجهات المعنية، الى جانب سعي الجمعية لدى تلك الجهات من أجل سن القوانين الخاصة بحماية البيئة والمحافظة عليها.



مصادر التمويل

وعن مصادر التمويل، فان الجمعية باعتبارها احدى الجمعيات ذات النفع العام المشهرة من قبل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية. تحصل على دعم مالي من الوزارة الى جانب الاشتراكات السنوية وبدل الانتساب وبعض التبرعات التي يقدمها بعض الجهات. إلا أن حال الجمعية المالي مثل حال بقية الجمعيات لا يكاد يفي بالاحتياجات العادية لممارسة الأنشطة، لذلك فالجمعية تسعى لان توفر بعض الأنشطة التي تحقق دخلا اضافيا وذلك بالتأكيد يحتاج مقومات ومبالغ كبيرة في البداية.

ويضيف الشيخ عبد العزيز النعيمي ان باب الانتساب بالجمعية مفتوح للجميع وبدون استثناء مواطنين ووافدين ولجميع الفئات العمرية من ٨ سنوات فما فوق، وأحيانا يتم ضم الاعضاء من خلال الأنشطة التي تقوم بها الجمعية حيث ان للجمعية برنامجا اذاعيا اسبوعيا، وبرنامجا تلفزيونيا ايضا يقدمان من خلال اذاعة وتلفزيون الامارات العربية المتحدة من دبي، الى جانب المحاضرات والندوات والملتقيات ومن خلال الصداقات.

ويستند العمل التطوعي أساسا الى العمل بدون مقابل لأنه جزء من العرفان لهذا الوطن المعطاء، كما ان العمل التطوعي يرسخ القيم الدينية والعربية الأصيلة لمجتمع الامارات، لهذا لا تقدم لأي من الاعضاء مكافآت او رواتب مقابل الجهد الذي يبذلونه، اللهم الا ان هناك شهادات تقدير وبعض الهدايا الرمزية التي تقدم تقديرا لتلك الجهود، ونحن موقنون بأن هذا التكريم أفضل وأكثر ترسيخا لتلك القيم السامية التي يحملها مبدأ العمل التطوعي والذي تمثل نسبته ١٠٠٪ من بين المنتسبين لجمعية اصدقاء البيئة.

صعوبات

ويشير رئيس جمعية اصدقاء البيئة الى ان هناك بعض الصعوبات التي تواجه الجمعية ويأتي في مقدمتها مدى تفهم المجتمع ومؤسساته المختلفة للدور الهام لجمعيات النفع العام والتفاعل معها ودعمها ماديا ومعنويا الى جانب ضرورة زيادة الدعم المالي الذي تقدمه وزارة العمل والشؤون الاجتماعية الى المستوى الذي يرقى واحتياجات الجمعية وتغطية انشطتها والتزاماتها الادارية والفنية، مع ضرورة ان يكون الانتماء والتطوع هما الهدف الاساسي والحافز للانتساب الى الجمعية والتفاعل معها خلال قيامها بأنشطتها، حيث نلاحظ تعذر المشاركة الكاملة لبعض الاعضاء بسبب انشغالهم المتعددة سواء الدارسين او العاملين منهم في مختلف المجالات، ذلك الى جانب الحاجة الى تنسيق الجهود ما بين الجمعيات ذات النفع من ناحية، والمؤسسات من ناحية اخرى للخروج بنتائج ايجابية من الأنشطة والفعاليات، وان لا يكون هناك تشتيت للجهود والتوجهات لان ساحة المجتمع لا تتسع لوجود أكثر من جهة تعمل في مجال واحد، بل المطلوب توحيد تلك الجهود من خلال مبدأ اساسي هو خدمة المجتمع.

ويضيف المهندس عبد العزيز النعيمي رئيس مجلس ادارة جمعية اصدقاء البيئة قائلا: اما مطلبنا الرئيسي من المسؤولين والمجتمع فهو احتضان هذه الجمعية التي وجدت لخدمة المجتمع ونفعه، لتظل يدا مفتوحة تقدم كل ما في وسعها لتحقيق الاهداف التي اسست بموجبها وان يقدم المجتمع من جانبه كل ما في وسعه وبقدر المستطاع من الدعم المادي والمعنوي.

المهندس حسن الكثيري

خدمة اجتماعية

ويقول سعادة عيد بخيت المزروعي رئيس مجلس ادارة جمعية كشافة الامارات.. ان الحركة الكشفية تتميز بدورها الكبير في الخدمة الاجتماعية التطوعية في المجتمع، وهي حركة نشاط تربوي يزاول على مختلف الأعمار، ومن الأنشطة التي تقدمها الحركة الكشفية للمجتمع.. حيث تشارك في العديد منها مثل مرافقة حجاج بيت الله الحرام كل عام ضمن البعثة الموفدة من الدولة لتقديم كافة الخدمات للحجاج ومساعدتهم في الأراضي المقدسة اثناء تأدية المناسك، كما تقوم جمعية كشافة الامارات بالمساهمة في اسبوع المرور السنوي وفي خدمة البيئة والنظافة العامة، وتنظيف الشواطيء. وايضا المساهمة في تصريف مياه الأمطار الغزيرة ومساعدة الجمهور في ذلك، وكذلك حملات التوعية بأخطار الأمراض وغيرها، وأيضا المساهمة في المعارض المحلية والعربية والعالمية التي تقام بالدولة.

وعن مصادر التمويل والاعتمادات المالية لجمعية الكشافة يقول عيد المزروعي ان الجمعية تتبع ادارة الشباب في وزارة التربية والتعليم والشباب وبناء عليه فان ميزانية نشاطاتها تتم عن طريق ادارة الشباب. وتتلقى الجمعية بعض المساعدات الخاصة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة - حفظه الله - في حال الحاجة لدعم بعض الأنشطة الكبرى. وذلك مثلما حدث في المؤتمر الكشفي العربي التاسع عشر الذي عقد في دولة الامارات والذي حضره اكثر من ٢٥٠ قائدا كشفيا من الوطن العربي والمكتب الكشفي العالمي.

وحول انضمام الأعضاء الجدد الى الحركة الكشفية يقول عيد المزروعي ان ذلك يتم عن طريق تعبئة استمارة طلب التحاق بالنشاط الكشفي على مستوى القادة وعلى مستوى الكشافين. اما اذا كان الكشاف في المدرسة فان بامكانه الالتحاق بالحركة الكشفية من خلال الفرقة الكشفية في مدرسته.. والمنتسب لجمعية كشافة الامارات لا يتقاضى راتبا وانما مكافأة بسيطة جدا لا تتناسب والجهد المبذول. الا ان القادة لا يفكرون في ذلك لانهم في الأصل متطوعون لخدمة وطنهم خاصة وان الحركة الكشفية حركة تطوعية قبل كل شيء.. والمنتسبون لها لديهم قناعة تامة بأهمية دورهم وما يقدمونه من خدمات عامة في سبيل الفرد والمجتمع والوطن.

تذليل الصعوبات

وحول الصعوبات التي تواجه جمعية كشافة الامارات يقول سعادة عيد بخيت المزروعي ان الحركة الكشفية مهمتها تذليل العقبات والصعوبات والعمل على حلها وذلك ما يجعلها تستمر في عملها واداء واجبها الانساني.. ورغم ذلك فاننا نعاني من بعض الصعوبات مثل عدم توفر الاعتمادات المالية الكافية. وعدم وجود قادة متفرغين حتى الآن.. ونطالب المسؤولين والمجتمع بموافاتنا بأي اقتراحات او اشادات يراها الآخرون من اجل تطوير الحركة الكشفية فنحن نرحب بها وبهم وبأي تعاون من اية جهة. كما نطالب أولياء الأمور بالقيام بدفع ابنائهم الى الحركة الكشفية والانخراط فيها، وندعو الجميع لزيارة مخيم زايد الكشفي وقضاء وقت ممتع مع الأسرة والأبناء في الخلاء ومع الطبيعة حيث تتوفر بالمخيم الخدمات الكاملة. ولا يفوتنا في نهاية حديثنا ان نشكر جهود جميع المسؤولين ودورهم في دعم وتوجيه وارشاد حركتنا الكشفية.

مهام توعوية

ويؤكد المهندس حسن مرعي الكثيري نائب رئيس جمعية الامارات لحماية المستهلك، ان للجمعية أدوارا مهمة حيث اضطلعت بمهام توعوية واسعة، وبنظرة الى نظامها الاساسي نجد ان اهدافها جليلة وتحقيقها يعني المردود الايجابي الكبير للعمل الأهلي والتطوعي وخلق الوعي العام لدى المستهلك حول السلع والخدمات وعلاقتها بالصحة والسلامة، وارشاد المستهلك الى كيفية التأكد من السلع الاستهلاكية، وعلى وجه الخصوص الأدوية والأغذية بحيث يتيقن من انها غير ممنوعة من التداول في بلد المنشأ لأي سبب كان. هذا مع توعية المستهلك بالدعايات والاعلانات التجارية المضللة وبأساليب الغش والتحايل اينما وجدت. كما يتم التعرف على شكاوى المستهلكين والعمل على مساعدتهم من خلال التعاون القائم مع الجهاز الحكومي والمختبرات المختصة بهذا الشأن. والعمل على اصدار التشريعات ذات العلاقة بحماية المستهلك ورعاية مصالحه المشروعة. وتفعيل التعاون مع الأجهزة الحكومية حول المواصفات والمقاييس والجودة والتنسيق مع الأجهزة والجهات المختصة حول النظر في أسعار السلع من حيث الارتفاع والانخفاض والعرض والطلب. وعمل دراسات وبحوث حول هذا الشأن لمساعدة هذه الجهات على تحقيق برامجها ورسم خططها.

اما عن مصادر التمويل لجمعية حماية المستهلك - فيقول الكثيري انها محدودة جدا ولذلك لا يمكن للجمعية تحقيق اهدافها في التوعية بالشكل الكامل والمطلوب.. وعلى سبيل المثال لا يمكننا اصدار مجلة تهتم بشؤون المستهلك وتتابع قضاياه وامورد بحيث تدله وتعينه وتساعده على تحقيق مقاصده وأماله وخصوصا فيما يتعلق بقضايا الغش والتدليس والاحتكار والتقليد والتزييف والأسعار وما شاكل ذلك.. لهذا فان الجمعية تقف مكتوفة الايدي لأن الأنشطة تحتاج الى تمويل كبير.. لكن يبقى ان نقول بأن الجهات المسؤولة بدأت في اعانة الجمعية في تحقيق برامجها خاصة وقد وجدت انها تقدم خدمات حضارية وأعمالا وبرامج توعوية مثالية.. كما ان أهل الخير لا يألون جهدا ولا يتأخرون في مد يد العون والمساعدة بما يحقق الهدف الحضاري وبما يخدم القضايا العامة.. ونأمل ان تتضافر الجهود أكثر وأكثر لأن دور الجمعية الأهلي مهم وضروري من اجل خدمة المجتمع.. وان أبواب الجمعية مفتوحة للجميع ولا توجد ثمة خصوصية او قيود للانضمام اليها سواء من المواطنين او المقيمين وللجنسين ذكورا واناثا.

وتصل نسبة التطوع بين المنتسبين الى ١٠٠٪ حيث انه لا توجد رواتب او حوافز او مكافآت لان الجمعية لا تسعى الى تحقيق ربح بل تهدف الى خدمة المجتمع وتوعيته والارتقاء به حضاريا.. ويؤكد الكثيري ان الصعوبات الأساسية التي تعوق عمل الجمعية هي قلة العوائد المالية وذلك ينعكس على النشاط بشكل عام مما يؤدي الى الشح والندرة في التعاون معها وعدم تقديم الخدمات بالمستوى المطلوب والمتميز والمستمر.. ونطالب المسؤولين والمجتمع بالتجاوب مع مطالبنا بالاهتمام والتشجيع لتقوم بدورها في ظل النمو والتطور الذي تشهده الدولة والتنمية والبناء في هذه الفترة بالذات.

حقوق المستهلك

ويؤكد نائب رئيس جمعية حماية المستهلك ان حقوق المستهلك كما اقرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة بقرارها رقم ٣٩/٣٤٨ في ابريل عام ١٩٨٥ تتلخص في ثمانية حقوق هي حق الأمان اي حماية المستهلك من المنتجات وعمليات الانتاج والخدمات التي تؤدي الى مخاطر على صحته وحياته، وحق المعرفة وهو تزويد المستهلك بالحقائق التي تساعد على قيامه بالاختيار السليم وحمايته من الاعلانات ومن بطاقات السلع التي تشمل معلومات مضللة وغير صحيحة، وحق الاختيار بأن يستطيع المستهلك الاختيار من العديد من المنتجات والخدمات التي تعرض بأسعار تنافسية مع ضمان الجودة، وحق الاستماع الى آرائه وهو ان تمثل مصالح المستهلك في اعداد سياسات الحكومة وتنفيذها في تطوير المنتجات والخدمات، وحق الاشباع بأن يكون له حق الحصول على السلع الضرورية الأساسية وكذلك احتياجاته الأساسية من الخدمات والرعاية الصحية والتعليم وحق التعويض بأن يكون للمستهلك الحق في تسوية عادلة للمطالبة المشروعة، شاملة التعويض عن التضليل او السلع الرديئة او الخدمات غير المرضية. وحق التثقيف بأن يكون للمستهلك الحق في اكتساب المعارف والمهارات المطلوبة لممارسة الاختيارات الواعية بين السلع والخدمات. وان يكون مدركا لحقوقه الأساسية ومسؤولياته وكيفية استخدامها وحق الحياة في بيئة صحية ان يعيش ويعمل في بيئة خالية من المخاطر للاجيال الحالية والمستقبلية. أما المبادىء الارشادية لحماية المستهلك فقد اعتمدتها الجمعية العامة من ١٩ ابريل عام ١٩٨٤ الى قرار رقم ٣٩/٣٤٨ وتوفر هذه المبادىء التوجيهية للحكومات ولا سيما حكومات البلاد النامية اطارا يستخدم في وضع وتعزيز سياسات وتشريعات حماية المستهلك. كما يقصد من هذه المبادىء التوجيهية تشجيع التعاون الدولي في هذا الميدان.

احدى الدورات التي نظمتها جمعية أصدقاء البيئة لتأهيل الكوادر

قضية للمناقشة

لنصحح خطابنا الاعلامي

■ عبدالرحمن محمد بسيس

نشرت صحيفة الاتحاد في عددها الصادر في ٣٠/١٢/١٩٩٧ قصيدة للدكتور مانع سعيد العتيبة بعنوان «فليرفع الحصار» نظمها في مراكش اثناء زيارة صاحب السمو رئيس الدولة للمغرب وحديثه للصحفيين العرب عن هموم الامة العربية وكيفية الخروج من المأزق الذي يواجهه العمل العربي المشترك ومطالبة سموه برفع الحصار عن الشعب العراقي ودعوة سموه الى التسامح بين الاخوة والاشقاء.

■ و قد ضمن الدكتور مانع سعيد العتيبة هذه المعاني كلها في قصيدته الرائعة التي عبرت افضل تعبير عن الواقع الراهن وكيفية الخروج منه اضافة الى استشراف آفاق المستقبل من خلال التأمل الواعي لدروس التاريخ واحداثه التي اكدت دائما ان الاجيال لاتنسى وان الابناء يحصدون دائما ما غرسه الاباء. ان خيرا فخير وان شرا فشر.

■ وتلك بديهية يبدو انها غابت عن ذهن الاستاذ عبدالرزاق البصير في مقالته التي نشرها في صحيفة القبس الكويتية بتاريخ ٢٨/٤/١٩٩٨ بعنوان «الى سعادة المستشار د. مانع سعيد العتيبة» يرد فيها على ماجاء في القصيدة وخاصة ما يعانيه اطفال العراق من اذى الحصار. والتحذير من زرع الحقد في نفوس هؤلاء الاطفال وهم يرون العالم كله بما في ذلك بعض ابناء عروبتهم يدفعون باتجاه استمرار معاناتهم.

ولقد صور الدكتور مانع العتيبة هذا المعنى في قصيدته بصدق وصراحة. عندما قال مخاطبا من يصر على استمرار الحصار الظالم:

اتريد زرع الحقد في اكبادهم
ليفاجئوك غدا بسيف الثأر
طفل العراق اذا استمر عذابه
سيشب مثل المارد الجبار
فيسد باب الحب جيل ناقم
فحذار من جيل العذاب حذار

وقد استلهم الدكتور مانع سعيد العتيبة هذه المعاني من حديث صاحب السمو رئيس الدولة الذي يرى ببصيرته النافذة ما يتربص بالامة من اخطار.. وهذا امر لايماري فيه انسان بقصد او بدون قصد فالمسألة اكبر بكثير من حسابات الربح والخسارة الحالية عند البعض وهي حسابات مضللة في احسن حالاتها. لانها تتعامل مع الماضي ولاتحسب ابدا حسابا لما هو آت.

يتساءل السيد عب الرزاق البصير: على اي اساس بنى الدكتور العتيبة هذه الفكرة التي لاترتكز على اية قاعدة؟! والفكرة التي استخلصها السيد البصير من القصيدة هي حسب تعبيره «تخويف الكويتيين من اطفال العراق القادمين» ويقول ان امر الحصار منوط بالامم المتحدة ومجلس الامن الدولي وليس للكويتيين حكومة او شعبا تأثير في الحصار.

نقول للسيد البصير. ان الدكتور العتيبة نظر الى الامور ببصيرته وليس ببصره فقط وشتان ما بين النظرتين، وارجع الى حوادث التاريخ المسطورة ان شئت لترى كيف مازلنا نعاني اليوم من بعض ما حدث بالامس البعيد بفعل احداث سياسية قسمت الامة الاسلامية بل انهم حتى اضفوا عليها طابعا دينيا لتظل محفورة الى الابد.

انظر الى واقع الامة الآن وكيف تشرذمت بفعل تراكمات ورثناها من الماضي، واحقاد تنمو «بفضل» من يتطوعون بحسن نية او بغير ذلك، الى تأجيجها لتظل حية في الصدور تتحين الفرصة لتنشر الخراب والدمار في كل مكان.

كيف تنقلب الامور رأسا على عقب؟ وكيف تصبح الدعوة الى طي صفحة الماضي والتسامح بين الاشقاء. مدعاة لمحاولة النيل من اصحابها.. او ليس التسامح هو مايدعو اليه ديننا، اوليست هذه من شيم الاصالة العربية التي نتغنى بها ليل نهار.

وهل ينسينا جموح القوة الاتية من الغرب لحساباتها الخاصة، هل ينسينا حقائق التاريخ والجغرافيا معا ويلغيها في لحظة نشوة الانتصار.

ومتى يأتي دور عقلاء الامة وحكماؤها ان لم يبادروا الان الى محاولة لم شمل الامة وانقاذ ما يمكن انقاذه من بين امواج الغل والحقد في انفسنا.. او ليس هذا هو واجب العقلاء على مر التاريخ.. هل المطلوب ان ننساق جميعا نحو الهاوية التي يحاولون دفعنا اليها.. وهل يعقل ان تكون العداوة بيننا اشد من «عداوتنا» تجاه عدونا الطبيعي. لقد عبر موقف صاحب السمو رئيس الدولة من الحصار ودعوة سموه للتسامح بين الاخوة والاشقاء وهو الموقف الذي عكسته قصيدة الدكتور مانع العتيبة، عبر عن ضمير كل ابناء الامة بل اننا لانبالغ ان قلنا انه صوت قادم الينا من المستقبل من اجيالنا القادمة التي لم تولد بعد والتي لو قدر لها ان تنطق الان لطالبتنا بالكف عن هذا العبث بمصيرها الآتي. وان كان السيد عبدالرزاق البصير يرى اليوم ان هذه القصيدة قد استفزت جميع الكويتيين وانها قلبت الحقائق كما يدعي، فاننا ندعوه وغيره من الادباء والكتاب والشعراء وهم ضمائر الامة كما يفترض ندعوه الى التبصر في عواقب الامور، والى التغلب على نوازع النفس المنتشية اليوم لمرأى السيوف المسلولة والتي ستوضع في اغمادها غدا وتتنفض من حولنا عندما تدرك اليد التي تحملها ان جهد الحملة فاق مكاسبها.. ويومها سنتلفت حوالينا، فلانرى الا ابناء عروبتنا واخوة لنا شئنا ام ابينا.وفي نهاية مقاله يقول السيد عبدالرزاق البصير «ان المخلصين لهذه الامة يأملون ان يعيد الدكتور مانع العتيبة النظر في موقفه» ويضيف «ان هذا الحوار موجه الى كل من يقلب الحقائق رأسا على عقب».

ونقول: وهل هناك اكثر من هذا القول قلبا للحقائق؟!

ونود ان نحيل السيد عب الرزاق البصير الى مقال الاستاذ محمد مساعد الصالح المنشور بجوار مقالته في نفس الصفحة تحت عنوان «الخطاب الاعلامي» وهو موجه لوزير الاعلام الكويتي عشية جولته الخليجية الاخيرة، حيث يطالب المقال بوجود سياسة اعلامية واضحة للكويت. ويتساءل عن معنى ان تبدأ نشرات الاخبار في الاذاعة والتلفزيون الكويتي بتصريحات لاي مسؤول في العالم بضرورة التزام العراق بتنفيذ قرارات الامم المتحدة سواء كان هذا المسؤول مهما او غير مهم.. كما يتساءل السيد محمد مساعد الصالح في مقاله عن معنى عدم اذاعة اية اخبار ايجابية عن بعض الدول العربية المسماة سابقا «دول الضد» رغم ان نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي قد صرح بعدم وجود «دول ضد» وحتى الاغاني العراقية واغاني «دول الضد» ممنوعة في وسائل الاعلام الكويتية.

ويخلص السيد محمد مساعد الصالح الى ان الخطاب الاعلامي الكويتي لايراعي مصالح الكويت العليا وان المطلوب هو ايجاد صيغة تقوم على مخاطبة العقل والمصالح بين الدول وليس خصاما بين اطفال صغار. فهل يتفق هذا مع زعم السيد عبدالرزاق البصير بأن حصار العراق امر لادخل للكويت به ولا احد يحرض عليه بل هو قرار دولي محض.

وهل مصلحة الكويت العليا ومصلحة شعبها العربي سواء في الحاضر او المستقبل هي ما يعبر عنه خطاب السيد البصير الاعلامي هذا. ام ان المطلوب هو مخاطبة العقل والمصالح معا كما يطالب معظم ابناء الكويت المخلصين.

مراقب عام البرامج - اذاعة ابوظبي

د. مانع سعيد العتيبة

عبدالرحمن بسيس الطنيجي

جعفر الجمري باتحاد الكتاب بالشارقة

تجربة غابش الشعرية تستحق التعامل النقدي الهادىء



الشاعر جعفر الجمري ومقدمه د. ابراهيم الوحش

جانب من الحضور

□ الشارقة - ثابت ملكاوي:
تصوير: منور جعفري

■ اشكالية التغميض في القصيدة العربية الحديثة. مجموعة «المرايا ليست هي» نموذجا.. كانت موضوع مداخلة نقدية مكتوبة قدمها الشاعر جعفر الجمري باتحاد الكتاب بالشارقة ضمن نشاطه الدوري الاسبوع الماضي.. وقدمه الدكتور ابراهيم الوحش.

وقال الجمري في مقدمة نظرية عامة حول تلك الاشكالية الادبية - القديمة المتجددة - «بقدر ما ان المباشرة في القصيدة العربية الحديثة تعتبر وصمة عالقة بالمخيلة، مخربة لنسيجها، يظل وجها من وجوه اللامباشرة في حدودها المفتعلة والموظفة مع سبق الاصرار والترصد، يظل هو الآخر وصمة عالقة في الفضاء الرحب الذي ارتكبته التجارب الشعرية الحديثة منذ مجلة شعر في محاولتها الانقلابية الثانية.. اذا ما اعتبرنا ما ارتكبته نازك الملائكة وبدر شاكر السياب وحسين مروان والبياتي محاولة انقلابية اولى.

ويقول ايضا «وما يجعل من ذلك التغميض ضمن التخيل والواقع المرصود من قبل عدد من المهتمين في مجال الدراسات النقدية.. اشكالية هو محاولتها «عقلنة» او تطبيع ما هو مرني ومجسد في صورته الساذجة حينا والمفتقرة لموهبة مجاراة تلك العقلنة او السذاجة.. انها تكرر ذات الاجتراح السطحي الفوقي في المباشرة تحت عناوين ولافتات يبدو اختلافها في «بنط عريض» قد لاترفعه شعارا ولكنها ترتكبه شعورا ومقاربة.

ديوان «المرايا ليست هي» للشاعرة الاماراتية صالحة غابش.. وفي عدد من النصوص.. يحاول تجاوز تلك الاشكالية في وجه من وجوهها، الا ان المحاولة تلك لم تخل من تورط ووقوع في ذات الاشكال.. تمهد لنا مثل تلك الرؤية فرصة الرجوع الى ديوانها الاول «في انتظار الشمس» الذي صدر عام ١٩٩٢.. والذي كان متورطا في المباشرة والتي تراوحت بين الاندفاع والثبات.

ويقول الجفري «غير ان صالحة غابش في «المرايا ليست هي» سعت جاهدة الى وضوح لغوي اذا صح التعبير، بل ارتباط وثيق الصلة مع ذلك «الوضوح» ومايرتبط به من صورة وسعة تخيل.

وفي النص التالي تتجلى اشكالية في نضج التخيل، الامر الذي ترك ظلاله على نضج اللغة كونهما لايفترقان حتى يردا حوض النص:

لازالت تقرأ في ورق الضوء المتدلي
من «غافتها» كل كتاب
الا فنجان القهوة
لاناس يرتحلون الى مدن
لاتوصد بابا او نافذة
ان جاء الحب على خيل
يتوقف عند المقهى كل مساء
كي يكتب في كراسته ما تخبره
للشعر نساء؟!

فثمة تفاصيل - يقول الجمري - غاية في الحميمية بدءا بفنجان القهوة.. مرورا بالارتحال نحو التورط بالمدن - الابواب - النوافذ، وانتهاء بالكراسة والشعر، وهي متلازمات يمكن لها ان تفتح كوة ابهى لتلك التفاصيل. فيما لو اسست الكتابة نهابها نحو غفلة اللغة.

ويختم جعفر الجمري مداخلته «تظل تجربة صالحة غابش واحدة من التجارب التي من حقها علينا التعامل معها بشيء من الهدوء ان لم يكن الهدوء كله، بعيدا عن هاجس وتوجه «الافتراس» الذي يتبناه عدد كبير من المحاولات والقراءات النقدية العربية المعاصرة».

الحوار الذي اعقب المداخلة.. تناول فضاءات حول اشكالية الغموض والتغميض في الشعر، كما تعرض لمداخلة الجمري.. والتي جاءت متأنية، وهادئة، وحاولت بقدر ان تحفر في عمق هذه الاشكالية - المستعصية - المراوغة اشكالية التغميض في النص.. حيث يصعب التعامل معها، او ضبطها في معيار معرفي - نقدي، على اساسه يمكن تشكيل مفهوم معرفي.. فهذه الاشكالية، عميقة، متسعة، ولاحدود لاتساعها بقدر ما للشعر من دلالة واشارة ورمز، محمولا على المبنى اللغوي وبوحه المعنوي.

المهم، ظفرنا بقراءة من نوع ما لنصوص شعرية.. خاصة بتلك الاشكالية.. قدمت من خلال تجربة شاعرة تجتهد في ان تحفر اسلوبها الشعري.

شارك في الحوار: شوقي بزيع، اكرم قمبز، نضال بلال، عبدالفتاح صبري، ريم العيساوي وكاتب هذه السطور.

قصائد... «إلى بدر شاكر السياب»

نجـاة جبـار*

(١)
حذرا
أفتش في عريك
فقدح قلبين
ليس كقدح الحجر...
وأن تقيم على منعرج الريح
بيتاً...
خطر
هاأنت تدفعني للكآبة،
تهملني كالرتابة...
تغسلني بالمطر..!

(٢)
غادر شؤونك
لا خيار...
اليك غادر،
ليس متسع سواك،
ولا قرار...
اليك غادر،
ياكبير الشأن...
مازالوا صغار...

(٣)
كان والشمس على موعد،
لكنها تشرق قبله دوماً،
وتغادر...
فصار يباغتها،
يسرق طلعتها...
فتنطفىء الدنيا،
إلا دنياه!..

(٤)
دمعة باردة،
طرقت بابي...
وسحَّ دمع الغرباء...
تريثْ،
ولا تخشى الشتاءْ...
فبعض البروق إشتهاء،
وما كل غيمة ماطرة!.

* شاعرة عراقية

قاع الفنجان

اسماء الزرعوني

جلست في الصباح اشرب فنجاني المعتاد من القهوة التى تعدل الدماغ كما يقال، هذا البني المائل للسواد اسرح مع كل رشفة منه الى الماضي والواح الطفولة ويأخذني الفنجان معه في رحلة الكلمات وصوت العندليب الراحل عبدالحليم فاجد نفسي ادندن معه قارئة الفنجان. مرت ببالي احداث مؤلمة شهقت وقلت ها هو الفنجان امامي ماذا تراني اريد من هذا الفنجان، التسلية؟ هنك انواع واشكال من التسالي كيف لي ان اتسلى وانا ارى اجنحة تتكسر واشرعة تأخذها الرياح بعيدة والعبارات تختنق قبل الخروج. انا لست بقارئة الفنجان ولا اؤمن بهذه التفاهات ولكن وانا ارشف القهوة اخذتني الذاكرة وقضيت بعض الوقت اتسامر مع الفنجان وعقدت مقارنة بين الزبد الابيض على سطح البحر وبين الفقاعات على وجه الفنجان، الزبد على وجه البحر يكون ناصع البياض اما في الفنجان فهو بني محروق مكتوم الانفاس تتلاعب به ايدي البشر وتتبعثر الحروف، وتنتحر الكلمات على اطرافه فالاسوار قوية وللزمن محدودية، واسترجعت لون الزبد الابيض على سطح البحر حيث الحرية، هيجان البحر دفات الموج ونظرت الى فنجاني المسكين وهذه البقع السوداء القابعة في قاعه هي كالنفوس السوداء والتي تحجرت لدى البعض حيث تكيد الضغينة والحقد للناجحين والاقلام التي أخذت طريقها الى الشهرة واثبات الوجود. هكذا دائما نحن الفئة المثقفة اذا حاول احد الخروج من قوقعته نحاول ان نقضي عليه فكم من الاحباطات والثغرات تسد طريقنا الى عالم النجاح فالثقة شبه معدومة بين هذه الفئة والمحاولات كثيرة لكسر اجنحة من يحاولون الطيران حتى ولو بافكارهم وهكذا هي الدائرة المظلمة في قاع الفنجان.

صندوق الاخبار

كيف نال السودان استقلاله؟

دراسة تاريخية لاتفاقية ١٢ فبراير ١٩٥٣ حول الحكم الذاتي وتقرير المصير

د. فدوى عبدالرحمن علي طه

من ملامح هذا الكتاب.. الشفافية والمعاني الواضحة والأمانة التاريخية التي اتبعتها الكاتبة.. وهو نسخة منقحة لأطروحة دكتوراه قدمت الى قسم الدراسات العليا بجامعة الخرطوم في عام ١٩٨٧ باللغة الانجليزية.

وقد اعادت د. فدوى نشرها بعد ترجمتها الى العربية ليتمكن عدد وافر من المطلعين على تاريخ السودان من التعرف عليها وعلى وجه الخصوص الأجيال التي لم تعاصر الأحداث التي أدت إلى استقلال السودان في يناير ١٩٥٦م.

هذا الكتاب يعد شاملاً في موضوعه رغم ان هناك مجموعة من المصادر والكتب تعرضت لاتفاقية الحكم الذاتي وتقرير المصير.

وانتهجت الكاتبة اسلوبا مبسطاً لتكون المعلومات التي فيه متاحة لقطاع عريض من القراء والباحثين في هذا الصدد.

وقد مثل توقيع هذه الاتفاقية طفرة في العلاقات المصرية - السودانية وفي تاريخ السودان الحديث بصفة خاصة.

يذكر ان الكتاب ذيل بملاحق شملت اتفاقية الحكومة المصرية مع الحركة الاستقلالية في ٢٩ اكتوبر ١٩٥٢ والمذكرة المصرية الى الحكومة البريطانية في ٢ نوفمبر ١٩٥٢ واتفاقية الأحزاب مع الحكومة المصرية في ١٠ يناير ١٩٥٣م.

وبعض المعلومات التاريخية المهمة في تلك المرحلة كما أرفقت بالكتاب خريطة السودان في فترة الحكم الثنائي وتخللته بعض الصور المرتبطة بالموضوع.

يعد الكتاب وثيقة تاريخية مهمة للباحثين في مجال تاريخ السودان وأحد المراجع المتميزة التي يعتمد عليها.

دوستويفسكي واليهود

أبرز ماتضمنه العدد الجديد من المجلة الكويتية (الثقافة العالمية) ازاحتها الستار عن رأي الروائي الروسي الشهير دوستويفسكي في اليهود في بلاده كما جاء ضمن كتابة (يوميات كاتب).

ويقول الدكتور سليمان العسكري رئيس تحرير المجلة ان هذه المقالة تم تجاهلها طويلا وظلت مهملة عمدا لمدة ٩٩ عاما بالتمام والكمال منذ عام ١٨٩٥ وحتى عام ١٩٩٤.

ويقول الدكتور اشرف الصباغ مترجم الفصل المعنون باسم (المسألة اليهودية) من كتاب دوستويفسكي ان دوستويفسكي سيبقى في كتاباته بكل تناقضاته واشكالياته الشخصية والفنية والتاريخية والاهم من هذا وذاك هو امكانية الحصول على الوثيقة في اخر طبعاتها قبل المنع باللغة الروسية القديمة.

ويضيف قائلاً لتكن الوثيقة المهمة أحدى زوايا النظر الى العبقرية الدوستويفسكية الفذة رغم ما يتعرض له من حقد شديد وخاصة من جانب اليهود ويختتم المترجم تقديمه بقوله انه رغم مرور أكثر من مائة عام على تلك الوثيقة فانها تبدو كما لو كانت قد كتبت من عهد قريب.

يقول الروائي الروسي في وثيقته عن (المسألة اليهودية) في الواقع انه من الصعب ايجاد من هو أكثر تدقيقا وتهيجا وغضبا من اليهودي المثقف كيهودي.

ويضيف انني لا أستطيع ابدا تصديق صراخ وصياح اليهود بأنهم الى هذا الحد مظلومون ومعذبون ومهانون لقد كان اليهود كالعادة يصرخون مطالبين بالحقوق التي لم تكن لدى الشعب الروسي نفسه. ويوضح دوستويفسكي طبيعة اليهود فيقول انه قد قرأ أن اليهود في أمريكا انقضوا دفعة واحدة على ملايين الزنوج الذين تحرروا وامتلكوهم على طريقتهم وانقضوا على تلك الفريسة الصغيرة الطازجة. ويصف دوستويفسكي طبيعة تقوقع اليهود على ذاتهم داخل المجتمع بأنه راجع الى الاحساس بالاغتراب والعزلة على مستوى التحجر الديني وعدم القدرة على الاندماج والايمان بأنه لايوجد في العالم سوى شخصية قومية واحدة ألا وهي الشخصية اليهودية. ويتابع دوستويفسكي رصده لطبيعة اليهود فيقول أن اليهود يمارسون التجارة والسمسرة بجهود الاخرين والنزعة اليهودية تحاول ان تفرض على العالم كله مظهرها.

ويستطرد الروائي الكبير قائلاً انني من وجهة نظر روسية لا أي عوائق في توسيع الحقوق اليهودية وأن هذه العوائق موضوعة بلا ريب من جانب اليهود انفسهم - صندوق الاخبار

مؤتمر حول «المصطلح الأدبي»

يعقد المجلس الأعلى للثقافة في مصر مؤتمرا يتناول قضايا المصطلح الأدبي وذلك في الفترة من ١٦ إلى ٢٠ مايو الحالي، حيث سيتم بحث حركة ترجمة المصطلحات النقدية من اللغات الاجنبية ومدى امكانية الاستفادة من المصطلح النقدي العربي القديم في طرح المصطلحات النقدية المعاصرة ومدى امكان اثراء الحركة الأدبية من خلال دراسة أهمية المصطلح النقدي.

أيام المرأة في الأندلس

السياسة والشعر في ندوة بأندية الفتيات بالشارقة

■ تغطية وتصوير/ حليمة الملا:

لا يمر ذكر الأندلس في وجدان كل عربي ومسلم الا وتمازجت في رؤاه مشاعر الفخر والوجع في آن واحد، فأولى اسس حضارة الغرب ارسلها أجدادنا الذين عبروا البحر الى أوروبا وأقاموا دولتهم العظيمة العادلة وما لبثت الحضارة الاسلامية هذه ان بدأت تفقد قواعدها هناك قاعدة قاعدة ومعقلا بعد معقل حتى تحول الفخر والأمان الى حالة موجعة لا تزال تبعث في نفوسنا الألم الحزين والمرهق.

ومع ذلك تبقى الأندلس تاريخا ثريا لا نزال نكتسب منه ابداعنا ونغترف منه لتمجيد ثقافتنا.. ومع تميز الأندلس بطبيعة خلابة لم يوفر شاعر لغته في التغزل بها فقد ساهم الاستقرار والأمان في ظل تلك الطبيعة في التفاعل الانساني مع معطيات ذلك الاستقرار الذي لم يخل من مصاعب سياسة كانت تودي بالدولة الاسلامية مبكرا.

بهذه الكلمة افتتحت الشاعرة صالحة غابش فعاليات (أيام المرأة في الاندلس) والتي نظمتها أندية الفتيات بالشارقة (القسم الثقافي) ولمدة ثلاثة أيام، وأولى الفعاليات التي قدمت لها الشاعرة صالحة غابش هي ندوة بعنوان (أيام المرأة في الاندلس) وقدمت خلالها ورقة عمل أولى بعنوان (الدور السياسي للمرأة في الاندلس) والثانية بعنوان (المرأة في الشعر الاندلسي) وكان الحديث عن ثلاثية الابعاد من الواقع الأندلسي. (المرأة والسياسة والشعر).

● الدكتورة ندى الصباح من الجامعة الامريكية في الشارقة قدمت ورقة عمل بعنوان (دور المرأة في الحياة السياسية خلال العصر الاندلسي) تناولت فيها محورا مهما وهو (تأثير المرأة في القرار السياسي في الأندلس) وقالت.. اذا كان تأثير المرأة في القرار في أي مكان وفي أي وقت يمكن ان يسأل عنه فالرد الفوري الأكيد هو أنها منذ كانت وحيث كانت فهي حاضرة الأثر واضحة التأثير.. اسفرت عن وجهها او احتجبت، وحتى بعد سقوط الأندلس استمر تأثير المرأة.. ولنا في ذلك نموذج أميرة الجبل الحرة بنت علي بن رشيد التي تزوجت لاحقا من ملك مراكش أحمد الوطاسي عام ٩٣٢ هجري وتحالفت مع القرصان التركي خير الدين باربا روس رحلة طويلة رافقتها المرأة سرا وجهارا وليلا ونهارا في خلفية الأحداث طورا ومباشرة وفي مواجهة الركب طورا آخر.. انها حواء (فتش عن المرأة) وان التي تهز السرير بيمينها تهز العالم بيسارها كما قال نابليون.

وتناول الدكتورة الصباح في حديثها الشهيرات اللاتي عرفن بدورهن السياسي خلال المراحل التاريخية التي سردتها بعض الكتب على النحو التالي.. من الفتح الاسلامي حتى نهاية القرن الرابع الهجري وهي عدة مراحل من ٩٢ هـ حتى ١٣٨ عهد الولادة، فلورندا راح البربرية، ومن ١٣٨ هو حتى ٣١٦ هـ عهد الامارة طروب، الزهراء من ٣٥٠ حتى ٣٣٦ عهد الخلافة (وصبحية) ومن ٣٦٦ هـ حتى ٣٩٩ عهد الحجابة وفي عام ٣٩٩ هجري اندلعت الفتنة الكبرى ودامت خمسة وعشرين عاما بعدها عهد ملوك الطوائف (ولادة، الرميكية) بعدها دولة المرابطين (زينب النفزاوي، الشلبية الأندلسية) بعدها دولة الموحدين (زوجة قاضي لوشه) وضربت أمثلة على دورهن السياسي وفي اتخاذ القرار مثل.. في عهد عبد الرحمن الناصر الذي كانت فيه (الزهراء) وهي امرأة من الصقلبية.. بنى الناصر مصر الزهراء رغبة في مراضاتها وقد استولت الزهراء على قلب الناصر حتى شغلته عن كل من في قصوره وأصبح لا يتصرف الا حسب رأيها ولا يرد لها طلبا وان الزهراء اطلعت على كل ما يدبره ابن الناصر المتآمر الأمير عبد الله فحاولت ردعه ولما لم يقتنع امرت بالقاء القبض عليه، وما لبث الناصر ان امر بقتله، وبعد ذلك تزوج الخليفة الحكم المستنصر من (صبح) المرأة الفرنسية الجميلة، التي وجهت خلال عشرين عاما حليفه قرطبة بفضل مفاتنها ونفوذها وهذه المرأة يعتبرها أحمد أمين لخطبوطا ماسا يستحلك الرجال والسلطة وهي كانت ذات شخصية قوية جدا استطاعت ان تبسط سلطانها على زوجها الخليفة الحكم. ولاحظ المؤرخون القدامى ان النساء الاماء استطعن الزواج من الخلفاء وادارة الدولة من حريمهم وقد استطاعت النساء ليس فقط التسلط على الخلفاء بل ومشاركتهم في سلطتهم.

وبعد وفاة الحكم المستنصر ونظرا لصغر سن هشام ابن الحكم المستنصر فقد عينت والدته (صبح) بأكثرية الأصوات نائبة له وقد نجحت صبح نجاحا باهرا في ادارة أمور الدولة بمساعدة محمد بن أبي عامر المنصور وهو من قبيلة يغافر اليمنية الى ان كبر ولدها.. وكانت صبح من ربات النفوذ والادارة والسياسة وكانت تدير شؤون البلاد مستعينة بعثمان بن جعفر المصحفي وبكاتبها الخاص محمد بن أبي عامر الذي ورد ان سبب ظهوره كان خدمته للسيدة صبح البشكنشية.. وكان الحكم يسمى صبحا بـ (جعفر) وكانت حظية عنده ولقد أوفت الأميرة (قدرية حسين) صبحا أو صبيحة حقها في البحث في كتابها شهيرات النساء في العالم الاسلامي فعدتها واحدة من تسع نساء اوردت اسماءهن وهن (خديجة سيدة النساء وعائشة الصديقة، وفاطمة الزهراء، والعباسة الزمردة بين النساء وشجرة الدر أول ملكة في الاسلام، ورابعة العدوية تاج الرجال، والخنساء الشاعرة، وزبيدة أميرة المؤمنين وصبحية ملكة قرطبة.

ثم انتقلت بالحديث عن صبيحة الى الولادة الأميرة الأموية بنت المستكفي التي قل ان يجهل الشعر الذي قاله فيها الوزير الشاعر ابن زيدون.

اضحى التنائي بديلا عن تدانينا
وناب عن طيب لقيانا تجافينا
يا سارق البرق غادي القصر واسعد به
من كان صرف الهوى والود يسقينا

تلك التي كتبت على عصابة رأسها:

أنا والله اصلح للمعالي
وامشي مشيتي وأتيه تيها


الدكتورة ندى الصباح

أمكن عاشقي من لثم خدي
وأعطي قبلتي من يشتهيها

تلك التي كانت موضع منافسة بين الوزيرين ابن عبدوس وابن زيدون ولم يزل ابن زيدون يردم دنو ولادة فيعذر ويباح دمه ويهدر لسوء أثره في ملك قرطبة وواليها كما أحقد بني جهور عليه وسدد أسهمهم اليه ولولا غرام ابن زيدون بولادة لما ذهب الى اشبيلية ولا عرف رحاب المعتمد والمعتضد.

ثم تحدثت عن صبيبة التي ظل المعتمد طيلة حياته شديد الولع بها وكان الناس يقرنونها بولادة القرطبية وما كان لأحد أن يزحزحها في رأي لرتأته وكان المتدينون لا ينطقون أبدا باسمها الا مستعيذين بالله، واذا رأوا المساجد غير عامرة بالمصلين يوم الجمعة نسبوا اليها انصراف الناس عن الصلاة.

وكانت هناك سيدة شاركت زوجها في السلطة هي زينب النفزاوية وقد وصفها المورخ ابو زر الفاسي بأنها القائمة بملكه اي التي تتصرف بسلطته وهي سلطة امتدت من المغرب الى اسبانيا وقد كانت تتفوق على الرجال وقال بروفنسال انها قامت بدور شبيه بدور خديجة وعائشة في التمكن للدعوة الاسلامية.

واستمرت الدكتورة ندى الصباح قائلة.. وفي فترة حكم المرابطين تخلى الفقهاء عن سلطتهم للنساء أو على الأقل اذنوا لهن بمشاركتهم فيها واصبح الملك يأتمر بأمر زوجته (قمر) كما ان النساء صرن يتصرفن في الوظائف العليا فان استطاع المرء ان يرضي اهواءهن تجاسر فانطلق يفعل ما يشاء ومع نهاية حكم المرابطين وقيام دولة الموحدين على انقاضهم في أفريقيا والأندلس وفي عهد الخليفة يعقوب بن المنصور الموحدي تتحدث الكتب عن امرأة هي الشلبية الاندلسية المجهولة الاسم والتي رفعت صوتها شعرا معبرا عن رأي الناس الذين يشكون جور الحكم والقي شعرها يوم الجمعة امام الخليفة المنصور (٩٣ هـ) وكانت تتظلم من ولاة بلدها وصاحب خراجها فقالت:

ناد الأمير اذا وقفت ببابه
يا راعيا ان الرعية فانية
ارسلتها هملا ولا مرعى لها
وتركتها نهب السباع العادية

فلما قضى الخليفة المنصور الصلاة وتصفح شعر شلبية عن القضية فوقف على حقيقتها وأمر للمرأة بصلة، ومن النسوة اللواتي كان لهن تأثير في القرار زوجة قاضي لوشة الذي كان في مجلس قضائه تنزل به النوازل فيقوم اليها فتشير عليه بما يحكم به فكتب احد اصحابه له مداعبا:

بلوشة قاض له زوجة
وأحكامها في الورى ماضية

فاطلعت الزوجة على الشعر فكتبت:
(كلالئن لم ينته
لنسفعن بالناصية)

ثم تحدثت الدكتورة الصباح عن امرأة رافقت نهاية الأندلس هي السيدة (عائشة الحرة) التي كانت زوجة للسلطان ابي الحسن والدة ابي عبد الله آخر ملوك بني الأحمر، وهي شخصية تثير الاعجاب والاحترام تذكر أخلاقها البديعة ومواقفها الباهرة وشجاعتها ابان الخطوب بما يرد في اساطير البطولة وهي كانت ملكة غرناطة في ظل ملك يحتضر.

وقد رزقت من زوجها بولدين ابو عبيد الله محمد وابو الحجاج يوسف وكانت ترى من الطبيعي ان يؤول الملك الى ولدها الا ان زوجها الأمير ابا الحسن اقترن في أواخر ايامه بفتاة رائعة الحسن تعرفها الرواية الاسلامية باسم ثريا الرومية وتعرفها الرواية الاسبانية باسم (ايزابيلا) كما تعرفها رواية باسم (زريدة) وهي ابنة احد القادة الاسبان واخذت اسيرة والحقت وصيفة بقصر الحمراء... هام الأمير ابو الحسن بها وما لبث ان تزوجها واصطفاها على زوجته عائشة التي عرفت بالحسرة تمييزا لها من الجارية الرومية، وكان الأمير ابو الحسن قد شاخ واثقلته السنون وغدا اداة سهلة في يد زوجته الفتية الحسناء.. وكانت ثريا فضلا عن حسنها الرائع كثيرة الدهاء والاطماع.. وجودها في قصر غرناطة في تلك الظروف العصيبة كان عاملا في اذكاء الخصومة والتنافس وكانت ثريا تتطلع الى ابعد من السيطرة على الملك الشيخ اذا انجبت له ولدين: سعد ونصر، وكانت ترغب بالملك لاحدهما وان السلطان اقصى عائشة وولديها ثم أمر باعتقالهما. بدس من ثريا وشدد في الحجر عليهم، وكان هذا التضرف نذير اضطراب وخلاف وانقسم الزعماء والقادة الى فريقين خصيمين.. فريق يؤيد الاميرة الشرعية وولديها وفريق يؤيده السلطان وحظيته.

وبعد وكما يقول الدكتور الدغلي، فقد كان آخر صوت سمع في اجواء اسبانيا هو صوت عائشة الحرة وهي تؤنب ابنها الملك قائلة:

ابك مثل النساء ملكا مضاعا


المشاركون في الندوة

لم تحافظ عليه مثل الرجال

● الورقة الثانية في الندوة قدمها الدكتور عمر الأسعد عميد كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة الشارقة.

وجاءت تحت عنوان (المرأة في الشعر الاندلسي) وفيها استعرض الشواهد الشعرية وتأثر الشعراء والشاعرات بالبيئة الاندلسية وتناول كذلك المجالس الأدبية للنساء، والشهيرات من الشاعرات في ذلك العصر وقال.. حبا الله شبه الجزيرة الاندلسية طبيعة ساحرة ومناظر اخاذة.. أثرت في نفوس العرب والمسلمين، وتغلغلت في اعماقهم واطلق هذا الجمال الصارخ السنة الشعراء الذين نشأوا في احضان تلك الخمائل واستظلوا بظلالها حتى قال قائلهم القديم.

يا أهل اندلس لله دركم
ماء وظل وأشجار وانهار
ما جنة الخلد الا في دياركم
ولو تخيرت هذي كنت اختار

وقال قائلهم المعاصر وقد دار حوار في طائرة بينه وبين مسافرة جلست الى جواره فسألها عن موطنها.

فرنت شامخة احسبها
فوق انساب البرايا تتعالى
ثم قالت أنا من اندلس
جنة الدنيا عبيرا وظلالا

وتروي كتب الأدب ان المحافل في الأندلس غصت بمجالس الغناء والشعر فشغل ذلك أكثر الشعراء وفتق السنتهم بقول الشعر الجميل وفتح لهم أبوابا من الخيال فابتدعوا الموشحات الأندلسية التي وضعت ابتداء للانشاد والتطريب وزاد الاقبال على تلك المجالس ميل بعض الامراء وأهل الظرف والأدب والنساء الشواعر اليها والمشاركة فيها.

وهكذا اظهرت الأشعار المغناة وتغنى الشعر والشاعرات في وصفها واشتملت على كثير من أغراض الشعر كالمديح ووصف القصور والحدائق والخيل ومجالس الانس وغير ذلك من الموضوعات التي أوجدتها طبيعة الحياة الاجتماعية الجديدة وأوحت بها الى نفوس الشاعرات تلك الحياة الحضرية من جهة وطبيعة البلاد وما بها من رغد العيش من جهة ثانية.

على انه كان هناك مجالس أدبية خاصة بالنساء وهي ظاهرة لا نكاد نجدها في المشرق على الرغم من تقدم الثقافة المشرقية وازدهارها ونالت المرأة حظا وافرا من التعليم فنبغ منهن الكثير من الأديبات والشاعرات وحظيت المرأة الاندلسية بقسط وافر من الحرية ومارست نفوذا واسعا في المجتمع وفي بعض العصور كعصر المرابطين مثلا كان خلفاؤهم يقوون الشعور باحترام المرأة وتعزيز مكانتها، وأشار... لمع في سماء الاندلس نجوم كثيرة من الشاعرات وأسماء كثير من النسوة الأديبات والجواري المتظرفات، تدفق الشعر على السنتهن وقد ذكر المقري في كتابه (نفح الطيب) طائفة من هؤلاء، منهن مولاة ابي المطرف عبد الرحمن بن غليون (المتوفاة سنة ٤٥٠ هـ) التي سكنت بلنسية وبرعت في العروض وكانت تحفظ كتاب الكامل للمبرد والنوادر لأبي علي القالي.

وكان للمعتمد بن عباد وهو أحد ملوك الطوائف جارية أديبة ظريفة كاتبة شاعرة ولزواجه بها قصة طريفة خلاصتها انه رآها على نهر اشبيلية تغسل ثيابا لها وكان يسامر وزيره وقد رق نسيم البحر العليل وصفحات المياه الرقراقة تداعبها موجات البحر الهادئة فقال لوزيره اجز هذا البيت.

نسج الريح على الماء زرد

فتوقف الوزير ولم يحر جوابا.. فقالت الجارية الشاعرة وهي تسمع حوارهما:

أي درع لقتال لو جمد

فجاء تشبيه وجه الماء في صدر البيت وقد ثنته الريح بالزرد وجاء تشبيه حلقات الماء في عجز البيت بالدرع المنسوجة للقتال من حلقات الحديد.

فاعجب بها المعتمد لفصاحتها وتزوجها، وهي الرميكية التي أحبها وتمنت عليه الأماني فمن ذلك انها رغبت مرة ان تخوض في الوحل. فما كان منه إلا ان صنع لها مخاضة من الكافور والمسك والعنبر عجنت بماء الورد، وهو ما أشار اليه المعتمد في محنته عندما سيق اسيرا الى قلعة اغمات في نهاية حكمه بقوله

فيما مضى كنت بالاعياد مسرورا
فساءك العيد في اغمات مأسورا
ترى بناتك في الأطمار بالية
يسألن ذا الجود. ما يملكن قطميرا
يطأن في الطين والاقدام عارية
كأنها لم تطأ مسكا وكافورا

وذكر صاحب كتاب (المغرب في حلى المغرب) في حديثه عن الشاعرة الغسانية البجانية انها كانت تقول الشعر في عهد ملوك الطوائف، ومن شعرها قولها.

اتجزع ان قالوا سترحل اظعان
وكيف تطيق الصبر ويحك اذ بانوا
فما بعد الا الموت عند رحيلهم
والا فصبر مثل صبر وأحزان

وأوردت المراجع الأدبية لحمدونة بنت زياد احدى شاعرات الأندلس وصفا رائعا غناء التفت اشجارها وتناضرت اغصانها ورق نسيمها وراقت مياهها، حتى انجلت عما تحتها من الحصى الذي أشبه بحبات عقود النسوة الحاليات تقول..

وقانا لفحة الرمضاء واد
سقاه مضاعف الغيث العميم
نزلنا دوحة فحنا علينا
حنو المرضعات على الفطيم

وظهر منهن ممن يتغزلن في شعرهن ويتقبلن الغزل شعرا ونثرا ولادة بنت المستكفي من بني امية من أهل القرن الخامس، كانت تقول الشعر غزلا. يقول ابن سام في كتابه (الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة) وكان مجلسها بقرطبة منتدى لا لاحرار المصر، وفناؤها ملعبا لجياد النظم والنثر. يعشو أهل الأدب الى ضوء غرتها ويتهالك افراد الشعراء والكتاب الى حلاوة عشرتها.

وكان ابن زيدون الشاعر الاندلسي الأشهر احد من جذبتهم ولادة ففتن بها لمواهبها الفنية الرقيقة في عالم الشعر والغناء وبادلته هي أيضا مشاعره...

ومن أشهر قصائد ابن زيدون في ولادة هي القصيدة النونية التي أرسلها اليها يسألها ان تدوم على عهده.

اضحى التنائي بديلا عن تدانينا
وناب عن طيب لقيانا تجافينا

أحوال

شعبية المقام

شيخة محمد الجابري

شعبية المقام آيلة للسقوط، هذا أمر تعلمه بلدية العين وهو ليس بغريب عن المسؤولين عن هذه الدائرة التي تبذل جل وقصارى جهودها من أجل راحة المواطن، لكن موضوع شعبية المقام كبير ومتشعب. هذه الشعبية عمرها الافتراضي كما يقول أصحابها خمسة عشر عاما، الآن قد أكملت عامها الحادي والعشرين فقد تم تشكيل لجنة للنظر في أمر هذه المنازل التي صار قاطنوها يستعينون (بالكرفانات) الجاهزة للسكن فيها حماية لأنفسهم ولأسرهم من أخطار الاسمنت والحديد المتهالك والذي يشكل خطراً كبيراً على السكان.

والذي توصلت اليه اللجنة هو تقسيم المنازل الى ٣ فئات (أ، ب و ج) فأما فئة (أ) فهي المستعجلة أو المحتاجة فعليا في نظر اللجنة الى الهدم والازالة وتعويض المواطنين بدلاً عنها اما بمنازل جديدة، أو تعويضات، أما الفئتان (ب و ج) فهي جيدة، ولا تحتاج شيئا من الصيانة، رغم ان الشعبية جميعها قد أنشئت في وقت واحد، وسنة واحدة.

لكن الذي يفرق بين هذه الفئات. أن اصحاب الفئتين (ب و ج) يحرصون على العناية الدائمة بمنازلهم واجراء الصيانة السنوية التي تكلفهم الكثير وكل ذلك في سبيل العيش تحت سقف آمن في انتظار الحل الذي ستضعه البلدية.

وجاء الحل لكنه ليس منصفاً ولا مرضياً ذلك ان بعض المنازل التي وافقت اللجنة على معالجة أمرها مهجور ولا يقطنه بشر وقد توافد أصحابها عليها يوم ان سمعوا بأمر مرور اللجنة.

الأمر الذي نود التنويه اليه ان المنازل جميعها تشكل خطراً على حياة المواطنين وأطفالهم وذلك بافتراض انتهاء عمرها الزمني خاصة اذا ما علمنا انها منازل جاهزة وهي معرضة فعلاً للاعطال. والتأثر بالعوامل الجوية فما بالنا وقد مضى على انشائها عشرون عاما.

اننا ننقل صوت المواطن الذي يعلم ان الدولة لن تتوانى مطلقاً في حل هذه الأزمة الكبيرة وما دام الحل موجودا فلم لا يطبق على الجميع دون استثناء. سؤال نضعه أمام اللجنة المسؤولة عن شعبية المقام.

قالوا: الغضب ريح قوية تطفىء مصباح العقل

(روبرت انجرس)

قلنا: بدأ التفكير في موسم السفر.. والاستمتاع بامارتنا الجميلة يجب أن يكون من الأولويات. (....)

من القلب

الشمس عدو وصديق

■ لاشك ان لون البشرة البرونزي هو آخر «تقليعات» هذا العصر.. فالمرأة في هذه الايام مستعدة للجلوس ساعات وساعات على شاطىء البحر تحت اشعة الشمس المحرقة لتكتسب هذا اللون، بينما كانت في الثلاثينات تحب البشرة البيضاء.. لذلك كانت موضة المظلات للمرأة لتقيها اشعة الشمس.. في هذه الايام اختلف الامر، فما ان تبدأ بشائر الصيف حتى تغزو المرأة الشاطىء، وفي معظم الاحيان دون حذر، غافلة عن ان الشمس بقدر ما هي صديق لطيف، هي في الوقت نفسه عدو لدود اذا ما أسأنا التعرض لأشعتها.. فالتعرض المفرط لأشعة الشمس يسبب في معظم الاوقات الكثير من المشاكل.. وهذه المشاكل تختلف من انسان الى آخر، لأن قابلية امتصاص اشعة الشمس والمناعة ضدها تختلف ايضا من انسان الى آخر، لذلك نرى المواطن الافريقي اكثر مناعة امام اشعة الشمس من الآسيوي، والآسيوي اكثر مناعة من الاوروبي.

ويجدر التساؤل هنا.. هل لأشعة الشمس علاقة بالشيخوخة، وما هي الامراض التي تسببها؟ ان الاشعة فوق البنفسجية في الشمس تسبب مشاكل عدة للجلد منها:

■ الجفاف في الجلد، وذلك لأن الشمس تبخر الماء الموجود فيه، نتيجة ذلك يصاب الجلد بالترهل والتهدل وهذا سبب من اسباب الشيخوخة، لذلك نرى ان البحارة والمتزلجين على الماء يظهرون في معظم الاحيان اكبر من سنهم، فالتعرض المتواصل لاشعة الشمس يسيء مع الوقت الى خلايا الجسم ويعجل بابراز مظاهر الشيخوخة وهذا ما يجب ان تخشاه السيدات عندما يبالغن في اخذ الحمامات الشمسية.

■ الحروق: تتراوح بين الاحمرار الخفيف والحروق من الدرجة الثانية حيث تلتهب خلايا الجلد فيحمر لونه وينتفخ ويتورم مع ظهور تقيحات في الوجه والجسم، وتصاحب هذه الظواهر آلام شديدة.. كما يخشى ان تترك الحروق اثرا في الجسم، في هذه المرحلة يصبح الخطر اكبر على ذوات البشرة البيضاء (أو الشقراء) لكونها حساسة اكثر من غيرها، والسبب عدم احتوائها على المواد الملونة التي تشكل درعا واقية ضد الاحتراق.

■ الحساسية: اذ ان هناك بعض الاجسام التي تصاب بنوع من الحساسية كالحكة والورم وبعض انواع الاكزيما عند تعرضها لأشعة الشمس.. ويتعرض الجسم للحساسية ايضا عند تناول بعض الادوية، فالافضل استشارة الطبيب قبل اخذ اية حمامات شمسية.

■ التشوهات الجلدية: مثل الكلف والنمش الذي قد يكون وراثيا، لكن الشمس تزيد في تكاثره، اما الكلف فينتج من جراء زيادة افراز مادة «الميلانين» اي المادة الملونة في خلايا الجلد، وهذه المادة ينشط افرازها لدى التعرض لأشعة الشمس مما يتسبب بظهور البقع على الجلد.

نصائح للصيف

أما أهم النصائح للمرأة ومع بدء موسم البحر.. فهي باختصار كالآتي:

■ ينصح بالتعرض للشمس بصورة تدريجية، كأن تبدأ بتعريض جسمها للشمس في فصل الربيع.. وبشكل تدريجي ١٥ دقيقة في اليوم الاول و ٢٠ دقيقة في اليوم التالي وهكذا.

■ ينصح بعدم التعرض لأشعة الشمس عند الظهر حيث تكون اشعتها عمودية ومؤذية اكثر من اي وقت آخر.. وعلى المرأة ان تعرف نوع جلدها قبل البدء بالتعرض لأشعة الشمس كي تعمل على وقايته.. فاذا كان جلدها جافا عليها استعمال كريم لوقاية جلدها، واذا كان جلدها من النوع الطبيعي فيجب استعمال واق ايضا، ثم استعمال الزيوت كزيت اللوز.. اما ذوات الجلد الدهني فعليهن باستعمال الكريم الغني بالمواد الكحولية، ويجب عليهن الغطس كل ربع ساعة في الماء.

اعماق

لمن يبحثون عن الصفقات الكبيرة والثراء السريع والربح الخيالي عندي لهم صفقة ربحها مضمون (١٠٠٪) وهي ليست بحاجة الا لرجل يعلن استعداده حالاً لتنفيذ الصفقة فهي مستعجلة جدا ولاتحتمل التأخير.. والطرف الأساسي في هذه الصفقة هو أحد أبناء رؤساء الدول وهو كبانجي ابن الرئيس الزائيري الراحل موبوتو سيسيكو.. فعندما كان كبانجي ووالدته يعدان للهرب من زائير الى نيجيريا عثرا في مكتب والده على خزانتين بهما مليوازي (١٠٣) ملايين درهم واستطاعا في تلك الايام وبعد جهد كبير ومخاطرة اكيدة من تهريب الخزانتين.. وبعد بقاء الاموال مجمدة منذ تلك الايام يفكر كبانجي حالياً في اخراج الاموال من نيجيريا بسبب الاوضاع الحالية هناك وعدم قدرته على التصرف بها.. وقد اعد كافة الترتيبات لنقل الاموال الى بلد آخر حتى يستطيع استثمارها هناك.. ويبحث كبانجي ووالدته عمن يساعدهما في نقل الاموال الى الدولة هنا.. وذلك نظير عمولة سيتم الاتفاق عليها قبل البدء في العملية.. وقد ترك رقمي الهاتف والفاكس اذا رغب احد الاتصال به لمساعدته.

مارأيكم في هذه الصفقة المغرية وعمولتها التي لاأعتقد ان ابن سيسيكو سيكون بخيلا فيها ففي أسوأ الأحوال لن تقل عن (٥٪) اي خمسة ملايين درهم تقريبا.. هذا بالطبع غير الامتيازات التي يمكن ان يحصل عليها من سيشارك في الصفقة.. فيمكن ان يكون شريك كبانجي في مشاريعه الاستثمارية التي سينفذها في الدولة والتي ستكون ارباحها كبيرة ومستقبلها مطمئن وخصوصا ان صاحبها ابن رئيس وله علاقات مع رؤساء دول وكبار مسؤولين وكبار التجار في دول مختلفة واذا لم يشأ الشخص الاستمرار مع كبانجي فيمكنه ان ينفصل ويقيم شركات خاصة به.. ويمكن ان يفعل اشياء كثيرة.. حقا انها صفقة العمر..

قبل ان يسيل لعاب البعض وقبل ان يجمح خيال الطامعين في الثراء السريع وقبل ان يغرقوا في احلام اليقظة التي حلم بها كثيرون قبلهم ولم يستيقظوا الا وهم خلف القضبان.. اود ان اخبركم ان القصة السابقة هي مختصر ماجاء في رسالة وصلت للسيد رئيس التحرير وطلب مني الكتابة عنها والتعليق عليها.. ولايخفى عليكم ان هذه واحدة من الحيل التي انتشرت بشكل كبير في الآونة الاخيرة في الدولة ولاأعتقد انني بحاجة لأخبركم ان من يدعي انه ابن سيسيكو ماهو الا نصاب كبير يبحث عن مغفل اكبر منه.

ليكمل مسلسل النصب والاحتيال الذي نسمع به يومياً والذي يأخذ دور البطولة فيه، رجل افريقي اسود.. أما دور الضحية فلاتكون الا لبعض المغفلين من المواطنين.

نسيت ان اخبركم ان صاحب تلك الرسالة التي وصلت عن طريق الفاكس طلب في حالة رفض من يقرأ رسالته للصفقة وعدم رغبته في مساعدته ان يكتم على محتوى الرسالة ولايخبر بها اي أحد لأنها في غاية السرية!!

مسكين لم يعرف في يد من وقعت الرسالة.

محمد الحمادي



حالات مرضية

لايمكن ان يكون سويا من يكتب على الجدران ويشوه المرافق العامة.. انه بالتأكيد شخص مشوه نفسيا وفاشل اجتماعيا ومهدوم اسريا.. انه بالتأكيد مريض في حالة متأخرة جدا ويحتاج الى علاج عاجل لانه لو ترك بلا علاج وبلا عقاب فسوف يتحول الى عضو فاسد في جسد المجتمع ينبغي بتره فورا.. ان الكتابة على الجدران وتشويه المعالم والمرافق العامة دليل على افتقاد الوطنية والانتماء وهذا اخطر الامراض.

تصوير: اسامة الحريري

نداء انساني

ممدوح يصارع السرطان وينتظر مساعدتكم

ممدوح اب عربي في سن الشباب يعول زوجته واربعة اطفال ويعمل في وظيفة متواضعة ودخله بالكاد يكفيه ويفي بمتطلبات اسرته.. وسارت حياته هادئة بلا مشاكل وهو راض بما عنده وبما قسم الله له.

في احد الايام فوجىء ممدوح بآلام شديدة في معدته وانتابته حالة قيء مستمر.. ولم يهتم بالامر.. لكن الآلام زادت مع الايام وبدأ وزنه ينقص بشكل ملحوظ.

ادخل المستشفى المركزي بتاريخ ٩٨/٤/٢١ وكشفت التحاليل والصور والمنظار والعينة انه مصاب بورم خبيث في المعدة ويحتاج الى نقلة فورا الى مركز متخصص في علاج الاورام بالخارج.

كانت الصدمة عنيفة لكن لامفر من قضاء الله.. والمشكلة ان دخل ممدوح لايسمح له بالعلاج في الخارج واجراء الجراحة اللازمة لذلك يلجأ الى الله ثم اليكم لتمدوا اليه يد المساعدة املا في انقاذ حياته من اجل اسرته الصغيرة التي تعتمد عليه اعتمادا كاملا.

هذه دعوة الى القلوب الرحيمة لتبادر بالمساعدة ومد يد العون لهذا المريض.. ونتلقى التبرعات باليد في قسم رأي الناس او بالبريد على صندوق رقم ٧٩١ او تودع في حساب جريدة الاتحاد ببنك الخليج الاول رقم ١٢١٨٠٠ بابوظبي او في فرعي البنك بدبي وعجمان.

اخطر القضايا في مجلس الناس العاشر غدا

مجلس الناس العاشر الذي سيعقد غدا (الاحد) بالقاعة رقم (٤) في الطابق الاول بالمجمع الثقافي في ابوظبي سيناقش موضوعا في غاية الاهمية هو غياب التربية عن التعليم في عالمنا العربي عموما.. وسيحاول الاجابة على تساؤلات خطيرة حول المعلم الذي خرج ولم يعد والطالب الذي لم يعد طالبا وازدحام الموسم الدراسي بعمليات التلقين والحشو وتحول الانشطة الى مجرد عمل روتيني صوري لا مردود له ولا قيمة. مجلس الناس العاشر يتطلب حضورا فاعلا وكثيفا من قراء رأي الناس وكل الذين يحملون الهم التربوي.. والحضور الفاعل هو الذي سيثري المناقشات.. اما العزوف عن الحضور لاي سبب فانه مؤشر على عدم ادراك خطورة القضية.. وربما لايكون للمناقشات جدوى دون وجود آراء كثيرة وحضور كثيف. عموما نحن في انتظاركم في تمام السابعة والنصف مساء غد وسنرى مدى التفاعل مع هذه القضية التي تحتاج الى مجالس متوالية لامجرد مجلس واحد.. ونتمنى الا يضطرنا العزوف عن الحضور الى تأجيل المجلس لأننا مصممون على ان المشاركة والحضور اهم العناصر في مجلس الغد.

فلسطين دنيا وآخرة

■ من قضاء الله وقدره، ان يهل علينا العام الهجري الجديد بثلاث مناسبات هامة، اولاها هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم من بطش قريش، وثانيها يوم عاشوراء. وهو اليوم الذي نجى الله فيه موسى من فرعون. وثالثها الذكرى الخمسون لهجرة الشعب الفلسطيني الى البلاد العربية المجاورة.

تحدث الكثيرون عن هجرة الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم. واتضح بما لايدع مجالا للشك. اثر الهجرة في بناء الشخصية الاسلامية. وانصهار المسلمين الى حد التآخي بين المهاجرين والانصار مما ادى الى قيام دولة اسلامية قوية. تمكنت خلال سنوات قليلة من فتح مكة. لتنتهي الهجرة، ويدخل الناس في دين الله افواجا.

لقد حظيت هجرات الرسل عليهم السلام بالتأييد الالهي. وتكللت بالنجاح المؤزر، وما الصعوبات التي واجهها الاتباع في بعض المراحل الا فتنة واختبار لصقل الشخصية المسلمة وتهذيب النفوس.

منذ اغتصاب فلسطين عام ١٩٤٨. والاعداء يشيعون ان فلسطين ارض بلا شعب. هجرها اهلها. وردد ضعاف النفوس هذه المقولة وقالوا: «باعوا بلادهم» والحقيقة التي يدركها المخلصون واضحة، ● ان الهجرة فرضت على رسولنا الكريم، وامر بها امته. عندما اشتد اذى الكفار فقال تعالى: «ألم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا اليها» ذلك ان الهجرة تحيز الى مكان آمن. لبناء قوة قادرة على المواجهة. واعلاء كلمة الله في المكان المتحيز عنه. ● ان الذين باعوا اراضيهم. نفر قليل من غير الفلسطينيين. من اتباع العهد المهزوم.

الدروس المستفادة من الهجرة النبوية كثيرة، وما احرانا ان نستلهمها ونتذكر بعض معانيها واولها فهم طبيعة الصراع. الصراع في فلسطين قديم، ولم يتوقف على مدى التاريخ. لقد ظلت الاراضي المقدسة حلبة للصراع، وهدفا للسيطرة. فتناوبت على حكمها امم وحضارات عريقة. استوطنها الكنعانيون، ونزح اليها الايجيون. ولجأ اليها العبرانيون. وغزاها الاشوريون والبابليون والفرس، وحكمها المصريون والاغريق والرومان. وفتحها المسلمون. واستعمرها الصليبيون. وحررها صلاح الدين، وتولاها العثمانيون، وانتدبها الانجليز. واغتصبها الاسرائيليون.

بلاد صغيرة. تزاحمت عليها الاقدام، وتعفرت بقاعها حوافر الخيل: وتكسرت رماح، وتثلمت سيوف. وارتوى ترابها بدماء المتحاربين. من حكمها حكم العالم بأسره. ومن ملكها ملك الماضي والمستقبل، ماضيها تقدس برسالات الاسلام وانبيائه الكرام. فهي ملاذ ابراهيم، ومرتع اسحاق، ودمعة يعقوب، وقميص يوسف، ومحراب زكريا، ونخلة مريم، وبشارة عيسى، ومصلى داود، وعرش سليمان، ومعراج خاتم المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم فيها الصخرة المشرفة اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين. اما مستقبلها فاشد هيبة واعظم مجدا، اليها يعود المسيح ليحكم بشريعة الاسلام. وعلى ارضها يقتل الدجال. والى طورها يأوي المسلمون من فتنة يأجوج ومأجوج. وعلى ارضها يحشر الخلق يوم القيامة.

انه صراع الخير والشر، الفضيلة والرذيلة، القداسة والنجاسة الايمان والكفر، فكيف لاندافع عن طهارة ارض المحشر؟!! وكيف لا نستشهد دون راية «لا اله الا الله محمد رسول الله»؟!!

والتآخي بين الفلسطينيين والانصار ضروري فمن الاخطاء التي ارتكبها بعض الدول العربية، خلال الخمسين سنة الماضية، انها لم تؤاخ بين الفلسطينيين وانصارهم، في البلدان التي هاجروا اليها. وانما عملت على عزلهم في مخيمات جماعية، ومنعتهم حق العمل في الوظائف العامة. وحصرت اعمالهم في المهن الوضيعة. والاستخدام فتفشت البطالة. وازدادوا فقرا على فقر، وقهرا على قهر، وخلف الضغط المتزايد انفجار الثورة المشوب بالانتقام، حتى ان بعض القيادات الفلسطينية رفعت شعار: «الطريق الى القدس يمر عبر عمان» او «الطريق الى القدس يمر عبر بيروت».

لقد تعقدت الامور، وانحرف الجهد عن الهدف، وخرج الثور عن المحرات صار هدف الاردن هو الدفاع عن نفسه، خوفا من ان يصبح وطنا بديلا للفلسطينيين، كما وقعت بعض الفئات اللبنانية فريسة لهاجس «التوطين» والذي روجت له اسرائيل في جنوب لبنان. وفي جميع الاحوال لم تنجح القيادة الفلسطينية في طمأنة الحكومات المضيفة. وازالة الهواجس من الاذهان، واكتفت بمخاطبة الجامعة العربية، بعدم تجنيس الفلسطينيين في البلاد العربية، فاغلقت امامهم الابواب العربية وفتحت ابواب الهجرة الى الغرب الاوروبي وامريكا واستراليا فازدادت وتيسرة الوجع الفلسطيني في الشتات وفي الداخل.

في المحيط العربي، تفاقمت الاوضاع على الارض في خطوط متشابكة، وقد نجحت الدول الخليجية في توفير حياة كريمة ومستقرة لرجال الاعمال وذوي المؤهلات واصحاب المهن الفلسطينيين ليرفدوا اهلهم وذويهم تحت الاحتلال وفي مخيمات اللاجئين. اما سوريا فقد نجحت في امتصاص الغضب الفلسطيني، حيث سمحت لهم منذ البداية بالخدمة العسكرية والعمل في اجهزة الدولة والترقي في الوظائف شأنهم شأن المواطنين السوريين، مما فوت كل الفرص لاحداث الفتن والاقتتال على غرار ما حدث على الساحتين الاردنية واللبنانية.

لهذا فان التآخي بين المهاجرين الفلسطينيين وانصارهم العرب في دول الطوق والمسلمين في كل مكان ضروري. ضروري وملح في المرحلة القادمة لضمان استعادة الحقوق واعلان انتهاء الهجرة التي طال امدها.

ومن اسباب فشل المشروع الفلسطيني للتحرير، على مدى الاعوام الماضية، اللجوء الى اعدائهم لبناء قدراتهم العسكرية. لجأنا الى المعسكر الشرقي، فانهارت احلامنا مع انهيار الصرح الهش للنظرية الماركسية الليتينية. مع علمنا ان لينين يهودي وضع نظريته لخدمة اليهود لتخدير الشعوب الروسية وتأليبها على القياصرة، تماما كما فعل هرتزل لتخدير الشعوب الاوروبية لانشاء وطن قومي لليهود في فلسطين. وبالرغم من انهيار النجم الاحمر لم نتعظ، فانقلبنا الى اعداء الامس لنضع البيض الفلسطيني في السلة الاسرائيلية الامريكية. لقد آن الاوان للاعتماد على قوة شعبنا الذاتية، عندها لن ترهبنا الاساطيل والطائرات وقاذفات الصواريخ. فاندحار الانجليز عن مصر كان بقوة الشعب المصري، واندحار فرنسا عن الجزائر كان بقوة الشعب الجزائري. والامثلة كثيرة في الهند وايران وجنوب افريقيا. واكبر دليل على قوة شعبنا ان داود قتل جالوت بمقلاع، وان حجارة اطفالنا تحولت الى قذائف من سجيل اربكت الآلة العسكرية الاسرائيلية وشلت الحياة المدنية للكيان، ولم تجد اسرائيل مخرجا من ورطتها الا بطرح «مبادرة للسلام» لوقف الانتفاضة وذبح رموزها تحت شعار مكافحة الارهاب.

ان صيغة «الارض مقابل السلام» صيغة غامضة لانها لاتوضح اي ارض واي سلام، واذا سلمنا جدلا بأن الارض تعني كل الاراضي العربية المحتلة عام ٦٧. فان مبدأ الانسحاب غير موجود في الفكر الصهيوني الاستيطاني. لأن دولة اسرائيل قامت على مبدأ الاغتصاب والذي اغتصب الكل لن يتنازل عن الجزء. اما ما سمي «سلاما» فهو طرح اسرائيلي للقضاء على الانتفاضة فاسرائيل تقوم بعمليات اجهاض مستمرة كلما تنامت القدرات العسكرية العربية وترعرعت روح المقاومة، وحروب ٤٨، ٥٦، ٦٧، ٧٣، ٧٨، ٨٢، ٨٨ لاتخرج عن هذا الاطار. فكيف لنا ان نصدق الطرح الاسرائيلي وهي في اوج القوة العسكرية المدعومة من اقوى قوة في العالم. كيف لنا ان نصدق ومبدأ المفاوضات يقوم على افكار اسرائيلية لمهندس الازمات ايتان بن تسور والتي وافقت عليها ادارة بوش السابقة،

اعتماد نهج المسارين، عملية السلام لن تقود الى دولة فلسطينية، ممثلو الفلسطينيين في المناطق فقط، لن تنسحب اسرائيل من المناطق وانما ستعيد الانتشار فيها حسب ما تراه هي. الولايات المتحدة ليس بوسعها ضمان السلام مستقبلا، الولايات المتحدة ملتزمة بضمان امن اسرائيل فقط. اقصر ما توافق عليه اسرائيل هو حكم ذاتي محدود للاقلية الفلسطينية العرقية داخل حدود اسرائيل. القدس ستظل موحدة وعاصمة ابدية لاسرائيل، لن يمنح حق تقرير المصير لفلسطينيي الشتات وانما توطينهم في اماكن تواجدهم.

هذه هي الخطوط العريضة «للسلام» كما جاءت في كتاب «الطريق الى السلام يمر عبر مدريد» وهذا العنوان استهزاء بشعار «الطريق الى القدس يمر عبر عمان» فأي سلام يريدون؟!

يجب ان ندرك طبيعة عدونا ومكره فيما يعرضه علينا، علينا الا نركن للضعف وان نعتمد على الله وقدرات شعبنا، لأنها وحدها القادرة على افشال المخططات الصهيونية على ارض فلسطين والجولان وجنوب لبنان.

نحن اصحاب قضية مقدسة المهم ان نظل اوفياء لمبادىء ديننا الحنيف والا ننقاد لشياطين الانس والجن، لقد فتح الله على شعبنا باب العزة واكرمنا بالشهادة.. ليس المهم ان نموت ولكن المهم كيف نلاقي ربنا، فاياكم واغلاق باب الشهادة!! لان الارض يرثها العباد الصالحون!!

اسعد العباس - ابوظبي

عيون

نصف حلو ونصف مر!!

كلما كان الرجل من ذوي العيون الزائغة الذين نراهم في كل سوق هائمين ويقولون مالايفعلون.. تجده يكره مميزات زوجته.. يكره جملها وخفة دمها ومرحها ويفتعل اي قضية للتنكيد عليها وادخالها غرفة الهم والغم والتجهم لانه يحب ذلك ويخاف على زوجته من مرحها ورقتها فربما تعجب الآخرين كما تعجبه هو زوجات الآخرين.. فهو يحب ان يعطي كل الازواج الحرية لزوجاتهم الا هو.. وهو يتحدث عن حقوق كل النساء في العالم الاحقوق محارمه.. وهو النصير الاول لقضايا المرأة بشرط الا تكون هذه المرأة زوجته او لخته أو ابنته.

باختصار ولنصل الى مربط الفرس ينبغي على كثير من الرجال التوجه فورا الى اقرب مصحة نفسية للبحث عن علاج ناجع لمرض ازدواج الشخصية.. ولا مانع ايضا من ان تذهب كثير من النساء الى نفس المصحة للتداوي من نفس المرض.

شخصية تقول وشخصية تفعل والاتصال مقطوع تماما والعلاقات متوترة للغاية بين الشخصيتين رغم ان الشخصيتين تعيشان في بيت واحد وفي ذات واحدة هي ذات الانسان العربي في ذلك الزمن الرديء.

في كل واحد منا اثنان.. احدهما ابيض ناصع رقيق شفاف مثالي مستقيم هو الشخص المتكلم او القائل او الكاتب.. والآخر اسود مظلم جاف فظ غليظ القلب هو الشخص الفاعل.. شخصيتان.. احداهما تقول احلى الكلام والاخرى تفعل امر الافعال.. ولاينطبق القول على الفعل ولو انطبقت السماء على الارض.

اذكر ان رجلا كان كبيرا في قومه لكنه كان عاقا لوالديه وجاءه اب يشكو ابنه فاستدعى هذا الكبير الابن والقى عليه محاضرة في بر الوالدين وظل يتكلم حتى ابكى الحاضرين وهزهم هزا عنيفا وقام الابن الى ابيه يقبله ويطلب عفوه.. لا وصف لهذه الحالة الا ان صاحبنا يعيش بشخصيتين تؤديان دورهما بمنتهى البراعة.. الاولى تتكلم احلى الكلام والثانية تأتي امر الافعال.

كل الذين يحاصروننا في الارض والفضاء والفن والاعلام والفكر والثقافة والسياسة يعانون ازدواج الشخصية وتتساوى في الواحد منهم الشخصيتات حتى لاتعرف ايهما الاصل وايهما الصورة.. ايهما الصحية وايهما المرضية.. بنفس البراعة يقول وبنفس الصدق والعبقرية يفعل عكس ما يقول وضد ما يكتب.. هذه ليست قدرات مقصودة لكنها بالتأكيد حالة مرضية خطيرة.. فليس من الممكن ابدا ان يفعل المرء الشيء وضده بنفس الدقة والبراعة والمقدرة الا اذا كان مريضا.. فعل الشيء وضده بنفس العبقرية ليس موهبة وانما هو مرض خطير.. لايمكن ان يكون دليل اقتناع.. فلا يعقل ان اكون مقتنعة بالامر ونقيضه في آن معا.

المختل نفسيا او عقليا هو وحده القادر على ان يفعل الشيء ونقيضه ويكون هذا بالنسبة للعقلاء منطقيا جدا.. من البديهي والمسلم به ان يضحك المجنون من كل قلبه وبعد لحظات يبكي من كل قلبه.. ومن البديهي ان ينطق المجنون بالحكمة ثم يفعل افعالا مختلة ومخلة.. او ان ينطق جملة نصفها حلو ونصفها مر مثل ذلك المجنون الذي قال.. لعن الله المجوس فانهم يتزوجون امهاتهم.. والله لو اعطوني الف دينار ماتزوجت امي.

والغريب ان هذا المجنون كان في منصب ما.. وقد بلغ الوالي ما قاله فامر بعزله وقال: قبحه الله.. كأنهم لو زادوه على الالف دينار لتزوج امه.. احضروا من اشار علي باستعماله وأجلسوه فذلك اكثر منه خطرا وجنونا.

واصحاب المواقع والمناصب في زماننا هم اكثر المصابين بمرض ازدواج الشخصية واصحاب المواقع السياسية اكثر الجميع اصابة.. بل ان ازدواج الشخصية صار من اهم الشروط لتولي الموقع السياسي.. وابرع السياسيين اقدرهم على الكلام الحلو والفعل المر فاذا قال ما يفعل فانه لايصلح للسياسة واذا فعل ما يقول فانه سيموت في المهد كسياسي.. فان تفعل ما تقول فذلك من حسن الخلق والسياسة ترفض حسن الخلق ويتيح ما قاله الزعيم البريطاني المعروف تشرشيل من انه مستعد للتحالف مع الشيطان من اجل بريطانيا.. وهو نفس ما قاله مكيا فيللي لكن بصيغة اخرى.. الغاية تبرر الوسيلة.

والسياسيون المحتكون في عالمنا العجيب هم الذين يصرحون للصحفيين بما لم يبحثوه وما لم يناقشوه ويبحثون مالا يصرحون به.. وقد قال احد الصحفيين الكبار يوما: نحن ننشر مالم يبحثوا وهم يبحثون ما لاننشر.. وعلى الذين يقولون ان هذا كلام جرائد ان يقولوا ان هذا كلام مسؤولين او كلام مناصب.. فنحن ننشر ما يقولون لا ما يفعلون وهم في العادة يقولون مالا يفعلون ونتهم نحن بالكذب.

وينصحك الناس دائما بان تتعامل مع الآخرين ومع الامور بالسياسة.. ومعنى ذلك انهم يريدون منك ان تكذب وتلبس قناعا وتكون بوجهين وبشخصيتين.. والسياسي الناجح مثل الزوج الناجح في رأيهم وهو من يجعل امته مثل زوجته آخر من يعلم.

والامة او الزوجة آخر من يعلم الخطايا واول من يعلم الحسنات والمميزات واول من يقتنع بهتانا وكذبا بمميزات وهمية لا وجود لها.. فالزوج الناجح مثل السياسي الناجح.. يخون زوجته او امته وتهتف له ويضيع صوتها وهي تصرخ هاتفة بحياته.. وهو الذي ينجح في اقناع زوجته او امته بانه يحبها مع أنه يكرهها حتى الموت.. وهو الذي ينجح في اقناع زوجته او امته بان تنتحر ويصور لها انها ماتت شهيدة.

وقد قال احدهم ساخرا ان الوفاء والحب ليسا الا أن تخون زوجتك بشرط الا تعلم زوجتك بانك تخونها.. والسياسي المحنك هو الخائن الذي يعيش ويموت بطلا والسياسي الفاشل هو البطل الذي يعيش ويموت خائنا.. وعبقرية الشيطان هي ان كلامه حلو ومقنع ومنطقي وابيض وفعله اسود.. عبقريته انه يقودك الى النار وانت مقتنع تماما بانه يريد مصلحتك وان هذا خير لك.. فالشيطان هو قائد المصابين بازدواج الشخصية وهو اولهم.. هو وحده البارع في اقناع اتباعه بان الحيوانية والبهيمية تحضر والانسانية العليا تخلف لانه يقول ان تعدد العشيقات بلا حدود رقي وتحضر لكن تعدد الزوجات حتى اربع تخلف ورجعية.

وقد ساعد على تمادي الناس في ازدواج الشخصية ان الآخرين لم يعد لديهم وقت لتقييم افعالي ومتابعة سلوكي وانما يكتفون بكلامي الجميل دليلا على مبادئي واخلاقي ومشاعري.. فانت لست مطالبا بشيء لتؤكد لي وتقنعني بانك تحبني او تحبها او تحبهن جميعا سوى ان تتكلم برقة وشاعرية وبحروف مائلة ناعمة عن الحب.. هذا يكفينا ويقنعنا بانك سيد العاشقين وان قيس بن الملوح لايساوي بجانبك شيئا.. وانا ايضا لست مطالبة بشيء سوى ان اعبر لك عن حبي بلساني او بقلمي.. وعندئذ ستصدر محكمة الحب حكمها باننا عاشقان بدرجة امتياز.

والادهى من ذلك ان افعالك الجميلة بلا كلام منطوق او مكتوب لا تقنع الآخرين ولاتعجبهم.. انهم يريدون كلامك الجميل حتى اذا كانت افعالك قبيحة ومظلمة ومخلة.

كل ما يحزن الزوجة من زوجها انه لايقول لها كلمة حلوة رغم انه يهلك نفسه حبا في العمل والسوق والانفاق والرعاية والعناية والاهتمام من اجلها.. لكن هذا كله صفر امام كلمة حلوة.. عليه ان يخونها كما يشاء.. المهم ان يقول لها كلمة حلوة.. وهذا ماجعل الرجال يؤمنون بان الزوج الناجح هو الذي يتصل بزوجته من هاتف حبيبته ليغازلها ويقول لها كلمة حلوة.

والزوج يتحجج وهو يخون ويلاحق النساء بلا حياء بان زوجته لا تقول له كلمة حلوة وتنكد عليه ولايشم منها الا رائحة البصل.. رغم ان رائحة البصل هي فعل الحب وليست قول الحب.. لكن الفعل لايعجب احدا.. الناس يريدون الكلام.. والناس لهم المظاهر كما يقال.. والزوج لايقول ان رائحة البصل والثوم وثياب المطبخ هي اعظم الادلة على حب زوجته له.. لكنه يقول انه يريد كلمة حلوة.

والكلمة الحلوة حجة الزوج او الزوجة عندما تكون هناك رغبة دفينة في التمرد والخيانة.. وفي هذه الحالة حتى لو سمع كل منهما الكلمة الحلوة فانه لايطرب لها لان هذا النوع لايطرب لكلام الزوجة وانما يطرب لكلام العشيقة.. والكلمة الحلوة في هذا الزمان هي الكلمة الخادشة التي تقذف بقائلها في النار سبعين خريفا.. والطريق الى جهنم مفروش بالنوايا الطيبة والكلمات الحلوة!!

نظرة:

نحن العرب كثيرا ما نراهن على الخلاف الامريكي الاسرائيلي وهو رهان على الجواد الخاسر لاننا يفترض اننا ملوك العشق والحب في الدنيا ونعلم ان هناك ما يسمى خصام الاحبة وهو يجدد الوصل والاشواق ويعيد العلاقة اقوى مما كانت عليه.. فلا تراهنوا على خصام الاحبة!!

نور - العين

أصدقاء الريشة

ناس غير الناس

■ عندما يتذكر الانسان الايام السالفة من عمره يتذكر احوال الناس في تلك الايام فيأخذ في المقارنة بين اخلاقهم واخلاق أهل زمان ثم يلقي اللوم لفظيا على الزمان والزمان هو الزمان، وانما الاختلاف اذا وجد فانما هو في الانسان نفسه.

الانسان ينظر الى الماضي على انه الزمن المثالي وان اهله كانوا مثاليين اذا قيسوا بأهل الحاضر وما ذلك الا لان الانسان ينسى من ماضيه كل ما هو سيئ، ولايتذكر الا ما هو حسن.

يبدو ان منطلق ذلك هو ان الانسان متعلق بزمن صباه وشبابه، والشباب كله جمال، وكله بهجة وانتناس لكون الانسان فيه لم تثقل كاهله اعباء الحياة ولم تملأ صدره بعد الهموم، فالحياة كلها في نظرة جمال في جمال فتنطبع تلك الصور في ذاكرته التي تظل تشده اليها في جميع مراحل حياته.

غير ان هناك مسألة ليس لنا بد من ذكرها وهي ان هناك من اخلاق الاسلاف الادنين وعاداتهم ما نحن في مسيس الحاجة اليه. فلقد فقدنا كثيرا من الاخلاقيات النبيلة التي كان عليها اسلافنا كالتعاون والتزاور والتواصل وتفقد احوال الاقرباء والاصدقاء والجيران وتعهد ذلك كله تعهدا كان يؤنس الارواح ويشرح الصدور ويخفف الازمات، فاين ذلك كله؟ لاشيء منه في حياتنا اليوم الا على شيء من تكلف وافتعال تراه على الوجوه كسحنات وجوه المنافقين.

تظاهر حينا بالود ومن وراء ذلك حقد دفين لو نطق لقال ان ما تراه مغايرا لما وراءه مما يكاد الصدر منه ينفجر فما سر هذا؟ هل تغيرت الطباع وتبدلت الاخلاق فصار الناس غير الناس اخلاقا وطباعا واساليب تعامل؟

ام هي المادة التي صار الناس يتنافسون فيها. كما كان الاسلاف يتنافسون على الاخلاق والعادات النبيلة؟

لست ادري ولكن الواقع ان الناس ما عادوا هم الناس؟

لقد ظلم الزمن بالناس هذه الايام، ولم يظلموا به كما يزعمون، فلنقف مع انفسنا وقفة محاسبة ومقاضاة. فلربما استعدنا شيئا مما اضعنا من سالف عاداتنا وتقاليدنا التي كانت من ابرز خصوصياتنا ومميزات شخصيتنا العربية الاسلامية.

سعود العتيق - ام القيوين

هباء ياكهرباء

نحن شباب منطقة منيساقي/ رأس الخيمة نعاني ولازلنا نعاني من عدم توصيل التيار الكهربائي الى منازلنا الجديدة (بالشعبية الجديدة) حيث اننا قمنا بالاتصال اكثر من مرة بالوزارة (ومكتب الكهرباء بالنيد) ولكثرة الاتصالات بهم تمت الاستجابة بالحفر ووضع (الكابيلات) من حوالي شهرين وتركت بدون ردم ولاتوصيل وهانحن في انتظار الفرج من الله تعالى ونطلب من وزارة الكهرباء والماء الرحمة بسرعة توصيل التيار الكهرباء للمنازل لكي لايذهب تعبنا في بناء تلك المنازل هباء.

عنهم/ سعيد المحرزي مسافي/ رأس الخيمة

قفا نذكر

ارجو الا يستاء القارئ لمخاطبتي اياه بصيغة التثنية لان العرب في كثير من الاحيان تخاطب الواحد مخاطبة الاثنين. ومن ذلك مارجحه اغلب البلاغيين في معلقة امرئ القيس. وقد وضعتها على هذا الاساس. وسأسرد الان موقفا مع ابيات مقتبسة لمجموعة من الشعراء تستحق ان نتوقف لذكرها.

بينما كنت مع صديقتي. وامامنا الشاطئ والنوارس. والشمس تكاد تلامس خط الافق. فاجأتني بسؤالها: هل اشتقت للوطن؟ فقلت لها:

ايه أنا مشتاق لبحور الرمال
ولتوهج لونها عند المغيب
للسهول الجرد ولسمر الجبال
والهبايب تلعب بدوح الشعيب

ثم سألتها عن تلك المرأة العجوز الجالسة امام بيتها القديم لاتفارقه، فاخبرتني ان تلك العجوز ارملة، لديها ولد وحيد. لكنه سافر للدراسة، ولم يعد منذ عشر سنوات ويقول البعض انه اصبح تاجرا. ولايريد ان يتذكر ماضيه البسيط ابدا، ورغم ذلك لاتزال وفية له. ذهبنا الى تلك العجوز، وعندما اقتربنا منها سمعناها تقول وهي تنظر للسماء:

على داره تعدي ياسحابه
ورشي وردتين حول بابه
ولفي نسمتين حول عوده
شباب الريح يولد من شبابه

فقلت لها ممازحة:

ادمعي ياعين.. واغرق ياجفاف
واجزعي يانفس.. واضحك يازمن

فقالت لي موبخة:

ياللي السما عندك.. رياض ونواوير
ومن الفرح عجعج سناها وفاحي
وانا نجومي.. في الغداري مسامير
على السما.. دقت في كل النواجي

اردت ان ارد عليها، لكنها قاطعتني بقولها:

ليلي شقا واشعار واحزان وسهاد
وليلك فـرح واحـلام.. وفتون
وطروب

فقلت لها:

كان قصدك تبكي أيام الصفا
ذيك زلت مع حبيب عنك غاب
الأمل لاح.. وتلاشى.. واختفى
والطريق اخفا معالمه الضباب
اختفى نبراس ليلك وانطفا
مع قمرك اللي توارى ف السحاب
حظك العاثر ترنح ماوفا
ونجمك العالي هوى وسط التراب

فردت قائلة:

أنا غريق في محيط العمر علم
اسبح ولايد السواعد تكلي
وموج الليالي قد غمر قبلى اعوام
يارب تجعل بر عفوك جزا لي

ثم سألتها: لماذا تبقين هنا لساعات طويلة؟ اجابت:

على متن السحاب.. المقفية ودعت لي غالي
خيوط النور في عيني.. تذوب اقواس
غرقانه

فقلت لها: حسنا ولكن الشمس تكاد تغيب؟ فقالت:

شكيت همي للنجوم السواري
لكن ونين القلب غطا ضواها
وشكيت همي لليالي الطويلة
والصبح بان وونتي بمبتداها
ورحت اشتكي للشمس من حرماني
والشمس غابت من خلاها بخلاها
وتخالط الظلام والنور عندي
ماعاد اميز صبحها من مساها

وسألتها ولماذا لم يعد ابنك وهل كنت مقصرة نحوه؟ قالت:

هجيت حدب الضلوع.. ونوخ جماله
وكل ما شكا من عنا همه.. وغرباله
ولاضحكلي لمحت النور فأماله
لاجله بكت دمعتي.. ولاجله ضحك نابي
اقول له عل ذا جرح من اسبابي
ولاتجهم سترت السقم بثيابي

وسألتها: ألم تنصحيه قبل أن يسافر؟ فقالت: بلى قلت له:

خذراي من يحتاج لك في المقابيل
ومن حبه لنفسه نصحك بحراره
اريد اشوفك فارق فوق هالجيل
ولاتضيع ايام عمرك خساره
ابيك حلم وحسن سيره وتحصيل
وصبر لتحقيق الهدف عن جداره
ابيك تقوي رغبة النفس بالحيل
رغم انها صعبة وفيها مراره
في وقتك اللي كلش اصبح تساهيل
وصارت قيمناعيب باسم الحضاره
وصاروا يظنون الحضارة معاويل
تهدم عوايدنا وتبني عماره

فقلت لها مؤيدة:

مع التيار والدنيا الجديده
ركبنا موج بحر ما نريده
تنازلنا عن اهداف ومبادي
وكسرنا خاطر النفس العنيده
نسينا كل ماضينا واهلنا
ورمينا ثوب عادات حميده
طفحنا فوق موجات المظاهر
وعنا صارت الراحة بعيده
لعل المال يغني وش نبي به
وتاليته شقا نفس وحيده

عائشة المهيري

■ بوضوح ■

المال مقابل الشباب

رجل في العقد الخامس من عمره وفتاة جميلة في العقد الثاني من عمرها تزوجا ووقعت انا في الحيرة.

من الضحية في هذه الزيجة؟! هل هي الزوجة الصغيرة الجميلة التي لو لم يتزوجها هذا الرجل لكانت في عصمة شاب؟ ام هذا الرجل الذي تزوج هذه الفتاة واعطاها كل شيء يمتلكه لتعيش ملكة بقية حياتها؟ وهنا بدأت الحيرة تتغلغل في عقلي فمن الضحية؟!

وبعد تفكير عميق ودقيق اكتشفت الحقيقة او على الاقل وجدت حلا يرضيني ويريحني وتوصلت الى الآتي:

● في هذا الزواج لايوجد ضحية بل هناك نوع من التبادل في المصالح لان كلا الطرفين ربح شيئا ولا وجود لخاسر.

● ان الفتاة ليست ضحية كما ننظر نحن لها.. لانها وبصراحة تزوجت رجلا ناضجا يحبها ويصونها ويفكر مليون مرة قبل ان يقدم على اي فكرة مصيرية بل قد لايفكر في اي فكرة جهنمية.. لانه رضي بهذه الفتاة ولايريد غيرها بل انه (ما صدق يحصل بنت جميلة ترضى فيه) لذلك فانه سيعاملها خير معاملة وسيجعلها اميرة على قلبه.. وبذلك هي الرابحة لانها ربحت راحة البال مع رجل ناضج وشعرت بالامان والاستقرار.. كما انها كسبت ابا وزوجا في وقت واحد.. وهذا شيء نادر ان تجد المرأة رجلا يحميها ويشعرها بالحنان الابوي الذي قد تكون افتقدته في طفولتها او افتقدته بزواجها.. لذلك فالحنان والقلب الطيب والصبر والرزانة والهيبة والتعقل والرضا والقناعة مميزات لاتتوفر في شباب اليوم.. والفتاة ليست ضحية.

● اما الزوج العجوز فهو ايضا ليس ضحية لفتاة قد تسحب امواله وتهلك املاكه بل هو زوج سعيد لانه وجد فتاة صغيرة تقبل به بكل صفاته وبكل كبر سنه.. لذلك هو زوج سعيد لانه سيعوض ايامه الجافة وسينعش حياته من جديد.. وسيرجع عمره للوراء عشرات السنين.

فهل لكم الآن ان تخبروني من الخاسر.. ليست هناك خسارة بل تبادل مصالح المال مقابل الشباب.

قد يعترض الكثير على منطقي.. ولكن هذا ليس سوى واقع لان هناك الكثير من الزيجات المشابهة لهذه الزيجة مستمرة ولم اقل سعيدة وانما مستمرة.. وهذا دليل على وجود السر.. وها انا اكشف السر فهل لكم من اعتراض على اكتشافي؟!.

عبير الزهور - العين

سؤال في رأس الخيمة

■ ماذا فعلت البلدية حول موضوع كورنيش رأس الخيمة؟ وماذا فعلت البلدية حول موضوع الحفر والمطبات في الشوارع برأس الخيمة بعد هطول الامطار؟ وماذا فعلت بلدية رأس الخمية في الاشارات الضوئية في دوار رأس الخيمة وماذا فعلت في اشجار النخيل وضرورة تقليمها من الجوانب حيث انها تحجب الرؤية في الشوارع في كل الاتجاهات وماذا فعلت في الواجهة الرئيسية للبلدية حيث ان الواجهة لاتسر عدوا ولا صديقا؟..

ماذا فعلت البلدية في كورنيش المعيريض ونظافة هذا الكورنيش من الاتربة التي ملأت الشوارع؟ وماذا فعلت البلدية في الشارع الممتد من دوار الجسر وحتى دوار السفينة والاشجار التي في وسط الشارع؟ وماذا عن الانارة في بقية الشوارع برأس الخيمة؟ وماذا عن موضوع الحدائق في كل الرمس والمناطق المجاورة لها اليس هناك اطفال وناس محرومين من الحياة؟ وماذا فعلت البلدية في موضوع بوطبل برأس الخمية وعمله كاستراحة وملتقى للعائلات؟.. وماذا فعلت البلدية بخصوص حديقة خزام وتجديد الالعاب فيها؟ وماذا فعلت البلدية بخصوص اقامة حديقة في مدينة الزهراء والمناطق المجاورة لها؟ وماذا فعلت في الشوارع الرئيسية وتلاشي الخطوط فيها؟ وماذا عن مكان تفريغ السيارات لمياه المجاري حيث الرائحة تغطي المنطقة والمجمع السياحي المقام حديثا؟.

ماذا فعلت البلدية في الشارع الممتد من دوار الساعة وحتى دوار القصيدات المتجه الى مستشفى صقر حيث ان الشارع خراب والاشجار كثيفة ومياه الزراعة تملأ الشوارع؟ وماذا فعلت البلدية في موضوع الاسفلت في شعبية المعيريض وهي منطقة سكنية؟ وماذا عن موضوع المقهى الشعبي وضرورة تطويره الى الامثل وتخصيص مكان به للسيدات والعوائل مثل الاستراحة البسيطة؟..

عبدالله حميد - رأس الخيمة



عرفات الاسطورة ذات الارواح المتعددة

تأليف: كريستوف بولتانسكي وجيهان الطاهري

اعداد: مركز جنين للدراسات الاستراتيجية

[illegible] وارتأينا حذف الكثير من المعلومات التي تمس الوضع الفلسطيني والرئيس عرفات وابقينا الحد الادنى الذي لا تستقيم الرواية بدونه.

يقول المؤلفان انهما تفرغا لفترة طويلة للتدقيق في سيرة حياة الرئيس ياسر عرفات منذ دخوله الجامعة المصرية وحتى هذه الايام بما في ذلك التدقيق في اوراق الدخول للجامعة. الكتاب يبحث في اسباب قدرة هذا الزعيم على البقاء والخروج من كل المآزق. قدرته الخرافية على التمسك بالحياة رغم ان الموت كان ينتظره في اكثر من منعطف، كما يتحدث في الوقت نفسه عن الاحباط الذي خلفه السلام المتعثر والذي يصفه المؤلفان بأنه حوار طرشان.

الكتاب يتناول رحلة هذا القائد الفلسطيني وخاصة منذ حرب الخليج وحتى عودته الى قطاع غزة، استنادا لمرجعية تاريخية موثقة منذ ميلاده وحتى وجوده في المنفى التونسي: دراسته وعمله في الكويت وتأسيسه لحركة فتح وعلاقاته مع زملائه ووضعه العائلي وقصص الاغتيالات التي تعرض لها حيث وصفه، حسبما جاء في الكتاب الصحفي الامريكي توماس فريدمان انه مثل مقلاة التيفال تنزلق من حوله كل الرصاصات والانقلابات ويستل نفسه منها كما نستل الشعرة من العجين.



الحلقة الرابعة

عرفات يشد الرحال إلى الوطن

الحس الأمني لعرفات ولّد لديه عشقاً عجيباً للوحدة
لماذا قرر العودة لغزة عبر الحدود المصرية وليس الحدود الأردنية؟

■ كان الأول من يوليو لعام ١٩٩٤م، يوما تاريخيا مشهودا في مسيرة النضال الوطني الفلسطيني... يوما اجتمع فيه الكهل والرضيع، العدو والصديق، القريب والبعيد ترحيبا بمن جاء يحمل في جعبته سلاما لشعبه... انه القائد الفلسطيني ياسر عرفات. الجميع كان بانتظاره بلهفة تاريخية.. انهم يرغبون برؤية الرمز، رؤية حية عن قرب بعد فراق تجاوز ربع قرن من الزمان... الجميع كانوا هناك ينتظرون، المواطن البسيط، وجهاء القرى والعشائر والشخصيات الفلسطينية بيد ان هذا الحشد كان يخلو من قادة المعارضة نظرا لموقفهم من عملية السلام باستثناء عدد من قادة حماس الذين جاءوا للتعبير عن المشاركة الوجدانية حفظا لماء الوجه. لقد وصل عرفات الى غزة وصول القائد المنتصر، القائد المحرر ولم يصل كرهينة لدى السلطات الاسرائيلية... كانت عيون الأمن الفلسطيني خلفه اينما حل وأينما ذهب، تحميه بحذر وحرص شديدين لئلا يتعرض لأي سوء من اية جهة كانت، وكانت هنالك تحركات أمنية لا مبالية تماما من قبل الجنود الاسرائيليين.

انها المرة الأولى منذ عام ١٩٦٧، التي تعود فيها شخصية قيادية فلسطينية الى الأراضي المحتلة وعلى رأس قواتها في تظاهرة جماهيرية حاشدة. وفيما كان عرفات يستعد لالقاء خطابه الجماهيري... همست السيدة انتصار الوزير في أذنه: «لا تنس ان تشكر اطفال الحجارة». فحيا عرفات جيل الانتفاضة بأكمله، كما حيا الزعيم الروحي لحركة حماس الشيخ احمد ياسين.

كانت تحركات الجنود الفلسطينيين الدؤوبة، اشبه بحالة الاستنفار والشكوك قد تطال ايا كان حتى انهم قاموا باعتقال احد المصورين الصحفيين الاسرائيليين بتهمة محاولة اغتيال رئيس السلطة الفلسطينية سيما وانهم عثروا بحوزته على سلاح وقد افرج عنه فيما بعد لعدم كفاية أدلة الادانة.

وبسبب حالة الفوضى العارمة التي كانت تكتنف الوضع آنذاك، غادر عدد كبير من المواطنين الفلسطينيين المكان حتى قبل ان ينهي عرفات خطابه انها حالة الاحتشاد الجماهيري التي حرمت الكثيرين من الاصغاء بتركيز الى ماكان يبوح به عرفات من صدق المشاعر تجاه شعبه. فآثر الكثيرون منهم مواصلة الاستماع الى خطابه على شاشات التلفزيون. وحينما عاد الرئيس الفلسطيني الى مقر اقامته بفندق فلسطين تجمع ايضا عدد كبير من المواطنين والصحفيين للترحيب به... ويبدو ان عرفات قد فوجئ تماما حينما رأى من بين هذه الجموع «يوري أفنيري» وهو احد الشخصيات الاسرائيلية المعتدلة المطالبة بالسلام الشامل والعادل... اقترب اليه عرفات وقبله قائلا: «هل تذكر يايوري حينما كنا في بيروت عام ١٩٨٢م، وسألتني الى أين ستكون وجهتي القادمة هل تذكر حينها ماأجبتك؟ لقد قلت لك بالحرف الواحد انني سأعود الى وطني... ألم أكن على حق إذن؟». فامسك عرفات بيد يوري امام عدسات التلفزيون المصري والجزائري والسعودي وطلب اليه الجلوس الى جانبه ففعل، وقال حينها لعرفات «مزبوط» صحيح...

ولم يكن عرفات محاطا بالمواطنين والصحفيين وكبار الشخصيات الفلسطينية فحسب، بل كان محاطا بحرسه الشخصي وبعدد كبير من قدامى الفدائيين ايضا الذين هم على اهبة الاستعداد لتقديم حياتهم فداء لهذا القائد... انها علاقة تبادلية محضة، فهو يمثل لهم الأب الحاني والصدر الرحيم ومصدر الرزق، وهم يمثلون اليه جدارا أمنيا يستند اليه اضافة للجدار الأمني الفطري الذي يتمتع به عرفات. ومن هؤلاء الحرس، جهاد الغول المعروف بانه لم يترك رئيسه ابدا والذي كان في تونس مكلفا بمهمة حماية مقرات اقامة الرئيس الفلسطيني غير انه اقتيد ذات يوم الى سجن حمام الشط الواقع جنوب مدينة قرطاج القديمة، ذلك انه كان متهما بان له علاقة باغتيالات فلسطينية وقد ثبتت براءاته بالطبع.

وقد اتهم مؤخرا باغتيال «عدنان ياسين» احد جواسيس الموساد النشطين. اما فتحي الليبي فكان عمره ١١ عاما فقط عندما احتضنه عرفات الذي كان قد صرح للصحفية رشيدة مهران في تونس انه احتضن فتحي خلال زيارة قام بها الى احدى القرى الليبية في الجنوب، حيث طلب اليه احد المواطنين الليبيين وبالحاح شديد قبول هذا الطفل وتربيته كما يشاء.

اما يوسف، فهو جندي آخر من جنوده المخلصين، اذ استشهد والده في مجزرة تل الزعتر في بداية الحرب اللبنانية، ومن ثم نشأ في مدرسة ابناء الشهداء لمنظمة التحرير الفلسطينية. وعندما بلغ الطفل أشده، ارسله عرفات الى موسكو للدراسة على نفقته الخاصة. ثم استدعاه للعمل جنديا في حرسه الخاص بعد ان انهى دراسته هناك.

ان المتتبع للشؤون الفلسطينية يدرك ان تربع ياسر عرفات على عرش السلطة الفلسطينية قد وضعه امام مسؤوليات جسام لا حصر لها. فقد غدا مضطرا لإرضاء جميع الأطراف الفلسطينية بمن فيهم حركة حماس الرافضة لإتفاقات أوسلو جملة وتفصيلا، ولكنهم لم يواجهوا هذا النهج باستخدام السلاح... فهم ملتزمون اخلاقيا بفتح هامش للحوار مع رئيس السلطة الفلسطينية الذي يسعى بدوره الى التوصل الى هدنة سياسية وعسكرية مع حركة حماس، على الأقل في الأراضي الواقعة تحت سيطرته.

ومن جانب آخر، فان التزام عرفات باتفاقية سلام مع الجانب الاسرائيلي تجعله في موقع المسؤولية الأولى اذا تعرض الأمن الاسرائيلي للخطر من قبل اية تنظيمات راديكالية داخل اراضي سلطة الحكم الذاتي وعلى وجه الخصوص حركة حماس. وخشية من الوقوع في دوامتين لا تقل احدهما خطرا عن الأخرى، دعا ياسر عرفات كبار الشخصيات السياسية في حركة فتح لعقد اجتماع عاجل وطارئ. حينها أبلغه بعض قادة فتح ان المهمة الأولى والرئيسية في هذا الوقت بالذات تتلخص في ضرورة تجسير الهوة بين القيادة الفلسطينية والمواطن الفلسطيني البسيط لأن ذلك يعزز ثقة الشعب بقائده وبمسيرته ويهدئ من روع الناقمين من نتائج اتفاقات أوسلو مهما كانت انتماءاتهم السياسية. وبالفعل، لم يتردد عرفات قط حينها في القيام بجولته الأولى في بعض المدن والقرى الفلسطينية مدججا بهالة من قوات الأمن الفلسطينية والحرس الشخصي.

وفي صبيحة اليوم التالي توجه سفيان ابو زايد لزيارة مخيم اللاجئين في جباليا والذي يضم نحو ٦٠ الف مواطن فلسطيني واكبوا الشرارة الأولى للانتفاضة.

وكان عرفات قد غادر فندق فلسطين في ساعات الصباح الأولى متجها الى مستوطنة «نيتزاريم» اليهودية... ولمبررات أمنية بحتة، آثر عرفات في ذلك اليوم قضاء الليلتين الأوليين لدى احد وجهاء العشائر في غزة، فيما نصحه مسؤولون في الأمن الفلسطيني المبيت في مبنى سجن السراي (Se' rai) القديم نظرا لسهولة التدابير الأمنية هناك. بيد ان مروان كنفاني الناطق الرسمي بلسان عرفات تمكن من اقناعة في المبيت داخل فيلا فاخرة محاطة بسور ضخم تقع مقابل فندق فلسطين. وعندما أراد ان يخلد للنوم اصر عرفات على المبيت في احدى الغرف الصغيرة في الفيلا رغم محاولات مروان كنفاني المتكررة بثنيه عن هذا الاصرار والنوم في احدى الغرف الكبيرة... فقال كنفاني آنذاك «حينما اشعلت مكيف الهواء، امرني عرفات باطفائه لكونه يصدر ضجيجا عاليا». وفي الصباح الباكر، نزل عرفات بنفسه الى المطبخ وقام بتحضير فنجان من الشاي دون ان يطلب ذلك من مدبرة المنزل. ومن الجدير بالذكر ان احدا لم يكن يعلم بمكان تواجد عرفات في ذلك اليوم سوى مالك الفيلا فقط.

ان الحس الأمني لعرفات قد ولّد لديه عشقاً عجيباً للوحدة، وهو لا يرغب في ان يولي اهتماما لروابطه الشخصية والعائلية اكثر من اهتمامه بقطاع غزة وأهاليه حفاظا منه على الوحدة الوطنية والشعبية هناك. في غزة تقطن واحدة من بنات عمه... وفيها تقطن احدى شقيقاته ايضا منذ عدة اعوام. والده دفن في خان يونس في مركز القطاع، اما هو فقد نشأ وترعرع على ضفاف النيل. لكنه يحتفظ بخصوصياته لنفسه، ولنفسه فقط. انه يرغب في البقاء هكذا... فتجده يلتزم الصمت واللامبالاة اذا ماسئل في يوم ما، عن نشأته الأولى وازاء جذوره العائلية. لم يكلف عرفات خاطره ان يجيبنا عن السبب الحقيقي الذي جعله يمتنع عن وضع شاهد لضريح والده في خان يونس على الرغم من وجود شواهد للقبور الأخرى للشهداء. آنذاك اجاب عرفات بصوت يبعث على الألم: «علي زيارة كل قبور الشهداء الذين استشهدوا إبان الثورة وعائلتي هي كل الشعب الفلسطيني».



عرفات يدخل غزة دخول المنتصر



يحيط به رجال أمنه

ولكن، ماذا عن القوات الفلسطينية؟ وكيف وصلت الى مناطق الحكم الذاتي؟ لقد بذل الاسرائيليون كل مابوسعهم كي يؤمنوا وصول هذه القوات في ساعات متأخرة من الليل، تجنبا لأية مظاهرات او تجمعات من شأنها تحديد الوضع الأمني في اسرائيل ومناطق الحكم الذاتي. وقد كان يتعين آنذاك على القوات الفلسطينية الانطلاق من القاهرة في الرابع من مايو عام ١٩٩٤م، بدرجة عالية من الحيطة والحذر. وعلى الرغم من ان الغالبية العظمى من هؤلاء الجنود تعود جذورهم ومنابتهم الى قطاع غزة. الا ان عودتهم لم ترق الى عودة «المنتصرين» المحررين لأراضيهم. احد الضباط الفلسطينيين لم يسبق له ان التقى بوالديه منذ عام ١٩٦٧م، وقال ان اخباره ظلت غامضة طيلة فترة وجوده في مصر، واضاف ان اهله لم يكونوا على علم بانه قد اضحى الآن في غزة.

والجدير بالذكر، ان القوات الفلسطينية المتمركزة في مصر تحمل اسم فرقة عين جالوت وهي احد أذرع جيش التحرير الفلسطيني. وكان عرفات قد كلف مروان كنفاني الناطق الرسمي بلسان عرفات بمرافقة هذه الفرقة بعد ان لاحظ اشتعال الشيب في رؤوسهم منذ استقرارهم في مصر عشية انتهاء حرب حزيران ١٩٦٧م.

في غضون ذلك، كانت طائرة سعودية من طراز (C 130) تقل فرقة الأقصى من اليمن وحتى قاعدة العريش الجوية في شمال سيناء. وكان يبدو ان مقاتلي هذه الفرقة اكثر شبابا وحيوية ربما من رفاقهم في فرقة عين جالوت. وفي الوقت الذي اصطفوا جميعا بانتظام امام مكتب خدمات الهجرة والدموع تنهال من عيونهم فرحا، كانت الناحية الأخرى للحدود تلتهب حماسا جماهيريا لا سيما في رفح التي زادت فيها حدة الصدامات بين المواطنين والجنود الاسرائيليين. وحتى تتسنى له فرصة متابعة الأحداث هناك عن كثب. قام اللواء نصر يوسف قائد الأمن العام وبرفقته مروان كنفاني بالتوجه الى رفح لتهدئة الاوضاع المتوترة فيها.

ومما لفت الانتباه انهما استقبلا من قبل قائد فرقة اسرائيلية ويدعى يومتوف ساميا. كان اللقاء حلوا واتسم بالألفة والارتياح. وتوجهوا سويا الى مبنى الجمارك ليجدوا انفسهم امام مائتي صحفي من كافة دول العالم. فيما كان يومتوف ساميا يستعد لالقاء كلمته. فوجئ الحضور بمروان كنفاني وهو يلتقط الميكروفون قائلا: «سيداتي وسادتي... أهلا ومرحبا بكم في فلسطين». ولا غرابة في ان كلماته تلك قد اثارت غضب جميع الضباط الإسرائيليين.

وقد أبلغ يومتوف ساميا كلا من مروان كنفاني ونصر يوسف بشكل سري عن الاجراءات الاحترازية التي يجب ان تتبع بخصوص القوات الفلسطينية. واهمها ضرورة تعبئة نماذج خاصة مرفقة بصورتين شخصيتين على ان تكون هذه النماذج صادرة باللغة العبرية. غير ان كنفاني أبلغه بامكانية اصدار مثل هذه النماذج شريطة ان تكون باللغة العربية. فوافق يومتوف على ذلك، عارضا سيارة على كنفاني كي تقله الى غزة... الا ان الأخير رفض هذا العرض.

وفيما كانت الأوضاع داخل اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني تزداد تعقيدا، بدأ كثير من المواطنين الفلسطينيين وبعض الشخصيات السياسية المرموقة يعبرون عن شعورهم بالامتعاض ازاء الأوضاع هناك.

المواطنة الفلسطينية نيفين سراج، غادرت عائلتها غزة متوجهة الى ليبيا عندما كانت نيفين في الشهر الثاني من عمرها... لقد نشأت في ليبيا وحينما اشتد عودها، انضمت الى صفوف منظمة التحرير الفلسطينية في تونس برفقة زوجها وهو احد كوادر المنظمة. وكم سجدت هذه السيدة لله شكرا على توصل القيادة الفلسطينية لاتفاقات سلام. تمكنها من العودة الى الوطن الذي بات حلما يراود الانسان الفلسطيني في بلدان الشتات. لقد اتخذت قرار عودتها على نحو مفاجئ حتى دون ان تبلغ زوجها بذلك. وعند خروجها من نقطة عبور رفح، فوجئت بان احدا لم يكن في استقبالها رغم علم ابن خالها وخالتها على الأقل بقدومها... فكانت خيبة املها الأولى. وعندما اضطرت لإستئجار منزل لها.. صعقت بالايجار الشهري الخيالي لهذا المنزل. فقال لها مالك المنزل، «أنت لم تعان مثلما عانينا نحن... وعليك ان تتحملي ذلك».

كانت هذه خيبة أملها الثانية. وخلال عملها في مكتب عرفات تقول نيفين سراج: «حينما ابدي اية ملاحظة.. أجد من يتخذ تجاهي موقفا متعاليا.. لذا فانا اعامل معاملة الغرباء».

رائدة طه مساعدة اخرى لعرفات كان قد تبناها بعد استشهاد والدها كانت تحلم بالذهاب الى الوطن الحلم ولكنها - كما تقول - فوجئت بالحقيقة الصعبة.

ان القادمين الى اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني تركوا وراءهم منازلهم وأثاثهم وكثيرا من مستلزماتهم الأخرى، ولم يحضروا منها الا القليل، وبعضهم الآخر باعوا منازلهم بأبخس الأثمان رغبة منهم في العودة الى الوطن. بيد ان مجيئهم قد فتح شهية المستغلين، حتى باتت الأسعار في اوج لهيبها لا سيما فيما يتصل بالاراضي والبيوت والعقارات والأثاث... وغيرها، كيف لا وقد اضحى أدنى ايجار شهري يبلغ نحو ٤٠٠ دولار.

يزداد الأمر تعقيدا حينما تتأخر السلطة عن دفع رواتب الموظفين والشرطة، ذلك ان عددا ليس بقليل من هؤلاء يعتاشون على المعونات المقدمة لهم من قبل بعض الأسر الفلسطينية. ولعل اكثرهم حظا اولئك الذين عثروا على مكان اقامة لهم سواء في منازل ذويهم او اصدقائهم.

وبعد عدة اسابيع وربما عدة شهور من مرارة الانتظار، قرر اللواء نصر يوسف ان يقوم شخصيا بتوزيع المستحقات لرجال الشرطة من المعونات المقدمة من قبل المجتمع الدولي، حينذاك، وهذه ميزة لا يقبل عرفات ان يشاركه فيها احد وقيل انه وجه اللوم الى اللواء نصر يوسف متهما اياه بالكرم المفرط.

ولكن، كيف عاد هذا الزعيم الى وطنه؟ وهل كان خائفا من مواجهة شعبه؟

بعد المصافحة التاريخية الشهيرة التي جمعت ياسر عرفات واسحاق رابين في واشنطن في ١٣ سبتمبر ١٩٩٣م، قرر عرفات العودة الى اريحا خلال فصل الشتاء... فذهب بعض المحللين آنذاك الى الاعتقاد بان الأول من يناير سيكون اليوم الذي قصده عرفات من «فصل الشتاء» لأنه يصادف انطلاقة حركة فتح، وانطلاقة الثورة الفلسطينية. غير ان التأخير الذي اكتنف المفاوضات آنذاك أربك الجدول الزمني المتوقع.

عدد كبير من رفاقه نصحوه بالبقاء في تونس واتخاذها مكانا للاقامة الدائمة واقترحوا عليه ان تصبح أريحا مكانا للاقامة المؤقتة على اعتبار انه في أريحا سيكون محاطا باعداد ضخمة من الجنود الاسرائيليين مما سيحد من حركته هذه ان لم يتعرض شخصيا للخطر.

غير ان عرفات اكد مرارا انه لن يخطو خطوة واحدة من تونس اذا لم تقم الدول المانحة بصرف المال اللازم للبنية التحتية لاراضي الحكم الذاتي. وقد قالها علنا للتلفزيون الامريكي: «لا مال... لا عودة».

وفي نهاية يونيو، اصدر عرفات امرا باغلاق معظم مكاتب «م. ت. ف» وجامعة القدس المفتوحة، كما امر باغلاق مدرسة ابناء الشهداء التي تضم ٣٦ طفلا تبناهم عرفات بعد استشهاد ذويهم في بيروت خلال الحرب الأهلية اللبنانية... هؤلاء الأطفال يتحدثون باللهجة التونسية ويجيدون اللغة الفرنسية.. تكاد تمتلئ غرفهم بصور الفنانين والمطربين الشبان... وقد اصرت «سها عرفات» على مرافقتهم الى مقر اقامتهم الجديد... وهي تزورهم باستمرار، وتطمئن على صحتهم... وتقدم لهم الهدايا.

والدها رجل ثري ومدير لأحد البنوك، ووالدتها «ريموندا الطويل» صحفية معروفة. كانت سها الطويل تلميذة في «رام الله» واكملت دراستها الاكاديمية في جامعة «السوربون» في فرنسا... ويعرف عنها بانها تكره اسلوب الحرس الشخصي الذين يحيطون دوما بزوجها، احاطة صارمة.

اما جورج حوا (خال سها الطويل) فهو رجل اعمال مقيم في لندن، امضى عدة شهور وهو يجوب مكاتب «م. ت.ف» في تونس... متسائلا مع عدد من رجال الاعمال عن الأسواق الرئيسية التي فتحتها عملية السلام. والغريب في الأمر، انه وحتى قبل ان ينتظروا ميلاد الادارة الفلسطينية في الضفة والقطاع، تهافت رجال الأعمال على تقديم عروضهم وخدماتهم لارساء البنية التحتية للضفة وقطاع غزة.

ولعل عمولات خيالية قد دفعت لوسطاء عديدين من اجل انجاح فرصة ارساء تلك العروض على اشخاص معينين! ولم يتردد جورج حوا مطلقا آنذاك بانتقاد منافسيه امام الملأ، فغادر المدينة مستنكرا تصرفات بعض مستشاري عرفات.

وفي ٢٠ مايو عام ١٩٩٤م، استدعى جورج حوا من قبل قوة (١٧) التابعة لحركة فتح وألقي به في احد السجون التابعة للمنظمة في حمام الشط بتهمة تقاضيه رشوة مالية ضخمة من قبل شركات اجنبية. واراد ابوعمار من ذلك ان يجعله عبرة لغيره ممن تسول لهم نفوسهم نشر الفساد والاعتداء على حرمة المبادئ الفلسطينية الثابتة... وحينما تلقت ريموندا الطويل نبأ اعتقال شقيقها. طلبت الى ابنتها التوجه فورا الى باريس. وسرت في تلك الاثناء شائعات حول امكانية طلاق سها الطويل من عرفات ان لم يبادر الأخير الى الافراج عن خالها في الحال. ولكن في مقابلة صحفية لها مع جريدة «الحياة» اليومية، انكرت سها نبأ اعتقال خالها، مؤكدة انها ستبقى الى جانب عرفات حتى الموت.

في تلك الفترة، شعر ابوعمار بوعكة صحية حادة ألمت به نقل على اثرها الى المستشفى العسكري في المدينة ونصحه مستشاروه بقضاء فترة نقاهة تستغرق مابين شهرين الى ثلاثة شهور، حينما قال ابوعمار: «على الأقل!».

ومنذ اقدامه على الزواج، لم يمكث عرفات في منزل واحد لليلتين متعاقبتين، فهو دائم التنقل وكثير التجوال، ويذكر ان ابا اياد قال عنه ذات يوم: «أبوعمار ليس لديه مفهوم للزمن». ومن الواضح ان عرفات كان يخشى ان يقع ذات يوم فريسة سهلة لمحاولة اغتيال او على الأقل لعمل عدواني لدى عودته للأراضي المحتلة سواء من قبل المتطرفين اليهود او من قبل الراديكاليين الفلسطينيين، فلم يكن عرفات متأكدا مما ستؤول اليه الاوضاع هناك لحظة وصوله... كان قلقا ومتوترا الى حد بعيد وبخاصة بعد مجزرة الخليل.

كانت اللحظة التي فاجأ فيها عرفات العالم بأسره حين أبلغ الرئيس التونسي زين العابدين دون سواه باتخاذه قرارا مفاجئا بالعودة الى الاراضي الفلسطينية، شاكرا اياه على حسن ضيافته واستقباله، واعدا اياه بزيارة في اقرب فرصة ممكنة.

كانت السلطات الجزائرية وضعت تحت تصرف عرفات طائرة من طراز (فالكون - ٢٠)، وكعادته عند اقلاع الطائرة.. يغطي عرفات رأسه دون ان يتفوه بكلمة واحدة... ثم ينام. يومها فعل الشيء ذاته ولم يستيقظ الا في مطار القاهرة، حيث كان في استقباله الرئيس المصري حسني مبارك. وتوجها سويا الى نقطة رفح الحدودية.

لقد آثر عرفات العودة الى رفح عبر الحدود المصرية وليس عبر الحدود الأردنية، انه الحنين الدائم لمصر... فعلى ضفافها كانت نشأته ودراسته وفي رحابها تبلورت سياسته... فلقد كان من اشد المعجبين بالرئيس المصري الراحل جمال عبدالناصر، وما من شك في ان ارتباطه بمصر قد تعاظم جراء الجهود الدبلوماسية الحثيثة للقيادة المصرية إبان المفاوضات بين «م. ت. ف» واسرائيل.

ليس هذا فحسب، ففي القاهرة تم الاتفاق على الخطوط العريضة لاتفاقية السلام وسط احتفال ذي سمة فرعونية رائعة بحضور وزير الخارجية الامريكية الأسبق وارن كريستوفر ونظيره الروسي اندريه كوزيريف.

(الحلقة الخامسة الاثنين المقبل)



نتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى

صاحب السمو الشيخ **زايد بن سلطان آل نهيان** رئيس الدولة

وصاحب السمو الشيخ **خليفة بن زايد آل نهيان** ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وسمو الشيخ **مبارك بن محمد آل نهيان**

بمناسبة زفاف الشيخ

طحنون بن سعيد بن شخبوط آل نهيان

إلى كريمة الشيخ

أحمد بن مبارك بن محمد آل نهيان

جعله الله زواجاً مباركاً ودامت الأفراح في ديار آل نهيان العامرة وبالرفاء والبنين

أحمد راشد خلف العتيبه



نتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى

صاحب السمو الشيخ **زايد بن سلطان آل نهيان** رئيس الدولة

وصاحب السمو الشيخ **خليفة بن زايد آل نهيان** ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وسمو الشيخ **مبارك بن محمد آل نهيان**

بمناسبة زفاف الشيخ

طحنون بن سعيد بن شخبوط آل نهيان

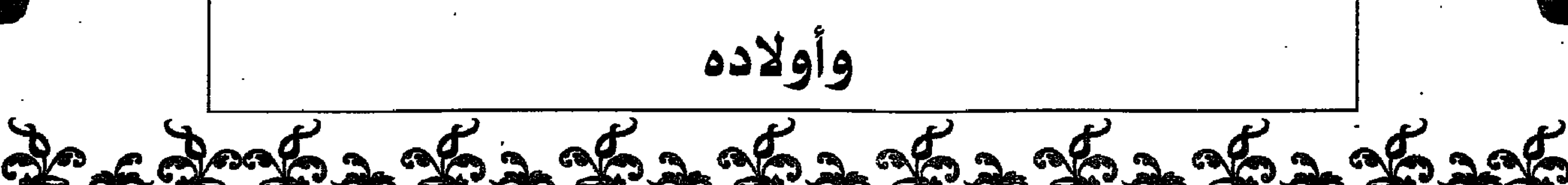
إلى كريمة الشيخ

أحمد بن مبارك بن محمد آل نهيان

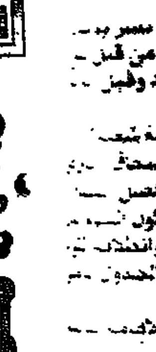
جعله الله زواجاً مباركاً ودامت الأفراح في ديار آل نهيان العامرة وبالرفاء والبنين

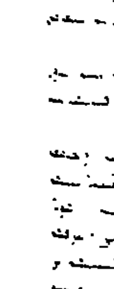
عبد الخالق عبد الله خوري

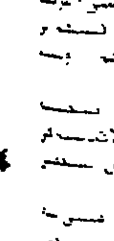
وأولاده

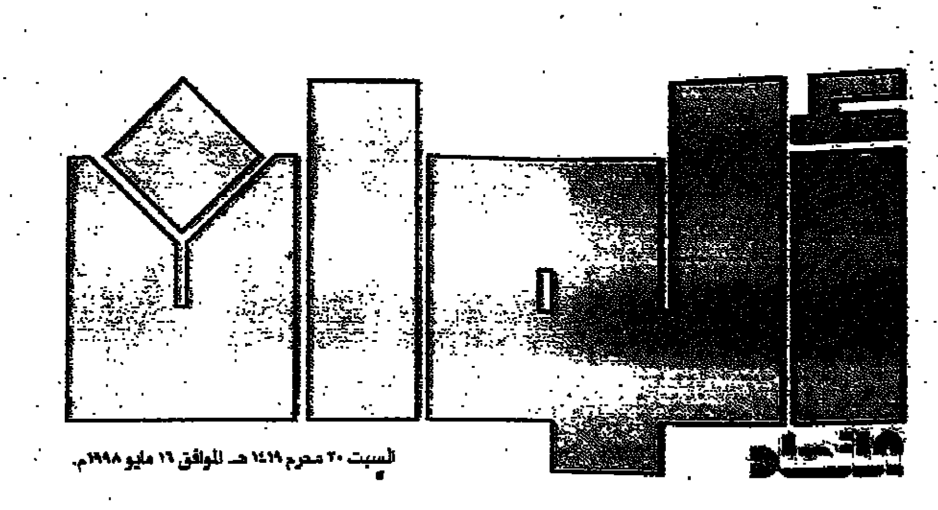










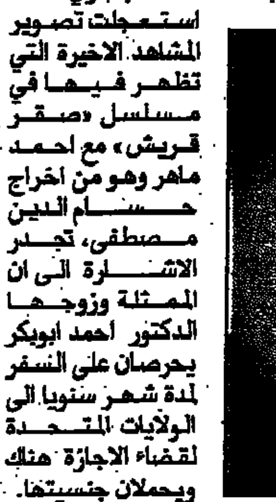


هكذا منذ الأصل

السبت ٢٠ محرم ١٤١٩ هـ الموافق ١٦ مايو ١٩٩٨م

مسلسل يؤجل زيارة تيسير لامريكا

اضطرت الممثلة تيسير فهمي الى تأجيل قيامها باجازتها السنوية المقررة الى امريكا الى حين الانتهاء من تصوير دورها في مسلسل «حبيبي حبيبتي» الذي تقوم ببطولته مع محمود فهمي ويقوم باخراجه احمد السبعاوي، كما



استعجلت تصوير المشاهد الاخيرة التي تظهر فيها في مسلسل «صقر قريش» مع احمد ماهر وهو من اخراج حسام الدين مصطفى، تجدر الاشارة الى ان الممثلة وزوجها الدكتور احمد ابوبكر يحرصان على السفر لمدة شهر سنويا الى الولايات المتحدة لقضاء الاجازة هناك ويحملان جنسيتها.

«فين السلام» فيديو كليب جديد لفرقة نجد



عقب نجاح فرقة نجد الشعبية في العديد من اغانيها التي طرحتها في البومها الاول تستعد الفرقة لتقديم ابرز اغنية في البومها الثاني مصورة بطريقة الفيديو كليب.

الاغنية الجديدة تحمل اسم «فين السلام» وهي من كلمات الشاعر السعودي ابراهيم خفاجي والحان الفنان محمد عبده. وقررت الفرقة ان تبث الاغنية الجديدة عبر الفضائيات العربية متزامنة مع طرح الالبوم في الاسواق.

ويتضمن الالبوم ايضا اغنية من كلمات الشاعر راشد بورسلي يذكر ان فرقة نجد الشعبية تضم عددا من الشباب الذين استطاعوا ان يحققوا لانفسهم مكانة في الساحة الفنائية الخليجية خاصة وانهم اعتمدوا في انطلاقتهم على تقديم واداء الالحان والاغاني التراثية بعد عصرنتها بطريقة لاتخل بجوهرها.

وقد لاقت اغاني الفرقة في الالبوم الاول نجاحا كبيرا ولاسيما اغنية «طير نجد» و«الابل».

«الطويبي» دراما انسانية متأرجحة بين ثنائية العدالة والسلطة

■ دمشق ـ رندة الكسان:

■ (الطويبي) مسلسل سوري جديد يجسد فكرة جنوح الانسان الابدي وتوقه الكبير الى التسامق نحو الذرى في رحلة معركته مع الحياة حتى اذا ما استوى على القمة وتوهم بأنه ملك صولجان القدر تبدأ عنده غربة جديدة في التذكر أو التنكر أو الانكسار فتقيم أمامه رؤى بادية ليتمثل بديلا عنها رؤى وافدة تحرفه عن الماضي المضيء.

هذا هو المحور العام للعمل الذي تدور حوله عدة مقولات فكرية سالفة في نوعها جديدة في طرحها وهي العدالة والسلطة والحب والطموح والواجب والخيانة والغربة والموت ولتعكس لنا الصراع الانساني بكل جوانبه وبأقصى حالاته الدرامية.

(الطويبي) مسلسل ضخم تأليف وسيناريو وحوار الكاتب قمر الزمان علوش عن قصة لنبيل سليمان، واخراج المخرج باسل الخطيب. تشارك فيه نخبة من نجوم الدراما السورية نذكر منهم: أيمن زيدان ونبيلة النابلسي وطلحت حمدي وأمل عرفة وأيمن رضا وعبد الهادي الصباغ وبسام لطفي وحسن دكاك ونجوى علوان وباسم ياخور وعبير شمس الدين وأحمد رافع وسامر المصيري ووضاح حلوم وحسن عويتي وآخرين.

(الاتحاد) كانت في موقع التصوير لتلتقي مع فريق العمل وأول هذه اللقاءات كان مع كاتب العمل قمر الزمان علوش.

● بداية لنتحدث عن قصة المسلسل الذي يحمل عنوانه اسم الشخصية الرئيسية.. والمقولة الأساسية للعمل؟

- في هذا العمل نحن أمام انسان بدأ حياته بمأساة أو بمحنة فبعد غياب ٧ سنوات عن قريته رافق خلالها علماء الآثار عاد بشخصية وبأفكار جديدة كان هاجسه ان يصنع لنفسه ممرا جديدا في الحياة ومكانة مرموقة بين الناس محتفظا بحقه بالانتقام ممن سبب له محنة حياته.. ان هذا الهاجس الذي وضعه (طاهر الطويبي) نصب عينيه لم يكن سهلا والوصول الى القمة سيكلف ثمنا غاليا.. لذلك كان بحاجة الى أشخاص أقوياء ليتمكن من السيطرة على المنطقة وناسها أما معاركه فكانت مع الخصوم ومع الفرنسيين المحتلين واخيرا مع زوجاته لقد كبرت قوته حتى اصبحت أكبر منه وبدأت بخنقه وعندما وصل الى حلمه (القمة) وجدها خاوية ووجد روحه والعالم من حوله خاويين فكان ملجأه الوحيد حب جديد لفتاة جميلة قدر لها ان تكون احدى ضحاياه لتكتمل دائرة المأساة.

● في عملك تصوير عميق للعديد من الحالات الانسانية من خلال تشابك علاقات الشخصية الرئيسية مع الآخرين ما الهدف الذي سعيت اليه؟

- ان متابعة هذا الانسان افترض متابعة منطقة بكاملها ومن خلالها صورت المجتمع السوري في ظل الاحتلال الفرنسي والصراعات القائمة في ذلك الوقت بمختلف أشكالها.. لم أتوقف عند هذا الجانب فقط بل حاولت الدخول الى عمق الشخصية الرئيسية (الطويبي) من خلال علاقتها مع الآخرين لأبرز التغيرات التي رافقت ظهور هذه الشخصية وآثارها على الناس.. وكان هدفي التنويع في حكاية العمل لتتولد منها حكايات أخرى لدى ٦٥ شخصية رئيسية لكل شخصية حكايتها الخاصة وخطها الروائي الخاص الذي يصب في الخط العام للعمل.

● من خلال الشخصية المحورية ترصد مرحلة معينة في تاريخ سوريا (مرحلة الحكم الفرنسي) هل يمكن ان نعتبر مسلسل (الطويبي) عملا تاريخيا موثقا بالمعنى الدقيق للكلمة؟

- المسلسل ليس رصدا تاريخيا فعلى الرغم من أنني تناولت في العمل فترة من فترات الحكم الفرنسي التي تمتد من أواسط الثلاثينات حتى أواسط الاربعينات، إلا أنني لم أعن بدراسة المرحلة التاريخية فهذا لم يكن هدفي وانما استخدمت هذه المرحلة كقماشة لأرسم النسيج الروائي للعمل وقد وقع اختياري على هذه المرحلة بالذات لأنها من أهم المراحل في تاريخ سوريا المعاصر مرحلة بدأت فيها جميع التيارات السياسية والاجتماعية وطرحت فيها جميع القضايا والأفكار والأسئلة التي ما زالت مستمرة حتى الآن.

أما السبب الأهم لاختياري هذه المرحلة في ان مواصفات تلك الفترة والظروف المتعددة التي عاش المجتمع السوري في ظلها كانت بيئة طبيعية لظهور مثل هذه النماذج أو الشخصيات بحالاتها الدرامية القصوى. فشخصية العمل الرئيسية تتكرر في كل زمان وكل مكان وفي الرسالة الأخيرة التي يكتبها (الطويبي) لأخيه يقول له (لست الأخير من سيقوم بهذه المحاولة طالما ان العدالة لن تتحقق بما يكفي الجميع وأن الانسان لن يتعلم ابدا كيف يكره السلطة، مقولة معاصرة ومستقبلية لا تعود للتاريخ انما المرحلة التاريخية منحتني حرية درامية لإظهارها بأقصى حالات الفعل الانساني.

● قدمت لنا الشاشة طروحات نمطية لمرحلة الاحتلال الفرنسي في سوريا جاءت في معظمها على أرضية متشابهة هل تختلف زاوية الرصد عندك عن هذه النمطية؟

- هذا صحيح ان كل الأعمال التي تناولت فترة الحكم الفرنسي في سوريا صورت الفرنسيين إما جنودا يقومون بقمع الثورات في شوارع المدن او مستعمرين يمارسون عمليات التعذيب في السجون لقد حرصت في عملي الجديد على الدخول الى حياة الفرنسيين الأخرى من خلال تصوير واقع اسرهم والعلاقات التي تربط فيما بينهم لأصل الى نتيجة وهي أن الفرنسيين كمحتلين كانوا يعيشون أيضا أزمات خاصة بهم.

■ ومن الكاتب ننتقل الى المخرج باسل الخطيب:

● هذه هي المرة الثانية التي تتعامل فيها مع الكاتب (قمر الزمان علوش) بعد مسلسل (هوى بحري) ما الذي يشدك للتعامل مع هذا الكاتب بالذات؟

- أعتقد أنني وجدت عند الكاتب (قمر الزمان علوش) ما كنت أبحث عنه لدى كتاب السيناريو فهو بالاضافة الى الخلفية الأدبية الفنية التي يمتلكها فهو يتمتع بخيال فني واسع وهذا يساعده كثيرا على صياغة المشاهد والاحداث بطريقة فيها الكثير من الابتكار والتجديد. والشيء الملفت في كتاباته انه يجنح كثيرا الى اللغة الأدبية المعبرة التي تتضمن صورا فنية تساعد الى حد كبير على تلمس الجانب البصري للعمل بالاضافة الى كل هذا فهو يقدم لنا حوارا رفيع المستوى يحمل الكثير من الأفكار التي يعبر عنها ببساطة شديدة.

● في عملك الجديد تقوم بتصوير فيلم سينمائي الى جانب تحقيق المسلسل تلفزيونيا ما هي الأسلوبية الاخراجية التي لجأت اليها لاخراج العملين معا؟

- في مسلسل (الطويبي) دخلت مغامرة جديدة تماما هي تصوير فيلم سينمائي بكاميرا سينمائية مع تصوير مسلسل تلفزيوني في آن واحد بمعنى ان هناك سيناريو مكتوبا أعد خصيصا للفيلم السينمائي وهو يختلف عن السيناريو التلفزيوني الذي سيصور بكاميرا الفيديو: وكما هو معروف فان سيناريو الفيلم التلفزيوني يتطلب الكثير من ضغط الأحداث واختزال الحوارات والمشاهد على عكس المسلسل التلفزيوني الذي يتضمن أحداثا وخطوطا كثيرة تتقاطع مع الخط الأساسي. وفي النهاية فان العملين مختلفان من ناحية التركيب والايقاع فقد اضطر في يوم واحد الى تصوير مشاهد تلفزيونية وسينمائية في الوقت ذاته لكنها تبقى مغامرة جميلة سعيد انا جدا بخوضها خصوصا وان الفرصة الآن متاحة أكثر من أي وقت مضى لتنفيذ الفيلم الروائي الطويل الأول علما بأن كافة العمليات الفنية ستتم في الخارج.

● تفردت أعمالك بنوع من الرصد المحوري للحدث والشخصية الرئيسية ألا تخشى من الوقوع في دائرة النمطية؟

- اعتقد ان أهم الأعمال التي قدمت في تاريخ السينما والتلفزيون وحتى الأدب هي الأعمال التي تناولت مصير الشخصية بعينها الى درجة ان هذه الأعمال بدءا من التراجيديات الاغريقية القديمة ومروا بمآسي شكسبير كانت دائما تحمل أسماء أبطالها كالملك أوديب وهاملت.

أنا مع التركيز على الشخصية الواحدة لأنني من خلال هذا التركيز أقدم حالة انسانية متفردة لكنها تشكل جزءا هاما من المحيط الانساني وهدفي هو التأكيد على القوة الكامنة داخل هذه الشخصية وقدرتها على التغيير وتقديم أفكار جديدة وهذا الشيء بدأته في (أيام الغضب) من خلال شخصية (ضرغام) وتابعته في المسلسلين اللاحقين. (هوى بحري - الطويبي)، لأؤكد على قوة الصوت المنفرد للانسان. يقول باسترناك في رواية (الدكتور زيفاجو). (ان الانسان المتفرد هو الذي يستطيع أن يرى الحقيقة بعيدا عن ضوضاء الجماهير. لذلك فأنا عندما أقدم عملا دراميا يتمحور حول شخصية واحدة فانني أحمل هذه الشخصية الكثير من الأحلام والتطلعات الموجودة في محيطها.

ومن مخرج العمل ننتقل للحديث مع الممثلين الذين جسدوا شخصيات العمل:

■ الفنان أيمن زيدان (طاهر الطويبي):

يجسد الفنان والنجم أيمن زيدان الشخصية المحورية التي تدور حولها أحداث العمل كلها. (طاهر الطويبي) انسان طموح يتمتع بشخصية تراجيدية قوية وذكية هذه الشخصية التي استوعبت بوعي كل قوانين الحياة الاجتماعية وقوانين الصراع الانساني، بداية انطلق (طاهر الطويبي) من حلم وفكرة تحقيق العدالة الانسانية لناس منطقته وهذه الفكرة تتملكه بحيث يندفع الى تحقيقها بكل عواطفه وقوته.. لكنه بدأ يشعر بقوة السلطة هذه السلطة التي تفرض عليه القيام بممارسات قمعية مضادة للأهداف التي بدأ مناضلا من اجلها لقد بدأت الأنا العليا عنده تحل بالتدريج محل الحس بالعدالة ليتحول الى انسان سلطوي مطلق ومع الزمن تزداد ضحاياه وتكبر دائرة جرائمه ليصبح بالعرف العام انسانا خارجا عن القانون.

■ الفنانة نبيلة النابلسي: أم محمود (جدة الطويبي)

- أجسد في العمل شخصية امرأة عظيمة تتمتع بشخصية قوية وجبارة ولكنها تملك قلبا كبيرا وحنانا أكبر وهذا يمنحها قدرة فائقة على استيعاب واحتواء كل أفراد اسرتها أبناء وأحفادا فهي تشاركهم طموحاتهم وأفراحهم وهمومهم ومشكلاتهم كذلك فهي تحب أهل ضيعتها وتتعاطف معهم.

ام محمود تشكل صمام الأمان بالنسبة (لطاهر الطويبي) فهي مرجعه في كل قضاياه ومشكلاته وهي تعتبره الجزء الجميل في حياتها فهو حفيدها الأثير.. لذلك فهي تغمره بحبها وحنانها وتبرر له أخطاءه وزلاته وتعتبر ان الزمن وحده هو الذي أوقعه في شرك الأزمات والمحن. وتظل حتى آخر لحظة محافظة على حبها له مؤمنة بمشروعه الانساني العادل.

■ الفنان أيمن رضا: (طيحون)

اقدم في هذا العمل شخصية (طيحون) وهو شاب مندفع هدفه في الحياة ان يعرف ماذا يدور حوله وان يكون السباق في التقاط الأخبار وتوصيلها... و(طيحون) المحرك الفعلي بالنسبة (لطاهر الطويبي) فهو رجل المهمات الصعبة كما يقال الذي يعتمد عليه في مهماته.. وهو شاب حيوي يعمل على مساعدة الثوار فهو ينقل لهم اخبار الفرنسيين كذلك يتفانى في خدمة (طاهر) والحفاظ على أمنه واستقراره وحياته لأنه يعتبره كل شيء في حياته ويرى انه في حمايته له يحافظ على شجاعته الداخلية وتوازنه الانساني والنفسي.

شخصية (طيحون) من الشخصيات المركبة التي تحمل غنى وتنوعا ومن خلالها استطعت الخروج عن اطار الشخصية الكوميدية التي وضعت فيها وفضلا عن ذلك فهي تلامس شيئا من التراجيديا الموجودة في حياتي.

■ الفنانة أمل عرفة (هالة)

(هالة) فتاة ريفية يتيمة الأبوين تربت في كنف جدها وجدتها ومنذ صغرها عاشت في جو وعالم عائلة (الطويبي) وذلك بحكم رعاية جدها لأولاد هذه العائلة.. تتزوج هالة من (طاهر الطويبي) بعد عودته من السفر ووفاة زوجته الأولى على الرغم من فارق السن الكبير بينهما ثم تكتشف مع مرور الأيام بعد عالمه وغرابته عن عالمها... ويتعمق هذا الاحساس ويتصاعد عندها بسبب حدسها والأحلام التي تؤرق منامها هذا الحدس الذي ينبؤها بنهاية ومصير (الطويبي) فتقرر هجره وتعود الى بيت جدتها.. شخصية هالة شخصية غنية وغريبة بآن واحد ولقد تعاملت معها بحب وبصدق أما (الطويبي) فهو تجربتي الثانية مع المخرج باسل الخطيب بعد مسلسل (الخريف).

■ الفنانة عبير شمس الدين (هاجر)

أجسد في العمل شخصية (هاجر) وهي فتاة شفافة صافية تعيش قصة حب قوية بكل جوارحها وترى في (طاهر الطويبي) فارس أحلامها فتنتظره سنوات طويلة وعندما يعود من السفر يرفض حبها، فتصاب بحالة هستيرية وتفقد توازنها الانساني والنفسي وتقرر الانقطاع عن العالم كله وتختار البحر عالما جديدا لها هذا العالم الذي تتحد معه وتعالج من خلاله أزماتها الانسانية والروحية.. انه دور جميل جدا وهو تجربتي الأولى مع المخرج باسل الخطيب.



ايمن زيدان ونجوى علوان في «الطويبي»



أمل عرفة وأماني الحكيم

باسم ياخور وحسن دكاك



المخرج باسل الخطيب



من أجل أم كلثوم

صابرين تفقد ٢٠ كيلو من وزنها

■ القاهرة ـ زكي عبد المنعم:

تفرغت الفنانة الشابة صابرين تفرغا تاما طوال الفترة الاخيرة للتجهيز لشخصية سيدة الغناء العربي القيثارة الخالدة ام كلثوم التي تجسدها في مسلسل عنها كتبه محفوظ عبدالرحمن وتخرجه انعام محمد علي.

صابرين انتهت من البروفات الأولية لملابس الشخصية التي صممتها سامية عبدالعزيز واتبعت عمل ريجيم قاس لانقاص وزنها ٢٠ كيلو جراما حتى يتناسب مع دور ام كلثوم في بدايتها.

يذكر ان صابرين تمثل الشخصية بداية من العشرينات وحتى منتصف السبعينات مع رحيل ام كلثوم وسيبدأ تصوير المسلسل قريبا بلستديو نحاس ويشارك صابرين بطولته: عبدالعزيز مخيون ونادية رشاد وفاروق الرشيدي مع أحمد بدير الذي رشح لتجسيد شخصية الشيخ ابراهيم والد أم كلثوم وكان قد رشح للدور من قبل حسن حسني.

.. والمخرجة انعام محمد علي:

صابرين الأنسب لتمثيل الدور

ترشيح مطربة للقيام بالدور مغامرة غير محسوبة

■ القاهرة ـ مجدي شمس الدين:

كان اختيار الفنانة صابرين للقيام بدور ام كلثوم مفاجأة قدمتها المخرجة انعام محمد علي لكل المشاهدين والعاملين في الحقل الفني ولصابرين نفسها.

ورغم ثقة صابرين من قدراتها الفنية لتجسيدها وكذلك قدرة المخرجة وقوة السيناريو الا ان الخوف والقلق الفني قد عرف طريقه الى قلبها خاصة بعد ان تساءل الجميع كيف تقوم بدور ام كلثوم ولماذا؟

ولان المخرجة انعام محمد علي هي الوحيدة التي تملك الاجابة على هذه التساؤلات قالت ان صابرين من اقرب الفنانات للقيام بدور ام كلثوم لاكثر من سبب اولها ان السيناريو الذي كتبه محفوظ عبدالرحمن لا يركز على ام كلثوم التي حفظ الجمهور صورتها مع بداية ظهور التليفزيون في اوائل الستينات وهي في مرحلة عمرية متقدمة وانما تبدأ الحلقات الثلاث الاولى وهي في مرحلة الطفولة وهي تحفظ الاناشيد الدينية وفي الحلقة الرابعة تحضر الى القاهرة ولا يتجاوز عمرها ٢٤ عاما فتاة قليلة الخبرة بمجتمع المدينة الكبير تلاحظ الناس وتراقبهم اكثر مما تتكلم معهم وتخضع لسيطرة والدها وتبدأ في الانفتاح تدريجيا على المجتمع حتى تتحول الى سيدة الغناء العربي.

ولذلك كان من المهم الا يتجاوز عمر سن الفنانة المرشحة للقيام بالدور الـ ٣٠ عاما وصابرين تكمل عامها الثلاثين هذا العام وهو امر ضروري جدا لاقناع المشاهد.

وتستكمل انعام محمد علي كما ان ملامح صابرين ولون بشرتها يتماثل مع لون البشرة للفتاة المصرية الريفية بشعرها وعينيها السوداوين بالاضافة لخبرة ودراية صابرين بالفن الغنائي وامتلاكها لأذن موسيقية وهو امر هام جدا بالنسبة لعملية الدوبلاج بالاضافة الى ان صابرين بالرغم من نجاحها في تقديم العديد من الالوان التمثيلية الا انها لا تمتلك صورة ثابتة في ذهن الجمهور يعكس كل النجوم الذين يمتلكون اسلوبا معينا في طريقة الاداء ويصعب عليهم تغييره لكن صابرين ممثلة سهلة التشكيل تمتلك طاقات فنية هائلة لم تخرجها حتى اليوم.

وتضيف انعام محمد علي :كثير من الناس اقترحوا الاستعانة بوجه جديد للقيام بدور ام كلثوم لكنها مغامرة كبيرة ممكن اقوم بها في فيلم او سهرة ولكن في مسلسل ٣٥ حلقة الامر يختلف.. وايضا اقترح البعض ترشيح مطربة للقيام بالدور ولكن لن تحقق الاثر المطلوب لان اي مطربة صوتها محفوظ للجمهور ومن الصعب ان تصل الى اقناع الجمهور بانها ام كلثوم فكانت مهمة اختيار ممثلة صوتها ليس محفوظا فى اذن المشاهد وهو مايتوفر في صابرين.

وتقول انعام محمد على ان تصوير مسلسل ام كلثوم سيبدأ خلال الايام القليلة القادمة في ستوديو نحاس وقد طلبت من صابرين ان تنقص وزنها لكي تبقى مقنعة في الدور وطبعا صابرين تمر بتجربة فنية صعبة تتحدى فيها كل قدراتها الفنية حتى تصل الى قلوب المشاهدين في نفس الوقت الذي يستغرق فيه الموسيقار عمار الشريعي لاختيار الصوت الذي سيقوم بالاناشيد الدينية التي كانت ام كلثوم تنشدها في مرحلة طفولتها.

تشكيلة ألحان جديدة لنوال الزغبي



انتهت المطربة نوال الزغبي مؤخرا من تسجيل البومها الجديد الذي يضم العديد من الاغاني من مختلف الالوان، اذ يجمع الحانا خليجية ومصرية ولبنانية. واهم ما في الشريط انه يحمل لحنا جديدا لزياد شقيق جوليا بطرس، اللحن هو لاغنية «على باي» من كلمات نبيل ابوعبده، والى جانب هذه الاغنية هناك ست اغاني اخرى.

هذا وقد قررت نوال الزغبي مجاراة الاسلوب الجديد الذي يتبعه اغلب نجوم الاغنية في العالم العربي من حيث تصوير اهم اغاني الشريط الذي يقدمونه بطريقة الفيديو كليب ليتزامن عرضه مع طرح الالبوم في الاسواق. ومن المقرر ان يتم التصوير في القاهرة او لبنان.

اماديوس في الاوبرا المصرية

يقيم اوركسترا اماديوس حفلا في المسرح الصغير بدار الاوبرا المصرية مساء ١٨ مايو الحالي يستضيف فيه المايسترو الاذربيجاني تاليه جانييف.. يتضمن برنامج الحفل مؤلفات موسيقية لالبينون وفيفالدي ومقطوعتين موسيقيتين للمؤلف المصري عادل عفيفي تم تأليفهما خصيصا لهذا الاوركسترا.. يشارك بالاداء المنفرد في الحفل عازف الابوا اشرف عفيفي وعازف التشيللو حسن موتاز.. اوركسترا اماديوس يشرف عليه سمير فوزي الذي يعد من اكبر هواة الموسيقى الكلاسيكية في مصر وعشقه لها وراء تأسيسه لهذا الاوركسترا.



فايز سعيد: جمهور الأغنية اختلف وليس الغناء

أتمنى ان أصبح احمد زكي في الأدوار الجادة



حوار - هويدا عطا موسى:

فايز سعيد عرفه الجمهور من خلال المهرجانات التي امتدت من تونس الى مصر مشاركا فيها بالغناء للوطن الذي يحمله دائما بين جوانحه بعيدا عن حدوده واينما كان، غنى لعصفور الثلج الابيض أنشودة النهار... فذاب الثلج.

فايز سعيد يحلم بارتداء جلباب التمثيل وخاصة الأدوار التراجيدية لأنه شخصية جادة ورغم ذلك يعشق الزعيم (عادل امام) ويعتب على من يجيز الاغاني الهابطة التي تؤذي الابصار والإسماع.

يقول: أمي رفضت ان اصبح مغنيا ولكني استطعت اقناعها ومشيت في طريقي الذي شاركني فيه صديقي محمد موسى على الحلوة والمرة. سعادتي عندما ارى معجبا يشير الي في الشارع. واقف حزينا عندما ارى صور الأطفال الموتى جوعا وقهرا.

● ......؟

- اول خطواتي نحو الغناء والظهور كانت في ١٩٩٣ من خلال الأغاني الوطنية (عيون الفجر) ومن ثم اختاروني لأغني في مهرجان قرطاج بتونس في ١٩٩٤. ثم اصدت اول البوم غنائي لي في ١٩٩٦. وكان يتضمن ١٦ اغنية شاركت في عدة مهرجانات بمصر والبحرين. واول اغنية قربتني لجمهوري الحبيب كانت (ساعة وعد) كلمات سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم والحان خالد الناصر. وقد بدأت هوايتي للغناء منذ الصغر. فكنت اقوم بأداء الأناشيد الدينية بالمدرسة الى جانب الرسم.

● .....؟

- صورت ٤ اغنيات فيديو كليب (ساعة وعد) (غمض الورق) (اماني) (ياسيدي) للمخرج سهيل العبدول وعادل مرعي. واحمد سعيد وهي اغان ذات طابع وطني. وهي من الحان الملحن الكويتي انور عبدالله، كلمات عبداللطيف البناي. وايضا اغنية (يحيى الانسان) كلمات عارف الخاجة والحان انور عبدالله.

● .....؟

- الملحن موسى محمد هو اقرب الملحنين الى قلبي لانه هو الذي اكتشفني وقدمني للساحة الغنائية، لذلك معظم تعاملي معه.

● ....؟

- أحاول جاهداً ودائما ان أخلق جواً رومانسياً. لاننا بدون الرومانسية نصبح جامدين كالحجر. وايضا احب كلمات الأغاني التي تنم عن عاطفة جياشة ورقة ورومانسية.

التمثيل في تفكيري

● .....؟

- لماذا ارفض. بل سأفكر مستقبلاً في التمثيل. لأنني اعشقه وخاصة الأدوار التراجيدية وايضا الجاد منها وأتمنى ان أصبح شخصية متميزة. ويعجبني في الممثلين عادل امام الفنان الكبير المتميز والمتألق دائما واحمد زكي في الأدوار الجادة، وعبدالحسين عبد الرضا وعلي المفيدي في الكوميديا.

● ......؟

- أي أغنية اغنيها احبها فمن منا لا يحب اولاده كلهم، هذا بالنسبة لي. اما بالنسبة للمطربين من العالم العربي احب وديع الصافي، واصالة وكاظم الساهر، ومحمد عبده. الى جانب العمالقة الذين لا غبار عليهم ولا على غنائهم الأصيل دائما والذي بقي عالقا بأذهاننا وايامنا الحلوة.

● ......؟

- الغناء اختلف كثيرا عن زمان وذلك من ناحية الجمهور، فقد اصبح لا يتقبل الأغنية الطويلة. لذلك اضطر المطرب الى الغناء باغان قصيرة قد لا تتعدى الخمس دقائق وايضا يدقق على ان تكون الكلمات سهلة واللحن سريعا. فلو لاحظنا في الفترة الأخيرة. ان التليفزيون لا يعرض اغاني تصل الى ١٥ دقيقة. فأين نحن من اغان كانت تعرض على الشاشة لمدة ساعة واكثر؟

● ......؟

- أعتب على الناس القائمين بالعمل في الاذاعة والتليفزيون لسماحهم عرض الأغاني الهابطة شكلاً وموضوعا، فيجب ان تكون هناك رقابة على الاغاني التي تجاز للعرض بالتليفزيون والاذاعة وايضا الا يعطوا الفرصة لاي شخص دخيل لا يعرف أن يكتب او يمثل او يلحن او يغني بالدخول لهذه القنوات السمعية والمرئية الخطيرة. والتي تدخل البيوت من اوسع ابوابها، وعلى المطرب الجيد ان يكون رقيب نفسه.

الأغنية.. الهادفة

● ......؟

- أحب الأغاني الهادفة التي تعالج قضية فقد غنيت للطفل المعاق والانسان كانسان في أغنية (أنشودة النهار) وتقول كلماتها (اني اسمع طرقا فوق الباب من هذا الآتي هل هو عصفور الثلج الأبيض، هل هو نهر فر من الأحباب) كلمات عارف الخاجة.

● ......؟

- تحزنني قضية العالم الذي يتصارع دائما من اجل الأطماع ويؤلمني الأطفال الذين يموتون دون ذنب اقترفوه، فمتى يسود السلام النفوس حتى تتصافى ويعود للعالم نقاؤه وطهارته وتلطيخه بدم الأبرياء.

ألبوم جديد

● ......؟

- سوف اسجل بالقاهرة ألبوماً جديداً لي الى جانب انني شاركت بابرويت غنائي اشترك فيه بالغناء احلام وميحد حمد وريم المحمودي.

● ......؟

- أسرتي.. انا غير متزوج.. لذلك اقيم بمفردي في دبي واهلي يعيشون في مدينة خور فكان، وهم بالنسبة لي كل شيء فاذا ماشعرت بعدم رضاء ابي وأمي أشعر بخيبة أمل وفشل ذريع لا أستطيع تحمله. لذلك احاول ارضاءهما قبل ارضاء نفسي واتذكر لوالدتي موقفا لن انساه عندما بدأت أغني فقد رفضت وقالت لي هذا درب صعب المشي فيه وسلبياته كثيرة لن استطيع ان اقف في وجهها، ولكني استطعت ان اقنعها بصعوبة، والحمد لله وافقت واصبحت مطرباً.

سعادتي في جمهوري

● ......؟

- السعادة هي عندما اسير في الشارع وأرى احد المعجبين يشير الي ذاكرا اسمي، ساعتها اشعر انني نجحت في طريقي الغنائي واتذكر ذلك اليوم الذي اشترى فيه أحد المعجبين بي (طاقية) وطلب مني ان اوقع عليها اسمي، فضحكت لهذا الموقف.

هكذا من الأصل

«إصدارات» صفحة متخصصة جديدة سيطالعها القارئ كل [illegible] التجديد بما تنتجه المطابع وتركز بصورة خاصة على ما يهم الوطن العربي والأمة الاسلامية والعالم الثالث عموماً وما يتعلق بالمتغيرات الدولية التي تؤثر بصورة مباشرة أو غير مباشرة بحاضره ومستقبله. ولا يقتصر اهتمام «إصدارات» بالشأن السياسي وحده وانما ستسعى لتعريف القارئ بكل جديد مما تنتجه المطابع في حقول الثقافة والفنون والآداب وشتى ضروب المعرفة.
والقارئ على موعد مع «إصدارات» صباح كل يوم سبت.

اعداد :
خالد الحروب - خلود عمرو
CAMBRIDGE BOOK REVIEW

الاسلام والخطاب السياسي

ISLAM AND THE POLITICAL DISCOURSE OF MODERNITY

Armando Salvatore

ITHACA

يحاول هذا الكتاب التأسيس لفهم جديد ازاء علاقة الاسلام مع الخطاب السياسي للحداثة الغربية. والمؤلف يضع يده منذ البداية على ظاهرة اندفاع الباحثين الغربيين نحو دراسة وتحليل الاسلام في حقبة السبعينات وما بعدها، مشيراً الى عدم نقاء دوافع أولئك الباحثين وابحاثهم والتصاقها بالرغبة العلمية والأكاديمية الصرفة لفهم الظواهر. فتيار الدراسات الجديدة حول الاسلام انطلق، بحسب ما يرصد المؤلف، بعد حرب ١٩٧٣ وازمة حظر النفط عن الغرب وارتفاع أسعاره هناك وبالتالي انتباه الرأي العام الغربي لما يحدث في الشرق الأوسط، ثم استدعاء الاسلام من المخيلة الشعبية والتاريخية لربطه بذلك الحدث. وازداد زخم تيار تلك الدراسات بعد الثورة الايرانية سنة ١٩٧٩، والمربوطة بوضوح أجلى بالاسلام كدين. ما يناقشه المؤلف بعمق في هذا الصدد هو أهمية رصد الخطاب الفكري والثقافي الغربي كأحد التعبيرات المبكرة للخطاب السياسي اللاحق والمشرعن له. وهو يطرح هنا فكرته أو نظريته الأساسية في الكتاب كله حول الآلية التي ينتج بها ذلك الخطاب المفسر للاسلام والظاهرة الاسلامية لما يسميه بـ «الحقل التأويلي الحصري»، والذي يتحكم بوعي أو بلا وعي في تشكيل التعريفات والرؤى والأفهام حول الاسلام. سيما وانه نتاج دراسات أكاديمية رصينة تلقى احتراما عند الرأي العام كما عند السياسيين. ويكرس المؤلف فصول الكتاب لتفكيك دوائر هذا «الحقل التأويلي للاسلام السياسي»، ويوسعه ليضم اليه أيضاً مفاهيم وتفسيرات المنظرين المسلمين (العرب تحديدا) بأطيافهم الفكرية المختلفة. وفي تتبعه لعناصر ومكونات هذا الحقل، فانه يرصد سبع دوائر تشكل طيف التأويلات المختلفة كالآتي:

هناك أربع دوائر تأويلية متتابعة تقع في طرف التفسير الغربي للاسلام السياسي، وهناك ثلاث تقع في الطرف المقابل أي عند الجانب العربي - الاسلامي لتفسير نفس الظاهرة. وتتصل هذه الدوائر السبع بعضها ببعض وتشهد دينامية تداخلية عند حدودها. واذا بدأنا من الطرف الغربي فان الدائرة الأولى والثانية سبقتا بروز ظاهرة الاسلام السياسي وكلاهما له نزعة مركزية غربية ومسيطر عليهما من قبل مؤلفين غربيين أيضاً. الأولى تقول بتصالح الايمان مع السياسة في الاسلام، وتمثلها دراسات الاستشراق الكلاسيكي في مرحلته المتأخرة، والثانية تقول بتعارض ذلك وتمثلها دراسة نظرية التحديث السياسي والتي تحوم حولها الدراسات الأمريكية عن الشرق الأوسط.

الدائرتان الثالثة والرابعة تضمان مؤلفين ومنظرين غرباء، هذا رغم ان مركزيتها تظل غربية أيضاً: الدائرة الثالثة تنزع نحو اعادة تأكيد مقولة تصالح الايمان مع السياسة وهذه المرة تحت لافتات وأشكال «الصحوة الاسلامية» أو «الأسلمة»، بينما الدائرة الرابعة تحاول اقتراح نوع جديد من الفصل بين الايمان والسياسة والاعتماد على ما تراه الحتمية الحداثية لتسييس الاسلام. الدوائر بين الخامسة وحتى السابعة التي هي حقول تأويلية داخلية عربية - اسلامية تضم إسهامات مفكرين ومنظرين عربا ومسلمين داخل نطاق الحقل الداخلي ومن دون عبور للدوائر الأخرى وتأثيرات تفسيراتها. ويركز الباحث هنا على مفكرين وكتاب من مصر ويقول بأن موقع مصر المركزي وتأثير منظريها يسوغ تعميم النتائج عند تحليل خطاباتهم على سائر الخطاب العربي - الاسلامي. الدائرة السابعة هي التي تمثل الخطاب التقليدي، برأي المؤلف، والذي يحمل مفهوم الاسلام كدين ودولة. والدائرة السادسة هي التي تقول بمشروطية الدولة لقيام الدين، فيما تحافظ بالطبع على تأكيدها على صلاحية القيم الاسلامية كمرجعية مجتمعية حتى من دون قيام الدولة. الدائرة الخامسة هي الأشد تعقيداً والأكثر حساسية وهي التي تحاول تفسير الفجوة بين التأويلات الغربية والعربية الاسلامية من خلال تحدي الخطاب السياسي للحداثة الغربية بهدف اعادة تصميم مسار اسلامي مستقل نحو ذلك الخطاب. وخلال رحلته المطولة عبر هذه الدوائر السبع يعود المؤلف الى بدايات النظرة المتبادلة عند الطرفين ويبدأ من نقطتين متوازيتين: في الغرب كتابات ماكس فيبر عن الاسلام وجوهرها، وفي الشرق كتابات علي عبدالرازق عن الحكم في السلام، وبين هاتين النقطتين الابتدائيتين يسير القارئ في رحلة فكرية مشوقة ليس أقلها ملاقاة ألبرت حوراني وأنور عبدالملك وادوارد سعيد في نقدهم لفيبر، ثم ينتهي مع تأكيد المؤلف على ضرورة تفكيك الدوائر الانفصالية التأويلية وتأكيد سيولتها. يبقى القول أن الكتاب لم يحتو على مناقشات لخطاب نهاية التاريخ وصراع الحضارات، الذي ينتمي الى الدائرة الثانية، ذلك أنه أنجز قبل صدور هذه النظريات رغم تأخر نشره، وهي من نقاط ضعف الكتاب، بالاضافة الى اقتصاره على القراءات والتأويلات العربية للاسلام السياسي واستثنائه لاسهامات المسلمين غير العرب كمحمد اقبال قديما والخطاب الماليزي المعاصر حديثاً، هذا فضلا عن عدم توسيع نطاقه العربي وحصره في مصر وحدها.

Armando Salvatore
Islam and the Political Discourse of Modernity
Ithaca Press
1997
صفحة283

الحرب الباردة والشرق الأوسط :

اعـــادة قـــراءة

The Cold War and the Middle East

Edited by
YEZID SAYIGH
and
AVI SHLAIM

CLARENDON PRESS · OXFORD
1997

■ علاقة منطقة الشرق الأوسط بالصراعات الدولية علاقة «حميمة»، وتاريخية. ولهذه العلاقة وثيق صلة بمراحل أربع ميزت تاريخ المنطقة من زاوية تفاعلها أو خضوعها للعامل الخارجي يقسمها المحرران كالآتي: الاولى المرحلة العثمانية التي استمرت أربعة قرون وانتهت مع سقوط الامبراطورية العثمانية سنة ١٩١٨، والثانية المرحلة الأوروبية، بريطانيا وفرنسا، والتي امتدت من سنة ١٩١٨ وحتى حرب السويس ١٩٥٦، والثالثة مرحلة القوى الكبرى (الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي) وتغطي الفترة من منتصف الخمسينات وحتى أوائل التسعينات وانهيار الاتحاد السوفييتي، وبعدها تجيء المرحلة الرابعة وهي المرحلة الأمريكية الراهنة التي تهيمن على الشرق الأوسط.

يغطي الكتاب المرحلة الثالثة، أي فترة الحرب الباردة، ويدرس تأثيراتها على الشرق الأوسط وعلى السلوك السياسي لدوله. والمنظور الأساسي الذي انطلق منه محررا الكتاب (يزيد صايغ وآفي شليم) والمساهمون التسعة الآخرون هو دراسة تأثير الحرب الباردة من زاوية محلية - (Inside out) وليس من زاوية خارجية (Outside - In). ومعنى ذلك ان المساهمات لا تحاول دراسة دور الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وسياستهما أزاء المنطقة ودولها وموضعة ذلك في سياق أكبر هو صراع النفوذ بين الجبارين، وبحيث يكون المنظور التحليلي قائما على أساس خارجي عن المنطقة، بل انهما، أي المساهمات، تدرس تأثيرات الحرب الباردة منطلقة من داخل المنطقة نفسها، أي على أساس الخيارات السياسية التي تبنتها الدول بإراداتها ومدى أخذها بالحسبان للعامل الخارجي. وللتأسيس لمثل هذا المنظور الذي سيكون ادارة التحليل في تسع حالات بلدان، يمهد فرد هاليدي بفصل أولي حول الاطار التاريخي وطبيعة توزيع العلاقات الدولية في الشرق الأوسط، مع القوى الكبرى، خلال الحرب الباردة. ويتبع هذا الفصل التمهيدي الحالات الدراسية التي تشمل مصر (أديد دويشا)، سوريا (باتريك سيل)، لبنان (فواز جرجس)، الأردن (لورانس تال) الفلسطينيين (يزيد صايغ)، اسرائيل (افريم كارش)، العراق (شارلز ترب)، ايران (شاهرام شوبين)، تركيا (ويليام هيل)، وما نطالعه في قراءة هذه الحالات الدراسية لا يعدو في الواقع كونه اعادة تأريخ للمسيرة السياسية في كل من هذه البلدان، ولكن بعدسة الحرب الباردة المستخدمة من داخل هذه البلدان، وبلهتمام أكثر بالمؤثرات الدولية والخارجية التي أثرت على مسيرتها. هناك ثلاثة مستويات ناقش المساهمون على أساسها السؤال الأساسي المطروح في الكتاب وهو الى أي مدى، وكيف، أثرت الحرب الباردة على الخيارات الاستراتيجية والسلوك السياسي لكل من البلدان المعنية، وهذه المستويات هي: مستوى العلاقة مع القوى العظمى، وهنا يتم التركيز على توجهات السياسة الخارجية للبلد المعني، وخيارات التحالفات والانضواء مثلاً في منظومات الانحياز وعدم الانحياز وطبيعة وعمق العلاقة مع الدولتين الأكبر ومجالاتها خاصة على صعيدي الاقتصاد وتوريد السلاح. المستوى الثاني هو العلاقة مع القوى الاقليمية، جيث يتم النظر الى تأثير الحرب الباردة على سلوك الدولة ازاء جوارها الاقليمي، وهنا فان الصراع العربي - الاسرائيلي طغى على التحليلات عموما نظرا لمركزيته في طبيعة ونوع تلك العلاقات. أما المستوى الثالث فمتعلق بتأثير الحرب الباردة على صوغ السياسات المحلية، كأثرها على قضايا الشرعية السياسية، والعلاقات بين الحكومات والمعارضات ودور التيارات القومية واليسارية والاسلامية، ثم التوجهات العامة ازاء الديمقراطية والدكتاتورية وسواها.

والخلاصة التي تنتهي اليها الأبحاث المتضمنة في الكتاب هي تحدي وجهة النظر التقليدية الواسعة القبول والقائلة بأن الدول والأطراف المعنية في الشرق الأوسط لم تكن سوى «أحجار» على رقعة شطرنج الصراع الدولي البارد، ولم تمتلك القدرة على اتخاذ سياسات مستقلة أو شبه مستقلة، وكانت محكومة بنظام علاقات فوقية خارج عن ارادتها. فما يصل اليه المساهمون كل بطريقته، وبدرجات متفاوتة، هو ان دول الشرق الأوسط امتلكت هامش حركة أوسع مما يعتقد كثيرون لجهة اختيار استراتيجيتها وبلورتها وتنفيذها خلال تلك المرحلة، بل انها وظفت التنافس بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي في العديد من الأحيان كي توسع من ذلك الهامش وتزيد من مناوراتها وخياراتها. هذا مع التأكيد على أن هذا الوضع لا يعني القدرة المطلقة، بل هو حالة تتوسط حدين مبتطرفين الأول يقول بانتفاء القدرة الذاتية للدول الشرق اوسطية على اتخاذ أية توجهات تخالف المصلحة المباشرة للقوى الكبرى، والثاني يقول بقدرتها المطلقة أو شبه المطلقة على ذلك.

Yezid Sayigh and Abi Shlaim
The Cold War and the Middle East
Clarendon Press. Oxford
صفحات303

Globalization and the South

Edited by

Caroline Thomas
Reader in Politics
Southampton University

and

Peter Wilkin
Lecturer in Politics and International...
Lancaster University

Caroline Thomas and Peter Wilkin
Globalization and the South
Macmilan Press
1997
235 صفحة

العولمة والجنوب :

الرأسمالية في أحدث أطوارها

على مدار اثنتي عشرة مساهمة تضمنها هذا الكتاب، يوجه المشاركون فيه نقداً شديداً لأطروحة العولمة ومضامينها البنيوية السياسية والاقتصادية والثقافية والبيئوية. وهم يكادون يتفقون على التحليل التعريفي للعولمة الذي سطره محررا الكتاب في الفصلين الأوليين. والذي لا يدور فقط حول اعتبار العولمة أحدث مراحل الرأسمالية التراكمية، بل ويعتبرها أيضا آلية مسؤولة عن مفاقمة الفروقات العالمية الراهنة، واضافة فروقات ولا مساواة جديدة تكرس من الاستقطاب الثنائي بين شمال غني وجنوب فقير. ويتأتى هذا الاستقطاب عبر صيرورة تاريخية ليست بالقصيرة وتضرب جذورها في الفكر الاقتصادي الرأسمالي الليبرالي وتطوره المتسارع منذ القرن التاسع عشر. فهذا الفكر، وكما ينتقده المساهمون أضفى حالة من القدسية على حرية رأس المال وخيارات الأفراد المالكين له والباحثة عن تعظيمه بغض النظر عن الآثار السلبية التي قد تنشأ بموازاة ذلك التعظيم خاصة في جانب القطاعات الأعرض من الناس والشرائح الوسطى والفقيرة. وعلى هذا فان كارولاين توماس ترى في الفلسفة الليبرالية الاقتصادية ايديولوجيا شرعنة عدم المساواة في الفرص وتكريسها بحيث اصبحت هذه اللامساواة أكبر وأكثر حدة من أي مرحلة أخرى في التاريخ الانساني.

وتتدخل العولمة المطروحة حالياً لتدفع بهذا الوضع الى مداه الأقصى معلنة عن نفسها البديل العصري والوحيد للشكل الاقتصادي بل وحتى السياسي للعالم الراهن، وتطالب الجنوب «بإنقاذ نفسه من نفسه» والالتحاق بها كما يفصل فرانك فيوردي في الفصل الخامس.

والخطاب السياسي والثقافي للعولمة ليس بأقل أرثوذكسية من خطابها الاقتصادي، ومحور هذا الخطاب يدور حول أطروحة فوكوياما ونهاية التاريخ التي وقفت على عتبات الليبرالية الغربية السياسية والاقتصادية. والمشكلة التي يراها توني إيفانز (الفصل السادس) في المكونات المؤسسة للخطاب السياسي الليبرالي المرافق للعولمة ليست في اعلاناته الظاهرة كالديمقراطية وحقوق الانسان، بل هي في توقف العولمة في منتصف الطريق وعدم تقديم الدعم الحقيقي لانجاز هذه المكونات في عالم الجنوب، والأبعد من ذلك الاحتياج في أحيان كثيرة الى عكس هذه المكونات لتسهيل جريان ديناميات العولمة من دون روادع محلية، كالديمقراطية الحقيقية التي تعبر فعلا عن ارادة الشعوب. فالذي يراد هنا ديمقراطية تجميلية معنية بالشكل العام كلجراء الانتخابات والاعتناء بعملية الاقتراع ذاتها، بعيداً عن الاهتمام بجوهر وفكرة الديمقراطية ذاتها وضرورة أن تنتقل ادارة الناس السياسية وتوجهاتهم الى صانع القرار السياسي، وتسهل تأثيرهم فيه.

ومن أجل ضمان انسياب خطابات العولمة ثم آليات استغلالها وانتقال رساميلها الهائلة من الشمال الى الجنوب فهي تعيد ترتيب صفوفها الداخلية، فتعطي أولوية قصوى لمؤسسات البنك الدولي وصندوق النقد الدولي باعتبارهما واجهة عالمية شرعية تملكت حق التدخل المباشر في اقتصاديات وسياسات الجنوب، ثم في صوغ خياراته التي تدفع الآن للتوائم مع الوصفات المسبقة المتناغمة مع الاقتصاد المعولم. ولم تتوقف العولمة عند ذلك بل قد أوجدت عالمها الخاص بها ورموزها ومناخات تفاعلاتها الداخلية وتفاعلات الجنوب معها عبر مؤسسات الغات ومنظمة التجارة العالمية، ومدعومة سياسيا واستراتيجيا بمجموعة الدول الصناعية السبع (مضافا اليها روسيا مؤخرا)، ومستخدمة يدها الطولى الجبارة المتمثلة بالشركات متعددة الجنسية التي تحولت الآن الى شركات عابرة للحدود وغير محددة الجنسية، وهو تحول غير صحيح بالمطلق فهذه الشركات ما تزال قواعدها راسخة في دول الشمال الصناعي لكن يراد للجنوب أن يعتقد ان هذه الشركات لم تعد لها جنسية محددة بل أصبحت كونية ومعولمة.

خلاصة مداخلات الكتاب ترسم المشهد الآتي: الانقسام المعروف في العالم بين شمال قادر غني وجنوب ضعيف فقير تسبغ عليه شرعية معولمة تتيح لآليات الرأسمالية الليبرالية والمتمثلة برأس المال المستثمر والطائر الانسياح في العالم من دون قيود ومن دون حدود لمراكمة أرباحه بغض النظر عن مصالح الجنوب وتنميته. في هذه العملية تنوي سيادات الدول العالمثالثية الضعيفة، وهي سيادات هشة أصلاً، وتفتح الطريق لجولة جديدة من الاستغلال. يكون الضحايا هنا، ومرة أخرى، هم الطبقات الوسطى والفقيرة من مجتمعات الجنوب وهي الطبقات التي لا تتحمل ضغوطات العولمة الناتج عنها القضاء على الصناعات المحلية غير المنافسة وزيادة البطالة. ورفع الأسعار المربوط برفع الدعم الحكومي عن الأساسيات وغير ذلك، ثم وأخيرا اعادة الكرة من جديد واتهام هذه الطبقات وحكوماتها بأنها السبب الرئيسي في تخلفها وعدم لحاقها بركب التنمية العالمية.

دوريات

١) فصلية الشرق الأوسط - Middle East Journal - شتاء ١٩٩٨م
Frank Cass & Co Ltd, London.

The Middle East Journal
MIDDLE EAST INSTITUTE • VOLUME 52 NUMBER 1 • WINTER 1998

اشتمل العدد على المقالات التالية: «الشرق الأوسط في القرن الواحد والعشرين» كتبه شارلز ويليام مينز، يستعرض هذا المقال التطورات الأساسية في الشرق الأوسط والذي يعتبر أنها ستتواصل في القرن القادم وتؤثر في تشكيل المسار التاريخي للمنطقة. ومن التطورات التي يرصدها ويحللها الكاتب النمو الديموغرافي، وانتشار المعرفة على صعيد الثقافة العالية أو الوعي العام، وكذلك تطورات التنافس على المصادر. «الثيوقراطية مقابل الديمقراطية: ايران والأحزاب السياسية» بقلم ستيفن فيربانكسن، يناقش الكاتب في هذه المقالة احتمالات الانفتاح السياسي في ايران بعد انتخاب خاتمي واعادة الحياة للتعددية السياسية المتوقفة عملياً، بحسب الكاتب، منذ ١٦ سنة. «الجرأة والحذر في السياسة الخارجية التركية» كتبه مالك مفتي، يحلل الكاتب هنا عناصر ومكونات السياسة الخارجية في تركيا في مرحلة ما بعد الحرب الباردة، من خلال النظر في البيئة الأمنية والسياسية العامة المحيطة بتركيا. وتصنيف تلك العناصر والمكونات تحت عنوانين إما التحفظ والحذر وإما الجرأة والمبادرة. «المساعدات الامريكية لمصر في الخمسينات: من الأمل الى العداء» بقلم جون الترمان، يقدم المقال بعض التحليلات والنظرات في تدهور العلاقات الامريكية - المصرية في منتصف الخمسينات من وجهة نظر وزارة الخارجية المصرية، ويصور خيبة الأمل المصرية ازاء عدم نجاحها في الحصول على دعم أمريكي موسع، كذلك ينظر المقال في سلوك ادارة ايزنهاور لكسب الود المصري في تلك المرحلة.

٢) السياسة الدولية - نيسان (ابريل) ١٩٩٨م
دار الأهرام - القاهرة

السياسة الدولية
الأزمة العراقية الثانية بين الحرب والسلام
الصين: إشكاليات الانتقال وتداعيات الاصلاح
التجربة المصرية في التسوية السلمية
د. مصطفى علوي
التوترات في النظام الاقليمي الخليجي
د. عبدالخالق عبدالله
الدبلوماسية المصرية والمصالحة الوطنية في الصومال
الأزمة السودانية: المحددات والقيود
أيمن السيد عبدالوهاب

فضلاً عن الافتتاحية التي كتبها أسامة الغزالي حرب بعنوان «الشرق الأوسط: خمسون عاماً بعد انشاء اسرائيل»، تضمن العدد مجموعة من الدراسات والمقالات والملفات الهامة. في قسم الدراسات كتب مصطفى علوي دراسة حول «التجربة المصرية في التسوية المصرية» تناولت خلاصات الخبرة المصرية في التسوية السلمية للصراع مع اسرائيل وظروفها والعوامل التي أثرت في آلية التفاوض، ثم تأثير التسوية المصرية - الاسرائيلية وموقعها في التطورات والترتيبات في المنطقة. وكتب عبدالخالق عبدالله دراسة بعنوان «التوترات في النظام الاقليمي الخليجي»، تناول فيها حزمة الأزمات التي تواجهها منطقة الخليج وأسبابها وسياقات نشوئها، محللاً تكرّس هذه الأزمات مع حربي الخليج الأولى والثانية.

أما ملف العدد الرئيسي والموسع فقد اختص بالشؤون الصينية وجاء تحت عنوان «الصين: إشكالات الانتقال وتداعيات الاصلاح» وقد تضمن مساهمات من قبل خمسة عشر باحثا وكاتبا ناقشت مختلف الجوانب والقضايا التي لها علاقة بالموضوع. فهناك تحليلات عن التحولات الداخلية والسياسية والخارجية، وعن النخبة السياسية في الصين، والجيش وصناعة القرار والثقافة السياسية، والاقتصاد والأقليات الدينية والعلاقات مع روسيا ومع آسيا الوسطى والولايات المتحدة واسرائيل، وعن مستقبل العلاقات المصرية الصينية. وفي قسم المقالات هناك مقالان الأول بقلم السيد أمين شلبي بعنوان «الدبلوماسية والأكاديمية» والثاني بقلم دينا شحاته بعنوان «الليبرالية: نظرة نقدية». كما اشتمل العدد أيضا على قسم خاص بالأزمة العراقية غطى محاور هذه الأزمة على صعد مجلس الأمن، والمواقف العربية وموقف اسرائيل، ثم احتمالات التصعيد والصراع المسلح.

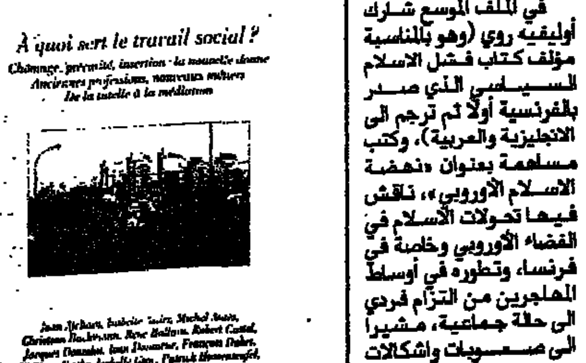
٣) المجلة البريطانية للدراسات الشرق أوسطية
British Journal of Middle Eastern Studies
تشرين ثاني (نوفمبر) ١٩٩٧م
(British Society for Middle Eastern Studies - UK)

بالاضافة الى الأقسام الارشيفية والبيبلوغرافية الموسعة المعتادة في كل عدد من أعداد هذه المجلة، تضمن العدد الحالي أربعة مقالات رئيسية: الأول بقلم جوناثان بنتول بعنوان «تجربة حركة الهلال الأحمر والصليب الأحمر في المجتمعات الاسلامية مع الاشارة الى حالة الأردن»، وقد تناول الكاتب بعمق تاريخ وتطور علاقة منظمة الصليب الأحمر الدولية بالمجتمعات الاسلامية والمشكلات المرافقة لتلك العلاقة خاصة المتعلقة بشعار الصليب التقليدي للمنظمة. وكيف تم تحويل الشعار الى الهلال الأحمر في ٣٦ دولة اسلامية. فضلاً عن ذلك يحلل الكاتب التوترات الايديولوجية الناشئة بين رؤى وأساليب المنظمة الدولية وبين المجتمعات التي تعمل فيها. ويأخذ الكاتب الأردن كحالة دراسة فيراجع عمل ونشوء جمعية الهلال الأحمر الأردني، ثم لاحقا الهلال الأخضر الأردني والافتراقات بينهما.

في المقال الثاني الذي كتبته مارتا بتريسيولي بعنوان «المدارس الايطالية في مصر»، تناقش الكاتبة أهمية تلك المدارس في الفترة الزمنية ١٩٢٢ - ١٩٤٠ وكيف أن ايطاليا الفاشية آنذاك كانت تهدف الى استقطاب ابناء العائلات الايطالية في المستعمرات التابعة لها لضمان ولائهم للايديولوجية الفاشية. تشير الكاتبة الى فشل تلك التجربة في مصر بسبب الغاء الحكومة المصرية للامتيازات الأجنبية سنة ١٩٣٧، ثم الاغلاق التام لها مع نهاية الحرب العالمية الثانية. أما المقال الثالث في العدد فهو للكاتبين كينث كونو ومايكل ريمر بعنوان «السجلات الاحصائية في مصر القرن التاسع العشر: مصدر جديد للمؤرخين الاجتماعيين». يتحدث هذا المقال عن الأهمية التي توفرها سجلات الاحصاء المصرية غير المعروفة عند الكثيرين في الفترة ١٨٤٠ الى ١٨٧٠، لناحية الدقة النسبية والمعقولة لتلك الاحصاءات حيث تضمنت خانات عن الجنس والعمر والدين والأصل والحالة الزوجية والعبيد، والهجرة، والنشاط الاقتصادي وغير ذلك.

والمقال الأخير في العدد كتبه بيتر كروس بعنوان «التوجهات البريطانية ازاء العمالة السودانية: سجلات وزارة الخارجية كمصدر للتاريخ الاجتماعي» ويحاول هذا المقال اثبات أهمية ما تحتويه ارشيفات وزارة الخارجية البريطانية إبان حقبة استعمارها للسودان من معلومات واحصاءات تفيد في فهم تاريخ وتطور الطبقة العاملة السودانية.

٤) الفكر - Espirt - كانون ثاني (يناير) ١٩٩٨م



اشتمل هذا العدد على ملف موسع عن الاسلام في أوروبا شارك فيه عدد من الباحثين والمختصين الفرنسيين بالدرجة الأولى، بالاضافة الى مجموعة مقالات أخرى متنوعة.

في الملف الموسع شارك أوليفيه روي (وهو بالمناسبة مؤلف كتاب فشل الاسلام السياسي الذي صدر بالفرنسية أولاً ثم ترجم الى الانجليزية والعربية)، وكتب مساهمة بعنوان «نهضة الاسلام الأوروبي»، ناقش فيها تحولات الاسلام في الفضاء الأوروبي وخاصة في فرنسا، وتطوره في أوساط المهاجرين من التزام فردي الى حالة جماعية، مشيرا الى صعوبات واشكالات الاندماج.

وكتب باتريك هيني عن مستقبل الاسلام في سويسرا منطلقا من واقع الجالية المسلمة هناك. كما كتب غليرت غراند غيلوم عن خصوصية «الاسلام الفرنسي»، طارحاً فكرة الربط التاريخي الذي لا يمكن الفكاك منه بين تواجد الاسلام في فرنسا وتواجد فرنسا السابق في بلاد الاسلام.

وفي المقالات المتنوعة، هناك مساهمات لاشعيا برلين في الفلسفة السياسية، ولسيمون دوبو حول مواجهة سارتر وكومو لهيروشيما، وهناك أيضاً قراءات للانتخابات الايرانية التي جاءت بخاتمي ولأوضاع المرأة في سربنيتزا.



العالم العربي

السبت ٢٠ محرم ١٤١٩هـ الموافق ١٦ مايو ١٩٩٨م



مسؤولية مشتركة

برلمانيون وشخصيات يمنية يطالبون باجراءات اكثر حزما للقضاء على ظاهرة الاختطاف

■ صنعاء - احمد الجبلي:

■ ظاهرة الاختطاف في اليمن اصبحت من الظواهر المزعجة والمنبوذة لما تسببه من احراجات للحكومة اليمنية مع الكثير من الدول الصديقة وخاصة دول المجموعة الاوروبية التي تربطها معها علاقات طيبة وممتازة.

وقد تكررت حالات الاختطاف بشكل ملحوظ خلال الفترة الاخيرة وان كانت دائما ما تنتهي دون اية اضرار بالمختطف، لكنها تبقى غير محمودة ومرفوضة من المجتمع اليمني بكل شرائحه.

حول هذا الموضوع تحدث عدد من الشخصيات الاجتماعية واعضاء مجلس النواب اليمني لصحيفة «٢٦ سبتمبر» معتبرين ان هذه الظاهرة تشكل خطرا حقيقيا على العادات والتقاليد والاعراف اليمنية. وان مسؤولية مواجهتها يجب ان يتحملها الجميع وفي مقدمتها الاجهزة الامنية كون ذلك يقع في صميم مهامها.

يقول عضو مجلس النواب علي عثرب ان وراء هذه الظاهرة بدون شك دوافع خبيثة ترمي الى زعزعة الامن والاستقرار وايقاف عملية التنمية والبناء الاقتصادي والاضرار بمصالح الوطن، ولكن مهما كانت الدوافع من قبل من لايحبون الخير لليمن فانا على يقين بان هذه الظاهرة لن تثني عجلة البناء والتنمية ولن تضر بالامن والاستقرار الذي تعيشه اليمن، فهي بلا شك سرعان ما ستزول كونها حالة طارئة وغريبة وترفضها العادات والاعراف اليمنية والتقاليد الاسلامية ولكنني ارى بان اتخاذ الاجهزة الامنية اسلوبا امثل في التعامل مع الظاهرة ليس بدافع الخوف ولكن حرصا وحفاظا على حياة من وقعوا في ايدي الخاطفين، ربما كان سببا في استمرارها. ويرى الشيخ حسين ابوحليقة ان ظاهرة الاختطاف تشكل خطرا حقيقيا على العادات والتقاليد والاعراف اليمنية وشيم الشعب اليمني الاصيلة وتمثل اختراقا سافرا للقيم الاجتماعية السامية وفضلا عن ذلك فان لهذه الظاهرة انعكاسات على الوطن ومصالحه الاقتصادية وواقع الاستثمار بل وعلى عملية البناء والتنمية، ويتطلب الامر وقفة جادة من الجميع للقضاء على هذه الظاهرة الخطيرة التي يرفضها ابناء الشعب اليمني قاطبة كما يتطلب الامر التعامل مع الظاهرة بفاعلية اكثر وحزم اشد سواء من السلطات المختصة او من قبل المجتمع قبل ان تستفحل وتصبح مرضا يصعب القضاء عليه.

ويقول صخر الدجيه عضو مجلس النواب انه رغم الصورة السيئة والقبيحة التي تشكلها ظاهرة الاختطاف وما تحمله من الآثار السلبية على الكثير من الجوانب والمجالات، الا ان الامر يتطلب معرفة الاسباب والعوامل والدوافع التي تقف وراء هذه الظاهرة التي تعتبر حالة غريبة على المجتمع اليمني.

وباعتقادي ان الجميع مسؤولون عن هذه الظاهرة. ولكن تقع المسؤولية في المقدمة على الاجهزة الامنية، كون ذلك يأتي في صميم مهامها التي تتطلب اتخاذ الاجراءات اللازمة ومنها الوقائية مثل منع انتشار الاسلحة والتجوال بها في المدن وتكثيف الدوريات الامنية في الخطوط الطويلة وخاصة الخطوط التي يمر منها السياح بالاضافة الى ضرورة تضافر الجهود من قبل جهات الاختصاص والمواطنين معا لتحجيم الظاهرة والوصول الى معالجتها نهائيا. ويأتي في مقدمة ذلك ضرورة تفعيل سيادة القانون وتقديم المدانين بجرائم الاختطاف للمحاكمة ليأخذوا جزاءهم العادل وسيكون لذلك الاثر الفاعل في القضاء على الظاهرة.

ويرى العلامة طه محمد ان ظاهرة الاختطاف تمثل خرقا للاعراف والقيم الاجتماعية ولاتمثل فقط خروجا عن تعاليم الشريعة الاسلامية السمحاء. فالامان قبل الايمان. وهذه الظاهرة تشكل تهديدا للامن وانتهاكا لحرمة الآمنين من الناس ولحرمة الدين الذي يدعو الى محاربة هذا السلوك المستهتر الذي يمارسه العابثون الذين يقومون ببث الذعر والخوف بين الناس بتلك الاعمال.

ولابد من تفعيل القانون وتطبيق حكم الله في كل شيء من امور حياتنا. وعلى الاجهزة الامنية ان تكثف جهودها لمتابعة مثل هذه القضايا الخطيرة والقاء القبض على من يسعون في الارض فسادا وتسليمهم الى اجهزة القضاء ليقول كلمته العادلة.. وان الجميع مسؤولون عن ظاهرة الاختطاف ويجب ان يلعب المسجد دورا في توعية الناس بخطورتها.

المهندس احمد عبدالله دارس يقول ان هذه الظاهرة دخيلة على مجتمعنا وترفضها مجمل الاعراف والتقاليد اليمنية وهي تشكل خطرا حقيقيا على مصالحنا لكن المستقبل كفيل بازالتها لانها مرفوضة جملة وتفصيلا من قبل الجميع.

ونأمل ان يعي هؤلاء العابثون وقبل اي شيء آخر حقيقة ان ما يقومون به من عمل مشين وفعل شيء وان كان فيه اساءة للوطن في ظاهره. ففي باطنه اساءات لانفسهم.

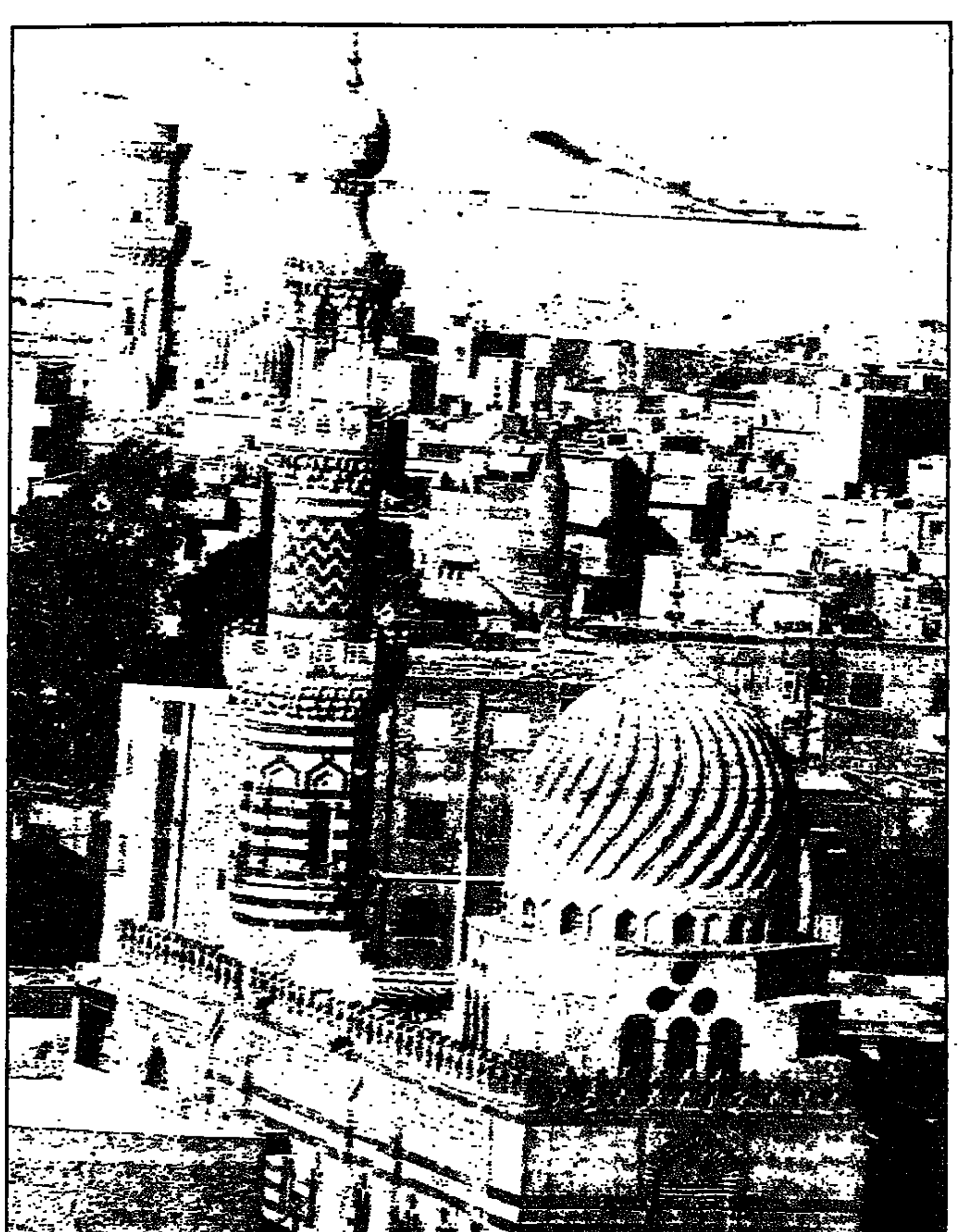
وزارة الصحة امتنعت عن التصريح من المسؤول عن دخول الايدز الى العراق؟

■ بغداد - الاتحاد:

■ رفض مسؤولو وزارة الصحة عن الادلاء بأية معلومات تتعلق بقضية دخول الدم الملوث بفيروس «الايدز» الى العراق. وقالت صحيفة «الاعلام» الاسبوعية ان مدير عام الرقابة الصحية د. عبدالجابر عبدالعباس اعتذر عن الادلاء بأية معلومات او تصريحات حول هذا الموضوع. ويذكر ان موضوع دخول الدم الملوث بفيروس الايدز قد تردد في وسائل الاعلام العربية والعالمية، واثيرت حوله في فرنسا قضية ضد الحكومة الفرنسية من قبل المحامي الفرنسي جاك قرجاس. اذ اثار هذا المحامي قضية نقل الدم الملوث بالايدز الى العراق من خلال مؤسسة ميريو الفرنسية.

وطلب المحامي من وزير الصحة الفرنسي برنار كوشنار التعويض لمائة عراقي يموتون الآن بمرض السيدا بعد ان لقحوا بالدم الفرنسي الملوث. وقد تقدم المحامي بطلبه هذا في الثالث والعشرين من اذار الماضي. كما اثبتت محكمة الاستئناف الادارية بباريس مسؤولية الحكومة الفرنسية واجبرتها على تقديم تعويضات مالية لكل فرنسي اصيب بالسيدا. لكن هذه المحكمة لم تقرر مسؤولية الدول فيما يخص الضحايا خارج فرنسا. بداية القصة تعود الى عام ١٩٨٦ عندما اقلعت الطائرة العراقية من نوع بوينغ ٧٣٠ من مطار اورلي في ٣٠ نيسان من العام المذكور دون ان يعلم احد ان الموت يوجد على متن الطائرة داخل انابيب من الدم الملوث بجرثومة الايدز اشترتها المؤسسة العامة للادوية والتجهيزات الصحية عن حسن نية من مؤسسة ميريو الفرنسية، وعندما نزلت الطائرة في الساعة التاسعة والنصف في مطار صدام حلت الكارثة بمئات المرضى العراقيين الذين كانوا ينتظرون عملية نقل الدم.

ومن الجدير بالملاحظة ان هذه الكميات من الدم الملوث منع بيعها في فرنسا منذ عام ١٩٨٥ لكن تصديرها الى العراق وبعض البلدان الاخرى الى سنة ١٩٩٧.



لانقاذ ملايين الوحدات السكنية القديمة بمصر

مشروع قانون يعاقب الممتنع عن سداد رسوم الصيانة بالطرد أو الحجز على منقولاته

■ القاهرة - الاتحاد:

■ في محاولة لانقاذ ملايين الوحدات السكنية القديمة في مصر، وبعد فشل اتحادات الملاك في العمارات والمباني في اجراء عمليات الصيانة والتجديد. ناقش مجلس الوزراء المصري مشروع قانون جديد باسم «اتحاد الشاغلين» سواء كانوا ملاكا او مستأجرين. ويلزم المشروع شاغلي العقارات باجراء عمليات الصيانة بغض النظر عن الوضع القانوني لشاغل العقار. وقرر مجلس الوزراء المصري احالة مشروع القانون الى الاحزاب السياسية لمناقشته تمهيدا لصياغته بشكل نهائي وعرضه على البرلمان لاقراره.

وينص مشروع القانون على ان تنشأ بقوة القانون اتحادات لشاغلي العقارات المبنية والتي يزيد عدد طوابقها عن خمسة او تزيد وحداتها عن عشر. ويعد عضوا باتحاد الشاغلين كل من يشغل العقار واذا كان شخصا اعتباريا ناب عنه ممثله في عضوية الاتحاد كما يعتبر مالك العقار عضوا في الاتحاد، واذا تعدد الملاك مثلهم احدهم.

ويقضي مشروع القانون ايضا ان يكون «لاتحاد الشاغلين» حق الامتياز في تحصيل اجرة الصيانة، بهدف صيانة العمارة والاجزاء الخارجية والمشتركة من سلالم ومياه وصرف ومصاعد. ويدير العمارة لمصلحة الشاغلين ويلزم الشاغل - سواء كان مالكا او مستأجرا - بسداد قيمة الصيانة. ويعتبر عدم سدادها مثل التخلي عن دفع القيمة الايجارية، ويعاقب بالطرد مستأجر الشقة، أو الحجز على منقولات شقة المالك اذا امتنع عن سداد رسوم الصيانة، كما يمنح مشروع القانون اتحاد الشاغلين الحق في حبس خدماته عن الشاغل المتقاعس عن سداد التزاماته أو اصلاح التلف الداخلي على حساب الشاغل اذا كان التلف من شأنه ان يضر بالعقار.

وتختص المحكمة التي يقع في دائرتها العقار بالدعاوى التي ترفع من اتحاد الشاغلين او عليه. وتسري احكام مشروع القانون على العقارات المقامة في المحافظات والمدن والقرى السياحية، في حين لا تسري على العقارات المؤجرة حسب القانون ٤ لسنة ٩٦ المعروف بقانون الايجارات الجديد الذي يحدد مدة سريان عقد الايجار.

وقال خبراء القانون والاسكان في مصر ان اتحاد الشاغلين جاء بديلا لاتحاد الملاك. لرعاية العمارة. ويقترح رئيس شركة مصر الجديدة للاسكان ان يتحمل المالك ثلث الصيانة، والمستأجرون الثلثين كما هو محدد بالقانون ١٣٦ لسنة ٨١ وذلك للأجزاء المشتركة والخارجية للعقار، في حين يتحمل الشاغل او المستأجر تكاليف الصيانة الداخلية كاملة. وان تتم عمليات صيانة العقار بعمل مقايسة للاعمال المراد صيانتها، ثم التعاقد مع المقاول، وتوزيع القيمة بين المالك والمستأجر، أو الشاغلين. وان كل مبنى يمر عليه خمس سنوات يحتاج الى صيانة. تختلف قيمتها حسب عمر المبنى. وان مشاركة المالك بثلث القيمة في صيانة املاكه تأتي حتى لا يتم زيادة الاعباء على المستأجرين. في حين يرى مدير مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية بالقاهرة ان تطبيق مشروع القانون الجديد سوف يواجه صعوبة في التنفيذ اداريا نظرا لزيادة الاعباء التي تترتب على تنفيذه خاصة وان دخل المستأجرين سيكون عائقا امام التنفيذ، لأن مشروع القانون يحمل المستأجرين العبء الاكبر من الصيانة والحفاظ على الثروة العقارية. في حين حدد نائب رئيس مجلس الدولة في مصر المستشار الطنطاوي محمد ايجابيات مشروع القانون باعطاء مأمور الاتحاد حق اللجوء الى قاضي الامور الوقتية لاستصدار امر اداري وحتى تكون العقارات والمنقولات مشمولة بحق الامتياز وضامنة لتنفيذ الالتزامات. واقترح انشاء صندوق لتغطية تكلفة الصيانة التي تفوق قدرات الاعضاء مع وضع نظام ميسر على اعضاء الاتحاد لأداء هذه التكلفة.

واقترح نائب رئيس البنك العقاري المصري لمساعدة اتحاد الشاغلين في ترميم وصيانة العقارات ان يتم تخصيص عشرة ملايين جنيه لهذا الغرض. وان يمنح البنك العقاري قروضا للترميم يحصل عليها مالك العقار بضمان العقار نفسه، ويمكن للبنك منح المالك قرضا بنصف قيمة العقار وبفائدة ١٤,٥٪ للترميم والصيانة. واضاف ان القانون يحمي العقارات القديمة، خاصة تلك التي يريد المالك ازالتها.

بعد أن استفحل الخطر

ورشة عمل لانقاذ نهر الليطاني وبحيرة القرعون من التلوث

■ بيروت - الاتحاد:

■ ورشة العمل التي نظمها المجلس الثقافي الاجتماعي للبقاع الغربي وراشيا، برعاية مؤسسة فريدريش ايبرت، ناقشت على امتداد يومين مسألة «تلوث حوض الليطاني وبحيرة القرعون والمشاكل البيئية في البقاع الغربي وراشيا». وقد تبين من المحاضرات العلمية والنقاشات ان هذه المسألة بات ينظر اليها كقضية وطنية وتنموية لابد منها، حيث اطماع العدو الاسرائيلي في مياه الليطاني معروفة ولا تحتاج الى اثبات، ثم «تسييب» مياه الليطاني تذهب هدرا في البحر، وتلوث «يضرب اطنابه» في المجرى والبحيرة وصولا الى المصب، مما يجعل من هذه الثروة مجرد مسلحة تلوث تنعكس سلبا على مناطق الحوض في محافظات الجنوب والنبطية والبقاع.

واللافت للنظر في هذه الورشة التي انعقدت في فندق الخريزات في خربة قنافار هو كثافة الحضور ونوعيته حيث شارك ممثلون عن الجامعتين اللبنانية والاميركية، والوزارات المعنية: البيئة، الموارد المائية والكهربائية، الاسكان والتعاونيات الزراعية، المصلحة الوطنية لنهر الليطاني، مجلس الانماء والاعمار، مجلس الجنوب، والشركات الخاصة المساهمة في الورشة «دار الهندسة» و«الخطيب وعلمي» مع حشد من مثقفي المنطقة وممثلي هيئات بيئية واجتماعية وثقافية، ومحامين، وأطباء، ومهندسين، ونقابيين وصيادين ومزارعين وربات منازل.

وتحدث مسؤول اللجنة الانمائية والاقتصادية في مجلس الجنوب عمر كنعان فرأى ان «مشكلة البيئة المطروحة منذ سنوات على العالم بالحاح لم تنسحب على تلوث حوض الليطاني وبحيرة القرعون برغم صرخات جزئية اطلقها المجلس، وبعض نواب المنطقة وفاعلياتها. ولاننا اكتشفنا جرحنا اليوم»، وهناك من ادرك مبكرا اهمية هذا النهر واستغلاله لمشاريع الري وتوليد الطاقة، ولان حكوماتنا المتعاقبة منذ الاستقلال وحتى هذه اللحظة لم تتعامل مع هذه المشكلة بابعادها الاقتصادية والاجتماعية، لذلك فاننا مدعوون لدق ناقوس الخطر مبادرين وضاغطين ليدرك المسؤولون حجم الكارثة التي بدأت تباشيرها تطل علينا.. فنهر الليطاني ليس نهرا يخص البقاع الغربي وراشيا او البقاع بامتداده ولا الجنوب معه، انه نهر وطني اولا واخيرا، انه باختصار رمز كرامتنا الوطنية والقومية والانسانية، وعلينا ان نحافظ عليه ونخلصه بشكل كامل من التلوث.

وأكد وزير البيئة اكرم شهيب، ان الانماء المتوازن شرط كل انماء حقيقي ومدخل لكل حل للمشكلات البيئية والاقتصادية والاجتماعية، ومدخل للتنمية البشرية المستدامة، والتي محورها الانسان.

واشار الى هجرتين داخلية وخارجية، محدداً اسبابهما، ثم تناول مشكلة التلوث في مجرى الليطاني، بعدما تحول الى مصب للنفايات المنزلية الصلبة، والصرف الصحي والنفايات الصناعية، والاسمدة والمبيدات.

وشدد الوزير على اهمية المجابهة والعمل الجدي لمكافحة التلوث في المرفق الحيوي الاساس، مشيرا الى ان وزارة البيئة ترى ان المجابهة تكون فاعلة ان اعتمدت الدراسات والخطط المبنية على العلم. ودعا الى العمل من اجل حل علمي لملف النفايات الصلبة بعيدا عن ذهنية المناطق والطوائف ومواجهة سياسة التصحر المتمثلة ببعض اصحاب المقالع الذين يخربون الجبال. ثم القى ممثل مؤسسة فريدريش ايبرت سمير فرح كلمة اكد فيها ان مشكلة المياه باتت من المعضلات الشائكة، وأشار الى ان المؤسسة اسهمت في توضيح المشكلات البيئية في لبنان بمشاركة المجتمع المدني، وبالاستعانة بخبراء في هذا المضمار لنشر الوعي البيئي.

والقى الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة للتنمية روس ملونتن كلمة، اشار فيها الى ان المشكلة البيئية في لبنان متنوعة ومعقدة في المدن والقرى وتشمل التلوث الزراعي والمائي من جراء المواد الصلبة والتلوث المائي. واكد ان العمل جار مع المؤسسات ووزارة البيئة لتنفيذ المشاريع التي تساعد على التخلص من هذه المشكلات.

سقوط النصّاب الثاني في جرائم المحمول بمصر

■ القاهرة - الاتحاد:

■ انتهت اخيرا فصول مأساة الضحية الثانية للتليفون المحمول في مصر، والذى فوجىء بهيئة الاتصالات السلكية واللاسلكية تطالبه بـ٨١ الف جنيه قيمة مكالمات محمول بينما لا يملك تليفونا في الاصل. وكانت قيمة مطالبات الهيئة قد ارتفعت في اسبوع واحد لتصل الى ٢٠٠ الف جنيه بعد نشر المواطن المصري يوسف حليم لشكواه في الصحف المصرية، وتمكنت الشرطة المصرية من خلال تتبع المكالمات الدولية التي تمت عبر التليفون المحمول محل الخلاف من القاء القبض على صاحب مكتب للاتصالات الدولية في حي شبرا. واتضح ان صاحب المكتب لديه ثلاثة اجهزة تليفون محمول كلها باسماء اشخاص آخرين، واعترف امام اجهزة التحقيق انه كان يشترى صورا ضوئية من جوازات سفر اشخاص غير مقيمين في مصر ويشترك باسمهم في خدمة التليفون المحمول.

وأقر بأن ثمن صور جواز السفر كانت تتراوح بين ٣ آلاف الى خمسة آلاف جنيه مصرى، وانه اشترى صور جواز سفر شخص فلسطيني يدعى عبدالحميد محمد عبدالهادى وصور جواز سفر شخص استرالى من اصل مصرى اسمه حسين عبدالعزيز ابوزيادة. وكانت الشرطة المصرية قد قامت بسحب تفاصيل المكالمات الدولية التي تمت عبر المحمول واتصلت بعدد من هذه الارقام وسألت عن معارفهم أو اقاربهم في مصر الذين يتصلون بهم واخذت منهم ارقام هواتفهم وعناوينهم، ثم عادت واتصلت بهؤلاء الاقارب في مصر وسألتهم عن المكان الذى يجرون منه اتصالاتهم الدولية، وتعرفوا بذلك على اسم المكتب وعنوانه.

عزلة الاكاديميين!

لا تزال جامعاتنا محدودة النشاط ومحدودة الاتصال بالحياة العامة ولا تزال حبيسة بين الباب والمحراب كما يقولون، لا تربطها ادنى علاقة بما يشغل الناس او يشغل الوطن او يشغل الامة.

ففي الاسبوع الماضي مثلا، اختتمت في جامعة فيلادلفيا. ندوة بحثية متخصصة حول «الثقافة العربية في القرن القادم بين العولمة والخصوصية» شارك فيها عدد كبير من الاساتذة والباحثين والاكاديميين، وانشغلت الصحف على نحو يومي بتغطية الاوراق والوقائع خلال عدة ايام، وافردت لهذا الغرض عدة صفحات مطولات وصرفت حبرا وورقا كثيرا كي تنقل للقراء تصورات السادة المشاركين عن تحقيق تواصل عالمي عبر الثقافة وابراز التحديات الاتصالية المرتقبة وتوضيح مفهوم العولمة، وتعداد مخاطرها، وذكر اسباب انتشارها في منطقتنا، ناهيك بان بعضا من الابحاث قدمت باللغة الانجليزية.. الخ

وجاءت هذه الندوة في توقيت غير مناسب وكان موضوعها من شغل افراد لا يعرفون ما يجري في الدنيا، ولا يلمسون هموم الناس، ولا يقتربون من قضاياهم الاقرب الى نفوسهم والاكثر الحاحا عليهم.

وانا لا انكر اهمية الندوة وجديتها، ولكنني اعتقد انها لو اقيمت بعد عدة شهور او قبل عدة شهور، لكان الامر اكثر رحمة واكثر رأفة واكثر انسجاما مع واقع الناس وواقع الامة.

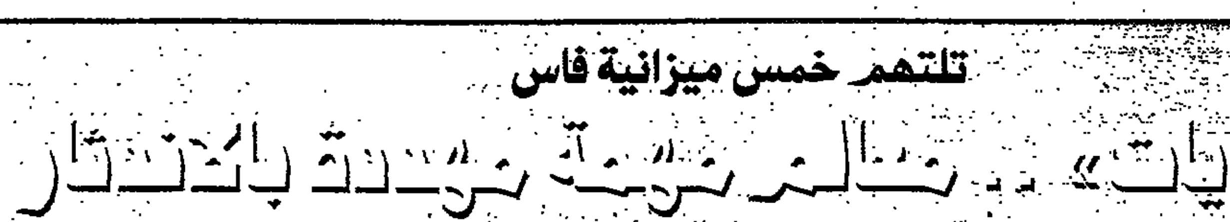
انا لا ادعو الجامعة المذكورة الى عقد ندوة حول قضايا البطالة والركود الاقتصادي وتعثر السلام، كبديل لندوتها الثقافية، وانما كنت افترض بجامعة فتية مثل جامعة فلادلفيا ان لا يكون عملها من خلال المكاتب، ومن داخل اسوارها، في معزل عن الواقع المر الذي تعيشه الامة، خاصة ان شهر ايار هو شهر النكبة، وتصادف فيه ذكرى اغتصاب فلسطين ويصادف فيه ايضا مرور خمسين عاما على تشريد الشعب الفلسطيني وقيام دولة للعدو على كامل التراب العربي في فلسطين، لقد كنت افترض في هذه الجامعة، ان تقيم اسبوعا لفلسطين، وان تؤجل الكلام عن العولمة وعن الثقافة العربية في القرن القادم، وان تتذكر ان الغاصبين يحتفلون باغتصاب فلسطين وان امتنا جديرة بان تعيد النظر بحالها واحوالها، بعد مرور خمسين سنة على نكبتها العظمى..

لقد سقت هذا كمثل على عزلة جامعاتنا عن حياة الناس وعن اوجاع الوطن، ولعل هفوات كهذه يتم تداركها، ووضع جسور من الثقة والاهتمام بين الاكاديميين والمواطنين، كي تصبح الجامعات صروحا متساوقة مع البناء العام للوطن!

فخري قعوار

عن «الرأي» الاردنية

تلتهم خمس ميزانية فاس



«السقايات».. معالم مهددة بالاندثار

■ الرباط - الاتحاد - نهلة الساحلي:

■ تعتبر «السقايات» أو الحنفيات العمومية المنتشرة في جميع أحياء المدن المغربية جزءاً لايتجزأ من الموروث الحضاري والثقافي الذي تزخر به البلاد حيث تمثل بدورها معالم أثرية لقدمها ولطابعها الهندسي.

وفي ندوة عقدت مؤخراً ببلدية مدينة فاس تحت رئاسة عامل الإقليم حول مشكلة تزويد الحنفيات العمومية بالماء الصالح للشرب اكد المشاركون في الندوة على ضرورة مشاركة المجموعة الحضرية لفاس في تحمل جزء من مصاريف استهلاك المياه لكون المدينة الأصلية تشكل فضاء حضاريا وثقافيا تستفيد منه المدينة خاصة على المستوى السياحي. كما تدارس المشاركون إمكانية تزويد السقايات العمومية بتقنيات تمكنها من جريان الماء فيها دون إستهلاك كميات كبيرة منه.

وأوضح رئيس المجلس البلدي لفاس المدينة أن فواتير الحنفيات تكلف المجلس مبالغ كبيرة تصل الى ٤٠٠ مليون درهم مغربي، ورغم أن هذا المبلغ جد باهظ فليس له أي إنعكاس إيجابي على تلبية حاجيات المواطنين وعلى الإستثمارات التي تخص المجلس البلدي والذي يذهب خمس ميزانيته في تكاليف تزويد الحنفيات بالماء مؤكداً أن الهدف من هذه الندوة هو تسليط الأضواء على أهمية السقايات وكذلك وضع ميثاق وعلاقات واضحة للتعامل مع الموضوع بشفافية خاصة وأن السلطة المركزية «لايمكنها أن تشجع ميزانية كلها تصرف في الإستهلاك».

من جهته، أشار عامل فاس المدينة السيد محمد الفاسي الفهري الى أن الحنفيات كان لها دور مهم في القرون الماضية ووجود الماء بها كان تقليداً لايمكن الإستغناء عنه ; أما الآن فإن مياه العيون لم تعد صالحة للحنفيات بسبب إختلاطها بمياه المجاري. كما أن الوكالة الحضرية للماء والكهرباء هي التي تدفع الاموال الخاصة بالماء، موضحاً أنه ليس هناك قانون ينص على ضرورة تسديد تكاليف تزويد السكان بالماء الصالح للشرب من طرف المجلس البلدي. وأشار الى أن الحنفيات بالأحياء هي حل مؤقت الى حين إدخال الماء الى المنازل. متطرقاً في هذا السياق الى الإمتيازات التي يخولها الربط الإجتماعي للسكان، مضيفاً أن الملايين التي تصرف في تزويد الحنفيات بالماء يجب أن تصرف في مشاريع للإستثمار توفر الشغل للشباب.

ولايزال السؤال مفتوحاً حول مصير ٦٢ سقاية يجري بها الماء من أصل ١٢٤ سقاية بفاس المدينة «نظرا لتضارب الأفكار». حيث يؤكد رئيس المجلس أنه حرم على نفسه قطع الماء على أي حنفية في حين يرى العامل ضرورة ذلك لتوقيف تزيف الميزانية وتوظيف الأموال في مشاريع إستثمارية.

احد اماكن ماء السبيل بمدينة فاس المغربية

السودان

جامعة شندي تستفيد من خدمات الانترنت

■ الخرطوم - الاتحاد: قال مدير جامعة شندي بولاية نهر النيل، احدى الجامعات السودانية الحديثة التي تم انشاؤها في اطار الثورة التعليمية، ان الجامعة ومنذ اسبوعين اصبح بامكانها الحصول على أي بحث جديد في العالم بعد اجازته بساعات، بفضل خدمات شبكة المعلومات (الانترنت) التي اشتركت فيها الجامعة مؤخرا عبر الشركة السودانية للاتصالات (سوداتل) كأول جامعة سودانية تستفيد من هذه الخدمات.

وأضاف البروفيسور علي محمد عبدالرحمن بري، مدير جامعة شندي ان الانترنت الآن يوفر لهم كل شيء يطلبونه في مجالات البحوث والدراسات والتقدم العلمي في شتى العلوم، وانهم يتحصلون أحيانا على بحوث بعد صدورها بربع ساعة، وانهم يقفون خلال ساعة كاملة يوميا عبر الشبكة على مواقع عديدة من بينها المكتبة الانجليزية ومكتبة الكونجرس للحصول على المجلات العلمية الدورية وعلى المراجع ويكلف ذلك ٣٦٠ ألف جنيه سوداني في العام.

ويذكر ان الجامعة تم اغلاقها لأجل غير مسمى أمس الأول بعد صدامات طلابية نتجت عن التنافس حول انتخابات الاتحاد.



عن الخرطوم السودانية

بدء العمل في خط الأنابيب والمصفاة خلال أيام

■ الخرطوم - الاتحاد: يقام احتفال في ٢٦ مايو الجاري بمنطقة الجيلي شمال الخرطوم بمناسبة بدء العمل في مصفاة جديدة للبترول في الجيلي، حيث يقوم الرئيس السوداني الفريق عمر البشير بانزال أول أنبوب لخط أنابيب البترول التي يربط مناطق انتاج البترول السوداني في الوسط مع ميناء بورتسودان، ويمتد لأكثر من ١٦٠٠ كلم. الى جانب تدشين بداية العمل في المصفاة الجديدة، استعدادا لتصدير البترول في مطلع العام القادم.

ومن جهة أخرى قال علي احمد عثمان نائب الأمين العام لوزارة الطاقة والتعدين في تصريحات صحفية ان العمل في تصنيع الأنابيب يسير وفق ما تم التخطيط له بواسطة شركة سي. بي. اي. سي الصينية المنفذة للمشروع حيث يمتد خط الأنابيب من حقل همليج حتى ميناء بشائر لتصدير البترول بجنوب بورتسودان واضاف ان هذا العمل يعتبر من اكبر المشروعات التي يتم تنفيذها في السودان.

طالب جامعي يقتل زميله

■ الخرطوم - الاتحاد: قام طالب جامعي يدرس بكلية الهندسة بجامعة الامام المهدي بكنانة بولاية النيل الأبيض مؤخرا بقتل زميل له بنفس الكلية، بأن سدد له طعنة وأرداه قتيلا في الحال وذلك لخلافات شخصية بينهما. وقد تم دفن جثمان الطالب المتوفى أمس الأول بمدينة كوستي بناء على موافقة أوليائه وبعد عرض الجثة على الطبيب المختص.. حيث شارك في مراسم التشييع الجهات الرسمية وادارة الجامعة وطلابها و صندوق دعم الطلاب. ولم تورد صحيفة (ألوان) التي أوردت النبأ تفاصيل أوفى عن الحادث، كما لم تذكر اسمي الجاني والمجني عليه.

الباعة المتجولون يغشون الحليب باضافة مضادات حيوية

■ الخرطوم - الاتحاد: قال مسؤول في شركة للالبان بالخرطوم ان بعض باعة اللبن المتجولين الذين يبيعون الالبان بالطرق التقليدية بدأوا يلجأون الى اضافة بعض المضادات الحيوية وبعض المواد الحافظة التي تحتوي على مواد سامة لجسم الانسان للالبان التي يبيعونها وذلك بغرض اطالة عمر اللبن خوفا من فساده في ظل ارتفاع درجات الحرارة.

وذكر المدير العام لشركة النيل الازرق للالبان (كابو) الدكتور دوني شاؤول ان الخطورة تكمن في ان تناول المضادات الحيوية بانتظام عبر اللبن يؤدي الى قتل البكتيريا النافعة في جسم الانسان مما يؤدي الى تنامي البكتيريا الضارة في الجسم بجانب اكتساب المناعة التي تمنع العلاج بالمضادات الحيوية، وأضاف ان اللبن غير المبستر تنتهي صلاحيته في فترة لاتتعدى ثلاث ساعات فقط في ظل درجات الحرارة الحالية. وتساءل عن كيفية حفظ الالبان التي تحلب منذ الرابعة صباحا وتوزع حتى منتصف النهار، وقال ان المستهلك يحتاج الى استصدار قانون يحميه من الالبان غير المبسترة وان السودان من الدول القليلة جدا التي ليس بها قانون يمنع بيع اللبن غير المبستر.

وحول الموضوع نفسه قالت مديرة تأمين الجودة بشركة النيل الأزرق للالبان حنان عبدالرازق الخطيب ان عمليات اضافة المياه والمضادات الحيوية وبعض المواد الحافظة للبن تؤدي الى خفض الحموضة الموجودة باللبن والتي تقدر بحوالي ١٤,٠٪ الى ١٦,٠٪ والتي ترتفع نسبها بسبب البكتيريا الى ٢٣,٠٪ ليصبح اللبن غير صالح للاستعمال.

وقالت ان عدد البكتيريا في الالبان درجة اولى تصل الى حوالي ٥٠ ألف ميلليتر وفي الالبان درجة ثانية حوالي ١٠٠ ألف ميلليتر فيما تصل في ألبان المزارع في السودان خاصة في ولاية الخرطوم الى ٢ - ٣ ملايين ميلليتر مما يجعل اللبن أسرع عرضة للفساد. وأضافت ان اللبن يخرج من الضرع في درجة حرارة بين ٣٧ و٣٨ درجة مئوية ويفضل عادة ان يحفظ في درجة حرار تقدر بحوالي ٤ درجات مئوية.

وقالت ان نسبة التلوث التي تصيب الالبان في المزارع خاصة في ظل الحلب التقليدي التي لايراعى فيها تلوث الأيدي والأواني التي يحلب فيها عالية.

٢٣ ألف كتاب جديد بمكتبة القبة الخضراء

■ الخرطوم - الاتحاد: ذكر مسؤول بمكتبة القبة الخضراء أكبر مكتبة عامة في السودان والتي تقع في وسط سوق الخرطوم، ان المكتبة أضافت ٢٣ ألف عنوان جديد للكتب الموجودة أصلا في المكتبة خلال الفترة الأخيرة، وتشمل موضوعات مختلفة من المعارف العامة والفلسفة والعلوم الاجتماعية واللغات والعلوم التطبيقية والفنون والأدب والترجمة والتاريخ والجغرافيا.

وأضاف ان المكتبة حصلت على هذه العناوين الجديدة عن طريق الهدايا من الخيرين من الداخل والخارج ومن الشراء من المعارض التي تقام داخل المكتبة حيث تأخذ منها بالمقابل كميات من الكتب بدلا من المال النقدي، وان رواد المكتبة في اليوم الواحد يبلغ عددهم أربعة آلاف شخص وأكثرهم من الطلاب والموظفين بعد ساعات الدوام وان من مشروعاتهم المعدة ادخال الوسائل السمعية والبصرية الأخرى، كما ان هناك قسما للأطفال، كما ان المكتبة شاركت في القناة الفضائية ويمكن للرواد مشاهدة مباريات كأس العالم التي تقام قريبا في فرنسا.

وقال المسؤول ان هناك صعوبة في الحصول على الكتب التي لاتتوفر إلا بالعملة الصعبة، وان المكتبة تعتمد على نفسها ولاتجد الدعم من أي جهة وتعتمد على المعارض وتذاكر الدخول.

البقاء لله

فاطمة عبدالسيد - الصحافة. عيسى حمودة - الجريف غرب، ابراهيم عبدالمحمود الامام - المايق، عدلات عبدالماجد احمد - الصحافة. السيد مصطفى - المناصير، آمنة أحمد ابراهيم - حفير مشو، حسن محمد عبدالرحمن - الدويم، آمنة عثمان عبدالرحيم - مدني، محمد علي فتوح - الثورة، جبرالله محمد صالح - أوسلي / مروى، الشيخ الملحي الحوري - الثورة، صديق محمد احمد الحسين - رفاعة، الروضة حمدان جابر - القوز، جاد الله محمد حمد - امتداد الدرجة الثالثة.

ملاحظات وآراء

الحاجة الى وفاق اقتصادي

■ يقال ان اموال السودانيين في الخارج تعدت عشرات المليارات من الدولارات منتشرة بين الدول العربية والاوروبية ويقال وفق اثباتات ووثائق ان المؤسسات السودانية القائمة الآن في بعض الدول العربية تقدر بعشرات المليارات.. وان كثيرا من رجال الاعمال السودانيين قد فضلوا ان يقيموا استثماراتهم في الدول الاجنبية ونقلوا اعمالهم الى هناك..

اما عن الشقق وامتلاك العقارات فحدث ولا حرج واذا القيت نظرة على السفارات الاجنبية تجد ان العشرات بل المئات يتعلقون بشبابيك القنصليات وهم يجاهدون لنيل تأشيرة الخروج اما في الجوازات والهجرة فلك واجد صورة من يوم الحشر وكلما زادت الجوازات والهجرة من رسومها كلما تشبث المتعلقون بنوافذها اكثر..

والامر كله يتلخص في ان الهجرة المعاكسة قد بدأت فمعظم السودانيين هم نتاج هجرات استمرت لعدة قرون من الشرق للغرب عبر الصحراء الكبرى ومن الشرق للغرب من الجزيرة العربية حتى داخل سهول نهر عطبرة والبطانة ومن الشمال للجنوب عبر وادي حلفا او طريق الصعيد من اسنا وحتى بربر وشندي وتسأل هل بدأ احفادهم الهجرة والعودة.. ولماذا تهرب الاستثمارات للخارج تاركة البلاد تبحث عن مستثمرين اجانب وصحيح ان هناك مبنى انيقا بجوار الهيلتون للاستثمار وحل مشاكله وتسهيل استخراج التصديقات لرجال الاعمال ولكن اذا كنا لم نستطع اقناع اهل البيت فكيف نستطيع اقناع الاجانب ورأس المال لا يحب المغامرة..

والرأي هو ان نبحث عن طريقة لاقناع المواطنين لادخال ارصدتهم الى هنا وهذا يعني اننا نحتاج لوفاق اقتصادي وهذه يشرى لهواة المبادرات الوفاقية وهي فكرة جديدة وفرصة وأؤكد انها الاكثر نفعا للسودان من الوفاق السياسي الذي شغلنا اكثر من عامين.

عن «الشارع السياسي» السودانية

اليمن

اختتام اجتماع تنسيقي بشأن طاعون البقر

■ صنعاء - سبأ: اختتمت بصنعاء فعاليات الاجتماع التنسيقي الرابع حول مراقبة الطاعون البقري والخاص ببلدان غرب اسيا والذي نظمته اللجنة الوطنية للسلامة الاشعاعية بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية خلال الفترة من ١١وحتى ١٥ من الشهر الجاري.

وناقش الاجتماع الذي شاركت فيه ١٢ دولة هي اليمن والسعودية والكويت والامارات العربية المتحدة وسوريا والعراق وكازاخستان وايران وافغانستان وتركيا ولبنان واوزباكستان.. ناقش عددا من اوراق العمل المقدمة والتي تضمنت العوامل الوبائية المؤثرة على انتشار الطاعون البقري في غرب اسيا وطرق مكافحة هذا الوباء في بلدان المنطقة.

وقد خرج الاجتماع بعدد من التوصيات المتعلقة بهذا المرض الوبائي منها التأكيد على ضرورة تفعيل جانب استخدام التكنولوجيا المتاحة حاليا في جانب مكافحة مرض الطاعون في برنامج للتحري عن المرض في المنطقة اضافة الى دعوة المنظمات العالمية والحكومات المحلية لاسيما حكومات الدول المشاركة في هذا الاجتماع الى المساهمة الفاعلة في القضاء على مرض الطاعون البقري.. وأوصى المشاركون الجمهورية اليمنية بالاستفادة من الوضع الحالي للتخلص من هذا المرض وذلك نظرا لتوفير المناخات المناسبة لذلك والتي تتطلب فقط المزيد من الاهتمام بهذا الجانب.

افتتاح عدد من مختلف المشاريع في حضرموت

■ المكلا - سبأ: قام عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية يرافقه عدد من الوزراء ومحافظ محافظة حضرموت صالح عباد الخولاني بافتتاح وتدشين العمل في عدد من المشاريع الخدمية والاقتصادية والتعليمية بتكلفة اجمالية تزيد عن خمسمائة مليون ريال..

حيث قام نائب رئيس الجمهورية امس الاول بزيارة تفقدية لفندق الهوليداي ان من فنادق الدرجة الاولى من الطراز الممتاز وبمواصفات عالية وبموقع يتميز بشاطيء المكلا الجميل حيث اطلع نائب رئيس الجمهورية على سير العمل في مراحله النهائية قبل التشطيب.

كما قام نائب رئيس الجمهورية بزيارة تفقدية ايضا لحديقة ٢٦ سبتمبر الواقعة جوار الفندق بمدينة المكلا بمساحة ٨٠٠ متر في ٢٠٠ متر حيث اطلع على سير الانجاز لتكون هذه الحديقة متنفسا رائعا ومتنزها جيداً للزوار.

بعد ذلك توجه نائب رئيس الجمهورية الى ميدان العروض حيث دشن العمل في مشروع السوق المركزي للأسماك والخضار والفواكه والذي تبلغ تكلفته ثلاثة وعشرين مليون ريال ويتم انجازه خلال التسعة الاشهر القادمة وبمواصفات حديثة تتطابق وطبيعة تسويق وتخزين الخضار والفواكه والاسماك.

كما قام نائب رئيس الجمهورية بتدشين العمل ايضا في رصف ساحة العروض بكورنيش المكلا للوقاية من الحرارة وتصريف مياه الامطار بتكلفة مقدارها اثنى عشر مليون ريال بتمويل من السلطة المحلية.

الاستماع لادعاء في قضية عصابة المهرة

■ صنعاء - سبأ: عقدت محكمة شرق صنعاء جلستها امس الاول برئاسة القاضي محمد مهدي الريمي للنظر في القضية الجنائية رقم ٣٤٨ جرائم جسيمة المتهم فيها ٣٢ متهما بتشكيل عصابة مسلحة للاقلاق الامني في محافظة المهرة والقيام بالتفجيرات وتخريب المنشآت العامة وذلك بحضور هيئتي الادعاء والدفاع.

واستمعت المحكمة الى بقية ادلة الادعاء وارجأت النظر في القضية الى يوم الاربعاء القادم.



عن الثورة اليمنية

ليس مجرد كلام

«ذي الوقت وقت اقتصاد!!»

محمد سقاف الهدار

ولى زمن النظريات الايديولوجية والتحالفات الاممية والنزعات البروليتارية، وانتقلت الحرب من ميدان السلاح الى ميدان الاقتصاد وغزو الاسواق ومحاولة الاستيلاء عليها.. فلم تعد الحرب اليوم حرب كلام ودمار بل حرب مال وحصار وأعمال تجارة واقتصاد، وأي شعب متخلف في هذا المضمار أو لا يقوى على المنافسة والمساهمة في هذا المسار فهو الخاسر لا محال.

فالتنافس تنافس اقتصادي وتبادل تجاري ومن لم يع بعد ويستيقظ من سباته فحتما سيجرفه التيار، وبذلك فهو الى زوال سائر وتعثر سائر.

نقول ذلك لأن العصر عصر اقتصاد، وقد اختلطت فيه أوراق السياسة بالتجارة وتمازجت.. وقد صدق أحد خبراء الاقتصاد المصري ذات ليلة عبر شاشة تلفاز قناة الجزيرة حين قال: «ذي الوقت وقت اقتصاد ولاشيء يحمل الأمم والشعوب الى التقدم والازدهار سوى النهضة التنموية والاقتصادية في كافة الاصعدة وشتى ميادين الحياة، وذلك بالاستفادة القصوى من الثروات الطبيعية والبشرية التي تختزنها وتمتلكها كل دولة، شريطة ان تسعى جاهدة بهدف التكامل والتمازج مع بقية الدول من حولها حتى لا تعيش متقوقعة على نفسها منعزلة عن غيرها.

إذن.. هذا يسوقنا لأن نتساءل، ماذا أعددنا ووظفنا نحن في هذا الميدان الحيوي الهام.. وكيف تدار وتسير مشروعات النماء والاستثمار في بلادنا؟ وهل ما حقق من مؤشرات في برامج الاصلاح المالي والاقتصادي والاداري يدعو الى الاطمئنان؟.. تساؤلات جمة تدور بخلد الانسان وأحيانا تتزاحم معها هواجس وكوابيس توقظ المضاجع.. ويبرز سؤال تلو السؤال.. هل حكومتنا الرشيدة تمتلك من الرؤى الكفيلة والتدابير الحكيمة الوقائية والسريعة لرفع المعاناة عن كاهل المواطن وتحسين مستوى معيشته وتطويرها في مجالات الغذاء والدواء والسكن والتعليم والأمن والأمان فذاك بالامكان تحقيقه وفي غضون سنوات قليلة قريبة، فخيرات البلاد هائلة وفيرة.

وسيتحقق ذلك إن هي فعلت أدوار المراقبة والمحاسبة وأعطي القوس لباريها وتمت الاستفادة من جميع كادرات الوطن الكفوءة في هذا المجال أو ذاك.. فهل نطرق أبواب الجميع ولا نترك أحدا، فالوطن وطن الجميع، ولتكن دعوة الأخ الرئيس الأخيرة لغلق ملفات الماضي مهمازا لذلك، ولعلها تحمل الغيورين والحريصين على تقدم اليمن لفعل شيء من ذلك أيضا.. لنرى والأيام بيننا.. والى لقاء.

محمد سقاف الهدار
عن «الحق» اليمنية

المغرب

اعتقال ١١ مهاجراً سرياً غرب رأس سبارطيل بطنجة

■ ذكرت مصادر مغربية أن زورقاً تابعاً للبحرية الملكية اعتقل مؤخراً ١١ مهاجراً سرياً على بعد ١٥ ميلا غرب رأس سبارطيل بطنجة (شمال المغرب)، بعد أن أخطره مركب صيد كان يصطاد في المنطقة بمكان الزورق المقل لهذه المجموعة.

وكان أفراد هذه المجموعة ومن بينهم ٣ فتيات قد غادروا سواحل مدينة العرائش في الساعة الثالثة صباحا من يوم الجمعة الماضي على متن قارب لايتسع سوى لستة أشخاص غير أن رياح عاصفة (يطلق عليها اسم الشركي بالمغرب) التي كانت تهب بقوة على المنطقة حالت دون مواصلة القارب لرحلته في اتجاه جنوب اسبانيا.

وأوضح صاحب القارب المدعو مصطفى الأرطي الذي أعتقل أيضاً ضمن هذه المجموعة أن الرياح القوية أرغمت قاربه على قطع رحلته والعودة. الا أنه وأمام الحاح زبنائه، استمر في الابحار. لكن الرياح القوية والأمواج العاتية حالت دون اتمام رحلته ليمكث في البحر لمدة تزيد عن ٢٤ ساعة الى حين اغاثته من طرف زورق البحرية الملكية.

وحسب نفس المصادر، فان هؤلاء المهاجرين ينحدرون من اقليم العرائش باستثناء فتاة واحدة من الرباط. وقد دفع كل واحد منهم مبالغ تتراوح مابين أربعة آلاف وثمانية آلاف درهم مغربي لتأمين هجرتهم نحو اسبانيا.

٤ مكاتب استشارية لدراسة جدوى حول قطاع الماء والكهرباء

■ طلبت وزارة الداخلية المغربية من ثلاثة مكاتب استشارية دولية ومكتب استشاري مغربي اعداد دراسة لجدوى مشروع «اتفاقية التسيير المفوض للماء والكهرباء والتطهير بولاية الرباط وسلا»، وهي الاتفاقية الموقعة مع مجموعة تضم شركات برتغالية واسبانية.

وأشرف وزير الدولة في الداخلية المغربي ادريس البصري أخيراً على اجتماع عمل خصص لمتابعة المراحل التي قطعتها هذه الاتفاقية. وتم خلال هذا الاجتماع عرض مراحل اعداد مشروع التسيير المفوض من طرف المجموعة التي ستشرف على مدى ثلاثين سنة على انجاز استثمارات في مجال الماء الصالح للشرب والتطهير والكهرباء بولاية الرباط وسلا.

اعادة النظر في طريقة اعداد ميزانية الدولة

■ أكد الناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية وزير التنمية الاجتماعية والتضامن والتشغيل والتكوين المهني خالد عليوة، أن الحكومة ستغتنم فرصة ملاءمة القانون التنظيمي للمالية مع المقتضيات الدستورية الجديدة لاعادة النظر في الطريقة التي تعد بها الميزانية وتدبر بها المالية العمومية.

ويذكر أن مجلس الحكومة (مجلس الوزراء) المغربي بحث أخيراً ثلاثة مشاريع قوانين ومشروع مرسوم تقدم بها وزير المالية، يتعلق المشروع الأول بالقانون التنظيمي الخاص بقوانين المالية ويهدف - حسب المصادر - الى «ادخال تعديلات على بعض مكونات القانون المالي وتحضيره. كما يهدف المشروع الى عقلنة تدبير بعض المرافق منها مايسمى بمصالح الدولة المسيرة بطريقة مستقلة وتدبير الحسابات الخصوصية للخزينة، وأيضا تدبير الهبات والمساهمات التي تحصل عليها مرافق الدولة».

وأشارت هذه المصادر الى أن المشروع «يرمي الى توضيح الجدولة الزمنية المتعلقة بتقديم القانون المالي والتصويت عليه أمام مجلسي البرلمان».

أزمة خانقة في سلعتي الدقيق والسكر بمدينة وجدة

■ قالت صحيفة «العلم» أن مدينة وجدة (شرق المغرب) تشهد ومنذ بداية الشهر الجاري «فوضى كبيرة فيما يتعلق بتوزيع مادة السكر وبأثمان هذه المادة التي عرفت زيادات توافق عليها السلطات المختصة، حيث لم تخضع هذه الأثمنة لأية مراقبة مواكبة مع أزمة غياب المادة». مضيفة أن هذه الزيادات «اللاقانونية» تراوحت مابين ٠,٥٠ و ١,٥٠ درهم، ملاحظة أن السكر مازال محتكراً «من طرف ثلة قليلة من التجار الكبار الذين يبيعون حسب مزاجهم».

وتابعت الصحيفة القول بأن مادة الدقيق العادي وحتى الممتاز قد اختفت وذلك خلال الأسبوع الأول من هذا الشهر «حيث مازال الوضع على ماهو عليه»، مضيفة أن الدقيق صار يباع في السوق السوداء بأكثر من ١٦٠ درهما للكيس عبوة ٥٠ كلغ من الدقيق العادي، في حين أن تسعيرته الأصلية هي ١٠٥ دراهم للكيس.

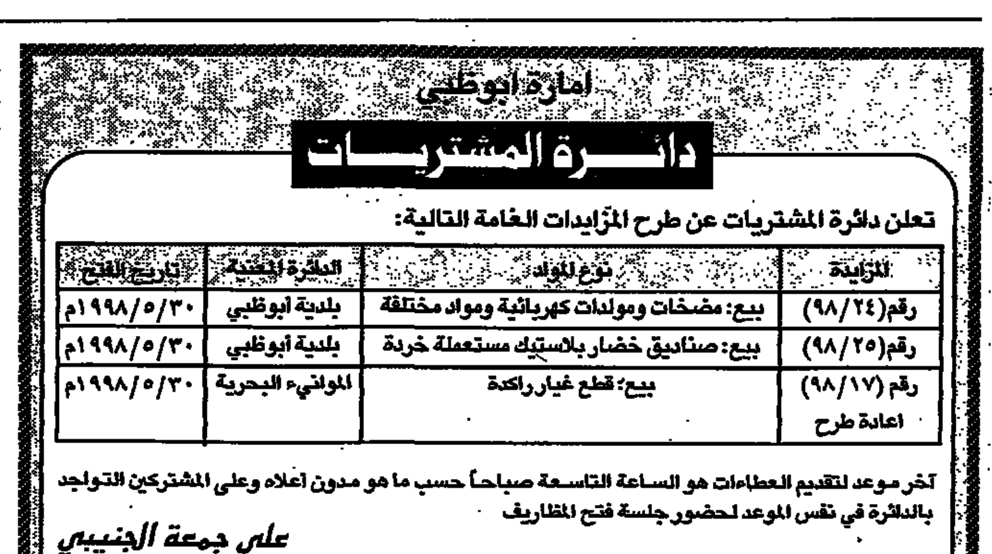
حبث على الصفحة

الاحتضار البيئي..

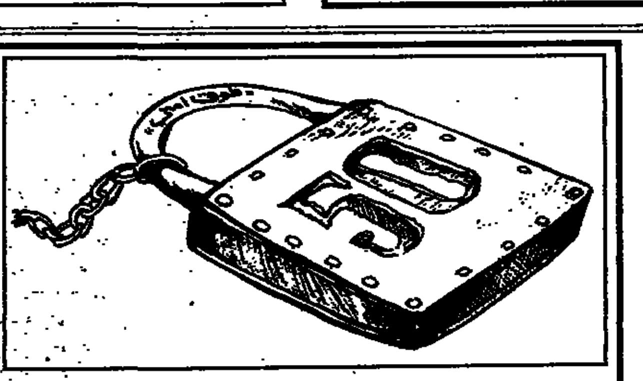
مع هذه الشيخوخة الايكولوجية المبكرة التي تعيش على ايقاعها هذه المدينة وأمام شبح التلوث البيئي الذي يتعملق، يتقزم حلم ملايين البيضاويين لتنكمش معه آمال التوازن العمراني والصناعي والبيئي. اذاً وفي خضم هذه المؤشرات المنذرة بعجز بيئي مزمن تستفحل أعراضه لتمتد ظلالها على جسد هذه المدينة الاسمنتية، فان السؤال المطروح هو كيف يمكن الخروج من عنق الزجاجة ورسم أفق يدعو الى التفاؤل؟

قد تتعدد البرامج والطروحات والاستراتيجيات ذات الأبعاد الوقائية وتتناسل معها نظريات الجمعيات الحكومية التي أصبح لها باع طويل في صياغة التنبؤات والتوقعات في هذا السياق، ولكن وللأسف الشديد سوف يبقى الحل غائباً، ويستمر معه التراشق بالتهم اللائمة بين من يعنيهم الأمر. فالجماعات الحضرية توجه أصابع الاتهام للمواطنين، والمواطنون يطالبون بالفضاءات الخضراء ويتساءلون عن دور وأداء مصالح النظافة، كما أن الجميع ينظر الى الحافلات بنوع من الامتعاض لما تفرزه من دخان جحيمي في حين أصحابها يرون العكس ويركبون صهوة ندرة العرض فيمايخص وسائل النقل ويتذرعون بالأزمة. المهم وكما يقال الأسباب تختلف والموت واحد.

عن جريدة «الصحراء» المغربية (م. بنجويدة)



الاردن



عن الدستور الاردنية

بحث تأخير الفلسطينيين لساعات قبل دخول الاراضي الاردنية

■ عمان - الاتحاد: أضطر المجلس التشريعي الفلسطيني لادراج بند خاص على جدول أعمال جلسته المنعقدة في مدينة رام الله مؤخرا لمناقشة شكاوى مواطنين فلسطينيين حول تعرضهم لتأخير يمتد لعدة ساعات قبل دخول الاراضي الاردنية.

وأعدت لجنة الداخلية في المجلس التشريعي تقريرا خاصا تضمن شكاوى هؤلاء المواطنين وملاحظاتهم بشأن التدقيق الأمني على جوزات سفرهم الفلسطينية لدى دخولهم الاراضي الاردنية، في الوقت الذي يسمح فيه بمرور الفلسطينيين من حملة جوازات السفر الاردنية بيسر وسهولة.

ويحمل اغلبية ابناء الضفة الغربية جوازات سفراردنية وفلسطينية ويحق لهم الجميع اضافة لهوية المواطنة الاسرائيلية أو تلك الصادرة عن السلطة الفلسطينية.

وكان الحكومة الاردنية قد توقفت منذ عامين عن اعطاء المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية والقدس جوازات سفر مؤقتة لمدة عامين وسمحت لهم بالحصول على جوازات السفر الدائمة.

وتقرر تكليف المجلس الوزاري الفلسطيني الاتصال مع الحكومة الاردنية لايجاد حلول جذرية للمشكلة وتسهيل مرور آمن لحملة جوازات السفر الصادرة من السلطة الفلسطينية.

بحث الغاء وزارتي التعليم العالي والاعلام

■ عمان - الاتحاد: اعلن مسؤول اردني حكومي ان العمل جار لالغاء وزارتي التعليم العالي والاعلام اضافة للتموين ومنح استقلالية لمحطة التلفزيون والاذاعة، ووكالة الانباء الاردنية الرسمية لتدار من قبل القطاع الخاص.

وقال وزير الاعلام بالوكالة ناصر اللوزي ان الحكومة ستتقدم في الجلسة الاستثنائية للبرلمان الشهر المقبل مشروع قانون جديد للمطبوعات، وأن سلسلة الحوارات والنقاشات تدور حاليا حول بنوده، ومنها رأس مال المطبوعة.

وسبق للحكومة ان قدمت قانونا للمطبوعات بصورة استثنائية اثار جدلاً واسعاً في مختلف الاوساط لكن محكمة العدل العليا فسخته لعدم تطابقه مع الدستور.

السوق الكويتي المستورد الاول للخضار والفواكه الاردنية

■ عمان: احتل السوق الكويتي المرتبة الاولى منذ حرب الخليج الثانية في استيراد الخضار والفواكه الاردنية المصدرة للاسواق الخارجية. وشكل ما نسبته ٣١,٣ بالمئة من اجمالي الكميات المصدرة خلال شهر ابريل الماضي والبالغة حوالي ٩,٣٤ ألف طن قيمتها الاجمالية ٦,٤٢ مليون دينار.

وقالت مصادر مؤسسة التسويق الزراعي ان الخضار شكلت ما نسبته ٩٠,٤ بالمئة من اجمالي كمية الصادرات وقدرت قيمتها بحوالي ٥,٥٥ مليون دينار، فيما شكلت الفواكه ما نسبته ٩,٦ بالمئة، واهم الصادرات كانت البندورة ٨٣٦١ طنا، وبنسبة ٣٢,٦ بالمئة في الكمية المصدرة، تلاها الخس ثم البطاطا.

اسرائيل تسرق «قارئة الفنجان»!!

للمرة الاولى امزق بيجامتي للمرة الاولى اشعر ان جسدي لم يعد كافيا لاختزال كل هذا الحقد على السطو الصهيوني الذي يوشك ان يصل الى الجنة!!

امس قادني حظي العاثر الى متابعة مهرجان الاغنية الاوروبية على التلفاز وضم السباق ٢٥ دولة من بينها اسرائيل!!

وبدأت الاغنيات تتوالى حتى جاء دور الفرقة الاسرائيلية التي صعدت خشبة المسرح بكل صلافة، وتوزعت الفرقة على اماكنها، وشرعت الموسيقى تصدح لاكتشف انها مجتزأة من موسيقى «قارئة الفنجان» التي وضعها الملحن المبدع محمد الموجي وهي بالمناسبة احد اهم الروائع الموسيقية العربية على الاطلاق. وكانت النتيجة ان الفرقة الاسرائيلية فازت بالمرتبة الاولى. والفضل يعود الى تلك المقطوعة وليس للمغنية السمراء التي كانت تتقصع مثل عود الملوخية ولا الى الملحن الاصلع الذي وقف مثل عمود الكهرباء يحيي الجمهور ويتلقى سيل التهاني على موسيقاه الخالدة.!!

اما العالم الآخر العالم الذي لم تتجاوز حدود معرفته عنا شلاطيف البعير. فقد صدق ان هذه الموسيقى اسرائيلية فانبهر بها كعادته مع كل ما هو صهيوني ومنحها بالتالي المرتبة الاولى!!

غير انني لا الوم اسرائيل التي شبت على فنون السطو كما شبت عليه بدءا من الارض وليس انتهاء بالتراث، والتي تعرف كيف تجير كل شيء لصالحها ومن ثم كيف تروجه على انه لها ومن تراثها وابداعها، بل آسف على عرب لا يعرفون من الحقوق الا هدرها والتنازل عنها!!

امس مزقت بيجامتي، وغدا سأسلخ جلدي بعد ان ادركت سر اللهاث الاسرائيلي المحموم للتطبيع مع العرب.. فمن يفهم الرسالة ؟!!

باسل طلوزي
عن البلاد الاردنية



اعلان تحذيري

تدعو الدائرة المالية بحكومة الفجيرة

السادة / أصحاب السيارات التالية أوصافها، مراجعة الإدارة العامة لشرطة الفجيرة «قسم المرور والتراخيص»، في خلال مدة اقصاها خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان لاستلام سياراتهم المحجوزة وفي حالة عدم المراجعة فإنها ستباع بالمزاد العلني.

كشف السيارات المخالفة

م	رقم المركبة	جهة الترخيص	لون اللوحة	نوع المركبة	لون المركبة
١	٨٣٠٥	خصوصي ابوظبي	أحمر	مازدا صالون	أحمر
٢	١٦٠٩٤	خصوصي الشارقة	برتقالي	فولفو صالون	أسود
٣	١٦٤٢٥	أجرة الفجيرة	أخضر	داتسون صالون	أبيض
٤	٢٠٠٥٦	خصوصي الفجيرة	أبيض	تويوتا صالون	أحمر
٥	بدون	بدون	بدون	سوبارو صالون	ابيض
٦	٤٨٤١٤	خصوصي الشارقة	ابيض	شيفروليه صالون	ذهبي
٧	١٣٢٠٤	خصوصي الشارقة	برتقالي	داتسون صالون	رصاصي
٨	٣٦٦٠	خصوصي دبي	ابيض	بونتياك صالون	ابيض
٩	١٨٠٣٤	خصوصي الشارقة	برتقالي	داتسون صالون	ابيض
١٠	٢٢٨٢٣	خصوصي الفجيرة	ابيض	هوندا سيفك	ذهبي
١١	١٢٣٤٢	خصوصي الفجيرة	ابيض	مازدا صالون	اصفر
١٢	١٤٤٢٨	خصوصي الفجيرة	ابيض	ميتسوبيشي	ازرق
١٣	١٦٣١٤	خصوصي الشارقة	برتقالي	داتسون صالون	ذهبي
١٤	بدون	بدون	بدون	هايونداي صالون	احمر
١٥	١٩١٥٢	خصوصي الفجيرة	ابيض	تويوتا كروان	ابيض
١٦	١٨٢٧٧	خصوصي الشارقة	برتقالي	مرسيدس صالون	ازرق
١٧	١٦٤٧٣	اجرة الفجيرة	أخضر	ديهاتسو صالون	ابيض
١٨	١٤٠٠	خصوصي الفجيرة	ابيض	اوبل صالون	ابيض
١٩	١٢٢٦٨	خصوصي رأس الخيمة	ابيض	ميتسوبيشي	ابيض
٢٠	١٧٣٠٥	خصوصي الشارقة	ابيض	نيسان صالون	احمر
٢١	٦٦٩١٣	خصوصي ابوظبي	ابيض	تويوتا كريسيدا	ابيض
٢٢	١١٢٥١	خصوصي الفجيرة	ابيض	هايونداي صالون	ابيض
٢٣	٢٦٣٤٧	خصوصي دبي	ابيض	ميتسوبيشي	ازرق
٢٤	١٣٨٠٢	تصدير الشارقة	أزرق	هوندا صالون	ابيض
٢٥	بدون	بدون	بدون	رنج روفر	ازرق
٢٦	١٧٢٢٤	خصوصي الفجيرة	ابيض	تويوتا كريسيدا	ابيض
٢٧	٨٣٣٦٥	خصوصي دبي	ابيض	بونتياك صالون	ابيض
٢٨	١١٠٨٩	خصوصي الفجيرة	ابيض	داتسون صالون	ابيض
٢٩	٢٥٨٣٣	خصوصي الفجيرة	ابيض	هوندا صالون	ازرق
٣٠	٢١٦١	خصوصي الفجيرة	ابيض	داتسون صالون	اسود
٣١	٢٦٤٥٠	خصوصي الشارقة	ابيض	داتسون صالون	ابيض
٣٢	٢٤٤٤٩	خصوصي الفجيرة	ابيض	تويوتا داينا	ابيض
٣٣	٨٣٥٧٩	خصوصي دبي	ابيض	هوندا صالون	ازرق
٣٤	—	بدون	—	هوندا صالون	رصاصي
٣٥	—	بدون	—	هوندا صالون	احمر
٣٦	—	بدون	—	هوندا صالون	احمر
٣٧	١٦٧٥١	خصوصي الفجيرة	ابيض	مازدا صالون	احمر
٣٨	٨٤٣	خصوصي عجمان	ابيض	تويوتا لاندكروزر	ابيض
٣٩	بدون	—	—	مازدا صالون	احمر
٤٠	٥٠٩٢٦	خصوصي أبوظبي	أحمر	مازدا صالون	رصاصي
٤١	٣٨٧٧	خصوصي الفجيرة	ابيض	داتسون صالون	بيج
٤٢	٢١٠٧٤	خصوصي الفجيرة	ابيض	تويوتا صالون	ابيض
٤٣	—	—	—	شيفروليه	ابيض
٤٤	٢٥٧٦٠	خصوصي الشارقة	ابيض	هوندا صالون	ابيض
٤٥	٢٢٨٩	خصوصي الفجيرة	ابيض	مازدا صالون	ابيض
٤٦	٢٧٨١٣	خصوصي الفجيرة	ابيض	نيسان صالون	ابيض
٤٧	١٩٣١٣	خصوصي الفجيرة	ابيض	مازدا صالون	برتقالي
٤٨	٢٥٤٤٩	خصوصي الفجيرة	ابيض	مازدا صالون	احمر
٤٩	بدون	بدون	بدون	داتسون	ابيض
٥٠	١٠١٣٥	تصدير الشارقة	ازرق	سوبارو صالون	برتقالي
٥١	٧٥١٣٢	خصوصي دبي	اصفر	هوندا سيفك	احمر
٥٢	—	—	—	هوندا انجرا	ابيض
٥٣	٧٤٢١	تصدير دبي	أزرق	داتسون صالون	ابيض
٥٤	٧٩١٩٦	خصوصي ابوظبي	أحمر	نيسان ماكسيما	اسود
٥٥	١٣١٥٨	خصوصي الفجيرة	ابيض	هوندا أكورد	ذهبي
٥٦	٦١٩٥٩	تصدير الشارقة	ازرق	نيسان زد	ابيض
٥٧	١٨٤٢١	خصوصي الشارقة	ابيض	هوندا اكورد	ازرق
٥٨	٩٧٢٨٣	خصوصي دبي	ابيض	ميتسوبيشي	ابيض
٥٩	١١٥٦٨	خصوصي الشارقة	برتقالي	داتسون صالون	ازرق
٦٠	٣٢٠٧٢	خصوصي رأس الخيمة	ابيض	مازدا بيك آب	ابيض
٦١	١٥٠٨٣	أجرة الفجيرة	اخضر	داتسون صالون	ازرق
٦٢	٦٤٣	تصدير الفجيرة	ازرق	مازدا صالون	ازرق
٦٣	٢٦٩٣٥	خصوصي الشارقة	ابيض	تويوتا كريسيدا	ازرق
٦٤	٩٢/٣٨٨	تصدير دبي	ازرق	داتسون صالون	احمر
٦٥	٥١٥٦٣	خصوصي الشارقة	ابيض	مازدا صالون	رصاصي
٦٦	٢٤٧٧٣	خصوصي الفجيرة	ابيض	تويوتا كرولا	عنابي
٦٧	١٨٠٠٠	خصوصي ابوظبي	أحمر	رنج روفر	ابيض
٦٨	٨٤٢٥٧	خصوصي أبوظبي	ازرق	ميتسوبيشي	اخضر
٦٩	١٣٥٤٨	خصوصي الشارقة	برتقالي	نيسان صالون	احمر
٧٠	٩٦٦٩	خصوصي الفجيرة	ابيض	مرسيدس صالون	اصفر
٧١	٤٦٨١٢	خصوصي أبوظبي	ازرق	نيسان جماتي	ابيض
٧٢	٦٤٠٩٨	تصدير الشارقة	أزرق	مازدا صالون	اخضر
٧٣	١٢٠٤٩	خصوصي الفجيرة	ابيض	مازدا صالون	ازرق
٧٤	٨٨٤٢٩	خصوصي ابوظبي	أخضر	نيسان صني	اخضر
٧٥	٧٦٤٣	أجرة الشارقة	أخضر	داتسون صالون	ابيض

حكومة الفجيرة / الدائرة المالية

مصر

للمستأجر الحق في احتجاز اكثر من شقة

■ قضت محكمة الاستئناف للايجارات بالقاهرة تأييد الحكم الابتدائي برفض طرد مستأجر من شقته.. لانه امتلك شقة اخرى في نفس المكان.

وقالت محكمة الاستئناف برئاسة المستشار محمد عزمي البكري وعضوية المستشارين محمد عزت الدمنهوري ونجيي حبيب.. وسكرتارية حمودة خليل انه بالحكم الصادر من المحكمة الدستورية العليا في ١٥ نوفمبر ١٩٩٧، بعدم دستورية المادة القانونية التي تحظر احتجاز الشخص اكثر من مسكن في البلد الواحد دون مقتض.. اصبح من حق الشخص احتجاز اكثر من مسكن.

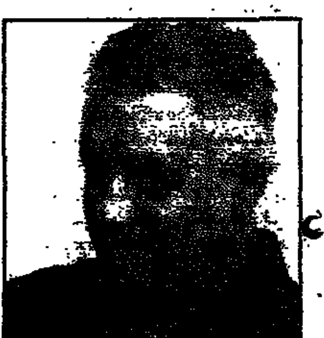
وبذلك يكون حق المالك قد سقط في المطالبة بالاخلاء للمستأجر الذي يستأجر او يمتلك شقة اخرى.

دعم هيئة النقل العام بالقاهرة مستمر

١٥٠ وحدة ميني باص و ٣ جراجات حديثة بعد شهرين

■ افتتح د. عبد الرحيم شحاته محافظ القاهرة امس الاول تطوير محطة هيئة النقل العام بميدان عبدالمنعم رياض بتكلفة ٢٥٠ الف جنيه ومزودة بمركز استعلامات لخدمة المواطنين ونقطة شرطة وسيتم ادخال اللاسلكي في عمليات القيام والوصول للاوتوبيسات وجدول توقيتي لكل خط قال المحافظ ان التطوير سيشمل محطات الفلكي والعتبة والعباسية ورمسيس وينتهي اخر الشهر الحالي وتقدم الحكومة دعما لهيئة النقل العام بنحو ١٥٢ مليون جنيه منها ٢٢ مليونا لدعم الميني باص بـ ١٥٠ وحدة جديدة.

وصرح المهندس نبيل المازني رئيس هيئة النقل العام بأنه قد تم اقامة ٣ جراجات على احدث النظم ينتهي العمل فيها خلال يوليو القادم. وستنقل الجراجات خارج القاهرة للقطامية والاوتوستراد وكذلك انشاء جراج يعمل بالغاز الطبيعي حيث تدخل الخدمة ١٥٠ اوتوبيسا مكيفا و ٢٥ ميني باص خلال العام الحالي.



د. عبد الرحيم شحاته

ارباح التعاونيات.. خدمات للفلاحين

١,٢ مليون بطة لصغار المربين

■ بدأت هيئة الاصلاح الزراعي توزيع ١٦ مليون جنيه ارباحاً عن العام الماضي على الاعضاء المساهمين بالمحافظات.. يتم توزيع جزء من هذه الارباح في صورة خدمات للفلاحين منها مليون و ٢٠٠ الف بطة لتربيتها.

قدم المهندس رضا اسماعيل مدير الهيئة للدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة تقريرا بمشروعات تعاونيات الهيئة التي حققت زيادة في الانتاج.. باجمالي ١٩٨ مليون بيضة و ٤ ملايين دجاجة العام الماضي.

وقال رئيس الهيئة ان منتفعي الاصلاح الزراعي يقومون سنويا بتربية ٢٠ الف رأس بتلو للمساهمة في حل مشكلة اللحوم ويتم توفير رؤوس اموال لهذه المشروعات من خلال قروض تقدمها التعاونيات المركزية.



عن الاخبار المصرية

يوسف والي يؤكد انخفاض درجة الحرارة لم يؤثر على محصولي القطن والقمح

■ اكد الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي ان انخفاض درجة الحرارة في الفترة الاخيرة لم يؤثر على المحاصيل الصيفية بصفة عامة. ومحصول القطن بصفة خاصة. كما انها لم تؤثر على حصاد محصول القمح وليس لها تأثير على المحاصيل المنزرعة عموما. وصرح المهندس علي سعده وكيل اول الوزارة ورئيس قطاع الخدمات. بان هناك متابعة منظمة من اجهزة الوزارة على كافة المستويات لمتابعة حالات النمو في محصول القطن. واجراء العمليات الزراعية المختلفة في جميع المحافظات. واضاف انه بصفة عامة يتم التعامل مع الاصابات الحشرية العام الحالي باسلوب منظم. وقال: ان الاصابات اقل من مثيلتها في العام الماضي حيث تمت معالجة اصابة التربس هذا العام على ٢٧ الف فدان مقابل ٣٥ الفا في العام الماضي. ومعالجة المن على ٢٦٠٠ فدان مقابل ٥٥٠٠ العام الماضي. كما تم معالجة الدودة القارضة في ٤٣ الف فدان مقابل ١٥٣ العام الماضي. والحفار في ١٣١ الف فدان. مقابل ٦٦ الفا في نفس الفترة من العام الماضي. واكد استمرار اجهزة المديريات بالمحافظات في متابعة العمليات الزراعية.

مترو الانفاق بالاسكندرية يمتد من ابي قير الي العجمي

■ القاهرة - الاتحاد:

■ تقرر طرح تنفيذ مشروع مترو الانفاق بمدينة الاسكندرية في مناقصة عالمية خلال شهر نوفمبر المقبل. وكانت دراسات المشروع التي اجرتها مجموعة مصرية - فرنسية مشتركة بتكلفة بلغت ١٦ مليون جنيه مصري قد وضعت التخطيط العام لمسار الخط واساليب تنفيذه والمسارات السطحية والعلوية والنفقية واماكن الصيانة والورش الخاصة بتخزين القطارات. وقد وافقت وزارة الزراعة المصرية على تخصيص ٥٠ فدانا لورش المشروع بمنطقة الاصلاح الزراعي بجوار خط سكك حديد رشيد. وحددت دراسة المشروع ثلاثة اجزاء لمسار المترو الاول يبدأ من ابي قير وحتى محطة مصر بطول ٢٢ كيلو مترا وذلك من خلال توظيف الخط الحالي لسكك حديد ابي قير من خلال مسار سطحي فيما عدا مسافة ٢,٥ كيلو. ويمتد الجزء الثاني في مسار نفقي من محطة مصر وحتى المكس بطول ٧ كيلو مترات، اما الجزء الثالث فيمتد من المكس وحتى منطقة الدخيلة والعجمي والكيلو ٢١ عند تقاطع طريق القاهرة الاسكندرية مع طريق مرسي مطروح. وسيتم تشغيل القطارات بسرعة ١٠٠ كم/ ساعة. وزمن تقاطر ٢,٥ دقيقة. وطاقة استيعاب تصل الى ٦٠ الف راكب/ساعة.

وتقدر تكاليف المرحلة الاولى لخط مترو الانفاق بالاسكندرية ٣ مليارات جنيه مصري تم تخصيص ٢٠٠ مليون جنيه بالفعل في الموازنة الحالية. وسيسهم المشروع في تخفيف التزاحم في اشد مناطق الاسكندرية ازدحاما وتكدسا بالسكان وهي المناطق الاكثر فقرا وحرمانا من وسائل النقل التقليدية.

مهلة ٣ أشهر لتركيب اجهزة تنقية عوادم السيارات

■ تقرر منح منتجي السيارات المصنعة محليا او المستوردة من الخارج مهلة ٣ اشهر تنتهي في يوليو القادم لتركيب اجهزة تنقية العوادم.. اصدر القرار المهندس سليمان رضا وزير الصناعة بأن القرار يستهدف تنقية العوادم المنبثقة من السيارات للوصول الى الحدود المتعارف عليها دوليا ووفقا لقانون البيئة رقم ٤ لعام ١٩٩٤.

البقاء لله

[illegible] سليمان، تلغرافيا ٤ ش الورد من ش بهجت علي - الزمالك. الحاج محمد عبدالقادر. [illegible] عقيه. الحاجة صفية هانم محمد محمود عطا الله. ١٠ ش مصطفى كامل - الاسكندرية. [illegible] - سوهاج. ناجي عبد العظيم الجمل. تلغرافيا ٣٣ ش صفيه زغلول - الاسكندرية. [illegible] تلغرافيا ١١ ش الدكتور سيد طه عبدالله - عباس العقاد. الحاجة شفيقة مصطفى حلمي. تلغرافيا ٤ ش ابو المعاطي - العجوزة. احمد جاد عبدالرحمن. تلغرافيا ١٣ ش ٢٧٧ المعادي الجديدة. لواء متقاعد نصر عبدالرحمن نصر. تلغرافيا نصر - المهندسين. فتح الله فراج حسن. تلغرافيا الواسطى - اسيوطية. محمد صبري ميدي. تلغرافيا ١٣ ش الدكتور محمد حجاب بجوار جامع الفتح م الجديدة. الحاج حسين منصور ندا، ٤١ شارع السماع بالعباسية. الحاج محمد شعراوي ٤٢ ش صلاح سالم بالجيزة. دكتور مهندس ناجي شهاب. ٦٨ ش العروبة - م الجديدة. الدكتور صبحي ابراهيم فهمي. يوسف صبحي بالجيزة. رفعت موسى مرجان. الفريزات. ليديا حنا نسيم . ٩٨ ش الحجاز م الجديدة. الحاج محمود ابو المعاطي ، ش القليوبية والمنصورة بالاسماعيلية. روحية فيظي . اسماعيل حلمي ٢٢ ش الرعشلي الزمالك. كامل يوسف عوض. يوسف وريمون بميت غمر. الحاجة نجاح بيومي عقل ، ٤٦ ش محمد مقلد المنطقة الثامنة بمدينة نصر. الحاجة جوهرة محمود احمد عمار. حميدة وعمار بني سويف. كوكب حنا فانوس. المنيا. القس متى سعد. الدكتور انور الحريري باسيوط. هاني كمال تاشد. الدكتور بشرى بالمنصورة.

وزير الاسكان: الزام المقاولين بتدريب عمالة ماهرة

■ اكد الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية على اهمية تطوير قطاع المقاولات الذي يضم مجموعة كبيرة من الحرفيين ويوفر فرص عمالة جديدة خاصة ان قطاع التشييد والمقاولات يمثل اكثر من نصف استثمارات وخطة الحكومة. وجاء ذلك خلال لقاء الوزير امس بلجنة النشاط التجاري والصناعي بالحزب الوطني الديمقراطي. واشار الوزير الى اهمية خلق تنافس حقيقي بين شركات المقاولات. بعد ان اصبح هناك الكثير من البخلاء على هذه المهنة، واكد على اهمية وضع تشريع يلزم المقاولين بتدريب العمالة الحرفية لدى المقاول لخلق طبقة من العمالة الماهرة في مجالات البناء والتشييد. واوضح الوزير انه اصدر قرارا بمنح مهلة لمدة عامين لشركات المقاولات لتدريب عمالها في مراكز التدريب بشركات المقاولات الكبرى او مراكز التدريب التابعة للوزارة. ومنح شهادة لكل عامل ليمارس بها العمل. على ان يقوم جهاز التفتيش على اعمال البناء بعد انتهاء المهلة المحددة بالمرور على مواقع العمل، والغاء ترخيص اي مشروع تتواجد فيه عمالة غيرمدربة وغير حاملة لشهادة تثبت حصول العامل على دورة تدريبية في مجال عمله، واكد الدكتور محمد ابراهيم سليمان على ضرورة التدقيق في تصنيف المقاولين والمهندسين بحيث لا يتجاوز اي مقاول الفئة التي تمثل مستواه الفعلي، وعلى ان تكون هناك مراجعة سنوية لمستويات تصنيف كل مقاول ومهندس. مع ضرورة زيادة مراكز التدريب على حرف التشييد والبناء اوضح الوزير ان الاستثمارات التي انفقت على محطات مياه الشرب والصرف الصحي منذ عام ٨٢ بلغت ٣٤ مليار جنيه تصل الى ١٢٠ مليارا باسعار اليوم. وقد اعدت الوزارة دراسة حول تشغيل وصيانة وادارة هذه المحطات مطالبا الوزير بضرورة اشتراك الشركات المصرية في هذه المشروعات وان يسمح لشركة اجنبيه بالتقدم منفردة لادارة المحطات ولا بد ان تكون مشتركة مع شركة مصرية بهدف تدريب الشركات والعمالة المصرية على هذه التكنولوجيا المتطورة في اعمال الادارة.

سوريا

تأكيد التشدد في معاقبة المعتدين على المنشآت المائية

■ شدد حسين حسون وزير العدل في تعميم اصدره امس علي ضرورة فرض العقاب المناسب بحق الاشخاص الذين يقومون بالاعتداءات على المنشآت المائية وشبكات الري والصرف والانهار والوديان والمجاري المائية الاخرى والينابيع والحرم التابع للاملاك العامة.

واهاب الوزير في تعميمه بالسادة القضاة مراعاة هذه الاعتبارات في فرض العقاب على هذه الجرائم.

وكانت وزارة الري قد بينت في كتاب الى وزارة العدل ان العقوبات التي تتخذ بهذا الصدد لم تخلق الردع اللازم لمنع اقتراف مثل هذه الجرائم مما ادى الى ازدياد التعديات على المجاري المائية واوجب اصدار هذا التعميم.

١١,٦٨٨ مليون دولار لانشاء وحدة تعبئة غاز بحلب

■ تعاقدت شركة محروقات مع شركة اندستريال اكسبورت الرومانية لانشاء وحدة تعبئة غاز في مدينة حلب، وبلغت قيمة العقد المبرم ١١,٦٨٨ مليون دولار.

وقالت مصادر في شركة محروقات ان الشركة فتحت الاعتمادات لانشاء هذه الوحدة بقيمة اولية بلغت ٢,٦ مليون دولار وان المواد الاولية اللازمة لتصنيع الخزانات قد وصلت الى الموقع.

تطوير علاقات التعاون بين الجامعات السورية والتونسية

■ اكدت الدكتورة صالحة سنقر وزيرة التعليم العالي اهمية الاتفاقيات الثقافية بين الجامعات السورية والتونسية وحرص سورية على تعزيز وتطوير علاقاتها الثقافية مع البلدان العربية كافة تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس حافظ الاسد. وشددت الوزيرة خلال استقبالها امس للوفد العلمي التونسي الذي يزور سورية حاليا برئاسة الدكتور حامد بن ضياء رئيس جامعة صفاقس على الفائدة الكبيرة المرجوة من عقد مثل هذه الاتفاقيات في تطوير العملية التعليمية وتوحيد الانظمة التدريسية والادارية في جامعات البلدين الشقيقين.

من جانبه اكد رئيس الوفد التونسي على ضرورة تعميق التعاون بين الجامعات التونسية والسورية ولا سيما في مجالات التوأمة بينهما.

ويذكر ان الوفد التونسي يزور سورية بهدف توقيع بروتوكول تنفيذي لاتفاقية توأمه بين جامعتي حلب وصفاقس.

وحضر اللقاء الدكتور عمر كومو معاون السيدة الوزيرة لشؤون المعاهد واعضاء الوفد التونسي والسفير التونسي بدمشق. من جهة ثانية اكدت الدكتورة سنقر الحرص على انجاح المشروع الوطني لربط الوزارة بالجامعات.

واشارت خلال استقبالها امس السيد عدنان شهاب المدير الاقليمي لليونسكو بالقاهرة الى اهمية المرسوم ١٥٢ الذي اصدره السيد الرئيس حافظ الاسد في مجال تدريس مقرر المعلوماتية في المرحلة الجامعية الاولى.

ومن جهته اعرب الدكتور شهاب عن رغبة اليونسكو في تقديم التفاصيل الفنية لمشروع تطوير شبكات الات؟؟ في وزارة التعليم العالي المؤسسات التابعة لها في سورية وحشد التمويل المساعد للمساهمة في انجاز هذا المشروع.

استعدادات تموينية في طرطوس لاستقبال الموسم السياحي

■ عقد مديرو المخابز الآلية في طرطوس اجتماعا برئاسة المهندس نظير سلوم رئيس فرع المخابز بطرطوس تمت فيه دراسة الاستعدادات والاجراءات الواجب اتخاذها لاستقبال الموسم السياحي الجديد وتوفير مادة الخبز في المواقع السياحية والاصطيافية في المحافظة.

وبحث المجتمعون الخطة الانتاجية الحالية والمخصصات الاضافية اللازمة لتغطية حاجة الموسم السياحي دون اي اختناقات وتأمين اكشاك في هذه المواقع بحيث يتوفر فيها الرغيف على مدار ساعات النهار وحتى ساعات متأخرة من الليل، وتم خلال الاجتماع تقويم العمرات الشاملة التي نفذت على الخطوط الانتاجية وتجهيزاتها الميكانيكية والكهربائية مع تأمين كل المستلزمات تلافيا لوقوع اي توقفات خلال فصل الصيف.

التقرير النهائي حول اختلاسات محاسب صحة طرطوس

■ من خلف المكاتب الى خلف القضبان.. تلك النهاية الطبيعية والعادلة لمن استباح المال العام معتقدا انه في منأى عن الاعين ويدير لعبة الغش والتدليس بدراية واتقان مستفيدا من زحمة الاعمال وخلط الاوراق لكن النهاية اتت والمستور انكشف ذلك كان حال محاسب مديرية صحة طرطوس السابق الذي صار اسمه وسيرته على كل شفة ولسان..

فقد بلغ مجموع الاموال العامة المختلسة من قبل محاسب الادارة السابق في مديرية صحة طرطوس المدعو م. د حسب تقرير الجهاز المركزي للرقابة المالية رقم ١٤١ /٢/ ٩٧/٧٤ بتاريخ ١٩٩٨/٣/٢٣ «١٦,٢٣٩,٨٦٣» مليون ليرة سورية فقط لاغير. سدد منها بعد توقيف المذكور مبلغا مقداره «٥,٢٩٥,٦٥٥» مليون ليرة سورية فقط لاغير.

وبقي في ذمته ... مبلغ مقداره «١٠,٩٤٤,٣٠٧» مليون ليرة سورية فقط لاغير.

وقد خلص التقرير الى تحريك الادعاء العام بحق المذكور وصرفه من الخدمة والحجز على امواله واموال زوجته المنقولة وغير المنقولة ومقترحات عديدة اخرى.

من جانب اخر فقد علمنا ان مديرية صحة طرطوس طلبت من ادارة قضايا الدولة بطرطوس طلبت من ادارة قضايا الدولة بطرطوس بالكتاب رقم ٣٠٥٨ ص تاريخ ١٩٩٨/٤/٢٢ اجراء المقتضى القانوني حيال هذا الموضوع وطالبت بدفع كافة المبالغ التي اختلست من قبل المحاسب السابق حسب تقرير التفتيش النهائي.

هكذا من الأصل

لبنان

واشنطن: نرحب بمشاركة اللبنانيين بالانتخابات البلدية

■ بيروت - الاتحاد: أعلن السفير الامريكي في لبنان ريتشارد جونز ان بلاده ترحب بمشاركة اللبنانيين في الانتخابات البلدية مما يدل على اهتمامهم بالديموقراطية.

واعتبر جونز بعد اجتماعه مع الرئيس الياس الهراوي ان الانتخابات هي الطريق الفضلى لتحسين الوضع، موضحا بانه لا يشجع الناس على الانقلاب على الحكومة.

«رابطة الاساتذة» توصي بالتحرك لاقرار سلسلة اكثر عدالة

■ بيروت - الاتحاد: بناء على النظام الداخلي لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية وحسب المادة ١٦ منه، دعت الهيئة التنفيذية للرابطة اعضاء مجلس المندوبين بعد استكمال انتخابهم الى انتخاب رئيس وامين سر المجلس في الادارة المركزية. من جهة اخرى، عقدت الهيئة اجتماعها الدوري ناقشت خلاله جملة من القضايا المطلبية وفي مقدمها سلسلة الرتب والرواتب واصدرت البيان الآتي:

١ - توقفت الهيئة عند مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب الذي اقرته الحكومة في جلستها الاخيرة، ويهمها في هذا السياق التأكيد على ايجابية رفع الدرجة واحتساب ٨/٩٠ على الاساس الفعلي، غير انها تصر على ضرورة لحظ بدل تفرغ عادل، يسمح بتطبيق قانون التفرغ تطبيقا دقيقا، وترى الى احقية اقرار نسبة ١٠٠٪ كراتب تقاعدي مع اعتبار الفارق في سن الدخول الى الوظيفة بين استاذ الجامعة وغيره من العاملين في القطاع العام. هذا وقد ابدت الهيئة امتعاضها من اغفال انصاف المتقاعدين، ورفع اجر ساعة التدريس في الجامعة، واوصت بالتحرك باتجاه المجلس النيابي بغية اقرار سلسلة اكثر عدالة، على ان يكون تنفيذها مع المفعول الرجعي منذ العام ١٩٩٦ فور اقرارها، معتبرة ان التنسيق مع مكتب المعلمين ورابطة خريجي معهد الادارة هو قاعدة هذا التحرك لان الاجحاف يطال هذه القطاعات تحديدا.

٢ - مع تقدير الهيئة التنفيذية للجهد الذي يبذله مجلس ادارة صندوق التعاضد من اجل توفير الخدمات لافراد الهيئة التعليمية غير ان اداء شركة التأمين السلبي في بعض الحالات يوجب على ادارة الصندوق الضغط باتجاه تحسين هذا الاداء محافظة على كرامة الاساتذة واحتراما لحقوقهم. هذا وقد اوصت الهيئة بالعمل على تبني ملاحظات ممثلها في مجلس الادارة، لان الاخذ بها يؤدي الى ضبط العلاقة بين الصندوق والشركة والمؤسسات الاستشفائية.



عن الكفاح العربي اللبنانية



العراق

سفر المشمولين بخدمة الاحتياط

■ بغداد: اكد مصدر مسؤول في مديرية التجنيد العامة في وزارة الدفاع انه تقرر السماح للمدعوين الى خدمة الاحتياط بالسفر الى خارج العراق بعد تقديم كفالة ضامنة بمبلغ نصف مليون دينار مع التعهد بالعودة الى القطر قبل خمسة عشر يوما من دعوة المواليد المطلوبة لاداء خدمة الاحتياط.

كما اشار المصدر الى سريان قرار بدل الدفع النقدي لمن يرغب بدفعه من المشمولين بدعوة الخدمة الاحتياط. اما عن الذين قاموا بدفع هذا البدل للاعفاء من الخدمة الالزامية فانهم يعاملون معاملة من خدم وتسرح ضمن الخدمة الالزامية ولا يعفيهم ذلك من خدمة الاحتياط.

استحداث كلية تقنية في المسيب

■ بابل: في مطلع شهر ايلول المقبل سيتم افتتاح الكلية التقنية في قضاء المسيب/محافظة بابل ويكتسب الخريج خلال دراسته المهارة التقنية للاعمال الادائية التي يستهدفها التخصص.

يذكر ان افتتاح هذه الكلية هو اضافة جديدة الى ست كليات تقنية افتتحت خلال فترة الحصار.. وتنفرد كلية المسيب في كونها تجمع بين اكثر من اختصاص اذ جاء من قرار استحداثها ان تبدأ باربعة تخصصات اثنان منها هندسية واثنان اخران زراعية وقسم تقنيات الانتاج الحيواني.

اعادة تنظيم حدائق شارع ابي نواس

■ بغداد: شهدت حدائق شارع ابو نواس في جانب الرصافة حملة زراعية وخدمة تستهدف قلع الاشجار والنباتات اليابسة وتقليم الاغصان المتدلية على جانبي الشارع، وكذلك الجزيرة الوسطية له ورفع كميات كبيرة من المخلفات الزراعية والنفايات من المساحات من الحدائق وكذلك تنظيف وتسليك انابيب المجاري وشبكاتها.

مركبات من بغداد الى دمشق وطهران

■ بغداد: بدأت الشركة العامة لادارة النقل الخاص باعداد وتنظيم المركبات التي ستسيرها من خلال المنافذ الحدودية بين (بغداد - دمشق) و(بغداد - طهران) والشركة الان على استعداد لفتح مكاتب متخصصة لها في نقاط الحدود مع سورية وايران.

الاوقاف تقرر ازالة المزارات الدينية الوهمية

■ بغداد - الاتحاد: اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون الدينية انها اكتشفت العديد من المراقد الدينية الوهمية في العراق، وان الاستعدادات جارية لازالتها قريبا. وقال وزير الاوقاف عبدالمنعم احمد في تصريح صحفي ان الوزارة اكتشفت وجود بعض المراقد الوهمية في انحاء متفرقة من العراق تم انشاؤها لمصالح خاصة وبمرور الوقت اصبحت وقفا يعترف به الناس ولا يدركون حقيقته، ولكن دراسات ومعلومات علمية حديثة اكدت عدم صحة هذه المراقد.

وحول سؤال عن مقابر الانبياء اليهود في محافظة ميسان وعدم رعاية الوزارة لها قال الوزير: ان الوزارة لا تستطيع القيام وحدها في عملية الاشراف والاعمار الا بالتنسيق مع هيئة الاثار لانها اساسا تحت اشراف هذه الهيئة، وتعتبر اثارا قبل ان تكون مراقد دينية.

وحول ما اشيع مؤخرا عن اعفاء طلبة الحوزات والمدارس الدينية من الخدمة العسكرية نفى وزير الاوقاف اعفاءهم من الخدمة في الجيش، اما بخصوص السياحة الدينية واستقبال السياح الاجانب قال: ان الوزارة لا تملك صلاحيات الاشراف على الافواج الدينية، الا حال وصولها الى العتبات المقدسة. اما بقية التفاصيل من الاستقبال على الحدود واماكن الضيافة وما الى ذلك فهي من اختصاص هيئة السياحة.

لا سفر للضباط المتقاعدين

■ بغداد: نفت مصادر وزارة الدفاع ان تكون قد وافقت على طلبات الضباط المتقاعدين الراغبين في السفر الى خارج القطر لغرض الدراسة او العلاج. واكدت المصادر ان الوزارة لم تصدر الى اي من دوائرها اية تعليمات بهذا الخصوص. وجاء نفي الوزارة بعد خبر تداولته الصحف الاسبوعية حول السماح بسفر الضباط المتقاعدين وعدته خبرا لا اساس له من الصحة.

أين دور جمعيات التسويق الزراعي؟

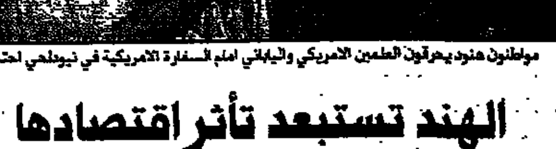
من الظواهر التي تثير الدهشة في حياتنا الاقتصادية هي الشحة المستمرة في ما تعرضه الاسواق المحلية من الخضراوات في انواعها اضافة الى ارتفاع الاسعار بشكل لافت للنظر الامر الذي دفع بالكثير من المواطنين الى عدم دخول سوق الخضراوات لان الدخول اليها ولو مرة واحدة يستنفذ راتبه بشكل كامل وان جميع مشترياته من الخضراوات لا تكفيه سوى يومين او ثلاثة بالكثير فاصبح الكثير من العوائل يكتفي بغذاء الباقلاء لانه يمثل بالنسبة لها اقل الاسعار.

ونشعر ان هناك ايدي خفية تريد ان تسيطر على اسعار المعروض من الخضراوات ولان هذه الخضراوات ليست مستوردة ولانها انتاج عراقي مئة بالمئة لكن مواقف البعض من ضعاف النفوس في ترويج كفة التقليد السلبي الذي يواجهه المواطن البسيط في معيشته اليومية او تلبية حاجاته الضرورية، وفي مثل هذه الازمات ويكسر روح الجشع والابتزاز، هنا يتساءل كل المواطنين اين دور التعاون الزراعي في ظل هذه الازمات والاختناقات التسويقية التي يعاني منها المواطن.

الدكتور فوزي المشهداني

عن جريدة «بابل»




مواطنون هنود يحرقون العلمين الامريكي والياباني امام السفارة الامريكية في نيودلهي احتجاجا على العقوبات التي فرضتها الدولتان على بلدهم. (أ.ب)


قوات الشرطة الهندية تحاول ابعاد المتظاهرين عن السفارة الامريكية في نيودلهي خلال احتجاجهم على العقوبات التي فرضتها امريكا على بلدهم. (أ.ف.ب)

الهند تستبعد تأثر اقتصادها بالعقوبات الامريكية

■ نيودلهي، قال مسؤول كبير بوزارة المالية الهندية أمس ان الهند لا تتوقع ان تؤدي العقوبات الامريكية الى الحاق اضرار بقطاعها المالي أو تدفق الاموال الى البلاد.

وقال سي ام فاسوديف المسؤول الخاص عن البنوك بوزارة المالية «نحن لا نتوقع أي تأثير على تدفق الاموال في القطاع المالي. ونحن لا نعتمد على أي بلد بعينه». من ناحية أخرى ذكرت صحيفة بيزنس ستاندارد امس ان الهند تعتقد ان العقوبات الامريكية ستكلفها أقل بكثير عن مساعدات وقروض وصفقات تجارية قيمتها ٢٠,٧ مليار دولار تقول واشنطن ان نيودلهي ستخسرها بسبب اجراء التجارب النووية. وقالت الصحيفة «يقدر كبار مسؤولي الحكومة التأثير الفعلي بنحو ١,١٤ مليار دولار». وأضافوا ان التقديرات الامريكية تشمل تعهدات مرتبطة بالتزامات في المستقبل. وفرض الرئيس الامريكي بيل كلينتون عقوبات على الهند ردا على التجارب النووية التي أجرتها تحت الارض هذا الاسبوع هي الاولى منذ ٢٤ عاما.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين قولهم ان هذا المبلغ يشمل نحو عشرة مليارات دولار ضمانات محتملة لقروض امريكية من مؤسسة الاستثمارات الخاصة الخارجية ولكنها تمثل عقوبات اسمية لانه لم يتم تخصيص مبالغ معينة لمشروعات بعينها.

واضاف المسؤولون ان زعم واشنطن بأن الهند ستخسر ٣,٨ مليار دولار في صورة قروض من البنك الدولي والبنك الآسيوي للتنمية سيكون صحيحا فقط في حالة حشد تأييد كاف على مستوى مجلس الادارة.

وقالت الصحيفة ان الحكومة الامريكية أعلنت ايضا ان الهند ستخسر ١,٩ مليار دولار في صورة قروض من بنوك تجارية لكن مسؤولين في بنوك امريكية في الهند اصيبوا بحيرة بسبب هذا التصريح ويسعون للحصول على تأكيد من واشنطن. ويشمل الرقم الامريكي نحو أربعة مليارات من بنك التصدير والاستيراد الامريكي الذي يضمن القروض التي يقدمها المصدرون الامريكيون الى مستثمرين اجانب. لكن صحيفة بيزنس ستاندارد قالت ان ٥٠٠ مليون دولار فقط سيشملها قرار العقوبات لانه تم توزيع الباقي بالفعل. (رويترز)

الهند تتنكر لغاندي وتثير غضب العالم
رهان أمريكي خاسر لوقف السباق النووي في آسيا

■ المنامة: اثارت الهند احتجاجات دولية بعد اعلانها في بداية هذا الاسبوع عن اجراء ثلاث تجارب نووية في باطن الارض بصحراء راجستان غربي البلاد اعقبتها في بداية الاسبوع الجاري بتفجيرين اخرين.

وتعد هذه الانفجارات الخمسة هي الاولى منذ التجربة التي اعترفت بها نيودلهي رسميا عام ١٩٧٤ والتي قيل بأنها لم تتسبب في اي اشعاعات ذرية وقد اجريت هذه التجارب وفق تقنيات مختلفة وصرح رئيس وزراء الهند بان الاجراءات كانت متطابقة لقيمة التجارب وقد تمت السيطرة على الانفجارات تماما كما في تجربة ١٩٧٤ ثم ختم تصريحه بان شكر بحرارة العلماء والمهندسين والمسؤولين الهنود عن هذه التجارب.

وكان لهذه الانفجارات النووية واقع شديد في شبه القارة الهندية اذ اثارت موجة من الاحتجاجات الصاخبة في الباكستان واخرى في سريلانكا ثم في اليابان ومالبثت ان اصبحت الشغل الشاغل للولايات المتحدة.

ويذكر ان القوميين الهنود في حزب جاناتا وحلفاءهم الذين استلموا الحكم في نيودلهي في مارس الماضي قد اعلنوا صراحة عن نيتهم في اعادة النظر في السياسة النووية الهندية وتمكين البلاد من السلاح النووي لضمان امنها ووحدتها وسلامة اراضيها. وقبل تفجيرات الهند وتحديدا في السادس من ابريل الماضي اطلقت الباكستان صاروخا من نوع (غوري) اخترق سماءها من اقصاها الى اقصاها وكان ذلك رد (اسلام اباد) على برنامج التسليح الهندي ولكن ما لم يتوقعه الباكستانيون هو ان يكون برنامج الهند النووي على هذه الدرجة من التقدم والقوة.

والمعروف ان الباكستان تعمل منذ وقت طويل وبمساعدة من خبراء صينيين على تطوير هذا النوع من الصواريخ ولكن هذا الخبر قد زاد من حدة التوتر بين الجارين اللدودين لشبه القارة الهندية. ويبلغ مدى صواريخ غوري ١٥٠٠ كلم وبامكانه الوصول دون صعوبة الى بعض المدن الهندية الكبرى مثل نيودلهي وبومباي.

وهكذا لم يمض شهر واحد حتى ارسلت الحكومة الهندية بدورها تحذيرا قويا لباكستان وذلك باستئنافها لتجاربها النووية في وقت باشرت فيه بالمرحلة الثانية من صنع صاروخها «اغني» القادر على حمل رؤوس نووية لمسافة تزيد عن ٢٠٠٠ كلم ورغم ان نيودلهي لم تقم منذ عام ١٩٧٤ بتجارب نووية بامر من انديرا غاندي الا ان الحكومات المتعاقبة سواء ابان حكم حزب المؤتمر او الجبهة الموحدة قد اعطت الضوء الاخضر لمهندسي البرنامج النووي للاعداد للتجارب.

ويذكر ان الهند لم تعترف رسميا بكونها قوة نووية ولكن الجميع يعرف انها وجارتها باكستان تمتلكان السلاح النووي بدليل ان ايا من البلدين لم يوقع على اتفاقيتي منع التجارب وانتشار الاسلحة النووية اضف الى ذلك ان استئناف الهند لتجاربها قد جاء في وقت انقطع فيه الحوار تقريبا بين العاصمتين.

ويعتقد بعض المراقبين ان الهند تسعى من وراء ذلك لاعادة التوازن مع الصين لانها المستهدفة مباشرة من قبل السياسة الهندية الجديدة.. وقد اشارت احدى الصحف الهندية الى ذلك عندما كتبت تقول ان الهدف الحقيقي من القنبلة النووية هو خلق ثقل مواز لثقل الصين وبلوغ نوع من التوازن مع قدرات بكين.

ولاتزال الهند تحتفظ بذكرى أليمة من جراء هزيمتها عام ١٩٦٢ امام جارتها القوية في حرب على مناطق حدودية. وكانت بكين قد قامت بعد ذلك بسنتين باول تفجير نووي لها ومنذ ذلك التاريخ اجرت الصين ٤٤ تجربة نووية ولم توقف هذه التجارب رسميا الا في عام ١٩٩٦.

وفي هذه الاثناء ظلت الهند الوفية لارث نهرو تعيش في خمول تام. اما اليوم فيبدو ان نيودلهي قد قررت ان تقطع هذه السياسة حتى لو ادى ذلك الى عزلها عن المجتمع الدولي. وقد اعلنت الولايات المتحدة عن خيبة املها من قيام الهند باجراء تجارب نووية واعلن الرئيس كلينتون من المانيا ان اعطى تعليماته لمعاقبة الهند كما عبرت المجموعة الاوروبية برئاسة بريطانيا عن دهشتها اما اليابان فقد اعلنت من جانبها بانها تفكر في دراسة العقوبات التي يمكن ان تفرض على الهند. وحسب القانون الامريكي فان القروض الممنوحة للهند من قبل المصارف الامريكية يمكن ان تتوقف كما يمكن لواشنطن ايضا ان تعترض على المساعدات المقدمة من صندوق النقد الدولي.

ومهما يكن من امر فان التجارب النووية الهندية جاءت ضربة للولايات المتحدة الامريكية التي ما انفكت تسابق الزمن لمنع شبه القارة الهندية من التورط في حرب نووية ولان رئيسها كلينتون ينوي القيام في الخريف القادم بزيارة للهند تعقبها زيارة مماثلة لكل من باكستان وبنجلاديش فانه لا يعرف ماذا سيفعل على وجه التحديد اما الشيء الذي اصبح واضحا ان الهند قد خرجت نهائيا من عصر غاندي المسالم والمعادي للعنف. (واخ)

امريكا: الهند خدعتنا

■ واشنطن: اتهمت وزارة الخارجية الامريكية الحكومة الهندية بانها خدعت المسؤولين الامريكيين حول نواياها اجراء تجارب نووية. وقال المتحدث باسم الوزارة جيمس روبن «لقد اجرينا خلال الاسابيع والاشهر الماضية عشرين اتصالا على مستوى عال جدا مع الحكومة الهندية اوضحنا خلالها النتائج التي سيؤول اليها عدم ضبط النفس» من قبلها. واضاف «بصراحة، لقد قاموا بحملة خداع». واوضح ان المسؤولين الامريكيين «قلقون جدا من امكانية قيام باكستان بالشيء نفسه واجراء تجاربها النووية». واوفدت واشنطن وفدا امريكيا برئاسة مساعد وزيرة الخارجية ستروب تالبوت الى اسلام اباد لحث الحكومة الباكستانية على ضبط النفس. (أ.ف.ب)

فرنسا تدافع عن موقفها الرافض لفرض عقوبات على نيودلهي

■ باريس: دافع الوزير الفرنسي المسؤول عن الشؤون الاوروبية بيير موسكوفيتشي عن موقف بلاده من تجارب الهند النووية الأخيرة قائلا ان السبيل الأمثل لحل المشكلة ليس هو فرض العقوبات و لكن إقناع الهند بعدم تكرارها لأن ما حدث قد حدث «على حد قوله».

وأكد الوزير في حديث مع شبكة سي ان ان الاخبارية الامريكية الليلة الماضية أنه لابد من الدخول مع الهند في حوار على الفور حتى توقف أية تجارب أخرى ويمكن المضي قدما في عملية نزع السلاح النووي.

وردا على سؤال الشبكة حول أن مثل ذلك الموقف لن يوقف الأخرين «مثل باكستان أو اسرائيل» من الدول القادرة فنيا عن أن تجري بدورها تجارب نووية أعرب الوزير الفرنسي عن اعتقاده بأن العقوبات في حد ذاتها ليست وسيلة فعالة لحل الأزمات الدولية.

ووصف مواقف الولايات المتحدة بأنها تميل أحيانا الى اتخاذ قرارات منفردة ومن جانب واحد في بعض القضايا العالمية في حين أنه يجب أن يتم ذلك بالاتفاق والتنسيق بين القوى المؤثرة سياسيا و اقتصاديا في العالم. (أ ش أ)

كندا تهدد باكستان بفرض عقوبات

■ اوتاوا، وجهت كندا تحذيرا الى باكستان من انها ستتعرض لعقوبات اذا لم تتخل عن فكرة القيام بتجارب نووية ردا على التجارب التي اجرتها الهند.

وقال مساعد رئيس الحكومة الكندية هيرب غراي امام مجلس العموم «لقد ابلغ سفيرنا في اسلام اباد الحكومة الباكستانية ان كندا تطلب منها عدم اتخاذ اي موقف تحريضي وعدم اجراء تجارب نووية». واضاف ان «رسالتنا واضحة. ففي حال اجرت باكستان تجارب نووية فان الاجراءات التي اتخذت ضد الهند وتلك الاضافية التي ننوي اتخاذها سوف تطبق على باكستان». (أ.ف.ب)

الكونجرس قلق لفشل المخابرات بالتحذير من التجارب الهندية

■ واشنطن، أعرب أعضاء في الكونجرس الأمريكي عن مزيد من القلق بسبب فشل أجهزة المخابرات الأمريكية في التحذير من التجارب النووية التي أجرتها الهند. وأدلى مدير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية جورج كينيث بافادة مطولة في جلسات مغلقة عقدتها لجنتا المخابرات التابعتان لمجلس الشيوخ والنواب.

ولم يدل مدير الوكالة بأي تصريح بعد الجلسات. كما ان المشرعين الذين استمعوا اليه لم يدلوا بتفاصيل تذكر عن افادته. ويختلف زعماء اللجنة التابعة لمجلس الشيوخ في الرأي حول الطرف الذي يجب ان يوجه اليه اللوم هل وكالة المخابرات الأمريكية أم واضعو السياسة الذين أغفلوا منطقة جنوب آسيا. لكن القلق يساور أعضاء الحزبين من احتمال انتشار سباق التسلح ومن بينهم عضو مجلس الشيوخ الديمقراطي جون كري الذي أعرب عن اعتقاده بضرورة التفكير في كيفية احتواء الضرر وذلك من أجل كبح الهند وباكستان وغيرهما من الدول لأن ما حدث يمكن ان يزعزع الاستقرار في عدد من مناطق العالم.

واقترح كري ان تراقب أجهزة التجسس الأمريكية المنطقة عن كثب وان تكون يقظة ازاء أي تجارب نووية محتملة قد تجريها باكستان. (واخ)

اسرائيليون وبريطانيون يساعدون الهند في برنامجها النووي

▫ لندن - محمد كركوتي:

■ علمت «الاتحاد» ان مجموعة من الخبراء الاسرائيليين والبريطانيين في المجالات النووية ساهمت بشكل اساسي في نجاح التفجيرات النووية التي اقدمت عليها الهند قبل عدة ايام، وان هؤلاء الخبراء يساعدون نيودلهي في تطوير اسلحة نووية تكتيكية. من المتوقع ان تظهر مع نهاية العام الحالي على ابعد تقدير. خصوصا وان نجاح التجارب الخمس يكفل - علميا - تصنيع هذه الاسلحة في وقت قصير.

وابلغت مصادر بريطانية مطلعة الاتحاد: ان السلطات البريطانية. فتحت تحقيقا بهذا الصدد، مع بعض الخبراء المشكوك بتورطهم في البرنامج النووي الهندي، على اساس ان نشاطاتهم هذه تتعارض مع موقف بريطانيا الداعي للحد من الاسلحة النووية. ووقف التجارب في هذا المجال، وعدم تمكين دول جيدة من الحصول على هذا السلاح.

وطبقا لهذه المصادر، فان المشاركة الاسرائيلية في البرنامج النووي الهندي، تعود الى مطلع العقد الحالي، وان تل ابيب تلقت في السنوات الماضية، عدة تحذيرات من الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة الامريكية، من مغبة استمرار نشاطاتها هذه على الساحة الهندية، في ظل رفض الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة التوقيع على اتفاقية حظر التجارب النووية والحد من انتشار هذه الاسلحة.

وتؤكد المصادر نفسها ان السلطات البريطانية المختصة، قد تفرض عقوبات قاسية على الجهات التي يعمل الخبراء البريطانيون المتورطون في البرنامج النووي الهندي فيها، وانها ستحظر عمل هؤلاء في اية مؤسسة بريطانية نووية، اذا ما كانوا يساعدون الهند بصفتهم الشخصية كخبراء.

الامطار تعوق عملية توزيع الاغذية في جنوب السودان

■ نيروبي، اعلن البرنامج العالمي للغذاء امس ان هطول امطار غزيرة اعاق عملية توزيع المؤن على السكان المهددين بالمجاعة في جنوب السودان. وبات ٧٠٪ من مدارج الهبوط الترابية في منطقة بحر الغزال، وهي الاكثر تأثرا بالمجاعة. غير صالح للاستعمال مؤقتا بسبب الامطار التي سقطت في الايام الاخيرة. وسيضطر البرنامج الى القاء المساعدات من الجو بواسطة اربع طائرات من طراز سي-١٣٠. لكن لم يعد باستطاعة البرنامج التابع للامم المتحدة ان يرسل طائرات صغيرة لنقل موظفيه من نقطة توزيع الى اخرى. واكد انه بالاضافة الى ذلك فان الامطار تهدد باصابة سكان بحر الغزال بالامراض نظرا لحالتهم الصحية السيئة بسبب نقص التغذية. ويقوم البرنامج العالمي للغذاء بعشر رحلات جوية يوميا من لوكيتشوكيو في شمال كينيا الى جنوب السودان. وهو يأمل في تزويد اربعين موقعا بالمؤن خلال الاسابيع الستة المقبلة لمساعدة نحو ٧٠٠ الف شخص. وكانت اللجنة الدولية للصليب الاحمر قد ذكرت انها تلقت ضمانات امنية لاستئناف رحلات الاغاثة الى جنوب السودان الذي تسوده المجاعة، بعد ان كانت وكالات الاغاثة قد علقت عملياتها منذ شهر نوفمبر ١٩٩٦. (وكالات)

بينهم نجل زعيم اسلامي
اتهام حركة قرنق بقتل ألف أسير سوداني

▫ الخرطوم - الاتحاد:

■ اتهمت صحيفة سودانية حركة التمرد التي يتزعمها جون قرنق بجنوب السودان بتصفية اكثر من الف اسير من القوات الحكومية والمجاهدين.

وقالت صحيفة «الوان» ان الاسرى كانوا في سجون الحركة منذ سنوات. ووصفت حركة التمرد بانها بربرية. وقالت ان الاسلوب الذي استخدمته يعتبر منافيا لكافة القوانين الدولية والاعراف الانسانية والسماوية.

واوضحت الصحيفة ان حركة التمرد نفذت عمليات التصفية الجسدية على اولئك الاسرى داخل سجونها في معسكرها الموجود على الحدود السودانية الاوغندية وذلك تنفيذا لقرار اصدره قرنق.

واشارت الصحيفة استنادا الى مصادر لم تسمها ان قوات الحركة كانت قد حررت شهادات وفاة لاولئك الاسرى وسلمتها الاسبوع الماضي لمندوبين من منظمة الصليب الاحمر التي لم تتخذ اي اجراءات تجاه حركة التمرد.

واضافت ان حركة التمرد كانت قد اطلقت خلال الايام القليلة الماضية مايربو على ثمانمائة اسير اعلنت ان سجونها اصبحت خالية تماما من الاسرى، وذكرت الصحيفة ان العدد الكلي للاسرى كان يفوق الالفي اسير بمن فيهم الذين تمت تصفيتهم. وذكرت صحيفة «الانباء» الرسمية ان من بين الذين تمت تصفيتهم من قبل حركة التمرد. ابن ياسين عمر الامام احد قادة الحركة الإسلامية في السودان وعضو المجلس الوطني (البرلمان).

واشارت الى ان اسرة «ابو دجانة» كانت قد تلقت معلومات من مكتب الصليب الاحمر بان ابنها توفي بشكل طبيعي بتاريخ ١٨ مايو ١٩٩٧م وانه دفن في مقابر سجناء ياي. في الوقت الذي تلقى فيه المكتب رسالة تفيد بوفاته في مارس ١٩٩٨م وان حركة التمرد دفنت الذين تمت تصفيتهم في مقابر جماعية.

وذكرت الصحيفة ان ابو دجانة ياسين عمر الامام كان في الثالثة والعشرين من عمره انه كان طالبا في كلية الهندسة بجامعة السودان وانه تحرك الى الجنوب ضمن كتيبة الدبابين - الذين يقتحمون الدبابات - في رمضان عام ١٩٩٦ وانه اسر في عام ١٩٩٧ في مدينة ياي.

ومن جانب آخر اطلقت السلطات السودانية سراح عشرة من المحامين كانت قد اعتقلتهم ليلة الثلاثاء الماضي اثر احتجاجهم على اغلاق دار المحامين في الخرطوم والتي كان من المقرر ان تنظم فيها ندوة حول مشروع الدستور المرتقب من قبل تنظيم التحالف الوطني الديمقراطي الذي يتزعمه غازي سليمان المحامي.

حول العالم

دعوة

■ بكين، دعا الرئيس الصيني جيانغ زيمين امس الحزب والحكومة بضمان مستوى معيشة ملايين العمال الذين من المتوقع الاستغناء عنهم خلال السنوات القادمة وذلك مع تزايد القلاقل الناجمة عن ارتفاع معدلات البطالة في البلاد. ونقلت وكالة انباء كيودو اليابانية عن زيمين في حديث نشرته جميع الصحف الصينية الكبرى تأكيده على ضرورة الاستغناء عن اعداد من العاملين لتحسين وضع الشركات الحكومية الخاسرة وقدرتها على المنافسة مع دعوته في الوقت نفسه المؤسسات ان تضمن مستوى المعيشة لمن يتم الاستغناء عنهم. (أ.ش.أ)

احتجاج

■ موسكو، ذكرت وكالات الانباء الروسية ان قرابة الف من عمال المناجم قطعوا امس خط السكة الحديد الرئيسي الذي يعبر سيبيريا بالقرب من انجيرو سودجينسك (في غرب سيبيريا) للحصول على رواتبهم المتأخرة. واضافت المصادر ان عمالا من البلديات والقطاع العام وبينهم اطباء واساتذة انضموا الى هذا العمل الاحتجاجي. ويطالب عمال المناجم الذين لم يتقاضوا رواتبهم منذ ستة اشهر، بالتفاوض مع محافظ منطقة كوزباس المنجمية امان تولاييف. (أ.ف.ب)

رفض

■ موسكو، رفض مجلس دوما الدولة ببرلمان روسيا تشكيل لجنة للانتهاء من بحث معاهدة (سولت ٢) والاعداد لاقرار المستندات الخاصة بالمعاهدة بين ما كان يعرف بالاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الامريكية للحد من منظومات الدفاع المضاد للصواريخ. (أ.ش.أ)

عقوبات

■ واشنطن، اجاز مجلس النواب الامريكي باغلبية ساحقة على تشريع يقضي بفرض عقوبات على الدول التي تمارس ما اسماه التشريع بالاضطهاد الديني او تغض الطرف عنه. وذكر راديو صوت امريكا ان ٣٧٥ نائبا وافقوا على التشريع واعترض عليه واحد واربعون نائبا لكنه لا يزال يتطلب موافقة مجلس الشيوخ ليصبح صالحا للتطبيق. (ق.ن.أ)

حرائق

■ اوتاوا، استمرت امس حرائق الغابات مشتعلة في منطقة (البرتا) الكندية رغم الجهود الحثيثة لفرق الاطفاء لمقاومتها واحتوائها. وذكر راديو كندا ان هذه الحرائق بدات في تهديد بلدة (سول ال) الجبلية حيث اضطر سكانها البالغ عددهم قرابة الالفين ومائتي شخص الى اخلاء منازلهم ومغادرتها بحثا عن الامان في مناطق اخرى. وهذ هي المرة الثانية التي يضطر فيها سكان هذه البلدة الى ترك منازلهم خاصة بعد وصول الحرائق الاخيرة الى مسافة ستة عشر كيلومترا منها مع وجود رياح مواتية تساعد هذه الحرائق في الوصول الى البلدة. (ق.ن.أ)

احباط

■ بوجوتا، أعلنت الشرطة في كولومبيا أنها نجحت في احباط حيلة جديدة لمهربي المخدرات الذين حاولوا اخفاء شحنة من الكوكايين عن طريق خلطها مع تراب الفحم الحجري. وذكر راديو لندن امس نقلا عن السلطات في بوجوتا ان الحيلة التي لجأ اليها هؤلاء المهربون تمثل أحدث محاولة لتهريب المخدرات الى أسواق أوروبا والولايات المتحدة دون أن يكتشفها مسؤولو الجمارك في كولومبيا. (أ.ش.أ)

المقاومة اللبنانية تهاجم موقعاً للاحتلال

▫ بيروت - الاتحاد:

■ هاجمت مجموعة من المقاومة أمس موقع الاحتلال في زمريا، واشتبكت مع عناصره بمختلف انواع الاسلحة محققة اصابات مؤكدة بين الجنود الاسرائيليين. وذكر بيان للمقاومة انه استخدم خلال الاشتباك الاسلحة الرشاشة والصاروخية، واستمر نحو ساعة كاملة وصلت على اثرها تعزيزات معادية الى المنطقة.

الجزائر دفعت ٥٠ مليون دولار تعويضات لضحايا الارهاب

■ باريس، قال وزير الداخلية الجزائري مصطفى بن منصور ان الجزائر دفعت تعويضات تبلغ قيمتها نحو ٥٠ مليون دولار لضحايا «الارهاب» حتى نهاية عام ١٩٩٧ وانها انتهت من ٨٨ في المئة من ملفات ١٢١١٥ شخصا يطالبون بتعويضات.

وقال بن منصور ان الملفات الباقية وعددها ١٤٦٥ ملفا سيتم الانتهاء منها بحلول نهاية هذا العام.

ونقلت وكالة الانباء الجزائرية التصريحات التي ادلى بها بن منصور لصحيفة لا نوفيل ريبوبليك ونشرت امس الأول. وقال بن منصور ان السلطات الجزائرية قدمت ايضا للضحايا «مساعدات فورية وفي صور مختلفة» بلغت قيمتها الاجمالية ما يعادل نحو ١٣ مليون دولار فضلا عن مساكن لتسعة الاف شخص و٤٠٠٠ وظيفة. وزار الرئيس الجزائري اليمين زروال في مارس الماضي ولاية المدية وهي من المناطق التي تشهد مذابح واعلن بدء برنامج جديد للاعمار في ٢٠ من الولايات الثماني والاربعين.

وقال مسؤولون ان اعمال التخريب التي قام بها متمردون تسببت في خسائر للاقتصاد الجزائري تزيد قيمتها على ثلاثة مليارات دولار في السنوات الست الماضية - ويقدر اقتصاديون مستقلون قيمة الخسائر باكثر من ذلك. (رويترز)

ندد بوحشية الشرطة
بيجوفيتش يتدخل لوقف اضراب عمالي

■ سراييفو: تدخل الرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش في نزاع اجتماعي ووعد عمال مناجم مضربين بدفع رواتبهم المتأخرة، منددا بوحشية الشرطة.

وذكر التلفزيون البوسني ان بيغوفيتش استقبل ممثلين عن عمال مناجم الفحم المضربين عن العمل منذ ١١ يوما في زينيتشا (وسط البوسنة) بسبب عدم دفع رواتبهم عن شهري مارس وابريل. وقال التليفزيون ان المضربين قبلوا تعليق اضرابهم بعد ان تلقوا ضمانات بان رواتبهم ستدفع في ٢٥ مايو.

من جهة اخرى، قال بيان للرئاسة البوسنية ان الرئيس عزت بيغوفيتش «ندد باستعمال العنف من قبل الشرطة المحلية». واوضحت الصحف المحلية ان الشرطة منعت بالقوة امس الاول الاربعاء ٢٠٠ مضرب عن العمل من اقفال الطريق بين زينيتشا وسراييفو. وقد جرح ثلاثة عمال خلال المواجهات. (أ.ف.ب)

انتصارات جديدة لطالبان
مصرع ٣٠ شخصاً باشتباكات عنيفة في شمال أفغانستان

■ بيشاور: لقي مالايقل عن ثلاثين مقاتلا أفغانيا مصرعهم أمس خلال الاشتباكات العنيفة التي شهدتها مناطق شمال أفغانستان بين الاطراف الافغانية المتناحرة .. فقد شنت حركة طالبان هجوما جديدا في الساعات الاولى من صباح أمس في اقليم باغلان الواقع غرب الاقليم تلخار تركزت في ضاحية بوركا.

وأوضحت مصادر أفغانية في بيشاور أن قوات طالبان نجحت في السيطرة على بوركا التي كانت تعد موقعا استراتيجيا هاما لوزير الدفاع الافغاني السابق أحمد شاه مسعود.

وأضافت المصادر أن قوات طالبان توجهت بعد ذلك الى منطقة نهرين حيث يدور حاليا قتال عنيف بين الجانبين وأشارت الى أن حركة طالبان نجحت في أسر عشرين مقاتلا من قوات مسعود كما استولت على كميات من الاسلحة والذخيرة.. وفي نفس الوقت قامت طائرات حركة طالبان أمس بغارتين جويتين على منطقتي بوركا ونهرين.

من جهة أخرى أكدت حركة طالبان أنها أحكمت سيطرتها التامة على منطقة مشق مشل والتي شهدت قتالا عنيفا على مدار الايام الماضية بين طالبان وقوات مسعود. (أ ش أ)

النكبة.. خمسون عاما من النضال

■ لاتـزال الاراضـي الفلسطينية تعيش حالة غليان وتوتر لليوم الثاني على التوالي بعد المواجهات العنيفة التي شهدتها امس الاول خلال مسيرة المليون فلسطيني التي خرجت لتعلن على العالم ان ابناء فلسطين لم ينسوا وطنهم السليب بعد مرور نصف قرن على النكبة الكبرى واحتلال العدو الصهيوني لارضهم الطاهرة. لم تستطع قوات الاحتلال بكل وحشيتها وارهابها منع الانتفاضة الفلسطينية الجديدة بعد ان هب الشعب ليحيي ذكرى اغتصاب وطنه.. وليكتب بدمائه شهادة جديدة يعلن فيها اصراره على المضي لتحقيق حلمه القومي التاريخي بتحرير الارض واقامة الدولة المستقلة.


اطفال فلسطينيون يتظاهرون في بيروت لاحياء ذكرى النكبة. (رويترز)

فلسطينيون يتظاهرون في مخيم عين الحلوة في لبنان في ذكرى النكبة الكبرى. (اب)

بمشاركة شيخ الأزهر وشنودة

عرفات يحضر مؤتمر الجامعة لإحياء ذكرى النكبة

■ القاهرة: يشارك الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات فى المؤتمر الذى تنظمة الجامعة العربية يوم ٢٦ من شهر مايو الحالى لاحياء ذكرى اغتصاب فلسطين وتشريد شعبها ويحضر المؤتمر شيخ الازهر الدكتور سيد طنطاوى وبابا الاسكندرية بطريرق الكرازة المرقسية البابا شنودة والسفراء العرب والمندوبون الدائمون ورؤساء البعثات الدبلوماسية والمثقفين وذلك فى اطار احياء الجامعة العربية لذكرى اغتصاب فلسطين والتي تستمر حتى نهاية العام الحالي.

وسيوجه الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبد المجيد رسائل الى الدول الدائمة العضوية فى مجلس الامن يشرح فيها الموقف العربي من هذه القضية والتحديات التي تواجه تحقيق الامن و الاستقرار في المنطقة.

كما طلبت الامانة العامة من عميدي السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي عقد اجتماع للبعثات الدبلوماسية العربية و الدولية وزيارة وزراء الخارجية فى الدول التي يعملون فيها لشرح طبيعة هذه القضية.

كما طلبت الجامعة العربية من مكاتبها في الخارج احياء هذه الذكرى وعرض فيلم عن ذكرى النكبة ونضال الشعب الفلسطيني في التليفزيونات العربية. وتتناول هذه الانشطة قضية القدس و اللاجئين و الاستيطان وعملية السلام وخطورة الاوضاع في الشرق الاوسط وقيام دولة فلسطين وعاصمتها القدس. (أ ش أ)

حذرت من انفجار الوضع بالشرق الأوسط

القيادة الفلسطينية تطالب إسرائيل بالتعقل «البطش والاستيطان لن يحققا الأمن لليهود»

■ رام الله: دعت القيادة الفلسطينية اسرائيل الى العودة السريعة الى التعقل والحكمة قبل فوات الأوان والى عدم اللجوء للمناورات التي تقوم بها للهرب من استحقاقات السلام.

وأكدت القيادة الفلسطينية في بيان لها صدر الليلة قبل الماضية عقب اجتماع عقدته برئاسة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في رام الله انه لن يتحقق السلام والأمن لاسرائيل ولن يتحقق الاستقرار في الشرق الاوسط إلا بعد ان ينال الشعب الفلسطيني حقه في وطنه وقيام دولته واستعادة قدسه الشريف. وأضافت ان الحكومة الاسرائيلية تخطيء اذا اعتقدت ان سياسة البطش والقوة والاستيطان الاستعماري في الأرض الفلسطينية يمكن ان توفر الأمن والاستقرار لاسرائيل فلا سلام مع الاحتلال والاستيطان وانما الامن الحقيقي ينبع من السلام الحقيقي ويجب وضع حد نهائي لهذه الغطرسة الاسرائيلية قبل ان يفلت زمام الموقف في عموم الشرق الاوسط.

وقالت القيادة في بيانها انها في الوقت الذي تؤكد فيه قبولها للمقترحات الأمريكية من حيث المبدأ فان ذلك لن يعني التنازل عن تنفيذ الاتفاقات الموقعة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي وان على الحكومة الاسرائيلية ان تدرك ان عليها احترام كافة الاستحقاقات المترتبة عليها في هذه الاتفاقيات وان تنفذها بنصها وحرفها. وأضاف ان أول ما يجب التأكيد عليه هو حتمية انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة تطبيقا للاتفاقيات وتنفيذاً لقرارات مجلس الأمن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ ومبدأ الأرض مقابل السلام.

وقال البيان ان القيادة ناقشت أحداث أمس الأول الخالدة في تاريخ الشعب الفلسطيني تأكيداً لحقه الذي لا ينازع ولا يزول في وطنه.

وأضاف البيان انه اذا كانت قوات الجيش الاسرائيلي قد واجهت مسيرة المليون فلسطيني بالرصاص الحي وأوقعت تسعة شهداء وأكثر من أربعمائة جريح فان هذه الجريمة الوحشية في حق أبناء شعبنا الأبطال لن تفت في عضده أو عزيمته وتصميمه على تخليص أرضه من الاحتلال والاستيطان مهما بلغت التضحيات بعد ان برهن بثورته وانتفاضته انه لن يرضخ لمنطق القوة والعدوان والاحتلال والاستيطان وان خياره الاستراتيجي والمبدئي للسلام والمفاوضات ليس وليد ضعف. (واخ)

واشنطن تعزي اسر الضحايا وتطالب الجانبين بضبط النفس

■ واشنطن: دعت وزارة الخارجية الامريكية الاسرائيليين والفلسطينيين الى التحلي «باقصى درجات ضبط النفس» لتفادي سقوط ضحايا آخرين في التظاهرات في قطاع غزة والضفة الغربية والى «بذل اقصى الجهود لاعادة الهدوء».

وفي انتقاد مبطن الى الجيش الاسرائيلي قال المتحدث باسم الخارجية جيمس روبين أن الحكومة الاميركية تعارض «استخدام القوة ضد المتظاهرين بما يؤدي الى الموت».

وأضاف ان تجدد العنف هذا «يدل على ضرورة وضع حد للمازق الذي وصلت اليه مفاوضات السلام» في الشرق الاوسط وضرورة «اعادة العملية السلمية الى مسارها».

واعتبر ان التظاهرات التي جرت في غزة والضفة الغربية هي دليل على «قلق متعاظم» لدى الفلسطينيين أزاء جمود عملية السلام منذ ١٤ شهرا. واضاف «انها اشارة تنبيه».

وتابع روبين ان الحكومة الامريكية «تاسف بشدة لوقوع قتلى» وقدم تعازي واشنطن لعائلات الضحايا.

وذكر ان وزيرة الخارجية مادلين اوليرايت اجرت اتصالا بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «للبحث معه في الاحداث المأساوية التي وقعت» ولتدعو الطرفين الى «ضبط النفس». (أ.ف.ب)

أبومازن: اغتصاب فلسطين أعنف زلزال أصاب العرب

■ القاهرة: أكد أمين سر الجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس فى حديث خاص لراديو صوت العرب بمناسبة مرور خمسين عاما على اغتصاب فلسطين أن هذه السنوات الخمسين مثلت رحلة من العذاب والقهر والنضال وانتهت باختيار السلام خيارا استراتيجيا.

ووصف اغتصاب فلسطين بأنه كان أعنف زلزال أصاب الأمة العربية لأنه كان عملية استعمارية ليس لها مثيل حيث تم اقتلاع شعب واحلال شعب أخر مكانه.

وأضاف «أبومازن» فى حديثه أن الحكومة الاسرائيلية الحالية تقوم باجراءات تتنافى مع روح السلام وتعيد الى الذاكرة روح العداء والخصومة والشقاق بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي. وأشار فى هذا الصدد الى أسلوب تعامل السلطات الاسرائيلية مع المظاهرات السلمية التى قام بها أبناء الشعب الفلسطيني فى ذكرى «يوم النكبة» ووصفه بأنه كان قاسيا وعنيفا وظالما وأن الأمر لم يكن يستدعى مثل هذا الرد. (أ ش أ)

لمواجهة فشل المسيرة السلمية

حبش يدعو لحوار فلسطيني موسع لبحث استراتيجية جديدة للتعامل مع اسرائيل

■ دمشق: دعا جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الذى يشعر بأن انتقاداته لاتفاقية السلام بين اسرائيل والفلسطينيين لها ما يبررها كل الجماعات الفلسطينية الى الاجتماع في الخارج لوضع استراتيجية جديدة. وقال حبش انه يمكن اجراء هذا الحوار في مصر او تونس اذا لم يكن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يريد اجراءه فى سوريا. واردف قائلا فى مقابلة مع رويترز ان اى فلسطيني يتولى حدا ادنى من المسؤولية لابد وان يفكر فى شروط اجراء حوار وطني.

واوضح حبش (٧١ عاما) ان الحوار لابد وان يشمل حركة المقاومة الاسلامية (حماس) والجهاد الاسلامي وعرفات . وقال انه يطالب باجراء هذا الحوار خارج الاراضى الفلسطينية وانه يمكن عقده فى مصر او تونس اذا رفض عرفات الذهاب الى سوريا. واجريت هذه المقابلة مع حبش يوم السبت الماضى ولكنها نشرت فى ذكرى مرور ٥٠ عاما على انشاء اسرائيل.

وقال ان الحوار يمليه موقف تجمع الليكود اليمينى الحاكم فى اسرائيل الذى «بات يرفض اعطاء حتى الفتات لابى عمار- كان (زعيم حزب العمل الاسرائيلى شمعون) بيريس يريد ان يعطى ابو عمار فتاتا لكن حجم هذه الفتات كان مقبولا ومعقولا بالنسبة لابى عمار اما بالنسبة لليكود كل شىء قد اغلق.. اغلق».

واضاف «نحن نشعر بمسؤولية وطنية كجبهة --من هنا قلنا يمكن ان يعيد ابو عمار النظر بالموضوع ويفكر--ان الشعب الفلسطيني يحتاج الى حوار»

جرت المقابلة فى مكتب الجبهة الشعبية فى العاصمة السورية وهو عبارة عن شقة فى طابق ارضى لمبنى دمشقى قديم مؤلف من ثلاثة طوابق وذي سقف عال اضفى على مناخ الغرف برودة زادت من رهبة الردهة المؤدية الى مكتب حبش والتى علق على جدرانها صور مقاتلين وقادة للجبهة قضوا فى مواجهات شتى مع اسرائيل.

وكانت الجبهة الشعبية الى جانب تسع منظمات فلسطينية يسارية واسلامية اخرى قد اعلنت رفضها اتفاق اوسلو للسلام الذى وقعته عام ١٩٩٣ منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل- غير ان التحالف الذى اطلق عليه اسم «تحالف الفصائل الفلسطينية العشر» لم يتفق على برنامج مشترك لاسقاط الاتفاق. وبدا حبش البالغ من العمر ٧١ عاما خلال المقابلة بصحة جيدة على الرغم من تعرضه لجلطة فى الدماغ كادت تودى بحياته منذ بضع سنوات لكنها تركت اثارها شللا فى حركة يده اليمنى وبطأ فى سيره يجبره على الاتكاء على احد مرافقيه معظم الاحيان.

وكان حبش خلال المقابلة هادئا وينتقى كلماته بدقة ولم يثر الا عندما سئل عما اذا كان سيعود يوما الى الاراضى الفلسطينية فقال بلهجة حادة وهو يضرب بيده اليسرى جانب الكرسى الذى يجلس عليه «اعود مع كل اللاجئين- اذا عدت وحدى ماذا سيقول عنى الناس الذين ناضلوا معى ذهب جورج حبش وتركنا- لا.. انا اريد العودة مع الجماهير».

ولم يغير حبش الرؤية التى حملها منذ اطلاقه الجبهة الشعبية علم ١٩٦٨ لكيفية عودة الشعب الفلسطينى الى ارضه التى هجر منها عام ١٩٤٨ اثر اعلان قيام دولة اسرائيل.

فقد دعا الى ممارسة كل اشكال العنف التى تؤدى الى الحاق الاذى باسرائيل وتساءل «هل من الممكن ان تعطينا اسرائيل اى جزء من القدس مثلا من دون ان تلحق بها خسائر اقتصادية وبشرية- الجواب لا يمكن ان تعطينا اسرائيل اى شىء اساسى من اهدافنا من دون انزال خسائر بشرية واقتصادية بها- نريد عنفا - عنفا يلحق باسرائيل اشياء ضارة ويؤذيها لتحقيق اهدافنا كاملة». (رويترز)


نتنياهو خلال لقائه بأولبرايت أمس الأول. (أ ب)

نتنياهو: خلافاتنا مع أمريكا أسرية وطبيعية!

دعم قوي للموقف الاسرائيلي في الكونجرس

■ واشنطن: قلل رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو من شأن الخلاف مع الولايات المتحدة حول الانسحاب من الاراضي الفلسطينية، وقال قبل محادثاته مع وزيرة الخارجية الامريكية مادلين أولبرايت مساء أمس الأول ان الخلاف مع واشنطن يندرج تحت باب الخلافات الاسرية الطبيعية.

وقد وجد نتنياهو الذى يقاوم مطالب حكومة الرئيس كلينتون بشأن الانسحاب من الضفة الغربية كثيرا من الحلفاء بين الزعماء الجمهوريين فى الكونجرس الامريكى .

وساند اعضاء فى الكونجرس الامريكى أمس الأول طلب اسرائيل ان تقرر وحدها حجم أى انسحاب لقواتها فى الضفة الغربية وانتقدوا الرئيس بيل كلينتون لتوجيهه انذارا نهائيا الى اسرائيل لقبول خطته للسلام.

وقال السناتور كونى ماك الجمهورى عن فلوريدا «الانذار النهائى الذى وجهه الرئيس كلينتون الى الشعب الاسرائيلى كان خطأ». واضاف قوله «انه لامر ضار بعملية السلام ان تضغط الولايات المتحدة علانية على صديقتنا اسرائيل فى موضوعات تعرض للخطر أمنهم». وقال النائب مات سالمون عن اريزونا فى بيان «سوف اعتذر لرئيس الوزراء نتنياهو» عن الضغط الخطير الذى تمارسه الحكومة الامريكية على اسرائيل.

ومن جانبه دعا رئيس مجلس النواب الأمريكي نيوت جينجريتش وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت الى التراجع وعدم الوقوع في خطأ ممارسة ضغوط على اسرائيل.

وأكد جينجريتش في اعقاب لقاء كان من المقرر ان يدوم ربع ساعة واستمر نحو ساعة مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بحضور زعماء آخرين في الكونجرس ان الموقف الذي اتخذته مؤخرا الحكومة الأمريكية ادى الى حدوث تراجع. واضاف اعتقد باننا اعطينا (الرئيس الفلسطيني) ياسر عرفات الامل في ان الولايات المتحدة تعتزم التفاوض عنه.. وكان هذا خطأ.

واكد جينجريتش آمل في ان تتراجع وزيرة الخارجية وتعود عن هذا الخطأ. ومعروف أن اسرائيل تحظى بدعم كبير في الكونغرس الأمريكي ومن المقرر أن يتحدث نتنياهو الى عدد كبير من اعضائه. واضاف جينجريتش اعتقد بان الشعور السائد في الكونغرس هو ان امن اسرائيل وحق الاسرائيليين بالعيش في امان هما شرطان لاقامة أي سلام دائم. (وكالات)

ايران: التسوية مع اسرائيل اذلت الشعب الفلسطيني

■ طهران: دعا وزير الخارجية الايراني كمال خرازي أمس الدول الاسلامية الى تبني «سياسة حازمة وقوية» لمواجهة «الاطماع التوسعية لاسرائيل».

ونقلت اذاعة طهران عن خرازي ان «خمسين عاما من براءة الشعب الفلسطيني وتجربة مختلف الحلول تثبت الان ان التسوية مع اسرائيل لم تؤد الى نتيجة سوى اذلال شعب فلسطين».

وفي رسالة بمناسبة الذكرى الخمسين «لاحتلال الصهاينة لفلسطين»، طلب خرازي من الدول الاسلامية «تحمل مسؤولياتها».

واضاف «حان الوقت لتتبنى الدول الاسلامية سياسة حازمة وقوية في مواجهة الاطماع التوسعية لاسرائيل وتتحمل مسؤولياتها في دعم المقاومة».

وقال خرازي ان «المقاومة الشجاعة للشبان الفلسطينيين واستشهادهم بمناسبة الذكرى الخمسين لاحتلال فلسطين تضعنا امام مسؤولياتنا لدعمهم وتكثيف الضغوط على اسرائيل». (أ.ف.ب)

إسرائيل تمنع رعاياها من دخول الضفة وغزة

■ غزة: قررت اسرائيل منع مواطنيها من دخول الضفة الغربية وقطاع غزة أمس وذلك استمرارا للحظر المفروض عليهم منذ الخميس. وذكر راديو اسرائيل أنه تم اتخاذ هذا القرار حرصا على سلامة المواطنين الاسرائيليين في أعقاب ما سماه بـ «أعمال الشغب» التي وقعت في الضفة الغربية وغزة وراح ضحيتها تسعة فلسطينيين واصيب أكثر من ٤٠٠. (أ ش أ)

مسؤول فلسطيني يؤكد استمرار النضال الشعبي

■ القاهرة: أكد الامين العام المساعد بالجامعة العربية لشؤون فلسطين السفير سعيد كمال أن الشعب الفلسطينى وقواه الفاعلة على الارض سوف تستمر فى اداء الصراع مع اسرائيل بالوسائل السلمية وبالانتفاضة .

واشار الى أن الفلسطينيين شأنهم فى ذلك شأن الامة العربية لن يستكينوا أو يهدأوا ما لم تتحقق مطالبهم المشروعة فى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. وقال ان الجامعة العربية كانت ومازالت تؤمن بأن السلام هو الخيار الاستراتيجي وأن رئيس الحكومة الحالية فى اسرائيل هو الذي يتحمل وحدة مسؤولية تدمير عملية السلام وجوهره فى هذه المنطقة الهامة للعالم أجمع. وعبر السفير عن تحية الجامعة العربية لصمود الشعب الفلسطيني بمناسبة ذكرى مرور ٥٠ عاما على اغتصاب فلسطين مؤكدا ان الممارسات الاسرائيلية والسياسات الحكومة الحالية لن تنال من صمود وكفاح الشعب الفلسطينى البطل واضعاف عزيمتة . (أ.ش.أ)

دمشق أوقفت جميع المرافعات في المحاكم ٥٠ ألف شخص في سوريا يندون بالسلام مع اسرائيل

دمشق : شهد مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين القريب من دمشق أمس الأول واحدة من اكبر التظاهرات فى تاريخه حيث اندفع ما يزيد على ٥٠ الف شخص من الكبار والصغار والنساء وطلاب المدارس على حد سواء للشوارع للتنديد بقيام اسرائيل قبل خمسين عاما.

وفى دمشق وباقى المدن السورية اوقفت جميع المرافعات فى المحاكم تنفيذا لدعوة نقابة المحامين السوريين «للتعبير عن الاستنكار والرفض للعدوان الصهيونى العنصرى على أرض فلسطين واحتلاله لها منذ خمسين عاما».

وفى مخيم اليرموك الذى شهد اضرابا عاما اغلقت خلاله جميع المتاجر احرق المتظاهرون نعشا رمزيا يمثل اتفاق اوسلو للسلام بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية الذى تم التوصل اليه بعد محادثات سرية فى اوسلو وتم توقيعه فى واشنطن عام ١٩٩٣ .

كما احرق المشاركون الذين مثلوا كل الفصائل الفلسطينية المعارضة لاتفاقات السلام مع اسرائيل العشرات من الاعلام الاسرائيلية ورددوا هتافات تندد بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. (رويترز)

أسماء الجرحى الذين أصيبوا في الضفة الغربية وغزة

■ عمان - الاتحاد: فيما يلي اسماء الجرحى من الفلسطينيين الذين اصيبوا برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلي في المواجهات التي جرت امس الاول:

■ الضفة الغربية:

تامر زعامرة، احمد نيب فرج الله، اياد المطور، محمد عبدالقادر ابو يوسف، خالد علي المناصرة، بشير فؤاد ريان، زياد محمد محمود، علاء موسى البطاط، سعد جرادات، قيسي حنتش، يوسف عبدالله ابو زلطة، محمد زلوم، صدام احمد ابو فارة هشام مضيته، ناصر موسى النجار، يحيي حماد جابر، شريف ابو هاشم، حمزة محمد ابو صالح، نبيل الجعبري، لؤي السويطي، ابراهيم فتحي بحر، عايد عويمر، اطراد ابو عرام، مهران برقان، غالب مريتشي، طارق برقان، محمد بدر، محمد الطوباسي، عيسى البدوي، محمد حازم السلايمة، خالد الحجاجرة، صلاح عبدالمجيد، حازم سعدو ابو صالح، حسين الاشهب، شعبان فيصل، عبدالله جرادات، سليمان ابو صالح، مصعب مازن قعقود، عزت قعقود، جواد محمد بحيصي، وصفي ابو فارة، معتصم دعنا، حمد ابو فارة، عبدالودود الجعبري، محمد عمرو، نور الجعبري، عبدالرزاق حراحشة، سمير القيسية، علاء محمد ظافر، محمد جميل ابو جحيشة، علي سليمان جديع، بلال شحدة الهليسي، سامر محمد الهدارين، محمد اسماعيل عمرو، مهيوب احمد ابو سنسي، احمد اسماعيل الدراويشي، برهان ربيعة، ايمن نايف ابو داود، حسن عزات ابو دبور، محمد ابراهيم حسن جروشي، حسين النتشة، خليل ابو ماردية، نائل طبيشي، رياض جرادات، محمد الزماعرة، نادر حسين النتشة، سائد قطاقطة، ربيع القواسمي، رأفت خالد ابو رمان، علي الرجوب، محمد فتحي بحر، مصباح مرشد سليمية، شادي ابراهيم ياسين، مأمون الافغاني، نزار يونس الطروة، زكي اصرور الحراحشة، يوسف الزرد، حسيب علي حسين ابو صايمة، ماهر ابو الحلاء، حمدي ابو دية، ايمن ماجد وراسنة، طالب السمامرة، مجدي عسيلة، فرحات رباح سدر، طارق حميدان، عبدالغني ادريس، خالد عيسى مصطفى الدغامين، احمد محمد البدوي، كفاح بدر ابو عرقوب، لؤي عثمان ابو الضبعات، مأمون شاكر حدوس، ابراهيم السيد احمد، خالد احمد سمور، هثلر محمد عبداللطيف عايد، ابراهيم محمد نصر الله، اشرف رجا ابو الهيجاء، محمود صلاح محمد ابو سرور.

■ جرحي قطاع غزة:

اكرم ابو عسكر، محمد ابو العطل، عيد جابر العمر، محمد الريفي، احمد نويحيح، احمد سليمان، سيد درويش، حاتم الحيلة، زياد عليان، رامي النمرة، زاهرة ابو عودة، سامي سكر، عماد النوم، خالد نصير، فايز الجع، تامر التتر، عبدالمجيد حميد، احمد عويسي، احمد العابدي، احمد العيسي، محمد رحمة، سليمان ابو جامع، معتز الاغا، نصر عبدالجواد، زياد الاسطل، اياد فياض، ايمن الاغا، احمد سليمان الاسطل، قصي عبدالجواد البطة، عادل المشوخي، ايمن سليمان زعرب، محسن احمد فوجو، ياسر ابو مر، احمد محمد النحال، طه حسين ابو غالي، احمد محمد النجار، ناجي سليمان ابو عريبان، بلال بريخ، احمد حسينين ابو عاصي، احمد بركة، رامي النجار، احمد ابو صيام، رامي محمد عليان، علاء سامي ابو دقة، علاء كساب، محمد سالم الفرا، علي فياض، محمد مصطفى البطة، احمد بريخ، علي سفيان الشريف، تامر ابو عليان، بلال زيدان، فؤاد محمد النجار، رامي الدرويشي، محمد الدبش، نادر البريمة، شهيناز ابراهيم النجار، يونس ابو عاصي، سامي الحسنات، فؤاد منصور النحال، محمد النحال، احمد غنيم، زياد فياض، فايز محمد ابو غرافة، بلال ابراهيم بركة، عماد ابراهيم النحال، كمال النجيري، جهاد شحدة ابو شارب، احمد عويش، احمد العابدي، احمد العيسى، يوسف ابو شعيب، محمد رحمة، محمد الزعانين، آمنة الحجار، ماجد طه، رفيق اليازجي. رامي سكيك، شادي عبدالدايم، تامر التتر.

روسيا تجدد مطالبتها بتنفيذ القرار ٤٢٥ دون تعديل

■ دمشق: قال المبعوث الروسى الخاص للشرق الاوسط فيكتور بوسغاليوك ان موسكو تؤيد تنفيذ قرار الامم المتحدة رقم ٤٢٥ الذى يطالب بانسحاب غير شروط من لبنان دون اجراء اى تعديل عليه.

وقال فى مؤتمر صحفي قبيل مغادرته دمشق الى الاردن امس فى طريقه الى اسرائيل «القرار ٤٢٥ واضح ويجب ان يطبق كما هو».

واشار بوسغاليوك الذى يزور المنطقة بصفته مبعوثا للرئيس بوريس يلتسن الى ان المحادثات التى اجراها فى سوريا وفى لبنان خلال اليومين الماضيين تناولت موضوع الطرح الاسرائيلى الذى رفضه لبنان وكذلك سوريا.

وقال «جرى نقاش حول الوضع فى لبنان وطرح الجانبان موقفهما بالنسبة لكل المسائل ومواقفنا قريبة جدا ونحن مع تنفيذ القرار ٤٢٥ منذ عدة سنوات حتى عندما كان لا يبحث هذا الموضوع نحن كنا ننادى بتنفيذ القرار والذى نفعله الان هو اننا نطالب بتنفيذ القرار حسب نصوصه».

وردا على سؤال حول امكانية مشاركة روسيا فى لجنة تفاهم ابريل الخاصة بلبنان المكونه من فرنسا والولايات المتحدة وسوريا ولبنان واسرائيل قال المبعوث الروسى ان موسكو غير متحمسة الان للاشتراك فى اللجنة.

وقال ان روسيا تعارض ايضا اى توسيع لعمل اللجنة التى شكلت عام ١٩٩٦ لمراقبة وقف اطلاق النار بين القوات الاسرائيلية وقوات حزب الله الشيعى اللبنانى الذى يقود المقاومة ضد اسرائيل.

الا ان المبعوث الروسى اشار الى ان «البعض عمل فى البداية على منع روسيا من الاشتراك باللجنة التى يتعثر عملها فى بعض الاحيان». (رويترز)

عمليات قنص بربرية

■ غزة: حذر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من أن الممارسات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني تدفع بالمنطقة كلها وليس فلسطين فقط للعنف.

ووصف الرئيس عرفات فى تصريحات للصحفيين لدى عودته أمس الى غزة من رام الله الاعتداءات الاسرائيلية على أبناء الشعب الفلسطيني بأنها عمليات قنص بربرية من قبل بعض الجنود والمستوطنين الاسرائيليين ضد أبناء شعبنا الذى كان يحتفل بالذكرى الخمسين للنكبة-- وقال أن ماوقع أمس الاول يمثل اعتداء على الشعب الفلسطيني وعلى فلسطين.

وردا على سؤال حول ماذا كان قد تم ابلاغ الولايات المتحدة الأمريكية بالاعتداءات الاسرائيلية التى وقعت أمس الاول -- أشار الرئيس عرفات الى أنه تم ابلاغ الولايات المتحدة ودول العالم بذلك. وأضاف: اننا نطالب الولايات المتحدة والعالم باتخاذ موقف حازم لحماية عملية السلام.

وكان تسعة فلسطينيين قد استشهدوا وأصيب أربعمائة آخرون باصابات مختلفة نتيجة اطلاق قوات الاحتلال والمستوطنين النار والرصاصات المطاطية والغازات عليهم فى قطاع غزة ومدن الضفة الغربية خلال مسيرات حاشدة قاموا بها إحياء للذكرى الخمسين لنكبة فلسطين.
(أ ش أ)

النكبة: خمسون عاما من النضال

في مؤتمر شعبي بذكرى النكبة

قادة الاحزاب والنقابات في مصر يدعون لقمة عربية عاجلة.. ووقف التطبيع مع اسرائيل

■ القاهرة - الاتحاد - سمير الطنطاوي:

■ دعا زعماء الاحزاب والتنظيمات السياسية والنقابية المصرية الى سرعة عقد مؤتمر قمة عربي لإعادة تقييم سياسة الحكومات العربية. خاصة تلك التي وقعت على معاهدات سلام أو اتخذت خطوات للتطبيع مع اسرائيل لاتخاذ قرارات واجراءات حاسمة بشأن الصراع العربي الصهيوني.

وطالبوا - في مؤتمر سياسي شعبي حاشد عقدوه أمس بمناسبة مرور ٥٠ عاما على اغتصاب فلسطين - القوى والمنظمات الوطنية الفلسطينية بتوحيد صفوفها من خلال عقد مؤتمر تشارك فيه لاعادة صياغة الاهداف الاستراتيجية المرحلية ووسائل تحقيقها، واعتماد كافة الوسائل سبيلا لتحرير فلسطين. كما دعوا الحكومات العربية الى قطع علاقاتها مع الكيان الصهيوني ووقف كافة صور التطبيع مع العدو الصهيوني، وإعادة النظر في علاقاتها بالولايات المتحدة الامريكية، واتخاذ كافة الاجراءات العملية لمقاطعتها وتهديد مصالحها، حتى تتخذ موقفا عادلا من القضية الفلسطينية. واعادة القضية الى الأمم المتحدة بديلا عن الولايات المتحدة الامريكية.

وأكدوا على أهمية قيام الحكومات العربية والاحزاب والقوى السياسية بوضع الخطط التي تحقق التوازن الاستراتيجي والعمل على امتلاك القوة بكافة صورها لردع العدو الصهيوني، فيما طالبوا أجهزة الاعلام العربية بتعبئة الشعوب العربية والاسلامية ضد خطر الهيمنة الامريكية الصهيونية، وأكدوا دعمهم للصمود الفلسطيني والسوري واللبناني.

كما أكدوا على ضرورة قيام كل الاحزاب والقوى والجماعات والمنظمات العربية بتعرية وكشف وسائل الاختراق الصهيوني للسياسات والجماهير العربية. وشددوا على ضرورة بذل الحكومات العربية كافة الجهود للعمل على إعادة صدور قرار من الأمم المتحدة باعتبار الصهيونية حركة عنصرية. وأعلنوا تقديرهم للنضال العربي والمقاومة العربية طوال خمسين عاما من التحدي والعدوان الصهيوني. وحيوا ذكرى الشهداء والمقاتلين الذين ضحوا بالدم والروح ولايزالوا يضحون حتى اليوم. كما اعلنوا استنكارهم وادانتهم لكل مايتعرض له الشعب العربي في فلسطين والأراضي العربية المحتلة في سوريا ولبنان من ارهاب تمارسه الصهيونية بمساندة غير محدودة من جانب الولايات المتحدة الامريكية.

وأكد خالد محيي الدين رئيس حزب التجمع على ضرورة وضع استراتيجيات عديدة لبناء القوة العربية والانسان العربي على أساس العلم والتكنولوجيا والديمقراطية وحرية التعبير مشيرا الى أن الدول العربية فشلت منذ بدء الصراع العربي الاسرائيلي في إستغلال طاقات وقدرات الانسان العربي في مواجهتها مع اسرائيل. وأضاف إن بناء الانسان العربي هو المهمة العاجلة التي يمكن من خلال إنجازها تحقيق التفوق والنصر على اسرائيل، مؤكدا إن الشعوب العربية لم تبخل يوما بالفداء والتضحية بالدم والمال وبكل شيء في سبيل فلسطين. وطالب خالد محيي الدين بسرعة عقد قمة عربية لوضع استراتيجية عربية جديدة أكثر تشددا لمواجهة كافة أشكال التطبيع مع العدو الاسرائيلي.

ودعا ابراهيم شكري رئيس حزب العمل الى توحيد كافة الصفوف لمقاومة التجبر الصهيوني وقال إن اسرائيل لم تلتزم بكافة الاتفاقيات التي وقعتها مع العرب حتى تلك الاتفاقيات والوعود التي كنا نعارضها ونرى انها مجحفة في حق الشعب الفلسطيني.

وطالب شكري بضرورة إضطلاع مصر بدورها في التصدي للعدو الاسرائيلي. وعودة العراق للصف العربي.. فيما اتهم الصهاينة بالتخطيط لكافة الجرائم الارهابية التي وقعت في مصر منذ توقيع معاهدة كامب ديفيد حتى الآن. وقال إن الصهاينة هم الذين أوجدوا الارهاب في المنطقة العربية.

كما طالب شكري كل العرب بضرورة العودة الى الروح التي قادت الى الانتصار العربي على اسرائيل في حرب اكتوبر وهي روح العلم والارادة والتحدي والوحدة العربية.

وأكد ضياء الدين داوود الأمين العام للحزب العربي الناصري أن العدو الاسرائيلي لم ينتصر على الأمة العربية كما يتوهم الكثيرون منا، لأنه لم ينجح في كسر الإرادة العربية. ولم ينجح في فرض وجوده على كل العرب.. فلا يزال كل العرب يعتبرون الكيان الاسرائيلي عدوا صهيونيا يجب أن يقتلع في النهاية من قلب الأمة العربية.

وقال، إنه إذا كان من الصحيح أن الصهاينة نجحوا في الاستيلاء على الأرض العربية، وأقاموا علاقات دولية مع الدول الخارجية.. إلا أنهم لم يشعروا للحظة واحدة أنهم انتصروا على الارادة العربية. أو انهم نجحوا في تغيير أفكار ومشاعر الجماهير العربية العدائية ضدهم، فبعد ٥٠ عاما من الهزائم والتراجعات العربية، لاتزال اسرائيل جسما غريبا وسوف تلفظها الشعوب العربية في يوم من الأيام.

ودعا داوود الى عقد اجتماع عاجل لرؤساء الاحزاب والقوى الوطنية المصرية للترتيب لمؤتمر تشارك فيه كافة الاحزاب والقوى الوطنية العربية لدعم الوحدة العربية والتضامن العربي وتفعيل دور الشعوب في الصراع مع الصهاينة مؤكدا أنه لاقيام لمصر إلا بالأمة العربية ولاقيام للأمة العربية إلا بمصر..

وأن اشراك الشعب العربي كله في المواجهة مع اسرائيل هو الأساس لتحقيق النصر على الكيان الصحيوني.

أما عبد العظيم المغربي الأمين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب فقد أكد أن كل الاحداث والدلائل تثبت بما لايدع مجالا للشك أنه لايمكن أن يقوم سلام بين العرب واسرائيل. وقال إن الكلام عن السلام هو مقدمة للإستسلام مشددا على ضرورة توحيد كافة الجهود العربية لاسترداد فلسطين والقدس وتحريرهما من ربقة العدو الصهيوني. فيما طالب الجماهير العربية بنبذ ومقاطعة كل المطبعين مع اسرائيل، ومنع العدو الصهيوني من تدنيس الأرض المصرية تحت دعاوى السياحة والتعاون الاقتصادي والزراعي.

وأكد حامد محمود مقرر اللجنة المصرية لمواجهة الصهيونية ومقاومة التطبيع ووزير الحكم المحلي المصري الأسبق أنه لم يعد أمامنا إلا تحقيق الوحدة العربية الشاملة التي تمتلك القوة التي تردع العدو الصحيوني.. وطالب بفرض مقاطعة عربية شاملة لكافة البضائع والمنتجات الاسرائيلية والأمريكية دفاعا عن الأرض والعرض والوطن والتاريخ العربي.

وجدد أحمد حرك باسم اتحاد عمال مصر رفض عمال مصر كافة اشكال التطبيع مع العدو الاسرائيلي. وقال: لابد من القضاء على الصهيونية وفرض مقاطعة شاملة على اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية مؤكدا أن ماأخذ بالقوة لايسترد بغير القوة. وأن عودة ثورة الحجارة والمقاومة المسلحة هما الطريق الوحيد لتحقيق النصر على اسرائيل.

وطالب حرك باسم عمال مصر بسرعة عقد مؤتمر قمة عربي مؤكدا ان الأحداث تجاوزت الاستراتيجية التي كان القادة العرب قد وضعوها خلال قمة القاهرة علم ٩٦.

وأشار عبد العزيز محمد عضواللجنة العليا بحزب الوفد الى ضرورة تفعيل قوة الجماهير العربية في صراعنا مع اسرائيل. وقال إن الاحداث عبر ٥٠ عاما أثبتت فشل الاستراتيجية التي اتبعتها الدول العربية في مواجهتها للعدو الصهيوني. فقد حشدت هذه الدول كل القوى المادية والعسكرية وأغفلت السلاح الأساسي وهو قوة الانسان العربي. وأكد عبد العزيز محمد ان الديمقراطية هي المقدمة الأولى لتحرير فلسطين.. وأن الشعوب العربية مطالبة اليوم بالوقوف وقفة رجل واحد من أجل مستقبلها مشددا على أن القضية الفلسطينية كانت وستظل قضية أمن استراتيجي لمصر ولكل الامة العربية موضحا أن تاريخ الشعب الفلسطيني تاريخ طويل وعريق وانه سينتصر في النهاية على الصهاينة برغم كل القيود والمؤامرات والتقاعس العربي.

وأكد عريان نصيف رئيس اتحاد الفلاحين المصريين اصرار الفلاحين المصريين على مقاومة التطبيع والاختراق الصهيوني للزراعة المصرية ووقوفهم ضد محاولات الهيمنة الاسرائيلية على شباب الخريجين واختراق العقل الزراعي المصري من خلال اختراق مراكز البحوث الزراعية المصرية.

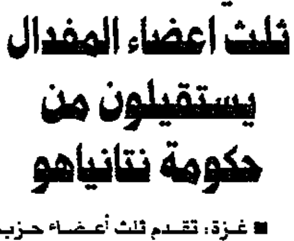
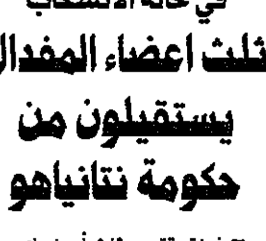
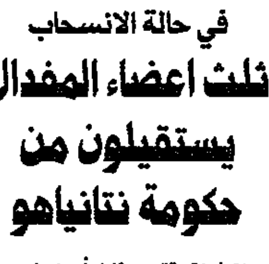
وقال إن الشعب الفلسطيني سينتصر في النهاية وستعود فلسطين الى شعبها العربي الفلسطيني برغم النار والأغلال.

وحيا حلمي سالم نائب رئيس حزب الأحرار كفاح الشعب الفلسطيني ودماء الشهداء العرب عبر ٥٠ عاما من التصدي للهجمة الصهيونية على وطننا العربي ودعا الى ضرورة تغيير اسلوب وآليات العمل العربي الحالية التي ثبت فشلها خلال الخمسين عاما الماضية والى رفض كافة قرارات مجلس الأمن الجائرة وخرق الحصار الظالم المفروض على العراق وليبيا والسودان مؤكدا أن القدس ستظل عربية وأن تحريرها ليس مسؤولية الفلسطينيين وحدهم ولكن مسؤولية كل العرب.. وأن الجهاد هو السبيل الوحيد لتحريرها من ربقة الصهاينة والامريكان.

أما سيف الاسلام حسن البنا فقد أكد أن اسرائيل لاتريد سلاما مع العرب. وأن الولايات المتحدة تخلت عن ضماناتها التي قدمتها للفلسطينيين وعن رعايتها لما يسمى بعملية السلام. وقال إن كل الأقنعة سقطت الآن ويجب أن يتخذ القادة العرب مواقف حاسمة من اسرائيل والولايات المتحدة.. مؤكدا أن العرب استنفذوا كل الوسائل السلمية ولم يبق إلا الكفاح المسلح.. فما أخذ بالقوة لايسترد بغير القوة.

وأكد حلمي شعراوي باسم لجنة الدفاع عن الثقافة القومية أن اسرائيل ليست سوى دولة استعمار استيطاني احتلالي. وأنها ولدت بالنهب والاغتصاب والقتل والعنصرية وبقيت طوال خمسين عاما وفية لمنشئها وقانون وجودها وللدوائر الامبريالية التي وفرت لها سبل الوجود والاستمرار وأن مقاومتها حق مكفول مشروع في كافة الشرائع الانسانية والمواثيق الدولية.

وقال إن وفاءنا لدماء شهدائنا يتطلب منا أكثر من مجرد الحفاظ على الذاكرة والتشبث بالحق. والعمل الدؤوب والمتواصل للنهوض بأنفسنا ومواجهة كل ما يعترض طريقنا من المعوقات والعراقيل. ومراجعة الاسباب التي أدت الى هزائمنا وانكساراتنا على مدى ٥٠ عاما، وهي الأسباب التي لاتقتصر على خذلان الأنظمة بل تمتد الى تعثر القوى السياسية والأحزاب والفصائل.. مؤكدا أنه رغم كل عناصر الاضطراب في المشهد العربي الراهن ومانلاقيه من عسف في موازين القوى في المشهد الدولي تبقى حقيقة أن المقاومة العربية مستمرة.

فلسطينيات يتظاهرن في مخيم اليرموك بدمشق احياء لذكرى النكبة. (رويترز)

في حالة الانسحاب

ثلث اعضاء المفدال يستقيلون من حكومة نتانياهو

■ غزة: تقدم ثلث أعضاء حزب المفدال الاسرائيني بطلبات الى قادة حزبهم دعوا فيها الى الانسحاب من الحكومة الاسرائيلية في حال اتخاذ قرار بتنفيذ المرحلة القادمة من اعادة الانتشار في الضفة الغربية.

وذكر راديو اسرائيل أن اغلبية حزب المفدال تعارض بشدة تنفيذ المرحلة القادمة من اعادة الانتشار. (أ.ش.أ)

إسرائيل تهدد بعدوان جديد على لبنان

■ غزة: صرح قائد المنطقة الشمالية في اسرائيل الجنرال عاميرام ليفي بأن اسرائيل ستضرب أي مكان في لبنان يوجد فيه من وصفهم بـ «المخربين» حتى اذا كان هذا المكان يقع على مقربة من أراض تسيطر عليها سوريا.

وأعرب المسؤول العسكري الاسرائيلي في تصريح أذاعه راديو اسرائيل عن ارتياحه لنتائج الغارة التي قامت بها طائرات تابعة لسلاح الجو الاسرائيلي قبل يومين على أهداف لمنظمة «فتح - الانتفاضة». (أ ش أ)

فانونو يطلب إعادته لإيطاليا

■ القدس المحتلة: اعلن مصدر قضائي اسرائيلي أمس ان التقني في مجال الذرة موردخاي فانونو المسجون منذ ١٢ عاما لنشره معلومات سرية عن الترسانة النووية لاسرائيل طلب من القضاء الاسرائيلي اعادته الى ايطاليا التي خطف منها. وتقدم فانونو الذي يقضي عقوبة بالسجن ١٨ عاما بعد ادانته «بالتجسس». بطلب الى المحكمة العليا لتأمر باعادته «الى البلد الذي خطف منه». وقد منعت المحكمة اعلان اسم البلد المعني. لكن فانونو ذكر في السابق في شهادات جمعتها الصحف انه خطف في ايطاليا.

وقال فانونو في طلبه ان اجهزة استخبارات دولة ثالثة شاركت في خطفه. ومنعت المحكمة نشر اسم هذا البلد. واكد انه نقل بسفينة الى اسرائيل في اكتوبر ١٩٨٦ وانه تعرض «للتعذيب» اثناء استجوابه قبل ان يتم عزله. وقال فانونو ان هذا الاجراء يهدف الى «تغطية حقيقة عدم شرعية خطفه وفشل مسؤولي الدفاع الذين لم ينجحوا في الابقاء على برنامج انتاج قنابل نووية وحرارية-ذرية ونيوترونية سرا».

وكانت اللجنة الاسرائيلية لتطبيق العقوبات رفضت في مطلع مايو الافراج عن فانونو لحسن السلوك. وفانونو فني نووي يبلغ الـ ٤٣ من العمر ومسجون منذ ١٢ عاما في سجن عسقلان (جنوب تل ابيب) لنشره معلومات سرية عن مفاعل ديمونا النووي حيث كان يعمل. (أ ف ب)

أبلغها لقادة «المفدال»

نتانياهو حدد شروط تنفيذ اتفاق اعادة الانتشار قبل الذهاب لواشنطن

■ عمان - الاتحاد:

■ حدد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو شروطا جديدة قال انه لن يتم التوصل لاتفاق بتنفيذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار ما لم تلتزم السلطة الفلسطينية بتنفيذها.

وكشف اعضاء من الحزب الوطني الديني (المفدال) ان نتانياهو ابلغ قادة الحزب خلال اجتماع عقده معهم قبل سفره للولايات المتحدة الامريكية ان حكومته لن تنفذ بأي حال من الاحوال اي انسحاب جديد من اراض في الضفة الغربية، الا في حالة التحقق من اربعة شروط اسرائيلية هي الغاء المرحلة الثالثة من اعادة الانتشار او دمجها بالمرحلة النهائية، وتوفر فهم مسبق حول اتجاهات محادثات التسوية النهائية وما ستصل اليه، والتمسك بمفهوم «التبادلية» في تنفيذ الاتفاقات والتزامات السلطة الفلسطينية بتنفيذ الاستحقاقات الامنية تحديدا، وان يعقد المجلس الوطني الفلسطيني اجتماعا جديدا له لالغاء بنود من الميثاق الوطني الفلسطيني وعدم الاكتفاء بصدور تصريح بذلك عن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية كما جاء في المبادرة الامريكية.

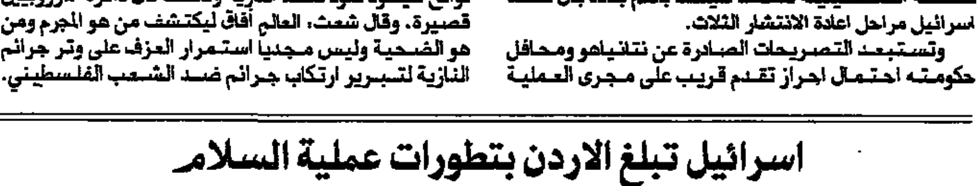
وتوحي اشتراطات نتانياهو التعجيزية انه ليس واردا التوصل لتفاهم حول المبادرة الامريكية المطروحة خلال زيارته الراهنة للولايات المتحدة خاصة وانها تتناقض في معظمها مع بنود المبادرة التي اكدت وزيرة الخارجية الامريكية انها ليست في وارد ادخال تعديلات عليها، سيما وان وزير الخارجية الأمريكي الاسبق وارن كريستوفر كان قد بعث برسالة للسلطة الفلسطينية تعهد فيها باسم بلاده بأن تنفذ اسرائيل مراحل اعادة الانتشار الثلاث.

وتستبعد التصريحات الصادرة عن نتانياهو ومحافل حكومته احتمال احراز تقدم قريب على مجرى العملية السلمية، وذلك خلافاً لتصريحات ادلى بها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم امس وقال فيها: ان الولايات المتحدة الامريكية بذلت جهودا كبيرة لاقناع اسرائيل بالقبول بمبادرتها وهي مستمرة بجهودها وستنجح عاجلا أم آجلا. ويبدو ان الرئيس الفلسطيني يستند في تفاؤله لمجموع التحركات الدولية الاخيرة التي حملت اسرائيل مسؤولية الانهيار الحاصل في المسيرة السلمية.

وكانت المفوضية الاوروبية قد دعت دول الاتحاد لاستبعاد منتجات المستوطنات من الاتفاق التجاري المبرم بينها وبين اسرائيل في خطوة وصفها وزير التخطيط والتعاون الدولي نبيل شعث بأنها خطوة تنفيذية اوروبية اولى في فرض عقوبات على اسرائيل لعرقلتها لعملية السلام.

واعتبر شعث توصية المفوضية باستبعاد منتجات المستوطنات «هامة وخطيرة» لأنها تحدد بدقة ان حدود اسرائيل لا تشمل اي ارض فلسطينية او عربية احتلت عام ١٩٦٧. ولذلك فانها تعتبر منتجات المستوطنات قادمة من خارج اسرائيل. واشار شعث الى ان اجتماع لجنة الدول المانحة الذي انعقد يوم الاربعاء الماضي في اوسلو ركز على المخالفات الاسرائيلية للاتفاقيات الاقتصادية خاصة فيما يتعلق بالسيطرة على الحدود والحصار والاغلاقات. واعتبرت تلك سببا رئيسيا لتعطيل وصول منح الدول المانحة المقدمة للشعب الفلسطيني. وعقب تعقيب على تصريحات وردت على لسان الناطق بإسم مجلس المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية الذي قال، ان آخر مرة وضعت فيها لوائح لليهود تعود لعهد النازية ونأسف لأن ذاكرة الاوروبيين قصيرة. وقال شعث، العالم أفاق ليكتشف من هو المجرم ومن هو الضحية وليس مجديا استمرار العزف على وتر جرائم النازية لتبرير ارتكاب جرائم ضد الشعب الفلسطيني.

اسرائيل تبلغ الاردن بتطورات عملية السلام



حسين وعرفات يناقشان اليوم الجهود الامريكية لعقد قمة ثلاثية

■ اريحا (الضفة الغربية): قال وزير الحكم المحلي الفلسطيني صائب عريقات أمس ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيبحث في ازمة عملية السلام مع العاهل الاردني الملك حسين اليوم (السبت) في عمان.

واضاف عريقات للصحفيين في اريحا ان عرفات والملك حسين سيناقشان الجهود الامريكية لتنظيم قمة ثلاثية في واشنطن. واشار الى انه سيشارك هو نفسه في لقاء عمان برفقة وزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه.

وكان يفترض ان تجمع قمة في واشنطن في ١١ مايو الحالي بين عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو والرئيس الامريكي بيل كلينتون، لكنها الغيت بسبب رفض اسرائيل قبول اقتراح اميركي بالانسحاب من مساحة ١٣٪ من الضفة الغربية. ولم تنجح وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت في اقناع نتانياهو بقبول هذا الاقتراح رغم ساعتين من المناقشات في واشنطن امس الأول.

ومن جانبها قررت اسرائيل إبلاغ المسؤولين الاردنيين بآخر تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط في ضوء فشل مؤتمر لندن واجتماع واشنطن الثلاثي وكذلك فشل محادثات بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي مؤخرا في واشنطن مع مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية.

ومن المقرر ان يتوجه ايتان بن تسور مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية الاسبوع القادم الى عمان لاحاطة المسؤولين الاردنيين بهذه التطورات. وقال بن تسور في تصريح للراديو الاسرائيلي أمس ان زيارته للاردن تأتي تلبية لدعوة من وزير الخارجية الاردني الدكتور جواد العناني. (وكالات)

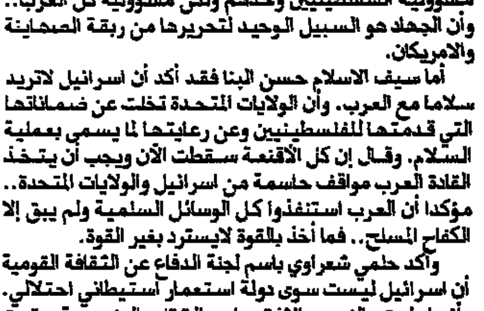
تظاهرات واعتصامات في لبنان احياء لذكرى اغتصاب فلسطين

■ بيروت - الاتحاد

■ استمرت الاعتصامات والمظاهرات في المخيمات الفلسطينية في لبنان أمس ولليوم الثاني على التوالي، منددة بالمجازر التي ترتكبها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في الاراضي المحتلة بحق الفلسطينيين. وجابت تظاهرات غاضبة مختلف المخيمات في الشمال والجنوب وبيروت، رفع خلالها المتظاهرون لافتات تندد بالعدوان، وتطالب بمواصلة النضال لتحقيق المطالب الفلسطينية باقامة دولة فلسطينية مستقلة على تراب فلسطين، وتقدم التظاهرات حملة الاعلام. ونفذ اهالي مخيمات بيروت بمشاركة القوى والاحزاب الوطنية اللبنانية اعتصاما رمزيا امام مقر الامم المتحدة في بيروت، رفعوا خلاله الاعلام الفلسطينية ورفعوا شعارات معادية للاحتلال، وبالونات. كما رفعوا خلال الاعتصام مذكرة الى الأمم المتحدة تندد باجراءات العدو القمعية، وتطالب الأسرة الدولية بالعمل الجاد لتحقيق المطالب الفلسطينية. كما رفع الاطفال خلال الاعتصام لافتات تحمل أسماء قرى اجدادهم في فلسطين المحتلة للتأكيد على هوية بلادهم العربية. يذكر ان تظاهرات واعتصامات مماثلة شهدتها امس المخيمات الفلسطينية في لبنان لمناسبة مرور ٥٠ عاما على اغتصاب فلسطين، واعلان الدولة العبرية.




الاعتصام أمام مقر الامم المتحدة



الصراخ هو كل مابقي لهذه السيدة الفلسطينية لتعبر عن آلامها لفقد الوطن. (اب)

تركيا تأسف

الاردن يحذر من تصاعد العنف في الاراضي الفلسطينية

■ عمان - استنكر الاردن امس مصرع عدد من الفلسطينيين برصاص القوات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة امس الاول. وحذر من تصاعد اعمال العنف. ونقلت الصحف الصادرة امس عن الناطق باسم الحكومة الاردنية القول «ان الخسائر البشرية واراقة الدماء سوف تؤديان الى تجدد العنف والى افشال جهود السلام». واعرب عن «حزن الحكومة الاردنية العميق لسقوط شهداء فلسطينيين» ودعا اسرائيل الى «التحلي بالحكمة لتفادي التصعيد».

ومن جانبها اعربت وزارة الخارجية التركية امس عن اسفها لمصرع الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية اثناء تظاهرات نظمها الفلسطينيون في الذكرى الخمسين لنكبة فلسطين واعلان دولة اسرائيل. واضاف ان التظاهرات التي جرت «تظهر الحاجة الى جو من السلام والاستقرار في المنطقة».

وفي الضفة الغربية حملت لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني رئيس الوزراء الاسرائيلي مسؤولية سفك الدماء الفلسطينية البريئة في ذكرى يوم النكبة التي راح ضحيتها ثمانية شهداء واربعمائة جريح فلسطيني. واكدت اللجنة ان ذلك كان نتيجة مباشرة لسياسة التعنت والاستفزاز التي يسير عليها نتانياهو، الذي يدمر عملية السلام ويدفع بالمنطقة الى اتون حرب جديدة تهدد قبل كل شيء كيان اسرائيل ومستقبلها. جاء ذلك في بيان ادلى به امس لطيف دوري سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني عقب المواجهات الدموية مع جيش الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة.

واعرب البيان عن تقديره للضغوط الدولية التي ازدادت مؤخرا على نتانياهو ولكنه اكد ان الاهم من ذلكم هو تصعيد النضال الشعبي لمعسكر السلام في اسرائيل لاسقاطه عن الحكم. (وكالات)

هكذا من الأصل

شريط الاخبار

■ كينشاسا: اعلن وزير التعاون الدولي في الكونغو سيليستان لوانغي أن حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية (زائير سابقا) ارجأت الى اجل غير مسمى قمة التضامن والتنمية في منطقة البحيرات العظمى التي كان مقررا افتتاحها امس في كينشاسا.

واضاف الوزير في تصريح قصير باسم اللجنة المنظمة لقمة كينشاسا انه تم تأجيل القمة بسبب «النزاع الخطير بين دولتين صديقتين تشاركان في تنظيم القمة هما اثيوبيا واريتريا اللتان تريدان ان نؤكد لهما تضامننا». (أ.ف.ب)

■ جنيف: احتلت مجموعة من المتظاهرين من اكراد تركيا جزءا من مقر الامم المتحدة الاوروبي في جنيف امس للمطالبة بوقف الهجمات التركية على الاقلية الكردية.

وشق نحو ٣٠ متظاهرا طريقهم بالقوة الى المقر على الرغم من احتياطات الامن التي كثفتها الشرطة السويسرية قبيل قمة تجارية كبرى ستعقد في الاسبوع المقبل ويحضرها زعماء العالم ومنهم الرئيس الامريكي بيل كلينتون. (رويترز)

■ انقرة: نقلت تقارير صحفية امس عن رئيس الوزراء التركي مسعود يلمظ قوله ان اطلاق النار على مدافع بارز عن حقوق الانسان كان نتيجة خلاف داخلي بين اعضاء حزب العمال الكردستاني المحظور.

وقالت صحيفة ميليت اليومية نقلا عن يلمظ «من المعروف ان ذلك كان تصفية حسابات داخلية - مثل سوء تفاهم بين افراد معسكر واحد... من الواضح انهم مرتبطون بحزب العمال الكردستاني». (رويترز)

■ فنومبينه: انهارت محادثات وقف اطلاق النار بين الحكومة الكمبودية وفريق عسكري يرأسه رئيس الوزراء المشارك المخلوع الامير نورودوم راناريده بعد فترة وجيزة من بدايتها امس بسبب الخلاف حول عضو في وفد الامير.

واعترض الجانب الحكومي على وجود لونج سارين وهو مسؤول كبير من السفارة الكمبودية في بانكوك ضمن وفد راناريده المؤلف من خمسة اعضاء. (رويترز)

■ أنقرة: وصف نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع التركي عصمت سيزجن اعتزام قبرص نشر صواريخ (اس ٣٠٠) الروسية بعيدة المدى بأنه عمل جنوني.. مشيرا الى أن حلف شمال الاطلنطي أوالدول الاخرى في المنطقة لاتريد زعزعة الامن والاستقرار في المنطقة. (أ.ش.أ)

ليبيا تدعو لمقاطعة عربية شاملة لاسرائيل

طرابلس: دعت أمانة اللجنة الشعبية العامة للوحدة بالجماهيرية الليبية الى اتخاذ موقف عربي موحد وصارم لوقف أي شكل من أشكال التطبيع أوالاتصال أو التفاوض الثنائي أو متعدد الاطراف مع اسرائيل وفضح وتعرية التحالفات الاستراتيجية الصهيونية الغربية الموجهة ضد الامة العربية. وأكدت الامانة في بيان لها أمس بمناسبة الذكرى الخمسين لاغتصاب فلسطين أن اقامة الكيان الاسرائيلي على أرض فلسطين قد استهدف بالدرجة الاولى عزل المشرق العربي عن مغربه وخلق أداة تحقيق وتأمين للمصالح الامبريالية في الوطن العربي. وأوضحت أن مد هذا الكيان العنصري بكل أسباب القوة ودعم مؤسساته الاقتصادية والعسكرية وعقد التحالفات الاستراتيجية معه وتأمين تفوقه على الاقطار العربية كافة يحقق للامبريالية أهدافها السياسية والاقتصادية والعسكرية في المنطقة. (أ.ش.أ)

منظمة التحرير تحتج لدى مجلس الأمن

■ غزة: قدمت منظمة التحرير الفلسطينية الليلة قبل الماضية احتجاجا رسميا الى الأمم المتحدة ضد اسرائيل لقيام قواتها بقتل مواطنين فلسطينيين واصابة العديد منهم بجراح خلال مسيرات يوم النكبة أمس الاول. ونقل راديو اسرائيل عن ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن ناصر القدوة في رسالة سلمها الى رئيس مجلس الأمن الدولي و الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان دعوته الى اتخاذ موقف متشدد من حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لوقف ممارساتها غير الانسانية ضد الفلسطينيين قبل أن تدفع المنطقة برمتها الى حالة من عدم الاستقرار. (أ ش أ)





اندونيسيون يحملون البضائع التي استطاعوا الاستيلاء عليها خلال الفوضى والصدامات التي تجتاح جاكرتا حاليا. (رويترز)

جندي اندونيسي يضرب بعنف احد المشاركين في عمليات النهب الجماعية الضخمة للمتاجر في جاكرتا. (أ ب)

الاقتصاد اصيب بالشلل التام

المؤسسات والسفارات الاجنبية تجلي رعاياها من اندونيسيا

■ جاكرتا: بدأت المؤسسات الاجنبية والسفارات العاملة فى اندونيسيا اجلاء موظفيها من جاكرتا امس فيما تقوم الدبابات باعمال الدورية فى شوارع العاصمة التى شهدت اضطرابات دامية وتحلق المروحيات العسكرية فى سمائها. وقد امرت السلطات الامريكية بمغادرة عائلات موظفيها فى سفارتها فى جاكرتا اضافة الى موظفي قنصلية سورابايا. وقد دعي جميع الموظفين الذين لا يعتبر وجودهم ضروريا وكذلك جميع الامريكيين فى هاتين المدينتين الى «مغادرة البلاد باسرع ما يمكن».

ودعت النمسا رعاياها الى مغادرة البلاد ونصحت سفارتا بريطانيا وسنغافورة رعاياهما بالبقاء في منازلهم، فيما نصحت السفارة الكندية رعاياها بملء خزانات سياراتهم وتخزين المواد الغذائية والشموع والمصابيح العاملة بالبطارية.

واعلنت سفارات اخرى عن هواتف للطوارىء من اجل ابلاغ مواطنيها عن الرحلات المتوفرة لمغادرة البلاد، فيما يسعى العديد من الاجانب وخصوصا الصينيين اضافة الى عدد كبير من الاندونيسيين انفسهم الى مغادرة البلاد.

من جهة اخرى عمدت شركات غربية كبرى الى اجلاء موظفيها مثل شركة كونوكو النفطية الاميركية التى اجلت اربعين من موظفيها امس على متن رحلة خاصة الى سنغافورة.

وبدات شركات اخرى كالشركة الفرنسية البريطانية «جي اي سي» و «لوريال» عمليات مماثلة لاجلاء موظفيها.

واعلنت مسؤولة مصنع بريطاني للالبسة الجاهزة «بيروير» ان المصنع اقفل وانها ستتوجه الى المطار قبل الرحلة باثنتي عشرة ساعة لتضمن مغادرة البلاد. واقفلت ابوابها ايضا وبدات اجلاء موظفيها مصانع «نايك» الاميركية للاحذية والملابس الرياضية، ومجموعة اتلانتيك ريتشفيلد النفطية الامريكية.

وقد بدت الحركة الاقتصادية وكانها توقفت فى جاكرتا فالمصارف مغلقة وكذلك المخازن فيما تقف صفوف طويلة من السيارات امام محطات الوقود.

وتوقفت ايضا المبادلات في بورصة جاكرتا فيما اوقف المصرف المركزي الاندونيسي كل عملياته بين المصارف وعمليات التبادل وجمد كل امكانيات المقاصة بالروبية الاندونيسية. وكانت الروبية شهدت امس الأول تراجعا كبيرا وتم تبادلها تحت عتبة ١١ الف روبية للدولار الواحد. (أ.ف.ب)

تدهور خطير للأوضاع في أندونيسيا

سوهارتو يتراجع عن رفع الأسعار لتهدئة الجماهير استمرار سقوط الضحايا.. وجاكارتا ساحة حرب

■ جاكرتا: عاد الرئيس الاندونيسي سوهارتو فى الساعات الأولى من صباح أمس الى جاكرتا قادما من زيارة رسمية الى القاهرة وذلك ليواجه مجددا مطالب المتظاهرين فى العاصمة باستقالته.

وقد اتسع نطاق المظاهرات وزادت حدتها كما انتشرت الحرائق وعمليات السلب والنهب فى العاصمة جاكرتا مما دفع قائد الجيش الى انزال حوالى خمسة عشر الف جندى الى الشوارع.

وبدأت الشكوك تحوم اكثر فأكثر حول المستقبل السياسى للرئيس سوهارتو البالغ من العمر ٧٦ عاما. بيد أن الضغط الدافع عليه ليتنحى عن السلطه يبدو غير قابل للمقاومة وسواء كان الرئيس سوهارتو يرمى بالفعل الى التنحى عن السلطة كما جاء فى التصريحات التى نسبتها اليه الصحف أم لا فان الترتيبات الدستورية التى تهيىء لمثل هذا التغيير تجرى الان على قدم وساق.

اذا يتخرط كبار قادة المجلس الدستورى وهو بمثابة السلطه التشريعيه العليا فى اندونيسيا وكذلك عدد من الشخصيات العامة وشخصيات المعارضة فى مناقشات مكثفه لبحث الخطوات القادمة.

ويريد رئيس المجلس ان يجتمع بالرئيس سوهارتو فى أقرب وقت ممكن وبعد اثنين وثلاثين عاما من من تولى الرئيس سوهارتو السلطه تبدو حقبه ما بعد سوهارتو قاب قوسين أو أدنى. -كما يقول راديو لندن فى تقريره من جاكرتا.

وفي تطور لاحق اتخذ الرئيس سوهارتو اجراء سريعا فى محاولة لاحتواء العنف فى العاصمه جاكرتا.

فقد عقد اجتماعا طارئا مع كبار وزراء حكومته وأعلن اجراءات لالغاء التشريع الذى زيدت بمقتضاه أسعار المحروقات.

وكانت تلك الزياده جزءا من اجراءات التقشف التى اشعلت الاحتجاجات

ومن ناحية أخرى تقول الانباء الواردة من جاكرتا انه قتل عدد كبير من الناس فى المظاهرات المعاديه للحكومة فى اندونيسيا.

طفلان يلهوان امام حطام سيارة محترقة بفعل الاضطرابات في اندونيسيا.

وقد بدت مدينة جاكرتا اليوم أشبه بساحة قتال هجرها الفرقاء فيما عدا قوات الامن ومدرعات القوات الخاصة.

ويتردد أن اثنين من المدنيين وثلاثة من الجنود قتلوا خلال الاشتباكات بين المتظاهرين وقوات الامن وأن هناك عددا كبيرا من الجرحى بينهم مصور صحفى أصيبوا بطلقات رصاص لم يعرف نوعها.

وذكرت الشرطة أنه القى القبض على ٨٠ شخصا على الاقل خلال احداث الشغب غير المسبوقة فى اتساع نطاقها والتى أصابت العاصمة بالشلل التام فى جميع مرافقها وأنشطتها.

من ناحية أخرى أكد قائد قيادة قوات الاحتياط الاستراتيجى الجنرال براوبو وو سوبياكتو أن القوات المسلحة الاندونيسية لاتزال تحت سيطرة قائد واحد هو الجنرال ويرانتو (وزير الدفاع و القائد العام).. وان القوات المسلحة سوف تتخذ اجراءات صارمة ضد مثيرى الشغب من أجل تأمين جاكرتا وما حولها.

وقال برابووو فى تصريح له أمس أن أحداث الشغب ربما كانت منسقة بمعرفة أطراف معينة لجعل الموقف فوضويا ولذلك فقد أصدر القائد العام للقوات المسلحة أوامره باتخاذ اجراءات صارمة لحماية الشعب. ونفى برابووو وهو صهر الرئيس سوهارتو أن تكون هناك قيادة مزدوجة (ثنائية) للقوات المسلحة مؤكدا على أنها لاتزال تحت إمرة الجنرال ويرانتو.

الأسد يقبل دعوة لزيارة روسيا

■ دمشق: نقلت وكالة الانباء السورية الرسمية امس الاول عن المبعوث الروسي الخاص الى الشرق الاوسط فيكتور يوسوفاليوك اعلانه قبول الرئيس السوري حافظ الاسد دعوة لزيارة روسيا لم يحدد موعدها.

واشارت الوكالة ان يوسوفاليوك اعرب خلال مؤتمر صحفي عقده في دمشق عن «سروره بلقاء الاسد وبقبول الرئيس السوري الدعوة الروسية لزيارة موسكو». واضافت الوكالة أن يوسافاليوك اعتبر ان «الزيارة المرتقبة التي سيقوم بها الرئيس الاسد لموسكو ستكون حافزا كبيرا لتطوير العلاقات السورية الروسية وفرصة لتحدث الرئيسين بشكل مباشر حول العلاقات الثنائية وعملية السلام بالمنطقة».

وقال يوسوفاليوك انه بحث مع المسؤولين السوريين «العلاقات الثنائية وعملية السلام وخاصة المسار السوري اللبناني والوضع فى لبنان والطرح الاسرائيلي الاخير». واضاف «كانت مواقفنا متقاربة جدا ونحن مع تنفيذ القرار ٤٢٥ كما هو وكنا على مدى العشرين سنة الماضية نطالب بتنفيذ هذا القرار».

(أ ف ب)

يلتسين يحذر الأطلسي من التوسع شرقاً

■ لندن: اكد الرئيس الروسي بوريس يلتسين في حديث نشرته صحيفة «ذي جارديان» البريطانية أمس ان حلف شمال الاطلسي سيتخطى «الخط الاحمر» بتوسيعه الى الجمهوريات السوفييتية السابقة في البلطيق او اوكرانيا.

وقال الرئيس يلتسين «فيما يتعلق بتوسيع الحلف تعتبر روسيا ان ثمة خطا احمر يجب عدم تجاوزه والا فان الاستقرار في اوروبا قد لا يتحمل هذا التوتر الجديد». واعرب يلتسين، الذي اكد مرارا معارضته لتوسيع الحلف الاطلسي ليضم دولا من اوروبا الشرقية، عن الامل في ان يكون الحلف «واقعيا» بما فيه الكفاية لعدم القيام بذلك.

ودعا يلتسين الى اقامة «أوروبا كبرى» تضم روسيا لاحداث توازن في القوى لمواجهة نفوذ الولايات المتحدة.

(أ ف ب)

اعترف بتضرر العمالة الامريكية من العقوبات

انديك: طهران تواصل دعم الارهاب.. لكننا مستعدون للحوار

■ واشنطن: أكد مساعد وزير الخارجية الامريكي مارتن انديك أن بلاده لم تغير موقفها حيال ايران واتهم طهران بالاستمرار فى دعم الارهاب وتقديم الدعم المادى لجماعات مسلحة فى الشرق الاوسط والسعى لتملك أسلحة دمار شامل. الا انه اكد فى الوقت نفسه استعداد واشنطن للحوار معها. كما قال ان واشنطن تستعد لفرض عقوبات علي ثلاث شركات اجنبية هي توتال الفرنسية، وجاز فرنك الروسية. وبتروناي الماليزية. وذلك لتنفيذها مشروعات استثمارية في ايران. غير ان مسؤولين امريكيين اخرين اشاروا الي انه من المحتمل الا تفرض واشنطن اي عقوبات ضد هذه الشركات. وقال فى جلسة استماع أمام الكونجرس الامريكي الليلة قبل الماضية أن العملاء الايرانيين قتلوا ١٣ منشقا ايرانيا على الاقل خارج البلاد العام الماضى منهم اثنان بعد تتويج محمد خاتمى رئيسا لايران. وأضاف انديك أن ايران ما زالت تسعى الى امتلاك أسلحة دمار شامل ومد نفوذها الاقليمى عن طريق زيادة قوتها العسكرية التقليدية وتطوير شبكة صواريخ وتقنيات حرب كيماوية وبيولوجية ونووية وأشار الى أن سعى ايران للحصول على امكانيات تصنيع صواريخ طويلة المدى يعد تهديدا لاستقرار الشرق الاوسط والمصالح الامريكية الحيوية فى المنطقة.

وأوضح المسؤول الامريكى أن واشنطن نجحت فى تحقيق تقدم كبير نحو تقييد التعاون فى المجال النووى العسكرى بين كل من اوكرانيا والصين من ناحية وايران. من ناحية اخرى وذكر أن الحكومة الروسية قامت بخطوات ملموسة من اجل وقف التعاون بين ايران وشركات روسية لتصنيع صواريخ شهاب طويلة المدى. واعترف انديك بأن العقوبات الاقتصادية التى تفرضها الولايات المتحدة على ايران كلفت واشنطن الكثير من فرص العمل الضائعة ولكنه اكد عزم بلاده على الاستمرار فى فرض العقوبات التى تمنع الشركات الامريكية من الاستثمار فى ايران.

وأوضح أن الولايات المتحدة ما زالت مستعدة لاجراء حوار مع ايران من أجل حل الخلافات العالقة وأشار الى أن ايران يمكنها أن تلعب دورا بناء فى الشرق الاوسط. غير أنه قال أن معارضة واشنطن لايران ستستمر اذا ظلت مهددة لمصالح الولايات المتحدة واصدقائها فى الشرق الاوسط. وأضاف أن هناك امكانيات للتغير فى ايران بعد وصول خاتمى الى الحكم العام الماضى وأشار الى بدء العلاقات الثقافية بين واشنطن وطهران بناء على رغبة الحكومة الايرانية الجديدة واصفا ذلك بأنه تغيير هائل وقال أنه تم اتخاذ بعض الخطوات فى هذا الصدد لتشجيع التبادل الثقافي وتوقع استمراره. غير أنه قال أن سياسات الامن القومي والموسسة العسكرية واجهزة الشرطة والمخابرات والحرس الثوري الايراني ما زالت كلها تحت سيطرة المرشد العام اية الله خامنئي. وأكد أن أكثر ما يثير قلق واشنطن السياسات الايرانية فى مجال الامن القومى. (وكالات)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو لاسقاط نتانياهو

■ غزة: أصدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانا حمل فيه الحكومة المسؤولية عن مقتل تسعة فلسطينيين واصابة العشرات بجراح خلال المسيرات التي جرت أمس الأول. وذكر راديو اسرائيل أن البيان دعا الولايات المتحدة والمجموعة الأوروبية الى القيام بدور فعال لتنشيط العملية السلمية. ودعا البيان قوى السلام الاسرائيلية للقيام بحملات احتجاجية لاسقاط الحكومة. كما أصدر الحزب الديمقراطي العربي والحركة الاسلامية ولجنة المتابعة العربية بيانات مماثلة. (أ ش أ)

استجابة لطلب خامنئي

تظاهرات في اصفهان ونجف أباد ضد منتظري

■ طهران - الاتحاد: انطلقت امس في اصفهان ومدينة نجف اباد التابعة لها وهي مسقط رأس خليفة الامام الخميني المعزول حسين علي منتظري، تظاهرات كبيرة وواسعة. تأييدا للولي الفقيه آية الله علي خامنئي، وللتنديد بمحاولات «عناصر معادية» و«بقايا جماعة مهدي الهاشمي» الذي اعدم عام ١٩٨٨. وبث التليفزيون الايراني مقاطع حية من التظاهرات التي جاءت استجابة لنداء مرشد الثورة خامنئي دعا فيه الليلة قبل الماضية اهالي اصفهان ونجف اباد بشكل خاص الى اليقظة والانتباه لهذه المحاولات «الدنيئة». وتشهد اصفهان وتحديدا مدينة نجف اباد اضطرابات يدعو فيها انصار منتظري الى رفع القيود المفروضة عليه منذ تصريحاته في شهر رجب الماضي والتي وجه فيها انتقادات حادة لنظرية ولاية الفقيه وآية الله علي خامنئي، والجناح المحافظ منابيا بصلاحيات اكبر للرئيس مقابل صلاحيات الولي الفقيه الواسعة، ولم تحظ تصريحات منتظري اواخر العام الماضي بتأييد من الرئيس محمد خاتمي الذي عبر ردا على سؤال لـ «الاتحاد» في المؤتمر الصحفي الذي اعقب استضافة طهران القمة الاسلامية عبر عن معارضته لتلك التصريحات ولكن اقطابا في اليمين الديني المحافظ تتهم وزير الداخلية عبدالله نوري بالضلوع في الاحداث التي تشهدها نجف اباد واسفرت عن اعتقال عدد من انصار منتظري ممن تقول اوساط حزب الله المؤيدة لليمين الديني انهم مارسوا التهديد لاجبار سكان نجف اباد على القيام باضرابات احتجاجا علي فرض القيود على منتظري. واللافت في تظاهرات الجمعة في اصفهان ونجف اباد انها اعادت التذكير من جديد بمهدي الهاشمي الذي كان احد كبار قادة الحرس الثوري وشقيقا لصهر منتظري وقد ادين باعمال قتل ومحاولة اغتيال الامام الخميني الراحل.

سرقة مواد مشعة بجنوب روسيا

■ موسكو: نقلت وكالة ايتار تاس الروسية عن المتحدث باسم جهاز الاستخبارات الفدرالي اف اس بي (كي جي بي سابقا) فلاديمير موراشكين قوله امس ان مجهولين سرقوا ست حاويات من مادة سيزيوم-١٣٧ وهي مادة مشعة يوم الخميس في فولغوغراد جنوب غرب روسيا.

واوضح موراشكين ان حاويتين اخريين سرقتا الخميس ايضا في تولا (٢٥٠ كيلومترا جنوب غرب موسكو) ولكن عثر عليهما فيما بعد.

ولم يعط المتحدث توضيحات عن الكمية المسروقة ولا عن قوة اشعاعها. وقال: طالما بقيت الحاويات محكمة الاقفال فليس هنك خطر، ولكن اذا فتحت ستكون الاشعاعات قوية جدا وخطيرة. وقد سرقت حاويات فولغوغراد من مصفاة للنفط.

ولم يستبعد موراشكين ان يكون السارقون قاموا بفعلتهم ليبيعوا السيزيوم-١٣٧ في الخارج.

(أ ف ب)

«الاتحاد» تواكب ملف الانتخابات البلدية في لبنان (٣)

انتخابات الشمال تفتح صراع العائلات والاحزاب ٤ لوائح تتنافس في طرابلس في معركة «كسر عظم»

■ بيروت - الاتحاد

■ دخل حديث الانتخابات البلدية والاختيارية في لبنان كل بيت. وسيطر على الاجتماعات واللقاءات التحضيرية لهذا الاستحقاق بمختلف التشكيلات العائلية والسياسية. وطغى على ما عدا من نشاطات شغلت الى حد بعيد المرجعيات السياسية والقوى الحزبية المؤثرة في هذا المجال.

«الاتحاد» التي تواكب سير المعارك الانتخابية البلدية والاختيارية تفتح اليوم ملف انتخابات محافظة الشمال، التي تشهد صراعات كبيرة بين القيادات السياسية، على تقاسم مناطق النفوذ، وتشكيل اللوائح، خصوصا في عاصمة الشمال طرابلس التي تشهد انقساما لافتا بين العائلات، وهذا الانقسام ينسحب على الشارع، حيث يتوزع نفوذ السياسيين.

وفي ظل دعوة قادة الرأي في طرابلس الى الوفاق، برزت عدة تيارات يسوق كل منها الى لائحته اسماء معروفة جيدا في العمل الاجتماعي والسياسي، فالحريريون (نسبة الى الرئيس رفيق الحريري) سموا علنا واحدا من اثنين: المهندس احمد قمر الدين او السيد عبد الرحمن السمين، والكراميون (نسبة الى الرئيس عمر كرامي) سموا المهندس سعيد الحلاب (علقت صوره في احياء طرابلس) او رئيس البلدية الحالي العميد سامي منقارة، و«الجماعة الاسلامية» سمت سبعة مرشحين نواة لائحة «الاصلاح البلدي»، وقد يكون المهندس عبد الله بابتي هو الرئيس، اما المستقلون ومنهم «تكتل طرابلس البلدي» والمنفردون يرشحون اسماء عدة.

ووسط هذا التزاحم من المرشحين لرئاسة بلدية طرابلس، يقول الكراميون ان الرئيس عمر كرامي من حقه وحده ان يسمي رئيس بلدية طرابلس، ويرى الحريريون ان من حق الرئيس الحريري تسمية الرئيس، فيما يؤكد الشارع الطرابلسي الاسلامي ان «الجماعة» من حقها الطبيعي تسمية رئيس البلدية «قلعة المسلمين»، اما المستقلون، والمنفردون فلا يرى المراقب ان في استطاعتهم وسط هذه التيارات الثلاثة ان «يأكلوا» خبزا او ان «يقتلوا» الناطور.

وفي خضم هذه المعمعة من الصراع، يحاول النائب موريس فاضل الذي يتمتع بنفوذ واسع في الشارع الطرابلسي الاسلامي والمسيحي. وله علاقة طيبة بالافرقاء الاربعة المتنافسين جمع الشتات المرشح في لائحة توافقية، غير انه رفض «تسمية احد لمنصب رئاسة البلدية بانتظار جلاء المواقف واستكمال الاتصالات، في وقت يلتزم فيه الرئيس كرامي الصمت، لتبقى طرابلس تغفو على كتف التوافق المستحيل، اذ ان كل فريق يرفض المحاصصة والتعليب ويسعى الى الفوز حتى ولو كان على حساب انقسام المدينة.

وعلى مقربة من طرابلس، التي لم تتعد فيها الترشيحات الـ ٩٤ (بما فيها الميناء والبداوي والقلمون والضنية والمنية) في حين ان عدد المراكز البلدية والاختيارية هو ٥٩٣ تنشط الاتصالات في زغرتا في محاولة للتوفيق بين زعماء العائلات الذين يتحركون في اتجاهين معاكسين، للتوصل الى لائحة توافقية.

فحتى الآن تبدو الامور اكثر ضبابية بانتظار بلورة نتائج الاتصالات الجارية بعيدا عن الاضواء بقيادة الوزير سليمان فرنجية الذي يدعم لائحة المهندس جورج يمين، غير ان يمين الذي شكل لائحة اصبحت شبه مكتملة، يواجه بمعارضة من عائلته، اذ انشق عن العائلة نسيبه فوزي يمين، واعلن انسحابه من تكتل «التجمع البلدي المستقل» وشكل لائحة منافسه برئاسته.

وعلى الرغم من ان تحالف الوزير فرنجية من النائب نائلة معوض يعتبر الاقوى، فان مفاجآت قد تبرز في زغرتا، خلال الاسبوعين المقبلين، خصوصا وان فرنجية اتفق مع حلفائه على اختيار المرشحين الذين لم تعلن اسماؤهم بانتظار اكتمال اللائحة، على ان تلقى دعم الوزير العلني فور اعلانها.

وفي بشري اكد النائب جبران طوق حرص عائلات بشري على الاتيان باشخاص اكفاء الى المجلس البلدي لافتا الى التوافق القائم على هذا الامر بين جميع العائلات.

وتشهد عكار حدة تنافس في أغلبية البلدات الـ ٥٨ المعنية بالانتخابات البلدية، اذ ترشح لعضويتها حتى الآن ٣٢٠ شخصا. فيما تنصب الجهود على تقريب وجهات النظر في سبيل لوائح توافقية تخفف الاحتقان السائد بين العائلات داخل البلدة الواحدة، بحيث ان لكل منها مرشحها الخاص لرئاسة البلدية. وقد ظهر في بلدة تلبيرة في سهل عكار لائحتان تتنافسان «حبيا» الى المجلس البلدي هما «لائحة الوفاق» برئاسة عبد الحميد سقر، واللائحة الثانية لم تحمل اي اسم لها وهي برئاسة احمد حسن، ولوحظ ان هناك اسماء مشتركة في اللائحتين، مما عكس واقع الحال الديمقراطية التي تعيشها هذه البلدة في تجربتها الاولى في انتخابات اول مجلس بلدي.

وتستعد منطقة المنية في الشمال لخوض معركة الانتخابات البلدية والاختيارية بمنافسة عائلية تقليدية درجت منذ انتخابات ١٩٦٣، تدور بين عائلتي زريقة. وعلم الدين، ولم تنجح مساعي الوفاق حتى الآن للتوصل الى لائحة توافقية، وتشير مصادر عائلة زريقة الى ان النائب صالح الخير يعمل لكي تبقى رئاسة البلدية للعائلة.

يذكر ان المنية تضم ٢٠ الف ناخب موزعين على عائلاتها التي تعتبر مزيجا وطنيا لجهة التآلف والمودة القائمة بين المسيحيين والمسلمين، وقد تقدم المسيحيون بمرشحين للبلدية، وآخرين للاختيارية، ويبقى ١٢ مختارا للطائفة السنية التي تشكل النسبة الاكبر في المنية.

وفي بلدة حلبا التي تعتبر نقطة الوصل الرئيسية لمختلف البلدات والقرى في قضاء عكار، وهمزة الوصل بين اهالي المنطقة نظرا الى حضور المؤسسات التجارية والرسمية والصحية والتربوية والمصرفية فيها. يبرز تنافس حاد بين الطامحين الى الفوز بالمجلس البلدي، ادى الى تشكيل لائحتين متنافستين في معركة «كسر عظم»، اذ ان العائلات الرئيسية في البلدة ترى ان المجلس البلدي بمثابة نافذة واسعة على المجال السياسي والخدمة العامة.

والى جانب العائلات في حلبا هناك حضور فاعل للمرجعيات السياسية والحزبية. وهذا ما يجعل المعركة حادة، بين المرشحين، اذ ان الانتخابات لا بد ان تفرز مواقع العائلات والاحزاب والمرجعيات السياسية، ومن ابرز العائلات التي تسعى الى رئاسة البلدية: حمود، والحلبي. ويعقوب، وهناك اجماع على نقطة مهمة عند جميع المرشحين المتنافسين، وهي ابعاد العوامل الطائفية عن حساسية التنافس، في حين تسعى الاحزاب (القومي- البعث- الشيوعي) الى مواقع لها في المجلس البلدي، وهي لذلك تدعم بعض المرشحين المنفردين.

وعلى مقربة من حلبا، تتحضر بلدة جديدة القطيع للمشاركة في انتخاب اول مجلس بلدي لها، وهي من ضمن الـ ٢٥ بلدية المحدثة في عكار، خصوصا ان هذه البلدة يجمع اهاليها عنوان واحد هو الحرمان. اذ لا طرق، لا هاتف، ولا شبكة مياه فيها، وهي تعيش اجواء المعركة بين ذهنيتين، الاولى تقليدية، والثانية تهدف الى التغيير، وقد برزت في اندفاع الاحزاب الى لعب دور خدماتي انمائي اجتماعي في البلدة. وقد اتفقت العائلات مع الاحزاب على صوغ مشروع توافقي توصلا الى مجلس بلدي جديد بكل معنى الكلمة، ويستطيع ان يؤدي دوره كما هو مطلوب، ولقي هذا المشروع ترحيبا لدى الجميع، وبفضله ستتجنب جديدة القطيع معركة انتخابية حامية.

ووسط اجواء يسيطر عليها المد والجزر وحال المراوحة في آن، لاتزال الاوساط الشعبية الشمالية تترقب سير الاتجاه الذي ستأخذه المعركة الانتخابية في الرابع من يونيو المقبل، في ظل التحضيرات الجارية مع ارتفاع حرارة الوضع على الأرض.

الرئيس كرامي، يحتفظ بكلمة السر



الوزير فرنجية، يقول كلمته الفصل قريباً



نائلة معوض، التوافق بين العائلات

طائرة تجسس أمريكية خاصة لرصد تفجيرات الهند وباكستان

■ واشنطن: كشفت شبكة «سي ان ان» أن وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) خصصت طائرة عسكرية مزودة بأجهزة دقيقة قادرة على رصد وقياس التفجيرات النووية التى تجرى تحت الأرض وذلك عقب فشل المخابرات الأمريكية فى رصد التفجيرات النووية التى أجرتها الهند خلال الأسبوع الحالي.

وقالت الشبكة الاخبارية في تقرير لها أمس أن الهدف من تشغيل هذه الطائرة هو رصد أى تفجير نووي قد تقوم به باكستان ردا على التفجيرات الهندية فيما صدرت تعليمات لمدير المخابرات الأمريكية جورج تينت (سى أى ايه) بمراقبة الخطوة التالية التي قد تقدم عليها اسلام أباد.

ونقلت الشبكة عن مصادرها فى المخابرات الامريكية أن اسلام أباد تتأهب لاجراء تجربة أخرى للصاروخ الباكستانى متوسط المدى الذى يمكنه الوصول الى معظم أنحاء الهند مشيرة الى أن ثمة احتمالا أخر بأن يأمر رئيس الوزراء الباكستانى نواز شريف علماء بلاده «باجتياز العتبة النووية» للرد على التفجيرات النووية الهندية الخمسة.

وفى هذا الصدد نسبت الشبكة الى شريف قوله ان الاجراءات الهندية التى تمثل تهديدا خطيرا ومباشرا لأمن باكستان لن تمر دون رد مشيرة الى أن وفدا دبلوماسيا وعسكريا أمريكيا رفيع المستوى يزور اسلام أباد حاليا فى مسعى لاقناع باكستان بعدم الرد على التفجيرات الهندية وضبط النفس

ومضت «سى ان ان» تقول نقلا عن مصادرها أن الولايات المتحدة فى مسعى لتقديم حافز لباكستان اقترحت حلا، وسطا جديدا للنزاع مع باكستان حول صفقة طائرات من طراز (اف - ١٦) ترجع لعام ١٩٩٥ كانت اسلام أباد قد دفعت ثمنها ولكنها لم تحصل عليها بسبب غضب الكونجرس ازاء البرنامج النووي الباكستاني.

وأكدت الشبكة أن واشنطن تتوقع أن تؤجل باكستان الرد على التفجيرات الهندية لحين مغادرة الوفد الأمريكى اسلام أباد ونسبت الى خبير أمريكى قوله أنه اذا أرادت باكستان الرد فانه يمكنها القيام بذلك فى غضون فترة زمنية قصيرة للغاية.

(أ.ش.أ)

«اسلام تقدم وانفتاح وحضارة» تأسيس تجمع اسلامي في فرنسا

■ باريس: اعلن مفتي مرسيليا صهيب بن الشيخ الذي يعد من دعاة تحديث الاسلام عن تأسيس «تجمع من اجل اسلام فرنسي» وذلك في مقابلة اجرتها معه صحيفة «تيموانياج كريتيان» الاسبوعية ونشرتها في عددها أمس الخميس.

ويهدف هذا التجمع الذي يضم حتى الان عشرين عضوا الى شرح الاسلام «للمسلمين و غير المسلمين». واوضح مفتي مرسيليا «نريد ان تكون مبادرتنا مبتكرة. لا نهدف الى تمثيل اشخاص او تقديم نصائح. لسنا منتخبين ولسنا معينين من قبل سلطات محددة». واضاف «لم نهدف لانشاء تجمع حساسيات، او عينة نموذجية من مختلف شرائح مجتمعنا».

ويأمل التجمع ان يضم مؤيدي «اسلام تقدم وانفتاح وحضارة»، وان يصبح فيما بعد طرفا متميزا للحوار مع السلطات الفرنسية.

واعرب بن الشيخ عن اسفه لان «المجال الاسلامي الفرنسي تحتله الظلامية والافكار البالية والوصولية». واقترح جمع شمل نخبة المسلمين في فرنسا. ويعتبر صهيب بن الشيخ الذي عينته اللجنة التمثيلية للمسلمين في فرنسا مفتيا لمرسيليا في ١٩٩٥ من المدافعين عن اسلام يتلاءم مع الحداثة. وهو يحتل مكانة متميزة بين المسلمين الفرنسيين.

وقد وضع تحت حماية امنية منذ بداية يناير بعد ان تلقى تهديدات اثر تنديده بالمجازر التي ترتكب في الجزائر باسم تحريف القيم الاسلامية، حسب قوله. ودعا وزير الداخلية الفرنسي والمكلف الشؤون الدينية جان بيار شوفنمان مؤخرا المسلمين الى تقديم «طرف حوار شرعي او على الاقل يتمتع بشرعية نسبية».

يشار الى أن الاسلام في فرنسا هو الديانة الثانية بعد الديانة الكاثوليكية ويضم اربعة ملايين شخص. لكن خلافات تدور بين مختلف المنظمات المتنافسة التي تفتقر الى ممثلين يعتبرون اطراف حوار مع السلطات السياسية.

أمريكا واليابان تلغيان الرسوم على صفقات الانترنت

■ برمنجهام: اعلن البيت الأبيض ان الولايات المتحدة واليابان توصلتا أمس في مدينة برمنجهام ببريطانيا الى اتفاق يقضي باتخاذ الحكومة اليابانية مزيداً من الاجراءات لانعاش اسواق المال والاستثمار لديها.

وقال مساعد الممثل التجاري الامريكي ريتشارد فيشر، ان تلك الاجراءات ستكلف الحكومة اليابانية مليارات الدولارات حيث تستهدف دعم حركة الاستثمارات في قطاعات البناء والخدمات المالية والاتصالات والتجهيزات الطبية كما يقضي الاتفاق بتعهد كل من واشنطن وطوكيو بعدم فرض رسوم على العمليات التجارية التي تتم عبر شبكة الانترنت.

ويندرج هذا الاتفاق في اطار المبادرة الثنائية التي أطلقها الرئيس الامريكي بيل كلينتون ورئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو لانعاش الاسواق اليابانية وذلك على هامش قمة الدول الصناعية الثماني الكبرى التي عقدت في شهر يونيو من العام الماضي.

(أ.ف.ب)


الفلسطينيون يشيعون شهداءهم. (رويترز)

الفلسطينيون يقذفون قوات الاحتلال بالحجارة. (أ.ب.أ.ف.ب)



وزير الخارجية اليوناني يصل الى البلاد

■ وصل الى البلاد مساء أمس معالي تيودوريس بانغولس وزير خارجية اليونان في زيارة للدولة.

وكان في استقباله بمطار ابوظبي الدولي سعادة عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وسعادة ديمتريس ايليوبولس سفير اليونان لدى الدولة. (وام)

اجتماع في الرياض اليوم لبحث توحيد التعريفة الجمركية

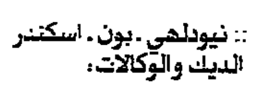
■ الرياض: نوه الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الشيخ جميل الحجيلان بما يوليه قادة دول المجلس من اهتمام ودعم للتعاون الاقتصادي القائم بين دولهم وحرصهم على توسيع مجالاته بما يضمن زيادة القدرة التفاوضية للدول الاعضاء مجتمعة مع شركائها التجاريين من الدول والمجموعات الاقتصادية.

جاء ذلك في تصريح للأمين العام بمناسبة انعقاد الدورة السابعة والاربعين للجنة التعاون المالي والاقتصادي لوزراء المالية والاقتصاد الوطني بدول المجلس التي ستبدأ في الرياض اليوم السبت.

وأوضح الحجيلان ان الاجتماع سيتناول عدة موضوعات من بينها مذكرة الأمانة العامة حول الخطوات التي تم اتخاذها لتوحيد التعريفة الجمركية لدول المجلس تجاه العالم الخارجي منذ القمة الثامنة عشرة للمجلس الأعلى التي عقدت في دولة الكويت في ديسمبر الماضي. (وام)

تسعى لانتاج صاروخ يستخدم ١٠٠ مرة

الهند تهدد باستخدام الأسلحة النووية إذا تعرضت لهجوم



:: نيودلهي - بون - اسكندر الديك والوكالات:

■ حذر رئيس الوزراء الهندي أتال بيحاري فاجباي أمس من أن بلاده لن تتردد في استخدام أسلحة نووية اذا تعرضت لهجوم. وقال ان الهند أصبحت تملك قنبلة نووية كبيرة. كما أكد مهندس نووي هندي أن بلاده تحاول صنع صاروخ جديد بعيد المدى يمكن تزويده برأس نووي واستخدامه عدة مرات قد تصل الى مائة مرة. وقال إن هذا الصاروخ يفترض ان يكون جاهزا بين ثلاث وخمس سنوات.

وفي الوقت نفسه تحاول الولايات المتحدة الأمريكية اقناع باكستان بعدم اجراء تجربة نووية وأرسلت وفدا الى اسلام اباد لهذه الغاية ووعدتها «بمكافأة» مقابل ذلك.

وقال فاجباي لحوالي ٥٠٠ من مؤيديه القوميين الهندوس في نيودلهي «لن نستخدم اسلحتنا النووية ضد دول أخرى ولكن اذا تعرضنا لهجوم فاننا لن نتردد في استخدامها كوسيلة دفاعية».

واكدت الهند خلال الاسبوع الجاري انها اصبحت بعد خمس تجارب نووية قادرة على التزود بترسانة نووية وانها ستزود صواريخها برؤوس نووية في حال الضرورة.

وفي خطاب القاه في مقر اقامته وقاطعه مؤيدوه بالهتافات والتصفيق. دعا فاجباي الدول الأجنبية الى عدم تطبيق عقوبات على الهند ردا على قيامها بخمس تجارب نووية.

واكد مجددا ان الهند اتخذت قرار اجراء التجارب من أجل أمنها وتطوير معرفتها في المجال النووي والعسكري. وقال «نحن لا نخفي شيئا ونريد ان تكون حدودنا آمنة وأن نعيش بأمان في بلدنا».

وأضاف من دون أن يسمي باكستان والصين «في الماضي القريب تحول الوسط المحيط بنا في مجال الأمن وتم فيه انتاج وتطوير اسلحة جديدة».

واستبعد فاجباي في المقابلة الانضمام الى معاهدة حظر التجارب النووية بصيغتها الحالية.

وقال رئيس الوزراء الهندي أن بلاده طالبت كثيرا الولايات المتحدة وعددا من الدول الأخرى بأن تتوقف عن اجراء التجارب النووية ولكن أيا من هذه الدول لم يستجب لهذا النداء. كما فشل المجتمع الدولي في منع هذه الدول من اجراء التجارب ونتيجة لذلك اصبح يتعين على بعض الدول أن تختار طريقها الخاص لمواجهة هذا الموقف.

واعتبرت الهند أمس ان اعلان مجلس الأمن الدولي الذي يأسف للتجارب النووية الهندية ويدعو الى وقفها «غير مقبول اطلاقا» وقال بيان لوزارة الخارجية الهندية «لقد فوجئنا لهذا. لأن المجلس لم ير ابدا ضرورة لأخذ العلم ببعض التجارب النووية التي جرت «في العالم» منذ خمسين عاما وخصوصا في ١٩٩٥ «فرنسا» وفي ١٩٩٦ «الصين» بينما كان هناك تجميد بحكم الأمر الواقع».

واستدعت وزارة الخارجية الألمانية أمس السفير الهندي في بون لابلاغه احتجاجا رسميا باسم الحكومة الألمانية على التفجيرات النووية التي أجرتها بلاده. وطالبت الوزارة السفير بأن توقع بلاده معاهدة حظر التجارب النووية.

ومن جانب آخر طلبت وزارة الخارجية الامريكية بالحاح من باكستان الامتناع عن القيام بدورها بتجربة نووية ردا على التجارب النووية الهندية واعلنت عن «مكافأة» اسلام اباد في حال امتنعت عن القيام بهذا الأمر.

وأشار المتحدث باسم الوزارة جيمس روبن ان الموفدين الامريكيين اللذين وصلا أمس الى باكستان مساعد وزيرة الخارجية ستروب تالبوت وقائد القوات الامريكية في المنطقة الجنرال انتوني زيني «لم يذهبا خاليي الوفاض».

ورفض الافصاح عما يحمله الرجلان وخصوصا ما اذا كانت الولايات المتحدة على استعداد لتقديم ضمانات أمنية لباكستان.

وقال ان هدف هذه المهمة «الصعبة جدا» هو «إظهار الفوائد التي يمكن ان تحققها باكستان في حال عدم اجرائها التجارب. والاضرار الفادحة التي قد تتعرض لها في حال اجرتها» ملمحا الى احتمال فرض عقوبات على اسلام اباد.

وقالت مصادر باكستانية مطلعة ان التجربة الباكستانية النووية قادمة لا محالة. وان اسلام اباد تحاول الآن الضغط على المجتمع الدولي اكثر للاستفادة من الوقت لانهاء استعداداتها التي قد تحتاج الى يومين أو ثلاثة على أكثر تقدير.


وزير الخارجية الباكستاني خلال اجتماعه بالوفد الأمريكي أمس. (رويترز)

أمريكا تواصل ضغوطها.. وإغراءاتها لباكستان


جانب من تظاهرة باكستانية جرت أمس احتجاجا على التفجيرات النووية الهندية (أ.ف.ب)

واعربت هذه المصادر ان ادراكها للضغوط التي تمارس على باكستان.. معتبرة إياها أكثر من تلك التي تمارس على الهند. مما يعني ان اسلام اباد قد تتعرض لعقوبات اقتصادية أشد.

وحذر قائد البحرية الباكستانية الادميرال فصيح بخاري من اتخاذ رد متعجل على التجارب النووية الهندية. وقال إن العواقب السياسية والاقتصادية لمثل هذا القرار قد تتخطى ادراك باكستان.

ونقلت وكالة انباء «كيودو» اليابانية عن حديث أدلى به الادميرال بخاري لصحيفة «مسلم» ان الكلفة الباهظة لبرامج انتاج أسلحة نووية وعواقب ان تكون الدولة قوة نووية يجب تقييمها قبل اتخاذ مثل هذا القرار.

واضاف قائد البحرية الباكستانية ان باكستان بوسعها ان تحقق مكاسب ضخمة من خلال تبني توجه ناضج وليس رد فعل متعجل غير مدروس على الخطوة الهندية.

وفي غضون ذلك دعا أئمة المساجد في العاصمة الباكستانية حكومة بلادهم للمضي قدما في خطط اجراء تفجير نووي وعدم الرضوخ للضغوط الاجنبية خاصة من الولايات المتحدة.

وانتقد الأئمة في خطبهم أمس الجمعة التجارب النووية الهندية باعتبارها تمثل تحديدا لامن باكستان.. وطالب العديد منهم بالتظاهر تعبيرا عن دعمهم للخطط النووية الباكستانية ولمنع تعديل قانون «التجديف» في باكستان الذي طالب العديد من الدول الغربية خاصة واشنطن بالغائه أو تعديله.

وزراء خارجية ٢٧ دولة أوروبية ومتوسطية يبحثون تفعيل مسيرة السلام الشهر القادم

:: القاهرة - الاتحاد:

■ يبحث وزراء خارجية ٢٧ دولة أوروبية ومتوسطية في اجتماعتهم أوائل يونيو القادم بمدينة «باليرمو» الايطالية حالة الجمود الراهنة التي تشهدها عملية السلام في الشرق الاوسط والجهود المبذولة لتفعليها علي مختلف المسارات بالاضافة الي ما تحقق من اجراءات نحو بناء المشاركة الاوروبية المتوسطية بما في ذلك اجراءات بناء الثقة.

وصرح السفير فتحي الشاذلي مساعد وزير الخارجية المصري للشئون الاوروبية بأن هذه الاجتماعات هي اجتماعات نصف المدة لوزراء خارجية دول اعلان برشلونه والتي تم اقرارها في اجتماعهم الاخير بمالطه انطلاقا من الحاجة الماسة الى اجراء مراجعة دورية لما تم انجازه في مسارات التعاون الاوروبي المتوسطي.. خاصة وان الفترة الزمنية المقررة لاجتماع وزراء الخارجية وهي عامين تتطلب عقد اجتماع في منتصفها لمتابعة ماتم انجازه، ومواصلة التشاور والبحث حول مختلف القضايا التي تهم كافة الاطراف المشاركة في عملية برشلونه.

وأشار السفير الشاذلي الي ان وزراء خارجية الدول السبع والعشرين سيبحثون في اليوم الاول كافة القضايا والمسائل المتعلقة بالتعاون السياسي والامني. فيما سيبحثون في اليوم الثاني تطورات التعاون في النواحي الثقافية والاقتصادية والاجتماعية بما في ذلك اتفاقيات المشاركة للاتحاد الاوروبي والدول المتوسطية والعقبات التي تقف حائلا دون اتمام تلك الاتفاقيات مع بعض الدول. وقال انه سيسبق اجتماعات «باليرمو» اجتماع لكبار المسئولين في بروكسل يومي الاثنين والثلاثاء القادمين لاقرار جدول الاعمال والموضوعات التي سيبحثها الوزراء. كما سيعقد اجتماع تنسيقي لكبار المسئولين في الدول العربية الاطراف في عملية برشلونه يوم الاحد القادم في بيروت. وذلك لاتخاذ مواقف ورؤي موحدة تجاه القضايا المطروحة علي جدول الاعمال. وتسلم عمرو موسي وزير الخارجية المصري أمس رسالة من نظيره اللبناني فارس بويز تتضمن دعوته لزيارة بيروت للمشاركة في الاجتماع التنسيقي العربي الذي سيسبق اجتماعات «باليرمو». وقال ظافر الحسن أمين عام وزارة الخارجية اللبنانية ان بويز بعث برسائل مماثلة الي وزراء خارجية سوريا والاردن وتونس والجزائر والمغرب والسلطة الوطنية الفلسطينية لهذا الغرض. وتجدر الاشارة الي ان عملية برشلونه للتعاون الاوروبي المتوسطي تضم بالاضافة الي دول الاتحاد الاوروبي ١٢ دولة متوسطية من بينها ٨ دول عربية هي: مصر وتونس والجزائر والمغرب وسوريا ولبنان والاردن وفلسطين بالاضافة الي مالطه وقبرص وتركيا واسرائيل.


كلينتون يداعب طفلاً قبل بدء القمة (أ.ب)

لن تتخذ عقوبات جماعية ضد الهند

قادة الدول الثماني الكبرى يجتمعون في بريطانيا

كلينتون وشيراك يدعوان سوهارتو لاجراء اصلاحات

■ برمنجهام: بدأ قادة الدول الصناعية الثماني قمتهم في مدينة برمنجهام البريطانية أمس. والجديد هو مشاركة روسيا في هذه القمة للمرة الأولى بعدما كانت تضم سبع دول صناعية كبرى. ويشارك في هذه القمة قادة الولايات المتحدة وكندا وبريطانيا وفرنسا والمانيا وايطاليا واليابان وروسيا. وسوف يناقش هؤلاء قضايا تتعلق بالنظام المالي العالمي ومواضيع البطالة والديون وغسل اموال المخدرات والتهريب. كما يناقش القادة قضية التفجيرات النووية الهندية وتهديد باكستان بتفجيرات مماثلة وقضية الشرق الأوسط وقضايا عالمية مختلفة.

وقال المتحدث باسم رئيس الوزراء البريطاني توني بلير الذي يرأس قمة مجموعة الثماني ان المجموعة «لن تتخذ عقوبات جماعية بحق الهند» التي تحدثت المجموعة الدولية هذا الاسبوع باجرائها خمس تجارب نووية. واوضح المتحدث الاستير كامبل في مؤتمر صحفي «سنعرب بوضوح عن خيبة أملنا وغضبنا» في البيان النهائي لمجموعة الثماني «لكننا سنحرص ايضا على خفض التوتر».

واضاف «كل حكومة ردت بطريقتها» على التجارب النووية الهندية و«نرغب جميعا في حصول تقدم» على صعيد انضمام الهند المحتمل الى المعاهدة الدولية لحظر التجارب النووية. واضاف المتحدث ان قادة الدول الصناعية الثماني الكبرى سيتجنبون التدخل في شؤون اندونيسيا الداخلية مع اعرابهم في الوقت نفسه عن قلقهم ازاء الوضع في هذا البلد. وأوضح المتحدث ان الدول «الثماني لن تجيب عن السؤال، «هل يجب ان يرحل سوهارتو؟».. ومضى يقول: «انهم حريصون على عدم الظهور بمظهر من يتدخل في شؤون اندونيسيا الداخلية». لكنه اضاف ان مجموعة الثماني ستصدر «اعلانا قويا» في خصوص اندونيسيا تشير فيه الى «قلق» قادة دولها.

وذكرت الناطقة الرئاسية الفرنسية كاترين كولونا ان الرئيسين الفرنسي جاك شيراك والامريكي بيل كلينتون اعتبرا ان «الاصلاحات السياسية ضرورية في اندونيسيا».

قمة للفقراء مقابل قمة الأغنياء

■ برمنجهام: في مقابل قمة الدول الصناعية الكبري الثماني عقدت قمة موازية للدول الثماني الفقيرة عرفت بقمة الفقراء أو قمة الشعوب.

وفي هذه القمة أبرزت جراتسا ماتشيل صديقة رئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا وزوجة رئيس موزمبيق الراحل محنة الدول الافريقية.

وقالت جراتسا ماتشيل التي تساند حملة لتخفيف ديون الدول النامية «اننا نتحدث عن مأساة انسانية. نتحدث عن اناس بؤساء بسبب الأمراض ودعوني أخبركم بأنه في موزمبيق على سبيل المثال، يموت طفل كل اربع دقائق».

وتضم قمة الفقراء اثيوبيا وتنزانيا وملاوي وموزامبيق وبنجلاديش ونيكارجوا وبوليفيا وجمايكا.

نتانياهو يلتقي روس غداً

كلينتون: حان وقت التحرك بشأن السلام!

■ عواصم: يجري رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو غداً الاحد محادثات في واشنطن مع المنسق الامريكي لعملية السلام في الشرق الاوسط دينيس روس. بعد أن فشلت وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت أمس الاول في إقناع نتانياهو بقبول الخطة الامريكية للانسحاب من ١٣٪ من أراضي الضفة الغربية.

وأعلن مسؤولون أمريكيون واسرائيليون أمس أن محادثات الخميس الماضي لم تسفر عن تحقيق تقدم. وقال المتحدث باسم الخارجية الامريكية جيمس روبن ان المحادثات استمرت أمس على مستوى الخبراء. ولم يستبعد اجراء محادثات اخرى بين نتانياهو واولبرايت.

وفي برمنجهام بانجلترا قال الرئيس الامريكي بيل كلينتون أمس إن أعمال العنف التي وقعت في الضفة الغربية وقطاع غزة في الايام الاخيرة تبرز مشاعر قوية بالاحباط بين الفلسطينيين. وأنه حان وقت التحرك بشأن عملية السلام في الشرق الاوسط.

وأضاف كلينتون قبل لقائه بالرئيس الفرنسي جاك شيراك على هامش قمة مجموعة الثماني إن التأخير لايخدم عملية السلام.

وفي موسكو اعتبرت وزارة الخارجية الروسية ان عمليات القمع الدامية التي واجه بها الجيش الاسرائيلي التظاهرات الفلسطينية سبب في تفاقم جو الحذر واقامة عقبات جديدة أمام تطبيق اتفاقات السلام الاسرائيلية -الفلسطينية. وطالب بيان للوزارة باتخاذ اجراء عاجل وصارم لتفادي عواقب خطيرة لمجمل عملية السلام. (وكالات)

اتفاق لنقل نفط قزوين عبر تركيا

■ اسطنبول، اتفقت تركيا وأذربيجان وجورجيا امس على مد خط انابيب يربط بين باكو ومرفأ جيجان التركي الواقع على البحر المتوسط لنقل نفط بحر قزوين الى الاسواق العالمية.

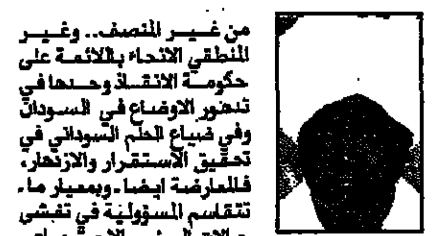
اعلن ذلك وزير الطاقة والموارد الطبيعية التركي جمهور ارسومر في مؤتمر صحفي بعد مفاوضات استمرت يومين مع ممثلي كل من الدول الثلاث. (أ.ف.ب)

بغداد تطالب باغلاق جميع الملفات دفعة واحدة

عزيز: اصلاحات لجنة التفتيش لا تفي بمطالب العراق

■ باريس: قال نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز امس ان اصلاحات لجنة التفتيش الخاصة التابعة للامم المتحدة لا تفي بما تهدف اليه بغداد من انهاء السيطرة الامريكية والبريطانية على عملية التفتيش عن الاسلحة العراقية المحظورة. واضاف اثناء وجوده بالمعهد الفرنسي للعلاقات الدولية «لم يكن هناك تغيير من الناحية العملية». وتابع انه رغم اضافة القليل من الدبلوماسيين الفرنسيين والروس الى طاقم لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية «الا انهم ليسوا في موقع المشاركة الفعلي. انهم شهود. وهذا ليس كافيا». وتساءل عزيز قائلا «من يطهو الطعام السيئ.. انهم الامريكيون والبريطانيون». وحث عزيز مجلس الامن على السماح باستخدام العائدات لشراء مواد خام وجرارات ومعدات ايضا يمكن ان تتيح للعراق زراعة غذائه وانتاج دوائه بنفسه. واتهم عزيز ايضا مسؤولي الامم المتحدة باساءة ادارة البرنامج بتعطيل المشتريات دون سبب واضح. وقال ساخرا، انهم اعاقوا شراء سيارات اسعاف من فرنسا ستة اشهر لانها ذات استخدام ثنائي. فسيارة الاسعاف يمكن تحويلها الى صاروخ!. وفي الوقت نفسه. طالبت صحيفة الثورة باغلاق جميع الملفات المتعلقة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية دفعة واحدة. محذرة من استمرارها وصفته بالتكتيك الامريكي الهادف الي اطالة امد العقوبات. وعلي صعيد اخر اكدت لجنة تابعة للامم المتحدة امس ان العراق لم يخرق الحظر العسكري منذ علم ١٩٩١. (وكالات)

شعارات الانقاذ ووهم المعارضة السودانية الكبير (٢-٢)



د. عبدالرحيم نورالدين

من غير المنصف.. وغير المنطقي الانحاء باللائمة على حكومة الانقاذ وحدها في تدهور الاوضاع في السودان وفي ضياع الحلم السوداني في تحقيق الاستقرار والازدهار، فللمعارضة ايضا - وبمعيار ما - تتقاسم المسؤولية في تفشي حالات البؤس الاجتماعي والسياسي في البلاد، من مسغبة في الشمال، ومجاعة في الجنوب.. ومن حروب ضروس في الجنوب واقتتال يائس في جنوب شرقي وشرق البلاد.. وفي تراجع مريع لهيبة الوطن تحت مظلة اوهام لم تتحقق اولما تتحقق.

واذا ما استقرأنا التاريخ قبيل ٣٠ يونيو ١٩٨٩، كان ترتيب الجبهة الاسلامية القومية التي تسند اليها مسؤولية القيام بانقلاب الانقاذ الذي ادى الى اقتلاع شجرة الديمقراطية الثالثة - الثالث بعد حزب الامة والاتحاد الديمقراطية.. اذ حصلت الجبهة الاسلامية القومية على نسبة ١٨ في المئة من جملة اصوات الناخبين وكانت هذه هي المرة الاولى التي ترتقي فيها الجبهة الى سلم التحدي السياسي.

فقد شكلت الجبهة في تلك الانتخابات تحديا ملموسا لحزبي الامة والاتحادي الديمقراطي اللذين ظلا يعتمدان بصفة دائمة على مؤيديهما من الطوائف والقبائل التقليدية. ولم يثر اي منهما قواعده ولم يجدد برامجه وظل كل منهما حبيسا في حصنه غير الآمن القديم ولم تعصمهما تلك الحصون من طوفان القوى الحديثة الجارف وفي طليعتها حزب الجبهة الاسلامية القومية.

وفي غضون تلك الغفلة، ظلت الجبهة القومية الاسلامية تطور برامجها وتحدث آليات الاستقطاب في القوى الحديثة التي تمثلها النقابات المهنية والفئوية والعمالية وقطاعات الطلاب التي فقدت الثقة في الاحزاب «الطائفية» العتيقة في تاريخها وفي منطلقاتها.

ليس هذا فحسب. فقد اخترقت الجبهة القومية الاسلامية المؤسسة العسكرية واوجدت لها مؤيدين ومتعاطفين وموالين.

ولهذه الاسباب فقد جاء انقلاب الانقاذ ليجد تصفيقا وتأييدا لحظيا سرعان ما تزايد عبر مسيرة الانقاذ. وعبر تغيير سياساتها في التحول من انقلاب عسكري عكر صفو الديمقراطية، الى نظام سعى بكل السبل الى (شرعنة) وجوده شكلا او شكلا.. مما ادى الى تقطع السبل بالقوى المعارضة.. فضربوا اطناب الارض شمالا الى القاهرة.. وغربا الى لندن لتجميع قواهم والاستعداد «لاقتلاع النظام من جذوره»!.

فقد تكونت المعارضة وضمت صفوفها احزاب: الامة. الاتحادي الديمقراطي، الحزب الشيوعي السوداني القيادة الشرعية للقوات المسلحة، ومنظمات مدنية: منظمة حقوق الانسان السودانية. الاتحاد النسائي، وبعض النقابات كما انضم الى المعارضة، في وقت لاحق حركة التمرد والجيش الشعبي لتحرير السودان بزعامة العقيد جون قرنق.

وظلت المعارضة السودانية تعمل تحت مظلة التجمع الوطني الديمقراطي، وكان التجمع قد اقصى حزب البعث العربي الاشتراكي (حليف العراق) بعد حرب الخليج الثانية.

وتتمحور اهداف المعارضة السودانية في الاهداف والمراحل التالية:

● السعي لاعادة النظام الديمقراطي التعددي عبر المراحل التالية..

● تكوين حكومة انتقالية تضم القوى الممثلة في التجمع وتكون مهمتها محو آثار نظام الانقاذ واعداد البلاد لانتخابات عامة.

● قيام المؤتمر الدستوري للاتفاق على مبادىء عامة لحكم البلاد وحل مشكلة الجنوب.

● منح الجنوب والمناطق المهمشة حق تقرير المصير.

واذا نظرنا الى تشكيل قوى المعارضة، فيبدو واضحا للعيان ان المعارضة تشكيل فسيفسائي التكوين لايجمعه اي رابط في الاهداف العليا او البرامج العامة سوى قناعة الديمقراطية.. وحتى في هذا المجال نفسه فاننا نجد جميع تشكيلات المعارضة في حالات خلاف دائم ابان الديمقراطية الثالثة الامر الذي احال استمرار الديمقراطية باعتبارها نمطا للحكم الملائم للسودان، الى فوضى بسبب الخلافات الجذرية بين هذه الاحزاب.

وبذلك تكون التحالفات بين اقطاب المعارضة المتناقضة في المشروعات والاهداف قد استندت الى وهم كبير هو أن هذه المزيج غير المتجانس سوف يحقق لهم النصر على حكومة الانقاذ.. وتبدو الخلافات الحالية بين الميرغني والمهدي وقيادات الشيوعيين وقوات العقيد جون قرنق اصدق مثال لهذا الوهم المشحون بالخداع النفسي.

ويعتقد معظم السودانيين ان احد اهم الاسباب التي ادت الى فقدان المعارضة السودانية التأييد الداخلي هو التحالف مع قوات التمرد.. خاصة وان معظم السودانيين ينظرون بأسى بالغ الى الحال التي وصل اليها فكر المعارضة. كما وجدوا انفسهم في حيرة ازاء السؤال المشروع، كيف. تنعم المعارضة السودانية في الداخل جهود المعارضة في الخارج وارواح ابنائهم تزهق برصاص العقيد جون قرنق الحليف الذي وجد تأييدا ومناصرة من المعارضة الشمالية في الخارج. في حين يتعجب بعض المراقبين من التبرير الذي يسوقه بعض مؤيدي المعارضة في الداخل من ان انصهار المعارضة الشمالية مع قوات التمرد ما هو الا اجراء «تكتيكي» لتحقيق الغايات والمقاصد.. بمعنى ان «الغايات تبرر الوسائل».

ولعل من اكبر الاوهام التي تتشبث بها المعارضة ان الحرب التي تشنها على حكومة الانقاذ في شرق السودان سوف تطيح بالنظام الى الابد.. غير ان واقع السودان «القارة» المترامي الاطراف باراضيه الشاسعة وسهوله ووديانه ومرتفعاته يجعل عصيا على المعارضة.. اي معارضة النجاح في الاختراق عبر الحدود والوصول الى الخرطوم.

واذا سلمنا بان الحرب في شرقي البلاد سوف تقود الى الاستنزاف.. فان السؤال الذي يطل برأسه على الدوام هو هل يعتزم «مولانا» الميرغني استنزاف حكومة الانقاذ ام استنزاف ذويه من القاعدة العريضة التي ظلت على مرور الزمن سندا لطائفة الختمية التي يتزعمها وتحفه بالتأييد والطاعة؟.

ويمثل اعلام المعارضة - وهو احد آلياتها في كسب التأييد الداخلي والعطف الخارجي - وهم الاوهام.. اذ يتدثر اعلام المعارضة عبر اذاعتهم المسموعة في الخرطوم بالجنوح نحو المبالغة والتهويل، ويفتقر الى المصداقية، وتعوزه المهارة الاتصالية، والبرمجة اللائقة، والدراية بنفسية المواطن السوداني، وهو في النهاية اعلام مفلس مثل افلاس المعارضة التي لم تقدم حتى الآن برنامجا محددا في مقابل ما طرحته الانقاذ من مشروع حضاري.

كما ان اعلام المعارضة في الخارج عبر صحافة المعارضة الرسمية «صحيفة الاتحادي الدولية» ظل يتغذى بوهم الانتفاضة الكبير التي يروج لها قادة التجمع عبر مؤتمراتهم ولقاءاتهم وتصريحاتهم التي طفحت حتى غطت وسائل الاتصال الدولية باقتراب موعد الانتفاضة ودنو اجل النظام.. وحقيقة فان المعارضة لم تقدم اي شيء مقنع لكي تحرض المواطنين للوثوب والخروج في تظاهرات عارمة تعصف بحكومة الانقاذ.

ويبقى الحنين الى الانتفاضة متربعا على عرش المعارضة الواهي في انتظار انتفاضة مثل تلك التي انهت نظام الرئيس عبود في ١٩٦٤ او انتفاضة ابريل ١٩٨٥ التي بددت رواسي نظام الرئيس نميري.

ان حكومة الانقاذ لا تنتهي كالشمعة تنطفىء بمجرد ان تنفخ عليها المعارضة بأفواهها.. وهذا الوضع يجعل المعارضة - التي فرطت في الديمقراطية - ثكلى وينطبق عليها القول المأثور الذي قالته والدة آخر ملوك بنو الاحمر لابنها عند سقوط الاندلس: ابك كالنساء ملكا لم تستطع ان تحافظ عليه كالرجال.

واخيرا، فلا سبيل لاسترداد الحلم السوداني وهيبة الدولة الا بتقارب حتمي بين حكومة الانقاذ والمعارضة بالتوصل الى عقد اجتماعي يسمح بتداول السلطة سليما.. بعيدا عن الانقلابات او الصراع الدموي لان العنف على النحو التي تسلكه المعارضة الان ليس متأصلا في بنية الثقافة السودانية.. كما ان العناد والدعوة الى النزال والازاحات العمدية للآخر لا تقود الا الى مزيد من الخراب والدمار للوطن الذي اصبح يقتات بشعارات الانقاذ ووهم المعارضة الكبير.

كاتب سوداني - استاذ زائر بجامعة الامارات

أفق — فضل النقيب

سيان

من عجب ان العرب «يحتفلون» بالذكرى الخمسين لنكبة فلسطين وكأنهم «يندبون» أو أنهم «يندبون» وكأنهم يحتفلون. سيان الأمر.. فلا الاحتفالات ستحرر فلسطين ولا «المنادب» ستقلق بال الصهيونية، ولا كلا الأمرين سيخلقان ازادة العرب السياسية الضائعة او المضيعة أو المغلوبة علي أمرها منذ عام ١٩٤٨ وحتى الآن.

سيان هذه المهرجانات، الصاخبة؛ وسيان هذه القصائد الملتهبة، وسيان هذه الجراح المتضاعفة هندسياً بينما قصارى جهدنا التضاعف عدديا الى الخلف على طريقة العد التنازلي.

يحيي العرب الذكرى الخمسين للنكبة ومازالوا يتكاذبون لأن اللوم لايقع على أحد من العرب! ولكن على «الطليان» على حد النكتة الرائجة. يتكاذبون لأنهم لايعترفون بشيء اسمه «نقطة الصفر» حين يصبح الانسان عاريا منفيا مقتلعا مفلسا منكسراً ذليلا ضائعا وعليه ان يبحث عن الخروج من «الصفر» الجهنمي مهما كلفه الأمر. يتكاذبون لأنهم لايعطون ما لله لله وما لقيصر لقيصر وانما يخلطون الأمور فلا العقيدة بغالبة ولا المصلحة بظاهرة.

يتكاذبون حين يدعون الى الأمور العظيمة الجليلة التي تحتاج الى صبر الأنبياء واستشهاد المؤمنين بينما هم لايتفقون حول بديهيات الأمور مما لايحتاج الى قوة والى رباط الخيل.

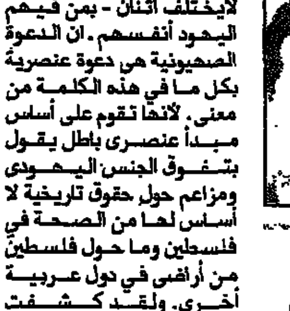
هذه المنبريات البليغة والقصائد العصماء وبيانات الحماس لاتساوي قيمة الحبر الذي كتبت به فيما كرامة العرب تداس واطفال فلسطين يقتلون، والمقدسات تنتهك. ان هي الا ابراء ذمة و«طق حنك» وهروب الى الأمام، ومسرحيات اول من يضحك منها مؤلفوها ومخرجوها وممثلوها فشر البلية مايضحك.

يحيي العرب هذه الذكرى التي قصمت ظهورهم واعتقلت حاضرهم وألقت بأستار سوداء على مستقبلهم بينما هم يلعقون الجراح في كل مكان. في العراق البارك كالجمل المكتوف المغضوب العينين بينما السكاكين تتلاوشه، في الجزائر التي تكفل بها الأعداء الداخليون بما لايستطيع فعله اشرس عدو خارجي.. في السودان الذي اصبح فيه حق تقرير مصير الجنوب مطلبا وطنيا بعد ان كان جريمة قومية. في فلسطين التي تنكمش كل يوم مؤذنة بأن تصبح العلاقة بين الشعب والأرض كالعلاقة بين الجمل وسم الخياط.

و.. أمجاد.. ياعرب.. أمجاد

الكيان الاسرائيلي بعد خمسين عاماً

الصهيونية.. خطر داهم ومتجدد على الأمن القومي العربي



لواء ركن حسام سويلم

لايختلف اثنان - بمن فيهم اليهود أنفسهم - ان الدعوة الصهيونية هي دعوة عنصرية بكل ما في هذه الكلمة من معنى. لأنها تقوم على أساس مبدأ عنصري باطل يقول بتفوق الجنس اليهودي ومزاعم حول حقوق تاريخية لا أساس لها من الصحة في فلسطين وما حول فلسطين من أراضي في دول عربية أخرى. ولقد كشفت الصهيونية العالمية واسرائيل عن حقيقة وجهها العدواني مؤخرا عندما ذابت الفروق بين التقسيم الذي اوجدوه بين حمائم وصقور في الصفوة الحاكمة في اسرائيل، وهو تقسيم استهدف خداع العرب، حيث ثبت ان الجميع في اسرائيل هم صقور ذوو أهداف ثابتة واحدة وان اختلفت طرق ووسائل تحقيقها. اتضح ذلك بشكل كامل في اتفاق حزبي العمل والليكود حول خريطة تقسيم الضفة الغربية وضم اسرائيل لحوالي ٦٠٪ من أراضيها، كذلك الاتفاق بينهما على ضم أجزاء من الجولان والاستيلاء على مصادر المياه العربية، والابقاء على المستوطنات.. الى غير ذلك من المشاكل المثارة بين اسرائيل والعرب، بل ان اليسار الاسرائيلي الذي يدعي البعض في العالم العربي انه يرفض احتلال اسرائيل للاراضي العربية كشف عن حقيقة توجهاته المشاركة لحزبي العمل والليكود في أهدافهما التوسعية على حساب الاراضي العربية، وبذلك أصبح في اسرائيل اليوم اجماع قومي حول صيغة الحل النهائي التي تنهض على ١٠ لاءات على النحو التالي: لا لاقامة دولة فلسطينية. لا لمناقشة قضية القدس. لا لإيقاف عملية الاستيطان. لا للانسحاب الكامل من الجولان والضفة وغزة والتخلي عن الحزام الامني في لبنان. لا لعودة اللاجئين الفلسطينيين. لا لتحالف استراتيجي عربي يضم بعض أو كل دول المواجهة والعمق العربي. لا لامتلاك أي دولة عربية لسلاح نووي. لا لأي خلل في الميزان العسكري القائم حاليا بين العرب واسرائيل لصالح الاخيرة. لا لحرمان اسرائيل من مطالبها المائية في الانهار العربية. لا لضغوط امريكية علي اسرائيل بقبول مايتعارض مع متطلبات أمنها القومي وأهدافها. هذا الى جانب فرض التغلغل الاسرائيلي في المجتمعات العربية سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وأيديولوجيا.

ولقد أصبحت هذه «اللاءات العشرة» بمثابة ثوابت السياسة الامنية الاسرائيلية ببعديها الدفاعي والخارجي، وأي تعارض لها في البيئة الاقليمية يعني احتمالات قوية لتجدد الصراع المسلح مرة أخرى.

هذا فيما يتعلق بمسائل الامن الجاري. اما فيما يتعلق بالاستراتيجية الصهيونية لتحقيق أهدافها بعيدة المدى، وهو مايطلق عليه «الخطة الكبرى»، فانها تتكون من ثلاثة مخططات نوعية، تشكل كل منها ليس فقط تهديدا للامن القومي العربي، ولكن تقويضا لركائزه الاساسية، وهي على النحو التالي:

أ - مخطط «بلقنة المنطقة»: يستهدف هذا المخطط تكريس حالة التجزئة الحالية للوطن العربي، وتعميقها نحو مزيد من تفتيت الدول العربية الى دويلات صغيرة على اسس عرقية وطائفية ومذهبية من خلال استغلال مشاكل الاقليات المنتشرة في العالم العربي، والتي تطالب بالانفصال والاستقلال، أو الاندماج في دول اخرى مجاورة تشكل القومية الام بالنسبة لبعض الاقليات، وعجز بعض الحكومات العربية عن حل هذه المشكلات. هذا الى جانب استغلال الخلافات الطائفية والمذهبية، مع سعي اسرائيل الدائب الى إثارة الثغرات الطائفية واشعال الخلافات الطائفية بإستمرار «كما حدث في لبنان إبان السبعينات والثمانينات»، وهو مانرى له انعكاسا فيما أثير - على سبيل المثال - حول احتمال تقسيم العراق الى ثلاث دويلات كردية وشيعية وسنية.. كذلك فصل جنوب السودان عن شماله، وتقسيم لبنان الى خمسة كونتونات سنية وشيعية ودرزية وفلسطينية ومارونيه واقامة دويلة البربر في شمال افريقيا على اجزاء من المغرب والجزائر وليبيا.. الى غير ذلك من أحاديث الانفصال والتقسيم التي تثار من حين لآخر، والتي نجد لها اساسا نظريا في مخططات قديمة مثل «الكومنولث العبري» الذي طالب به الزعيم الصهيوني القديم جابوتنسكي صاحب الحركة التنقيحية في الثلاثينات، ومحاولة فرنسا اقامة اربع دويلات في سوريا بالقوة في مطلع العشرينات، بجانب مخططات اخرى حديثة مثل «تفتيت قوس الازمات» الذي ورد في كتاب جابوتنسكي «ابن جيلي» وكان مستشارا للامن القومي الامريكي في ادارة الرئيس الاسبق كارتر، ومخططات برنارد لويس صاحب كتاب «رهينة الخوميني»، و«استراتيجية اسرائيل في الثمانينات» التي وضعها عوريد بنيون مستشار مناحم بيجين للامن القومي في السبعينات، ومشروع بن جوريون لتقسيم لبنان سنة ١٩٥٤، وبذلك يمكن كمرحلة اولى اضعاف الكيانات العربية القائمة، ثم الحاقها كمرحلة ثالثة بدائرة الكومنولث العبري المستهدف اقامته وما اقتراح نيتانياهو عن الحاق سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني باسرائيل بنفس النمط الذي يربط الدومينكان بالولايات المتحدة، الا انعكاسا لسعي اسرائيل نحو تنفيذ هذا المخطط.

ب - مخطط «شد الاطراف»: وذلك بإقحام الدول العربية المتواجدة في اطراف الوطن العربي في نزاعات وصراعات جانبية مع دول اخرى غير عربية متواجدة في دائرة الجوار الجغرافي وذلك بهدف جذب الدول العربية ومن ورائها دول القلب بعيدا عن الصراع الرئيسي بين العرب واسرائيل، وبما يخفف الضغط عليها، وبحيث تدخل الدول العربية في دوامة الصراعات الجانبية الطويلة تستقطب جهودها وتستنزف قواها الشاملة، وتنهكها حتي لاتصبح قادرة على الاستمرار في خوض الصراع المصيري ضد اسرائيل، وقد وجدنا تطبيقا واضحا لهذا المخطط في حرب الثماني سنوات بين العراق وايران، والنزاع بين تركيا وسوريا وبين السودان وأثيوبيا، وبين اليمن واريتريا، وبين موريتانيا والسنغال.

ج - مخطط «تكثيف الاستيطان»: ويستهدف هذا المخطط تكريس الاحتلال الاسرائيلي الحالي في المناطق المحتلة في الضفة والجولان وغزة واستكمال تهويد الاراضي في هذه المناطق، وبما يخلق امرا واقعا يصعب تغييره في المستقبل أو حتي التفاوض بشأنه وبحيث تستكمل هذه المستوطنات منطلقا لاستيعاب مزيد من المهاجرين اليهود الجدد، وبما يخفف من وطأة المشكلة الديموجرافية التي تعاني منها اسرائيل، ويخلق حافزا للتدخل العسكري الاسرائيلي مستقبلا ضد المناطق العربية في حالة انسحاب القوات الاسرائيلية منها في اطار التفاوض حول مستقبل الاراضي المحتلة، ويرتبط مخطط الاستيطان المكثف بمخطط آخر يطلق عليه «الترانسفير» والذي يستفيد من قوى الاحتلال والمستوطنين في ازعاج السكان العرب وحثهم بمختلف وسائل الترغيب والترهيب على ترك اراضيهم، وبما يؤدي الى ضمها الى ارض اسرائيل، ومن المتوقع ان يصل عدد المستوطنات المتواجدة حاليا في الضفة الغربية «١٥٠ مستوطنة» وقطاع غزة «١٨٧ مستوطنة» والجولان «٣٧ مستوطنة» بإجمالي ٢٠٥ مستوطنات يقطنها حاليا ١٥٨ الف مستوطن. ومن المتوقع ان يصل عددها في عام ٢٠١٠ الى ٢٥٠ مستوطنة يقطنها ١ - ٢ مليون يهودي.

لذلك تدرك القوى الصهيونية العالمية حقيقة هامة، وهي ان الصراع العربي - الاسرائيلي في جوهره ليس كباقي الصراعات الاقليمية التي تنشب بسبب تعارض في المصالح، كالخلاف على الحدود، أو حول حقوق الملاحة والصيد في الممرات المائية، أو نزاع حول ثروات معدنية في مناطق الحدود. كما هو الحال في النزاعات القائمة حاليا بين كثير من الدول، ولكنه صراع تاريخي ومصيري عميق الجذور، صراع شامل غير محدود، وربما بلا خل. يتضح ذلك من تأكيد جميع حكومات اسرائيل ومنذ نشأتها على مزاعم حول حقوق تاريخية وطبيعية لها ليس في فلسطين فقط، ولكن ايضا في الدول العربية الاخرى فيما يسمى باسرائيل الكبرى. برز وتأكد ذلك فيما يسمونه في اسرائيل بـ «ميثاق الاستقلال»، وكان طبيعيا ان تقابل مثل هذه المزاعم بالرفض العربي لما تشكله من تهديدات ومخاطر على كيانات الدول العربية ذاتها اذا ما وافقت هذه الدول على إبتلاع اسرائيل لأرض فلسطين. وهو ماحدث بالفعل، حيث أصبحت اسرائيل تطالب بعد ابتلاعها لفلسطين بأراض في الجولان السورية وفي جنوب لبنان. كما استأجرت اراضي في شرق الاردن، وكانت ولاتزال تطمع في سيناء ومياه النيل.. وهي أطماع اسرائيلية لا نهاية ولا حدود لها.

- من هنا تبرز شرعية المعارضة والمقاومة العربية لقيام الكيان الاسرائيلي أصلا في قلب المنطقة العربية، وهي معارضة شرعية ومنطقية ومتأصلة في الوجدان العربي، وتتوارثها الاجيال العربية لكونها لاتعود لاسباب سياسية «أي موقف سياسي لحاكم أو اكثر من العرب، أو تقابل بين ديموقراطية حديثة تزعمها اسرائيل وأنظمة حكم اوتوقراطية تتهم بها الدول العربية»، بل ترجع هذا للمعارضة المشروعة لأسباب عقائدية (مسلمون مقابل يهود وصفهم المولى عز وجل بأنهم أعدي أعداء المؤمنين مصداقا لقوله تعالي «لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود»، كما يحذر المولى عز وجل من التعامل معهم في قوله تعالى «هم العدو فاحذرهم». ولأسباب ثقافية «الشرق مقابل الغرب». ولأسباب عرقية «عرب مقابل جنسيات أخرى وافدة من مختلف أنحاء العالم تريد ان تفرض هيمنتها على جنس العرب»، ولأسباب اجتماعية «أغلبية عربية في مقابل أقلية اسرائيلية». وأسباب اقتصادية «أطماع اسرائيلية في الاراضي والمياه والثروات العربية»، وأسباب نفسية تتمثل في «مشاعر حادة لدى اليهود بالدونية والاضطهاد وكراهية غيرهم من الاجناس «الاغيار»). وقبل ذلك وبعده أسباب تتعلق بالمصير والبقاء. حيث يصعب، بل يستحيل، على العرب ان يرتهن مستقبل أجيالهم القادمة برغبة اسرائيل في ان تسود منطقة الشرق الاوسط وتهيمن على شعوبها.

- هذه الحقائق حول الرفض العربي لاسرائيل والمشروع الصهيوني في مجمله، تدركها القيادات الصهيونية جيدا، وتعتبرها مبررات منطقية لاستمرار هذه المعارضة. ذلك الرفض لعشرات وربما مئات السنوات القادمة كان سببا لاستحالة قيام سلام حقيقي بين العرب واسرائيل، وانما قد تكون هناك هدنة /هدنات ولكن مسلحة.

- لذلك كان السؤال البديهي الذي طرحه بن جوريون - أول رئيس لوزراء اسرائيل - على ناحوم جولدمان أول رئيس للوكالة اليهودية، وذلك في حوار صريح بينهما بعد عدة سنوات من قيام اسرائيل، هو: «لماذا يقبل العرب بسلام مع اسرائيل اذا كانوا يشعرون بمخاطر المشروع الصهيوني على كياناتهم؟». فأجاب جولدمان: «لو كنت زعيما عربيا، لم أكن لأقبل أبدا بقيام دولة اسرائيل، انه أمر طبيعي أن يرفضوا التعايش معنا، فلقد استولينا علي أراضيهم، فلماذا يقبلون بالسلام معنا؟!»

- يتضح من هذه الكلمات القليلة ان اساس السياسة الامنية لاسرائيل تبرز عند عتبة الاعتراف بشرعية المعارضة العربية للمشروع الصهيوني. لذلك صبغت الصهيونية أطماعها السياسية بالصبغة الدينية اليهودية، وأخذت النعرة الدينية في التصاعد في الآونة الاخيرة، وذلك من خلال ترديد شعارات ومزاعم يقولون انها توراتية حول حقوق لاسرائيل في الاراضي العربية كلها، منها مايصل الى النيل من الكعبة المشرفة، على حد قول بن جوريون «ان لنا حقوقا في الكعبة التي بناها أبونا إبراهام»!! اذن لم يعد الامر قاصرا فقط علي مزاعم حول حقوق في المسجد الاقصى لهدمه لاقامة مايسمى بهيكل سليمان بل ان الاطماع الصهيونية تصل الى أقصى مقدسات المسلمين في الاراضي الحجازية، بمزاعم توراتية باطلة وادعاءات حول حقوق تاريخية لقبائل اليهود «بنى قريظة وخيبر وبنى النضير» في المدينة على زمن الرسول صلى الله عليه وسلم!! ويتمثل صعود الصهيونية الدينية في ظهور اجيال من المتدينين شديدى التعصب تفوقوا فى صهيونيتهم على الصهاينة التقليديين الذين كان أكثرهم ملحدين وشيوعيين وأقلهم علمانيين لا علاقة لهم باليهودية، وأبرز مثال على ذلك «ايجال عامير» ذلك الشاب الذي لم يتجاوز الخامسة والعشرين وقتل رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين بزعم انه لاينفذ تعاليم التوراة، ويفرط في أراضي اسرائيل الكبرى بإعطائها للفلسطينيين طبقا لاتفاق «اوسلو». كما لايمكن ان نغفل حقيقة ان هؤلاء المتدينين اليهود اصبحوا يشكلون ثالث قوة سياسية في اسرائيل بعد حزبي الليكود والعمل «الاحزاب الدينية الثلاثة لها ٢٣ مقعداً في الكنيست من اجمالي ١٢٠ مقعداً» ناهيك عن ان صلب حزب الليكود من اليهود المتطرفين، وبالتالي أصبحت الاحزاب الدينية الثلاثة من القوة بحيث تستطيع ان ترجح كفة اي من الحزبين الكبيرين العمل والليكود وبإمكانهم اسقاط أي حكومة لايوافقون على سياستها. كما يستأثرون لانفسهم بوزارات المستقبل وهي التعليم والاسكان والمهاجرين والاديان والاراضي ويكفي ان وزارة الداخلية في الحكومة الحالية يرأسها الحاخام إيلي سويسا من حزب «شاس» الديني. كما أصبح للتيار الديني المتطرف نفوذ كبير في المؤسسة العسكرية الاسرائيلية، وأصبح الحاخامات بجانب توليهم مهمة التوجيه الايديولوجي في الجيش، يشرفون على مدارس تخرج اجيالا مسكونة بالكراهية المطلقة للجنس العربي، كذلك يتولون اصدار الفتاوى التي تضفي القداسة على الممارسات والجرائم التى يرتكبها اليهود في حق العرب.

باحث وخبير استراتيجي متفرغ

من ذاكرة النكبة

حين قال الرئيس ترومان لسفيره: «الاصوات ضدك يا مسترتك»



عماد هرملاني

التصريحات والمواقف الصاخبة التي صدرت عن نائب الرئيس الامريكي آل جور خلال الزيارة التي قام بها مؤخرا الى اسرائيل لمشاركتها في احتفالات الذكرى الخمسين لتأسيسها والتي وصف بها اسرائيل بأنها «انعكاس لتراث الامريكيين ونضالهم من اجل الحرية» واكد تصميم الولايات المتحدة على البقاء الى جانب اسرائيل في سعيها من اجل «تحقيق قدرها وهي تستقبل اعوامها الخمسين المقبلة»، لم تكن تلك المواقف والتصريحات في نظر الكثيرين اكثر من حركة مسرحية غير متقنة اراد نائب الرئيس الامريكي ان يستهل بها حملته المبكرة لانتخابات الرئاسة الامريكية القادمة.

وفي هذه الزاوية تذكر زيارة آل جور لاسرائيل ومواقف التعاطف التي اسرف في اطلاقها تجاه الدولة العبرية، بالمقولة المأثورة التي وردت على لسان الرئيس الامريكي الاسبق هاري ترومان في معرض رده على نصيحة السفير الامريكي لدى مصر آنذاك «بنكرتون تك» بعدم التسرع في الاعتراف بدولة اسرائيل مخافة تعرض المصالح الامريكية في المنطقة العربية للخطر حيث قال: «قد تكون على حق فيما تقوله يامسترتك. الا ان الاصوات ضدك» وبعد حصول الرئيس ترومان على ٧٥٪ من اصوات اليهود ونجاحه في الانتخابات الرئاسية التي جرت آنذاك بفارق ضئيل من الاصوات، اصبح التنافس على اظهار التأييد العلني لاسرائيل من اجل ضمان دعم اللوبي اليهودي وتأييده ظاهرة مميزة في انتخابات الرئاسة الامريكية. ومع ذلك يبين تاريخ العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل ان الادارات التي تناوبت على حكم البيت الابيض في واشنطن طوال العقود الخمسة الماضية اصطدمت على الدوام بمشكلة التوفيق بين ما تمليه هواجس لعبة الانتخابات وحسابات صناديق الاقتراع داخل الاوساط الواسعة التي يسيطر عليها اللوبي اليهودي. وبين ما تفرضه اعتبارات مراعاة المصالح الحيوية الامريكية في منطقة الشرق الاوسط. ومتطلبات تكييف السياسات والمواقف الاسرائيلية مع توجهات الاستراتيجية الشرق اوسطية التي تجد الادارة الامريكية نفسها ملزمة باتباعها لحماية مصالحها في المنطقة.

وبالعودة الى تجربة الرئيس ترومان نفسها لابد من الاشارة الى ما جاء في مذكراته بان «الاخصائيين في شؤون الشرق الادنى بوزارة الخارجية كانوا يجمعون بدون استثناء تقريبا على معارضة مشروع قيام الدولة اليهودية» وبان وزير الخارجية جورج مارشال نفسه بذل كل جهد ممكن من اجل حث الرئيس على معارضة مشروع التقسيم الذي كان مطروحا على المناقشة في الامم المتحدة.

ورغم ان الرئيس ترومان آثر، كما بات معروفا. تجاهل نصائح الوزارة والخبراء واعطى اوامره لوفد الولايات المتحدة في هيئة الامم بالتصويت لصالح مشروع التقسيم. فقد كان عليه ان يعترف (بعد انتهاء ولايته الرئاسية) بان ذلك الموقف الذي استجاب فيه لضغوطات الحاخام هيلل سيلفر وقادة اللوبي اليهودي في امريكا، لم يسفر فقط عن تعطيل الدور الذي كان يمكن للولايات المتحدة ان تلعبه في ايجاد «تسوية اكثر عدلا» للقضية الفلسطينية، بل كان ايضا مصدرا «للكثير من المتاعب التي واجهتها الادارة (في الشرق الاوسط) ان لم نقل لها كلها».

والى جانب هذه الاعترافات تبقى الملاحظة الاساسية التي يستدعيها استذكار وقائع التجربة التي مرت بها العلاقات الامريكية الاسرائيلية في عهد الرئيس ترومان هي ما اكتشفه سمارك آثريدج» رئيس الوفد الامريكي الى مؤتمر لوزان الذي عقد عام ١٩٤٩ لمناقشة سبل تطبيق قرارات الامم المتحدة ذات الصلة بالقضايا التي تمخضت عنها حرب فلسطين عام ١٩٤٨ ولاسيما قضايا الحدود واللاجئين، حيث اعرب آثريدج في رسالة بعث بها الى المسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية عن شعوره بان الانطباع الذي تم خلقه لدى الاسرائيليين بشأن الخطوة التي يتمتعون بها لدى ادارة الرئيس ترومان شجعهم على رفض المبادىء الاساسية التي تضمنتها قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالوضع الناشىء في فلسطين، وايضا على رفض «النصائح الودية التي قدمتها حكومة الولايات المتحدة بغرض تسهيل قيام سلام حقيقي في فلسطين» وطالب المسؤولين الامريكيين بالمبادرة الى افهام الاسرائيليين بشكل واضح وصريح بأن استمرارهم في التمسك بتلك المواقف المتشددة سوف يجعل «قيام الادارة الامريكية بمراجعة موقفها تجاه اسرائيل امرا لايمكن تجنبه» حسب ما جاء في نص العبارة التي نقلها الرئيس ترومان في مذكرة آثريدج واوردها ضمن رسالة بعث بها الى رئيس الوزراء الاسرائيلي آنذاك ديفيد بن جوريون وعبر فيها عن استياء الادارة الامريكية من المواقف التصلبية التي يتخذها الوفد الاسرائيلي في مؤتمر لوزان.

وفي ضوء ما تفيد به هذه الاستعادة لتجربة الرئيس ترومان مع اسرائيل واللوبي اليهودي المؤيد لها داخل الولايات المتحدة. قد يكون بالامكان الافتراض بانه لو وجد بين طاقم الوفد الذي رافق نائب الرئيس الامريكي آل جور في زيارته لاسرائيل من همس في اذنه بان افراطه في التأكيد على ثبات الدعم الامريكي لاسرائيل مهما تقلبت الظروف والاحوال - يمكن ان يشجع حكومة نتانياهو ليس فقط على اجهاض محادثات لندن الرباعية التي كانت الانظار مشدودة نحوها حين وصل آل جور الى اسرائيل. وانما ايضا على العمل من اجل تجميد عملية السلام برمتها الى ما بعد عبور استحقاق انتخابات الرئاسة الامريكية بعد عامين. بأمل ان تؤدي تلك الانتخابات الى اعطاء حكومة اسرائيل فرصة مضاعفة لاستقوائها بمواقف الرئيس الامريكي الجديد، وقد يكون ذلك الرئيس هو آل جور نفسه الذي وصفه نتانياهو بانه «احد اكبر اصدقاء اسرائيل في العالم» وفي حال وجود مثل ذلك المستشار المجهول ضمن طاقم آل جور فلن يكون من الصعب التكهن بان نائب الرئيس الامريكي سيجيب مستشاره بالقول: «قد تكون على حق فيما تقوله مستر (X) الا ان الاصوات ضدك».

كاتب وباحث سوري

الحقائق مغلقة والأسئلة مفتوحة

الحملة العسكرية التركية في ديار بكر.. ماذا لو تحركت اسرائيل نحو جنوب لبنان؟!

نبيل الملحم

تأخرت الاستخبارات التركية في فتح الابواب الموصدة بينها وبين حزب العمال الكردستاني، وعندما فتحتها، فقد فتحت المتاهة لبابين معا:

- باب حرب الربيع، وهي التقليد السنوي الذي تعمل تركيا عليه منذ اكثر من عقد من الزمن.

- وباب استلام «القائد صفر» لحزب العمال الكردستاني والذي يحمل اسم شمدين صاقيق، لتفجر عبر قضيته مجموعة قضايا في حزب العمال الكردستاني باعتباره عامل الاقلاق الاول لقيادة الاركان التركية.

في حرب الربيع هذه قامت القوات التركية بحملة تمشيطات واسعة شملت ديار بكر ودير سم، وحشدت من اجل هذه الحملة خمسين الف جندي، وستين طائرة عمودية من نوع سيكورسكي ومجموعة طائرات كوبرا. وحوامات اخرى. والمعروف ان من اشرف على هذه القوات ميدانيا هو شيفيك بير القائد العسكري التركي الكبير. لتأخذ تركيا بحملة موازية اخرى يقودها قائد الجيش الاول متجهة الى مناطق التنازع ما بين البارزاني وعبدالله اوجلان وبين الحزبين:

- حرب الجنرالات وحروب الاستخبارات. ثمة رابط هو اخراج الجيش التركي من الاصطدام الوشيك مع القوات المدنية التركية. وحصرا مع النقابات، وغرفة الصناعة التركية التي تمتلك مساحة واسعة من التأثير في ميدان الحياة السياسية والاقتصادية التركية. كذلك مع الشركات متعددة الجنسيات التي باتت تضغط على الحكومة التركية لوضع صيغة سلمية لموضوع الاكراد في تركيا، بحيث اوشك الكثير من المراقبين على التوقع ان حربا داخلية في تركيا قد تطلق صفاراتها ان تعثرت الحكومة التركية في حل موضوع الاكراد، وبطبيعة الحال فان اي حل سياسي يعني اخراج الجيش من مساحة الحوار، وبالتالي العودة الى صيغة تورجوت اوزال التي يشك الكثيرون في انه ذهب ضحيتها، وبالذرع خفية قد تكون اذرع العسكر الذين سيطروا ومنذ ١٩٩٢ على اية حلول على الجبهة الكردية، وعملوا في الاونة الاخيرة على الالتفاف على اية امكانية لحوار سياسي ينهي الاقتتال الكردي - التركي الدائر منذ اكثر من عشرين سنة. في شمال شرق الاناضول وتلال الجنوب الكردي وفي المعلومات (وخاصة تلك التي سربتها سفارات مقربة من حزب العمال الكردستاني) فان الانفجار الذي حصل تحت اسم اعتقال شمدين صاقيق، وتباعا الحديث عن انشقاق في صفوف حزب العمال الكردستاني، هو في جزء كبير منه، لايعدو ان يكون لعبة رتبت في دهاليز (البيت) التركي. وذلك بعد ان تقوم هذه المصادر بتقديم مايكفي من المؤشرات حول شخصية شمدين صاقيق وتاريخه الشخصي، وتحديدا حول احداث ١٩٩٢ حيث عمل صاقيق على الاصطفاف والقعيا آنذاك مع الجنرال شفيك بير، عبر تفجير مقترحات تورجوت اوزال، ومثال ذلك قيامه مع مجموعات قريبة منه، بارتكاب مجزرة كبرى لمجموعة من العسكريين الاتراك العزل، الذي دخلوا في منطقة غير آمنة قطعا، ليعيد عبر هذه المجزرة الحوار الكردي - التركي الى حوار السلاح وبالتالي ليعطي للمؤسسة العسكرية فرصة كبيرة في اسقاط تورجوت اوزال، هذا عداك عن مجموعة من المؤشرات الاخرى، ومن بينها ما صرح به قائد استخباراتي بارز هو «جين ارسيفر» الذي قال بان اكثر من مائتي اتصال كان قد جرى ما بينه وبين صاقيق، وهذا ما قامت بنشره صحيفة «جمهوريت» التركية لتكون النتائج في النهاية تدمير مشروع تورجوت اوزال، وعودة السلطة العسكرية للسيطرة على مقاليد الحياة السياسية في تركيا، والذين يتساءلون عن الكيفية التي تم بموجبها اعتقال صاقيق مؤخرا. يراهنون على ان تدابير مشتركة ما بين صاقيق وقوت (الميت) كانت تقضي بذلك، حيث استطاع صاقيق تمكين قوات الاستخبارات التركية من استلامه. ليدخل في سيناريو يخضع (لقانون الندم) الذي يتضمن فيما يتضمن العفو عن الجرائم السابقة وبالتالي عودته الى الحياة السياسية التركية، هذا بعد ان توجهت اصابع الاتهام في البداية الى عبدالله اوجلان زعيم حزب العمال الكردستاني بانه قام بتسليم صاقيق الى الاستخبارات التركية او اوشى بمكانه وذلك للتخلص منه، وبطبيعة الحال فهكذا احاديث لابد وان تثير شقاقات في حزب العمال الكردستاني، وتنعكس على المواجهة ما بين هذا الحزب والقوات العسكرية التركية. حيث يمكن بعدها للمؤسسة العسكرية من انضاج الظروف لاسقاط هذا الحزب، والسير بالخيار السياسي، خاصة وان قوات كبيرة من حزب العمال كانت قد اخذت مواقع حصينة لها في شمال العراق، والمراقب يعرف ان ترتيبات كبرى كانت قد تمت ما بين مصطفى البارزاني. والقوات التركية منح البارزاني برمتها دولة كردية ترتبط كونفيدراليا مع تركيا. وهذه الدول محشوة بالجيوب التركمانية التي تشكل الضامن الديمغرافي لاستمرار السيطرة التركية على الاكراد، مع الاخذ بالاعتبار ان شرايين النفط الرئيسية في المنطقة تمر من هذه الدولة وبالتالي فان فرصة كبيرة للسيطرة ستتحق للاتراك على خطوط النفط لتسيطر على خطوط الجغرافية وتحديدا في مناطق آسيا الوسطى والقفقاز مع الاخذ بالاعتبار العامل الاسرائيلي.

وهو عامل لايجب ولايمكن اغفاله من هذه الحسابات، وهذه هي المحاولات التي تبلغ ذروتها مع الاخذ بالاعتبار ان خطوة كهذه تعني فيما تعنيه تحقيق ما عجزت عنه عاصفة الصحراء، فالمطلوب وفقا لهكذا سيناريوهات تفكيك العراق واقعيا، واعطاء مدى اوسع لتركيا في ادارته، والثنائية الاسرائيلية - التركية في هكذا حال ستزحف على المنطقة وتحديدا على سوريا بعد انسداد آفاق التسوية السياسية ما بين دمشق وتل ابيب، وتصاعد التوتر السياسي والامني بين سوريا وتركيا ايضا، والموضوع الكردي سيكون اكثر الموضوعات قابلية لحمل هذا النوع من الصراعات، فما هي النتائج المحققة على الارض حتى الآن؟!

حتى الآن ثمة حملة اعلامية وعسكرية واسعة. الحملة الاعلامية استثمرت صاقيق باعتباره رقما اعلاميا بارزا مصحوبا بأحاديث عن اغتيال رالف بالمه، كان قد ارتكبه حزب العمال الكردستاني، وفي المقابل ثمة ردود اوروبية عديدة ابرزها الرد اليوناني باستضافة سفارة للمؤتمر الوطني الكردستاني في اثينا وهذه السفارة لحساب حزب العمال، هذا بعد ان اخذت الصحافة اليونانية بشن حملة اعلامية موازية على تركيا، اتهمت الاتراك فيها باغتيال البابا، وتفجير النصب التذكاري للارمن في فرنسا، وباشعال النيران في غابات اليونان. والاحداث التي تبدو منطفئة الان قد تولد احتراقات لاهبة وموشكة خلال وقت قصير. وبطبيعة الحال فان التصعيد سيكون على مجموعة من الجبهات.

- الجبهة اليونانية - التركية.

- الجبهة الكردية - التركية.

- وعلى الجبهة السورية التركية، بما فيها جبهة جنوب لبنان. ولابد ان المواقف الاوروبية ستنقسم تبعا لانقسام المصالح ازاء هذا النوع من الصراعات. فاليونان اعلنت خطوتها المقبلة منذ الان، وفرنسا لابد وانها ترتبط بالكثير من الروابط مع الاكراد في شمال شرق الاناضول، اما المانيا فلابد ان تتخذ مواقف، هي الاقرب الى مواقف المجموعة العسكرية في انقرة، ومجمل هذه التوترات ستقود الشرق الاوسط الى الوضع المقلق من. جديد مع ان ثمة من يعتقد بان الغيمة الكردية ليست اكثر من مظلة لتمرير الغيوم الاسرائيلية فوق المنطقة.

- فما هو الضجيج الذي يثار هناك؟!

- وما هي حقائق الفعل في الصمت الذي يخيم هنا؟!

بين هنا وهناك، مازالت الاجابات مبكرة.. ولكن الوقت مفتوح للسؤال.

صحفي سوري

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب.٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١١٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات: ٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة: ٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر / ت ٣٢١٧٦٢
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٣٦٩٧

القمة وصحوة الامة

على مدى سنوات طويلة واجهت الامة العربية محنا قاسية، اضعفت جسدها، وشتت قواها، ومزقت أوصالها، ودفعت بها الى مكانة متأخرة بين الامم والشعوب، رغم ان العلي القدير شاء لها ان تكون «خير امة أخرجت للناس».

ولم تكن هذه المحن لتؤثر في امة العرب لو كانت متضامنة، موحدة، تواجه الصعاب بيد واحدة وتصد العدوان بقوة رجل واحد.

ونحن نعيش ذكرى نكبة فلسطين نستعيد المشاهد والمواقف التي اوهنت جسد الامة، ونقرأ تاريخ شعب عانى من الموت والجوع والحصار على يد عدو غاشم استغل ضعف العرب، واحتل ارضهم، وانتهك حرماتهم، وقتل ابناءهم ولايزال.

وبالامس تفجرت انتفاضة جديدة في فلسطين المحتلة لم تكن مجرد احياء لذكرى النكبة ولكنها كانت نداء استغاثة ورمز ارادة.

استغاثة بأمة العرب ونداء لها لتفيق وتستعيد قوتها، ورمز ارادة لشعب لم يستسلم ورجال مستعدون لزلزلة الارض تحت اقدام اسرائيل وقادرون على مواجهة أشرس الجيوش واعتى الاسلحة وأشدها فتكا وقتلا، تحت راية امة عربية متضامنة.

فالفلسطينيون الذين خرجوا نساء وشيوخا واطفالا ليواجهوا الاحتلال بالصدور ويقدموا الدماء فداء للوطن دفاعا عن الحق.. لابد وان يصل صوتهم الى القادة العرب حاملا رسالة تؤكد ان الشعوب العربية لم تيأس وهي تسعى للدفاع عن حقوقها وعن مكانة امتها.. وتؤكد ان الشعوب العربية تستحق الحياة.

وقد جاءت الانتفاضة الجديدة في وقتها تماما لتعيد الوعي للامة ولمن اضاعته دهاليز التفاوض.

ومن الضروري ان نؤكد ان بيانات التأييد والتعاطف في ذكرى النكبة لن تكفي لردع اسرائيل واعداء الامة العربية، ولم تؤد الى تحرير ارض او اعادة حق، فقد ثبت انها بلا جدوى.. فليس هناك من لم يصرخ على مدى خمسين عاما من دون ان يردع عدوا حاقدا وطامعا لا يعترف إلا بالاقوياء.

واذا كان صوت الانتفاضة وذكرى النكبة من شأنهما ان يجذبا انتباه العالم فانهما يلقيان بلاشك بمسؤولية كبرى على القادة العرب وعلى الامة العربية بأسرها من اجل ان تأخذ العبرة وتعي دروس النكبة، وتصحو من غفوتها.

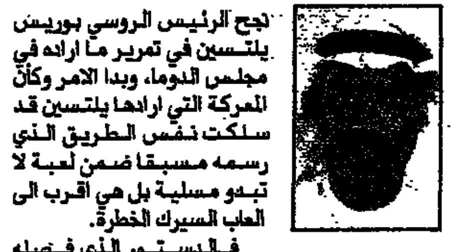
ان ذكرى النكبة اما ان تكون صحوة عربية او انطلاقة لآمال قوية.. فاذا صارت صحوة فان العرب سيكون لهم وجود وسيكون لامتهم شأن ومكانة.

والصحوة.. بدايتها قمة عربية شاملة تدرس واقع الامة، وتصحح المسار، وتعيد تضامن العرب، وتوحد صفوفهم.

لقد حانت لحظة الحسم.. والعالم العربي والاسلامي في انتظار الصحوة.. وفي انتظار القمة التي ان عقدت فان الامل كبير في مستقبل افضل وفي امة اقوى وفي حقوق مصانة، وان لم تعقد فلنقل على العرب السلام.. لان عالم اليوم لا يعترف الا بالاقوياء.. المتضامنين.. الموحدين.

الاتحاد

آفاق الاصلاح في ظل الاختلالات العميقة في روسيا



نبيل العسومي

نجح الرئيس الروسي بوريس يلتسين في تمرير ما اراده في مجلس الدوما، وبدا الامر وكأن المعركة التي ارادها يلتسين قد سلكت نفس الطريق الذي رسمه مسبقا ضمن لعبة لا تبدو مسلية بل هي اقرب الى العاب السيرك الخطرة.

فالدستور الذي فصله يلتسين على مقاس الرئاسة اعطى للرئيس كل الصلاحيات ولم يبق للسلطة التشريعية الا الموافقة على مايريده الرئيس او الاستعداد الى الانسحاب من ساحة البرلمان..

وعندما اضطر البرلمان في النهاية للاذعان الى رغبة الرئيس التي توصف في بعض الصحف الروسية في عنوان بارز بأنها «لا معقولة» فهل يعني ذلك ان الوضع الروسي البائس سوف يستقيم؟

لقد اقال يلتسين حكومة صديقه وعضده الايمن ومهندس الاصلاحات الاقتصادية فيكتور تشيرنوميردين في ٢٣ مارس الماضي وكلف الشاب سيرجي كيريينكو والذي كان وزيرا للطاقة ولا يتجاوز ٣٥ عاما من العمر بتشكيل الحكومة وحذر يلتسين من البداية بان هذه هي رغبته وان الذي لايعجبه «فليشرب من البحر».

ورغم ان مناقشات مجلس الدوما الروسي اظهرت بشكل واضح ان أغلبية الكتل النيابية تعارض تعيين كيريينكو فان السيناريو الذي رسمه يلتسين هو الذي تم تنفيذه بشكل مسرحي:

١ ـ رفض الترشيح في المرة الاولى واعادة الترشيح من قبل الرئيس.

٢ ـ رفض الترشيح في المرة الثانية واعادة الترشيح من قبل الرئيس.

٣ ـ قبول الترشيح باللجوء الى الاقتراع السري لاعفاء النواب من الحرج الناجم عن معارضة موقف احزابهم. لان البديل كان حل مجلس الدوما باختصار.

لقد تعود يلتسين على الحلول الجذرية والفجائية وتعود الشارع الروسي على هذا «القدر» في الممارسة السياسية الروسية. ولايبدو الشارع ـ رغم خطورة الموقف معنيا كثيرا بالصراع على قمة السلطة. فالوضع الاجتماعي حرج للغاية وتزداد ديون الدولة وتتقلص الموارد.

لقد تعود الناس على مايسمونه «الازدهار الكاذب» او الوعود الكاذبة ولذلك لم يعد يعنيهم في شيء ذلك الصراع الباهت على قمة السلطة لانه يبدو كما يقول بعض المواطنين الروس اقرب الى صراع على جثة هامدة.

والحقيقة ان الذي دعا يلتسين الى مثل هذا التغيير الذي يوحي بالمغامرة والجذرية الزائدة على اللزوم ليس فشل حكومة تشيرنوميردين في تنفيذ خطة الاصلاح الاقتصادي، لان الحكومة السابقة بذلت جهدا كبيرا في مجال الاصلاح الامر الذي ادى الى استقرار الروبل ووفاء الحكومة بأكثر التزاماتها حيوية، ولكن الامر الذي دفعه لهذه الخطوة هو اعتقاده بان الوضع المتردي اصلا والذي زادته الازمة الآسيوية الاخيرة سوءا بسبب تراجع الاقبال على النفط الروسي بنسبة ٢٥٪ على الاقل. يتطلب انقلابا وليس اصلاحا. والانقلاب المقصود هنا يتعلق بالبحث عن فاعلية وجذرية في التعامل مع الجانب الاقتصادي.

فالوضع الروسي كما رسمه كيريينكو يمكن اختصاره على النحو التالي من الناحية الاقتصادية:

- توقف نمو المنتوج الوطني.
- تقلص مستوى الاستثمارات.
- زيادة العجز في الميزان التجاري.
- الزيادة المستمرة في نفقات خدمة الديون.
- تعثر جباية الضرائب بسبب ضعف دخول الناس ورداءة اداء الادارة.
- زيادة ديون الدولة الداخلية والخارجية.
- انخفاض الطلب الخارجي على السلع الروسية بنسبة ٢٠٪ على الاقل.

ويمكننا ان نضيف الى ذلك عاملين اساسيين في رأينا وهما:

ـ تراجع ثقة الناس في السلطة ووعودها التي لاتكاد تفي بها.

ـ الفساد المالي والسياسي الذي بدأ ينخر بنيان الدولة. حيث لاتكاد تصل الرواتب الى الناس رغم وجود المال. ولكنه ينفق على وجه غير سليم في كثير من الاحيان.

واذكر في هذا السياق مقولة خطيرة وردت على لسان يفجيني ياسي وزير الاقتصاد الروسي السابق في حديث صحفي: «النقود موجودة ولكن ابحثوا عنها في المكان الذي توجد فيه». كما يمكن ان نذكر في هذا السياق ماجاء في تقرير اللجنة الانتخابية المركزية عام ١٩٩٦م حيث قال التقرير: «لقد انفق المرشحون للرئاسة على الدعاية الانتخابية ٧٤ تريليون روبل، وهو مبلغ يكفي لتسديد الديون الحكومية في مجال الاجور بالرواتب المتأخرة».

ويوجد العديد من مظاهر الفساد المالي الغريبة حيث يتم في كثير من الاحيان تحويل الاموال العامة المحولة الى الاقاليم الروسية، الى البنوك التجارية للاتجار بها وبفوائدها العالية ومن ثم تحويلها الى الناس بعد ان تكون الرواتب قد تأخرت عدة اشهر.

ان الانهيار شبه الشامل للحياة الاقتصادية في روسيا تحول في بعض اوجهه الى كارثة اجتماعية حقيقية، تظهر خاصة في انتشار البؤس والفقر والبطالة وتراجع الخدمات وضعف المؤسسة الادارية الحكومية وانتشار الجريمة.

وامام هذا الوضع الخطير ماذا بوسع كيريينكو ان يفعل بعد ان دفع به يلتسين الى الواجهة والقى على كاهله بكل اعباء الوضع الروسي هو من صلب المصلحة الغربية الامريكية.

صحيح ان روسيا تمتلك الكثير من المقدرات المادية والبشرية والعلمية والعسكرية التي تؤهلها لاحتلال مكانة لائقة بها في الساحة الدولية، ولكن هذه القوة تبدو ضائعة ومشتتة ولا تجد من يمسك بها على نحو يحولها الى مصادر تفوق. والحقيقة ان المسألة ترتبط بعدة اسباب هي ابعد ماتكون عن تعثر حكومة تشيرنوميردين المقالة لعل اهمها:

ـ وجود قيادة غير قادرة لاعتبارات عديدة على ادارة شؤون البلاد بقدر من الحيوية والتأثير السريع على مجريات الامور.

ـ وجود مافيا داخل روسيا تحتكر القوة ومصادرها المختلفة تتصارع على الخلافة مما يعطل الاصلاح واتخاذ اية اجراءات فعالة وجوهرية.

ـ ضعف اداء القوة السياسية الروسية في الداخل والخارج وتراجع امكانياتها في مجال توظيف الحضور الروسي السياسي في العالم لصالح الاقتصاد الروسي، فالى حد الآن مازالت السياسة الخارجية الروسية مثلا عاجزة عن تحقيق اختراق كبير في الساحة الدولية في اتجاه ايجاد اسواق للسلعة الروسية او الحصول على مكاسب كبيرة في مجال الاستثمار او غيره.

هذا الوضع الروسي المهتز قد يكون من الصعب ان ينجح رئيس الوزراء الجديد في تحسينه بشكل سريع، لانه وضع معقد وتتشابك فيه عناصر الاهتزاز والضعف، وهو لايتطلب معجزة او عصا سحرية. انه بالعكس من ذلك يحتاج الى جهد ووقت.

لقد شجعت الولايات المتحدة الامريكية الرئيس الروسي بوريس يلتسين في البداية على المضي قدما في السياسات الاصلاحية المعادية للشيوعية ضمن اطار تصفية التركة السوفييتية وبوسائط التشجيع المادي والقروض والمعونات. إلا ان التأكد من عدم امكانية العودة الى الوراء دفع الى الامتناع عن دعم التجربة الروسية الجديدة لابتزاز روسيا وجعلها في مرحلة ضعف غير قادرة على مواجهة التحولات في شرق اوروبا وفي الحلف الاطلسي.

ولعل اندفاع روسيا نحو تفكيك كل مظاهر الاشتراكية وتفكيك البنى الاقتصادية والاجتماعية وحتى الثقافية السابقة احدث اختلالا جوهريا وحالة ارتباك افضت الى الوضع الحالي. ولعل اللجوء الى السياسات الجذرية في المجالين الاقتصادي والاجتماعي هو الذي ادى الى الاختلالات الكبيرة الموجودة حاليا، ولذلك فان روسيا تحتاج في الوقت الراهن الى فرملة حقيقية في مجال صياغة البناء الاقتصادي والاصلاح الاجتماعي دون أن يعني ذلك ردة الى الوراء.

وقد تكون هذه المهمة اكبر من طموحات يلتسين واكبر من امكانيات كيريينكو، ولكنها تظل مبدئيا المهمة الأكثر اهمية في الوقت الراهن.

كاتب من البحرين

الولايات المتحدة والاحتواء المبكر للمحكمة الجنائية الدولية



خالد الحروب

من المقرر ان يلتقي ممثلون عن كافة دول العالم في روما في حزيران القادم لاقرار انشاء المحكمة الجنائية الدولية، لأول مرة في التاريخ ربما. والتي سوف تكون مسؤولياتها محاكمة مرتكبي مايقع تحت توصيف جرائم ضد الانسانية. كجرائم الحروب والابادة وما شابهها. وكان تاريخ مابعد الحرب العالمية الثانية قد شهد محاكمات محدودة جدا لمثل هذه الجرائم، اشهرها بالطبع محاكمات نورمبرغ للنازيين ومحاكمات اليابانيين. وحديثا محاكمات مجرمي الحرب في البوسنة. ثم اخيرا مجرمي الحرب والابادة في رواندا.

من زاوية نظر عالم ثالثية يمكن الترحيب بحذر بهذه الخطوة. ذاك انها، نظريا، تضع معايير عالمية يجب ان توافق عليها كافة الدول لتعريف ووصف الاعمال والجرائم التي تندرج تحت مسمى جرائم ضد الانسانية، ويفترض ان يكون الطابع القانوني والعدلي هو الغالب والمميز لتلك المعايير، وبحيث يبعد او يحيد ما امكن العناصر والمدخلات السياسية في صنع التوجه والقرار او في الصياغة الاولية لتلك المعايير. وماهو مطروح حاليا فيه بعض عناصر مشجعة، خاصة لجهة تقارب الشكل العام للعضوية الدولية في هذه المحكمة من شكل الجمعية العمومية للامم المتحدة. بمعنى تساوي الدول الاعضاء انطلاقا من مفهوم السيادة. وليس الوزن والنفوذ في الساحة الدولية كما هو واقع مجلس الامن. على ذلك فسوف يكون صوت الدول الهامشية والضعيفة مساويا لوزن الدول الكبرى والقوية. وهنا تقع بالضبط النقطة الحرجة التي تخشى منها الولايات المتحدة تحديدا، والتي اطلقت ضدها حملة شرسة يقودها البنتاغون قوامها اعتبار ان المساواة في التصويت قد تقود الى مواجهة ظروف تصوت فيها دول العالم الضعيفة ضد ممارسات امريكية. وتحديدا ممارسات قوات امريكية منتشرة في اكثر من مكان في العالم. فاذا ما تناغمت مواقف بعض الدول مثلا على اعتبار تدخل امريكي ما، او ممارسات من قبل المارينز او غيرها. على انها جرائم ضد الانسانية فان ذلك يعني تخويل المحكمة الجنائية المزمع انشاؤها للنظر في هذه الجرائم واصدار احكام فيها من دون ان يكون للولايات المتحدة قدرة على منع صدورها بسبب عدم وجود نظام الفيتو المعيق.

وتوكيل الادارة الامريكية للبنتاغون بقيادة الحملة ضد الشكل التأسيسي للمحكمة الجنائية. رغم الموافقة الرسمية والمعلنة للولايات المتحدة على فكرة هذه المحكمة، فيها بعض الغرابة فمن المفروض والمتوقع ان يوكل مثل هذا الجهد الى وزارة الخارجية، مسنودا بآلة الاعلام الامريكي الطاغية، غير ان هذه الغرابة تزول عندما نتذكر ان البنتاغون تحديدا هو اكثر المتضررين من انشاء اية جهة دولية مخولة بالبحث والتقصي عن الجرائم الخفية والمنسية التي تقع في العالم، ويتناقلها الاعلام العالمي ـ الامريكي التحكم.

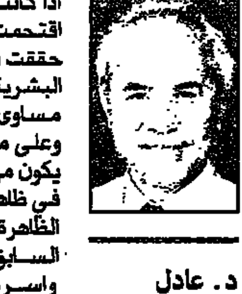
وملفات البنتاغون وحدها هي التي تحتوي على الامدية التي وصلت اليها كثير من الممارسات الامريكية وايضا الفرنسية والايطالية وغيرها خلال السنوات القليلة الماضية، وذلك في سياق تدخلات مباشرة لدعم الدكتاتوريات هنا او هناك. او في سياق المشاركة في عمليات حفظ السلام. وتحوير اهداف وغايات تلك العمليات من حفظ واحلال السلام الى جعلها مطية وظائفية لتحقيق الاهداف والمصالح القومية في مناطق العالم.

وللتدليل على مدى وجدية توتر البنتاجون ازاء هذه القضية، تكفي الاشارة الى ان ملف التدخل الامريكي في الصومال، تحت علم الامم المتحدة وبهدف معلن متعلق بحفظ السلام في البلد المنكوب، مازال يحفه الغموض الشديد. فالقيادة الامريكية آنذاك تجاوزت التخويل الاممي وخلطت برنامج مصالحها الاقليمية ببنود خطة الامم المتحدة لاحلال السلام، ثم تدخلت في النزاع، ونصبت نفسها حكما بين الفرقاء. وانتهت الى الصدام المعروف في مقديشيو في ١٩٩٣ ضد المدنيين الصوماليين والذي ادى الى مقتل عدد مختلف عليه ويتراوح بين ٧٣ الى مائتين وهذه الارقام كانت هي الرواية السائدة والمعروفة وحتى اسابيع قليلة ماضية عندما كشفت معلومات جديدة، وهي مع ذلك وبرغم كونها متأثرة بمصادر امريكية الا انها لا تعفي الولايات المتحدة من مسؤولية كبرى في سقوط المدنيين الصوماليين. والاهم مما سبق هو ان الابحاث والدراسات الجديدة في تلك الحادثة، والصادرة عن باحثين متجردين في الولايات المتحدة نفسها. اثبتت ان عدد القتلى الصوماليين تجاوز الالف في تلك الحادثة. جميعهم وقعوا صرعى مدافع المارينز الامريكي وطائرات الهليوكبتر ورجال قوة الدلتا، رغم ان القواعد المفترض اتباعها من قبل قوات حفظ السلام واضحة كالشمس في تحريم استخدام السلاح ليس فقط ضد المدنيين بل وضد المسلحين ايضا الا في الحالات القصوى والمحصورة بالدفاع عن النفس، والشاهد في ايراد هذا الفصل من الممارسات الامريكية الخارجية. هو انها يجب ان تخضع لاعادة بحث وتقصي من قبل جهة محايدة، وتحديد طبيعة تلك الممارسات واحتمالات ان تقع تحت توصيف جرائم ضد الانسانية، وبالتالي محاكمة المسؤولين عنها وتحميل واشنطن دوليا وانسانيا مسؤولية حادثة الابادة تلك، ولمنع حدوث ذلك. فان البنتاغون حريص على انشاء محكمة جنائية دولية تتحكم في اجندتها واشنطن. فتفتح الملفات التي تريد وتتغاضى عن الملفات التي لاتريد.

باحث في جامعة كامبردج

استراتيجية التجسس الجديدة (٢/١)

التجسس الصناعي



د. عادل القيار

اذا كانت الثورة التكنولوجية التي اقتحمت جميع مجالات الحياة قد حققت فوائد عديدة للمجتمعات البشرية، فانها قد ادت الى ولادة مساوىء ايضا لهذه المجتمعات وعلى مختلف المستويات ربما يكون من اهمها المستوى المتمثل في ظاهرة التجسس، تلك الظاهرة التي كانت مقتصرة في السابق على مستوى الدولة واسرارها وخاصة اسرارها العسكرية، فاصبحت اليوم تستند على اساليب تكنولوجية تتجاوز ابعادها الخرائط الجغرافية لتمتد الى سبر اعماق التحصينات المادية التي انشأتها هذه المجتمعات البشرية معتقدة بانها تؤدي الى حمايتها من اخطار التجسس.

اليوم، ونحن نعيش عصر «العولمة» المخيف وزمن «الانترنيت» و «الانترانيت»، تواجه المؤسسة الاجتماعية بمفهومها الواسع الممتد من اعلى مستويات الدولة الى ادناها، مشكلة متعددة الواجهات، وهي ببساطة مشكلة التجسس التي اصبحت لاتمثل تهديدا دبلوماسيا وعسكريا فقط وانما وخاصة تهديدا لجميع شرائح المجتمع البشري، بل وحتى لأبسط قواعد الحرية التي يفترض أن تتمتع بها هذه الشرائح.

نعم، ان التجسس قد تطور اليوم واصبح مهنة تمارسها قطاعات لم تلجأ الى ممارستها الا لانها تعرضت وتتعرض اليوم الى مخاطر التجسس هي ايضا وعانت وتعاني منه بفضل توفر الوسائل التي جعلت من التجسس عملية دخلت في دائرة التنافس الصناعي والاقتصادي والثقافي بل وحتى الاجتماعي.

والواقع، فان مجالات التجسس الجديدة قد نمت بسرعة مذهلة بحيث لايمكن حصرها بالسهولة التي يمكن تصورها، نظرا لتطور مفهوم التجسس نفسه، الا ان المتخصصين في هذا الميدان يصفون هذه الممارسة البشرية، وباستثناء التجسس العسكري التقليدي، الى ثلاثة فروع رئيسية تتمحور كلها حول دائرة التنافس، وهي التجسس الصناعي والاجتماعي والثقافي.

ويمثل التجسس الصناعي اليوم، ظاهرة انتشرت كنتيجة حتمية للتوسع الذي شهدته استراتيجية التنافس بين مختلف المؤسسات ليس فقط على مستوى الدول بل وحتى داخل الدولة الواحدة، وداخل فروع هذه المؤسسات نفسها التي اخذت تلجأ الى جمع المعلومات اما كاسلوب للدفاع الذاتي امام تعرضها للاقتحام من قبل الفروع الاخرى او للتمكن من تحقيق سبق صناعي تجاه هذه الفروع نفسها، وبالتالي كاسلوب استراتيجي يساعدها على البقاء داخل غابة التنافس التي لا يحتوي قاموسها على اي من مصطلحات الحماية المتبادلة.

الشيء الملفت للنظر في هذا المجال، هو ان التجسس الصناعي قد دخل اليوم الى مرحلة لم تعد للدولة اية سيطرة عليه، سواء في اهم الدول الصناعية الكبرى او في الدول الصغيرة الاخرى التي اقتحمت مؤسساتها العامة او الخاصة ميدان الصناعة لسد احتياجاتها المختلفة من المنتجات الصناعية. فاذا بها تجد نفسها تدور هي الاخرى داخل حلقة بل حلقات التجسس الصناعي. ان التنافس الذي تطور ليخرج التجسس الصناعي من مفهوم تقليدي كانت المؤسسات الصناعية تتجسس فيه الواحدة تجاه الاخرى لمعرفة اسرار صناعاتها ومحاولة ايجاد صناعات تفوق بكفاءاتها صناعات المؤسسات التي تتجسس عليها، ان هذا المفهوم قد تطور هو الآخر بحيث تجاوزت مضامينه ابعاد فلسفة الشركات متعددة الجنسية واخذ يخضع مكرها الى مؤثرات وتأثيرات عصر «العولمة» ولم يعد يستند على وسائل الاتصالات المألوفة وقد تطور هو الآخر بحيث تجاوزت صناعات المؤسسات التي تتجسس عليها. ان هذا المفهوم قد تطور هو الآخر بحيث تجاوزت مضامينه ابعاد فلسفة الشركات متعددة الجنسية واخذ يخضع مكرها الى مؤثرات وتأثيرات عصر «العولمة» ولم يعد يستند على وسائل الاتصالات المألوفة في الحصول على المعلومات، بل اخذت استراتيجيته تعتمد اساسا على احدث وسائل التكنولوجيا المتطورة المستندة على تقنيات الاتصالات، وببساطة على وسائل التجسس التكنولوجية التي لايمكن ان تقف امامها اي من جدران الحماية التقليدية المعروفة. فالمؤسسات الصناعية تدرك الآن ان بقاءها يعتمد على كسبها لأهم الاسواق الاقتصادية والتجارية واكثرها جرا للربح، وأن كسبها لهذه الاسواق والمحافظة عليها، يعني ايضا ان تعمل بشكل دائم على منع المؤسسات الاخرى من كسب هذه الاسواق باللجوء الى كافة الوسائل المتاحة لها ومنها بالطبع وسائل التجسس على هذه المؤسسات الاخرى وجمع المعلومات عنها لكي تزود نفسها بالاجابة التي تستطيع بواسطتها اخذ زمام الامور والتزود بالمبادرات المتواصلة للتمكن من تقديم العروض التي لاتؤدي فقط الى كسب هذه الاسواق لمصلحتها وانما وخاصة اخراج المؤسسات المنافسة لها من دائرة اسواقها المتحكرة من قبلها.

لنأخذ على سبيل المثال، لجوء المؤسسة الصناعية الى استخدام احدى اهم وسائل جمع المعلومات التي كانت محدودة ولفترة قصيرة على الاستعمالات العسكرية والدولية، الا وهي الاقمار الاصطناعية فالمعلومات تخبرنا اليوم، بأن الاقمار الاصطناعية التجارية اخذت بالانتشار بحيث ان استعمالها اصبح جزءا لايتجزأ من استراتيجية المؤسسات الصناعية التي اخذت تتسابق في تقديم الطلبات لصنعها بمواصفات لايمكن الا ان تنطبق عليها مواصفات الاغراض التجسسية.

وتوفر الآن هذه الاقمار الاصطناعية مثلها مثل احدث وسائل الاتصالات التكنولوجية المتطورة للمؤسسات الصناعية معلومات اكيدة عن المؤسسات التي تستعمل هذه الوسائل للتجسس عليها، كانت لاتستطيع الحصول عليها في السابق الا بصورة بالغة اضافة الى الافتقاد للدقة الذي كان يشكل عاملا سلبيا امام التجسس والذي اصبح لايشكل الآن اي عقبة بعد التغلب على مختلف انواع هذه العقبات. وتقدم وسائل التجسس الحديثة اليوم، مثل القمر الاصطناعي او الاقمار الاصطناعية التي تستعملها مؤسسات دولية رفيعة مثل (Eerh Welsh) او (Spere Imagine) وغيرها من وسائل الاتصالات لأغراض التجسس الصناعي صورا دقيقة تحتوي على تفاصيل تزيد بمئات المرات عن تفاصيل الاقمار الاصطناعية السابقة، اضافة الى امكانيات التقاط اكيد للمكالمات الهاتفية ووسائل الفاكس والتليكس وتحليل الشفرات المستعملة في ترميز المكالمات والبرقيات والرسائل الصوتية منها والكتابية وغيرها من وسائل حفظ المعلومات السرية منها او العلنية.

وبغض النظر عن المشاكل التي يثيرها استعمال وسائل التجسس الصناعي الجديدة هذه، الخارجة عن نطاق سيطرة الدولة او السلطات الدولية للمسؤولية برزت مشكلة هامة على ساحة معالجة هذه الظاهرة الفريدة من نوعها. فالقوانين المنصوص عليها في التشريعات المحلية والدولية تفرض عقوبات شديدة على التجسس وعلى ممارسيه وتعتبر ارتكاب التجسس جريمة مثلها مثل اية جريمة اخرى تهدف الى اغتصاب الملكية الشخصية، ومنها بالطبع ملكية الحفاظ على الاسرار الشخصية. بشرط ان يتم تقديم الاثباتات المادية لحدوث مثل هذا الاغتصاب. غير ان وسائل التجسس الحديثة تخرج من قاعدة هذه التشريعات نظرا الى عدم تمكن المؤسسات المتجسس عليها من تقديم اية اثباتات من هذا النوع، وهي حتى وان استطاعت تقديم شيء من هذه الاثباتات بشكل او بآخر، فانها غالبا ماتكون مشوشة او ناقصة او غير واضحة المعالم، اضافة الى ان المؤسسات المتجسس عليها، تلجأ هي الاخرى وبدورها لاستعمال وسائل التجسس الحديثة للتمكن من حماية نفسها من وسائل التجسس المقابلة لها اولا، ولكي تحافظ على حصتها من الحصول على كسب للاسواق التجارية التي تنافس بها المؤسسات الاخرى اذا ارادت البقاء على ساحة التنافس اللا متناهية.

قد لا تكون هذه المشكلة، المعضلة الوحيدة التي برزت وتبرز نتيجة لانتشار وسائل التجسس الصناعية الحديثة على المستوى الخاص، الا انها فتحت الطريق امام تدخل الجانب القانوني تجاه استراتيجية تشق طريقها في مجتمعنا الحديث، مجتمع تنافس المؤسسات الصناعية التي تعكس صورة قد لا نتمكن اليوم من رؤية تفاصيلها المشتركة، الا انها بدأت في الاستحواذ على ملفات الدراسات الاستراتيجية باعتبارها تمثل ظاهرة سوف تؤدي الى قلب موازين الفصل القانوني رأسا على عقب وتغرقها في متاهات صراعات التنافس الجديد ضمن استراتيجية بل واستراتيجيات تتجاوز تصوراتنا على المدى القريب على الاقل.

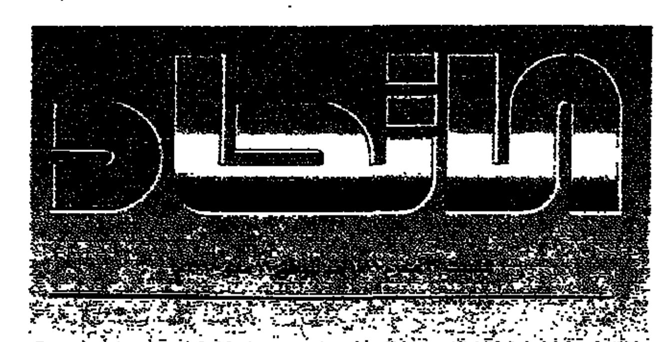
مركز الدراسات الاستراتيجية بجامعة السوربون

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عزالدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢) (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ١١١-٤٤٢(٠٠٩٦٣١١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٥٣٣-٨٤(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (تاج محمد علي) ت: ٦٢٢٧-٢٠

مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٢١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٢٢٢٢٢٢ - ٢٢٦١١٣ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٢٧٩٧ - فاكس ٢٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٣٦١٢٢ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٢ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠
رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae

هكذا من الأصل



اقرأ غداً

قضايا ودراسات:
ماذا يفعل العرب لمواجهة الازمة؟
الوساطة الامريكية عبث دبلوماسي غير مسبوق

تحقيق محلي:
ادارات العلاقات العامة بالدوائر الحكومية: بوابات حراسة.. أم جسور تعاون؟!



الوان:
المطرب عبدالله حميد: أين الفنان المحلي من الدعم والاهتمام؟

بعد ربع قرن..
بحريني ينعتق من لعنة الاشجار

■ استعاد مواطن بحريني يبلغ من العمر ٥٥ عاما حاسة الشم بعد ان فقدها لما يزيد على ربع قرن. وقال محمد كمال لصحيفة بحرين تريبيون انه فقد حاسة الشم علم ١٩٧٤ بسبب قطعه لاشجار ظليلة امام منزله عندما كان يعمل بالكويت مضيفا انه استخدم العديد من الأدوية الطبية لكن دون جدوى.

وحول كيفية استعادته لحاسة الشم بعد ٢٥ عاما قال محمد كمال لقد امتنعت عن تناول البروتينات وشرب الشاي على مدار ١٨ شهرا كما كنت اواظب على برنامج حمية غذائية (ربما كان لهذا تأثير).

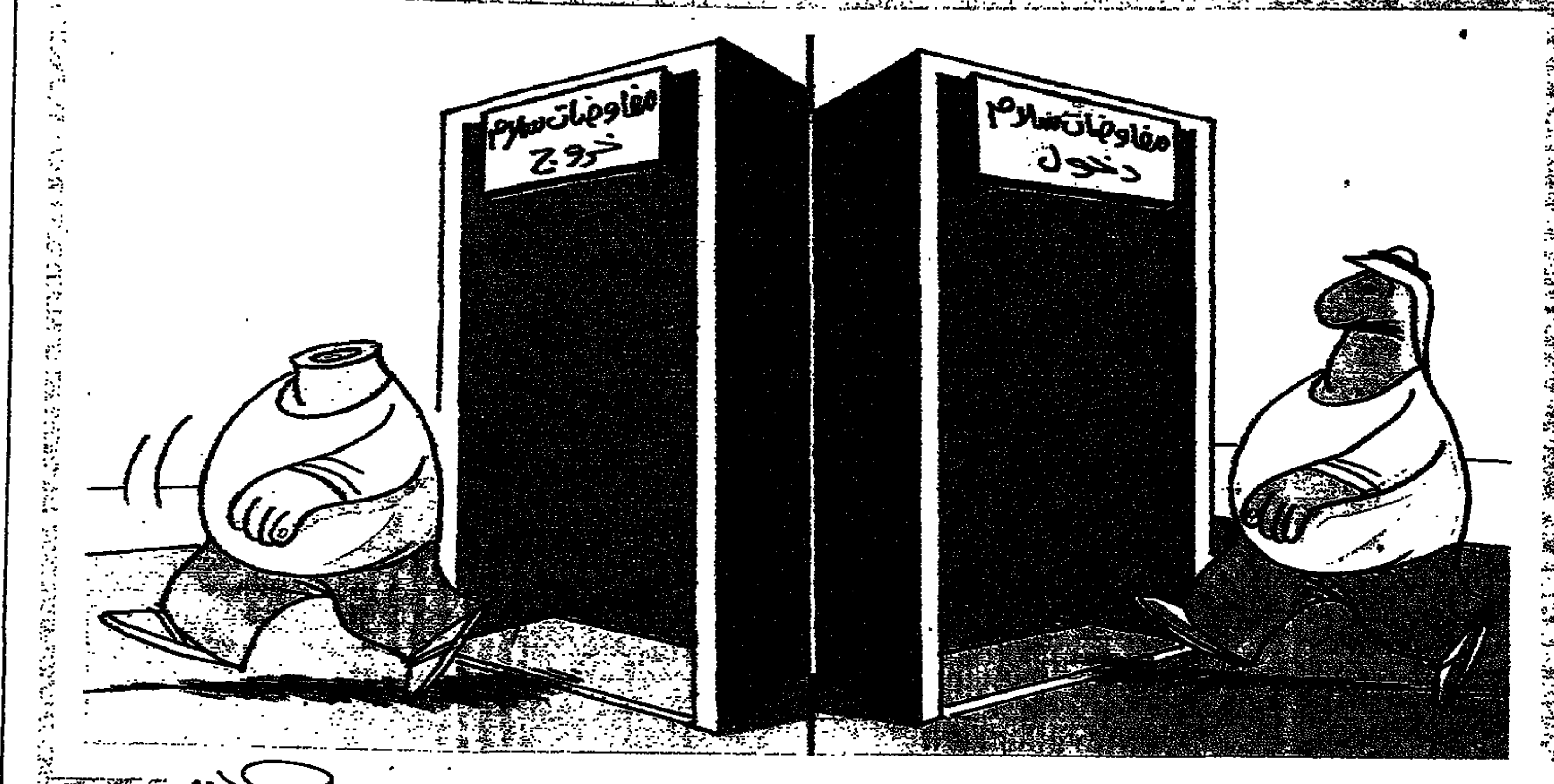
واشار الى انه واجهته بعض المشاكل طيلة الـ ٢٥ عاما ابرزها مشاكل في النطق حيث تعذر على نطق بعض الحروف ولاسيما الباء والنون والميم).

عُمان تستضيف المؤتمر الدولي لصيد الحيتان

■ تستضيف سلطنة عمان اليوم المؤتمر الخمسين للمنظمة الدولية لصيد الحيتان ويصادف عقده مرور خمسين عاما على انشاء المنظمة بعد توقيع اتفاقية تنظيم صيد الحيتان في واشنطن في الثاني من ديسمبر عام ١٩٤٦.

ويشارك في المؤتمر اكثر من ٣٥٠ مشاركا وعالما من مختلف الدول سيناقشون عددا من الموضوعات العلمية ذات الصلة مثل وضع مخزون الحيتان لكل نوع على حدة في مختلف مياه العالم ووضع برامج المسوحات لتقدير المخزون ودراسة التقارير المقدمة.

ومنظمة صيد الحيتان الدولية هي منظمة حكومية دولية تاسست في علم ١٩٤٦ بهدف المحافظة على الحيتان خاصة بعد ان تعرض الكثير منها لخطر الانقراض.



■ جاءت احداث ذكرى النكبة في القدس وسائر المدن الفلسطينية لترد على كل ما حدث في لندن ويحدث في واشنطن.. وقبلهما في اوسلو. جميع فئات الشعب الفلسطيني، من أطفال المدارس وحتى المشايخ والائمة. خرجت في استفتاء فعلي على ما يجري من مهزلة تسمى عملية السلام.. ترعاها واشنطن وتمسك بزمامها «اسرائيل» لتسير بها في اتجاه واحد لا ثاني له. وهو اتجاه فرض الاستسلام الكامل على الفلسطينيين. والعرب واخذ صك تنازل رسمي، وبرعاية دولية. عن كل الارض وكل التاريخ وكل مساحات الذاكرة وتقاطيع الهوية.

استطلاع الخميس الفلسطيني كان تعبيرا بالالتحام المباشر مع جنود الاغتصاب الصهيوني من كل تلك الفئات من الشعب الفلسطيني المدجج بسلاح الايمان. والمتمرس بالاصرار على البقاء. والتحصن بلقاح المناعة ضد الاكاذيب والوعود الزائفة بجنات عدن أوسلو وواشنطن وسواهما من عواصم حكومة العالم الخفية.

انتفاضة الخميس فعل فلسطيني لاعادة الامور الى نصابها ووضع الحقائق في اماكنها. وليس رد فعل على افعال نتانياهو وحكومته. وهي استمرار لملاحم لم تتوقف في شوارع وطرقات فلسطين. كل فلسطيني. منذ بداية المحنة وحتى اليوم. وبالتالي لا يمكن تحجيمها في كونها تحريكا لورقة مفاوض يمكن من خلالها الضغط على نتانياهو، ومن خلفه أولبرايت وفريقها. لتليين المواقف الصهيونية في المحادثات الجارية الآن. وتوجيه هذه الحركة الشعبية الفلسطينية الشاملة والعارمة هذه الوجهة فقط فيه تحجيم للصوت الفلسطيني، وتحجيم لأماني الشعب الفلسطيني وتحجيم لحقوق هذا الشعب.

مناظر الصور التي نقلتها وكالات الانباء وعدد الشهداء والمصابين في انتفاضة يوم النكبة الكبرى تبين اتجاه البوصلة الفلسطينية كما كانت قبل تحريفها في مدريد وتاليات مدريد. والفرصة الآن مواتية لجميع من تورطوا في بروتوكولات مدريد وملحقات أوسلو أن يصطفوا مع فئات الشعب الفلسطيني التي عبرت عن نفسها بقوة وشمولية ووضوح في مظاهرتها الكبرى يوم الخميس.

عادل محمد الراشد

و

علي جاسم

حسنا فعلت وزارة التربية والتعليم والشباب عندما فصلت ستة معلمين من المهنة ثبت تورطهم في الدروس الخصوصية بالدليل القاطع الدامغ. عندما خرجوا عن دورهم التربوي وخالفوا تعليمات الوزارة، وانتهكوا قدسية المعلم.

وهو إجراء مطلوب ومهم جدا. ونحن على طريق مواجهة هذه الظاهرة ذات التأثير السلبي الكبير على مستقبل الابناء. ولعل فيه العبرة والموعظة الحسنة لكافة المعلمين الذين تساورهم النفس لممارسة الدروس الخصوصية أو لممارسة تصرفات تتعلق بالدروس الخصوصية. مثلما فعل هؤلاء المعلمون الستة، الذين استحقوا انهاء خدماتهم من المهنة.

ونؤكد على احقية انهاء خدمات هؤلاء المعلمين لانهم ذهبوا الى ابعد من توصيل العلم الى المنازل، وهو تحد سافر لانظمة ولوائح الوزارة التي يجب ان تقدر وتحترم ويلتزم بها من كافة الأطراف ذات العلاقة بالمهنة سواء كان معلما او طالبا او ولي أمر.

ولا يجب أن نأسف او تأخذنا العاطفة تجاه أمثال هؤلاء المعلمين بانهاء خدماتهم، لانهم ارتكبوا الخطأ الكبير والفادح في حق أنفسهم اولا وفي حق الابناء ثانيا وفي حق الوزارة ثالثا. وهم يجرون وراء تحقيق المكاسب والارباح المالية، حيث ضربوا بالنظام عرض الحائط ولم يحترموا قدسية المعلم ودوره التربوي قبل التعليمي، واضروا بالابناء الذين تورطوا معهم وهم يبيعون لهم النجاح والتفوق. وفوق ذلك لم تهمهم مصلحة الابناء بقدر ما يهمهم تحقيق المزيد من الارباح والمكاسب المادية.

ولو لم تفعل الوزارة مثلما فعلت من اجراء تجاه هؤلاء المعلمين. لكانت في موضع لا تحسد عليه. ولكانت في موضع المساءلة والنقد الشديد اللاذع، ولاصبحت كل تحذيراتها وتهديداتها على ألسنة المسؤولين فيها تجاه الدروس الخصوصية وظاهرتها لمجرد تحذيرات واهية لا تقدم ولا تؤخر.

وهذا ما ادركته الوزارة وما وضعته نصب عينيها وخاصة وان قصة هؤلاء المعلمين وممارساتهم التي تعلقت بالدروس الخصوصية معروفة، عندما سارعت في انهاء خدماتهم، وهي خطوة تستطيع ان نصفها بالشجاعة وحسن التصرف لمواجهة ظاهرة الدروس الخصوصية، ولمواجهة كل معلم لا يحترم مهنته ولا مبادئها ولا يقدر دوره التربوي. ويقفز على الانظمة واللوائح المعمول بها في اطار العملية التربوية التعليمية.

ولعل هذا الاجراء. يكون بداية الطريق الصحيح، لتصحيح المسار، ونحن نواجه ظاهرة الدروس الخصوصية للمحافظة على قدسية المهنة التربوية التعليمية وللمحافظة أيضا على الابناء ومستقبلهم من الاثار الجسيمة التي تترتب على ممارسة هذه الظاهرة.



جوى كينيدى ودنا أوين يتوسطهما الاسترالى دولف دو هير مخرج فيلم «ارقص معى على اغنيتى» المرشح للسعفة الذهبية، والممثل جون برومتون الى اليسار.

الشح في الانسان طوفان

قصيدة الشاعر
سالم سلطان محمد عبدالله النيادي

طرق الشعر معنى وبيبان — في حزة الواجب طرقناه
ومن يدرك المعنى والأوزان — ما يعضله سبكه ومعناه
الموضوع له بنود وعنوان — واضح بدون الشرح نقراه
إمن العدم مخلوق الانسان — الله على إما راد سواه
حد قنوع وحد طمعان — الناس مايوا بالمساواة
الشح في الانسان طوفان — يحشد ولا يقنع إف دنياه
هيل بلا كيل وميزان — يساره إيحوش ويمناه
ما يدري إن الربح خسران — ربح بمال الشح ضواه
سمعت عند البعض هذوان — بيع الأراضي شاع طرواه
لا عالصديج ولا عالاخوان — ولا عالقريب اللي عرفناه
كل حواله كم فدان — والبيع صاح إف أرضه وماه
وإن شاء الله لا كان لا كان — هذا الخبر ياللي سمعناه
إحنا عرب وأصحاب الأوطان — وال ما يشرفنا عدمناه
إحنا من أصل وفصل عربان — طيب الفعل عنهم سمعناه
تربنا ما يباع بأثمان — ترابنا بالدم نفداه
يا بايعين الأرض سمحان — الحق يلزمكم بمعناه
زايد لنا قدوة وعنوان — وإحنا على السيرة تبعناه
يوم الزمن جايع وظميان — زايد عليهم مد يمناه
ما في الوطن داين وديان — الناس عنده بالمساواة
الله يطول عمره أزمان — ويلقى السعادة طول دنياه
قال النيادي الحق برهان — واجب ولو (ع) قطع يمناه

روسيا تطلق مركبة بدون ملاح

■ اطلقت روسيا أمس مركبة النقل الفضائية «بروجريس إم - ٣٩» التي تسير دون ملاح من مركز الفضاء في كازاخستان في رحلة إلى محطة مير الفضائية. وقال مسؤولون في مركز القيادة في موسكو ان الاطلاق تم في موعده ودون حدوث اية مشاكل. ومن المقرر ان تلتحم المركبة بمحطة مير في وقت مبكر من يوم غد لتوصيل حوالي ١.٥ طن من الاغذية والمعدات الفنية والطرود المرسلة من الاقارب للملاحين الثلاثة المتواجدين على متن مير.

الفيتامينات تقلل وفيات أجنة المصابات بالايدز

■ قال باحثون امس ان جرعات يومية من الفيتامينات المركبة يمكن ان تقلل وفيات الاجنة وانجاب مبتسرين لدى الحوامل المصابات بالفيروس المسبب لمرض اعراض نقص المناعة المكتسب (الايدز). واظهرت دراسة استمرت اربعة اعوام وشملت ١٠٧٥ امراة حامل مصابة بالفيروس ان الفيتامينات قللت وفيات الاجنة ونقص وزن المواليد والميلاد قبل الموعد بنسبة ٤٠ فى المئة تقريبا.

كما ادت الفيتامينات الى تحسين اداء المناعة لدى الامهات بشكل كبير. وقال الدكتور وفائي فوزي من كلية طب الصحة العامة في جامعة هارفارد الذي اشرف على الدراسة «بينما كان التحمس كبيرا في الولايات المتحدة واماكن اخرى فيما يتصل بالحصول على التركيبة الجديدة من العلاج المضاد للفيروسات والتى تتضمن مثبطات انزيم البروتييز الا ان هذه المنتجات غالية السعر لدرجة ان الاغلبية الكبيرة من المصابين بفيروس الايدز لا يستطيعون الحصول عليها». واضاف فوزى «فكرة هذه الدراسة هي تحديد ان كان تدخل غير مرتفع التكاليف سيكون له اثر وقائي على الاقل».

صندوق بريد تحول لعش

■ اوقف موظفو البريد في منطقة ويلى بمقاطعة وست ميدلاند البريطانية العمل في صندوق للبريد بعد ان اكتشفوا ان طائرين بنيا عشهما داخله.

وقد اثنت الجمعية الملكية البريطانية لحماية الطيور على هذه الخطوة وللعناية التى ابداها موظفو البريد تجاه الطائرين.. وكان موظفو البريد قد اوقفوا الصندوق عن العمل والصقوا عليه منشورا يطلب من المواطنين استخدام صندوق بريد آخر في المنطقة المجاورة عندما وجدوا ان الطائرين بنيا عشا لهما فيه ووضعا سبع بيضات بداخله بانتظار ان يفقس البيض ويقوى الصغار على مغادرة العش.

هوسه بالنظافة قاده للمحكمة

■ كثرة النظافة او الترتيب لا تؤدى دائما الى راحة البال أو على الاقل هذا ما حصل مع مواطن بريطاني أودى به هوسه بالنظافة الى المحكمة.

كيفن بلس (٤١ سنة) عازب وعاطل عن العمل يقضى وقتا كبيرا من يومه في ترتيب وتنظيف منزله وشارعه في مدينة كارديف بمقاطعة ويلز حتى لقبه الجيران بالسيد مرتب. لكن حب كيفن وهوسه بالنظافة لم يقتصر على منزله ومدخله بل امتد الى منازل الجيران التى راح كيفن ينظر في نوافذها ليتأكد من ترتيبها والويل لمن لم ينظف منزله من لسانه واحيانا تهديداته. هذا الهوس ادى الى تقديم بعض الجيران شكوى ضده الى الشرطة خاصة بعد ان هدد أحدهم بتفجير سيارته اذا لم ينظف منزله.

ووضعت المحكمة كيفن تحت المراقبة الشديدة لمدة ١٢ شهرا بعد اعترافه بتهمتين باستخدام التهديد ضد الغير وامرته بالابتعاد عن بيوت الجيران.

ابتكار كويتي لمساعدة المعاقين على المشي

■ منحت وزارة التجارة والصناعة مواطنا كويتيا شهادة براءة اختراع لابتكاره جهازا يساعد المعاقين على المشي ويعد الاول من نوعه في هذا المجال.

وقال المخترع خلد مرضى العنزى ان فكرة الاختراع جاءت نتيجة معاناة اسرته بشكل عام وشقيقه بشكل خاص جراء اصابته بالشلل الذى افقده القدرة على الحركة مما دفع الاسرة الى السفر الى عدة دول طلبا للعلاج ولكن دون جدوى.

واوضح ان الجهاز الجديد هو عبارة عن عربة مزودة بثماني عجلات تساعد المعاقين (وليس المصابين بكسور في العمود الفقري) على المشى بطريقة سهلة خالية من التعقيدات الكهربائية مع مراعاة تمتع العربة بشكل انيق وتصميم مبسط.

واضاف العنزي ان العربة تحتوى على سنادة للظهر على شكل قوس تساعد المعاق على الوقوف الطبيعي كما تحتوى على قضيب حديدى باعلى الرأس يساعد المعاق على تحريك يديه وتمرينهما وهو في وضع الوقوف.

ثقب أسود يلتهم مجرة

■ قالت ادارة الطيران والفضاء الامريكية ناسا ان مشاهدة صور جديدة لثقب اسود يلتهم ما تبقى من مجرة صغيرة قريبة من الارض ربما تساعد العلماء فى معرفة المزيد عن هذه الظواهر الغامضة.

ففى شكل من اشكال الالتهام الفضائية التقط تلسكوب هابل الفضائى صورة لثقب أسود في مركز المجرة العملاقة قنطورس ١ والتى تقع على بعد عشرة ملايين سنة ضوئية.

وقال علماء الفلك فى بيان امس الاول ان الثقب الاسود المشكوك فى وجوده ظهر بينما يلتهم بقايا مجرة اصغر حجما اصطدمت مع قنطورس ولم يتأكد بشكل قاطع بعد وجود هذا الثقب.

وقال العلماء انه عند اصطدام المجرتين اندمجت المجرة الاصغر مع المجرة الاكبر وان قوة الاصطدام ادت الى تكون عدد من النجوم. وكانت هذه الاصطدامات شائعة عند بداية نشأة الكون الا انها نادرة الحدوث الان.

ويعتقد الخبراء ان منتصف المجرة الناجمة عن الاندماج هو الثقب الاسود الذى ربما يبلغ حجمه مليار مثل حجم الشمس.

ويصعب جدا تأكيد وجود الثقوب السوداء بسبب شدة الجاذبية فى مجالها والتى لا يفلت منها شيء بما في ذلك الضوء.

١٧,٣ مليون دولار.. ثمن لوحة

■ بيعت لوحة «اورنج مارلين» للرسام الامريكي اندي وارهول بـ ١٧,٣ مليون دولار مساء امس الاول في مزاد علني نظمته دار «سوثبيز» في نيويورك. وهو اغلى ثمن للوحة لهذا الفنان. وكان قد قدر ثمن اللوحة وهي صورة لمارلين مونرو على خلفية برتقالية اللون رسمت في ١٩٦٤ وجاءت من مجموعة الالماني كارل ستروهر بما بين اربعة وستة ملايين دولار.

وكان الرقم القياسي السابق الذي حققه عمل لوارهول هو ٤,٠٧٠ مليون دولار ثمنا للوحة «شوت ريد مارلين ١٩٦٤» التي بيعت في مايو ١٩٨٩ في مزاد لدار «كريستيز» في نيويورك.

الذكرى ١٥٠ لانشاء أقدم وأكبر وكالة انباء في العالم

■ أحيت اقدم وأكبر وكالة انباء في العالم الذكرى ١٥٠ على انشائها باحتفال امس الأول تميز بالجدية كرمت فيه الوكالة الصحفيين الثلاثة والعشرين الذين قتلوا اثناء اداء عملهم.

وأزيح الستار عن حائط تذكاري في مقر الوكالة في نيويورك كتبت عليه اسماء الصحفيين الثلاثة والعشرين ابتداء من الصحفي الذي قتل مع الجنرال جورج كستر خلال معركة «ليتل بيج هورن» مع الهنود في ولاية مونتانا عام ١٨٧٦ وانتهاء بالمصور الروسي الذي كان يعمل لحساب الوكالة اثناء الحرب في الشيشان عام ١٩٩٥. وكانت وكالة أسوشييتد برس قد بدأت بث خدماتها الاخبارية في ١٤ من مايو ١٨٤٨ عندما اجتمع ممثلون عن ست صحف تصدر في مدينة نيويورك لبحث سبل تقاسم التكاليف بتجميع مواردها وجمع الاخبار من السفن القادمة. وفي الوقت الحاضر تمتلك الوكالة ٢٣٧ مكتبا في كافة انحاء العالم وقد افتتحت شبكة انباء اذاعية علم ١٩٧٤ كما بدأت بثها التليفزيوني عام ١٩٩٤.

الموت يغيب سيناترا

■ غاب مساء أمس الاول عن ٨٢ عاما علما المغني والممثل السينمائي الامريكي فرانك سيناترا ونقلت اذاعة محلية في كاليفورنيا نبأ وفاته في لوس أنجلوس عن مديرة اعماله سوزان رينولدز.

ونسبت الاذاعة الى رينولدز ان سيناترا توفي في قسم الطوارىء في مستشفى سيدارز - سيناي اثر اصابته بازمة قلبية.

واشارت رينولدز في بيان اصدرته عن وفاة سيناترا الى أن مراسم تشييعه سترتدي طابعا «خاصا».

وجاء في البيان أن «الرغبة الشخصية» لسيناترا هي الاستعاضة عن أكاليل الزهور بالتبرع لمركز باربرا سيناترا للاطفال ولمركز أيزنهاور الطبي في رانشو ميراج (شرق لوس انجلوس).





مدرب النصر الجديد يوقع مقابل ١١ ألف دولار شهريا

هداف جنوب أفريقيا في تدريب الوصل اليوم

جمال حاجي زار الامارات ولم يقترب منه أحد!

السبت ٢٠ محرم ١٤١٩هـ الموافق ١٦ مايو ١٩٩٨م



جمال شمس وعد.. وأوفى

كأس اليد.. جزراوي

فاز على العين في النهائي.. بفارق هدف

نصف نهائي كأس ٩٨

الوحدة يكسب الشارقة وينتظر مباراة الإياب



صباح الخير يا امارات

نصف النهائي.. غموض وإثارة!

●● مخطيء من يعتقد أن فوز العين على الوصل.. وفوز الوحدة على الشارقة في ذهاب نصف نهائي «كأس ٩٨» يعني ان البطولة كشفت النقاب عن هوية فارسي نهائي آخر بطولة كأس قبل عودة اللاعبين الأجانب من جديد الى ملاعب الكرة الاماراتية، ففارق هدف واحد لايعني ان العين والوحدة قد حسما الموقف لصالحهما، فأوراق نصف النهائي لاتزال في الملعب وليس أمامنا إلا أن ننتظر جولة الاياب لتحدد ملامح الصورة النهائية لهذه المرحلة، وذلك عكس دور الثمانية الذي تحدد فرسانه على ضوء ما أفرزته جولة الذهاب بأهدافها الغزيرة التي لم تسمح للخاسرين بتصحيح أوضاعهم في جولة الإياب!

●● وبرغم ان دخول جولة الإياب برصيد ثلاث نقاط مقابل لاشيء للفريق المنافس، فإن فريقي العين والوحدة يعلمان جيدا ان خبرة الوصل والشارقة لايستهان بها وان كل شيء وارد في جولة الإياب، فإما أن تصعد للنهائي وتصبح وجها لوجه أمام منصة التتويج وإما أن تودع الموسم بخفى حنين حيث لاتنص لائحة البطولة على إقامة مباراة لتحديد الفريق الفائز بالمركز الثالث.

■■■

●● لم يشأ الجزراويون أن يفوتوا الفرصة دون أن يحصلوا على نصيبهم من «كعكة ٩٨» في رياضة الامارات، فبعد فوزهم التقليدي ببطولة تنس الطاولة صعدوا لنهائي كأس الكرة الطائرة في مواجهة جديدة مع الوصل بطل الدوري، وهاهم ينتزعون لقب بطولة «كأس ٩٨» لكرة اليد بتغلبهم على منافسهم العيناوي بفارق هدف، وبذلك أوفى مدربهم العالمي جمال شمس بما وعد به قبل المباراة حيث بدا واثق الخطوة.. والتصريحات وهو يعلن ان الفريقين سيقدمان مباراة تليق بقيمة المسابقة وإن كان الفريق الجزراوي سيفوز باللقب في نهاية المطاف.

●● كل التهنئة لليد الجزراوية وحظاً أوفر لليد العيناوية التي يكفيها فخرا هذا الموسم انها فازت ببطولة الدرجة الأولى وصعدت عن جدارة لنهائي الكأس.

عصام سالم

لجنة ضوابط الاحتراف تجتمع بأمناء سر الدرجة الثانية اليوم

تعقد لجنة وضع ضوابط نظام الاحتراف برئاسة سعادة صقر غباش وكيل وزارة الاعلام والثقافة نائب رئيس اتحاد الكرة، رئيس اللجنة، اجتماعا في الخامسة مساء اليوم مع أمناء سر أندية الدرجة الثانية وذلك بمقر اتحاد الكرة بدبي.

وكانت اللجنة قد اجتمعت مساء يوم الاربعاء الماضي في أمناء سر أندية الدرجة الأولى.. بهدف التعرف على آراء الأندية اعضاء الاتحاد فيما يتعلق بأسس تطبيق نظام الاحتراف في كرة الامارات.

جداول الموسم الجديد في اجتماع لجنة المسابقات الكروية غداً

تعقد لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم اجتماعاً مهماً عصر غد بمقر اتحاد الكرة بدبي برئاسة سعادة أحمد الفردان أمين السر العام للاتحاد رئيس لجنة المسابقات ومن المتوقع أن تعتمد اللجنة جداول مسابقات الموسم الكروي الجديد الذي يبدأ يوم الأول من اكتوبر المقبل.

انقسام في الاتحاد الاسيوي على ترشيحاته لخلافة هافيلانج

■ اكد الامين العام للاتحاد الاسيوي بيتر فيلبان (ماليزيا) في ختام مؤتمر الاتحاد الاسيوي لكرة القدم في كوالالمبور ان الاتحاد منقسم بشأن خليفة البرازيلي جواو هافيلانج في رئاسة الاتحاد الدولي (فيفا).

وصرح فيلبان في الوقت الراهن، الاتحاد الاسيوي منقسم، فهناك مجموعة تؤيد السويدي لينارت يوهانسون رئيس الاتحاد الاوروبي، ومجموعة اخرى تدعم جوزيف بلاتر الامين العام السابق للفيفا.

ويتنافس لينارت وبلاتر على منصب الرئيس الذي تجري انتخاباته خلال مؤتمر الفيفا في ٨ يونيو في باريس قبل يومين من انطلاق المونديال.

واضاف فيلبان قرر رئيس الاتحاد الاسيوي سلطان احمد شاه (ماليزيا) الدعوة الى جلسة استثنائية في ٨ يونيو من اجل اتخاذ موقف موحد، وسنرى ما اذا كنا سنتفق على اسم المرشح والا ستترك للاعضاء حرية التصويت.

ويضم الاتحاد الاسيوي ٣٩ صوتا كفيلة بترجيح كفة مرشح على الاخر خصوصا انهما يتقاسمان اصوات الاتحادين الاوروبي والافريقي، فيما يحظى بلاتر بدعم الاتحادين الامريكي الجنوبي والكونكاكاف.

وكانت كوريا أكدت انها ستصوت ليوهانسون عرفانا منها بالجميل للرجل الذي دعم ترشيحها لتنظيم كأس العالم ٢٠٠٢ سويا مع اليابان.

« صائد » البطولات السلوية يقرر الرحيل!

عبدالحميد يطلب اعفاءه من تدريب الفريق الأول ويقول: من مصلحة «العنابي» التعاقد مع جهاز فني جديد

متابعة: محمد حمصي

■ عبدالحميد ابراهيم صائد البطولات السلوية قرر الرحيل بعد رحلة امتدت ثماني سنوات متتالية مع الفريق الأول بنادي الوحدة والتي اثمرت عن ٢٣ بطولة من اصل ٢٩ وهو رقم قياسي لم يحققه اي مدرب آخر حتى على مستوى اللعبات الأخرى!

عبدالحميد قال «للاتحاد الرياضي» بانه رفع مذكرة بذلك الى مجلس الادارة أكد فيها بأن الوحدة بحاجة لمدرب جديد لتطويره بشكل أفضل مما هو عليه الآن وانه أي عبدالحميد اعطى كل ما عنده في هذا المكان وليس عنده أكثر من ذلك ويرغب في الانتقال الى مكان آخر قادر على العطاء والانتاج فيه. كما أكد فيها على أن الوحدة بحاجة الى التجديد والاستعانة ببعض الوجوه الجديدة.. واضاف عبدالحميد بانه يحترم وجهة النظر التي طرحها «الاتحاد الرياضي» والتي أكد فيها بأن التجديد مطلوب في سلة الوحدة وهي بحاجة لجهاز فني قادر على العطاء اكثر في الفترة القادمة.

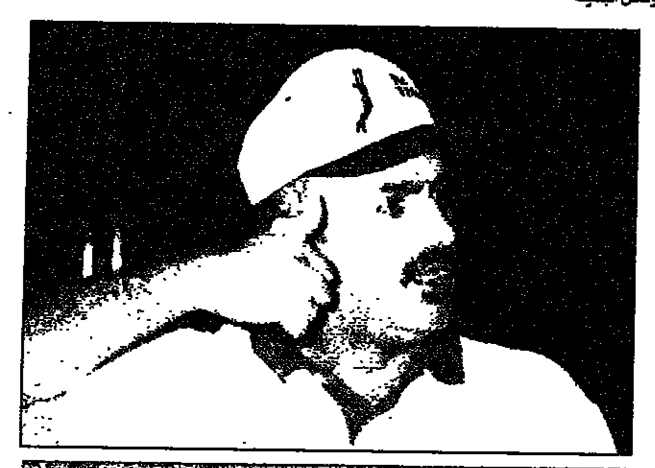
أغلى البطولات

وقال: لهذا السبب اؤكد بأن البطولة الحالية هي اغلى بطولة حققتها مع العنابي وهي عزيزة جدا على قلبي وكنت أتمنى ان انهي مشواري مع الفريق الأول بمثل هذا الانجاز وأحمد الله سبحانه وتعالى على تحقيق هذه الأمنية.

تجربتي مع منتخب الشباب

وأكد مدرب الوحدة بأن تجربته مع منتخب الشباب في الصيف الماضي خلال قيادته له في بطولة التعاون بقطر فجرت لديه الرغبة بالعمل مع قطاع الناشئين سواء على مستوى النادي أو المنتخب الوطني وقال بانه كان يعتقد بعد اشرافه على الفريق الأول بانه من الصعب عليه العودة الى قطاع الناشئين ولكنه كان مخطئا في ذلك، فالرغبة موجودة والقدرة متوفرة على العطاء في هذا القطاع.


نجوم الوحدة مع درع وكأس البطولة



آراء جريئة:

■ ضحيت ببطولتي التعاون والعرب من أجل عيون الدوري
■ تمنيت أن انهي مشواري بانجاز غير مسبوق
■ تجربتي مع منتخب الشباب فجرت عندي الرغبة بالعودة لقطاع الناشئين

وبعيدا عن المذكرة وقرار الرحيل تحدث الكابتن عبدالحميد والذي «فرّخ» خبراء اللعبة الذين تعاقبوا على تدريب الفرق الاخرى على مدى ثماني سنوات متتالية عن دوري (٩٨) والمحطات الصعبة التي واجهت العنابي والاسباب التي كانت وراء الاحتفاظ باللقب، وفيما يلي أهم ما جاء في هذا الحوار:

■ يجب أن نعترف اولا باننا في نادي الوحدة ضحينا كثيرا من اجل بطولة الدوري هذا العام.. ضحينا ببطولة الانديه العربية في بيروت ثم بطولة اندية دول مجلس التعاون بقطر وركزنا على بطولة الدوري حتى مسابقة الكأس لم تأخذ حقها منا وكان خروجنا منها هو تركيزنا على الدوري من جهة واجتهاد الفريق النصراوي باستغلال ظروف المباراة لصالحه والصعود الى الدور قبل النهائي..

■ قد يتساءل البعض لماذا ركزنا على الدوري وتناسينا الكأس. ولماذا اعتذرنا عن بطولتي التعاون والعرب واقول بأن دوري (٩٨) كان من أصعب وأطول المواسم وكان الفوز به مهما جدا وله قيمة أكبر ويمكن أن تلمسوا قيمة هذه البطولة من خلال فرحة لاعبي الوحدة بعد مباراتهم أمس الاول مع الاهلي وكأنهم يحققون بطولة الدوري لأول مرة. وبدون شك دوري ٩٨ كان صعبا علينا وصادفتنا مطبات كثيرة عانى منها العنابي الكثير.

■ في التجمع الأول بالشارقة كانت أقصى طموحاتنا أن نفوز بمباراة أو بمباراتين نتيجة للظروف التي كنا نعاني منها.. لقناعتنا بأن الفوز في مباراة على الاقل كان سيؤهلنا للمنافسة.. وفي التجمع الثاني تصدرنا ونجحنا في المباريات الثلاث. والملفت للنظر أن كل فرق المربع الذهبي خسرت مباراتين على أرضها باستثناء الوحدة الذي كسب المباريات الثلاث.

■ فوز الوحدة في البطولة كان أمرا طبيعيا في السنوات الماضية لكنه هذه المرة جاء بظروف مختلفة ووسط منافسة قوية للغاية خاصة بين الوحدة والوصل والأهلي.. ولا ننسى اننا خسرنا في التجمع الرابع والاخير جهود لاعب بارز هو راشد جمعة والذي كان له دور فعال في التجمعين الثاني والثالث حيث فجع صباح مباراتنا الاولى مع الشارقة بوفاة والده.

■ بدون شك للبطولة طعم آخر. فنظام الدوري هذا الموسم أخف قوة وفتح باب المنافسة على مصراعيه وكان علينا أن نخوض ٩ مباريات خارج ارضنا حسب النظام الجديد ومن هنا كانت المهمة صعبة ناهيك على اننا دخلنا المربع الذهبي وترتيبنا الثالث بعد الاهلي والوصل.. وصعوبة المهمة ساهمت في تطوير فريقنا نوعا ما قياسا بالسنوات الماضية.

■ الجهود الجبارة التي بذلها لاعبو الوحدة هذا الموسم تحتم أن يكون التكريم بما يتناسب مع حجم البطولة والجهود المبذولة والادارة في السنوات الماضية لم تقصر ابدا بهذا الخصوص.

القرقاوي يسلم درع البطولة للكابتن يوسف عيسى (تصوير: محمد حنيفة)

قبل ٤٨ ساعة من قمة كأس السلة

الوصل يكسب بطل الدوري ويعلن التحدي

الخسارة تؤكد جدارة الأصفر ولا تقلل من شأن « العنابي »

■ انهى الوصل مشواره في سوبر السلة بفوز مهم جدا على الوحدة بطل الدوري وبنتيجة ٩٤/٧٤ وتأكيد جدارته لمركز الوصيف وقيمة هذا الفوز في انه يأتي قبل ٤٨ ساعة من مباراته مع الأهلي في الدور قبل النهائي للكأس علاوة على الفارق الذي انتهت عليه المباراة الذي كان نتيجة طبيعية لرغبة «الأصفر» باظهار «العين الحمراء» لكل الفرق المنافسة في الكأس وبالاخص الأهلي ونزول الوحدة إلى أرض الملعب بدون أي حافز نظرا لحسم البطولة قبل موعدها والاحتفال بانجازه الجديد الذي حمل رقم «٢٩».

ونظرا لعدم تأثير النتيجة على ترتيب الفريقين فقد بدت المباراة وكأنها استعراضية وسرعان ما أخذت طابعا مختلفا في بداية الشوط الثاني بعد نزول تشكيلة «العنابي» الاساسية.. وقد شارك في البداية كل من أحمد صالح ومحمد اسحق وخميس صالح وعبدالله حشيم وعدنان عبدالله وجلس حمدان سعيد وعبدالله ابراهيم منتظرين اشارة الكابتن عبدالحميد في الشوط الثاني. كذلك اشرك المدرب الامريكي روبرت تايلور تشكيلة معظمها من الصف الثاني ضمت عبدالعزيز وخليفة عبدالله وابراهيم عبدالله وفيصل محمد وايوب احمد ثم اشرك الاساسيين بعد ذلك لترتفع حرارة المباراة لكي تبقى السيطرة للفريق الوصلاوي الذي حافظ على تفوقه منذ البداية وحتى النهاية بعدما انهى الشوط الأول لصالحه ٥٠/٣٩.

والملاحظ ان مدرب الوحدة عبدالحميد ابراهيم تعامل بذكاء مع المباراة وكانت حساباته في محلها حيث أكد بعد مباراة الأهلي ومعه بحق بذلك بأنه لا يمكن ابدا ان يخوض مباراة طرفها الثاني فريق الوصل بنفس القوة والطموح المطلوب خاصة بعد الجهد الكبير الذي بذله لاعبوه في مباراة الأهلي، ومواجهة الوصل على حد قوله تحتاج إلى تحضير وتجهيز مختلفين تماما.

برز في المباراة عدد من لاعبي الصف الثاني وبشكل خاص فيصل محمد وابراهيم عبدالله وايوب أحمد من الوصل وقاسم محمد وعبدالله حشيم من الوحدة.

ادار المباراة الحكمان الدوليان الليتواني فيرجيو ويعقوب غابش.

.. والشارقة يفوز على الأهلي

وفي المباراة التي سبقت النهائي تمكن الشارقة من الفوز ٧٣ - ٦٥ الشوط الأول ٣٥ - ٣٢ لصالح الاهلي وبذلك ترك اثرا طيبا في ختام المربع الذهبي فيما استمر «النزيف» الاهلاوي والذي لا يصب أبدا في مصلحة الفريق الذي تنتظره مباراة هامة في الكأس والذي يفترض فيه ان يستغلها لتعويض ما فاته في دوري السوبر.

القرقاوي يتوج الفائزين

وعقب المباراة النهائية قام اسماعيل القرقاوي نائب رئيس اتحاد كرة السلة ومعه عبدالله جاسم عضو مجلس الادارة بتتويج الفرق الفائزة في دوري الناشئين وفي السوبر. حيث نال الوصل كأس دوري الناشئين والميداليات الذهبية والشباب الميداليات الفضية والشارقة الميداليات البرونزية. كما تسلم خالد الماس اداري الأهلي الميداليات البرونزية نيابة عن اعضاء الفريق تلاه نجوم الوصل الذين تسلموا الميداليات الفضية نتيجة حصولهم على مركز الوصيف ومسك الختام كان مع نجوم الوحدة حيث تسلم علوي علي كأس البطولة بينما تسلم يوسف عيسى «الكابتن» المعتزل درع الدوري تقديرا من اسرة الوحدة للجهود التي بذلها طوال مسيرته الذهبية.

وكانت لفتة طيبة من المدرب عبدالحميد عندما اتاح الفرصة للاعب للمشاركة في مباراة الأمس لتكون بمثابة مسك الختام له في ملاعب السلة..وفيما يتعلق بالميدالية الذهبية والتي كانت مقررة للكابتن عبدالحميد فقد تسلمتها ابنته نيابة عنه.

الترتيب النهائي للفرق

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	النقاط
الوحدة	١٢	٩	.	٣	٢١
الوصل	١٢	٨	.	٤	٢٠
الأهلي	١٢	٥	.	٧	١٧
الشارقة	١٢	٢	.	١٠	١٤

بعد غيابها سنتين

سلة الوحدة بحاجة الى بطولات خارجية!

■ بعد قرار اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون باسناد مهمة تنظيم بطولة اندية دول مجلس التعاون القادمة الى النادي الفائز بدوري الامارات هذا الموسم سألنا الكابتن عبدالحميد عن رأيهم بذلك بعد الاعتذارات المتكررة التي حدثت في الفترة الاخيرة فاجاب بأن سلة الوحدة بحاجة الى المشاركات الخارجية وليس من مصلحتها الابتعاد عن البطولات الخارجية لأن ذلك سيؤثر على المستوى ولابد من المشاركة اذا كان الهدف هو تطوير المستوى.. واضاف بأن بطولة التعاون القادمة كانت أحد أسباب رغبته في الابتعاد عن الفريق الاول وافساح المجال أمام مدرب آخر خاصة وان عودة البطولة الى نادي الوحدة بعد ٦ سنوات تتطلب تكرار نفس الانجاز الذي حققناه على ارضنا عام ٩٢ عندما فزنا بلقب هذه البطولة واعتقد بانه من الضروري عدم التنازل عنها!

بعد يوسف عيسى

هل يعلن «علوي» اعتزاله؟

■ كانت بطولة هذا العام أفضل فرصة لكابتن الفريق يوسف عيسى لينهي مشواره رسميا بعدما توقف عن اللعب بعد الادوار التمهيدية.. وينتظر أن يخطو «الكابتن» الحالي علوي على نفس الخطوة ويعلن اعتزاله بعد مشواره الذهبي مع العنابي والمنتخب الوطني.

هذا اللاعب ضحى بدراسته بأمريكا من أجل عيون الوحدة!

اللاعب الخلوق علي راشد يستحق كل تقدير من الاسرة الوحداوية بصفة خاصة وأسرة كرة السلة بصفة عامة. فقد ضحى بدراسته بامريكا من اجل عيون العنابي ولكي يساهم معه في الانجاز الذي تحقق.. وكان اللاعب في اجازة عادية وأصر على اكمال المربع الذهبي وطلب اجازة اضطرارية حتى ينتهي من مهمته وهكذا فان المواقف تصنع الرجال.

بعد صفقة « البوركيني » كاسوم

هداف جنوب افريقيا في تدريب الوصل اليوم

■ يجرب الوصل اليوم اللاعب الجنوب افريقي ديفيد.. وهو أحد المهاجمين المعروفين حيث احرز لقب هداف دوري جنوب افريقيا في الموسم الماضي.

اللاعب وصل البلاد فجر أمس وسوف يلتحق بتدريب الوصل اليوم لتجربته وسوف يستمر مع الفريق عدة أيام للتأكد أولا من مستواه الفني ولياقته ومدى خلوه من الاصابات وفي حالة اقتناع الوصل به سيكون هو اللاعب الثاني حيث سبق للنادي أن وقع بالفعل مع مهاجم بوركينا فاسو المعروف كاسوم.

جمال حاجي في الامارات ولم يقترب منه أحد!

■ المدرب البوسني المعروف جمال حاجي قضى بضعة أيام في الامارات بصحبة فريق الاتحاد القطري.. ورغم انه كان يداعب خيال أكثر من فريق اماراتي للتعاقد معه.. إلا أن أحدا لم يقترب من المدرب خلال فترة تواجده بالامارات، وكان جمال قد رفض وبشدة مبدأ التفاوض خلال عمله مؤكدا ترحيبه عندما ينتهي من مهمته مع فريقه الاتحاد. يعرف عن جمال حاجي انه شخصية حادة في تعامله خارج الملعب رغم كفاءته المعروفة داخله.

الجوائز نصف مليون درهم

ضاحي خلفان يشهد الحفل الرياضي الكبير لشرطة دبي غدا

■ يشهد سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي الحفل التكريمي الكبير الذي تقيمه القيادة في التاسعة صباح غد (الأحد) بالادارة العامة للشؤون الرياضية (نادي الضباط) لابطالها الرياضيين اعضاء المنتخبات تقديرا للانجازات التي حققوها في مختلف البطولات.

وقد رصدت القيادة جوائز مالية ضخمة من ميزانية اندية الشرطة لتوزيعها على الفرق حيث تشمل القائمة العاب القوى واختراق الضاحية وشد الحبل والسنوكر والتجديف (الشواحيف) وكرة المضرب والتجديف (العوامات) الذي شارك في بطولات المؤسسات. وبلغت المكافأة المرصودة نصف مليون درهم.

وقد اشاد العميد سعيد سالم خلفان مدير ادارة الشؤون الرياضية بشرطة دبي باللفتة الكريمة من القيادة وبالجهود التي بذلت من قبل المسؤولين وفي مقدمتهم اللواء ضاحي خلفان تميم والذي يعمل على توفير كل ما من شأنه أن يساهم بتطوير الانشطة الرياضية. اضافة الى حرصه وحسن متابعته من اجل ظهور فرق شرطة دبي بشكل مشرف حيث تلعب تلك الفرق دورا مؤثرا في مسيرة الحركة الرياضية بالدولة.

واكد العميد سعيد خلفان بأن رياضة شرطة دبي تتطلع الى المزيد من النجاحات وتطوير الروابط بين العاملين في قطاع الشرطة وتوطيد اواصر المحبة مواصلة لما تحقق من انجازات رائعة بتضافر جهود جميع اللاعبين والاداريين والمدربين.

واشاد العميد خلفان الى أن شرطة دبي تدرك حجم دورها الرياضي جيدا مما يجعل اسم شرطة دبي خفاقا بين مديريات الشرطة.

من جهة اخرى يترأس العميد سعيد سالم خلفان اللجنة المشرفة على حفل التكريم والتي تضم المقدم خميس سعيد خميس نائب مدير الادارة والرائد عبيد الاصلي والرائد عبدالله خميس والنقيب عبدالرحمن ابوشوارب والملازم خالد سليمان والملازم عبدالله حسن وقاسم ناصر وجميل ناصر وأحمد مرواس، بالاضافة الى السكرتارية الفنية للادارة.

تكريم أبطال الشرطي المميز

من جانب آخر قررت اللجنة المنظمة تكريم ابطال بطولتي الشرطي المميز وكمال الاجسام لموسم ٩٧ - ٩٨ الحائزين المراكز الاولى في بطولات اتحاد الشرطة الرياضي واتحاد كمال الاجسام.

محمد بن صقر القاسمي يشيد بالمنشآت الرياضية

■ على صعيد آخر قام أمس الاول الشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير منطقة الشارقة الطبية ورئيس نادي الثقة للمعاقين ونائب رئيس مجلس ادارة اتحاد المعاقين بزيارة الادارة العامة للشؤون الرياضية يرافقه العميد سعيد سالم خلفان مدير الادارة ونائبه المقدم خميس سعيد حيث تفقد الملاعب والصالات الرياضية بالادارة.. كما قام الشيخ محمد بن صقر القاسمي بزيارة القسم الرياضي بالادارة واشاد بالامكانيات المتوفرة وبالتجهيزات لخدمة رياضة الامارات، رافقه في هذه الزيارة محمد بن هندي أمين سر عام الاتحاد.

تكريم مميز والقائمة تشمل (٩) فرق

ولنا كلمة

« مسلسل » مدرب المنتخب . . !

■ اغلق ملف «دوشان».. ومفاوضاته مع اتحاد الكرة لقيادة المنتخب الوطني.. بنفس السرعة الذي شهد فتح الحوار معه والذي لم يدم أكثر من ٧٢ ساعة فقط كانت كافية جدا.. لتلقي الرد النهائي والاعلان عن عدم امكانية اتمام الاتفاق.. لاسباب عدة كان أهمها المستجدات التي طرأت في مسألة ارتباطه بعقود اوروبية.. الى جانب ما تعرض له من خسارتين ثقيلتين في نهاية مشواره مع فريقه النصر.

■ وهذه الوضعية جعلت من اللجنة المعنية للبحث عن مدرب للمنتخب أن تعيد الكرة من جديد في البحث عن أسم آخر ومدرب جديد للقيام بمهمة قيادة المنتخب في المرحلة القادمة.. بعد أن اقتربنا فعليا من بدء التحديات المنتظرة والمقبل عليها منتخبنا في الفترة القادمة.

■ ولا يخفى على أحد أن شارعنا الرياضي قد تنفس الصعداء بعد الاعلان عن بدء مفاوضات الاتحاد مع دوشان.. وتفاءل خيرا بقرب انتهاء الازمة التي لازالت تؤرق الوسط الرياضي ككل. وتوقف المفاوضات زاد من حالة القلق في الوقت الذي تصل الينا أنباء استعدادات المنتخبات الخليجية الاخرى التي بدأت استعداداتها المحلية والخارجية تأهبا لمواجهة التحديات القادمة.. لاسيما كأس الخليج الرابعة عشرة التي يتوقع لها ان تكون أقوى بطولة من جملة البطولات السابقة.

■ نحن إذ نقدر الجهود التي تبذلها اللجنة المعنية باتحاد الكرة والمكلفة بالبحث عن مدرب للمنتخب والتي تبذل جهودا مضنية من أجل الفوز بمدرب قادر على تحقيق طموحاتنا الكروية.. فاننا في الوقت نفسه نطالب بأن يكون ذلك في سرية تامة دون الاعلان عن الاسم المقترح والمطروح درءا للكثير من المهاترات التي قد تعترض عملية المفاوضات والتي من شأنها أن تعمل على اعاقة تلك العملية وفشلها ايضا.

■ ولدينا دليل قريب وقاطع على ذلك من خلال المفاوضات الاخيرة للاتحاد مع الخبير التشيكي «دوشان».. عندما وجد البعض ممن لديهم حب في الاصطياد في المياه العكرة فرصتهم للعب لعبتهم ووضع العراقيل وايجاد التهم في محاولة منهم لابطال تلك المحاولة.. لغرض في نفوسهم.

■ يحدث ذلك في وقت أصبح الوضع بحاجة الى تحرك سريع من اجل هدف وطني ومتعلق بالمنتخب الوطني وسرعة البدء في اعداده للمرحلة القادمة.

■ اننا على ثقة كاملة برئيس وأعضاء اللجنة المكلفة بالبحث والتقصي عن مدرب للمنتخب وثقتنا نابعة نتيجة للخبرة الميدانية الواسعة لأعضاء اللجنة والتي تضع كل اهتمامها وحرصها في سبيل التعاقد مع مدرب قادر على تحقيق الطموحات.

■ لذا فان كل ما نتمناه من اللجنة المعنية أن تقوم بدورها وواجبها بعيدا عن الاعين والألسن وأن تنجز مهمتها بشيء من السرية حتى تستطيع أن تنتهي من حلقات المدرب المنتظر للمنتخب والذي كلما اقتربنا منه فاذا به يبتعد عنا.. لنعاود الكرة من جديد وأن نبدأ من الأول.

■ الوضعية باتنا في غاية الحرج.. فالوقت بدأ يداهمنا.. والمسابقات المحلية أوشكت على نهايتها والمنتخبات الاخرى تستعد لرحلة الصيف للاعداد والتجهيز بعد أن قطعت شوطا جيدا من الاعداد..

■ في الوقت الذي نحن لم نحرك ساكنا حتى الآن.. ولم نخطو خطوتنا الأولى.

محمد جاسم



اشارة من بونفرير
واشارة من ديمتري تعبر عن نتيجة المباراة

الذهاب.. عنابي

■ الطموح الوحداوي يكسب الخبرة الشرقاوية
■ ياسر سالم يتألق.. سجل هدفاً.. وصنع الثاني

■ متابعة: أيمن أبو عايد
تصوير: محمد خالد ابراهيم

■ حقق فريق الوحدة فوزاً غالياً على منافسه الشارقة في جولة الذهاب لنصف النهائي للكأس.. واستطاع العنابي بعناصره من الشباب من حسم الجولة لصالحهم في الشوط الثاني عندما حولوا خسارتهم بهدف في الشوط الأول الى فوز مستحق لهدفين مقابل هدف.

وإن كانت النتيجة جاءت لصالح الوحداوية الذي أحسن الاستفادة من اللعب على ملعبه وليذهب لجولة الاياب ولديه فرصتين في التأهل للمباراة النهائية.

الفريقان لعبا مباراة سريعة ومفتوحة في ظل جو حار جدا ورطوبة عالية كان الله في عون اللاعبين.

وكان أبرز ما في المباراة هو الحضور الجماهيري الكبير الذي لم نكن نشهده منذ بداية الموسم.

وتبادل الفريقان الهجمات في مباراة أشبه بلقاء نهائي لمعرفة الفريقين بصعوبة المهمة في جولة الذهاب.

وكانت الكلمة العليا في النهاية لتفوق الشباب على عناصر الشباب التي كانت قد تفوقت في البداية.

ورغم فوز الوحدة إلا أن الشارقة قدم مباراة كبيرة وتعامل مع المباراة بخبرة ولكنه لم يستطع المحافظة على الفوز في ظل السرعة والحماس الكبير الذي لعب به فريق الوحدة.

هدف مبكر للشارقة

بدأ الشوط الأول بداية سريعة من الطرفين مع حذر شديد، واعتمد الوحداوية على التحضير في وسط ملعبهم فيما اعتمد الشارقة على الهجمات المرتدة والضغط على لاعبي الوحدة في نصف ملعبهم لتضييق المساحات عليهم. وكانت الدقيقة السابعة عندما لاحت للوحدة أول فرصة في المباراة عندما عكس عادل خميس كرة عرضية كادت تخدع محسن مصبح ولكنه أنقذها في اللحظة الأخيرة.

ويرد عليها العنبري ويطلق قذيفة تصطدم بقدم أحد المدافعين وتكاد تسقط خلف حارس الوحدة ولكنها تعلو العارضة ليحصل منها الشارقة على ضربة ركنية.

وفي الدقيقة التاسعة من الضربة الركنية يعوض طارق أحمد الفرصة السابقة ويسجل هدف السبق للشارقة من الكرة التي رفعها حسين غلوم ليحولها طارق برأسه داخل المرمى من خطأ مشترك لحارس الوحدة والدفاع. وفي ظل الحماس الشرقاوي تشكل تحركات عبدالعزيز العنبري أخطر لاعبي الشارقة ارباكا وخطورة كبيرة على الوحدة وينقذ حارس الوحدة فرصة مؤكدة من على قدمه وترتد الى الحداد ليسددها في المرمى الخالي وينقذها الدفاع.

وفي ظل اندفاع لاعبي الوحدة لتعويض الهدف كانت هناك المساحات الواسعة في الخلف مما جعل الهجمات المرتدة للشارقة تشكل خطورة.

ويجري مدرب الشارقة تغييراً بخروج طارق أحمد المصاب ونزول عزوز (عبدالعزيز محمد).

وفي الدقيقة ٢١ يرفع عادل خميس كرة عرضية في حلق المرمى يحولها عبدالله سالم ولكنها تعلو العارضة. وينال محمد سلطان الانذار الأول في المباراة.

ويقود ياسر سالم الذي لم يظهر بمستواد حتى الآن هجمة من جهة اليسار ويحولها عرضية على قدم سعيد خميس ولكن الدفاع ينقذ الموقف.

وفي ظل السيطرة الوحداوية إلا أن التنظيم الدفاعي للشارقة كان قويا تحطمت عليه كل المحاولات الهجومية.



تحول في المباراة

وفي ربع الساعة الأخير للشوط كثف الوحدة من هجماته وحاصر فريق الشارقة في وسط ملعبه بل وفي منطقة مرماه وعاب الوحداوية في ظل هذه السيطرة اللمسة الأخيرة حيث كانت كل المحاولات تتحطم أمام منطقة المرمى.

فرصة التعادل

وفي الدقيقة ٤٣ ومن ضربة حرة مباشرة يسدد عبدالرزاق ابراهيم أخطر كرة في المباراة في المقص الايسر ولكن كان محسن مصبح لها بالمرصاد لينقذ مرماه من هدف محقق في كرة لاينقذها غيره.

وينال ابراهيم صالح من الشارقة الانذار الثاني. ويطلق الحكم صافرته بانتهاء الشوط.

هدف وحداوي بعد ٥٨ ثانية

ولم يمض أكثر من ٥٨ ثانية على بداية الشوط الثاني حتى نجح ياسر سالم في تسجيل هدف التعادل للوحدة بضربة رأس من كرة عرضية رفعها فهد مسعود محققا التعادل في هدف أشبه بهدف الشارقة وصورة (كوبي) وبخطأ مشترك للحارس والدفاع الشرقاوي وكان الهدف اعلانا عن وجود ياسر سالم في الملعب!!

وكان بونفرير مدرب الوحدة قد أجرى تغييراً في بداية الشوط بنزول عبدالرحمن جمعة وخروج عبدالرزاق ابراهيم الذي نشط من فاعلية الهجوم الوحداوي وتأخذ المباراة طابع السرعة ويفتح اللعب من الجانبين في شوط سريع ومثير تبادل خلاله الفريقان الهجمات، ويتألق حارس الوحدة حسين علي عبدالله في هذا الشوط في قطع كل الكرات العرضية والعالية وتدخل في توقيت مناسب أكثر من مرة.

وينال الحاي جمعة من الوحدة انذاراً ويجري كل مدرب تغييراً في صفوفه حيث لعب عادل مطر وخرج حيدر آلو علي، كما خرج من الشارقة ابراهيم صالح ولعب جاسم محمد.

وفي الدقيقة ٢٠ كاد العنبري أن يسجل عندما قطع مشوارا طويلا وتخطى المدافعين وانفرد بالحارس إلا انه تدخل في توقيت مناسب وأنقذ الموقف.

وفي الدقيقة ٢٧ أضاع ثلاثي الشارقة فرصة العمر عندما أهدر جاسم محمد فرصة مؤكدة والمرمى مفتوح أمامه فلعبها عرضية ارتبك فيها العنبري وعزوز.

ويجري بونفرير تغييراً آخر بنزول فايز اسماعيل بدلاً من سعيد خميس ويحول كرة عرضية برأسه تعلو العارضة بقليل.

ومع اقتراب المباراة من نهايتها كان الوحدة هو الأخطر والأفضل والأكثر هجوما خاصة بعد أن لجأ فريق الشارقة للدفاع على أمل الخروج بالتعادل قبل جولة الاياب.

هدف الفوز الوحداوي

وتشكل انطلاقات فايز وعبدالرحمن خطورة بالغة على مرمى الشارقة وفي الدقيقة ٤٢ ومن ضربة حرارة مباشرة يرفعها فهد مسعود يستخلصها ياسر سالم على صدره ويسددها قوية على خط المرمى يتابعها عبدالرحيم جمعة في متابعة جيدة وسجل منها هدف الفوز لفريقه وهدف حسم الجولة الأولى لصالح الوحدة ٢/١.

أدار اللقاء طاقم حكام مكون من عيسى صالح وأحمد يعقوب وعلي خلفان.

برئاسة خليفة ناصر السويدي

اجتماع لجنة مسابقات اتحاد المؤسسات اليوم

■ يترأس سعادة خليفة ناصر السويدي نائب رئيس مجلس ادارة الاتحاد الرياضي العام للمؤسسات الحكومية رئيس لجنة المسابقات اجتماع اللجنة بحضور كل من سعادة ضاحي السويدي أمين السر العام نائب رئيس اللجنة وسعادة محمد داغر عضو مجلس الادارة عضو اللجنة وسعادة علي المزروعي عضو مجلس الادارة عضو اللجنة والكابتن فتحي نصير المدير الفني للاتحاد عضو اللجنة في مقر الاتحاد الساعة السادسة مساء وذلك للنظر في الرسائل الواردة للاتحاد واعتماد النتائج النهائية لكل مسابقات الاتحاد وحصر الجهات والأفراد المكرمين في الحفل الختامي المقرر له يوم الثلاثاء ١٩٩٨/٥/٢٦ بنادي أبوظبي السياحي. كما سيتم الاطلاع على الترتيبات النهائية الخاصة باجتماع الاتحاد العربي الرياضي للعاملين بالمؤسسات والشركات والمقرر أن يعقد اجتماعه في أبوظبي يوم الأربعاء ١٩٩٨/٥/٢٧ وسوف يحضر معالي المهندس صلاح حسب الله رئيس مجلس ادارة الاتحاد المصري والعربي وكذلك مجلس ادارة نادي المقاولون العرب وكل أعضاء مجلس ادارة الاتحاد العربي الحفل الختامي لنشاط الاتحاد. حيث شكلت لجنة الاستقبال والعلاقات العامة برئاسة سعادة المقدم محمد عبدالله الشحي والنقيب عيسى قمبر و وعبدالله الكعبي ومحمود التوم واسحاق محمود.

صرح بذلك سعادة ضاحي السويدي أمين السر العام للاتحاد.

بمناسبة صعوده إلى الاولى

٢٣ مايو موعداً لتكريم الفريق الاول بنادي رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد:

■ حددت ادارة نادي رأس الخيمة الرياضي الثقافي يوم ٢٣ مايو الجاري موعداً لتكريم الفريق الاول الصاعد إلى دوري الدرجة الاولى وتكريم الفرق المتفوقة بالنادي تثمينا على جهودها خلال الموسم المنصرم. جاء ذلك خلال اجتماع مجلس ادارة النادي برئاسة الشيخ محمد بن صقر القاسمي وناقش المجلس في اجتماعه عددا من الأمور التي تهم النادي والخاصة باستعدادات الموسم القادم.

من جهة اخرى تمت تسمية الشيخ مروان بن عبدالملك القاسمي نائب رئيس النادي ومحمود عبدالرحمن امين السر العام كممثلين للنادي في لجنة التنسيق مع اندية امارة رأس الخيمة.

في ختام نشاطها المحلي

«المسعود» بطل الموسم البحري لسباق الخشبية السريعة
حل ثانيا ورفض الدخول في صراع القمة

■ أحمد ممدوح:

■ ابتسم لقب الموسم البحري لنجم الخشبية السريعة راشد المري ومساعده سالم فاضل الهاملي وتمكنا باقتدار من احراز أغلى الالقاب. وتصدرا لائحة شرف الكبار للموسم البحري في سباقات الخشبية السريعة بعد ان جاءا في المركز الثاني في سباق الأمس ورفضا الدخول في صراع المركز الأول بعد ان أطمأنا بأن رصيدهما من النقاط سيكون كافيا لمعانقة لقب الموسم، كما لم يخب قارب «ند الشبا» رقم ٩ التوقعات التي رشحته لأن يكون ندا في سباق الأمس، حيث تمكن قائداه مروان سهيل العيالي ومحمد ماجد الروم من اعتلاء صدارة السباق ويفوزان بأروع ختام لسباقات الخشبية السريعة.

العيالي.. والروم بطلا الختام

انطلق السباق في العاشرة و٣٦ دقيقة وبمشاركة ٢٦ قاربا من أصل ٣٠ سجلوا في كشوف المشاركة واستبعاد ٤ قوارب لعدم مطابقتها للمواصفات القانونية، وبمجرد اعلان الانطلاقة من امام محطة كهرباء جبل علي، دخلت القوارب في صراع حميم من اجل الفوز بالسباق الختامي، ووضح منذ البداية بأن هناك تحديا أطرافه قاربان فقط هما ند الشبا للمفروشات رقم ٩ والذي يقوده مروان العيالي ومحمد الروم. وبين المسعود رقم ٣ والذي يقوده راشد المري. وسالم الهاملي. وعبثا حاول قائدا ند الشبا جر المسعود معهما في صراع غير محسوب العواقب على المركز الأول، حيث ادرك قائدا المسعود ان المركز الثاني كفيل بأن يحقق لهما حلم لقب الموسم وبالتالي تركا ند الشبا رقم ٩ لينفرد بالصدارة وينتهي السباق في زمن قدره ٣٩,٠٤ دقيقة أي بسرعة قدرها ٩١,٨٧ ك.م/ الساعة، وجاء المسعود في المركز الثاني وبفارق ١٠ ثوان حيث قطع المسافة في زمن قدره ٣٩,١٤ دقيقة أي بسرعة قدرها ٩١,٤٨ ك.م/الساعة. اما المركز الثالث فكان من نصيب القارب مجموعة الشعفار رقم ٦٦ والذي يقوده عبيد سيف بن هده وخليفة راشد حيث قطع القارب المسافة في زمن قدره ٣٩,٤٤ دقيقة أي بسرعة قدرها ٩٠,٣٣ك.م/الساعة.

«ند الشبا» بطلا للختام ووصيفا لبطل الموسم

أما المراكز الأخرى فقد جاء فارس رقم ٣٢ بقيادة سيف واحمد الطاير في المركز الرابع، ومجموعة الهاملي ١ في المركز الخامس بقيادة احمد خلفان. وخلفان بن دياس. وجاء الزامنين رقم ١٩ بقيادة عارف الزافين وعمر السويدي في المركز السادس، وقرية البوم السياحية رقم ١٠ بقيادة علي الهاملي وعلي العيالي في المركز السابع، وجاء المسعود رقم ٤٠ بقيادة عبيد القبيسي وحمد المجرن في المركز الثامن. ومجموعة الكبيسي رقم ٣٧ بقيادة سعيد سهيل. وراشد سهيل في المركز التاسع. أما المركز العاشر فكان من نصيب القارب رقم الظفرة رقم ٢٢ بقيادة محمد مطر المزروعي وفاضل المزروعي.

لائحة أبطال الموسم

وبانتهاء الجولة الخامسة من سباقات الخشبية السريعة أضحت الرؤية لأطقم القوارب الخمسة التي دخلت لائحة شرف الموسم وهي:

الأول - المسعود ٣ راشد المري - سالم الهاملي - ١٤٠٠ نقطة

الثاني - ند الشبا للمفروشات ٩ مروان العيالي - محمد الروم ١٢٢٨ نقطة.

الثالث - ال.دي.اس ١ أحمد سهيل - خلفان سهيل ٧٢٧ نقطة.

الرابع: فارس ٣٢ سيف الطاير - أحمد الطاير ٦٩٩ نقطة.

الخامس - قرية البوم ٤٢ نادر بن هندي - طالب السيد شرف ٥٨٩ نقطة.

«التشديد».. الطريق الوحيد للسلامة

يوم أمس كان يوم اللجنة الفنية بكل المقاييس ولولا تشددها وحزمها مع المتسابقين ما خرج السباق ولا خرج الموسم البحري للخشبية دون أي حادثة تعكر صفوه، فبالأمس تعالت صيحات اطقم القوارب تطالب بالرأفة في عملية التدقيق على كل شيء داخل القارب سواء من الاوزان أو المواصفات أو مكان المحركات أو حتى داخل المحركات.. ووصل الأمر الى معدات السلامة.. بل تدخلت اللجنة وحرمت بعض المتسابقين من المشاركة لهذا الغرض.. والآن وبعد خروج الجولات الخمس التي اقيمت خلال الموسم وانتهائها دون أي حادثة تذكر يجعلنا نقر ونعترف ان التشديد كان الطريق الوحيد للسلامة التي كان ينشدها اتحاد الامارات في السريعة.

وان كنا نفتخر بهذه النسبة من السلامة فاننا بالطبع سنوجه الشكر إلى علي بن ضاهي وعلي بن هندي وكل مسؤول في لجنة الفحص على المجهودات التي بذلت خلال الموسم، كما أن من الواجب توجيه الشكر إلى كل المتسابقين الذين التزموا بكل اللوائح والقوانين.

سعيد حارب:

السرعة مازالت تمثل لنا اكثر من علامة استفهام
الموسم الخالي من الحوادث يؤكد نجاح تجربة الخشبية

■ بعد نهاية السباق مباشرة كان الحديث مع سعيد حارب المدير التنفيذي بنادي دبي ومشرف عام السباق حيث قال رغم خروج السباق خالي الحوادث، وايضا خروج الموسم بأكمله كما كنا نتمنى في اتحاد الامارات، إلا ان السرعة مازالت تمثل لنا اكثر من علامة استفهام، ووصول القوارب بسرعة قدرها ٩١,٨٧ ك.م/ الساعة مازال يقلقنا وسيجبرنا بالتالي لان نطور دراستنا التي بدأناها منذ اكثر من عام تقريبا لتحجيم تلك السرعة وحتى تكون سباقاتنا للخشبية السريعة سباقات تضمن الأمن والسلامة للجميع.

أما عن تقييمه لتجربة الموسم بعد الدراسة التي وضعها اتحاد الامارات قال حارب.. لقد أدت الدراسة الغرض منها واصبح في أيدينا الآن عملية تطويرها إلى الأفضل وهو ما سوف نركز عليه خلال مرحلة توقف النشاط المحلي. عموما قدمت الخشبية شهادة نجاح هذا العام بعد خلوها من الحوادث وإن كانت هناك ملاحظة فنوجهها إلى المتسابقين أنفسهم ونطالب منهم تطوير انفسهم ملاحيا وعدم التطلع إلى السرعة غير محسوبة العواقب.

بطل الموسم يتحدث بصراحة

الوزن الزائد وتوقف المحركات أبعداني عن الصدارة
لقب بطل الموسم أغلى الالقاب وهذا يكفيني

■ لم يخف راشد المري سعادته وهو يتحدث الى الاعلام بعد نهاية الجولة الختامية حيث قال: أنني سعيد بفوزي بلقب الموسم لأنه بالنسبة لي أغلى الالقاب، ورغم انني كنت اتطلع للجمع بين اللقب والمركز الأول في السباق الختامي إلا ان المحركات خذلتني عند بوية الالتفاف الأخيرة وتوقفت قليلاً عن العمل وهو ما حال دون تحقيق رغبة الفوز بالمركز الأول.

اما مساعده سالم الهاملي فكان له رأي آخر حيث قال،، ان الأوزان التي اضفناها على القارب تسببت في تأخرنا حيث لم نحسن توزيعها جيدا على القارب مما أحدث اختلالا بسيطا في التوازن تسبب في تأخرنا لتلك الثواني التي فصلتني عن المركز الأول، ولكن على أي حال فإن لقب الموسم جاء كأفضل تعويض.







يد الجزيرة تصفق لكأس ٩٨

شمس راقب حارس العين «مان تومان» ونظام الارتداد «قص ريش» الهجمات العيناوية

■ تغطية: محمد علي حسين
تصوير: جابر عابدين

■ توج الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب يد الجزيرة بطلة لكأس صاحب السمو رئيس الدولة وكان الجزراويون على موعد مع اللقب الثالث عبر تاريخ حافل مع اللعبة وفي المرات الثلاث كان الفوز على المنافس العيناوي من اصل اربعة لقاءات مقابل فوز واحد للعين.

والخسارة بفارق هدف واحد امام المنافس الجزراوي لم يفسد للود قضية مع الفرقة العيناوية رغم دموع الحزن على ضياع الفرصة والنتيجة النهائية ٢٦/٢٧ والشوط الاول ينتهي بالتعادل ١٣/١٣ وجرت بعد المباراة النهائية مراسم تتويج ابطال الموسم يتقدمهم الاهلي صاحب الدرع.

وكان واضحا ان الجزراويين نسجوا خيوط الفوز منذ مباراة الدور قبل النهائي وهم يتدربون على سيناريو المباراة طوال اسبوع كامل، وكان من نتاج ذلك التفوق بفارق ثلاثة اهداف منتصف الشوط الاول ثم بفارق ستة اهداف في الثاني مقابل حالة «نوم» انتابت العيناويين بداية الشوط الثاني فلم يسجلوا طوال ربع ساعة سوى هدفين لحظة غمضت عيونهم عن اللقب الغالي. وراقب جمال شمس مدرب الجزيرة حارس العين عبدالرحمن نصيب بطريقة «مان تومان» طوال الوقت فهبطت معدلات هذا الاخير في حالتي الصد والفاست بريك كما طال «النوم» هداف العين عادل مصبح وغاب زهرة البنفسيج خالد ناصر.

وسجل الجزراويون نصف اهدافهم عبر الجناحين الصغيرين محيي الدين وخلفان، والباقي توزع على الفاست بريك واستحق سعيد العامري لقب نجم المباراة وهو يسجل نحو ١٠ أهداف ويمرر ٥ كرات «أسست» ومعه تألق الحارس الشمري وبديله النعيمي وبدلا من ان تكون اليد الطولى لحارس العين تحولت الكفة لحارس الجزيرة.

ونجح الدفاع «النيوكلاسيكي» اي دفاع ٦/صفر التقليدي المتحرك الجزراوي الحديث في «قص ريش» معظم العمليات العيناوية وفي ايقاف سيل الاختراقات ومثل ذلك في «قص ريش» الفاست بريك عبر ارتداد خطير للدفاع لم اشاهد الجزراويين يؤدونه منذ سنوات.

ادار المباراة ببراعة الدوليان سالم العامري وحميد راشد اليماحي ومن بين إحصاءات الدولي فهمي عمر ان الانذارات ٦ والايقافات ١٣ ورميات الجزاء ١١ ولادخول الخاطىء ٣ واللعب السلبي ٢ واخطاء الهجوم الاخرى ٧ والزمن المستقطع ٢ بينها اخطر وقت مستقطع للجزيرة آخر ٣٠ ثانية وحالات فقد الكرة العيناوية «تيرن اوفر» لايحصى وعدد مرات توقف اللعب ٣٢.. ياللهول!

جمال شمس: توقعت الفوز منتصف الشوط الأول

اعرب المدرب العالمي جمال شمس عن سعادته بالانجاز في أول موسم له مع اليد الجزراوية، وارجع سبب تقلص الفارق من ستة اهداف الى هدف آخر دقائق المباراة إلى الشد العصبي الذي ينتاب عادة اللاعب العربي، وقال توقعت الفوز بعد تقدمنا بفارق ثلاثة اهداف منتصف الشوط الأول ولم يتسرب الشك إلى داخلي مرة واحدة في امكانية تحقيق اللقب.

المباراة الأخيرة لمدرب العين: لاعبونا أضاعوا الكأس قبل المباراة

أرجع الالماني أبوبكر ترايان مدرب العين خسارة فريقه الى تراجع أداء نجومه وخاصة الحارس نصيب والهداف عادل مصبح وصانع اللعب خالد ناصر، وقال ان لاعبي الفريق دخلوا المباراة وهم يضعون الفوز داخل جيوبهم فحصدت الخسارة. وعلمنا من المدرب ان مباراة الأمس هي آخر علاقة له مع يد العين.

رئيس اتحاد اليد سنفتح الملفات هذا الاسبوع

أشاد سعادة عبيد القصير رئيس اتحاد اليد بأداء طرفي النهائي أمس، وقال ان المباراة اعتبرت مسك ختام لموسم ناجح ويشير الى ان الاتحاد سيحرص على فتح ملفات المسابقات والمنتخبات خلال الاسبوع الحالي وشكراً للادارة النصراوية على حسن اخراج المباراة النهائية.

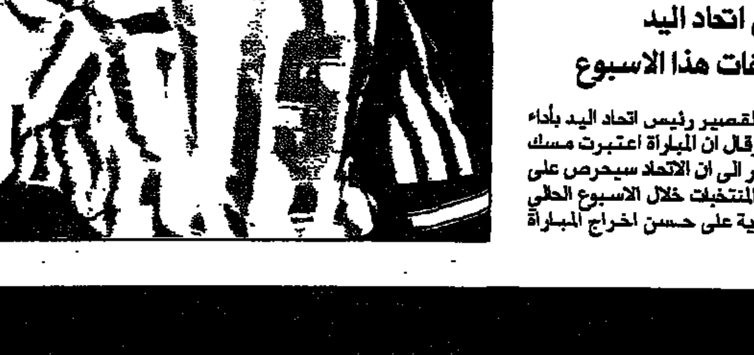
راشد بن حمدان

الكأس هديتنا لحمدان بن زايد سنشارك في ثلاث بطولات خارجية الموسم القادم.. ولا غنى عن شمس

■ أهدى سمو الشيخ راشد بن حمدان آل نهيان رئيس نادي الجزيرة انجاز الكأس الى سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان الرئيس الفخري للنادي، وقال سموه ان ابناء الجزيرة استحقوا لقبا في لعبة تجد اهتماما واسعا من مجلس الادارة شأنها شأن كل اللعبات الجماعية، واذا كانت كرة القدم في الفريق فان انجازات اليد والطاولة والكرة الطائرة لاشك تتحدث عن نفسها.

واعلن سموه ان يد الجزيرة ستشارك الموسم المقبل في ثلاث بطولات خارجية خليجية وآسيوية وعربية. وعن المدرب جمال شمس الذي سينتهي عقده نوفمبر المقبل، قال ان خبرته ولمساته على الفريق لا تحتاج الى شهادة وسنحرص على تجديد عقده للاستفادة من خبرته الكبيرة.









«الاتحاد الرياضي» أول من توقع
فوز ناكاتا الياباني بلقب أحسن لاعب في آسيا



■ كالعادة.. صدقت توقعات «الاتحاد الرياضي».. وفاز ناكاتا الياباني بلقب أحسن لاعب في آسيا لعام ١٩٩٧ وهو نفس ما توقعه «الاتحاد الرياضي» يوم الثلاثاء ٢٨ اكتوبر الماضي عبر زاوية صباح الخير يإمارات بعد التعادل المثير الذي حققه منتخب الامارات مع نظيره الياباني بستاد طوكيو ضمن تصفيات المجموعة الآسيوية الثانية المؤهلة لنهائيات كأس العالم ٩٨ بفرنسا.

وفي تلك الزاوية قال الزميل عصام سالم بالحرف الواحد «شخصيا أرشح ناكاتا الذي استحق لقب أحسن لاعب في مباراة اليابان والامارات للمنافسة على لقب أحسن لاعب في آسيا مستقبلا فهو لاعب صغير السن (٢٠ عاما) ويمثل أفضل ما انتجته الكرة اليابانية في السنوات الأخيرة». وجاءت الاجتماعات الاخيرة للجان الاتحاد الآسيوي بماليزيا لتؤكد ان «الاتحاد الرياضي» كان بعيد النظر عندما رشح ناكاتا للمنافسة على اللقب الآسيوي الكبير، وبعد منافسة مع كريم باقري وخوداداد عزيزي الايرانيين فاز هيوتيوشي ناكاتا لاعب فيردي كاوساكي بلقب أحسن لاعب في آسيا.

ونرشح ناكاتا أيضا ليكون واحدا من ابرز نجوم التشكيلة اليابانية في نهائيات مونديال القرن.

وناكاتا من مواليد ٢٢ يناير ١٩٧٧ ولعب ١٦ مباراة دولية وسجل ٤ أهداف فقط مع منتخب اليابان فهو قوة هائلة في وسط الملعب. وأحد ابرز صناع الانجاز التاريخي لليابان بالصعود لنهائيات كأس العالم لأول مرة في تاريخ الكرة اليابانية.

لجنة تسيير الملاكمة تقرر:

اقامة البطولة الأولى المفتوحة للملاكمة بدبي
وتوجيه الشكر والتقدير للمسؤولين بوزارة التربية والتعليم والشباب

■ عقدت لجنة تسيير الملاكمة اجتماعها الخامس مساء أمس الاول بقاعة الاجتماعات بفندق جراند كونتننتال الجديد بأبوظبي برئاسة الشيخ حامد بن محمد بن بطي آل حامد رئيس اللجنة المؤقتة لتسيير رياضة الملاكمة بحضور الشيخ حامد بن خادم آل حامد نائب رئيس اللجنة وكافة الاعضاء وقد سجل الشيخ حامد بن بطي في بداية الجلسة الشكر والتقدير للمسؤولين بوزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب لتخصيصهم مكاتب وقاعات خاصة للجنة المؤقتة للملاكمة بمدينة زايد الرياضية بأبوظبي بهدف تحديد مقر لانطلاقة اللعبة وصولا للاشهار النهائي الذي سيشهم بدوره في اتساع قاعدة اللعبة بهدف تجميع الطاقات مع توفير كافة فرص الصقل والرعاية والتأهيل لتنطلق نحو آفاق تحقق الطموحات المرجوة التي تتطلع لها تلك القاعدة اسوة بالمناشط الرياضية الفردية التي بلغت فيها رياضة الامارات مراحل متقدمة في المحافل الاقليمية والدولية وقد استعرض المجتمعون خلال الاجتماع التقارير الادارية والفنية.

واضاف الشيخ حامد بن بطي عقب الاجتماع بأنه تقرر اقامة البطولة الأولى المفتوحة للملاكمة خلال الفترة المقبلة بدبي تحت اشراف المدرب العالمي الايراني المهندس نور الذي بدأ مشواره التدريبي مع اللعبة في مطلع الثمانينات بصالة الليجرلاند بنادي النصر من خلال قاعدة عريضة من اللاعبين المواطنين والمقيمين الذين يتجاوز عددهم أكثر من ١٠٠ لاعب. وسيعقد مطلع يونيو المقبل اجتماعا لهذا الفرض بهدف متابعة كافة الامور المتعلقة بالبطولة الاولى المفتوحة، ووضع النقاط فوق الحروف بما يكفل لها النجاح. واضاف الشيخ حامد آل حامد بأن اللجنة المؤقتة وقفت على مقترحات النظام الاساسي واللوائح الفنية وكافة التصورات المقترحة لانطلاقة قوية للجنة الملاكمة على ان تكون الخطوة المقبلة استلام الترشيحات المقترحة لعضوية اللجنة أو الجمعية أو اتحاد الملاكمة حسب مقترح الاشهار وقد بدأت اتصالات اللجنة ببعض الكوادر الوطنية الفاعلة التي يمكن ان تسهم بجهدها في دفع ودعم مسيرة اللعبة خلال المرحلة القادمة على ان تكون هذه العناصر ممثلة لقطاعات ومناطق جغرافية مختلفة بهدف الاستفادة منها في تلك المواقع الجماهيرية والجغرافية التي تشمل كافة امارات الدولة ومؤسساتها المختلفة.

واختتم سموه تصريحاته مشيداً بكافة الجهود التأسيسية التي بذلت حتى الآن من كافة المسؤولين والمواطنين والمقيمين الذين تفاعلوا مع قيام رياضة الملاكمة وبصورة كانت حافزا لمزيد من الجهد والعطاء استعدادا لانطلاقة تكفل لها الاستمرار والاستقرار.

دورة روما:

سقوط سامبراس أمام تشانج



■ سقط الامريكي بيت سامبراس المصنف اول في العالم والدورة أمام مواطنه مايكل تشانج الخامس عشر ٢-٦ و٦-٧ (٦-٨) في الدور الثالث من دورة روما الدولية لكرة المضرب.

وفرض تشانج اسلوبه على سامبراس الذي يعاني من الحرارة المرتفعة منذ مطلع الاسبوع. واجتاز الدورين السابقين بعد فوزين صعبين على السويديين توماس اينكفيست وماجنوس نورمان على التوالي.

وكان سامبراس خرج من الدور الاول في الموسم الماضي على يد مواطنه جيم كورير، وجاء الان دور تشانج ليلحق به الهزيمة ويبعده عن المنافسة على لقب بطل الدورة الذي لم يحرزه الا مرة واحدة علم ١٩٩٤.

ولم يكن سامبراس موفقا في توقيت تقدمه الى الشبكة والعودة الى الخلف وبدا مستعجلا من اجل الحصول على النقاط فخسر المجموعة الاولى بعد ان كسر تشانج ارساله مرتين.

واستعاد سامبراس بعضا من توازنه في المجموعة الثانية قبل ان يخسرها بشوط فاصل. وقال كنت عصبيا بعض الشيء ومستعجلا لتحقيق النقاط. وانا لدي دائما مشكلة مع الكرات الخفيفة التي هي افضل في بطولة رولان جاروس الفرنسية، ويتعين على رابطة اللاعبين المحترفين توحيد الكرات في جميع الملاعب.

واضاف كان الارسال مفتاح الفوز ولم اعتقد ان تشانغ يستطيع ان يرسل افضل مني.

وسيقابل تشانج في ربع النهائي الاسباني البرت كوستا او المغربي كريم العلمي. واكد التشيلي مارتشيلو ريوس الثالث طموحاته قبل اسبوعين من رولان جاروس عندما هزم النمسوي توماس موستر بطل روما ٣ مرات ٦-٣ و٦-١، في حين خرج الروسي يفجيني كافلنيكوف السادس على يد الهولندي ريتشارد كرايتشيك الحادي عشر ٢-٦ و٦-٣ و٦-٧ (٦-٨).

وفاز النيوزيلندي المغمور بريت ستيفن على الاسباني كارلوس مويا الرابع عشر ٧-٥ و٦-صفر، والاسباني البرتو بيراساتيجي الثاني عشر على التشيكي بوهدان اوليراخ ٢-٦ (٧-٣) و٦-٤ و٦-٢. والبرازيلي جوستافو كويرتن الثامن على الالماني طومي هاس ٦-٤ و٦-٢، والاسباني فرناندو فيسنتي على الايطالي دافيدي سانجينيتي ٦-٢ و٧-٥.

وخسر المغربي كريم العلمي أمام الاسباني البرت كوستا ٦/٢، ٦/٢، «٩/٧».

هكذا منذ الأصل

محطات كأس العالم (٣)

من الاوروجواي ١٩٣٠ الى الولايات المتحدة ١٩٩٤



المكسيك ٨٦

■ اعتذرت كولومبيا عن استضافة كأس العالم ٨٦ لصعوبات مادية فنابت عنها المكسيك لتصبح بالتالي اول دولة تحتضن النهائيات مرتين علما بانها استضافت البطولة للمرة الاولى عام ١٩٧٠.

وشارك في النهائيات التي اقيمت من ٣١ مايو الى ٢٩ يونيو ٢٤ منتخبا: ١٤ من اوروبا و٥ من امريكا الجنوبية و١ من امريكا الوسطى و٢ من افريقيا و٢ من اسيا.

وكانت المكسيك تعاني من ازمة اقتصادية حادة هي الاسوأ منذ ٥٠ عاما لكن على الرغم من ذلك تصدت لاستضافة الحدث العالمي. وكما حصل في تشيلي قبيل عامين من مونديال ١٩٦٢ ضربها زلزال عنيف في ١٩ سبتمبر ١٩٨٥ وادى الى مقتل ٣٠ الف شخص.

وسرعان ما ارسل المسؤولون في المكسيك تقارير الى الاتحاد الدولي تؤكد عدم اصابة البنى التحتية من جراء الزلزال وبالتالي فلا خطر على الجمهور الذي سيتابع المباريات في الملاعب.

واعتمد نظام جديد في البطولة يقضي بخروج المغلوب من مباراة واحدة ابتداء من الدور الثاني لزيادة الاثارة، على ان يتأهل اول وثاني كل مجموعة بالاضافة الى افضل اربعة منتخبات في الدور الاول.

وفرض الارجنتيني دييجو مارادونا نفسه على البطولة من دون منازع وكانت له اليد الطولى في احراز منتخب بلاده الكأس للمرة الثانية. فقد سجل هدفين في ربع النهائي ضد انجلترا اعتبر الثاني افضل هدف سجل في تاريخ النهائيات، ثم سجل ثنائية اخرى في مرمى بلجيكا في نصف النهائي، قبل ان يمرر الكرة التي سجل منها خورخي بوروتشاجا هدف الفوز (٣-٢) على المانيا في النهائي.

وفجر المغرب مفاجأة من العيار الثقيل بتصدره مجموعته التي ضمت انجلترا والبرتغال وبولندا وقد انتزع التعادل من انجلترا وبولندا قبل ان يتغلب على البرتغال ٣-١ سجلهما خيري (٢) وكريمو.

وشاءت الصدف ان يلتقي المنتخبان الالماني والمغربي في الدور الثاني، علما بان الاخير خاض اول مباراة له في نهائيات كأس العالم عام ١٩٧٠ ضد المانيا الغربية بالذات وخسر ١-٢. وصمد المنتخب المغربي ٨٨ دقيقة قبل ان يسقط بركلة حرة مباشرة نفذها لوثار ماتيوس.

وكان المغرب اول منتخب عربي افريقي ينال شرف بلوغ الدور الثاني.

اما العراق الذي شارك في النهائيات للمرة الاولى فعلى الرغم من العروض الجيدة التي قدمها فانه خسر مبارياته الثلاث امام بلجيكا والبارجواي والمكسيك.

وفشلت الجزائر في تكرار نتائجها الجيدة في مشاركتها الثانية فخسرت امام البرازيل واسبانيا وتعادلت مع ايرلندا الشمالية.

وسجل في البطولة ١٣٢ هدفا في ٥٢ مباراة منها ١٢ بركلات جزاء من اصل ١٦ وطرد ٨ لاعبين، وتوج الانجليزي جاري لينيكر هدافا برصيد ٦ اهداف.

● اميليو بوتراجينو (اسبانيا): سجل ٤ اهداف في المباراة التي فازت فيها اسبانيا على الدانمرك ٥-١ في الدور الثاني.

● بريبن الكيار لارسن (الدانمرك): سجل ٣ اهداف في المباراة التي الحقت في الدانمرك اقسى خسارة بمنتخب الاوروجواي في النهائيات (٦-١).

● بات جينينجز (ايرلندا الشمالية): حارس مرمى، اكبر المشاركين سنا في تاريخ نهائيات كأس العالم خاض ضد الجزائر مباراته الدولية الـ ١١٨ وكان رقما قياسيا يومذاك. وهو خاض اكثر من ١١٠٠ مباراة رسمية (رقم قياسي ايضا).

● عبد الرزاق خيري (المغرب)، سجل هدفين في المباراة التي فاز فيها المغرب على البرتغال ٣-١ والتي صارت بفضلها اول دولة افريقية تتأهل الى الدور الثاني في نهائيات كأس العالم.

● جاري لينيكر (انجلترا): هداف البطولة برصيد ٦ اهداف.

● دييجو مارادونا (الارجنتين): نجم البطولة بعد مباريات اظهر فيها موهبته الفريدة. فقد فازت الارجنتين على كوريا الجنوبية ٣-١ بفضل ثلاث تمريرات حاسمة من مارادونا الذي سجل هدف التعادل في المباراة مع ايطاليا. ومرر مارادونا الكرة الحاسمة التي سجلت منها الارجنتين هدف الفوز على الاوروجواي في الدور الثاني قبل ان يسجل هدفين في مرمى انجلترا (الثاني راوغ فيه خمسة مدافعين انجليز). وهدفين في مرمى بلجيكا ثم مرر الكرة الحاسمة التي سجل منها بوروتشاجا هدف الفوز في المباراة النهائية ضد المانيا. وفي الحصيلة النهائية سجل مارادونا ٥ اهداف من اصل اهداف الارجنتين الـ١٤ ومرر ٧ كرات حاسمة.

●● المباراة النهائية:

اقيمت في ٢٩ يونيو فازت بها الارجنتين على المانيا الغربية ٣-٢ في مكسيكو امام ١١٥ الف متفرج. سجل براون (٢٣) وفالدانو (٥٦) وبوروتشاجا (٨٤) اهداف الارجنتين وسجل رومينيجه (٧٣) وفولر (٨٣) هدفي المانيا الغربية.

● مثل الارجنتين: بومبيدو وكوشيوفو وروجيري وبراون واولارتيكوشيا وجيوستي وباتيستا وانريكي وبوروتشاجا (تروبياني ٨٩) ومارادونا (قائد المنتخب) وفالدانو. المدرب بيلاردو.

● مثل المانيا: شوماخر وبريمه وكارل هاينز فورستر وياكوبس وبريجل وايدير وبرتولد وماتيوس وماجات (هونيس ٦١) ورومينيجه (قائد المنتخب) والوفس (فولر ٤٦). المدرب بكنباور.

● الحكم: البرازيلي اربي فيليو.

ايطاليا ٩٠

اختيرت ايطاليا لتنظيم نهائيات كأس العالم للمرة الثانية بعد عام ١٩٣٤ وكانت ملاعبها قمة في الروعة والحداثة وابرزها «ستاديو اولمبيكو» في روما الذي احتضن المباراة النهائية وملعب سان سيرو في ميلانو حيث جرت المباراة الافتتاحية.

واقيمت النهائيات من ٩ يونيو الى ٨ يوليو بمشاركة ٢٤ منتخبا: ١٤ من اوروبا و٣ من امريكا الشمالية وواحد من امريكا الشمالية وواحد من امريكا الوسطى و٢ من افريقيا و٢ من اسيا.

وسجل في البطولة وللمرة الاولى مشاركة جميع المنتخبات الفائزة سابقا باللقب وهي البرازيل والمانيا وانجلترا والارجنتين والاوروجواي والدولة المضيفة طبعا.

ونجحت الامارات في بلوغ النهائيات للمرة الاولى علما بان اتحادها تأسس قبل ١٩ عاما فقط وكانت تشارك في التصفيات للمرة الثالثة، واشرف على تدريبها البرازيلي كارلوس البرتو باريرا (مدرب منتخب السعودية حاليا).

ولم تصمد الامارات امام منتخبات لها باع طويل في النهائيات فسقطت امام المانيا الغربية ١-٥ وامام يوغوسلافيا ١-٤ وامام كولومبيا صفر-٢.

اما مصر العائدة الى النهائيات بعد غياب دام ٥٦ عاما فقد انتزعت تعادلين ثمينين من هولندا ١-١ ومن جمهورية ايرلندا صفر-صفر قبل ان تخسر بهدف امام انجلترا.

وسجلت في مباراة الافتتاح مفاجأة من العيار الثقيل كان بطلها المنتخب الكاميروني الذي هزم نظيره الارجنتيني ونجمه دييجو مارادونا بهدف يتيم، ولم تنته مغامرة الكاميرون عند هذا الحد بل تمكن من بلوغ الدور الثاني ثم ربع النهائي وخسرت بصعوبة امام انجلترا ٢-٣ بعد التمديد علما بانها كانت الطرف الافضل في المباراة.

وقدم المنتخب الالماني عروضا قوية منذ البداية وحتى النهاية وتمكن من بلوغ النهائي بسهولة وعن جدارة. وجمعته المباراة النهائية مع الارجنتين وذلك في اعادة لنهائي مونديال المكسيك قبل اربعة اعوام ما شكل سابقة في تاريخ كؤوس العالم.

وانتزعت المانيا لقبها الثالث بفوزها على الارجنتين بهدف من ركلة جزاء سجله اندرياس بريمه، وهي المرة الاولى التي تنتهي فيها احدى المباريات النهائية من دون ان يسجل احد طرفيها هدفا.

وسجل في البطولة ١١٥ هدفا منها ١٣ بركلات جزاء من اصل ١٨ وطرد ١٦ لاعبا (رقم قياسي). وتوج الايطالي سلفاتوري سكيلاتشي هدافا برصيد ٦ اهداف.

● سيرجيو جويكوتشيا (الارجنتين): بديل الحارس بومبيدو الذي اصيب بكسر في المباراة مع روسيا في الدور الاول وبرع جويكوتشيا في نصف النهائي وصد ركلتي جزاء في المباراة ضد ايطاليا كانتا كافيتين لتأهل بلاده الى المباراة النهائية.

● لوثار ماتيوس (المانيا الغربية): قائد المنتخب الفائز وافضل لاعب في البطولة.

● روجيه ميلا (الكاميرون): عن عمر ٣٩ عاما سجل ٤ اهداف في البطولة بينها اثنان في مرمى كولومبيا (٢-١) وبفضلهما تأهلت الكاميرون الى الدور ربع النهائي.

● سلفاتوري سكيلاتشي (ايطاليا): مفاجأة البطولة وهدافها برصيد ٦ اهداف، و«توتو» كان لاعبا في الدرجة الثانية قبل عام من المونديال حين انتقل الى يوفنتوس الايطالي.

● بيتر شيلتون (انجلترا): احد اربعة حراس فوق الاربعين عاما الذين شاركوا في كأس العالم بعد الروسي ليف ياشين والايطالي دينو زوف والايرلندي بات جينينجز، وانهى البطولة بمباراته الدولية الـ١٢٢ مع انجلترا محطما الرقم القياسي لجينينجز (١١٨).

● والتر زينجا (ايطاليا): حطم الرقم القياسي لسيب ماير وحافظ على نظافة شباكه مدة ٥١٧ دقيقة قبل ان يسجل الارجنتيني كانيجيا اصابة التعادل في مرماه في نصف النهائي.

●● المباراة النهائية: اقيمت في ٨ يوليو وفازت المانيا على الارجنتين ١-صفر في روما امام ٧٣٦٠٣ متفرجين، وسجل اندرياس بريمه الهدف من ركلة جزاء في الدقيقة ٨٥.

● مثل المانيا: ايلجنر وبوخفالد واجنتالر وكولر وبرتولد (رويتر ٧٣) وليتبارسكي وماتيوس (قائد المنتخب) وهاسلر وبريمه وكلينسمان وفولر. المدرب بكنباور.

● مثل الارجنتين: جويكوتشيا وسنسيني وسيريزويلا وسيمون وروجيري (مونزون ٤٦) ولورنزو وباسوالدو وتروجليو ومارادونا (قائد المنتخب) وبوروتشاجا (كالديرون ٥٣) وديزوتي. المدرب بيلاردو.

● الحكم: المكسيكي ادجاردو كوديسال.

الولايات المتحدة ٩٤

اختيرت الولايات المتحدة على حساب المغرب لاحتضان كأس العالم الخامسة عشرة على الرغم من عدم شعبية اللعبة في بلاد العم سام واحتلالها مرتبة متدنية بين سائر الرياضات خصوصا كرة السلة وكرة القدم الامريكية والبيسبول.

واقيمت النهائيات من ١٧ يونيو الى ١٧ تموز بمشاركة ٢٤ منتخبا: ١٣ من اوروبا و٤ من امريكا الجنوبية و٢ من امريكا الشمالية و٣ من افريقيا و٢ من اسيا. وللمرة الاولى منحت ثلاث نقاط للفائز مقابل نقطتين في السابق وذلك لتشجيع اللعب الهجومي، وقد نجح الاتحاد الدولي في بلوغ الهدف لان معدل الاهداف بلغ ٢,٨ مقابل ٢,٢ في البطولة السابقة.

ونجحت السعودية بعد محاولات كثيرة في حجز مقعدها في النهائيات وشاءت الصدف ان تجمعها القرعة مع دولة عربية اخرى هي المغرب التي كانت تشارك للمرة الثالثة في تاريخها.

وخسرت السعودية بصعوبة امام هولندا قبل ان تتغلب على المغرب في اول لقاء عربي-عربي في النهائيات، وكان عليها ان تهزم بلجيكا لبلوغ الدور الثاني فكان لها ما ارادت وبافضل طريقة ممكنة لان مهاجمها سعيد العويران سجل هدفا تاريخيا بعدما سار بالكرة اكثر من ٦٠ مترا ليزرعها داخل الشباك. ثم خسرت امام السويد ١-٣ في الدور الثاني علما بان الاخيرة حلت ثالثة في نهاية البطولة. اما المغرب فخسر جميع مبارياته وخرج من الدور الاول.

وصعق العالم لدى انتشار خبر ثبوت تناول النجم الارجنتيني دييجو مارادونا منشطات على اثر الفحص الذي خضع له بعد مباراة منتخب بلاده مع نيجيريا. وقد القت هذه الحادثة بظلالها على المونديال.

ومن ابرز المفاجآت في المونديال بلوغ نيجيريا الدور الثاني قبل ان تسقط امام ايطاليا بصعوبة ١-٢ بعد التمديد.

ومنذ بداية البطولة قدم المنتخب البرازيلي بقيادة نجمه روماريو عروضا جيدة، وكان سبب نجاحه الاساسي الموازنة بين الهجوم والدفاع خلافا للسنوات السابقة عندما انجرف الى الهجوم من دون هوادة فدفع الثمن غاليا، وكانت فلسفة مدربه كارلوس البرتو باريرا تتلخص بتحقيق نتائج جيدة على حساب العروض على الرغم من موجة الانتقادات التي تعرض لها قبل ان ينال احترام الجميع بعد احراز اللقب.

وقد تغلب المنتخب البرازيلي في النهائي على نظيره الايطالي بركلات الترجيح وهذا ما كان يحصل للمرة الاولى في احدى المباريات النهائية. وقد نجحت الولايات المتحدة تنظيميا وحطمت جميع الارقام القياسية من حيث عدد الحضور نظرا لضخامة ملاعبها، كما ان منتخبها نجح في تخطي الدور الاول قبل ان يسقط امام البرازيل القوية.

سجل في البطولة ١٤١ هدفا منها ١٥ ركلة جزاء من اصل ١٥ وطرد ١٤ لاعبا، وتوج الروسي اوليج سالينكو والبلغاري خريستو ستويتشكوف هدافين للبطولة برصيد ٦ اهداف لكل منهما.

● روماريو دي سوزا فاريا (البرازيل)، مهاجم برشلونة الاسباني وهداف الدوري الاسباني برصيد ٣٠ هدفا، توج افضل لاعب في البطولة وسجل ٥ اهداف في المباريات السبع التي خاضها.

● كارلوس دونجا (البرازيل): قائد المنتخب البطل صمام خط الوسط.

● روبرتو باجيو (ايطاليا)، بفضله وصلت ايطاليا الى المباراة النهائية لكنه سدد ركلة الترجيحية في النهائي فوق العارضة.

● خريستو ستويتشكوف (بلغاريا): اثبت علو كعبه واحرز لقب هداف البطولة برصيد ٦ اهداف (مناصفة مع الروسي ساليتكو) وقاد بلاده الى تحقيق افضل مركز لها في تاريخ مشاركاتها (المركز الرابع).

● بيبيتو (البرازيل): تميز بالحركات التي كان يقوم بها بعد تسجيله كل هدف في اشارة الى ولادة ابنه الثالث اثناء البطولة.

●● المباراة النهائية، اقيمت في ٧ يوليو وتعادلت البرازيل مع ايطاليا صفر-صفر بعد تمديد الوقت في باسادينا امام ٩٤١٩٤ متفرجا، ثم فازت البرازيل بركلات الترجيح ٣-٢.

● مثل البرازيل: تافاريل وجورجينيو (كافو ٢١) والداير ومارسيو سانتوس وبرانكو ودونجا (قائد المنتخب) ومازينيو وماورو سيلفا وزينيو (فيولا ١٠٦) وروماريو وبيبيتو. المدرب كارلوس البرتو.

● مثل ايطاليا: باليوكا وموسي (ابولوني ٣٥) ومالديني وباريزي (قائد المنتخب) وبيناريفو ودونادوني والبرتيني ودينو باجيو (ايفاني ٩٥) وبيرتي وروبرتو باجيو ومسارو. المدرب ساكي.

● الحكم: المجري ساندور بول.

المنتخبات المنسحبة او المبعدة عن المونديال منذ ١٩٣٤

■ فيما يلي لائحة بالمنتخبات التي انسحبت او ابعدت من تصفيات كأس العالم منذ ١٩٣٤، علما بان جميع المنتخبات الافريقية انسحبت عام ١٩٦٦ احتجاجا على قرار الاتحاد الدولي بعدم منحها مقعدا اضافيا:

● ١٩٣٤: من اوروبا: تركيا
من امريكا الجنوبية: تشيلي والبيرو
● ١٩٣٨: من اسيا: الصين واليابان
من افريقيا: مصر
من اوروبا: اسبانيا
من امريكا الجنوبية: بوليفيا وكولومبيا
من الكونكاكاف: كوستاريكا والولايات المتحدة والمكسيك والسلفادور وسورينام
● ١٩٥٠: من اسيا: بورما والهند والفيليبين
من اوروبا: النمسا وبلجيكا
من امريكا الجنوبية: الارجنتين والاكوادور والبيرو
● ١٩٥٤: من اسيا: الصين
من اوروبا: بولندا

● ١٩٥٨: من افريقيا: مصر
من اوروبا: تركيا وقبرص
من امريكا الجنوبية: فنزويلا
● ١٩٦٢: من اسيا: اندونيسيا
من اوروبا: رومانيا
من افريقيا: مصر والسودان
من الكونكاكاف: كندا
● ١٩٦٦: من افريقيا: جنوب افريقيا والجزائر والكاميرون ومصر واثيوبيا والغابون وغانا وغينيا وليبيريا وليبيا ومالي والمغرب ونيجيريا والسنغال والسودان وتونس
من اسيا: كوريا الجنوبية
● ١٩٧٠: من اسيا: الصين
● ١٩٧٤: من اسيا: الفيليبين والهند

من افريقيا: مدغشقر والجابون
من امريكا الجنوبية: فنزويلا
من الكوناكاكاف: جامايكا
● ١٩٧٨: من اسيا: العراق والامارات العربية المتحدة وكوريا الشمالية وسريلانكا
من افريقيا: جمهورية افريقيا الوسطى وجزر موريشيوس والسودان وزائير.
● ١٩٨٢: من افريقيا: غانا واوغندا
● ١٩٨٦: من اسيا: لبنان وايران وعمان
افريقيا: ليسوتو والنيجر وتوجو
من الكونكاكاف: بربادوس وجرينادا وجامايكا
● ١٩٩٠: من اسيا: البحرين
من افريقيا: ليسوتو ورواندا وتوجو
من الكونكاكاف: المكسيك

● ١٩٩٤: من اسيا: سريلانكا
من اوقيانيا: ساموا الغربية
من افريقيا: بوركينا فاسو وجامبيا وليبيريا وليبيا ومالاوي ومالي واوغندا وموريتانيا وساو تاومي والسودان وتنزانيا
من الكونكاكاف: كوبا
● ١٩٩٨: من اسيا: افغانستان وبورما وبروناي وكوريا الشمالية ولاوس وفلسطين
من افريقيا: بنين وبوتسوانا والرأس الاخضر وجمهورية افريقيا الوسطى وجيبوتي واثيوبيا وغينيا الاستوائية وليسوتو وليبيا والنيجر وساو تاومي وبرنسيب وجزر سيشيل والصومال وتشاد
من الكونكاكاف: برمودا وكوبا



■ وعدت شركة الخطوط الجوية البريطانية «بريتيش ايروايز» كلا من لاعبي المنتخبين الانجليزي والاسكتلندي برحلة على متن طائرة كونكورد في حال فوز احد المنتخبين بكأس العالم. واذا كان الانجليز من بين المنتخبات المرشحة لاحراز اللقب. فان الاسكتلنديين لم يتجاوزوا الدور الاول فضلا عن انهم سيلعبون مع البرازيل بطلة العالم في الافتتاح ضمن المجموعة الاولى التي تضم ايضا النروج والمغرب.

● اصيب حارس المرمى المكسيكي الشهير انطونيو كارباخال، الوحيد الذي شارك في ٥ مونديالات، بحزن شديد عندما سمع ان المدرب الالماني بيرتي فوجتس استدعى الليبيرو لوثار ماتيوس الى تشكيلته لان الاخير سيعادل رقمه القياسي من حيث عدد المشاركات.

● وافق فريق انتر ميلان الايطالي على السماح لمدرب اللياقة البدنية لفريقه كلاوديو بوردين بالعمل مع منتخب نيجيريا خلال المونديال، وذلك بعد اجتماع بين مدرب نيجيريا الصربي بورا ميلوتينوفيتش والمدير التنفيذي لانتر ساندرو مازولا. يذكر ان النيجيريين نوانكوو كانو وتاريبو وست يلعبان مع انتر ميلان.

● لن يمنع مدرب منتخب انجلترا غلين هودل لاعب الوسط بول جاسكوين من التدخين خلال المونديال، ومع انه متشدد في مسألة صحة اللاعبين فقد قرر هودل عدم ارغام جاسكوين على تغيير عاداته، لكنه طلب من اللاعب ان يمتنع عن تناول البيرة بكثرة كعادته.

وقال هودل «اريد ان يكون جاسكوين مستعدا بدنيا وذهنيا وعليه ان يقوم بتنازلات. فهو يدخن ٢٠ سيجارة يوميا منذ كان لاعبا في لاتسيو الايطالي ومحاولة منعه الآن قد تكون لها اثار ضارة، فضلا عن ان لاعب المنتخب الارجنتيني بطل مونديال ٨٦ في المكسيك اوسي ارديليس كان يدخن ٤٠ سيجارة، وكذلك الامر بالنسبة الى الايطالي جانلوكا فيالي» لاعب ومدرب تشلسي الانجليزي الذي احرز كأس الكؤوس الاوروبية على حساب شتوتجارت الالماني.

● فازت الكاميرون على فريق من تفاهم منطقة [illegible] الفرنسية بهدف وحيد سجله تشامي في الدقيقة ٤٢.

● يستطيع اعضاء الحكومة الفرنسية اذا ارادوا [illegible] جميع مباريات كأس العالم، ونفت مصادر مقربة من [illegible] الوزراء الاشتراكي ليونيل جوسبان ان يكون منع [illegible] حضور مباريات الادوار الاولى حتى ربع النهائي.

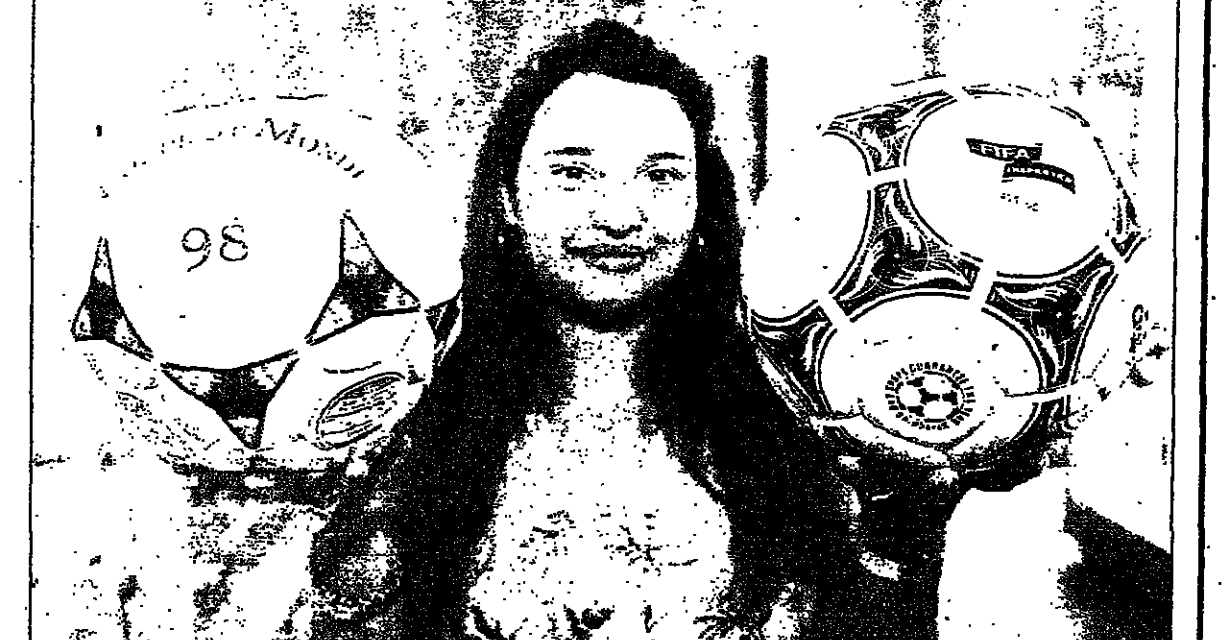
● حكم على وونغ كينغ مان من هونغ كونغ [illegible] وشريكه التايلاندي اللذين يديران شبكة واسعة [illegible] في ميدان كرة القدم بالسجن ٣ اشهر قبل اقل من شهر على انطلاق المونديال. ويستخدم الرجلان الكومبيوتر والهواتف النقالة لادارة هذه الشبكة [illegible] حيث تزدهر المراهنات على مباريات كرة القدم.

● اعرب وزير الداخلية البريطاني جاك سترو في مقابلة نشرتها صحيفة [illegible] الفرنسية عن قلقه من ان يتسبب مرتكبو اعمال الشغب الانجليز [illegible] خلال المونديال.

وراى سترو «انه من السهل على هؤلاء تنظيم تظاهرات في الخارج [illegible] يعتقدون ان الشرطة المحلية لا تعرفهم وهي لا تملك الخبرة الكافية للتعرف [illegible] اريد ان ابالغ في شيء اذ سيحاول بعضهم ان يفلت من اجهزتنا لكننا سنقوم [illegible] سواء في بريطانيا او في فرنسا».

● اعربت النقابات التجارية في باريس، خلال اجتماع امس مع [illegible] العاصمة، عن قلقها من السماح بفتح الحوانيت ليلا حتى ساعة متأخرة [illegible] خلال المونديال، بعد ان تلقت الشرطة خمسة طلبات بهذا الخصوص حتى الآن [illegible]

● صادرت الجمارك الفرنسية ١٢٠ الف نسخة مزورة لمنتجات مختلفة تحمل شعار [illegible] ٩٨ منها ٧ الاف كرة و٤٢ الف قطعة ملابس خلال ١٨ شهرا. وقد جندت [illegible] كبيرا من عناصرها حتى نهاية المونديال بالتنسيق مع اللجنة الفرنسية المنظمة.





استعداداً للمونديال

الأرجنتين تسحق البوسنة ٥/صفر

■ حققت الارجنتين فوزا ساحقا على البوسنة ٥-صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت في كوردوبا (وسط الارجنتين) امام ٤٨ الف متفرج ضمن استعدادات الاولى لنهائيات كأس العالم الشهر المقبل في فرنسا.

وسجل جابرييل باتيستوتا (٥ و٢٤ و٧٩) وخافيير زانيتي (٥٥) واريبل اورتيغا (٦٠) الاهداف الخمسة.

وكان باتيستوتا مهاجم فيورنتينا الايطالي نجما في اللقاء وسجل ٣ اهداف بمفرده فقاد منتخب بلاده الى فوز سهل بعد سيطرة تامة على مجريات اللعب.

وافتتح باتيستوتا المعروف بـ«باتيغول» التسجيل في الدقيقة الخامسة ثم اضاف هدفه الثاني في الدقيقة ٢٤.

وفي الشوط الثاني، وضع زانيتي لاعب وسط انتر ميلان بصمة مسجلا الهدف الثالث للارجنتين (٥٥). واضاف اورتيجا مهاجم فالنسيا الاسباني الهدف الرابع بعد ٥ دقائق.

وكان الاخير افضل لاعب في اللقاء حيث ظهر بمستوى عال جدا. واضاف باتيستوتا هدفه الشخصي الثالث والخامس للارجنتين قبل ١١ دقيقة من نهاية اللقاء، والاهداف الثلاثة كافية لاقتناع المدرب دانيال باساريلا بامكانات اللاعب الذي استبعد لفترة طويلة عن التشكيلة.

ورفع باتيستوتا رصيده الى ٤١ هدفا مع منتخب بلاده.

وكانت الارجنتين هزمت البرازيل بطلة العالم ١-صفر في عقر دارها وامام ٩٥ الف متفرج توزعوا في مدرجات ملعب ماراكانا الشهير قبل اسبوعين.

وتلعب الارجنتين مباراتها الاستعدادية المقبلة ضد تشيلي في ١٩ الحالي في مندوزا (شمال شرق).

● مثل الارجنتين: روا (بورغوس ٤٦)- ايالا وسنسيني وباز- زانيتي والميدا (استرادا ٨٩) وسيميوني (غالاردو ٦٣) وفيرون واورتيغا (دلغادو ٨٣)- باتيستوتا ولوبيز.

التشكيلة الجديدة لمنتخب البرازيل

■ استبعد مدرب منتخب البرازيل لكرة القدم ماريو زاجالو لاعب وسط ديبورتيفو كورونا الاسباني فلافيو كونسيساو عن التشكيلة الرسمية التي اعلنها الاسبوع الماضي لخوض نهائيات كأس العالم السادسة عشرة في فرنسا من ١٠ يونيو الى ١٢ يوليو. واستدعى زاجالو مدافع ساو باولو خوسيه كارلوس الميدا «زي كارلوس» ليحل محل فلافيو اثر اصابة الاخير في ركبته اليمنى.

وكان زاجالو استدعى زي كارلوس الى المباراتين الوديتين ضد المانيا (٢-١) وضد الارجنتين (صفر-١)، وهي المرة الاولى التي يدافع فيها اللاعب عن الوان بلاده في نهائيات المونديال رغم بلوغه سن الثلاثين.

وكان زاجالو استبعد قبل يومين مدافع ساو باولو مارسيو سانتوس لاصابته في فخذه وضم مكانه مدافع ميلان الايطالي اندريه كروز.

وهنا التشكيلة الجديدة بعد التعديلين:

- لحراسة المرمى: تافاريل (اتلتيكو مينيرو) وكارلوس جرمانو (فاسكو دي جاما) وديدا (كروزيرو).

- للدفاع: كافو والداير (روما الايطالي) ومارسيلو غونسالفيش (بوتافوغو) وجونيور بايانو وزي روبرتو (فلامينغو) وروبرتو كارلوس (ريال مدريد الاسباني) وزي كارلوس (ساو باولو) واندريه كروز (ميلان الايطالي).

- للوسط: كارلوس دونغا (جوبيلو ايواتا الياباني) ودوريفا (بورتو البرتغالي) وسيزار سامبايو (انا ساتو كوغيو الياباني) وليوناردو (ميلان الايطالي) وريفالدو وجيوفاني (برشلونة الاسباني) ودنيلسون (ساو باولو).

- للهجوم: رونالدو (انتر ميلان الايطالي) وادموندو (فيورنتينا الايطالي) وروماريو (فلامينغو) وبيبيتو (بوتافوغو).

تشكيلة كرواتية أولية من ٢٥ لاعبا

■ اختار مدرب منتخب كرواتيا لكرة القدم ميروسلاف بلازيفيتش تشكيلة اولية من ٢٥ لاعبا لخوض نهائيات مونديال فرنسا قبل ان يعلن التشكيلة الرسمية (٢٢ لاعبا) في ٢ يونيو المقبل. وتضم التشكيلة ١٤ لاعبا محترفا في اندية اجنبية و١١ من المحليين.

وهنا اللاعبون:

- للمرمى: درازان لاديتش وفلاديمير فازيلي (كرواتيا زغرب) وماريان مزمبتش (بشيكتاش التركي).

- للدفاع: جوران يوريتش وداريو سيميتش وستيبان توماس (كرواتيا) وزفونيمير سولدو (شتوتجارت الالماني) وسلافن بيليتش (ايفرتون الانجليزي) وايجور ستيماتش (دربي الانجليزي) وزوران ماميتش (باير ليفركوزن الالماني) وايغور تودور (هايدوك سبليت).

- للوسط: زفونيمير بوبان (ميلان الايطالي) وروبرت بروزينيكي وسيلفيو ماريتش وكرونوسلاف يورسيتش (كرواتيا) وماريو ستانيتش (بارما الايطالي) وروبرت يارني (بيتيس الاسباني) واليوشا ازانوفيتش (نابولي الايطالي) وانتي سيرينتش (هايدوك سبليت).

- للهجوم: دافور سوكر (ريال مدريد الاسباني) والن بوكسيتش (لاتسيو روما) وغوران فلاوفيتش (فالنسيا الاسباني) وايغور كفيتانوفيتش (ريال سوسييداد الاسباني) وادريان كوزنيكو (باستيا الفرنسي) وبيتار كربان (اوزييك).

دوري السلة الأمريكي
برنامج النصف النهائي

■ ينطلق اليوم الدور نصف النهائي من البلاي اوف في دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين في المنطقة الغربية (نهائي المنطقة) بين يوتا جاز ولوس انجلوس ليكرز، وغدا الاحد في المنطقة الشرقية (نهائي المنطقة) بين شيكاغو بولز حامل اللقب في الموسمين الماضيين وانديانا بيسرز.

ويتأهل الى الدور النهائي الفريق الذي يسبق منافسه الى احراز ٤ انتصارات في ٧ مباريات. وهنا البرنامج:

المنطقة الشرقية

- شيكاغو بولز مع انديانا بيسرز
- ١٧-٥: شيكاغو-انديانا
- ١٩-٥: شيكاغو-انديانا
- ٢٣-٥: انديانا- شيكاغو
- ٢٥-٥: انديانا-شيكاغو
- ٢٧-٥: شيكاغو-انديانا
- ٢٩-٥: انديانا- شيكاغو
- ٣١-٥: شيكاغو-انديانا

المنطقة الغربية

- يوتا جاز مع لوس انجليس ليكرز
- ١٦-٥: يوتا - لكيرز
- ١٨-٥: يوتا - ليكرز
- ٢٢-٥: ليكرز - يوتا
- ٢٤-٥: ليكرز - يوتا
- ٢٦-٥: يوتا - ليكرز
- ٢٩-٥: ليكرز - يوتا
- ٣١-٥: يوتا - لكيرز

الدوري الايطالي

مباراة احتفالية ليوفنتوس واخرى وداعية للانتر في المرحلة الاخيرة

■ يخوض يوفنتوس الذي توج الاسبوع الماضي بطلا للدوري الايطالي في كرة القدم مباراة احتفالية عندما يحل ضيفا على اتالانتا في المرحلة الرابعة والثلاثين الاخيرة اليوم السبت.

وكانت المرحلة مقررة اصلا غداً الاحد لكن المسؤولين قرروا تقديمها ٢٤ ساعة لاتاحة الفرصة امام يوفنتوس بالذات للاستعداد قبل خوض المباراة النهائية لدوري ابطال اوروبا ضد ريال مدريد الاسباني الاربعاء المقبل في امستردام. من ناحيته، يريد انتر ميلان وصيف البطل ان يودع جمهوره بفوز على ضيفه امبولي الضعيف، فيما ستكون مهمة ابن مدينته ميلان صعبة امام مضيفه فيورنتينا في ختام موسم سيء للاول.

ويلعب ايضا بولونيا ضد لاتسيو بطل الكأس، وليتشي مع بياتشنزا، ونابولي مع باري، وبارما مع بريشيا، وروما مع سمبدوريا، وفيتشنزا مع اودينيزي.

هيرينفين يشارك في كأس الكؤوس الاوروبية

■ سيشارك فريق هيرينفين الهولندي في مسابقة كأس الكؤوس الاوروبية الموسم المقبل اثر فوزه على تونتي انشكيده ٣-١ في مسابقة «الكأس الصغرى».

وقد نظم الاتحاد الهولندي للعبة مباراة اطلق عليها اسم «الكأس الصغرى» لمعرفة اي من الفريقين سيمثل هولندا في المسابقة الاوروبية لان اياكس بطل الدوري وايندهوفن الوصيف هما طرفا المباراة النهائية لكأس هولندا وسيشاركان معا في دوري ابطال اوروبا.

وكان اياكس وايندهوفن تأهلا الى المباراة النهائية لكأس هولندا التي ستقام غدا المقبل على حساب هيرينفين وتونتي انشكيده.

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
البرازيل	٧٣	٤٩	١٣	١١	١٥٩	٦٨	١١١
المانيا	٧٣	٤٢	١٦	١٥	١٥٤	٩٨	١٠٠
ايطاليا	٦١	٣٥	١٤	١٢	٩٧	٥٩	٨٤
الارجنتين	٥٢	٢٦	٩	١٧	٩٠	٦٥	٦١
انجلترا	٤١	١٨	١٢	١١	٥٥	٣٨	٤٨
اسبانيا	٣٧	١٥	٩	١٣	٥٣	٤٤	٣٩
الاوروغواي	٣٧	١٥	٨	١٤	٦١	٥٢	٣٨
روسيا	٣٤	١٦	٦	١٢	٦٠	٤٠	٣٨
السويد	٣٨	١٤	٩	١٥	٦٧	٦٠	٣٧
فرنسا	٣٤	١٥	٥	١٤	٧١	٥٦	٣٥
يوغوسلافيا	٣٣	١٤	٧	١٢	٥٥	٤٢	٣٥
المجر	٣٢	١٥	٣	١٤	٨٧	٥٧	٣٣
بولندا	٢٥	١٣	٥	٧	٣٩	٢٩	٣١
هولندا	٢٥	١١	٦	٨	٣١	٢٨	٢٨
تشيكوسلوفاكيا	٣٠	١١	٥	١٤	٤٤	٤٥	٢٧
النمسا	٢٦	١٢	٢	١٢	٤٠	٤٣	٢٦
بلجيكا	٢٩	٩	٤	١٦	٣٧	٥٣	٢٢
المكسيك	٣٣	٧	٨	١٨	٦٨	٣٣	٢٢
تشيلي	٢١	٧	٣	١١	٢٦	٣٢	١٧
رومانيا	١٧	٦	٤	٧	٢٦	٢٩	١٦
سويسرا	٢٢	٦	٣	١٣	٣٣	٥١	١٥
اسكتلندا	٢٠	٤	٦	١٠	٢٣	٣٥	١٤
بلغاريا	٢٣	٣	٧	١٣	٢١	٤٦	١٣
البرتغال	٩	٦	–	٣	١٩	١٢	١٢
البيرو	١٥	٤	٣	٨	١٩	٣١	١١
ايرلندا. ش	١٣	٣	٥	٥	١٣	٢٣	١١
البارغواي	١١	٣	٤	٤	١٦	٢٢	١١
الكاميرون	١١	٣	٤	٤	١١	٢١	١١
الولايات المتحدة	١٤	٤	١	٩	١٧	٣٣	٩
ج. ايرلندا	٩	١	٥	٣	٦	٧	٧
كولومبيا	١٠	٢	٢	٦	٨	١٤	٦
الدانمرك	٤	٣	–	١	٩	٦	٦
المانيا الشرقية	٦	٢	٢	٢	٥	٥	٦
الجزائر	٦	٢	١	٣	٦	١٠	٥
المغرب	١٠	١	٣	٦	٧	٩	٥
ويلز	٥	١	٣	١	٤	٤	٥
كوستاريكا	٤	٢	–	٢	٤	٦	٤
نيجيريا	٤	٢	–	٢	٧	٤	٤
السعودية	٤	٢	–	٢	٥	٦	٤
كوريا الجنوبية	١٢	–	٣	٩	٩	٣٤	٣
تونس	٣	١	١	١	٣	٢	٣
كوريا الشمالية	٤	١	١	٢	٥	٩	٣
النرويج	٤	١	١	٢	٣	٥	٣
كوبا	٣	١	١	١	٥	١٢	٣
تركيا	٣	١	–	٢	١٠	١١	٢
اسرائيل	٣	١	–	٢	١	٣	٢
هندوراس	٣	–	٢	١	٢	٣	٢
مصر	٤	–	٢	٢	٣	٧	٢
ايران	٣	–	١	٢	٥	١١	١
الكويت	٣	–	١	٢	٢	٨	–
نيوزيلندا	٣	–	–	٣	٣	١٤	–
استراليا	٣	–	١	٢	–	٢	–
العراق	٣	–	–	٣	١	٤	–
كندا	٣	–	–	٣	–	٥	–
الامارات	٣	–	–	٣	٢	١١	–
ج.الهند الهولندي	١	–	–	١	٢	١٢	–
هايتي	٣	–	–	٣	٢	١٤	–
زائير	٣	–	–	٣	–	١٦	–
بوليفيا	٦	–	–	٦	١	٢٢	–
اليونان	٣	–	–	٣	–	١٠	–

عدد المباريات والجمهور ومعدل الاهداف في كل بطولة

فيما يلي عدد المباريات ومعدل الاهداف والحضور الجماهيري في بطولات كأس العالم:

العام	عدد المباريات	الاهداف	المعدل	عدد الجمهور
١٩٣٠	١٨	٧٠	٣,٨٩	٤٣٤٥٠٠
١٩٣٤	١٧	٧٠	٤,١١	٣٩٥٠٠٠
١٩٣٨	١٩	٨٤	٤,٤٢	٣٧٤٩٣٧
١٩٥٠	٢٢	٨٨	٤,٠٠	١٣٣٧٠٠٠
١٩٥٤	٢٦	١٤٠	٥,٦٠	٩٣٤٠٠٠
١٩٥٨	٣٥	١٢٦	٣,٦٠	٨٦٨٠٠٠
١٩٦٢	٣٢	٨٩	٢,٧٨	٨٩٣٣٦٣
١٩٦٦	٣٢	٩١	٢,٨٤	١٦١٤٦٧٧
١٩٧٠	٣٢	٩٥	٢,٩٦	١٦٧٣٩٧٥
١٩٧٤	٣٨	٩٧	٢,٥٥	١٧٧٤٠٢٢
١٩٧٨	٣٨	١٠٢	٢,٦٨	١٧٢٣٦٥٠٠
١٩٨٢	٥٢	١٤٦	٢,٨٠	١٨٥٦٢٧٧
١٩٨٦	٥٢	١٣٢	٢,٥٣	٢٤٤١٧٣١
١٩٩٠	٥٢	١١٥	٢,٢١	٢٤٥٠٤٨٠
١٩٩٤	٥٢	١٤١	٢,٧١	٣٥٦٧٤١٥

النهائي الـ ١١٨ لكأس انجلترا اليوم

قوة الارسنال.. أمام احلام نيوكاسل

□ لندن - اسامة صادق:

■ يلتقي في السادسة من مساء اليوم بتوقيت دولة الامارات ناديا الارسنال ونيوكاسل في المباراة رقم ١١٨ على نهائي كأس انجلترا لكرة القدم وذلك بملعب ويمبلي العريق.

ويسعى الارسنال بطل الدوري لتحقيق الثنائية والفوز بالكأس إلى جانب الدوري للمرة الثانية بعد موسم ١٩٧٢/٧١م.

بينما سيحاول نيوكاسل تعويض خسائره هذا الموسم ونيل اللقب.. اقتناص البطولة ليدخل كأس الكؤوس الأوروبية الموسم المقبل عن جدارة واستحقاق.

وهذه هي المرة الثالثة التي يتقابل فيها الفريقان وجها لوجه في النهائي بعد نهائي ١٩٣٢ وتفوق فيه نيوكاسل ١/٢ ونهائي ١٩٥٢ الذي تفوق فيه أيضا نيوكاسل.. لكن هذه المرة بهدف واحد فقط.

أما اليوم فالفريقان يبدوان بصورة مختلفة - الارسنال في عز أمجاده - فاز بالدوري وبجدارة بعدما كسر احتكار مانشستر يونايتد التقليدي بل وقدم عروضا كلاسيكية رائعة.. واثمر تفكير مدربه الفرنسي ارسين فينجر عن تقديم فريق شاب قوي للغاية.. أعاد إليه المدرب الفرنسي حيويته.. ونظم دفاعه بشكل متمر جدا.. فأصبح أقوى دفاع بالدوري وفاز في جميع مبارياته حتى تأكد من احراز اللقب بصفة نهائية. بل وباتت عروضه هي الأفضل في البطولة.. وأصبح قادرا ببساطة على الفوز على أي فريق مهما كان.. حيث يملك ربما أفضل خطى وسط وهجوم في البطولة.

الفريق يلعب باسلوب متوازن للغاية.. حيث نجح فينجر في ربط جميع خطوط الفريق من خلال نجميه الفرنسيين ايمانويل بيتيت وباتريك فييرا.. اللذين يمتازان بالحيوية والنشاط.

يضاف إلى ذلك المستوى المتميز الذي ظهر عليه المهاجمان الهولنديان دينيس بيرخكامب ومارك اوفر مارس.. خاصة الأخير الذي اثبت انه بالفعل هولندي طائر.. لا يستطيع أحد ملاحقته بسهولة.. ولكن في النهائي من المتوقع أن يغيب بيرخكامب الذي لم يشف تماما من اصابته.. بل وقرر المدرب فينجر ألا يشركه.. إلا بعد اجراء فحص طبي شامل عليه.. وقد يلعب المهاجم الاسمر ايان رايت بدلا منه.. ويبدو أن رايت عاد في الوقت المناسب.. وإذا لم يستطع رايت ايضا الاشتراك.. فإن هناك المهاجم الفرنسي نيكولا انيلكا الذي اثبت انه من افضل المهاجمين في البطولة الانجليزية.. وكان له دور حاسم في فوز فريقه بالدوري.. وهي المرة الأولى التي يلعب فيها في نهائي كأس انجلترا بويمبلي.

ولن يخرج التشكيل عن اللاعبين المعتادين الذين اعتمد عليهم فينجر في مبارياته.. ولديه البديل الكفء الجاهز دائما.

نيوكاسل.. مشاكل

أما الطرف الثاني نيوكاسل فيبدو في وضع غير متكافئ تماما مع الأرسنال .. نيوكاسل يعاني من اشياء كثيرة.. منها أنه موضوع دائما في البورصة البريطانية.. مما يعني أنه محكوم بمبلغ معين لا يستطيع تجاوزه.. ومن هنا فإن مدربه كيني دالجليش عانى بعد بيع أفضل لاعبيه.. ولم يستطع شراء أي من النجوم الجدد.. ومن هنا كان اللاعبون الذين اشتراهم النادي ليسوا على المستوى .. فساءت العروض وتراجعت النتائج بسرعة.. بل وكاد النادي أن يهبط لدوري الدرجة الأولى.. لولا أن نتائج الفرق الأخرى جاءت لصالحه بالصدفة.

لم يعتمد دالجليش طوال الموسم على لاعب أو نجوم معينين.. بل أن لاعبيه كانوا يتغيرون كل فترة تبعا لمستواهم.. أو ابتعادهم بسبب الاصابة ولعل هذا ايضا من العوامل المؤثرة في سوء عروض الفريق.. فالتشكيل لم يكن ثابتا أبدا.. حتى مركز حراسة المرمى.. لعب فيه على الأقل ٣ لاعبين ولم يصل أحدا منهم إلى المستوى المطلوب أبدا.

عندما باع النادي أفضل نجومه مثل ليز فيرديناند والفرنسي ديفيد جينولا والكولومبي اسبريلا.. عوضهم فقط بالهداف الن شيرر.. ثم الثنائي العجوز جون بارنز وايان راش.. وبعد ذلك مجموعة من اللاعبين غير المعروفين مثل جيمي كراوفورد وديزها ميلتون والجيورجي تيمور كيتسبايا.

لكن لمع في الفترة الأخيرة المهاجم الدانمركي النشيط جون داهل تومسون ومعه ديفيد لي والايطالي اليساندرو بيستوني.. وديفيد باتي الذي يوصف بأنه من اكثر لاعبي الفريق قباحة.. وطرد في آخر مباريات الدوري الانجليزي.. بل وكاد أن يعتدي على حكم المباراة ودفعه في صدره.. ولم يكن الن شيرر هداف المنتخب الانجليزي بأحسن حال من باتي فقد اعتدى وبوضوح في مباراة ليستر على أحد اللاعبين المنافسين.. حيث ركل منافسه في وجهه.. ولم يره الحكم.. ومع ان الاتحاد الانجليزي شكل لجنة «صورية» لمحاكمته.. إلا انها برأته بطريقة غريبة جداً بل يمكن القول انها طريقة مشبوهة جدا حيث كان التبرير ساذجاً للغاية من مسؤولي الاتحاد الانجليزي.

يعتمد نيوكاسل بشكل اساسي على تحركات روب لي وديفيد باتي والايرلندي كيث جيليسبي من الوسط.. ولكن دفاعه وحارس مرماه في ادنى مستوى لهم.

مراكز المراهنات هنا ترشح الارسنال بالطبع للفوز بالكأس.. على اساس المستوى.. ولكن كرة القدم لا تعرف لغة التوقعات كما ان مباريات الكأس لا تخضع لمستوى ثابت والمفاجآت هي أبرز معالمها.

هكذا من الأصل

مؤتمر صحفي يدشن مرحلة جديدة بالنصر

الهولندي «ليو» مدربا للفريق الأول لكرة القدم

العقد لمدة سنتين يتجدد تلقائيا بنفس الشروط بعد العام الأول



خلال المؤتمر الصحفي

■ تغطية: محمود الربيعي:

■ عقد نادي النصر مؤتمرا صحفيا أمس الأول أعلن خلاله تعاقده مع المدرب الهولندي ليوناردو [illegible] الفريق الأول لكرة القدم خلفا للتشيكي [illegible] أوهرين.

وكان مطر الطاير أمين السر العام للنادي وفي حضور المدرب الجديد قد اعلن تفاصيل التعاقد الذي يسري اعتبارا من الأول من يوليو المقبل لمدة سنتين على أن يقوم الطرفين بالتوقيع من جديد بعد نهاية السنة الاولى بنفس الشروط.. إلا اذا تراءى لاحدهما عكس ذلك شرط أن يخطر احدهما الطرف الآخر قبل ثلاثة أشهر من انتهاء السنة الأولى.

ورفض الطاير الافصاح عن التفاصيل المالية مؤكدا عدم رغبة النادي والمدرب في ذلك من منطلق أن العقد يخص طرفين لا ثالث لهما وهما المدرب وادارة النادي.

وكان المدرب الهولندي قد وصل في منتصف الاسبوع الماضي وشاهد مباراة النصر والوحدة في الكأس.. واستمرت المفاوضات بين الطرفين حتى ارتضيا توقيع العقد قبل انعقاد المؤتمر الصحفي بساعتين فقط.

وقد تحدث المدرب في المؤتمر الصحفي مؤكدا سعادته بتعاقده مع نادي النصر واعجابه بمدينة دبي مؤكدا انها المرة الأولى التي يعمل فيها خارج بلاده كمدرب وإن كان قد سبق له ذلك كلاعب، وقال علمت ان النصر سعى لتوحيد مدرسة التدريب ما بين القاعدة والفريق الاول وانه يفضل المدرسة الاوروبية عامة والهولندية خاصة وهذا أمر أسعدني.. واقول اننا في هولندا نتميز عن كرة القدم الاوروبية حيث نسعى ليس لغنيات كرة القدم ولكن خلط ذلك بالمتعة والاثارة.. فنحن لا نسعى فقط لان نفوز.. بل نسعى أن يكون الانتصار دائما ممهورا بالقوة والاثارة ومتعة الاداء.

وشعرت من خلال وجودي أن هناك ادارة متحمسة وطموحة.. واؤكد انني جئت لكي اعمل بحماس وحب.. وطالما ان الادارة على هذا القدر من الحماس وسوف تسعى للتعاون والتفاهم معي.. فان النجاح على هذا النحو يبدو مضمونا.

وعندما سألناه عن رأيه في تلك الوعود التي يقطعها بعض المدربين على أنفسهم للادارة باحراز البطولة ضحك المدرب وقال ليس هناك وعودا في كرة القدم.. هناك فقط عمل وجد.. ثم المنطق يقول ان أي مدرب في حاجة الى سنتين أو ثلاث سنوات لكي يكون صادقا اذا وعد بالبطولة.. رغم انني اؤكد ان كرة القدم ليس فيها شيئا اسمه وعد.. ولا تنسوا انني مدرب ولست بساحر.

وبسؤاله حول انطباعه عن فريق النصر بعد أن شاهده في مباراته الرسمية الاخيرة له هذا الموسم قال: علمت أن النصر انهزم في المباراة الاولى بخمسة اهداف وهذا يعني أن مهمته كانت قد انتهت تقريبا في اعقاب تلك المباراة «اي انه خرج من الجولة الاولى» وقد كان ذلك واضحا على اداء اللاعبين في المباراة الثانية، لذا يصعب الحكم الصادق، لكن بصفة عامة اقول انني علمت ان متوسط اعمار اللاعبين لا يزيد عن ٢٠ سنة وهذا مؤشر هام جدا من أن المستقبل امام هؤلاء اللاعبين وانهم مع اكتساب المزيد من الخبرة سيكون لهم شأن، خاصة أن النصر كما علمت أحد الاسماء الكبيرة بين اندية الامارات.

توحيد مدرسة المدربين
مساعد المدرب ومدرب المدرسة هولنديان

اعلن مطر الطاير أن مساعد المدرب سيكون هولنديا.. وقد اختاره المدرب وهو يعمل في منطقة الخليج وسيتعاقد معه النصر قريبا.

وقال مطر أيضا مدرب مدرسة الكرة هو المدرب الهولندي المعروف مايكل الذي عمل لفترة في الوصل مع كوفر ثم عمل في الشباب واخيرا انتقل للنصر وهكذا يوحد النصر مدرسة التدريب.. وقد كان ذلك هدفا تم تحقيقه مؤخرا.

جهاز جديد بالكامل

سيعمل مع المدرب ليو جهاز جديد بالكامل.. بالاضافة الى مساعده الهولندي.. سيكون هناك مدرب لحراس المرمى جديد.. واخصائي جديد للعلاج.. وايضا اخصائيان للمساج.

المدرب غادر مساء أمس
ويصل في شهر يوليو لبدء الاعداد

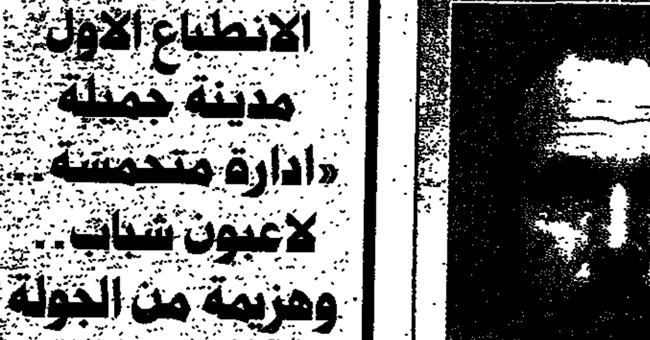
غادر المدرب الهولندي ليو عائدا لبلاده أمس بعد: أن وقع العقد مع النصر.. وسوف يعود في مطلع شهر يوليو القادم ليبدأ فترة الاعداد الخارجي استعدادا للموسم الجديد.

وقد استفسر المدرب عن كل شيء وخاصة عن دوري الامارات.. طبيعته ومستواه وموعده.. الخ.. وحمل معه عددا كبيرا من الشرائط التي تحتوى على مباريات فريق النصر.. ومعلومات كافية حول كل اللاعبين.

أول تصريح لرفيق يوهان كرويف

المدرسة الهولندية تعتمد على الانتصارات الممزوجة بالاثارة والمتعة
أنا مدرب ولست ساحرا.. والبطولة تحتاج من عامين الى ثلاثة







السيرة الذاتية للمدرب

■ الاسم بالكامل: ليوناردو [illegible] الشهرة «ليو».
■ الجنسية: هولندي.
■ تاريخ الميلاد: ١٩٤٦/٦/٦.
■ الحالة الاجتماعية: متزوج.
■ اللغة: الانجليزية، الالمانية، وقليل من الفرنسية.
■ المؤهلات العلمية: المعهد العالي للرياضة بهولندا تخصص كرة القدم.
■ تاريخه كلاعب: لعب لمدة ٢١ سنة في هولندا والولايات المتحدة الامريكية.
■ لعب ٥٦٠ مباراة في هولندا وسجل ١٧٦ هدفا واحتل المركز السابع كأفضل المهاجمين.
■ شارك في بطولة كأس اوروبا مع نادي «اوترخت» الهولندي ونادي «اجاكس» الهولندي.
■ في عام ١٩٨١ وحتى عام ٨٣ لعب لنادي اجاكس امستردام الهولندي ولعب لفريق كوزموس الامريكي الى جانب يوهان كرويف.
■ تاريخه كمدرب: عمل مدربا لفريق الدرجة الثانية لنادي «والوجيك» الهولندي وحاز بطولة موسم ٨٨ وصعد به الى الدرجة الاولى.
■ من عام ٨٨ الى ٨٩ عمل مدربا لفريق نادي فيلنو الهولندي.
■ من ٨٩ - ٩٣ مدربا مرة اخرى لنادي والوجيك.
■ من ٩٣ - ٩٥ مدربا لنادي اوترخت الهولندي.
■ من ٩٥ - ٩٦ مدبا مرة ثالثة لنادي والوجيك.
■ ١٩٩٦ : مدربا لفريق نادي «جو أوهاد ايجلز

الانطباع الاول مدينة جميلة «ادارة متحمسة لاعبون شباب.. وهزيمة من الجولة الاولى»

[illegible]

تغييرات جذرية في كل الاجهزة.. ولا تداخل في الاختصاصات
نقدر «دوشان» وحفل كبير في انتظاره قبل الرحيل

[illegible] ادارة شابة ومتطلعة ولا تعرف اليأس ومصرة على تحقيق آمال وطموحات جماهير النادي العريضة واقول لهم ابشروا فسوف تكون السنة القادمة بإذن الله سنة خير على النصر.

نحن لن ندخر جهدا في جلب أفضل المدربين سواء بالنسبة لكرة القدم أو الالعاب الاخرى، ولن ندخر جهدا في سبيل اعادة ترتيب البيت وتغيير كافة الاجهزة المعاونة لفريق كرة القدم خاصة ومده بالدماء الجديدة.. لذا فسوف يصدر العديد من القرارات في الفترة القادمة لكي نحدد من خلالها الاجهزة الفنية والطبية والادارية المساعدة.. واقولها من الآن ان السنة القادمة بإذن الله هي سنة تحديد المسؤوليات وعدم التداخل في الاختصاصات.

كما أقول دائما فالنصر يتمتع بوجود ادارة شابة تعمل بروح الفريق وطموحاتها لا تحدها حدود.. فنحن نسعى لتطوير عملنا والاستفادة من اخطائنا.. وكلنا عزم على أن نكون على قدر الموسم القادم الصعب الذي سيبدأ باللاعبين الاجانب، من أجل هذا قمنا بعد تدقيق بالتوقيع مع هذا المدرب الهولندي القدير.. وكنا حريصين كل الحرص على الانتهاء من هذه المهمة مبكرا حتى يتسنى له دراسة ومعرفة كل شيء قبل الدخول في فترة الاعداد الجديدة.. وحتى يقف ايضا على مستوى اللاعبين الاجنبيين اللذين سيستعين بهما النصر بين صفوفه في الموسم القادم. فنحن دائما نؤمن أن الاختيار مسؤولية الجهاز الفني في المقام الاول.. ورأي الادارة ليس إلا رأيا استشاريا فقط.. أو بمعنى آخر ليس على الادارة سوى تذليل العقبات وابداء التعاون والتفاهم مع المدرب.

صفحة جديدة ومرحلة جديدة نبدأها من الآن.. وكلنا أمل وثقة في أن يثمر هذا العمل الجاد والمتواصل والمبكر في تحقيق أحلام وطموحات كل النصراوية.

دوشان

وحول المدرب دوشان قال الطاير أعترف أولا انه مدرب كفء وقدير.. لكنه لم يكن محظوظا معنا بما فيه الكفاية..

هذا المدرب لن ننساه رغم ما خذلنا معه.. فنحن لم يصادفنا مدرب في مثل اخلاقه ومبادئه.. لقد بذل جهودا كبيرة ومقدرة لكن الوقت لم يسعفه ولم يسانده الحظ بشكل كاف.

حفل كبير في انتظار هذا المدرب وسوف يحصل على كافة مستحقاته قبل الرحيل.

اجتهادات «الاتحاد الرياضي»

«ليو» يحصل على ١١ ألف دولار شهريا

■ أفادت اجتهادات «الاتحاد الرياضي» عن أن المدرب النصراوي الهولندي الجديد «ليو» سوف يحصل على راتب شهري يبلغ حوالي ١١ ألف دولار شهريا.

وأصل الاتفاق أن يتقاضى المدرب مبلغا محددا مقابل عمله لمدة سنة على أن يتم التجديد تلقائيا بنفس الشروط خلال السنة الثانية.. وبناء على هذا الاتفاق حصل المدرب على جزء من هذا المبلغ المتفق عليه عند توقيع العقد الذي تم ظهر يوم الخميس الماضي بحضور الدكتور طارق الطاير رئيس المكتب التنفيذي والمهندس مطر الطاير أمين السر العام.

وعلى هذا النحو يكون الاتفاق النصراوي في حدود المقبول دون مبالغات.. وكان المدرب دوشان يحصل على حوالي ١٢ ألف دولار شاملة كافة الامتيازات.

صفقة الأجانب في الطريق

المدرب الهولندي يقول: أفضل لاعبي فريقي تحت أمر النصر

■ بعد أن انتهى النصر من صفقة المدرب يعد نفسه حاليا لمواجهة صفقة اللاعبين الاجنبيين.. وعلمنا أن النصر صرف النظر عن تجريب لاعبين من ساحل العاج كما نشر من قبل.. وقال المدرب ليو في المؤتمر الصحفي انه يضع أفضل لاعبي فريقه السابق تحت تصرف النصر.. وهنا تدخل الطاير قائلا.. عموما نحن لا تهمنا جنسية اللاعب قدر ما يهمنا مستواه.. وعموما سوف نركز جهودنا في هذا الموضوع بمساعدة المدرب بالطبع.

نجم الجزائر يوسف الحرّاوي يوقع رسميا للرمس

العقد لمدة سنة واللاعب يرحب باللعب مع البرتقالي

أحمد الاعماش: هدفنا أن يستعد النادي للموسم القادم بعيدا عما ستقرره الجمعية العمومية



■ ابراهيم العسم:

■ في مبادرة سريعة اعلن نادي الرمس أمس الأول تعاقده رسميا مع نجم المنتخب الجزائري السابق يوسف الحراوي ليكون أول اللاعبين الاجانب المنضمين الى صفوف الفريق الأول بنادي الرمس ليكون الرمس بذلك أول أندية رأس الخيمة الذي يخطو خطوة ايجابية نحو التعاقد مع اللاعبين الاجانب استعدادا للموسم القادم.. جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده مجلس ادارة النادي بحضور اللاعب العربي الجزائري يوسف الحراوي.. وقد كشف أحمد الأعماش نائب رئيس مجلس الادارة عن الخطوات السريعة والتي بادر خلالها مجلس ادارة الرمس في توقيع العقد مع لاعب دولي كبير يتمتع بخبرة دولية كبيرة.. حيث اشاد الأعماش بالجهود الذي بذلها الشيخ محمد بن صقر القاسمي رئيس نادي رأس الخيمة الذي كان له دور بارز في اتمام هذه الصفقة وشكره باسم الادارة والفريق.. واضاف الأعماش بأن يوسف الحراوي من اللاعبين الكبار ولا يحتاج الى تزكية فهو لاعب خاض العديد من البطولات العالمية والافريقية وشارك مع منتخب بلاده الجزائر في بطولتين من بطولات نهائيات كأس افريقيا.. كما انه شارك كلاعب متميز في عدد من بطولات الدوري في اوروبا أبرزها فرنسا وتشيكوسلوفاكيا ولعب كذلك في تركيا وحصل على جائزة أحسن لاعب لموسمين.. ورحب الأعماش باسم مجلس الادارة وجماهير نادي الرمس باللاعب متمنيا له طيب الاقامة في بلده الثاني الامارات وأن يحقق مع البرتقالي انجازا طيبا في الموسم القادم.. واشار الأعماش الى قرار اتحاد الكرة بعودة اللاعب الاجنبي واعتبره قرارا صائبا سوف يضيف الشيء الكثير من المستوى الفني والقوة والاثارة. كما أكد الأعماش بان العقد يتناسب مع امكانيات نادي الرمس وبعيدا عن اي مبالغة في شيء..

وردا على استفسار الصحافة المحلية بقرب اجتماع الجمعية العمومية واحتمال تغيير مجلس الادارة وربما تتعارض افكارهم مع افكار الادارة السابقة اجاب الأعماش قائلا: بان الجميع يدرك حجم المسؤولية التي تنتظر الادارة القادمة والتحديات التي ستواجهها جميع الاندية. كما أن اعداد واستقرار الفريق من الاولويات الكبيرة التي ينتظرها المجلس القادم.. كل هذه الاسباب ومن واقع مسؤوليتنا كمجلس ادارة حالي اثرنا الانتهاء من التعاقد مع اللاعبين الاجانب قبل بدء اجتماعات الجمعية العمومية وهدفنا في ذلك أن يكون نادي الرمس مستعدا للموسم القادم وبعيدا عما ستقرره الجمعية العمومية.



يوسف الحراوي يوقع العقد مع يوسف منقوش رئيس مجلس ادارة الرمس



ويتسلم درع النادي هدية تذكارية





[illegible] لاعب عربي آخر خلال الايام القليلة المقبلة!

وكشف نائب رئيس مجلس ادارة الرمس عن نية النادي في التعاقد مع لاعب عربي آخر يكون مع يوسف الحراوي في صفوف فريق الرمس في الموسم القادم.. حيث اشاد الأعماش باللاعب العربي واعتبره قريب جدا من تصورات واهداف النادي لخدمة الكرة في النادي.. كما أن الصفقات متقاربة بين اللاعب العربي واللاعب المحلي من حيث العادات والتقاليد واضاف بأن الرمس ليس هدفه فقط تحقيق النتائج وانما الاستفادة من موهبة ومهارات اللاعبين العرب.

اما يوسف الحراوي فقد رحب بأن يكون أول لاعب في صفوف الفريق الرمساوي متمنيا أن يشهد البرتقالي انجازات جيدة خلال الموسم القادم وأن يساهم مع زملائه في الفريق في صعود الفريق الى الدرجة الاولى.. كما اشاد بقرار عودة اللاعب الاجنبي الى ملاعب الامارات والذي سيساهم بكل تأكيد الى الارتقاء بمستوى المسابقات في الدوري الاماراتي.



بطاقة اللاعب

■ الاسم: يوسف الحراوي.
■ العمر: ٣١ عاما.
■ الجنسية: جزائري.
■ مثل منتخب الجزائر ٢٥ مباراة دولية.
■ لعب ضمن منتخب الجزائر في تصفيات بطولة الامم الافريقية مرتين.. الاولى سنة ١٩٩٠ بالجزائر والثانية سنة ١٩٩٢م بالسنغال.
■ عاش حياته بمنطقة سان جيرمان بباريس ولعب لفريق المنطقة (سان جيرمان - ٧٠ مباراة).
■ انتقل الى تشيكوسلوفاكيا ولعب لفريق سلوفان ضمن تصفيات أبطال الدوري الاوروبي سنة ١٩٩٣م.
■ لعب في تركيا في السنوات الاخيرة لفريق بورسا سبورت خلال ٩٥/ ٩٦/ ٩٧/ ٩٨ وحصل على جائزة احسن لاعب لموسمين.

كأس قطر ينطلق اليوم

الوكرة مع الريان والاهلي مع قطر

■ تفتتح مسابقة كأس امير قطر (كأس قطر) لكرة القدم اليوم بمباراتين فيلعب الوكرة مع الريان، والاهلي مع قطر ذهابا على استاد قاسم بن حمد بنادي السد الذي سيكون مسرحا لمباريات الادوار الاولى.

وسيحاول الوكرة تعويض ما فاته في بطولة الدوري حيث حل سابعا، فيما سيسعى الريان الى تأكيد قدراته وهو وصيف بطل كأس الموسم الماضي والدوري الحالي، لا سيما انه عزز صفوفه بالسنغالي مامادو صو (٣٠ عاما) لاعب النصر السعودي، الذي سيحل في التشكيلة محل المغربي رشيد بن محمود المصاب.

والمباراة بين الاهلي خامس الدوري وقطر السادس هي لقاء بين فريقين من مستوى متقارب. وتقام مباراتا الاياب الاربعاء المقبل.

وتقام بعد غد الاحد مباراتان ايضا، فيلتقي التعاون الصاعد الى المسابقة على حساب الشمال بعد مباراتين فاصلتين بينهما مع الاتحاد حامل اللقب في المواسم الثلاثة الماضية وبطل دوري الموسم الحالي بعد ان دعم الاخير صفوفه بالمغربي احمد بهجا مهاجم الاتحاد السعودي، الذي سيلعب بدلا من البرازيلي اوزفالدو المصاب. وستكون المباراة الثانية بين العربي والسد، طرفا المباراة النهائية لكأس ولي العهد التي فاز بها الاخير (٣-٢)، حذرة من الطرفين بانتظار لقاء الاياب الخميس المقبل.

وتتأهل الفرق الاربعة الفائزة بمجموع نتيجتي الذهاب والاياب الى نصف النهائي الذي يقام ذهابه في ٢٤ الحالي وايابه في ٢٧ منه، والفائزان يلعبان المباراة النهائية في ٣١ منه على استاد خليفة الدولي.

شاهدا لقاء الزمالك والأهلي مساء أمس

خبيران من دورتموند وكايزر سلاوترن لتقييم اللاعبين

■ القاهرة - الاتحاد: مساء أمس تواجد باستاد القاهرة خبيران من ناديي دورتموند وكايزر سلاوترن الالمانيين لتقييم عدد من اللاعبين في مقدمتهم نادر السيد حارس الزمالك وسمير كمونة مدافع الاهلي.

وخلال مشاهدتهما لقاء القمة بين الزمالك والاهلي تأكد أن السمسار الالماني فيرتر كيلم والمعتمد من الفيفا قد أخذ تفويضا رسميا بعد اعجابه بسمير كمونة ونادر السيد. وقبل بساعات من انطلاق مباراة القمة اجتمع د. كمال درويش رئيس نادي الزمالك بلاعبيه وكانت تعليماته مركزة فقط على هدوء الاعصاب والامتثال لقرارات الحكم. وايضا رفض محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب الذهاب للاستاد وفضل متابعة المباراة بالتليفزيون لمتابعة اللاعبين الدوليين والذين ينوي ضمهم الى صفوف المنتخب في المرحلة القادمة.

كأس مصر للسلة

الزمالك يضيف اللقب الى بطولة الدوري

■ جمع الزمالك كأس مصر الى بطولة الدوري لكرة السلة واحتفظ بهما للعام الثاني على التوالي ومعهما كأس السوبر المصرية، اثر فوزه على الاتحاد السكندري ٧٦-٥٩ في المباراة النهائية.

وقدم الفريقان عرضا جيدا رغم انخفاض نسبة التسجيل واستحق الزمالك الفوز. وتسلم قائد الفريق الفائز هشام ابو سريع الكأس من رئيس الاتحاد محمود احمد مصطفى في حضور ١٥ ألف متفرج ملأوا جنبات الصالة المغطاة باستاد القاهرة.

أكثر من ٩ ملايين طن من النفط صدرتها اليمن من ميناء الشحر العام الماضي

صنعاء ـ احمد الجبلي: بلغت كمية النفط الخام المصدرة من ميناء الشحر بمحافظة حضرموت خلال العام الماضي ١٩٩٧ نحو ٩ ملايين و٣٥٣ الفا و٩٠ طنا فيما وصل عدد البواخر القادمة لنقل النفط ٧٩ باخرة لنفس الفترة.

وقال حيدر عبدالكريم راشد مشرف عام شركة سام للملاحة والمشاريع المحدودة لصحيفة «الثورة» اليومية ان كمية النفط من مصافي عدن الى منشآت شركة النفط بالمكلا لنفس الفترة بلغت ٢٧٣ الفا و١٢٥ طنا.

مؤشرات الربع الاول من العام الحالي تعكس استمرار تحسن الاداء الاقتصادي بالدولة

القطامي: البنوك ساهمت في ارساء البنية التحتية للقطاعات
الكسواني: الشركات سجلت افضل معدلات النمو منذ مدة

■ تحقيق - إيثار محمد:

توقع اقتصاديون ومحللون ماليون ان تسجل نتائج الشركات المساهمة المالية خلال العام الحالي معدلات نموا متزايدا مقارنة مع العام الماضي ١٩٩٧ معتبرين هذا العام، عام التحدي لمضاعفة الجهود والاداء والارتقاء بالمستويات الاقتصادية في مختلف القطاعات التنموية والمصرفية والخدماتية والتأمينية.

وقالوا ان مؤشرات الثلث الاول من هذا العام لمختلف القطاعات تعكس دلائل واضحة على استمرار تحسن الاداء الاقتصادي بالدولة وتطوره بصورة مطردة تتناسب مع الامكانيات المتوفرة والحوافز المقدمة من قبل الجهات المعنية بالدولة.

واكد حميد القطامي مدير عام معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية على ان النتائج التي حققها قطاع البنوك جاءت في ظل الحركة الاقتصادية النشطة التي تشهدها الدولة في جميع المجالات ونتيجة الى السياسات الحكيمة التي تنتهجها القيادة والقرارات الرشيدة في اقتصادها كما تعود الى المتابعة والاشراف المستمر من مجالس ادارات المصارف على الاداء المصرفي فيها والدور الفعال الذي يقوم به المصرف المركزي.

واضاف ان قطاع البنوك في الدولة حقق معدلات نمو عالية كانت الافضل على مستوى المنطقة من خلال ارتفاع موجوداتها واحتياطاتها وربحيتها اضافة الى مستويات اداء نوعي في الخدمات المقدمة وقد انعكس ذلك على التنمية الاقتصادية والاجتماعية.. مشيرا الى ان البنوك ساهمت بشكل ملحوظ في تمويل مشروعات كبيرة وارساء البنية التحتية الاساسية للاقتصاد الوطني الامر الذي سينعكس ايجابيا على الاداء العام لها خلال العام الحالي.

وقال ان المعهد يعمل على تقديم البرامج التي تتوافق مع متطلبات القطاع المصرفي والمالي والمجتمعي بهدف رفد هذا القطاع بالكوادر البشرية المؤهلة والمدربة والتي تساهم في تعزيز مسيرة التنمية الاقتصادية وتواكب التطور الذي يشهده القطاع المصرفي العالمي.

الاتجاه نحو العولمة يتطلب مراكز مالية كبيرة

واوضح القطامي ان اتجاه العالم نحو العولمة اصبح يتطلب وجود مراكز مالية كبيرة وشاملة في خدماتها وما تقدمه للجمهور وذلك من اجل المنافسة في ظل انفتاح اقتصاديات العالم وخاصة بعد ابرام اتفاقية تحرير الاسواق المصرفية وللتأمينية العالمية والتي سوف يبدأ العمل بها في مارس العام القادم، وبين ان ذلك الاتفاق سوف يؤدي الى وضع قطاع الخدمات المالية تحت قواعد منظمة التجارة العالمية.

وحول موضوع الاندماج في البنوك قال ان ذلك الموضوع يتعلق برغبة اعضاء مجالس ادارتها والمساهمين فيها مشيرا الى وجود بعض الاتجاهات والتشجيع من الجهات الرسمية والى الاندماج لايجاد كيانات مصرفية ذات قدرات مالية وتنافسية قوية ليس على المستوى المحلي ولكن على المستوى الاقليمي.

ونوه الى ان الازمة الاسيوية لم تؤثر على اداء البنوك الاماراتية وذلك يعود الى ان تلك البنوك تعمل في اطار داخلي الا ان الازمة كان لها اثار اخرى ارتبطت بتقلبات اسعار النفط جراء نقص الطلب وخاصة من الدول الاسيوية.

قطاع البنوك يستأثر بأفضل النتائج

وقال زهير الكسواني المحلل الاقتصادي في الشارقة ان نتائج الشركات المساهمة سجلت افضل معدلات نمو لها منذ فترة طويلة وتراوحت هذه المعدلات بين قطاع اخر، حيث استأثر قطاع البنوك على افضل النتائج وجاء بعده قطاع الخدمات ثم التأمين.

واشار الى ان نمو قطاع البنوك يعود الى تحسن الاقتصاد الوطني وانتعاش جميع قطاعات الاستثمار بالدولة مثل التجارة الداخلية واعادة التصدير مبينا انه ورغم المصاعب التي واجهت بعض البنوك نتيجة لتعاملها مع قطاع البناء والتشييد الا انها حققت نتائج متميزة في الارباح والتوزيعات والموجودات.

واضاف لقد تراوح النمو في قطاع الخدمات ما بين معدلات عادية بحدود ٨٪ الى نمو مرتفع وصل الى ٢٠٪ في الارباح والاحتياطيات بينما حقق قطاع التأمين تقدما ارتكز على خلفية استثماراته غير ان ارباح التشغيل في ذلك القطاع كانت موازية لنفس معدلات العام الماضي وذلك نتيجة المنافسة التي شهدها السوق المحلي خلال العام ١٩٩٧.

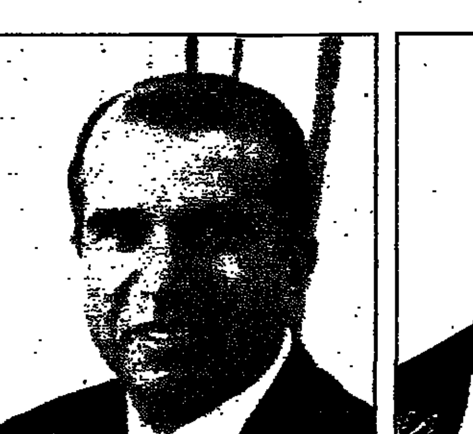
ونوه الكسواني الى ان ٣٠ شركة في جميع القطاعات اصدرت ميزانياتها ٢٨ شركة منها سجلت نموا في الارباح بينما اظهرت شركتان تراجعا طفيفا لاسباب تتعلق بادائها.

وقال من المتوقع ان تحقق جميع الشركات المساهمة نموا خلال هذا العام مقارنة مع العام الماضي لتسجيل ارباح تاريخية مما ينعكس على توزيعاتها ولاحتياطياتها واحتمال ان ينعكس على رؤوس اموالها بالارتفاع.

واكد ان ذلك التوقع يدعمه استمرار تحسن نسب النمو في الاقتصاد الوطني وتراجع تدفق النقد المحلي للخارج بل وعودة رؤوس الاموال المستثمرة في الخارج وذلك يعود الى الارباح العالية المحققة خلال الثلاث سنوات الماضية نتيجة الثقة التي تشكلت اثر تزايد معدلات نمو الارباح في الفترة الماضية.

واوضح انه استطاع التحقق من مصادر خاصة ان بعض البنوك حققت للربع الاول من هذا العام معدلات نمو افضل من تلك المعدلات التي حققتها خلال نفس الفترة من العام الماضي اضافة الى ان التنافس الضار الذي ساد قطاع التأمين خلال ١٩٩٧ توقف الامر الذي يعطي مؤشرا للتوصل الى معدلات نمو افضل.

وقال ان قطاع الخدمات يعتبر من القطاعات المستقرة نسبيا وذلك بتحقيقه معدلات نمو معتدلة والسبب في ذلك يعود الى طبيعة العمل في تلك الشركات ومثال ذلك شركة الامارات للاتصالات التي تراوحت معدلات نموها السنوي ما بين ٨٪ الى ١٢٪ منذ سبع سنوات وتقارب شركات الخدمات الاخرى من تلك المعدلات.


زهير الكسواني

حميد القطامي

الشلبي: الكادر المحلي اثبت جدارته في المواقع الاقتصادية

واعتبر الكسواني النمو المسجل في العام الماضي دعوة لجميع ادارات الشركات المساهمة لتسجيل نمو مشابه ذلك ان المساهمين اعتادوا على تحقيق معدلات نمو متزايدة باستمرار الامر الذي يشكل تحديا من زاوية اسعار الاسهم التي ارتفعت بنسب تقارب ٣٠٪ عن مستوياتها في العام الماضي وبالتالي اصبحت تلك الاسعار حافزا لادارات الشركات لتغطيتها بواسطة نمو اخر للعام الحالي مقارنة مع عام ١٩٩٧.

ارتفاع الاسهم

وقال ان قطاع البنوك يشكل عمادا رئيسيا من اعمدة الاقتصاد الوطني فهو الوعاء الادخاري لجموع السيولة الموجودة داخل الدولة مع عدم نسيان البنوك الاجنبية وحصتها من اجمالي الودائع ولقد اصبح من الاهمية يمكن لقطاع البنوك ان يؤثر في الاقتصاد الوطني ويتأثر به مشيرا الى انه لو تم اجراء دراسة سنوات ماضية لوجدنا الارتفاع السنوي ملحوظا بمعدل ١٠٪ سنويا في المتوسط العام.

والمح الكسواني الى بعض العوامل التي ربما تنعكس سلبا على قطاع الشركات المساهمة والمتمثلة في عاملين الاول يعود يرجع الى ارتفاع الاسهم لاسعار غير اقتصادية منسوبة لاداء تلك الشركات مما يترك الفرصة امام تصحيح سعري يؤدي الى انخفاض الاسهم ليتماشى مع الاداء الاقتصادي لها. والعامل الثاني يرجع الى انخفاض اسعار البترول والذي يشكل هاجسا ليس في سوق الاسهم وانما على صعيد جميع الاوعية الاستثمارية الموجودة داخل الدولة.

وقال ان اسعار الاسهم تعتبر مرآة للاداء الاقتصادي للشركات المساهمة ولنجاح اداراتها وفي حالة بقاء مستويات الارباح عند معدلات العام الماضي سيؤثر ذلك سلبا على اسعار الاسهم تمشيا مع طبيعة المستثمر الاماراتي الذي يدرس قراراته بشكل عقلاني في ضوء معطيات الواقع.

اما فيما يتعلق بالازمة الاسيوية اشار الى انها لم تؤثر على السوق المحلي لاسلبا ولا ايجابا لكون تأثيراتها السلبية تمثلت في انخفاض اسعار النفط نتيجة انخفاض الطلب على البترول فيما انعكست بشكل ايجابي على انخفاض فاتورة الاستيراد لدولة الامارات من تلك الدول جراء انخفاض اسعار منتجاتها منوها الى ان الاسواق المحلية لم تتأثر لغاية الان بالازمة الاسيوية لكن مدى استجابة السوق يعتمد على عامل الوقت.

وقال ان استمرار انخفاض اسعار النفط لمدة طويلة سيؤثر سلبا على جميع القطاعات اما اذا استمر لمدة تراوحت ما بين عام الى عامين فلن يكون هنك تأثيرات سلبية اما اذا تعدت ذلك سيكون تأثيرها سلبيا على مختلف القطاعات.

واوضح علي حسن شلبي المدير الشريك لمجموعة تاجكو المتخصصة في الاعمال المحاسبية القانونية نتائج الشركات المساهمة في الدولة للعام الماضي كانت متميزة وقد حققت معدلات نمو مرتفعة دلت عليها الزيادة في رؤوس الاموال والارباح والموجودات والتوزيعات النقدية للاسهم والاحتياطيات.

واشار الى ان قطاع البنوك استأثر بالنسبة الكبرى لمعدلات النمو وذلك يعكس الدور الكبير الذي يوليه مصرف الامارات المركزي في دعم الحركة المصرفية في الدولة باعتبارها ركيزة الاقتصاد الوطني والوجه الحقيقي له في الخارج مبينا ان بنوك الامارات حققت مراكز متقدمة في ظل سياسة الانفتاح التي تنتهجها الحكومة والدعم اللامحدود لكل القطاعات الاقتصادية المختلفة في كل المجالات.

وقال ان ثقة المستثمرين في القطاع المصرفي وبالشركات المساهمة ادى الى تحقيق معدلات ربحية ممتازة وقد انعكس ذلك النشاط على القطاعات التنموية المتنوعة خدمية وعقارية وكذلك قطاع التأمين.

واضاف ان العام الماضي شهد العديد من الاكتتابات الجديدة واقامة المنشآت الاستثمارية المختلفة وزيادة ملحوظة في الحركة العقارية وقد ادت تلك الامور الى نتائج ايجابية ليس على الصعيد الاقتصادي فحسب وانما على النواحي الاجتماعية بشكل عام.

واوضح ان العام الحالي يعتبر عام التحدي لتلك الفعاليات الاقتصادية من اجل الاستمرار في تحقيق معدلات نمو مرتفعة وكذلك تقديم خدمات نوعية وخاصة في قطاع البنوك من اجل الارتقاء الى مستويات مرتفعة من حيث الاداء الذي يتناسب مع المصارف العالمية وخاصة في ظل التنافس الكبير في هذا القطاع وانفتاحه على اقتصاديات العالم متمنيا ان تحقق البنوك الوطنية نتائج على مستوى عالمي تؤهلها للدخول ضمن قائمة افضل البنوك العالمية.

التركيز على قضية التوطين

وقال ان البنوك الوطنية حققت الكثير من الانجازات على صعيد تحسين مستويات الاداء من خلال ما تقدمه من خدمات اصبحت تضاهي الخدمات الدولية مبينا الدور الكبير الذي يلعبه معهد الامارات للدراسات المصرفية في توفير برامج تدريبية ونقل مصارف وخبرات عالمية تساهم في رفع كفاءة العاملين في البنوك المحلية.

وبين ضرورة التركيز على قضية التوطين في هذا القطاع الهام لكون الاستثمار الحقيقي هو استثمار القوى البشرية وتأهيلها واعدادها لاستلام زمام القطاع المصرفي مشيرا الى ان الكادر المحلي اثبت جدارته في العديد من المواقع الادارية.

وقال ان المصرف المركزي بالدولة واصل بذل جهوده لاضفاء المزيد من التنظيم على القطاع المصرفي والسوق المالي حيث طرح مشروع اتحادي في شأن المصرف المركزي والنظام النقدي وتنظيم المهنة المصرفية يتضمن تعديلات كبيرة على مواد القانون الاتحادي رقم ١٠ لسنة ١٩٨٠ ومن اهمها رفع راس مال اي مصرف الى ١٠٠ مليون درهم والزام فروع المصارف الاجنبية بشراء شهادات ايداع المصرف المركزي بنفس المبلغ المحدد لرأس المال. اضافة الى ان البنك المركزي حدد التسهيلات المصرفية المقدمة للجمهور للاكتتاب في اسهم الشركات الجديدة بـ ٥٠٪ من قيمة الاكتتاب مقابل رهن الاسهم المخصصة لصالح البنك المقرض وبرز خلال العام الماضي اتجاه لدى المصارف العربية والاجنبية للسعي لانشاء مكاتب تمثيلية في الدولة نظرا لتعاظم النشاط الاقتصادي في الامارات.

متداولون في البورصة الهندية في حالة يأس في اعقاب الانخفاض القياسي في سعر الروبية الهندية الذي بلغ ٤٠،٣٨ روبية مقابل الدولار نتيجة العقوبات التي فرضت على بلادهم لاجراءاتها التجارب النووية

رحمة المسعود لـ «الاتحاد»: اتفقنا على تأسيس مجلس مشترك لرجال الاعمال في الامارات وعمان

« طالع ص ٤ »

افتتاح معرض العقارات المصري في ابوظبي

« طالع ص ٣ »

قرض جديد للبنان من البنك الدولي

■ بيروت: أعلن مصدر رسمي ان رئيس البنك الدولي جيمس وولفنسون بحث في بيروت مع رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري في تقديم قرض جديد للبنان.

وكان وولفنسون قد اعرب خلال زيارته السابقة الى لبنان قبل عام عن اعجابه الكبير بالخطة التي اطلقها الحريري لاعادة اعمار البنى التحتية التي دمرت اثناء الحرب الاهلية (١٩٧٥-١٩٩٠) والمقدرة كلفتها بحوالي ١٨ مليار دولار.

ووعد وولفنسون حينها بمواصلة المساعدة في تمويل خطة اعادة الاعمار التي تتمحور مشاريعها الحالية حول البيئة والمياه وشبكة الطرقات ومحطات الكهرباء وشبكاتها ووضع مليون خط هاتفي في الخدمة. ويبلغ مجموع ما قدمه البنك الدولي للبنان على شكل هبات وقروض ٧٢١ مليون دولار من اصل ٤ مليارات دولار قدمتها الى لبنان منظمات دولية وعربية وبلدان اوروبية وعربية واليابان. ويرزح لبنان تحت دين اجمالي قدره ١٦ مليار دولار منها ٣،٥ مليار دولار ديون خارجية. وهو يسعى الى الحصول على قروض جديدة للحد من عجز الموازنة الذي يبلغ ٢٢٪ من الناتج المحلي الاجمالي عام ١٩٩٧، وليتمكن من مواصلة خطة اعادة الاعمار الواسعة. (أ ف ب)

ضوء اقتصادي

مسألة أسعار الطاقة

■ تشير دراسات منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط «اوابك» الى أن استهلاك الطاقة في العالم العربي سيتضاعف عما هو الآن ويصل الى ٩ ملايين برميل نفط مكافىء يوميا في عام ٢٠١٠.

وهذا رقم كبير ومفزع خصوصا ان أحدا من المراقبين لا يتوقع للعالم العربي معجزة التطور الصناعي في السنوات العشر المقبلة، وبمعنى آخر فان قسما كبيرا من هذه الطاقة سينفق على اوجه غير انتاجية. تدخل باب الهدر. اكثر منها في باب التنمية.

والسبب أن الطاقة، النفطية والغازية والكهربائية، تباع في دول عربية بأقل من تعريفاتها العالمية، وفي اغلب الحالات بأقل من كلفتها.

والطاقة الرخيصة، تسبب شراهة في الاستهلاك مثلما تسبب في تضخم المبالغ التي تنفقها الدولة على دعم الوقود، أو المبالغ التي تحرم منها الخزينة، والأحرى بها أن تذهب الى الإنفاق الاستثماري لخلق فرص العمل، أو الاجتماعي كبناء المساكن والمستشفيات، أو لتحسين الخدمات العامة والبنية الاساسية، والتقديمات الاجتماعية.

إلا ان ماهو أخطر ان تزايد انتاج الطاقة، سواء الكهربائية أو الحرارية، يعني المزيد من التلوث وارتفاع درجة حرارة الارض، وهي أمور لم يعد بأمكان أي حكومة تجاهلها، فالطبيعة بدأت الانتقام من الانسان وما نشاهده يوميا يدعو الى القلق على مصير الحياة.

هذه الاسباب وغيرها تدعو الحكومات العربية الى اعادة النظر بتعريفات الطاقة ورفعها الى حدود الكلفة على الأقل، علما أن باقي دول العالم تفرض ضرائب باهظة تضاف على كلفة الوقود.

وصول الاستهلاك الى ٩ ملايين برميل نفط مكافىء يعني تضاؤل كميات النفط المصدرة، وبالتالي عائدات النفط، إلا إذا رفعت الدول العربية انتاجها. وهذا الأمر يتطلب ٧٠ مليار دولار، أليس الأجدى انفاق هذا المبلغ على خلق فرص العمل؟

سعيد علم الدين

المرحلة المقبلة تتطلب دورا اكثر كفاءة للدولة

المناعي: أداء الاسواق المالية العربية كان الافضل في العام الماضي



■ بيروت - هلا صفيني:

قال رئيس مجلس ادارة صندوق النقد العربي الدكتور جاسم المناعي ان أداء البورصات العربية في العام الماضي كان من احسن ما شهدته الاسواق المالية في العالم، اذ انه في الوقت الذي تأثرت فيه الاسواق الناشئة بالازمة الآسيوية ظلت الاسواق العربية تحقق معدلات نمو سواء من حيث حجم الرسملة او عدد الشركات المدرجة او حجم التداول.

واعتبر المناعي في حديث خاص لـ«الاتحاد» ان من شأن ذلك ان يشجع في المستقبل على توسع الاسواق المالية العربية، لافتا الى ان صندوق النقد العربي قد باشر بانشاء اول مشروع لتقييم الملاءة الائتمانية الذي يساعد كثيرا على تطوير اسواق رأس المال في البلدان العربية.

واضاف المناعي ان الشركة العربية لتقييم الملاءة بدأت تفتح فروعا لها في الدول العربية بهدف المساعدة على تدعيم الملاءة للمؤسسات المالية حتى تستطيع هذه المؤسسات ان تعزز ثقة المستثمرين مما ينعكس ايجابا على تطوير اسواق رأس المال.

وعن الدروس التي يمكن ان تستخلصها الاسواق العربية من الازمة الآسيوية، حدد المناعي النقاط التالية:

١ - لابد ان تكون السياسات الاقتصادية المتبعة من قبل الدول النامية سليمة، لان الدول النامية لا تحتمل اي اخطاء في هذا المجال. فاذا حاولت ان تعالج مشاكلها في ما بعد تكون تكلفتها اكثر بكثير فيما لو عولجت في مهدها. ان اتباع سياسات مالية ونقدية منضبطة ومحكمة من شأنه ليس فقط مساعدة الدول النامية على تحقيق الاهداف الاقتصادية المرجوة بل ان ذلك من شأنه ان يحقق كسب ثقة واحترام المستثمرين والاسواق المالية الدولية كذلك.

٢ - برهنت الازمة الآسيوية ان الشفافية ضرورية وان التستر على المشاكل مكلف. ولذلك من الضروري ان نحرص على تشجيع عملية الافصاح والشفافية، اذ ان هناك رابطا وثيقا بين تقدم الدول ودرجة الشفافية والافصاح.

٣ - بعكس الانطباع السائد بان اتباع اقتصاديات السوق يعني غياب دور الدولة فان الاوضاع في الدول النامية تستدعي في الواقع دورا اكثر فاعلية ولكن بالتأكيد دورا اكثر كفاءة مما هو عليه الحال في الوضع الراهن. ان الوضع في الدول المتقدمة قد وصل الى المستوى الذي اخذت فيه قوى السوق تعمل بالكفاءة المطلوبة. اما الوضع في الدول النامية فما زال لا يسمح لقوى السوق بالعمل بالكفاءة اللازمة، الامر الذي يحتاج من الدولة الى بذل جهود اكبر ليس على صعيد تملك المؤسسات الاقتصادية كما جرت العادة عليه في السابق ولكن على صعيد التشريع والتنسيق والتخطيط والرقابة والاشراف والتأكد من كفاءة قوى السوق في تحقيق الاهداف العامة. ان التشريع الخاص بالممارسات الاقتصادية لا بد وان يواكب عصر العولمة والا فشلت الاقتصاديات المعنية في التجاوب بشكل مرغوب مع المتغيرات الدولية وخصوصا بالنسبة للدول التي تعتمد اقتصادياتها على التعامل مع الخارج بشكل هام. كذلك فان مهام السلطات الرقابية اصبحت اكثر تعقيدا على ضوء كثافة وسرعة حركة الانشطة الاقتصادية على مستوى العالم وعلى ضوء تشابك وترابط الاسواق المالية العالمية مما يزيد من التحديات الملقاة على عاتق المصارف المركزية والسلطات المالية الاخرى في الدول النامية.


الدكتور جاسم المناعي

ودعا المناعي الى اعطاء دور اكبر للقطاع الخاص لان يقوم بملكية المؤسسات الاقتصادية، لافتا الى ضرورة ان تكون المؤسسات الاقتصادية والمالية على مستوى التعامل مع ظاهرة العولمة من حيث الاعداد والتحضير والممارسة العملية.

ورأى انه من غير الحكمة الانفتاح على الخارج اذا كانت المعاملات المالية داخل البلد ما زالت تخضع للقيود، معتبرا ان اعداد المؤسسات المالية وغيرها من المؤسسات الاقتصادية للتعامل مع مختلف المخاطر المرتبطة بالعولمة من شأنه ان يحد من هذه المخاطر وفي الوقت نفسه لا يحرم الدول النامية مما تتيحه العولمة من ايجابيات.

وعن التعاون بين اقتصاديات الدول العربية. قال المناعي: «ان مجال التعاون حاليا هو افضل بكثير مما كان عليه في السابق حيث كان هناك اختلاف في المناهج الاقتصادية ما بين الدول العربية. فبعض الدول كانت تتبع اقتصاديات السوق فيما البعض الآخر كان يتبع اقتصاديات موجهة. ولم يساعد هذا التباين على التنسيق بشكل سهل، الا انه اليوم ومع بروز سياسات التصحيح الاقتصادي اصبحت المناهج الاقتصادية في الدول العربية منسجمة اكثر مما يسهل على التنسيق والتعاون. واعتقد اننا سوف نشهد المزيد من التعاون بين الدول العربية في المستقبل القريب».

الاعلان عن ٦ رعاة للمهرجان غدا:

عروض مميزة من الفنادق ومراكز التسوق استعدادا لمهرجان «صيف دبي»

تخفيضات تفوق الـ ٥٠٪ وسحوبات ونشاطات ترويجية

مخيم للأطفال في المركز التجاري يضم مسابقات عروض للشخصيات الكرتونية

■ دبي - عاطف فتحي:

■ انتهت مراكز التسوق والفنادق بدبي من اعداد الخطط الجماعية والفردية للحملات الترويجية والعروض التجارية والانشطة الترفيهية والفنية والثقافية والرياضية المقرر تنفيذها خلال مهرجان «مفاجآت صيف دبي» الذي يبدأ اول يونيو القادم ويستمر شهرين ونصف.

وعقد ممثلو مراكز التسوق والفنادق بدبي سلسلة اجتماعات مع اللجنة المكلفة بالاعداد للمهرجان بمقر دائرة التنمية الاقتصادية بدبي للتوصل الى الخطوط العريضة للحملة الترويجية المشتركة التي سيتم تنفيذها خلال المهرجان وقدم ممثلو مراكز التسوق والفنادق عددا من المقترحات بشأن الانشطة المختلفة للمهرجان.

وتعقد اللجنة المنظمة للمهرجان مؤتمرا صحفيا صباح غد للاعلان عن الملامح الرئيسية لمهرجان مفاجآت صيف دبي الى جانب الاعلان عن رعاة المهرجان، وقالت مصادر اللجنة ان عدد الرعاة يتراوح بين ٥ و٦ رعاة.

واشارت مصادر مراكز التسوق والفنادق الى انه سيتم تنظيم حملة ترويجية مشتركة في دول مجلس التعاون الخليجية بهدف تسويق هذا الحدث الجديد وتشمل مجموعة من الاعلانات التليفزيونية واعلانات الصحف الى جانب عدد من الندوات التعريفية «رود شو» في بعض المدن الرئيسية بدول المنطقة.

وقالت المصادر ان العروض الترويجية في الفنادق تشكل تخفيضات سعرية من ٣٥٪ الى ٥٠٪ حسب تقدير كل فندق لنسبة التخفيض التي تتماشى مع ظروفه ومتوسطات الاشغال في هذه الفترة من السنة، في حين ستتراوح التخفيضات في مراكز التسوق بين ٤٠٪ و٥٠٪، وتنظم عدة مراكز مجموعة السحوبات على السيارات الفخمة وقسائم الشراء، وعروض الاقامة في بعض الفنادق.

وابدت اوساط مراكز التسوق والفنادق تفاؤلا كبيرا ازاء قدرة مهرجان مفاجآت صيف دبي على دعم حركة السفر والسياحة في دبي خلال تلك الفترة من العام خاصة وان الاسعار التي تطرحها الفنادق ستشهد انخفاضا ملحوظا حتى عن مستوياتها السابقة خلال نفس الفترة من الاعوام الماضية والتي تكون بدورها مخفضة عن بقية شهور العام.

ومن الملامح الرئيسية لتحركات فنادق دبي استعدادا لمهرجان «المفاجآت» الاهتمام الكبير الذي تبديه الفنادق الواقعة على الشاطىء خارج دبي مثل راديسون ساس وجميرا بيتش وجبل علي، حيث يرى المسؤولون عن هذه الفنادق في المهرجان فرصة لدعم مراكزها كمنتجعات صيفية تجتذب السياح من الدول المجاورة.

واعلن فندق جبل علي عن عروض جذابة خلال فصل الصيف تشمل اسعارا شديدة الانخفاض حيث اصبح سعر الغرفة المزدوجة المطلة على حدائق الفندق ٢٢٢ درهما فقط فيما سيصل سعر الغرفة المزدوجة المطلة على البحر الى ٢٤٢ درهما، كما اعلنت ادارة الفندق عن خفض اسعار الغرف في الوحدات الجديدة التي تم افتتاحها نهاية العام الماضي الى ٥٠٠ درهم فقط، اضافة الى ٥٠٪ خصما على الفيلاتين الثانية والثالثة.

وقالت ساسكيا كلابتجا مديرة العلاقات العامة بالفندق ان هذه العروض تمثل فرصة طيبة للعائلات للاستمتاع بمجموعة من المنشآت المتطورة التي يضمها الفندق، مشيرة الى ان هذه الاسعار سارية في الفترة من ١٥ مايو الى ٣٠ سبتمبر المقبل.

واضافة للاسعار الخاصة يعتزم الفندق الترويج لمجموعة من اجازات نهاية الاسبوع ابتداء من ٢١ مايو الجاري ويتيح هذا البرنامج لمن يحجز احدى الغرف في نهاية الاسبوع الحصول على غرفته مبكرا في الثانية عشرة من ظهر الخميس ومغادرتها السادسة من مساء الجمعة، وتقدم ادارة الفندق بالاضافة الى ذلك مجموعة من العروض الخاصة للنزلاء تشمل دروسا مجانية في الرماية وصيد الاسماك وخصومات في مطاعم الفندق. وتقدم ادارة الفندق قسيمة مجانية للمطاعم لكل زوجين يحجزان غرفة في اجازة نهاية الاسبوع الى جانب تقديم وجبات مجانية لطفل واحد يقل عمره عن ١٢ عاما من المصاحبين للعائلات.

واعلنت ادارة فندق راديسون ساس بدبي عن مجموعة من العروض الخاصة بفصل الصيف، وتشمل تخفيضات كبيرة في اسعار الغرف الى جانب تنظيم مجموعة من الانشطة الترفيهية والرياضية والفنية.

وقال بسام الخوري مدير المبيعات والتسويق في الفندق ان فصل الصيف سيكون حافلا بالنشاط بالنسبة لفندق راديسون ساس، ويعزز من ذلك مهرجان مفاجآت صيف دبي الى جانب النجاح الكبير الذي تحقق خلال سوق السفر العربي «الملتقى ٩٨» حيث تم الاتفاق مع شركات سياحية غربية على احضار سياح من دول اوروبية عديدة.

ويضيف بسام الخوري ان دبي نجحت خلال السنوات الاخيرة في اجتذاب عشرات الآلاف من السياح الغربيين من خلال الامكانيات السياحية المتنوعة التي تتمتع بها، واصبحت هناك مغريات تدفع السائح للتواجد والتغلب على حرارة الجو، ومنها الخدمات الترفيهية والفنية والرياضية المتوفرة في الصالات المغطاة وقاعات الفنادق ومراكز التسوق. وفي هذا السياق سيلعب مركز دبي التجاري العالمي بقاعاته الواسعة دورا رئيسيا في استضافة انشطة مهرجان مفاجآت صيف دبي، وقد قررت ادارة المركز تخصيص ٦ قاعات لتنظيم مجموعة من الانشطة الرياضية والترفيهية الى جانب مخيم دائم للاطفال يحتوي على مجموعة من الفعاليات الموجهة للطفل والتي تشمل عروض الشخصيات الكرتونية وفرق الاطفال والمهرجين والبهلوانات ومجموعة من المسابقات التي ترعاها شركات محلية وعالمية.

المحللون يتوقعون انتعاشا قويا للبورصات العربية بعد طرح شركات الاتصالات والكهرباء للبيع

■ القاهرة - الاتحاد - محمد النجار:

■ توقع خبراء ماليون في القاهرة أن تتزايد اهمية الاستثمار في قطاعي الاتصالات والكهرباء في الدول العربية، وان ينتعش بالتالي الطلب على اسهم الشركات العاملة في هذين القطاعين خلال الفترة المقبلة.

وقال هؤلاء الخبراء في تصريحات لمندوب «الاتحاد» ان التوقعات مبنية على الاتجاه القوي نحو تخصيص الشركات العاملة في هذين القطاعين خاصة في مصر والسعودية والاردن وتونس بناء على نصيحة صندوق النقد والبنك الدوليين.

وتعتبر اسهم هذين القطاعين من أكثر الاسهم ربحية في قطاع الخدمات وادراجها في البورصات العربية سوف يزيد من راسمالها السوقي.

وقال الخبراء ان اسهم الاتصالات تعتبر من الاكثر تداولا في بورصة دولة الامارات. كما يتم في السعودية التداول بنشاط على اسهم ١٥ شركة كهرباء تسيطر الحكومة السعودية على غالبية اسهمها. وفي البورصة المصرية تم قيد أسهم شركة التليفون المحمول خلال الاسبوع الماضي الا انه حتى الان لاتوجد اسهم للاتصالات والكهرباء في البورصات العربية.

وكانت مصر قد أعلنت في نهاية عام ١٩٩٧ عن نيتها لطرح ١٠٪ من أسهم هيئة الاتصالات للاكتتاب العام للمصريين بعد تحويلها من هيئة الى شركة مساهمة بموافقة مجلس الشعب. وقدرت القيمة السوقية لأسهم الشركة بحوالي ٢٠ مليار جنيه. وينتظر ان يتم الطرح قبل نهاية العام الحالي. كما تم طرح اسهم التليفون المحمول للاكتتاب العام وادراجها في جداول البورصة المصرية مؤخرا.

كما اعلنت السعودية ايضا عن تحويل مؤسسة الاتصالات الى شركة مساهمة تمهيدا لطرح جزء من اسهمها للاكتتاب العام وقدرت القيمة السوقية للاسهم بما يزيد عن ٣ مليارات ريال، وأعلنت تونس عن نيتها لبيع مايزيد عن ٤٠٪ من اسهم الاتصالات في اكتتاب عام. وتحاول المغرب تحسين خدمة الاتصالات وضخ مزيد من الاستثمارات في هذا القطاع قبل التوجه لتخصيصه مستقبلا.

كما اعلنت الاردن عن نيتها لتخصيص قطاع الخدمات. ومن المعروف ان كلا من مصر وتونس والاردن تطبق برامج تخصيص واصلاح اقتصادي تحت اشراف صندوق النقد الدولي.

وعن أهمية دخول اسهم الاتصالات والخدمات في البورصات العربية أكد الدكتور علي شاوش المدير العام لإحدى الشركات المالية المصرية على الاهمية الكبرى لدخول اسهم الخدمات سواء كانت اتصالات أو كهرباء أو مياه في البورصات العربية بعد تخصيصها، وذلك لأن هذه الشركات ذات رأسمال سوقي ضخم جدا. فعلى سبيل المثال فإن رأسمال هيئة الاتصالات المصرية يزيد عن ٢٠ مليار جنيه بينما رأسمال البورصة المصرية والتي يزيد عدد شركاتها عن ٦٧٠ شركة لايتجاوز ٧٢ مليار جنيه، وبالتالي فدخول قطاع الخدمات سوف يحدث نقلة ضخمة في رأس المال السوقي للبورصات العربية. وسوف تؤدي زيادة رأس المال الى زيادة الاهمية النسبية للبورصات العربية المدرجة في مؤشرات هيئة التمويل الدولية، وزيادة عدد الشركات المدرجة في مؤشراتها. ويزداد وضع البورصات العربية أهمية عند مديري الصناديق الاجنبية وهو مايؤثر ايجابا على ضخ مزيد من الاستثمارات الاجنبية للدول العربية.

وأضاف الدكتور شاوش ان دخول شركات جديدة ذات ثقل كبير في السوق عن طريق الاكتتاب العام سوف يزيد من عدد المستثمرين في السوق وبالتالي تقل مخاطر حدوث هزات في البورصات، كما انه يزيد المعروض من الاسهم والشركات في البورصات العربية ويحسن اداءها بشكل جيد، خصوصا مع تحقيق اسهم الخدمات لمستويات ربحية عالية.

وأشار المحلل المالي عصام مصطفى الى ان قطاع الخدمات له طريقة خاصة في التقييم تختلف عن باقي القطاعات لان رأسماله سريع الدوران وقادر على مواجهة المخاطر، وتتميز قطاعات الكهرباء والمياه والاتصالات بانها ذات طبيعة احتكارية نتيجة لضخامة الاصول والاستثمارات.

وقال ان هيئة الاتصالات التي تحولت لشركة مساهمة تعتبر من الانشطة الواعدة أو القطاعات المستقبلية مثل المعلومات والهندسة الوراثية واشباه المواصلات وغيرها والاتصالات ترتبط بشكل مباشر بالتقدم التكنولوجي وعولمة الاقتصاد تحتاج الى ثورة في الاتصالات، وبالتالي يتوقع ان ينمو هذا القطاع بمعدلات عالية وعن طريق نفس الاصول المستثمرة يستطيع ان يزيد عائداته بتكلفة استثمارية محدودة، وهو مايجعل القطاع اكثر جاذبية بالمقارنة مع معظم القطاعات في البورصات العربية، ونتيجة لان معدلات نمو المؤشرات المالية والأرباح لأسهم الاتصالات عالية فعادة ما نجد ان مضاعف الربحية لهذا القطاع مرتفع وهو نفس ماحدث عند تقييم السوق المصري لسهم شركة التليفون المحمول.

وقال ان الاستثمار في هذا القطاع في الدول محدودة التكنولوجيا يواجه مخاطر المنافسة مع الشركات العالمية الكبرى الا اذا دخلت كشريك مع الشركات المحلية.

ومن جانبه اكد عيسى فتحي العضو المنتدب لاحدى شركات السمسرة في مصر ان شركات الاتصالات سوف يكون عليها اقبال كبير سواء في فترة الاكتتاب أو عند قيدها في جداول البورصة. فعلى سبيل المثال استطاعت شركة التليفون المحمول جذب اكثر من ٢ مليار جنيه من بورصة القاهرة بينما كانت القيمة الكلية للاكتتاب حوالى ١٥٠ مليون جنيه!! وقال ان الاتصالات سوف تزيد نشاط اسواق المال العربية. ويتوقع ان تجذب شركة الاتصالات في مصر مستثمرين من خارج مصر سواء كانوا أجانب أو عربا، فمعظم المستثمرين العرب يفضلون الشركات تحت التأسيس أو التي طرحت للاكتتاب العام لان اسعارها مازالت مناسبة واحتمالات نمو اسعارها كبير مستقبلا.

الحركة تراجعت بنسبة ٤٪

ارتفاع العملات الأوروبية وانخفاض الاسترليني استقرار العملات العربية الآسيوية في أسواق الصرافة المحلية

■ دبي - اسلام شفيق:

■ تراجعت حركة أسواق الصرافة المحلية بنسبة ٤٪ خلال الأسبوع الماضي، وذكرت مصادر الأسواق ان الهدوء شمل حركات البيع والشراء والتحويلات والشيكات السياحية بعد انتهاء موسم المعارض الدولية التي أقيمت في دبي مؤخرا واحجام المقيمين عن تحويل العملة حتى بعد انتهاء موسم امتحانات المدارس وبدء موسم الاجازات والسفر.

وقالت المصادر ان حركة الأسواق خلال الأسبوع الماضي اقتصرت على بعض التحويلات الدورية التي يقوم بها المقيمون بالدولة وتركز الطلب على الجنيه المصري والليرة السورية والدينار الأردني من العملات العربية والجنيه الاسترليني من العملات الأوروبية، في حين ارتفع الطلب بشكل ملحوظ على الفرنك الفرنسي وعزا التجار ذلك الى قرب موعد اقامة مباريات كأس العالم لكرة القدم في فرنسا الشهر المقبل. وتركز الطلب في العملات الآسيوية على الروبية الهندية والبات التايلاندي والروبية السريلانكية، وقال تجار بالسوق ان أعلى معدل لحركة السوق خلال الأسبوع الماضي كان يوم الاثنين.

وارتفعت العملات الأوروبية في الأسواق المحلية أمس فيما عدا الجنيه الاسترليني الذي حقق معدلات انخفاض مستمرة وكبيرة حيث وصل أمس الى ٦,٠٤ درهم للبيع و ٥,٩٧ درهم للشراء مقابل ٦,١٧ درهم للبيع و ٦,١٠ درهم للشراء خلال الأسبوع الماضي، وفي المقابل ارتفع المارك الالماني الى ٢,٠٩ درهم للبيع و ٢,٠٤ درهم للشراء مقابل ٢,٠٧ درهم للبيع و ٢,٠٢ درهم للشراء خلال الأسبوع الماضي، كما ارتفع الفرنك الفرنسي الى أعلى مستوى له على الاطلاق خلال عام ٩٨ ليصل الى ٠,٦٢ من الدرهم للبيع و ٠,٦٠ من الدرهم للشراء مقابل ٠,٦١ من الدرهم للبيع و ٠,٦٠ من الدرهم للشراء خلال الأسبوع الماضي.

وارتفع سعر صرف الفرنك السويسري الى ٢,٥٠ درهم للبيع و ٢,٤٥ درهم للشراء مقابل ٢,٤٩ درهم للبيع و ٢,٤٤ درهم للشراء والجيلدر الهولندي الى ١,٨٦ درهم للبيع و ١,٨١ درهم للشراء مقابل ١,٨٤ درهم للبيع و ١,٧٩ درهم للشراء خلال الأسبوع الماضي.

وانخفض الدولار الاسترالي أمس الى ٢,٣٥ درهم للبيع و ٢,٢٩ للشراء مقابل ٢,٤٢ درهم للبيع و ٢,٣٤ درهم للشراء كما انخفض دولار نيوزيلاندا الى ٢,٠٣ درهم للبيع و ١,٩١ درهم للشراء مقابل ٢,١٢ درهم للبيع و ١,٩٨ درهم للشراء خلال الأسبوع الماضي في حين ارتفع الدولار الكندي أمس الى ٢,٦٠ درهم للبيع و ٢,٥٣ درهم للشراء مقابل ٢,٥٩ درهم للبيع و ٢,٥٤ درهم للشراء.

وجاءت أسعار العملات العربية في الأسواق المحلية أمس كالتالي: الريال القطري ١,٠٠٨ درهم للبيع و ١,٠٠٥ درهم للشراء، والريال السعودي ٠,٩٨ من الدرهم للبيع و ٠,٩٧ من الدرهم للشراء، والريال العماني ٩,٥٤ درهم للبيع و ٩,٥١ درهم للشراء، والريال العماني ٩,٥٤ درهم للبيع و ٩,٥ درهم للشراء، والدينار البحريني ٩,٧٤ درهم للبيع و ٩,٧١ درهم للشراء، والدينار الكويتي ١٢,٠٥ درهم للبيع و ١١,٩٧ درهم للشراء، والجنيه المصري ١,١٢ درهم للبيع و ١,٠٣ درهم للشراء، والليرة السورية ٠,٠٧٢ من الدرهم للبيع و ٠,٠٦٨ من الدرهم للشراء، والدينار الأردني ٥,٢ درهم للبيع و ٥,١ درهم للشراء، والليرة اللبنانية ٠,٠٠٢٦ من الدرهم للبيع و ٠,٠٠١٩ من الدرهم للشراء والدرهم المغربي ٠,٤٢ من الدرهم للبيع و ٠,٣٣ من الدرهم للشراء.

أما أسعار صرف العملات الأوروبية فجاءت كالتالي: الكرونا الدنماركية ٠,٥٥ من الدرهم للبيع و ٠,٥٢ من الدرهم للشراء، والكرونا السويدية ٠,٤٩ من الدرهم للبيع و ٠,٤٦ من الدرهم للشراء، والكرونا النرويجية ٠,٥٠ من الدرهم للبيع و ٠,٤٨ من الدرهم للشراء، والشلن النمساوي ٠,٣٠ من الدرهم للبيع و ٠,٢٨ من الدرهم للشراء، والفرنك البلجيكي ٠,١٠ من الدرهم للبيع و ٠,٠٩ من الدرهم للشراء، والجنيه القبرصي ٧,٢٦ درهم للبيع و ٦,٧٥ درهم للشراء. وجاءت أسعار صرف العملات الآسيوية كالتالي: الروبية الهندية ٠,١٠ من الدرهم للبيع و ٠,٠٩٤ من الدرهم للشراء، والروبية الباكستانية ٠,٠٨٤ من الدرهم للبيع و ٠,٠٧٨ من الدرهم للشراء والروبية السريلانكية ٠,٠٦٣ من الدرهم للبيع و ٠,٠٥٥ من الدرهم للشراء والتاكا البنجلاديشية ٠,٠٨٢ من الدرهم للبيع و ٠,٠٧٧ من الدرهم للشراء، ودولار سنغافورة ٢,٢٥ درهم للبيع و ٢,١٨ درهم للشراء والبيزو الفلبيني ٠,٠٩٨ من الدرهم للبيع و ٠,٠٨٨ من الدرهم للشراء، ودولار هونج كونج ٠,٤٨ من الدرهم للبيع و ٠,٤٦ من الدرهم للشراء، ودولار ماليزيا ٠,٩٨ من الدرهم للبيع و ٠,٩١ من الدرهم للشراء، والبات التايلاندي ٠,٠٩٩ من الدرهم للبيع و ٠,٠٨٨ من الدرهم للشراء، والريال الايراني ٠,٠٠٠٧ من الدرهم للبيع و ٠,٠٠٠٥ من الدرهم للشراء.

واستقر سعر صرف الدولار الأمريكي عند ٣,٦٧ درهم للبيع و ٣,٦٦ درهم للشراء.

بورصة مسقط

استقرار حجم التداول وارتفاع أسعار بعض الأسهم

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ أظهرت تعاملات الاسبوع بسوق مسقط للأوراق المالية للفترة من ٩ الى ١٣ مايو استقرار حجم التداول وعدد الأسهم المتداولة بالمقارنة مع تعاملات الاسبوع قبل الماضي. وظهرت بتعاملات الأيام الأولى من هذا الاسبوع طلبات شراء وعروض بيع معتدل بالأسعار السائدة خلال الأسبوع فيما وضح الطلب الجيد على تعاملات النصف الثاني من الاسبوع على أسهم عدة شركات متداولة أدى الى ارتفاع أسعار أسهمها بالاضافة الى تداول كميات جيدة من أسهم الأغلبية منها.

وقد تركزت حركة تعاملات الاسبوع في قطاعي البنوك وشركات الاستثمار والصناعة حيث شكلا ما نسبته ٨٨٪ من اجمالي قيمة التعاملات و ٨٧٪ من اجمالي عدد الأسهم المتداولة، حيث شهدت عدة شركات متداولة من القطاعين المذكورين حركة تعاملات جيدة على أسهمها، ففي قطاع البنوك تم التعامل بعدد ٤٦٦ ألف سهم من أسهم بنك عمان الدولي قيمتها مليون و ٤٢٥ ألف ريال واقفل السهم عند ٢,٩٦٠ ريال مقارنة مع ٣,٢٤٠ ريال سعر اغلاقها من الأسبوع الماضي، كذلك تم التعامل بكميات جيدة من أسهم ظفار الدولية للتنمية والاستثمار القابضة وبنك مسقط الأهلي العماني بلغت قيمتها مجتمعة مليونين و ٦٩٠ ألف ريال واقفل سهم الأولى عند ٥,٣٠٠ ريال مقارنة مع ٥,٤٠٠ ريال سعر الاغلاق السابق.

كما شهد قطاع الصناعة خلال الأسبوع حركة نشاط متميزة حيث تم التعامل بعدد ٣٦٢ ألف سهم من أسهم شركة المطاحن العمانية بلغت قيمتها مليون و ٤٨٠ ألف ريال وأقفل سهمها عند ٥,٧٠٠ ريال بارتفاع ٥٠ بيسة عن سعر الاغلاق السابق. كما تم التعامل بكميات جيدة من أسهم شركة اسمنت عمان وشركة ريسوت للاسمنت بلغت قيمتها مجتمعة مليون و ١٥٧ ألف ريال واقفل سهم الأولى عند ٣,٢٥٠ ريال مقارنة مع ٣,١٢٠ ريال سعر اغلاقها السابق. وأقفل سهم ريسوت للسرمنت عند ٣,٥٩٠ ريال مقارنة مع ٣,٦٦٠ ريال سعر اغلاقها المسجل بنهاية تعاملات الاسبوع الماضي. ونتيجة للطلبات الجيدة التي شهدتها أسهم عدة شركات متداولة خلال الأسبوع فقد اقفلت أسعارها مرتفعة مقارنة مع اغلاقاتها المسجلة بنهاية تعاملات الأسبوع الماضي، فقد اقفل سهم شركة شل العمانية للتسويق عند ٧,٥٠٠ ريال بارتفاع ١٩٠ بيسة عن سعر الاغلاق السابق، واقفل سهم الوطنية للمنظفات الصناعية عند ٣,٥٥٠ ريال مقارنة مع ٣,٤٤٠ ريال واقفل سهم النهضة للخدمات عند ٢,٠٤٠ ريال مقارنة مع ١,٩٦٠ ريال سعر الاغلاق من الأسبوع الماضي. وبنهاية تعاملات الأسبوع اقفل المؤشر العام للأسعار عند ٣٨٧,٠٧ نقطة مقارنة مع ٣٩٤,٦٩ نقطة مسجلة بنهاية تعاملات الأسبوع الماضي.

من ناحية أخرى فقد تم خلال الأسبوع ادراج أسهم الزيادة في رأسمال بنك عمان الدولي والبالغة ١٦ مليون و ٣٠٦ آلاف سهم عبارة عن الأسهم المجانية بنسبة ٣٥٪ لملاك السهم بتاريخ ٩٨/٤/٢٥ وبهذا يصبح رأسمال البنك ٦٣ مليونا و ٨٩٦ ألف ريال عماني.

كما سيتم اعتبارا من اليوم ادراج أسهم الزيادة في رأسمال بنك عمان التجاري والبالغة ٣ ملايين و ٣٣١ ألف سهم عبارة عن الأسهم المجانية بنسبة ١٠٪ من رأس المال ليصبح رأسماله بعد الزيادة ٣٦ مليونا و ٦٤١ ألف ريال. كذلك سيتم في نفس اليوم ادراج الأسهم المجانية في شركة مرطبات ظفار والبالغة ١٥٣ ألف سهم.

بورصة عمان

المؤشر حقق أعلى رقم منذ عام ١٩٩٣

■ عمان - الاتحاد:

■ صعد المؤشر الرسمي للبورصة الاردنية الاسبوع الماضي لاعلى مستوياته منذ يوليو ١٩٩٢ مغلقا عن حاجز ١٨٠ نقطة بفضل مسلسل الارتفاعات الجيدة التي حققتها اسهم البنوك خاصة سهمي البنك العربي وبنك الاسكان واتحسار الحسابات الخاصة بنتائج ٩٧.

وقال سمسرة في السوق المالي لـ «الاتحاد» ان القفزة الهائلة في المؤشر الرسمي (ارتفع باكثر من ١٠ نقاط) لم تكن لتحقق لولا المكاسب المتتالية لسهم «العربي» حيث باتت القيمة السوقية لاسهم البنك والبالغة ١,٧٥ مليار دينار تستحوذ على حوالي ٤٧٪ من اجمالي القيم السوقية للسوق النظامي.

وارتفع سهم العربي في جلسة الاغلاق بمقدار ٥ دنانير ليصل الى ١٩٩ دينارا. واخترق سهم الاسكان القياسي الاعلى لمستواه بدعم اقتراب موعد الفوز بالسهم المنحة بداية الاسبوع المقبل حيث اغلق عند ٦,٢٥٠ دنانير.

ونقل عن متعاملين ان اسهم الشركات التي ستقوم بالرسملة قريبا كانت مصدر اهتمام القرار التداولي في القاعة، وقادت نشاطا ملحوظا. وقارب حجم التداول في جلسة الاغلاق ٢,٢ مليون دينار استحوذت صفقات «العربي» التي بلغ عددها ١٦٢ صفقة على حوالي ٤٢٪ من الاجمالي. ونفذت اغلب صفقات العربي لمستثمرين داخل قاعة التداول. وهيمن الاتجاه الصاعد على حوالي ٥٣٪ من الاغلاقات التي شملت اسهم ٦١ شركة تم تداولها وبلغت الاسهم الصاعدة ٣٢ مقابل ١٢ سهما هابطا اغلق من ضمنها ٣ اسهم على الحد الاعلى اليومي مشكلة المجموعة الذهبية لجلسة اقفال الاسبوع، وهي المركز الاردني للتجارة ودار الغذاء وبنك الاردن والخليج. ووجد سهم المحفظة الوطنية دعما جيدا فوق ١,١٠٠ دينار. كما ارتفع سهم المركز الدوائي بمقدار ٦٠ فلسا مغلقا عن ١,٣٨٠ دينار واستمر سهم العربية لصناعة الادوية في واجهة النشاط والتحسن وبيع خلال الجلسة على سعر ٥,٤٣ دنانير حيث يدعم السهم اقتراب موعد الفوز بالسهم المنحة.

وفي السوق الموازي سلك سهم التسهيلات التجارية طريق التحسن واقفل عن ٤٤ قرشا وتماسك سهم ناميكو عند مستواه السابق.

وتوقع وسطاء تجاوز سهم العربي حاجز الـ ٢٠٠ دينار الاسبوع الحالي مشيرين ان عمليات شراء كبيرة ما تزال تسلط الضوء على السهم الممتاز القيادي المدعوم بقوة البنك المالي.

ويشير مراقبون ماليون الى ان السوق قد تتجه الاسبوع الحالي الى مزيد من الصعود وتحسن الاسعار مؤكدين ان موجة الارتفاع تحفز المتعاملين نحو الاقبال على الشراء بشكل اكبر الا ان مشاكل مزمنة لا تزال تهيمن على البورصة وعلى رأسها نقص السيولة لدى غالبية المستثمرين.

وفيما يتعلق باجمالي تعاملات البورصة سجل السوق حجم تداول مقداره ٨,١ مليون دينار مقارنة مع حجم تداول الاسبوع السابق والبالغ ٤,٩ مليون دينار اي بنسبة ارتفاع مقدارها ٦٥,٣٪. اما عدد الاسهم المتداولة فقد بلغت ٤,٩ مليون سهم نفذت من خلال ٣,٦٥٦ عقد. وحول معدلات التداول اليومية والتي سجلت على مدار خمسة ايام مقارنة مع اربعة ايام تداول للاسبوع السابق، فقد بلغ المعدل اليومي لحجم تداول هذا الاسبوع ١,٦ مليون دينار مقارنة مع ١,١ مليون دينار للاسبوع السابق.

وعلى صعيد المساهمة القطاعية في حجم التداول، فقد احتل قطاع البنوك والشركات المالية المرتبة الاولى حيث حقق ما مقداره ٤,٤٦ مليون دينار وبنسبة ٥٥,١٪ من حجم التداول الاجمالي واحتل قطاع الصناعة المرتبة الثانية بحجم تداول مقداره ٢,٨٥ مليون دينار وبنسبة ٣٥,٢٪ تلاه قطاع الخدمات بحجم تداول مقداره ٧٣,٠ مليون دينار وبنسبة ٩,٠٪ تلاه قطاع التأمين بحجم تداول مقداره ٥٤ الف دينار وبنسبة ٠,٧٪.

اما عن مستويات الاسعار فقد ارتفع الرقم القياسي العام لاسعار الاسهم للاغلاق الى ١٧٩,٩٥ نقطة مقارنة مع ١٦٩,٠٣ نقطة لاغلاق الاسبوع السابق، بارتفاع مقداره ١٠,٩٢ نقطة اي ما نسبته ٦,٤٦٪. وعلى الصعيد القطاعي ارتفع الرقم القياسي لقطاع البنوك والشركات المالية ٢٥,٣٧ نقطة اي ما نسبته ١٠,٢٧٪ وقطاع التأمين ٠,٨٩ نقطة اي ما نسبته ٠,٧٣٪ ولقطاع الصناعة ٠,٣٨ نقطة اي ما نسبته ٠,٣٧٪ في حين انخفض الرقم القياسي لقطاع الخدمات ١,٣١ نقطة اي ما نسبته ١,٠٦٪.

ولدى مقارنة اسعار الاغلاق للشركات المتداولة اسهمها خلال هذا الاسبوع والبالغ عددها ٩٦ شركة مع اسعار اغلاق الاسبوع السابق فقد تبين بأن ٤٠ شركة قد اظهرت ارتفاعا في اسعار اسهمها، بينما انخفضت اسعار اسهم ٣٧ شركة واستقرت اسعار اسهم ١٩ شركة.

من جهة اخرى قال رئيس هيئة الاوراق المالية د. ميشيل مارتو ان ابريل الماضي شهد ارتفاعا في تدفقات اوامر الشراء الاجنبية لتسجيل ١١,٤ مليون دينار مقارنة بـ ٨,٠ مليون دينار فقط لنفس الشهر من العام الماضي وبزيادة مقدارها ١٣ ضعفا.

وسجلت اوامر الشراء العربية ٢,١ مليون دينار دينار واوامر البيع العربية ١,٩ مليون دينار وبذلك يكون سوق عمان المالي قد اجتنب استثمارات خاصة خلال ابريل بالعملات الاجنبية بلغ صافيها ٩,١ مليون دينار اي ما يعادل ١٢,٨ مليون دولار.

وتفيد احصائيات السوق عن الاشهر الاربعة الاولى من هذا العام بان صافي الاستثمار العربي في سوق عمان المالي بلغ ٢,٨ مليون دينار في حين سجل صافي الاستثمار الاجنبي ما قيمته ١٢ مليون دينار. وبذلك يكون صافي الاستثمار غير الاردني من عرب واجانب المتحقق منذ بداية العام وحتى نهاية ابريل ٢٠,٢ مليون دينار مقارنة مع ما قيمته ٣,٥ مليون دينار لنفس الفترة من العام الماضي.

الاصدارات الجديدة

وبلغ حجم اصدارات السوق الاولية في سوق عمان المالي خلال ابريل الماضي ٥٥٠ الف دينار ليبلغ مجموع اصدارات السوق خلال الثلث الاول من العام الجاري ١١,٦ مليون دينار كما تم زيادة قاعدة سوق رأس المال مؤخرا بمقدار ٩٤ مليون دينار بعد تسجيل اسهم الزيادة لبنكي العربي ٤٤ مليون دينار والاسكان ٥٠ مليون.

وتمثل هذه الاصدارات الجديدة صورة واضحة للاستثمار الحقيقي لزيادة التكوين الرأسمالي الثابت في الاقتصاد الوطني والتي تؤدي لفتح المجال امام قيام المشاريع التنموية للمساهمة في معالجة اختلالات الاقتصاد المحلي وعلى رأسها البطالة التي يتراوح معدلها بين ١٥ - ٢٠٪. الا ان الاصدارات الحديثة تأتي في معظمها نتيجة عمليات الرسملة التي تجري ضمن المراكز المالية للشركات المساهمة العامة بحيث لا تزيد فعليا من قاعدة رأس المال لدى الشركات.

وكان اداء سوق الاسهم الاردنية خلال الاربعة شهور الماضية قد تباين من خلال ظهور عاملين اساسيين احدهما يتعلق باحجام تداول كبيرة مردها لاسهم ممتازة يتوفر لدى المستثمرين فيها سيولة نقدية في اعقاب تسييل موجودات العديد من صناديق الادخار للشركات المساهمة العامة والاخر عامل يتجسد في موجة هبوط حادة المت باسهم اخرى خفضت اسعارها بنسب كبرى فاقت مستوى ٣٠٪ نتيجة شح السيولة وتراجع اداء عدد غير قليل من الشركات العامة بعد ظهور النتائج المالية للعام الماضي.

وكشف متعاملون في السوق عن تخوفهم من استمرار سيطرة العاملين السابقين على اجواء سوق رأس المال الاردني، الامر الذي لا يعكس حقيقة ما يجري في السوق وان اسهما ستهبط في حال استمرار الوضع على ما هو عليه. واشاروا الى البيانات المتعلقة باحجام التداول او المؤشر العام المراجح بالقيمة السوقية للثلث الاول لا تعكس اداء السوق بشكل عام.

وطلب د. مارتو من الشركات المساهمة العامة التي لم تصدر تقاريرها السنوية العمل على اصدارها باسرع وقت ممكن معطيا مهلة اقصاها نهاية شهر مايو الحالي لاصدارها وتزويد الهيئة بنسخ عنها.

وقال انه سيتم في نهاية المهلة المحددة ايقاف اسهم الشركات المخالفة عن التداول وبلغ عدد الشركات التي لم تقدم هذه البيانات ٢٤ شركة مصنفة منها ٥ شركات من قطاع البنوك والمؤسسات المالية وشركة واحدة من قطاع التأمين و٦ شركات من قطاع الخدمات و١٢ شركة من قطاع الصناعة.

وحذر من ان عدم ايلاء هذا الموضوع الاهمية القصوى والعمل على توفير هذه البيانات المهمة والضرورية قبل نهاية الشهر الحالي سيؤدي لوقف اسهم الشركات المتخلفة عن التداول.

اول اسناد قرض

ويذكر ان مجلس مفوضي هيئة الاوراق المالية قد وافق على اسناد قرض يقوده بنك الاردن لصالح شركة الدخان والسجائر الدولية المساهمة العامة المحدودة بقيمة اسمية اجمالية مقدارها ٣,٥ مليون دينار لمدة خمس سنوات قابلة للطلب بعد سنتين ونصف السنة بسعر فائدة ثابت يعادل ١١٪ سنويا تدفع كل ستة اشهر، وبقيمة اسمية مقدارها مئة دينار للسند الواحد.

وبلغ عدد الاسناد المطروحة للاكتتاب (٣٥ الف) سنة بقيمة اسمية اجمالية مقدارها ٣,٥ مليون دينار. وقد تم تغطية قيمتها كاملة باسلوب الاكتتاب الخاص وتم توجيهها لمستثمرين اردنيين بالاضافة الى مستثمرين عرب واجانب. وقد حدد السقف الادنى للاكتتاب باسناد القرض بعشر وحدات قيمتها الاسمية الف دينار حيث سيتم اطفاء الاسناد بنسبة ٢٠٪ من القيمة الاسمية الاجمالية في كل سنة من تاريخ عمر الاسناد، علما بأن بنك الاردن هو مدير الأصدار والحافظ الأمين بالاضافة الى وكيل الدفع. ولجأت شركة الدخان والسجائر الدولية لاصدار هذا الاسناد بناء على توصية من بنك الاردن بهدف المساهمة في تمويل جزء من الاضافات الرأسمالية لزيادة الطاقة الانتاجية للشركة والاستمرار في تحقيق سياستها الرامية الى رفع نوعية الانتاج لمنافسة المنتجات الاجنبية في ظل اسواق المنافسة المفتوحة ولاعادة هيكلة التمويل الخاص بالشركة بهدف تخفيض كلفة مديونيتها.

ويعتقد بأن اصدار هذا النوع من الاوراق المالية في الاردن ينسجم مع توجهات السياسة النقدية والمالية الهادفة لتفعيل دور السوق الثانوية للسندات، خاصة وانه سيتم ادراج هذه الاسناد في سوق عمان المالي، وستكون قابلة للتداول بيعا وشراء من قبل الجمهور العام.

وتوفر طبيعة الاوراق المالية المطروحة الميزة بعدم اعتبار هذا النوع من الاسناد استثمارا طويل الاجل اضافة الى حصول المستثمر على تدفقات نقدية ثابتة منتظمة خلال فترة الاستثمار، بما يقلل من مخاطر التذبذب في الاسعار ويفتح افاقا للاستثمار في اوجه اخرى دون الحاجة الى الانتظار لنهاية عمر السند.

التسهيلات بلغت ٢٤,٧ مليار

٤,٦ مليار ريال رؤوس أموال واحتياطيات البنوك القطرية

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ حققت الميزانية المجمعة للبنوك القطرية خلال الربع الأول من العام الجاري ١٩٩٨ زيادة مطردة حيث ارتفعت الموجودات من حوالي ٣٧,١ مليار ريال قطري (١٠,١٦ مليار دولار) في نهاية يناير الماضي الى حوالي ٣٧,٥ مليار ريال (١٠,٢٧ مليار دولار) في نهاية فبراير، ثم قفزت الى ٣٨,٣ مليار ريال قطري (١٠,٤٩ مليار دولار) نهاية مارس الماضي وذلك زيادة قدرها ٢٪ عن يناير ١٩٩٨. وتشير الأرقام الصادرة عن مصرف قطر المركزي الى أن التسهيلات الائتمانية التي قدمها القطاع المصرفي للقطاعات الاقتصادية المختلفة، سجلت زيادة مطردة، حيث ارتفعت من حوالي ٢٥,٤ مليار ريال (٦,٩٥ مليار دولار) في نهاية يناير ١٩٩٨ الى ٢٥,٧ مليار ريال (٧ مليارات دولار) نهاية فبراير، ثم قفزت الى حوالي ٢٦,٦ مليار ريال (٧,٢٨ مليار دولار) نهاية مارس الماضي. كما ارتفعت الودائع من حوالي ٢٤ مليار ريال قطري (٦,٥٧ مليار دولار) نهاية يناير ١٩٩٨ الى حوالي ٢٤,٧ مليار ريال (٦,٧٦ مليار دولار) نهاية مارس الماضي، وذلك بنسبة زيادة قدرها ٢٪.

وتراجعت التسهيلات الائتمانية الممنوحة خارج قطر الى حوالي ١١٨٥,٨ مليون ريال قطري (٣٢٤,٨ مليون دولار) نهاية مارس ١٩٩٨ مقارنة بحوالي ١١٧٣,٥ مليون ريال (٣٢١,٥ مليون دولار) نهاية فبراير الماضي، وحوالي ١٢٠١,٧ مليون ريال (٣٥٦,٦ مليون دولار) نهاية يناير الماضي. وعلى صعيد القطاعات الاقتصادية فقد حظي القطاع الحكومي ومؤسساته بأكبر حصة من التسهيلات خلال الربع الأول من العام الجاري ١٩٩٨، حيث بلغ ذلك حوالي ١٢,٧ مليار ريال قطري (٣,٤٧ مليار دولار) في نهاية مارس الماضي، فيما حصل قطاع الأفراد على حوالي ٥,٨ مليار ريال (١,٥٩ مليار دولار)، وقطاع التجارة على حوالي ٤,٤ مليار ريال (١,٢ مليار دولار)، وقطاع الإسكان والانشاءات على حوالي ٤٣٨ مليون ريال (١٢٠ مليون دولار)، والمواصلات على حوالي ٢٩٠,٥ مليون ريال (٧٧ مليون دولار)، والصناعة على حوالي ٣٣١ مليون ريال (٩٠,٧ مليون دولار). وبلغ رأس المال والاحتياطيات للبنوك العاملة في قطر نهاية مارس ١٩٩٨ حوالي ٤٦٦٨,٨ مليون ريال (١٢٧٩ مليون دولار) منها ١١٠٥,٢ مليون ريال (٣٠٢,٨ مليون دولار) للاحتياطي القانوني.

وسط توقعات بارتفاعها في يونيو المقبل

هدوء الحركة وتراجع الأسعار في أسواق الذهب المحلية

■ دبي - الاتحاد

■ هدأت الحركة في اسواق الذهب المحلية خلال الأسبوع الماضي وتركز الطلب على المشغولات الذهبية عيار ١٨ وعيار ٢٢ وتراجعت الاسعار في الاسواق المحلية خلال الاسبوع الماضي متأثرة بتراجع اسعار الذهب العالمية.

وذكرت مصادر ولسواق الذهب المحلية ان اعلى معدلات الاقبال خلال الاسبوع الماضي كان يومي الاحد والاثنين وكان الاجانب هم اغلب زوار السوق يليهم الهنود ثم المقيمون العرب والمواطنون وكانت اكثر التصميمات تفضيلا هي التصميمات الايطالية ثم الهندية والمحلية.

وعزا تجار السوق هدوء حركة اسواق الذهب الى انشغال الجمهور بموسم امتحانات المدارس وتوقع التجار استمرار هدوء الحركة حتى بداية شهر يونيو المقبل حيث تبدا الحركة في الارتفاع مع نهاية موسم الامتحانات وبداية سفر العاملين لقضاء العطلة الصيفية في بلدانهم حيث يرتفع الطلب على الهدايا الذهبية للاهل والاصدقاء

وقال وفاني الخطيب من مجوهرات التاج ان اسعار الذهب ١٠ تولات استمرت في الانخفاض خلال الاسبوع الماضي حيث بدأت يوم السبت الماضي بسعر ٤١٥٨ درهما ثم استمرت على نفس السعر يوم الاحد وانخفضت يوم الاثنين الى ٤١٤٠ درهما واستمرت في الانخفاض يوم الثلاثاء الى ٤١٢٥ درهما والاربعاء الى ٤١٠٠ درهم والخميس الى ٤٠٧٥ درهما واستمرت على نفس المعدل يوم الجمعة وبلغ سعر الاونصة ١٠٩٥ درهما.

وجاءت اسعار الذهب في الاسواق المحلية امس كالتالي: عيار ٢٤ بسعر ٣٥ درهما و١٥ فلسا. وعيار ٢٢ بسعر ٣٢ درهما و٢٠ فلسا، وعيار ٢١ بسعر ٣٠ درهما و٧٥ فلسا. وعيار ١٨ بسعر ٢٦ درهما و٤٠ فلسا وتضاف اليها قيمة المصنعية عند شراء المشغولات.

وكانت دبي قد استوردت ١٥٣ طنا و٤٦ كيلوجراما ذهبا خلال الربع الاول من عام ٩٨ مقابل ١٥٤ طنا و٩١١ كيلوجراما في الربع الاول من عام ٩٧ وهو ما اعتبره بعض مراقبي حركة الاسواق تراجعا في حركة اسواق دبي وتأثرا بقوانين تحرير تجارة الذهب في الهند التي تمثل الاسواق الرئيسية لاعادة تصدير الذهب من دبي.

الا ان رولف شنيبلي الرئيس التنفيذي لمجلس الذهب العالمي في منطقة الشرق الاوسط وشبه القارة الهندية دعا الى التريث وعدم الاسراع باصدار الاحكام مشيرا الى ان التراجع الطفيف لا يدعو الى الاحباط نظرا للنمو الكبير الذي شهدته واردات دبي من الذهب خلال العام الماضي.

وقال شنيبلي من الافضل التريث في استخلاص نتائج تأثير تحول الهند للاستيراد المباشر للذهب على تجارة دبي حيث ان تجارة دبي من الذهب تراجعت خلال الربع الأول من عام ٩٦ عندما اتخذت الهند اولى خطوات تحرير التجارة بواقع ١٣ طنا الا انها عادت وسجلت نموا بمعدل ١٠٪ على مدار السنة.

وتوقع دي.في باتي مدير مجلس الذهب العالمي لمنطقة الخليج ان تشهد تجارة سبائك الذهب في دبي تحولا ملحوظا خلال العام الجاري وقال ان التجارة ستتحول من السبائك العادية الى السبائك المشغولة ذات القيمة المضافة، واضاف ان منتجات السبائك المشغولة استحدثت قطاعا فرعيا جديدا في تجارة الذهب بالتجزئة حيث تشهد اقبالا كبيرا في اسواق الذهب بالهند والشرق الاوسط.

واشار باتي الى ان اسواق دبي تشهد تدفق تشكيلات جديدة من الحلي والمجوهرات الذهبية التي تحمل ماركات عالمية مسجلة للتجارة والمنتجين المحليين وتقود دبي عملية استحداث سوق للحلي الذهبية عيار ٢٤ في كافة انحاء المنطقة مما يعتبر مؤشرا على نضج اسواق الذهب ومرونة قطاع تجارة الذهب في دبي وقدرته على التكيف السريع مع المستجدات.

وكانت واردات الذهب لدبي خلال الربع الاول من عام ٩٨ قد جاءت من ٢٥ دولة في العالم في مقدمتها سويسرا وبلغت حصتها ١١٣ طنا و١٨ كيلوجراما وجنوب افريقيا ٢٠ طنا و٢٥٢ كيلوجراما وبريطانيا ١٣ طنا و٩٢٢ كيلوجراما.

افتتاح معرض العقار المصري في أبوظبي

الشاذلي : المعرض يبرز نشاط سوق العقارات المصرية
عبدالباقي : الاستثمار العقاري أفضل أنواع الاستثمار في مصر
الشناوي : تسهيلات ائتمانية للمناطق العمرانية الجديدة

■ تحقيق - محمود مختار







مصطفى محمد الشناوي

المستشار عادل عبد الباقي

سعادة السفير اثناء افتتاح معرض العقار المصري

■ افتتح سعادة محمد عبدالمنعم الشاذلي سفير جمهورية مصر العربية لدى دولة الامارات معرض العقار المصري في أبوظبي مساء أمس الأول والذي ينظم تحت رعاية البنك العقاري المصري، بمشاركة ١٢ شركة عقارية مصرية يمتد نشاطها من السواحل الشمالية الغربية لمصر الى منطقة شبه جزيرة سيناء في أقصى شرق مصر. وأكد سعادة السفير في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» اهمية هذا المعرض الذي يبرز حركة الاستثمارات النشطة التي يشهدها سوق العقارات في مصر، حيث تعرض الشركات المشاركة مشروعاتها العقارية المختلفة التي تشمل التجمعات السكنية والادارية والقرى السياحية.

وقال سعادة السفير انه بحث خلال اجتماعه مؤخرا مع سعادة رحمة محمد المسعود رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي، امكانية اقامة مركز تجاري مصري دائم للمنتجات المصرية في أبوظبي، الى جانب اقامة معرض للمنتجات المصرية.

وأكد ان مثل هذه الاقتراحات من شأنها ان تساهم في زيادة وتعزيز حجم التبادل التجاري بين البلدين الشقيقين. وتقوم شركة رامكو للتسويق وتنظيم المعارض بتنظيم معرض العقار المصري في أبوظبي الذي يستمر حتى الثامن عشر من الشهر الحالي. وعلى هامش معرض العقار المصري اكد المستشار عادل عبدالباقي وزير شؤون مجلس الوزراء المصري والتنمية الادارية السابق ورئيس مجلس ادارة الشركة الأهلية العقارية للاستثمارات (اكارات)، ان السوق العقاري في مصر شهد خلال السنوات الأخيرة توسعا وازدهارا كبيرا خاصة في ظل التوجه الناجح الذي انتهجته الدولة نحو اقامة المناطق العمرانية الجديدة في القاهرة وتنشيط حركة الاستثمارات العقارية في المناطق السياحية التي تزخر بها مصر.

وأشار «للاتحاد» الى اهمة مشاركة الاستثمارات العربية في تنمية النشاط العقاري والسياحي في مصر، مؤكدا ان الاستثمارات العقارية تعتبر حاليا من أنجح وأفضل وسائل الاستثمار في مصر.

وقال المستشار عادل عبدالباقي ان سوق العقارات في مصر نجح في جذب الاستثمارات سواء المحلية أو الأجنبية بعد ان كانت تلك الاستثمارات تتركز في الماضي على الأنشطة الصناعية ومشروعات استصلاح الأراضي فقط.

وأشار الى ان المعرض العقاري المصري المقام حاليا في أبوظبي يوفر فرصة جيدة أمام الشركات المصرية المشاركة في عرض مشروعاتها العقارية والسياحية المختلفة في مصر والتي تضم وحدات سكنية وادارية من المستوى الفاخر وحتى المستوى المتوسط الى جانب وحدات المصايف بالقرى السياحية سواء في مدينة الغردقة أو شرم الشيخ او منطقة الساحل الشمالي.

واوضح ان هناك حركة عمرانية نشطة في مدن مثل شرم الشيخ والغردقة اللتين تلقيان اقبالا كبيرا من جانب المستثمرين المصريين والعرب لاقامة القرى السياحية.

وأشار في هذا الصدد الى الدور الايجابي الذي تقوم به هيئة التنمية السياحية من خلال تخصيص وتوزيع الاراضي في مدن مثل الغردقة وشرم الشيخ على المستثمرين . وأكد ان المدن الجديدة أيضا في مصر المحيطة بمدينة القاهرة مثل ١٦ اكتوبر والعبور والشروق وغيرها، تزخر حاليا بفرص جيدة للاستثمار العقاري خاصة في ظل التخطيط العمراني الجيد الذي تتميز به هذه المدن.

وعن المشروعات التي تقدمها الشركة الأهلية العقارية للاستثمارات في معرض العقار المصري أشار رئيس مجلس ادارة الشركة الى استعداد «اكارات» على اقامة مشاريع سكنية وسياحية من خلال التمويل المشترك مع المستثمرين من دولة الامارات خاصة بعد نجاح تلك التجربة مع المستثمرين في دولتي الكويت والبحرين.

وأعلن ان الشركة ستفتتح في القاهرة خلال شهرين معرضا دائما للتسويق العقاري يتم خلاله طرح المتوفر من الوحدات السكنية والمنتجعات السياحية بمختلف مدن مصر سواء للبيع او للايجار خاصة بعد صدور قوانين الاسكان الجديدة في مصر والتي ساهمت بكل كبير في تحرير سوق العقار المصري.

وأشار الى ان هذا المعرض سيوفر ميزة التسويق العقاري لحساب الغير.. كما ان شركة «اكارات» تعمل تحت ظل كل من البنك العقاري المصري والبنك العقاري العربي والبنك الأهلي.وهو ما يعطيها القدرة على تدبير التمويل اللازم للمشروعات السكنية او السياحية الكبيرة التي تتولى تنفيذها من خلال القروض والتسهيلات الائتمانية المقدمة من تلك البنوك وذلك في حالة عدم كفاية حجم الاستثمارات او التمويل المقدم من المستثمرين أو العرب. وأكد ان البنوك العقارية ترحب في هذه الحالة في توفير التمويل اللازم لتلك المشروعات بعد اجراء دراسات الجدوى اللازمة حيث تصل نسبة مساهمة البنوك بحوالي ٥٠٪ من التكلفة الاجمالية للمشروع.

واكد المستشار عادل عبدالباقي ان مهرجان التسوق الذي سينظم في مصر الشهر القادم سيساهم بشكل كبير في تنشيط حركة الاستثمار العقاري في مصر حيث من المنتظر تنظيم معارض عقارية خلال فترة المهرجان بالتعاون مع وزارة السياحة المصرية والجهات المنظمة للمهرجان.

وعن بورصة العقارات التي أسسها البنك الاهلي المصري منذ عامين أوضح ان تلك البورصة استهدفت تسهيل عمليات تسويق الوحدات السكنية والاراضي لحساب الغير. أي انها ساهمت في التقريب بين البائع والمشتري.

وأكد ان تلك البورصة ساهمت بشكل كبير في الحد من الارتفاعات المبالغ فيها في أسعار الوحدات السكنية من خلال العمل على تعريف الجمهور على السعر السائد للعقارات والأراضي بالمناطق المختلفة في مصر.

وأشار الى ان البنك العقاري المصري ساهم هو الأخر في انشاء السوق العقاري المصري وهذا السوق مشابه لنفس فكرة بورصة العقارات.

من ناحية اخرى اكد مصطفى محمد الشناوي نائب رئيس مجلس أدارة البنك العقاري المصري ان هنك العديد من التسهيلات التي يقدمها البنك لكل من أصحاب المشروعات السكنية أو السياحية في مصر والراغبين في شراء الوحدات وذلك من خلال قروض الاسكان التي تقدم بشروط ميسرة.

وقال ان تلك التسهيلات توفر الأمان الكافي للراغبين في شراء الوحدات السكنية والسياحية في المشروعات المختلفة التي يمولها او يسوقها البنك العقاري المصري خاصة وأن البنك يحرص دائما على عدم تمويل أي مشروعات عقارية إلا بعد مراجعتها هندسيا وقانونيا.

وأشار نائب رئيس مجلس ادارة البنك العقاري الى أن من بين التسهيلات التي يقدمها البنك العقاري للمصريين وللمواطنين من الدول العربية، السماح للمشتري بسداد ٥٠٪ من قيمة الوحدة السكنية التابعة للمشروع الذي يموله البنك على أن يتم سداد باقي ثمن الوحدة على أقساط تصل الى ١٥ سنة.

وأكد أن البنك العقاري يعمل على مساعدة البائع والمشتري للوحدة السكنية في الاتفاق على سعر مناسب يتماشى مع أسعار السوق وذلك من خلال السوق العقاري المصري الذي أنشأه البنك.

وقال ان البنك العقاري المصري يعمل أيضا على توفير كافة الخدمات الاستشارية لاصحاب المشروعات العقارية في مصر من خلال تقديم دراسات الجدوى، كما يتم أيضا تقديم المشورة التي يحتاجها عملاء البنك والراغبين في شراء الوحدات السكنية أو السياحية.

وأكد ان التوجه الحالي الذي ينتهجه البنك العقاري يتمثل في العمل على توفير التسهيلات الائتمانية لكافة المشروعات العقارية أو السياحية في مصر خاصة في المدن الجديدة مع اعطاء ميزة للمناطق العمرانية الجديدة لتشجيع حركة العمران فيها من خلال تخفيض سعر العائد على قروض الاسكان في تلك المناطق بحوالي ٥٠٪.

وأكد حرص البنك العقاري المصري على توفير كافة التسهيلات الائتمانية للمشروعات السياحية التي تقام حاليا في مدن الغردقة والعريش وشرم الشيخ ومنطقة الساحل الشمالي.

وقال ان تعدد البنوك العقارية المصرية حاليا يعمل لصالح تنشيط حركة الاستثمار العقاري في مصر خاصة وانه لايمكن لبنك عقاري بمفرده تقديم كافة التسهيلات الائتمانية التي يحتاجها السوق العقاري نظرا للسقف الائتماني المحدد لكل بنك.

وأشار الى ان هنك حالات يقوم خلالها عدد من البنوك العقارية بالاشتراك في توفير التمويل اللازم للمشروعات السكنية او السياحية الضخمة التي تقام في مصر، على ان يتولى احد البنوك عملية ادارة القرض من حيث تنظيم اجراءات السداد والمعاينات.

وأكد ان معرض العقار المصري المقام حاليا في أبوظبي تم خلاله مراعاة احتياجات ورغبات المقيمين المصريين في دولة الامارات من الوحدات السكنية والادارية والسياحية في مصر خاصة بعد الخبرة التي اكتسبتها الشركات من المعرض العقاري الذي اقيم في العام الماضي.

وعن الشركات المشاركة في معرض العقار المصري تعرض شركة الحجاز للتنمية العقارية مشروع مركز الحجاز مول التجاري الاداري في مدينة ١٦ اكتوبر والذي تشغل المباني فيه مسلحة ٦٦٥٦ مترا مربعا.

ويضم هذا المركز مكاتب ادارية وطبية ومحال تجارية بمساحات مختلفة الى جانب أماكن انتظار للسيارات ومسطحات خاصة بالمطاعم.. ويتمتع أصحاب الوحدات الادارية والتجارية في هذا المركز باعفاء ضريبي لمدة عشر سنوات بالنسبة لمشروعاتهم التجارية.

وتعرض شركة ذهبية للتنمية السياحية مشروع قرية ذهبية بالمركز السياحي بمدينة الغردقة على ساحل البحر الأحمر مباشرة ويتكون هذا المشروع من عشر فيلات فاخرة الى جانب ٦٤ شاليها وفندق ٥ نجوم يحتوي على ١٧٠ غرفة.. والمشروع مقام على مساحة ٢٨٠٠٠ متر مربع كمرحلة أولى يضاف اليها فندق ٥ نجوم يحتوي على ٢٠٠ غرفة على مساحة ٤٠ ألف متر مربع كمرحلة ثانية.. وتدير هذا المشروع شركة ادارة فندقية عالمية.

كما تعرض شركة أم القرى للانشاء والتعمير مشروع قرية أصالة السياحية الذي يقع في وسط مدينة مرسى مطروح بين شاطئ البحر وبحيرة روميل.

ويمتد هذا المشروع بطول ٧٥٠ مترا على ساحل البحر بعمق ٢٥٠ مترا فقط حيث يضم المشروع شاليهات بمساحات مختلفة وحمامات سباحة عامة وألعابا مائية ومركزا تجاريا ومسجدا ومركزا للاتصال وخدمة رجال الأعمال وشركة متخصصة للصيانة.

هكذا من الأصل



سعادة رحمة محمد المسعود يتلقى هدية تذكارية من سعادة محمود الجرواني رئيس بورصة مسقط

سعادة المسعود وأعضاء وفد الغرفة يتفقدون مصنعا للنسيج بمنطقة الرسيل الصناعية.

نتائج ايجابية لزيارة وفد غرفة أبوظبي إلى سلطنة عمان

رحمة المسعود لـ «الاتحاد»: اتفقنا على تأسيس مجلس مشترك لرجال الأعمال و إقامة مشروعات مشتركة وتنشيط أعمال شركة «عمان والامارات»

■ حوار : محمد رشيد

■ في اطار خطتها لتعزيز علاقات التعاون الاقتصادي والتجاري ودعم الاستثمارات المشتركة مابين دولة الامارات ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والدول الشقيقة والصديقة، فقد نظمت غرفة تجارة وصناعة أبوظبي عدة زيارات لوفود رسمية من الغرفة الى عدة دول وكانت زيارة وفد غرفة تجارة وصناعة أبوظبي الى سلطنة عمان خلال الفترة من ٢٨ الى ٣٠ مارس الماضي، من أهم الزيارات التي ساهمت في دعم العلاقات التجارية والاقتصادية بين دولة الامارات وسلطنة عمان.. وقد ترأس وفد غرفة تجارة وصناعة أبوظبي سعادة رحمة محمد المسعود رئيس مجلس الادارة وشملت قائمة الوفد كلا من سعادة الطاهر مصبح الكندي أمين الصندوق الفخري لغرفة أبوظبي.

كما تضمنت قائمة الوفد عددا من أعضاء غرفة أبوظبي وهم سعادة ابراهيم محمد الحديدي وأحمد غنوم الهاملي ومحمد جوعان البادي وسالم ابراهيم السامان وراشد عبدالله بوقراعة الحميري وكذلك أحمد حسن المنصوري نائب مدير عام الغرفة وراشد طارش القبيسي مدير ادارة المعلومات والعلاقات التجارية وخالد بن حسين العميرة مدير ادارة النشر والعلاقات الصحفية بالغرفة، وشكري سالم المهيري المدير التنفيذي بشركة «عمان والامارات» للاستثمار، وعلي طارش المحيربي عضو ضمن الوفد. أهداف الزيارة ونتائ

وحول أهداف الزيارة ونتائجها تحدث سعادة رحمة محمد المسعود لـ «الاتحاد» قائلا:

- ان الزيارة جاءت بناء على توجيهات سامية من سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي الرئيس الفخري لغرفة تجارة وصناعة أبوظبي بهدف تطوير العلاقات الاقتصادية والاستثمارية وبحث فرص اقامة مشروعات مشتركة وتنشيط أعمال شركة «عمان والامارات» للاستثمار وتوسيع أنشطتها.

وقال سعادة المسعود: ان الزيارة كانت ناجحة بكل المقاييس وحققت جميع الأهداف المرجوة منها.. وأوضح ان وفد الغرفة التقى خلال اليوم الأول من زيارته لسلطنة عمان مع المسؤولين بوزارة التجارة والصناعة، حيث استمع الى شرح عن قوانين الاستثمارات الأجنبية والاستثمار الخليجي في سلطنة عمان.

كما التقى الوفد مع المسؤولين بالمركز العماني لترويج الاستثمار وتنمية الصادرات.. وقدم المسؤولون بالمركز شرحا وافيا عن أنشطة المركز ودوره في استقطاب رؤوس الأموال الأجنبية، كما استمع الوفد الى عرض لفرص الاستثمار المتاحة في السلطنة والخدمات والتسهيلات التي يقدمها المركز للمستثمرين الأجانب.

مجلس مشترك لرجال الأعمال

وعقد الوفد جلسة مباحثات موسعة مع سعادة الشيخ سالم بن هلال الخليلي رئيس غرفة تجارة وصناعة عمان وأعضاء مجلس الادارة.. وجرى خلال الجلسة بحث العلاقات المتميزة بين البلدين وسبل تعزيز وتطوير هذه العلاقات بما يحقق مصالح الشعبين الشقيقين، كما تم خلال اللقاء الذي حضره عدد من رجال الأعمال العمانيين بحث اقامة مشروعات مشتركة على غرار شركة عمان - الامارات القابضة. وقد اعرب الجانبان عن ضرورة تفعيل العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين.

وأوضح رئيس وفد غرفة تجارة وصناعة ابوظبي أن الجانبين اتفقا على توقيع اتفاقية لتأسيس مجلس مشترك لرجال الأعمال في الامارات وعمان وذلك خلال الزيارة التي سيقوم بها وفد غرفة عمان لأبوظبي في الفترة المقبلة.

وكان سعادة الشيخ سالم بن هلال الخليلي رئيس غرفة عمان قد اقترح تأسيس المجلس بهدف تعزيز التعاون بين رجال الأعمال والشركات والمؤسسات وبما يؤدي بالارتقاء بالعلاقات الاقتصادية والتعاون الاستثماري بين البلدين.

وخلال اليوم الثاني لزيارة الوفد، اجتمع الوفد مع معالي مقبول بن علي بن سلطان وزير التجارة والصناعة ومعالي أحمد بن عبدالنبي مكي وزير الاقتصاد الوطني ومعالي فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء ومعالي سيف بن حمد بن سعود وزير ديوان البلاط السلطاني، وتم خلال هذه اللقاءات التأكيد على أهمية النهوض بالعلاقات الاقتصادية الى افضل المستويات وبما يعكس المستوى الأخوي والمتطور للعلاقات على مختلف الأصعدة.

زيادة التعاون الاستثماري

وقال سعادة رحمة محمد المسعود ان المباحثات مع أصحاب المعالي الوزراء المختصين تركزت على ضرورة زيادة التعاون الاستثماري من خلال تكثيف اللقاءات والاجتماعات بين رجال الأعمال والمستثمرين في البلدين.

وقال المسعود انه جرى مناقشة امكانية تأسيس مكتب عماني لترويج التجارة والسياحة في أبوظبي.

وأكد سعادته انه تم الاتفاق مع الجانب العماني على تنظيم ندوات في كل من أبوظبي ومسقط خلال العام الجاري للتعريف بمناخ وفرص الاستثمار في البلدين ولتوثيق الصلات بين رجال الأعمال في البلدين.

معرض للمنتجات العمانية

كما تم الاتفاق على اقامة معرض للمنتجات والصناعات العمانية في أبوظبي العام الجاري بهدف التعريف بالمنتجات والصناعات العمانية وزيادة حصتها في أسواق الامارات.

وفي اليوم الأخير للزيارة التقى الوفد مع سعادة محمود بن محمد الجرواني رئيس بورصة مسقط وتم خلال اللقاء تبادل وجهات النظر حول دعم العلاقات الاقتصادية بين البلدين الشقيقين، وقد استمع وفد الغرفة الى شرح مفصل عن نشاط سوق مسقط للأوراق المالية، وزار الوفد قاعة التداول وذلك للتعرف على أسلوب التداول المتبع في السوق، وأبلغ وفد الغرفة ان بورصة مسقط ستبدأ في تنفيذ التداول الالكتروني خلال النصف الثاني من العام الحالي.

زيارة لمنطقة الرسيل الصناعية

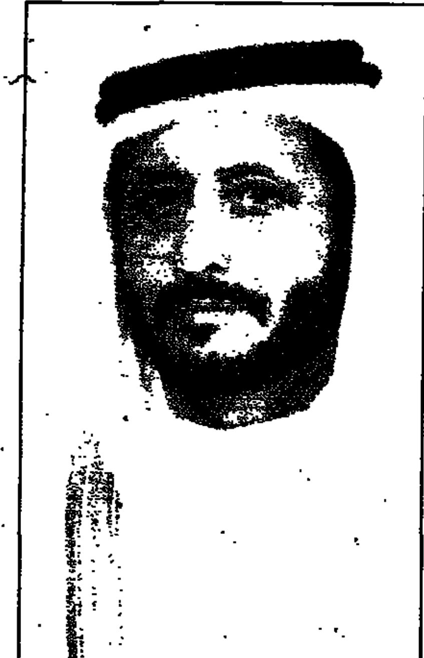
وأضاف ان وفد الغرفة قام كذلك بزيارة منطقة الرسيل الصناعية حيث تفقد رئيس وأعضاء الوفد المرافق المواقع الصناعية في المنطقة واستمع الى شرح عن مراحل تأسيس المنطقة وعدد المصانع القائمة والشركات الأجنبية التي تعمل بالمنطقة، كما قام الوفد بجولة في عدد من المصانع للتعرف على المستوى المتطور الذي وصلت اليه الصناعة العمانية.

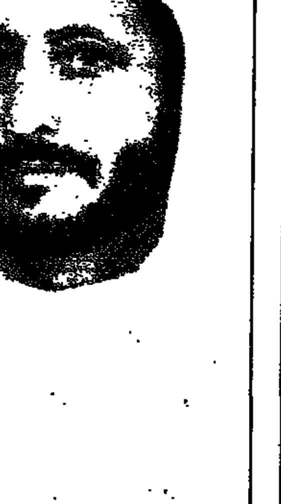
اهتمام اعلامي متميز للزيارة

وقد حظيت زيارة وفد الغرفة باهتمام رسمي كبير حيث استقبل الوفد من قبل كبار المسؤولين في سلطنة، بدءا من مكان الاقامة وانتهاء بحفلات التكريم حيث أقام عدد من المسؤولين الرسميين حفلات تكريمية على شرف الوفد. كما أقام سعادة حمد هلال ثاني الكويتي سفير الدولة في السلطنة، حفلا تكريميا على شرف الوفد. كما حظيت الزيارة التي قام بها وفد الغرفة باهتمام كبير وبالغ من قبل وسائل الاعلام العمانية، التي ابرزت على صدر صفحاتها نشاطات الوفد واجتماعاته. كما أجرت العديد من القنوات التلفزيونية العمانية والعربية لقاءات مع سعادة رئيس الغرفة حول الزيارة وأهدافها ونتائجها.

ترتيبات تشكيل مجلس لرجال الأعمال

ومن جهة أخرى، قام سعادة محمد عمر عبدالله مدير عام غرفة تجارة وصناعة أبوظبي مؤخرا بزيارة الى سلطنة عمان حيث استقبله سعادة سالم بن هلال الخليلي رئيس غرفة تجارة وصناعة عمان.. وتم خلال اللقاء بحث الاطار العام لتشكيل مجلس رجال الأعمال بين الغرفتين وذلك لتبادل المعلومات الاقتصادية ودراسة فرص ومجالات التعاون المشترك اضافة الى التعرف على المعوقات التي تواجه رجال الأعمال واقتراح السبل والوسائل الكفيلة لايجاد الحلول المناسبة لها.. كما تمت مناقشة اقامة اسبوع عماني في أبوظبي خلال ديسمبر المقبل يشمل اقامة ندوة خاصة للتعريف بحوافز وفرص الاستثمار في السلطنة اضافة الى معرض مصغر للمنتجات الصناعية وانعقاد الاجتماع الأول لمجلس رجال الأعمال المفتوح وغيرها من الفعاليات الاقتصادية.





سعادة رحمة المسعود

اعضاء وفد غرفة أبوظبي برئاسة المسعود يتفقدون بورصة مسقط للأوراق المالية.

سعادة المسعود خلال تبادل الهدايا التذكارية مع أحد كبار المسؤولين بالسلطنة.



أحيزون خلال التوقيع على المساهمة في «الثريا»

عبد السلام أحيزون الرئيس والمدير العام لشركة «اتصالات المغرب» لـ «الاتحاد»:

مساهمتنا في رأس مال «الثريا» تدعم شبكة الهاتف المتنقل في المغرب

▪ الرباط - نهلة الساحلي:

■ يحتل قطاع الاتصالات موقعا هاما ضمن البنيات الاساسية للدولة بحكم مساهمته المتوقعة في دفع حركة التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

و من هذا المنطلق يأتي الاهتمام الذي ظل المغرب يوليه لمسألة تحرير قطاع الاتصالات. و للتعرف على أهم التحولات الحالية و المستقبلية التي يعيشها هذا القطاع في ظل انشاء «شركة اتصالات المغرب» أجرت «الاتحاد» اللقاء التالي مع الرئيس المدير العام لشركة «اتصالات المغرب» عبد السلام أحيزون. حيث تناول عدة قضايا موضحا الخطوط العريضة للخطة التي تم وضعها للارتقاء بالقطاع. و متطرقا بالخصوص الى مساهمة شركة «اتصالات المغرب» في رأس مال «الثريا» معددا المزايا التي تحققها هذه الشراكة. و فيما يلي نص الحوار:

منذ سنة ١٩٨٣، أي منذ انطلاق تطبيق سياسة التقويم الهيكلي. عرف المغرب جملة من الاصلاحات الاقتصادية شملت جل القطاعات الحيوية. فما هي انعكاسات هذه الاصلاحات على مردودية قطاع الاتصالات خلال السنوات الأخيرة ؟

- بخصوص الاصلاحات التي أشرتم اليها، خص قطاع البريد و الاتصالات، كجل القطاعات الحيوية الأخرى، جملة من الاصلاحات و الاجراءات القانونية همت على الخصوص اعادة هيكلة القطاع و كذلك اعطائه أولوية في مخططات التجهيز للدولة لجعله في مستوى متطلبات الفعاليات الاقتصادية والاجتماعية بالمغرب.

و في هذا الصدد، وتنفيذا لتعليمات صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني، تم بتاريخ ١٩٨٤/١/١٠ احداث المكتب الوطني للبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، مؤسسة عمومية تتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقلال المالي و ذات طابع تجاري و صناعي. خلال السنوات التي تلت ١٩٨٤، سعت الدولة الى التقليص التدريجي لدورها في احتكار القطاع من خلال المكتب الوطني و ذلك لصالح الخواص مع ابقاء مهام المكتب على استثمار و استغلال المرفق العام للقطاع. و في هذا المضمار تم التحرير التدريجي لبعض مرافق الانتاج و الاستغلال لصالح المستثمرين الخواص يهم خاصة:

- بيع المطارف الهاتفية والتلكسية ابتداء من ١٩٨٩

- أشغال الهندسة المدنية و ربط الكوابل الهاتفية ابتداء من سنة ١٩٨٨

- خدمة الهاتف العمومي ابتداء من سنة ١٩٩٢

- خدمة ممولي المعلومات و المعطيات عبر شبكة الانترنيت ابتداء من سنة ١٩٩٥.

أما عن انعكاسات هذه الاصلاحات عن مردودية قطاع الاتصالات خلال السنوات ١٩٨٤ الى ١٩٩٧ يمكن القول أن خلفيات الاصلاحات السابقة التي شهدها قطاع الاتصالات هي جد ايجابية. و خير دليل على ذلك حصيلة المنجزات التي حققها المكتب خلال السنوات الأخيرة حتى أواخر ١٩٩٧. هذه الاستحقاقات همت عدة محاور و خصت بالأساس:

(أ) - ميدان الهيكلة:

- اعادة هيكلة المصالح المركزية.

- توطيد اللامركزية للقطاع تمشيا مع سياسة الدولة في هذا الميدان.

- تطوير وتحسين مستوى التكوين.

(ب) - ميدان الاستثمار:

- تلبية كل الطلبات الجديدة مع توسيع الشبكة الهاتفية.

- تطوير الاتصالات الريفية.

- تدعيم و ادخال خدمات جديدة.

● كيف تقيمون حصيلة قطاع الاتصالات بالمغرب بالنسبة للسنة الماضية ؟

- خلال السنة الماضية شهد قطاع البريد و الاتصالات اصلاحات قانونية و تنظيمية هامة. حيث تم فصل قطاع البريد عن المواصلات و احداث شركة مساهمة، تحت اسم «اتصالات المغرب». تقوم مقام المكتب الوطني للبريد و المواصلات بالنسبة لقطاع المواصلات و ذلك بتوفير الخدمة الأساسية و استغلال واحدة أو أكثر من الشبكات العامة للمواصلات. كما تم تحرير هذا القطاع بصفة شمولية.

برنامج العام الحالي يتضمن انجاز ٢٤٠ ألف خط هاتفي جديد

أما حصيلة المنجزات الانتاجية بالنسبة للسنة الماضية فيمكن تلخيصها في المعطيات الأساسية التالية - من ٢٠١٠٠٠ مشترك سنة ١٩٨٣، أصبح عدد المشتركين يقارب ١٣٠٣٠٠٠ مشترك الى غاية ١٩٩٣ (مع ١٥٩٠٠٠٠ جهاز مشترك).

- شبكة الهاتف المتنقل من نظم حديثة (جي اس ام و أن ام تي) ب ٧٤٥٠٠ في نهاية ١٩٩٧.

- شبكة الاتصال الرقمية ب ٩٨٪ ما بين المدن.

- شبكة الاتصال الدولي الآلي مع جميع دول العالم (٢٢٨ علاقة دولية) مع احداث و تطوير نظم الاتصال عبر الكوابل البحرية ذات الألياف الضوئية و نظم الأقمار الصناعية الرقمية.

- توسيع شبكة و ادخال خدمات جديدة:

(١) خدمة تراسل المعطيات (١٤٦٩ مشتركا).

(٢) شبكة المناظرة عن بعد

(٣) خدمة المراسلة الصوتية

(٤) شبكة الانترنيت

(٥) شبكة اس دي ان

(٦) خدمة الرقاص

كما تجدر الاشارة على أنه تم كذلك بذل مجهود في تطوير الهاتف العمومي و تحرير الاستثمار في هذا الميدان لصالح الخواص (من ٤٧٦ جهازا في سنة ١٩٨٦ وصل العدد الى ٢٦٦٠٠ جهاز في أواخر سنة ١٩٩٧ منها حوالي ٢٢٠٠٠ جهاز للمستثمرين الخواص).

أما فيما يخص الميدان التجاري. ووعيا من المكتب الوطني للبريد و المواصلات لدور قوة البيع و تسويق منتوجات الاتصالات و كذلك جودة الخدمة و الاستقبال للمشتركين. فقد حرص على تطوير الشبكة التجارية عبر جميع تراب المغرب قصد تنمية العلاقة التواصلية مع المشتركين باحداث وكالات تجارية عبر جميع جل المدن و توفيرها جميع المقومات المادية و البشرية لتكون في أحسن الظروف في خدمة المشتركين.

ماذا عن آفاق السنة الحالية ؟

- ان وتيرة الجهود التي قام بها المكتب الوطني للبريد و المواصلات (اتصالات المغرب حاليا) في السنوات الأخيرة ستتواصل خلال هذه السنة و السنوات القادمة. تتوخى منها عرضية تفوق فيها الانجازات ٩٠٪ مقارنة مع التوقعات.

برنامج الانجازات لاتصالات المغرب لسنة ١٩٩٨ يهدف الى:

(١)- انجاز ٢٤٠٠٠٠ خط هاتفي جديد.

(٢)- ربط ١٣٦٠٠٠ مشترك جديد في الهاتف.

(٣)- ربط ٣٤٠ قرية بالشبكة الهاتفية.

● للمغرب الآن حكومة جديدة، عصبها من أحزاب الكتلة الديمقراطية. كيف تنظرون أن يؤثر ذلك على عملية خصخصة قطاع الاتصالات بالمغرب. أولوياتها. آلياتها... الخ ؟

● عرف قطاع الاتصالات عملية اعادة تنظيم شملت كل الهياكل / بنيات القطاع وكذلك جميع النصوص القانونية المتعلقة به من أجل تحرير و خصخصة القطاع ككل في ظروف أحسن. فهل لكم أن توضحوا لنا أهم الخطوات التي اتخذتموها في هذا الصدد و انعكاساته على عملية الخصخصة؟

● ماهي أسباب تأخر عملية الخصخصة في قطاع الاتصالات بالمغرب؟

● هل تبلور لكم حتى الآن نوع من التصور العام حول الجهات و المؤسسات الدولية التي يفترض أن تمثل اللاعبين الأساسيين في عملية خصخصة قطاع الاتصالات ؟

- فيما يخص عملية خصخصة الاتصالات و تصوراتنا المستقبلية لهذا القطاع في اطار المعطيات السياسية الجديدة بالمغرب. القانون 24/96 و المراسيم الموازية المتضمنة وضعت الآليات الناجعة لتحرير الاتصالات بالمغرب. يرجع للدولة والسلطة الوصية عن القطاع. مهمة تقييم عملية تحرير الاتصالات و كذلك البرنامج الزمني لخصخصة القطاع.

● ساهمتم مؤخرا في رأس مال مجموعة الاتصالات «الثريا» في الامارات، هل لكم بتوضيح نوع و حجم المساهمة و الأهداف المتوخاة منها لاسيما انعكاسها على مستقبل خدماتكم ؟

- مشاركة الشركة المغربية «اتصالات المغرب» في مجموعة الاتصالات «الثريا» عبر الأقمار الصناعية تدخل في نطاق استراتيجية شمولية ترتكز على شبكة اتصالات مختلفة و متكاملة تسمى من خلالها «اتصالات المغرب» الى الحرص على:

(١) - توفير خدمات اتصالية بغير انقطاع في أحسن الظروف مع العالم الخارجي وخاصة مع الدول العربية.

(٢)- توفير وتأمين خدمة التواصل بدون انقطاع داخل جميع تراب المغرب و خاصة الأماكن النائية أو الصعبة الولوج.

(٣)- تكملة و تأمين شبكة الهاتف المتنقل.

و تجدر الاشارة الى أن نظام «الثريا» يوفر تغطية واسعة تمتد من المغرب الى البنغلاديش و الى جنوب أوروبا. و يستعمل هواتف محمولة باليد ثنائية التشغيل و تتوافق مع أنظمة الجي اس ام المحلية. كما يمكن النظام منافسا وطنية في الدول المشاركة لربط الشبكات الوطنية بالشبكة الفضائية.

● في انتظار الخطوات الأخيرة التي قامت بها اتصالات المغرب و التي تضمنت تخفيضات هامة مست تعريفة المكالمات الهاتفية المحلية و الدولية بالاضافة الى التخفيضات المماثلة في خدمة الهاتف النقال. ماهي في نظركم الانعكاسات التي أحدثتها هذه الخطوات في مجال الارتقاء بخدمات الاتصالات بالمغرب ؟

- ان السياسة التعريفية المتبعة من طرف اتصالات المغرب ترمي الى:

(١)- تطبيق حقيقة الأثمان أي توازنا بين الرسوم المطبقة على الخدمات الاتصالية المقدمة للمشتركين و كلفة انتجها.

(٢)- الحفاظ على وتيرة مداخيل الاستغلال في حد يؤمن لاتصالات المغرب من موارده الخاصة المشي قدما في انجاز تجهيزات جديدة و تقديم خدمات مقبولة. سيما و أن عمليات التخفيض هذه نتوخى منها الزيادة في الحركة الاتصالاتية بين المشتركين مع الأخذ بعين الاعتبار تطبيق تعرفة تقترب من ثمن الاستغلال.

(٣)- الاستعداد للدخول في منافسة داخل و خارج المغرب بعد تحرير هذا القطاع كي تتمكن اتصالات المغرب أن ترفع التحديات و تبقى في المستوى رقم واحد في هذا الميدان. خلال السنوات الأخيرة سجلت نتائج مشجعة في الموارد الناتجة عن تزايد الحركة بعد كل عملية تخفيض في التعرفة و عليه فان اتصالات المغرب سوف تسعى على المدى القصير و المتوسط الى برمجة عمليات مراجعة التعرفة في كل مناسبة تراها ملائمة قصد انعاش الحركة و كذلك الموارد الناجمة عنها.

● ما هو تقييمكم لعملية الفصل بين قطاعي البريد و الاتصالات من حيث التحولات التي ستحدثها هذه الخطوة في ترقية القطاعين و تقديم خدمات أفضل للجمهور ؟

- فيما يخص المسار المستقبلي للقطاعين بعد هذا الفصل أو الفصلية، في رأينا مشوار كل قطاع لن يكون الا موفقا لا من حيث الجودة و تنوع الخدمات فقط بل و حتى نتائج الاستغلال المالي و الخدماتي. فكل منهما، بكفاءته البشرية وقراراته المالية و في اطار القانون المنظم له، سيسعى جاهدا للأخذ الى الأمام بالقطاع لترقيته و تقديم خدمات من أحسن الى أحسن من أجل الصالح العام اذ أن هذا الفصل سيمكن لكل قطاع منها أن:

(١) - يركز على مهامه الخاصة.

(٢) - يتبع وتيرة تطور توافق خصوصياته.

(٣) - يستجيب لاحتياجات محيطه بشكل أفضل.

الجزائر تبدأ التخصيص في يونيو المقبل

▫ باريس: ذكرت صحيفة ليبرتيه الجزائرية ان الجزائر تعتزم ان تبيع بداية من الشهر المقبل أول ٨٩ شركة في خطوة جديدة نحو التخصيص منها فنادق ومجمعات سياحية وشركات نقل واغذية. وقالت الصحيفة ان الفنادق التي قد تباع الى مستثمرين أجانب تشمل فندقي الجزائر وأوراسي بالعاصمة.

وأفادت ان رئيس الوزراء احمد اويحيى وقع بالفعل قرارا تنفيذيا يحدد الشركات المطروحة للبيع. وأوضحت الصحيفة ان الخطة تشمل بيع ٦١ مجمعا سياحيا تبلغ قيمتها الاجمالية مليار دولار موجودة- ويشرف عليها ١٢ هيئة ادارية وسياحية.

وتتواجد هذه المجمعات في اماكن منها بلدات تيبازا وسيدي فرج وبلدة غرداية وهي واحة في الصحراء وبلدة تمانراست الصحراوية في أقصى جنوب البلاد.

وقالت الصحيفة ان ١٢ مشروعا تتعامل مع الامدادات الغذائية ستطرح للبيع وكذا شركات مياه معدنية في العاصمة الجزائر وسعيدة وباتنة.

وقالت ليبرتيه ان التخصيص سيشمل أيضا شركات نقل برى من بين ٢٦ شركة تعمل في صناعة التشييد. وأضافت الصحيفة ان الحكومة ستعلن مزايدات يوم ٢٠ يونيو المقبل لبيع كل هذه الشركات والتي توظف جميعها قرابة ١٠٠ ألف شخص.

وكان عبد الرحمن مبتول رئيس المجلس الوطني للتخصيص في الجزائر قال الشهر الماضي انه تم اعداد ١٠٦ مشروعات مملوكة للدولة للبيع بحلول نهاية يونيو. وتابع ان الحكومة انتهت من تقييم تلك الشركات لتحديد أصولها وان عددا غير معلن من الشركات الأخرى المدرجة في خطة التخصيص لا يزال قيد التقييم. الا انه لم يقدم تفاصيل عن نوعية هذه الشركات.

وكانت الجزائر مررت تشريعا عام ١٩٩٥ يتيح بيع الشركات الحكومية وقالت العام الماضي انها ستطرح في القريب اكثر من ٢٠٠ وحدة صناعية لبيع منها ١٤ وحدة تختص بالصناعة السياحية. (رويترز)



هكذا من الأصل

سوق الأسهم السعودية
التحسن مستمر والمؤشر ارتفع ٤,٢٪

■ الرياض: اعلن مركز متخصص في الاسواق المالية في الرياض ان سوق الاسهم السعودية واصلت تحسنها للاسبوع الخامس على التوالي واقفلت يوم الخميس بارتفاع نسبته ٤,٢ في المئة.

واشار التقرير الاسبوعي الذي يصدره مركز بخيت للاستشارات المالية الى ان مؤشر سوق الاسهم السعودية وهي اهم الاسواق المالية العربية اقفلت على ١٨٩,٤٤ نقطة مقابل ١٨١,٧٦ نقطة الاسبوع الماضي.

وجاء في التقرير ان الشركات التي حققت افضل النتائج كانت شركة كهرباء عرار التي سجلت ارتفاعا نسبته ٢٠ في المئة وبنك الجزيرة (+ ١٠,٧ في المئة) وشركة اسمنت تبوك (+٩ في المئة).

وسجلت اسهم الشركة السعودية للصناعات الاساسية ارتفاعا بنسبة ٦,٥ في المئة. اما الشركات التي سجلت أسوأ النتائج فهي شركة اسمنت اليمامة السعودية المتحدة (-٩,٢ في المئة) والبنك السعودي المتحد (-١,٦ في المئة).

وقال تقرير مركز بخيت انه جرى الاسبوع الماضي تداول ١٥,٣١٥ مليون سهم قيمتها ٢,٦٢٠ مليار ريال (٦٩٨ مليون دولار). وسجلت قيمة التداول ارتفاعا بنسبة ٦٥ في المئة بالمقارنة مع الاسبوع الماضي.

وقد سجلت اسهم ٤٦ شركة ارتفاعا الاسبوع الماضي وانخفضت اسهم سبع شركات فيما بقيت اسهم تسع شركات مستقرة.

(أ ف ب)

بورصة القاهرة
المؤشر العام هبط ١,٩٨ نقطة

■ القاهرة: قال سماسرة ان بورصة القاهرة انخفضت عند الاغلاق يوم الخميس مع تركيز التداول على سهم البنك التجارى الدولى واسهم الاسمنت.

وقال السماسرة ان السوق كانت هادئة وحجم التداول ضعيفا وقال كاميرون هايت من شركة نايل جروث «المستثمرون يستعدون للتداول فى اسهم شركة الاسكندرية للاستثمار العقارى وايضا لدفع ما تبقى لهم فى عرض الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول».

وتعرض شركة الاسكندرية ٦٠٠ الف سهم بقيمة ١٥٣,٩ جنيه للسهم ويغلق باب الاكتتاب فى ١٨ مايو.

ويوم الاحد المقبل هو آخر موعد لدفع باقى قيمة اسهم الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول وهى ٧,٥ جنيه للسهم.

وفى نهاية معاملات أمس الأول انخفض المؤشر العام لهيئة سوق المال ١,٩٨ نقطة الى ٢٨١,٨٦ نقطة بعد تداول ٨٥١٥٠٠ سهم قيمتها ٥٤,٢١ مليون جنيه ١٥,٩ مليون دولار».

وكان سهم البنك التجارى الدولى انشط اسهم اليوم واغلق منخفضا ٠,٣٥ جنيه الى ٦٠,٥١ جنيه بعد تداول ١٦١٢٤٩ سهما قيمتها ٨,٣ مليون جنيه.

وقال وسام الدين من شركة اتش-اس-بى-سى جيمس كابل بالقاهرة ان اسهم الاسمنت هيمنت على التداول حيث كانت اسهم العامرية للاسمنت واسمنت طرة والسويس وحلوان من انشط اربع اسهم فى التداول وانخفضت اسعار الاسهم الاربعة.

واغلق سهم العامرية منخفضا ١,٦٥ جنيه الى ٥٩,٩٥ جنيه بعد تداول ٣٨٤٦٠ سهما قيمتها ٢,٣ مليون جنيه. ورجح وسام الدين ان السهم انخفض نتيجة لتأجيل الشركة القابضة للصناعات المعدنية التى تمتلك حصة فى شركة العامرية طرح شهادات ايداع عالمية فى لندن.

وانخفض سهم حلوان ٠,٦٤ جنيه الى ٧١ جنيها كما خسر اسمنت السويس ٠,٧٧ جنيه ليغلق على ٦٩ جنيها وهبط ايضا اسمنت طرة ٢,٨٥ جنيه الى ٦٦,٥ جنيه. ومن الاسهم النشطة ايضا سهم البنك الاهلى سوسيتيه جنرال واغلق مرتفعا ٠,٢٥ جنيه الى ٨٥,٠٠ جنيها.

وهبط مؤشر هيرميس المكون من ٤٩ سهما ٢٠٦,٩٧ نقطة او ١,٨٠ في المئة الى ١١٢٩٥,٥٦ نقطة كما انخفض مؤشر برايم لاسهم الخصخصة ٢٩,٨ نقطة أى بنسبة ٠,٨٦ في المئة الى ٣٤٢٢,٤ نقطة.

وشملت التداولات ١١١ سهما ارتفعت أسعار ٢٩ منها وانخفضت أسعار ٦٣ سهما واستقرت أسعار ١٩ سهما.

«باديكو» زادت رأسمالها ١٦ مليون دولار

■ عمان - الاتحاد:

■ ادخلت شركة فلسطين للتنمية والاستثمار - باديكو - زيادة جديدة على رأسمالها المدفوع بلغت ١٦ مليون دولار ليصبح ١٧٠ مليونا بدلا من ١٥٤ مليونا بعد ان اضيف لمساهميها الامير السعودي الوليد بن طلال بحصة تبلغ عشرة الاف سهم قيمتها عشرة ملايين دولار، والشركة الفلسطينية للخدمات التجارية التي رفعت مساهمتها بنحو ٤ ملايين دولار.

وتعمل «بكدار» التي تأسست عام ٩٣ على اعادة تأهيل البنى التحتية في الاراضي الفلسطينية وتمتلك وتساهم في عمليات اقتصادية كبيرة، واسست شركات حليفة لها هي الاستثمار الصناعي ولها ٧٠ بالمئة من رأسمالها، والاستثمار العراقي ولها ٥٠ بالمئة منها، وسوق فلسطين للاوراق المالية ولها ٨٠ بالمئة منه، وشركة الاستثمار السياحي وتساهم بـ ٥٧ بالمئة فيها. وانشئت ادارات للمناطق الصناعية المزمع اقامتها في الاراضي الفلسطينية وتساهم بقسط كبير فيها، مثلما تساهم في شركة الاتصالات بـ ٤٣,٨ بالمئة، وبشركة لتقنية المعلومات بـ ٣٠ بالمئة وبشركة القدس للاستثمار السياحي بـ ٥٤ بالمئة وشركة دواجن فلسطين بـ ٢٥ بالمئة.

وبلغت موجوداتها العام الماضي ١٠٩,٦ ملايين دولار وحققت ربحا بلغ ٥,٦ مليون دولار، فيما بلغ الربح العائد للمساهمين ٥,٧ مليون دولار وتحتفظ بأرباح مدورة حجمها ٧,٩ مليون دولار.

وخلال اجتماع عقدته هيئتها العامة في عمان يوم امس قال رئيس مجلس ادارتها كمال الشاعر ان ظروفا قاسية وصعبة واجهتها الشركة العام الماضي بسبب تعثر عملية السلام واجراءات اسرائيل المعيقة اثرت سلبا على الاقتصاد الفلسطيني برمته الا ان الشركة واصلت رغم ذلك تنفيذ خططها وتمكنت من تثبيت مساحة تواجدها واقعيا.

واكد ان شركته تعتزم ضخ نحو ٦٠٠ مليون دولار خلال العامين المقبلين في تنفيذ خطط استثمارية شاملة.

السياحة المصرية تعافت جزئيا من ذيول حادث الأقصر

■ القاهرة: اعلن وزير السياحة المصرية ممدوح البلتاجي ان السياحة المصرية تعافت جزئيا منذ اعتداء الاقصر الذي اودى بحياة حوالي سبعين شخصا معظمهم من السياح في نوفمبر الماضي.

وقال البلتاجي في تصريحات نقلتها الصحف المصرية ان عدد السياح الذين زاروا مصر خلال شهر ابريل الماضي بلغ ٨٦,٣ في المئة من العدد المسجل في الشهر نفسه من العام الماضي، بعد التراجع الكبير في الحركة الوافدة منذ اواخر العام الماضي.

وقال البلتاجي في تصريح نقلته صحيفة «الاخبار» الحكومية ان عدد السياح القادمين من روسيا بشكل خاص ارتفع بمعدل «الثلث خلال الاشهر الثلاثة الاولى من العام» مقارنة بالعام الماضي.

الا ان الوزير المصري اكد في تصريحات نقلتها «الاهرام» ان استعادة قطاع السياحة عافيته كاملة ليست متوقعة قبل نهاية العام الجاري.

وكانت مصر تنتظر وصول ٤,٥ مليون سائح خلال العام المالي ١٩٩٧- ١٩٩٨ الا ان شركات السياحة توقعت انخفاض العدد الى النصف بسبب اعتداء الاقصر ومعه انخفاض العائدات بمعدل ملياري دولار بعد ان وصلت الى ٣,٥ مليار في ١٩٩٦.

رفع القيود عن صرف العملات في اسرائيل

■ القدس: رفعت رسميا امس الخميس القيود عن معاملات صرف العملات بالنسبة للاسرائيليين وذلك بمناسبة الذكرى الخمسين لاعلان دولة اسرائيل في ١٤ مايو ١٩٤٨.

واعلنت وزارة المالية انه بات باستطاعة الافراد شراء او بيع العملات الاجنبية بدون اي حدود وفتح حسابات مصرفية وشراء املاك عقارية في الخارج وكذلك استبدال الشيكل في الخارج.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان هذا الاجراء الذي اعلن منذ اسابيع عدة استقبل بنوع من الحذر من الاسرائيليين الذين ينتظرون وضع الاصلاح الضريبي القريب موضع التنفيذ.

ولا يشمل الغاء القيود على الصرف المستثمرين الاجانب والهيئات المالية الاسرائيلية.

ومن جهة أخرى فان انفتاح السوق المالية الاسرائيلية تدريجيا امام الهيئات المالية الاجنبية لن يحدث الا بعد اشهر عدة.

وقد تقرر هذا التأجيل الجزئي للتحرير التام للاقتصاد تحت ضغط وزير المالية يعقوب نئمان وارباب العمل الاسرائيليين الذين يخشون ان يزعزع المستثمرون الاجانب استقرار العملة الاسرائيلية. وفي نهاية السبعينات جرت محاولة اولى لرفع القيود عن الصرف قامت بها الحكومة اليمينية آنذاك الا انها فشلت فشلا ذريعا وتسببت في فرار رؤوس الاموال وفي ارتفاع شديد لمعدل التضخم (٤٠٠٪ سنويا).

وتحسب قيمة الشيكل على اساس سلة عملات يستأثر الدولار فيها بنصيب الاسد مع نسبة ٦٠٪ في حين يتقاسم الباقي المارك الالماني والجنيه الاسترليني والفرنك السويسري والفرنك الفرنسي والين الياباني. (أ ف ب)

تحليل مالي

بقلم: زياد الدباس

ملاحظات حول سوق الاسهم المحلية

١- لا اعتقد أن من مسؤولية مديري الشركات والبنوك المساهمة الدفاع عن اسعار اسهم شركاتهم إلا اذا كانت هنالك معلومات خاطئة ادت إلى تراجع الاسعار فالاسعار بصورة عامة يحكمها الطلب والعرض والطلب والعرض يحكمه العديد من العوامل المعروفة لكافة المتعاملين والمستثمرين ومسؤولية مديري الشركات والبنوك المساهمة بذل أقصى جهد ممكن لرفع مستوى اداء شركاتهم وتعظيم العائد على رؤوس الاموال وخلق اسواق جديدة والاستغلال الأمثل للموجودات وبالتالي نمو ستوي في صافي الارباح والذي ينعكس بدوره على نسب الارباح الموزعة على المساهمين وبالتالي لارتفاع سعر السهم في السوق هذه المقدمة اكتبها للرد على مدير إحدى الشركات المساهمة ويتهم فيه الوسطاء بالعمل على تخفيض او انخفاض سعر اسهم شركته في السوق، وانا أقول له لو اجتمع جميع الوسطاء واتفقوا على تخفيض سعر اسهم اتصالات لما استطاعوا ذلك ومؤسسة اتصالات على سبيل المثال وليس الحصر فالشركات الناجحة ذات الاداء المتميز والسجل الطويل في النمو لا يستطيع أي وسيط وقف تدفق طلبات الشراء على اسهمها وبالتالي ارتفاع سعر أسهمها في السوق ان مسؤولية مديري الشركات والبنوك تزويد المساهمين والمستثمرين بكل المعلومات الهامة والتي تؤثر على سعر السهم في السوق مثل توقيع عقود او اتفاقيات هامة أو تحسن في مستوى الاداء وزيادة المبيعات بحيث تعكس الاسعار في السوق واقع اداء الشركات أو البنوك الحقيقي كذلك من مسؤولياتهم توضيح أو الرد على أي اشاعات القصد منها تخفيض سعر السهم في السوق من خلال تراجع حجم الطلب وزيادة عروض البيع.

٢- لا نستطيع انكار الدور الكبير الذي تقوم به الصحافة الاقتصادية المحلية سواء جريدة الاتحاد أو جريدة الخليج أو جريدة البيان وغيرها من الصحف في خدمة جميع المهتمين بقطاع الاسهم من مستثمرين ومساهمين ومحللين ونقدر المنافسة الايجابية بين هذه الصحف لتقديم جميع الاخبار والتحليلات الاقتصادية التي تخدم هذا القطاع وتخدم الاقتصاد الوطني بصورة عامة وكلنا في نفس الوقت نلاحظ أن هنالك منافسة سلبية بين هذه الصحف أدت وتؤدي في كثير من الاحيان إلى التأثير سلبيا على حركة السوق وفي بعض الاحيان تلحق خسائر بالمستثمرين بطريقة غير مباشرة فعلى سبيل المثال نشرت الصحف المحلية منذ بداية هذا العام معلومات عن طرح للاكتتاب العام ما لا يقل عن خمسين شركة وأوردت معلومات وتوقعات عن هذه الشركات بينما لم تطرح فعليا للاكتتاب العام سوى شركة واحدة وهي شركة تبريد والمعروف ان المبالغة في نشر معلومات عن طرح اسهم شركات جديدة عادة ما يؤدي إلى توقف النشاط في السوق الثانوي أو تراجعه كذلك نشرت الصحف المحلية عن زيادة رؤوس أموال بعض البنوك الوطنية أو الشركات المساهمة وهذا بالطبع يؤدي الى ارتفاع اسعار اسهم هذه البنوك بنسبة كبيرة في السوق وعندما تكون هذه المعلومات غير صحيحة فإنها تلحق ضررا كبيرا بالمشترين ومكاسب كبيرة للبائعين وبالتالي تأثر السوق سلبا بهذه المعلومات.

والمطلوب من الصحافة توخي الدقة والحذر عند نشر هذه المعلومات لان تأثيرها كبير على المستثمرين ولابد من ايجاد رقابة واتخاذ اجراءات صارمة بحق كل من يحاول العمل على استقرار السوق ومصداقيته وللأسف فإن بعض الصحفيين يعتمد على بعض الوسطاء في نقل هذه الاخبار أو المعلومات دون محاولته التأكد من صحتها إننا نعلم أن المواطنين بصورة خاصة والمقيمين بصورة عامة أصبحوا يهتمون بالاخبار الاقتصادية وفي قطاع الاسهم بالذات وبالتالي أصبحت الصحافة تتنافس لاستقطاب أكبر عدد من القراء من خلال تزويدهم بأخبار جديدة وهامة واعتقد أن الأخبار الصحيحة هي التي تعطي الصحيفة المصداقية.

٣- التباطؤ في ارتفاع الأسعار في سوق الاسهم المحلية حاليا هي ظاهرة صحيحة تعكس ارتفاع مستوى الوعي الاستثماري فليس صحيحا ان تستمر الاسعار بالارتفاع الى ما لا نهاية فاسعار الاسهم المحلية ارتفعت خلال العام الماضي والثلث الأول من هذا العام بنسبة كبيرة جدا ومعظم الارتفاعات كانت تصحيحية ساهم بها دخول مستثمرين كبار ومحافظ استثمارية وبالتالي فإن توقعاتنا ان يكون ارتفاع الاسعار خلال الفترة الباقية من هذا العام تناسبا مع توقعات مستوى اداء الشركات المساهمة واعتقادي انه ليس من مصلحة الاقتصاد الوطني ان يكون العائد الاستثماري في سوق الاسهم المحلية اضعاف العائد الاستثماري في القطاعات الاقتصادية الاخرى حتى لا تتركز السيولة في سوق الاسهم المحلية وتساهم في ارتفاع مصطنع في الأسعار ونتوقع ان يكون متوسط العائد الاستثماري في سوق الاسهم المحلية معقولا ومقبولا وقبل عدة أيام حضر الى مكتبي أحد المستثمرين الجدد وسألني ما هي توقعاتي عن العائد المتوقع لاستثمار مليون درهم في سوق الاسهم المحلية فقلت له في ظل ظروف استقرار السوق وعدم تأثره بأية عوامل خارجية فإنني أتوقع ان يكون العائد حوالي ١٥٪ وقد يكون ٢٠٪ فقال لي ولكن احد المستثمرين أخبره بأنه حقق العام الماضي عائدا نسبته حوالي ٩٠٪ لا أريد أن أدخل بالتفاصيل حول ما دار بيني وبينه ولكن النتيجة انه ليس من مصلحة السوق ان يتوقع المستثمرون فيه عوائد مبالغا فيها وخاصة على المدى القصير فاسواق الاسهم تحتاج بصورة عامة الى مستثمرين على المدى الطويل يحققون عوائد معقولة (وقليل دائم خير من كثير منقطع).

٤- عندما أشرت في مقالي الذي نشر قبل اسبوعين أن المضاربة على اسهم مصرف ابوظبي الاسلامي ستنتقل الى اسهم شركة اعمار ثم أسهم شركة الواحة العالمية لم نكن نقصد التأثير على السوق وتوجيهه وربما كانت الصدفة أن حصل ما توقعنا لأن تجربتنا في السوق طويلة ونحن لسنا من انصار المضاربة المستمرة في السوق مع قناعتنا أن المضاربة هي كالملح في الطعام لا نستطيع الاستغناء عنه ولكن كثيره يضر. اننا مع استقرار السوق ليحقق اهدافه وغاياته النبيلة وليبقى المؤشر الذي يعكس حالة الاقتصاد الوطني بصورة عامة.

مدير عام وزارة الاقتصاد الفلسطيني لـ « الاتحاد »
اسرائيل تواصل اجراءاتها التعسفية لتدمير الاقتصاد الفلسطيني

■ د. جمال المجايدة

قال مسؤول اقتصادي فلسطيني ان عدم قدرة السلطة الفلسطينية على ممارسة السيادة السياسية على الأرض والموارد ادى الى ضعف خطير في الاقتصاد الوطني.

وأكد السيد غازي الصوراني مدير عام وزارة الاقتصاد بالسلطة الفلسطينية ان رفض حكومة نتانياهو لمواصلة تطبيق اتفاق اوسلو ادى الى تعثر العملية السياسية وبالتالي محاصرة السلطة الفلسطينية واضعاف الاقتصاد الوطني.

وأشار الى ان هذا المناخ السيء ادى الى تعطيل فرص الاستثمار وتراجع الاستثمارات المحلية والخارجية الى حوالي ٥٠٠ مليون دولار وقال الصوراني الذي يزور دولة الامارات الحالية ضمن وفد رسمي ان الاقتصاد الفلسطيني يحتاج الى ١,٥ مليار دولار سنويا لتحقيق معدل نمو سنوي قدره ٦٪ ولرفع معدل الدخل السنوي للفرد الى ألفي دولار امريكي واستيعاب فائض العمالة المحلية.

واعترف بصعوبة الوصول الى هذه المرحلة نظراً لإصرار الحكومة الاسرائيلية على تضييق الخناق على السلطة الفلسطينية وحرمانها من ممارسة صلاحياتها في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ونفى ان تكون الدول المانحة (الغربية) قد أوفت بالتزاماتها التي حددها مؤتمر واشنطن ١٩٩٤ مشيرا بهذا الصدد الى ان هذه الدول أقدمت حتى الآن ملياري دولار خلال السنوات الاربع الماضية في حين بلغت خسائر الفلسطينيين ٢,٣٨٥ مليار دولار من جراء الحصار والاغلاق المباشر في العامين الماضيين.

وبلغ عدد ايام الاغلاق في السنوات الاربع الماضية نحو ٣٩٣ يوماً.

وأشار الى ان اسرائيل حققت فوائد ومكاسب اقتصادية كبيرة بعد اتفاق اوسلو، فقد حصلت على استثمارات بقيمة ١٦ مليار دولار خلال الفترة من ١٩٩٤ - ١٩٩٧، كما ارتفعت قيمة الصادرات الاسرائيلية من السلع من ١٦ مليار دولار الى ١٩ مليار خلال نفس الفترة كما ارتفع الدخل السنوي للفرد في اسرائيل الى ١٦ الف دولار في عام ١٩٩٧. وأوضح ان اسرائيل حققت مكاسب اقتصادية كبيرة لأنها نجحت في اقناع الدول الصناعية برغبتها في مواصلة عملية السلام في حين أطبقت الخناق على الاقتصاد الفلسطيني وعرقلت نموه وتطوره.

وأشار السيد الصوراني الى ان اسرائيل لم تنفذ اي بند من بنود اتفاق باريس الاقتصادي وترفض حتى الآن فتح المطار والميناء، بل تواصل تجزئة الضفة الغربية وقطاع غزة وتعرقل حركة التبادل التجاري بين هذه المناطق وتفرض ضرائب باهضة في المعابر.

واضاف «ان حالة الضعف الاقتصادي اسفرت عن انحدار شديد في مستوى المعيشة وانتشار الفقر، مشيرا الى ان اكثر من ربع مليون فلسطيني يعيشون حاليا تحت خط الفقر.

ويصل عدد سكان قطاع غزة حاليا حوالي ١,١ مليون نسمة فيما يصل عدد سكان الضفة الغربية حوالي ١,٦٥ مليون نسمة.

وردا على سؤال عما اذا كان الاقتصاد الفلسطيني قادر على النمو في مثل هذه الظروف، أجاب السيد الصوراني ان الاقتصاد الفلسطيني يستطيع النمو في اجواء سياسية ملائمة، اما في مثل هذه الظروف فانه يتراجع الى الوراء والكل يدرك مخاطر تعثر العملية السياسية على الأداء الاقتصاد وقال في ظل الانفراج السياسي سنمتلك اقتصادا معقولا لأننا نملك موارد بشرية ذات نوعية عالية، ولدينا رأسمال فلسطيني في الداخل والخارج ولدينا رصيد كاف من الرأسمال الاجتماعي لخلق مجتمع فلسطيني متحضر.

واضاف «نحن بصراحة لم نعط الفرصة الكاملة لكي نثبت وجودنا فحتى الآن لم تأخذ السلطة الفلسطينية فرصتها على الصعيد السياسي ولاتزال محرومة من ممارسة كافة اشكال السيادة على الارض والموارد وهذه مسؤولية العالم بأسره.

وعن الخيارات الفلسطينية المتاحة للاصلاح الاقتصادي قال «لابد من تغيير النهج الحالي في عمل اجهزة السلطة الادارية وتقليص الجهاز الحكومي واصلاحه والاعتماد على مبدأ الكفاءات والرجل المناسب في المكان المناسب واجراء تغيير جذري يطال كافة الجوانب حتى يتم تشجيع المستثمرين من دخول السوق المحلية ولابد من ازالة العوائق وكافة اشكال البيروقراطية لخلق مناخ ملائم للاستثمار وللتمكن من مواجهة تحديات المستقبل.

في تقرير المراجع العام امام البرلمان
٢٧٣٠ مليون جنيه جملة الاختلاسات والمخالفات المالية في السودان

■ الخرطوم - مكتب الاتحاد: قال المراجع العام السوداني ان جملة الاختلاسات والمخالفات المالية عن العام المالي ١٩٩٦، بلغت ٢٧٣٠ مليون جنيه سوداني، منها مبلغ ٧٦٠ مليون جنيه في نطاق الحكم الاتحادي و١٥٥٠ مليون من الحكم الولائي، و٤٢٠ مليون جنيه في نطاق المؤسسات العامة، وانه تم استرداد مبلغ ٤٤٠ مليون جنيه بنسبة ١٦٪ من اجمالي حالات الاعتداءات على المال العام. وطالب بالاسراع في تحريك الاجراءات القانونية اللازمة حتى تنتهي الى البت العاجل في تلك الجرائم، وعزا اسباب ضياع المال العام الى ضعف نظام الرقابة الداخلية وعدم الالتزام بتطبيق القوانين واللوائح المالية.

وقال ابوبكر عبدالله مارن المراجع العام في التقرير الذي قدمه امام جلسة المجلس الوطني أمس حول نتيجة مراجعة الحسابات الختامية للعام المالي ١٩٩٦، ان حالات الاعتداء على المال العام او ضياعه قد تكون بقصد اجرامي مثل التزوير والسرقة، واما ان تكون بغير ذلك عن طريق الاهمال او التراخي في تطبيق القواعد واللوائح المالية، او الحصول على المال العام بغير حق، او تزول جائحة تصيب المال العام قدرا غير مردود، دعا الى ضرورة تعميق مفهوم الرقابة المالية الوقائية وتعميق مفهوم اداء الامانة الذي يقتضي من كل مسؤول عن المال العام مراعاة الله فيه فيوليه كل جهده فيحسن جبايته وحفظه وانفاقه.

وذكر المراجع العام ان حجم مديونية الحكومة المركزية ومؤسساتها لدى بنك السودان المركزي قد ارتفع من مبلغ ١٦٣٠ مليار جنيه في نهاية عام ١٩٩٥ الى ٣٠١٠ مليارات جنيه بنهاية عام ١٩٩٦ بمعدل نمو نسبته ٨٥٪ ويعزي ذلك لارتفاع الخسائر الناتجة عن تعديل سعر الصرف كسبب رئيسي التي تشكل نسبة ٧٢٪ من اجمالي مديونية الحكومة حيث ارتفع رصيد تلك الخسائر من ١٢٠٠ مليار جنيه في نهاية عام ١٩٩٥ الى مبلغ ٢١٦٠ مليار جنيه سوداني بنهاية عام ١٩٩٦، بالاضافة الى ارتفاع رصيد استدانة الحكومة من مبلغ ٢٢٠ مليار جنيه الى مبلغ ٥٥٠ مليار جنيه بنهاية ديسمبر ١٩٩٦.

وقال المراجع العام ان استدانة الحكومة من بنك السودان خلال عام ١٩٩٦ قد فاقت الحد المقرر بمبلغ ١٣١ مليار جنيه حيث بلغ الاستلاف الفعلي ٣٢٤ مليار جنيه. مقابل ١٩٣ مليار جنيه المسموح به قانونا، الى ان نسبة الاستدانة الفعلية تشكل ٤٢,١٪ بتجاوز ١٧,١٪ عن الحدود المقررة للإستلاف (٢٥٪).

واستعرض الحسابات الجارية للمصارف لدى بنك السودان، وقال ان رصيد الحسابات الجارية للمصارف لدى بنك السودان قد ارتفع الى مبلغ ١٣٣ مليار جنيه بنهاية عام ١٩٩٦ مقارنا بمبلغ ٦٧ مليار جنيه بنهاية عام ١٩٩٥ غير انه لوحظ ان حسابات بعض المصارف اظهرت ارصدة مكشوفة خلال عام ١٩٩٦ وبلغ اجمالي هذه الارصدة ٣٣ مليار جنيه بنهاية عام ١٩٩٦. كما لوحظ انه على الرغم من توقيع الغرامات المالية التي بلغت ١١ مليار جنيه على تلك المصارف نتيجة كشف ارصدة حساباتها الا ان ارصدة بعض تلك المصارف مازالت مكشوفة مما يتطلب البحث عن آليات اخرى للحد من تلك الممارسات.

وتناول تقرير المراجع العام الاداء المالي للبنوك المملوكة للدولة والمصارف التي تساهم الدولة في رؤوس أموالها بنسبة لاتقل عن ٢٠٪، علاوة على المؤسسات والهيئات والشركات العامة، حيث تلاحظ عدم التزام بعض البنوك بتصفية العمليات الاستثمارية عند حلول أجالها بجانب ضعف الضمانات المقدمة، مما أدى الى تزايد حجم المديونيات المتعثرة والشيكات المرتدة والمقدمة كضمان.

وقال المراجع العام ان الحسابات الختامية لعام ١٩٩٦ اظهرت ان الانفاق العام بلغ ٧٦٨ مليار جنيه كما انها اظهرت ان المتحصل الفعلي من الايرادات بمبلغ ٦٣٥ مليار جنيه منه مبلغ ٦١٨ مليار جنيه ايرادات ذاتية ومبلغ ١٧ مليار جنيه من ايرادات التمويل الخارجي، وعليه فان عجز التمويل الفعلي بلغ ١٣٣ مليار جنيه بنسبة ١٧٪ من الانفاق العام، مقابل العجز المقدر في الميزانية بنسبة ٦٪.

واضاف مارن ان الانفاق على التنمية خلال عام ١٩٩٦ بلغ مبلغ ٢٨ مليار جنيه، منه مبلغ ١١ مليار جنيه مكون محلي ومبلغ ١٧ مليار جنيه مكون أجنبي، ويتضح بذلك ان الصرف على التنمية خلال ذلك العام كان ضعيفا اذ ان نسبة الاداء بلغت ١٥٪ وذلك لقلة المكون الاجنبي والذي يمثل العنصر الاساسي للآليات والمعدات والاجهزة والادوات الضرورية لتنفيذ مشروعات التنمية.

التقرير الاسبوعي لحركة الخضار والفواكه المحلية والعالمية

	وسائل النقل	عدد وسائل النقل	الحمولة بالطن	الدول التي تم الاستيراد منها
١	البرادات	٢٥٠	٤,٧٥٠	سوريا والأردن ولبنان وفلسطين وتركيا ومصر
٢	حاويات من بواخر	١٥٠ حاوية	٣,٣٠٠	أمريكا ومعظم دول أوروبا ودول افريقيا وآسيا
٣	لنشات	٢٢	٥٠٠	ايران والهند وباكستان
٤	شحنات جوية	١٢٥	١٢٥	من جميع دول العالم تقريبا
٥	سيارات محلية	٢٥٠	١,٢٢٥	خضراوات محلية

أسعار الخضراوات والفواكه - الميناء الحر

الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم	الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم
اناناس تشيلي	٧	٣٣	تفاح ايراني أصفر	٥	٧ - ٦,٥
اناناس افريقي	٣,٥	٣٥	عنب اسود تشيلي	٥	٢٨
برتقال لبناني (أبوصرة)	٦	٢٠	فلفل حلو سوري	-	-
ليمون اوروجواي	-	-	خس اردني	١٥	٢٥-٢٠
تفاح ايراني (احمر)	٥	٨,٢٠	بطاطا عمانية	١٠	١٤
تفاح فرنسي	١٩	٦٢	كوسه محلية	٥	٨
تفاح تشيلي احمر	١٨	٦٨	خيار محلي	٧	٥
تفاح امريكي احمر	١٨	٦٥	زهرة محلية	٨	٢٠
عنب لبناني	-	-	فاصوليا محلية	١٠	٢٥
عنب سوري	-	-	طماطم اردنية	٧	١٠-٨
منجوستين اندونيسي	٢,٥	٢٣ - ٣٢	بامية محلية	٩,٥	٤٠-٣٥
اناناس هندي	٦	٣٠	باذنجان محلي	١٠	١٥
بطيخ ايراني	١ من	٤	بوبر (قرع) ايراني	١٥	١٠
مانجو هندي	٤,٥	٥٠	جنزبيل اندونيسي	١٠	٢٨
سنترة اردني منداينا لبنانية	٤	١٥	ثوم صيني	١٠	٣٣
رامبوتان اندونيسي	٢,٥	٢٢	بطاطا سعودية	٥	٨,٥
جريب فروت لبناني	٥	١٤-١٣	فول اخضر مصري	٣,٥	١٨
ليمون افريقي	١٦	٧٥	ليمون مصري	٤	٢٢
موز فلبيني «دلسول»	١٣	٣٤	ليمون غزاوي	١٥	٥٠
موز فلبيني «دلونت»	١٣	٣٤	بطاطا اردنية	١١	١٨-١٧
موز فلبيني «شيكيتا»	١٣	٣٤	بصل هندي	٥	٤
باباي ماليزي	٣,٥	٤٠	بطاطا لبنانية	٤	٧
عنب أبيض تشيلي	٥	٣٦	فلفل حلو اردني	١٠	١٥
جوافة مصرية	٢	١٠	فلفل حار عماني	١٠	٢٠
كيوي ايطالي	٣	٢٥	جزر امريكي	٢٢	٦٢
اناناس امريكي	١٠	٣٩	جزر استرالي	١٠	٣٣
ليمون اسباني	-	-	دراق مصري	١,٥	١١
سنترة اسبانية	-	-	بطاطا اردنية (فلين)	١٠	١٦-١٥

أسعار اللحوم

النوع (خراف)	سعر الكيلو بالدرهم
محلي جزيرة / عادي	لايوجد
خروف سوداني / عادي	١٥
خروف اثيوبي / عادي	١٤
خروف هندي / عادي	١٥
خروف استرالي / عادي	١٠
خروف صومالي / عادي	١٤

النوع (أغنام / ماعز)	سعر الكيلو بالدرهم
غنم محلي / جزيرة	لايوجد
غنم سوداني	١٤
غنم اثيوبي	١٤
غنم هندي	١٥
غنم استرالي (مبرد)	١٧
غنم صومالي	١٤
غنم جيبوتي	١٤
غنم نيوزيلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (أبقار)	سعر الكيلو بالدرهم
بقر محلي / جزيرة	لايوجد
بقر سوداني	١٨
بقر اثيوبي	١٨
بقر هندي	١٨
بقر استرالي (مبرد)	٢٠
بقر صومالي	١٨
بقر مصري	لايوجد
بقر هولندي (مبرد)	لايوجد
بقر ايرلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (عجول)	سعر الكيلو بالدرهم
عجل محلي / جزيرة	لايوجد
عجل سوداني	١٨
عجل اثيوبي	١٨
عجل هندي	١٨
عجل مصري	٢٥
عجل صومالي	١٨

أسعار الأسماك

النوع	سعر الكيلو بالدرهم	النوع	سعر الكيلو بالدرهم
هامور	١٥	دردمان	[illegible]
كنعد (مقطع)	٢٠	جرجور	[illegible]
شعري	٥	زريدي	[illegible]
صافي	١٠	خباط	١٥
روبيان	٥٠	بسغر	٤
بياح	١٥	قرش	٥
يدح	١٢,٥	حاقول	٣
قباب	٢٠	زبيدي	٢٥
جش كبير	الحبة ٥٥	كسكر	٥
جش صغير	١٠	غرفة كبير	٧,٥
عومة	٥	غرفة صغير	٧,٥
شعم	١٥	مسكل	١٠

أسعار الدجاج

النوع	سعر الكيلو بالدرهم
دجاج العين	١١,٥
دجاج الفجيرة	١١
دجاج سعودي	٧
دجاج رأس الخيمة	١١
دجاج دبي	١١
دجاج فرنسي	٦,٥
دجاج سويحان	لايوجد
دجاج أم القيوين	لايوجد

سوق الاسهم في اسبوع نشاط كثيف وارتفاع باسعار اسهم الشركات

■ شهدت سوق الاسهم في الاسبوع المنصرم نشاطا متصاعدا دفع باسعار عدد من اسهم الشركات الى الارتفاع والتحسن، ويؤكد ذلك على ان المتداولين يتأثرون بالنتائج الحسنة التي حققتها وتحققها الشركات المساهمة الرئيسية في البلاد. فيما يلي مجموعة من التقارير الصادرة عن مراكز ومكاتب الاسهم الرئيسية:

قال زياد الدباس مدير دائرة الأسهم في بنك ابوظبي الوطني ان مؤشر بنك ابوظبي الوطني، ارتفع الاسبوع الماضي ٤٠,٣١ نقطة من ٣٥٦٢,٩٥ الى ٣٦٠٣,٢٦ نقطة. والارتفاع الكبير في المؤشر سببه ارتفاع اسهم بعض الشركات القيادية، والتي تملك رؤوس اموال كبيرة وتأثيرها الكبير على حركة المؤشر، وفي مقدمتها أسهم مؤسسة الامارات للاتصالات التي ارتفع سعر سهمها ٢٥ درهما من ١٤٤٠ الى ١٤٦٥ درهما، بينما ارتفع سعر سهم شركة الجرافات البحرية الوطنية من ٥٠٠ الى ٥٠٥ دراهم، طلبت الكميات التجارية بسعر ٥١٠ دراهم، وتم تداول كميات تجارية من أسهم شركة ابوظبي الوطنية للفنادق بسعر ١٦٥ درهما، وشهدت السوق تداولات بكميات تجارية على أسهم الشركات الحديثة التأسيس وفي مقدمتها اسهم مصرف ابوظبي الإسلامي، حيث تم تنفيذ عدة صفقات بسعر ٢٤,٥ درهما وللكميات الصغيرة والمتوسطة بسعر ٢٤ درهما، كما تم تنفيذ صفقات تجارية على أسهم شركة الواحة العالمية للتأجير بأسعار تراوحت ما بين ٢٥ درهما للكميات الصغيرة والمتوسطة و ٢٥,٥ درهما للكميات التجارية. وتم تنفيذ صفقات تجارية على أسهم شركة اعمار العقارية بسعر ١٨,٥ درهما، وأسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٢,٥ درهما. كما تم تداول كميات تجارية من اسهم شركة الخزنة للتأمين بسعر ١٩٥ درهما، علما بان سعر السهم قد انخفض من ٢٠٠ درهم في بداية الاسبوع الى ١٩٥ درهما في نهاية الاسبوع، وارتفع سعر اسهم بنك ابوظبي الوطني نتيجة ارتفاع حجم الطلب، حيث تم تداول عدة كميات من اسهم البنك بأسعار تتراوح ما بين ٧٦٠ و ٧٧٠ درهما، وتم تداول اسهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٥٢٥ درهما. كما تم تداول اسهم بنك الامارات الدولي بأسعار تراوحت ما بين ٣٨,٥ و ٣٩ درهما، وتم تداول كميات تجارية من أسهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٣٠ درهما، علما بأن سعر اسهم البنك قد انخفض من ١٣٥ درهما في بداية الاسبوع الى ١٣٠ درهما في نهاية الاسبوع، وتم تداول اسهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٢٥ درهما، بينما استقر سعر اسهم بنك دبي التجاري عند مستوى ٩٥ درهما وبنك الفجيرة الوطني عند مستوى ٣٤٠ درهما.

مؤشر بنك أبوظبي الوطني من الاثنين ٩٨/٥/٧ الى ٩٨/٥/١٤

٣٦١٠,٠٠
٣٦٠٠,٠٠
٣٥٩٠,٠٠
٣٥٨٠,٠٠
٣٥٧٠,٠٠
٣٥٦٠,٠٠
٣٥٥٠,٠٠
٣٥٤٠,٠٠

السبت — الأحد — الاثنين — الثلاثاء — الاربعاء

رأى احمد موسى احمد من المركز الدولي للاسهم والسندات ان سوق الاسهم المحلية شهدت حركة مبادلات نشطة وقوية خلال الاسبوع الماضي فقد تم ابرام عدة مبادلات على سهم اعمار العقارية بسعر ١٩,٥ درهم في بداية الاسبوع. ولوحظ وجود تحسن في الطلب على هذا السهم ادى الى وجود طلب عند سعر ١٩,٧٥ درهم في نهاية الاسبوع، اما سهم الواحة العالمية للتأجير فقد شهد عدة مبادلات ادى الى ارتفاع سعره الى ٢٥,٥ درهم وتم تداوله عند هذا السعر الا انه توفرت في نهاية الاسبوع عروض عليه. كما تألق في نهاية الاسبوع سهم شركة دبي للاستثمار فتوفرت طلبات عليه بسعر ١٢,٧٥ درهم الا انه لم تتم عليه تداولات لقلة العروض.

وتم تداول اسهم ابوظبي لبناء السفن بسعر ٣٧ درهما واسهم الخزنة بسعر ١٩٠ درهما على صعيد الاسهم القيادية واصل سهم الاتصالات تألقه فقد توفرت عليه طلبات بسعر ١٤٨٠ درهما ولم يتم عليه تداولات لعدم توفر عروض في حين توفرت عروض قليلة عليه بسعر ١٥٠٠ درهم. واما سهم الجرافات البحرية فقد شهد طلبا عند سعر ٥١٠ دراهم للكميات التجارية و ٥٠٥ دراهم للكميات المحدوده اما سهم الفنادق فقد تم التداول عليه بسعر ١٦٥ درهما وتوفرت عليه عدة طلبات، وتوفرت عروض على اسهم ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٢٥ درهما. كما توفرت طلبات شراء على اسهم الامارات الدولي بسعر ٣٩,٥ درهما وعلى اسهم بنك دبي التجاري بسعر ٩٧ درهما. وعلى اسهم بنك الخليج الاول بسعر ٩٥ درهما. ولاتزال اسهم الشركات القيادية تتفوق فيها العروض على الطلبات الامر الذي يؤدي الى ارتفاع اسعارها. وتوفرت طلبات على اسهم ابوظبي الوطنية للمواد الغذائية بسعر ٥٣ درهما. ولايزال السوق يشهد طلبا قويا على سهم الشركة الوطنية للتبريد المركزي. فقد تم تداوله بأسعار تراوحت بين ٩ - ٩,٢٥ درهما حسب الكميات.

وقال محمد ابو قلبين المدير العام لمركز دار التوظيف للوساطة المالية ان سوق الاسهم المحلية واصلت انتعاشها خلال الاسبوع الماضي وان كان حجم التداول اكبر من الاسابيع الماضية نتيجة توفر عروض بيع على نسبة كبيرة من اسهم البنوك والشركات المساهمة العامة التي ادى بدوره الى ارتفاع حجم التداول مع ان الطلب على الاسهم المحلية مازال متميزا على العرض، كما ادى الى ارتفاع اسعار بعض الاسهم بصورة ملفتة الانتباه والاهتمام المتزايد من كبرى الشركات الوطنية المساهمة العامة والبنوك التي قررت استثمار فوائض السيولة النقدية لديها في الاستثمار في الاسهم المحلية بدلا من تجميدها في ودائع ثابتة بالبنوك وبأسعار فائدة متدنية بينما يتراوح العائد السنوي على الاسهم بنسبة جيدة عدا عن فروق الاسعار عند البيع والتي تحققت في فترة قصيرة جدا.

يذكر ان اسعار الاسهم المحلية مازالت في الارتفاع المستمر، فقد ارتفع الطلب على سهم اتصالات ليسجل آخر سعر طلب عليه ١٥٠٠ درهم بزيادة ٣٥ درهما عن سعره المعلن البالغ ١٤٦٥ درهما مع العلم ان هذه الزيادة في السعر لم يتم عليها اي عروض بالبيع لقناعة المستثمرين بان سهم الاتصالات من الاسهم القيادية وللشركة مستقبل واعد علما ان الشركة حققت ارباحا صافية عام ١٩٩٧ بلغت ١٩٠٠ مليون درهم تقريبا ويعاني السوق من قلة المعروض من هذه الاسهم لتركز معظمها في ايدي الحكومة الاتحادية وكبار المستثمرين.

استقر سعر سهم بنك الاتحاد الوطني عند ٦٦٠ درهما حيث تم اغلاق باب التداول عليه اعتبارا من تاريخ ١٩٩٨/٥/١٤ وقد قام البنك بتوجيه الدعوة للمساهمين للاجتماع يوم ١٩٩٨/٦/٣ لمناقشة الميزانية وحساب الارباح والخسائر وزيادة رأس مال البنك وتجزئة السهم الى ١٠ دراهم بدلا من ١٠٠ درهم للقيمة الاسمية.

اسعار الاسهم في مكاتب الوساطة المالية

	الشرهان للأسهم		مركز الوثبة		مركز الخليج في دبي		مركز الامارات التجاري		بنك الاتحاد الوطني	
	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر
القطاع المصرفي										
بنك أبوظبي الوطني	٧٦٠	-	٧٦٠	-	٧٧٠	-	٧٦٥	-	٧٦٠	١٠+
بنك أبوظبي الاسلامي	٢٤	-	٢٤,٥	-	٢٥	-	٢٤	٠,٢٥-	٢٤	-
بنك دبي التجاري	٩٦	-	٩٦	-	٩٨	-	٩٧	-	٩٤	-
بنك الشارقة الوطني	١٩	-	١٨	١+	١٩	٥-	١٨,٢٥	-	١٨,٥	٠,٥+
بنك الامارات الدولي	٣٩	-	٣٩	-	٣٩	-	٣٨,٧٥	٠,٢٥-	٣٩	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٢٧,٥	-	٢٨	[illegible]	٢٨	-	٢٧	-	٢٧,٥	٠,٥-
بنك أم القيوين	٢٨٥	-	٢٩٠	-	٢٩٠	-	٢٩٠	-	٢٨٥	-
بنك الاتحاد الوطني	[illegible]	-	٦٦٠	[illegible]	٦٧٠	١٠+	٦٧٠	١٠+	٦٧٠	-
بنك المشرق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	-	١١٥٠	[illegible]	١١٤٠	-	١١٥٠	-
البنك العربي المتحد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	-	٢٨٥	-	٢٨٥	-	٢٩٥	-
بنك الخليج الأول	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣+	[illegible]	[illegible]	٩٤	-	٩٥	-
بنك الفجيرة الوطني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	-	[illegible]	[illegible]	٣٤٠	-	٣٣٨	-
بنك الاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣٩,٥	١+	٤٠	١+
البنك التجاري الدولي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨	[illegible]	٩,٢٥	-	٨,٥	-
بنك دبي الاسلامي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٣٥	-	١٣٠	٥-
بنك دبي الوطني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٩٤٠	٢+	٩٥٠	١٥+
بنك الشارقة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣١٠	١٠+	٣٣٠	-
قطاع شركات التأمين										
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢٥	٣-	١٢٥	-
الخزنة للتأمين	١٩٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٩٥	٥-	١٩٠	-
العين الأهلية للتأمين	١٣٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٣٠٠	[illegible]	[illegible]	-
الظفرة للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧٨٠	[illegible]	٧٨٠	-
الامارات للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٩٠٠	[illegible]	[illegible]	-
البحيرة للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨	[illegible]	٨,٥	-
دبي الوطنية للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	-	[illegible]	[illegible]	٣١٥	[illegible]	[illegible]	-
الوثبة للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	-	[illegible]	[illegible]	٥,٢٥	[illegible]	٥,٢٥	-
الشارقة للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	-	[illegible]	[illegible]	٤,٢٥	[illegible]	٤,٥	-
قطاع الخدمات										
اتصالات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	-	[illegible]	١٥+	١٤٧٥	١٠+	١٤٦٥	٥+
أبوظبي لصناعة السفن	[illegible]	[illegible]	٣٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣٧	-
أبوظبي الوطنية للفنادق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	-	١٦٥	[illegible]	١٦٧	٢+	١٦٥	-
أبوظبي للمواد الغذائية	٥١	[illegible]	[illegible]	-	٥٢	[illegible]	٥١	١+	٥١	-
اعمار العقارية	٢٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥٠	[illegible]	١٩,٧٥	-	٢٠	-
الواحة للتأجير	٢٤,٥	-	٢٥	-	٢٥,٢٥	[illegible]	٢٥	٠,٥٠-	٢٥	-
طيران أبوظبي	٦٤٥	-	٦٤٥	-	٦٤٠	[illegible]	٦٥٠	-	٦٤٠	-
الاتحاد العقارية	٢٢,٥	-	٢٢,٥	-	٢٢,٥	-	٢٢,٥	-	٢٢,٥	-
تبريد	٩	-	٩	-	٩,٢٥	-	٩,٠٠	٠,٢٥-	٩	-

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العمله	بيع	شراء
دينار بحريني	٩,٨١٩٠	٩,٧١٢٥
دينار كويتي	١٢,٢٩٠٥	----
ريال عماني	٩,٥٨٠٠	٩,٥٠٥٠
ريال قطري	١,٠١٦٩	١,٠٠٣٠
ريال سعودي	٠,٩٨٣٥	٠,٩٧٨٥
دينار أردني	٥,٢٠٩٠	----
درهم مغربي	٠,٤٠١٣	----
ريال يمني	٠,٠٥٠٠	---
ليره سوريه	٠,٣٤٦٥	---
فلورين هولندي	١,٨٥٥٤	١,٨٢٦١
مارك ألماني	٢,٠٩٢٢	٢,٠٥٧٢
فرنك فرنسي	٠,٦٢٦٣	٠,٦١٢٠
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢١٧	٠,٠٠٢٠٦
فرنك سويسرى	٢,٥١٤٦	٢,٤٦٧٩
جنيه استرليني	٦,٠٧٩١	٥,٩٦٤١
ين ياباني	٠,٠٢٧٨٨	٠,٠٢٧٢٨
دولار أمريكي	٣,٦٨٨٠	٣,٦٥٨٠
دولار استرالي	٢,٣٧٥٧	٢,٣١٥١
فرنك بلجيكي	٠,١٠٢٧	٠,٠٩٩٢
دولار كندي	٢,٥٩٠٤	٢,٥٥٢٩
كرون دنماركي	٠,٥٥٢٢	٠,٥٤٠٢
دولار هونج كونج	٠,٤٨٢٢	٠,٤٦٩١
روبيه هنديه	٠,٠٩٢٩	----
كرون نرويجي	٠,٥٠٢٥	٠,٤٩١٨
روبيه باكستانيه	٠,٠٨٢٩	----
شلن نمساوى	٠,٣٠١٨	٠,٢٨٩٦
مارك فنلندى	٠,٦٩١٣	٠,٦٧٥٩
كرون سويدى	٠,٤٨٩٣	٠,٤٧٨٥
دولار سنغافوره	٢,٢٥٨٨	٢,٢١٠٤
بات تايلندى	٠,٠٩٨٧	----

اسعار البترول

اقفال لندن

خام برنت	١٤,٦٨
خام تكساس	١٥,٢١
خام دبي	١٢,٨٧
خام عُمان	١٢,٨٨

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

النهب	للجرام	٣٦
النهب	للأونصة	١١٢٢,٣٦
الفضة	للجرام	٠,٧٠

عالميا اونصة/دولار

السوق	النهب	الفضة
لندن	٢٩٨	-
زيوريخ	٢٩٧	-
هونج كونج	٢٩٦	-

فائدة بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٤٧	٥,٤٧	٥,٣٨	٦,٠٠	٦,٨١
٣ أشهر	٥,٥٣	٥,٥٣	٥,٤٤	٦,٠٩	٧,١٢
٦ أشهر	٥,٥٩	٥,٥٩	٥,٦٣	٦,١٨	٧,٣٧
١٢ شهرا	٥,٧٥	٥,٧٥	٥,٧٥	٦,٢٥	٧,٥٦

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٤٨١٨	٥,٩٧٢٢	١٣٤,١٣	١,٧٨٠٨	٠,٦١١٠	-
جنيه استرليني	٢,٤٢٥١	٩,٧٧٤١	٢١٩,٥٢	٢,٩١٤٥	-	١,٦٣٦٦
مارك ألماني	٠,٨٣٢١	٣,٣٥٣٧	٧٥,٣٣	-	٠,٣٤٣١	٠,٥٦١٥
ين ياباني	٠,٠١١٠	٠,٠٤٤٥	-	٠,٠١٣٣	٠,٠٠٤٦	٠,٠٠٧٥
فرنك فرنسي	٠,٢٤٨١	-	٢٢,٤٦	٠,٢٩٨٢	٠,١٠٢٣	٠,١٦٧٤
فرنك سويسري	-	٤,٠٣٠٤	٩٠,٥٣	١,٢٠١٨	٠,٤١٢٤	٠,٦٧٤٩

أسعار الفائدة بين البنوك على العملات الدولية الرئيسية

العملات	سنة		٦ أشهر		٣ أشهر		شهر		اسبوع	
	عرض	طلب	عرض	طلب	عرض	طلب	عرض	طلب	عرض	طلب
دولار أمريكي	٥,٩٤	٥,٨١	٥,٨١	٥,٦٩	٥,٦٣	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٤٤	٥,٥٠	٥,٣٨
جنيه استرليني	٧,٣٨	٧,٢٥	٧,٣٨	٧,٢٥	٧,٣٣	٧,٢٥	٧,٣٨	٧,٢٥	٧,٢٥	٧,١٣
ين ياباني	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨
مارك ألماني	٣,٨٨	٣,٧٥	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨
فرنك فرنسي	٣,٨٨	٣,٧٥	٣,٨٨	٣,٧٥	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨
فرنك سويسري	١,٨٨	١,٧٥	١,٧٥	١,٦٣	١,٦٣	١,٥٠	١,٦٣	١,٥٠	١,٦٣	١,٥٠
ليرة ايطالية	٤,٥٢	٤,٤٢	٤,٧١	٤,٦٤	٥,٠٥	٤,٩٥	٥,٤١	٥,٣٢	٤,٠٠	٣,٧٧

● المصدر : بنك الامارات الدولي

البورصات العالمية

امس

نيويورك (داوجونز ظهراً)	٩٢١١,٨٤
لندن (اف.ت)	٥٩٧٦,٤
طوكيو (نيكاي)	١٥٣٠٧,١٩
باريس (كاك)	٤٠١٨,٢٩

هكذا عند الأصل

على هامش مؤتمر اسواق رأس المال العربية

السنيورة: لا يستطيع العالم العربي ان يبقى بمنأى عن الانفتاح العالمي

■ بيروت- هلا صفيبني:

■ قال وزير الدولة للشؤون المالية اللبنانية فؤاد السنيورة ان الاتجاه العام في الدول العربية هو لتعزيز المؤسسات لجهة زيادة رساميلها او تطوير انظمتها او مكننتها، والتعامل مع الحاجات المتزايدة للعصرنة، بهدف التحضير والاستعداد لمواجهة المنافسة المتزايدة على كل الاصعدة، مما يمكنها والاقتصادات العربية من مواكبة هذه التغيرات.

واوضح السنيورة في حديث خاص لـ«الاتحاد» على هامش انعقاد المؤتمر الرابع لاسواق رأس المال العربية الذي انعقد مؤخرا في بيروت، ان الاتجاه لزيادة الرساميل بات ملحوظا في الدول العربية ولا سيما من خلال المؤسسات المالية، فمثلا زادت رسملة القطاع المصرفي في لبنان بما يزيد عن ١٠ مرات منذ نهاية العام ١٩٩٢حتى نهاية العام ١٩٩٧، وكذلك الامر بالنسبة للعديد من المؤسسات التجارية والمالية. اضافة الى الاهتمام المتزايد الذي نلحظه من خلال تسجيل هذه المؤسسات وادراج اسهمها في اسواق البورصة أكان ذلك في لبنان او من خلال المؤسسات التي ادرجت اسهمها في البورصات العربية.

واثنى السنيورة على اهمية انعقاد المؤتمر الذي شاركت فيه فاعليات رسمية ومن القطاع الخاص في معظم الدول العربية والاجنبية، معتبرا انه شكل مناسبة مهمة للتداول مابين جميع المعنيين في الامور التي استجدت خلال العام من قضايا على الاصعدة المالية والنقدية، وكيفية التكيف مع التطورات المستجدة في العام ولا سيما مع الاحداث التي جرت خلال نهاية العام الماضي في الاسواق الناشئة وكيفية التعامل معها. واعتبر ان الاسواق العربية كانت الاقل تأثرا بهذه الاحداث.

وعن العولمة، لفت السنيورة الى التحديات التي تواجه الدول العربية، موضحا انها باتت تطرق ابوابنا، «فاما ان تعمل على الاستفادة من منافعها وخيراتها او على الاقل على الحد من مخاطرها واما ان تضعنا خارج حركة العصر، فنفقد موقعنا ونغامر في مصير اجيالنا ومستقبلنا».

واضاف: «ان ابرز مظاهر التغيير العالمي هو الاتجاه المتنامي نحو الانفتاح والاندماج بين اقتصادات العالم، ولن يستطيع العالم العربي ان يبقى بمنأى عن هذا التفاعل. فالمنطقة العربية بموقعها الاستراتيجي وثرواتها المختلفة واسواقها المستقبلية المحتملة لن تكون قادرة على الانغلاق او العزلة وبالتالي لا يمكن ان تبقي نفسها خارج مد الاقتصاد العالمي».

وزير الدولة للشؤون المالية اللبنانية فؤاد السنيورة.

ولفت السنيورة الى ان ما حدث مؤخرا في شرقي آسيا هو المثل الاحدث للمخاطر التي تواجه العولمة، معتبرا ان ذلك يعني على ان اي بقعة في العالم لا يمكن ان تبقى بمنأى عن باقي ما يحدث في باقي المناطق والدول. ودعا الى ضرورة مواجهة مخاطر العولمة عن طريق اتباع سياسات مالية ونقدية حكيمة والعمل على تعزيز المؤسسات المالية والمصرفية واعطاء دور فاعل لتنمو القطاع الخاص وزيادة مساهمته في الاقتصاد.

ورأى ان جميع المؤسسات الاقتصادية في العالم العربي تحتاج الى تعزيز قدرتها التنافسية عن طريق اعادة هياكل ملكيتها وادارتها لجهة توسيع قاعدة ملكيتها واستقطاب العناصر الادارية الكفوءة والفاعلة ورفع مستوى مواردها البشرية وتحديث رأس مالها المادي، معتبرا ان هذا الامر يستوجب تحسين البيئة الاستثمارية في البلاد العربية لتشجيع الاموال العربية وغير العربية الى الدخول الى المنطقة العربية. واكد على ضرورة الاسراع في تطبيق الاتفاقية الموحدة لاستثمار رؤوس الاموال في الدول العربية ووضعها موضع التنفيذ.

واعتبر السنيورة ان العالم العربي يحتاج الى تعزيز رأس ماله البشري وتنميته والاستثمار في التفوق، ومشددا على اهمية الاستثمار في القطاع التعليمي «لانه عنصر اساسي لضمان تحقيق تنمية قابلة للاستمرار على المدى الطويل».

وشدد على ان الازدهار الاقتصادي في اي بلد ينعكس ايجابا على الاقتصاد العربي ككل، لافتا الى ضرورة ان تتعاون الدول العربية لتصبح اقدر على التنافس على الصعيد الدولي، معتبرا ان الدافع الرئيسي للتعاون سيكون التشجيع على مزيد من الانفتاح في العلاقات الاقتصادية ما يوسع حجم السوق لكل بلد من بلداننا.

برغم قوة الجنيه حقق القطاع السياحي نمواً مهماً

بريطانيا استقبلت العام الماضي ٢٦ مليون سائح

■ لندن - محمد كركوتي:

■ تواجه صناعة السياحة البريطانية ازدهارا كبيرا، وسط اهتمام رسمي واضح بتدعيم قواعد هذه الصناعة التي تشكل أحد مصادر الدخل القومي الرئيسية في البلاد. وعلى الرغم من القوة التي يتمتع بها الجنيه الاسترليني منذ أكثر من عام، الا أن قوافل السياح الأجانب أخذت بالازدياد موسما بعد موسم، مما يدعم من مركز المملكة المتحدة كبلد سياحي من الدرجة الأولى في العالم أجمع.

فقد وصل عدد السياح الأجانب في بريطانيا في العام الماضي الى أكثر من ٢٦,٢ مليون سائح من مختلف دول العالم - وخاصة أوروبا - بارتفاع يزيد قليلا عن ٤ بالمئة مقارنة بعدد السياح في العام ١٩٩٦ الذي سبقه. وبلغ عدد السياح الأوروبيين ١٧,٩ مليون سائح من المجموع الاجمالي لهم. وعلى الرغم من ازدياد عدد السياح، الا ان قوة الجنيه الاسترليني، وضعت النمو في القطاع السياحي ضمن حدود واحد بالمئة فقط، في الوقت الذي أكد فيه الخبراء، أن هذه النسبة كانت سترتفع كثيرا، فيما لو حافظت العملة البريطانية على قيمة معقولة لها.

وطبقا لاحصائية أصدرته هيئة السياحة البريطانية، فان هؤلاء السياح أنفقوا في العام الماضي مايزيد عن ١٢,٨ مليار جنيه استرليني، بارتفاع نسبته ٣ بالمئة مقارنة بحجم انفاق السياح في العام ١٩٩٦. وفي الوقت الذي ارتفع فيه حجم انفاق السياح الأوروبيين في المملكة المتحدة واحد بالمئة فقط، ارتفع حجم انفاق السياح القادمين من أمريكا الشمالية بنسبة ١٠ بالمئة، وهو مستوى عال جدا بالمقاييس السياحية المعمول بها في العالم.

وحسب توقعات خبراء السياحة، فان عدد السياح الأجانب سيرتفع في العام الحالي الى ٢٦,٩ مليون سائح، وسيرتفع بنسبة ٤ بالمئة في العام ١٩٩٩، ليصل عدد هؤلاء السياح في العام المذكور الى ٢٧,٩ مليون شخص. واستنادا لهذه التوقعات، فان حجم انفاق هؤلاء السياح في العام الحالي سيرتفع بنسبة ٢ بالمئة الى ١٣,٠٢ مليار جنيه استرليني، وسيرتفع في العام المقبل ٤ بالمئة ليصل الى ١٣,٦٠ مليار جنيه.

وعلى الرغم من تراجع النمو في القطاع السياحي البريطاني العام الماضي، الا أن عدد السياح القادمين من أوروبا وشمال أمريكا ارتفع بنسبة ٦٨ بالمئة في غضون السنوات الخمس الماضية. وسيتواصل تدفق السياح من الولايات المتحدة الأمريكية وكندا بوجه عام في العام الحالي وسيرتفع بصورة كبيرة، نتيجة زيادة حجم حركة الطائرات عبر الأطلسي بنسبة ١٥ بالمئة.

والملفت أن نسبة السياح القادمين من الصين يرتفع بصورة كبيرة، لاسيما وأن هيئة السياحة البريطانية هي المؤسسة السياحية الأوروبية الوحيدة التي لها تمثيل في بكين. ويتوقع المختصون أن يرتفع عدد السياح الصينيين بصورة كبيرة في غضون السنوات القليلة المقبلة، في ظل السياسة الانفتاحية التي تتبعها حكومة بكين منذ وفاة زعيم الصين دينج هيساو بينج.

وتشير احصائيات السياحة في المملكة المتحدة، الى أن أكثر من ٢٠٠ ألف مؤسسة في البلاد تستفيد بصورة مباشرة من صناعة السياحة البريطانية، هذه المؤسسات التي توفر للخزينة العامة مايزيد على ٤٠ مليار جنيه استرليني في العام الواحد. أي مايوازي ٥ بالمئة من الدخل القومي. وتبلغ نسبة العاملين في حقل السياحة البريطانية ٧ بالمئة من حجم القوى العاملة في البلاد، وهي نسبة كبيرة جدا، كما يقول المختصون في الشؤون السياحية في أوروبا. وتوفر هذه الصناعة أكثر من ٢٠ بالمئة من حجم الوظائف الجديدة.

وتهتم الحكومة العمالية الجديدة بقطاع السياحة منذ وصولها الى السلطة في العام الماضي، وقد اتخذت اجراءات عديدة لتشجيع السياحة الخارجية وحتى الداخلية، لاسيما وأنها توفر للخزينة العامة دخلا كبيرا للغاية، في الوقت الذي تحاول فيه الحكومة انهاء العجز في الميزانية العامة الذي يصل في الوقت الراهن الى حوالى ٨ مليارات جنيه استرليني.

«فولكسفاجن» ربحت الجولة على «بي. ام. دبليو» في الصراع على «رولز رويس» للسيارات

■ بون - من اسكندر الديك:

■ استمر الجدل حول قضية شراء شركة «رولز رويس» البريطانية بعد أن هدد رئيس شركة «بي. ام. دبليو» البافارية في ألمانيا برند بيشيستريدر في الاجتماع الذي عقد أول أمس للمساهمين في الشركة بوقف تسليم «رولز رويس» المحركات والمعدات التي تصنع لها اذا تقرر بيع الشركة البريطانية الى شركة سيارات «فولكسفاجن» الألمانية أيضا.

وأعلن رئيس الشركة البريطانية الأم «فيكرز» المالكة لـ«رولز رويس» كولين تشاندلر أمس ان الباب لا يزال مفتوحا أمام عرض جديد لشركة «بي. ام. دبليو». وقال تشاندلر في حديث أجرته معه صحيفة «فرانكفورتر الغمانية» انه من الناحية التقنية فان آخر موعد لتسليم عروض جديدة لشراء شركة «رولز رويس» هو الرابع من شهر يونيو القادم. وأضاف ان هذا اليوم سيشهد انعقاد الجمعية العامة لجميع المساهمين في الشركة الأم، وهي التي ستقرر ما اذا كانت صفقة البيع ستتم مع شركة «بي. ام. دبليو» أم مع منافستها شركة «فولكسفاجن». إلا ان بيشيستريدر كان قد أكد في اجتماع مساهمي شركته ان «بي. ام. دبليو» لن ترفع عرضها البالغ بليون مارك (حوالي ٥٦٠ مليون دولار أمريكي) مشيرا الى ان شركة «فيكرز» وافقت على العرض المقدم لأنه كان اعلى من عرض فولكسفاجن التي عادت ورفعت السعر الى ٧٠٠ مليون دولار.

وفيما يبدو انه ابتزاز للشركتين الألمانيتين لرفع سقف العرض المقدم الى أعلى حد ممكن قال تشاندلر انه بالامكان أيضا تأجيل الجمعية العمومية للمساهمين الى موعد آخر اذا تطلب الأمر للافساح في المجال أمام تقديم عرض جديد ونيل الوقت الضروري لدرسه. لكنه تابع يقول: «ان الأمور تبدو حتى هذه اللحظة وكأن شركة «فولكسفاجن» هي التي ربحت السباق». واكد انه لم يتلق أي خبر من شركة «بي. ام. دبليو» في الأيام الأخيرة داعيا اياها لكي تعتبر المعركة رياضية في حال ان صفقة البيع رست على «فولكسفاجن» وتواصل انتاج المحركات والمعدات لصالح «رولز رويس». وكشف رئيس شركة «فيكرز» ان شركة «ديملر - بنز» الألمانية أيضا ابدت بدورها اهتماما كبيرا بشراء الـ«رولز رويس» في المراحل الأولى من المفاوضات.

وعلى صعيد المفاوضات الجارية حاليا بين «ديملر - كرايسلر» وشركة «نيسان» اليابانية فقد اعلن رئيس الشركة يوشيكاتسو هانافا أمس ان مجلس الادارة يبحث مع الشركة الألمانية في بيع جزء فقط من الأسهم التي يملكها في شركته الفرعية «نيسان ديزل موتور» المتخصصة في انتاج سيارات الشحن والنقل. وأضاف هانافا ان «نيسان» لن تتخلى نهائيا عن قطاع انتاج الشاحنات، وانما ستعزز تعاونها مع «ديملر -بنز» في عشرة مجالات، ولم يشأ هانافا تعداد هذه المجالات والدخول في تفاصيلها. ومعروف ان الشركة اليابانية الأم تملك ٣٩,٨ في المئة من أسهم «نيسان ديزل موتور».

وذكرت مصادر قريبة من «ديملر - بنز» ان الشركة الألمانية تريد شراء ثلث اسهم هذه الشركة تقريبا.

وكانت شركتا «ديملر- كرايسلر» و «نيسان» قد اكدتا مطلع الأسبوع وجود مفاوضات بين الطرفين منذ فترة من الوقت حول قطاع انتاج الشاحنات وسيارات النقل. ولم تخف الشركة الألمانية نيتها في شراء «نيسان ديزل موتور» بعدما تمكنت الأسبوع الماضي من شراء شركة السيارات الامريكية «كرايسلر». واعلنت «ديملر - بنز» انها الشركة الأكبر في العالم التي تنتج الشاحنات وسيارات النقل، الا ان مبيعاتها في آسيا لاتزال ضعيفة. وهي تنتظر ان تتحسن هذه المبيعات وان تجد منفذا أفضل لها في الدول الآسيوية من خلال شراء «نيسان ديزل موتور».

هبوط جديد للروبية والأسهم بعد تفاقم ثورة الطلبة في اندونيسيا

■ جاكرتا: هبطت الروبية الاندونيسية دون مستوى ١١ الفا مقابل الدولار الامريكي وتراجعت اسهم الشركات التي يمتلك فيها أفراد اسرة الرئيس سوهارتو حصصا امس حيث ادى تجدد اعمال الشغب في العاصمة جاكرتا الى تعطيل التداول واصاب المستثمرين بالقلق.

وتباطأ التداول في بورصة جاكرتا وسط عمليات نهب واحراق بنايات في وسط العاصمة مما دفع كثيراً من السماسرة الى اغلاق مكاتبهم والعودة الى منازلهم.

وخلت البنوك الكبرى من العملاء والموظفين حيث أرغمت اعمال الشغب عشرات الموظفين على البقاء في منازلهم. وأدت اعمال الشغب الى اغلاق الطريق السريع المؤدي الى مطار جاكرتا الدولي واعلن مصرف دويتشه بنك انه سيغلق مؤقتا فروعه في جاكرتا وسورابايا.

وجرى تداول الروبية عند ١٠٨٠٠/١١٢٠٠ مقابل الدولار بعد تراجعها في وقت سابق الى مستوى ١١٧٠٠ روبية بما يقل اكثر من ٢٥ في المئة عن مستوياتها قبل مقتل ستة طلاب مما اثار أعمال شغب سقط فيها ١٢ قتيلا اخرين على الاقل مع توقع ارتفاع عدد الضحايا.

وفي سوق الاسهم هبطت اسعار ٩٦ سهما وزاد ٢٢ سهما فقط واستقرت اسعار ٣٣ سهما دون تغيير. ونزل المؤشر العام للبورصة وسط تداول ضعيف بدرجة كبيرة بينما حال تحقيق اسهم بعض الشركات الكبرى لمكاسب قوية مرتبطة بالعملة دون مزيد من الهبوط في المؤشر.

وقال بعض المحللين ان تراجع الروبية لن يوقفه سوى تنحي الرئيس سوهارتو. ولم تعبأ الاسواق بتقارير سابقة وردت من مصر حيث يقوم سوهارتو بزيارة دولة أفادت باحتمال تنحيه عن السلطة.

وقال خبير اقتصادي «قالها من قبل.. ولن يؤخذ هذا على محمل الجد».

وقال ريزال رملي مدير مجموعة ايكونيت الاستشارية الاقتصادية «ستواصل الروبية هبوطها حتى يتم تغيير الحكومة. هذا الهبوط سيستمر».

وفي سوق الاسهم واصلت اسهم الشركات التي يمتلك فيها افراد اسرة سوهارتو حصصا تراجعا وسط مخاوف بأن قبضة الرئيس سوهارتو «٧٦ عاما» على السلطة بدأت تهتز.

ونزل سهم شركة بيمانتارا التي يسيطر عليها بامبانج تريهاتموجو نجل سوهارتو ٢٥ في المئة ليهبط ١٢٥ روبية الى ٣٧٥ روبية.

وتراجع مؤشر البورصة العام ١٤ر٠ في المئة الى ٥١ر٤٠١ نقطة وساعد في دعمه مكاسب فنية حققتها اسهم ثلاث شركات كبرى تمثل ٣٢ في المئة من اجمالي القيمة الراسمالية لاسهم الشركات المدرجة على المؤشر.

والشركات الثلاث هي شركات تيلكوم وتامبانج تيماه واندوسات واسهمها مزدوجة التسجيل حيث يجري تداولها في بورصة لندن او نيويورك اضافة الى بورصة جاكرتا. وعند نزول الروبية يستطيع المتعاملون تحقيق ارباح من صفقات مراجحة بشراء الاسهم رخيصة في جاكرتا وبيعها في الخارج. (رويترز)

الاتحاد

FRANCE 98
COUPE DU MONDE

98

باق من الزمن ٢٦ يوما

(العدد الخامس عشر) السبت ٢٠ محرم ١٤١٩ هـ الموافق ١٦ مايو ١٩٩٨ م

البرازيل امبراطورية العالم الكروية

احتمالات السرقة والنصب مازالت قائمة كأس العالم .. مزيفة!!



■ مَن من هواة كرة القدم لا يحلم باحتضان وضم كأس العالم الى صدره كما فعل مارادونا او بيكنباور او روماريو؟
تحقيق هذا الحلم يتحقق الآن وحتى ٣١ مايو الجاري حيث ينظم الشركاء الرسميون للاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» جولة في خمس عشرة مدينة فرنسية لعرض الكأس على الجمهور.

وقد أحيطت الكأس خلال تنقلاتها بتدابير أمنية مشددة وتم تعيين حارس شخصي أمريكي لحراستها حراسة لصيقة على مدار الـ ٢٤ ساعة.. مع ذلك كله يجب ان تعلم ان هذه الكأس مزيفة ولكنها نسخة مطابقة تماما للأصل من حيث الأبعاد والوزن، لكنها صنعت من المعدن وتم طلاؤها بالذهب من الخارج.

ويؤكد الاتحاد الفرنسي لكرة القدم ان كأس العالم الحقيقية المصنوعة كلها من الذهب موجودة داخل صندوق في أحد بنوك فرنسا منذ شهر ديسمبر كوديعة مؤقتة حتى مساء ١٢ يوليو موعد المباراة النهائية.

ويبدو ان كأس العالم الحقيقية والثمينة جدا، نادرا ما تخرج من الصندوق المصفح في مختلف بنوك الدنيا أينما تحل.. والاتحاد الدولي لكرة القدم يفضل استخدام النسخة المزيفة حتى ان الكثيرين يخشون ان يأتي مساء يوم ١٢ يوليو المقبل ليرفع أبطال الفريق الفائز الكأس المزيفة!! ولكن جوزيف بلاتر سكرتير عام الاتحاد الدولي ومعه جيرار اينولت رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم يؤكدان ان الكأس الحقيقية هي التي سيلوح بها أبطال العالم ٩٨.

ومن ناحية أخرى ينص أحد شروط العقد المبرم بين الفيفا ورعاة هذا الحدث العالمي الذين يستخدمون الكأس المزيفة على ان هذه النسخة هي التي ستقدم للفائزين في ١٢ يوليو أمام مليار مشاهد اللهم إلا إذا عرضت الكأس الحقيقية قبل انطلاق المباراة النهائية، ومن ثم أخفيت في لمح البصر لتستبدل بالكأس البديلة.

ويعتبر الشؤم الذي لازم الكأس السابقة وراء السرية والغموض الذي يحيط بالكأس الحالية.

ومن المعروف ان الفرنسي ابيل لافلور هو الذي ابتكر كأس العالم لأول مرة عام ١٩٣٠، وخلال الحرب العالمية الثانية تم اخفاء الكأس في صندوق أحذية، ثم سرقت للمرة الأولى في انجلترا عام ١٩٦٦، وبعد فقد الأمل في رؤيتها مرة أخرى، شاءت الصدفة ان يعثر عليها كلب صغير اسمه بيكلز وسط احدى حدائق لندن.

وعندما أصبحت الكأس ملكا للبرازيل بشكل دائم بعد تتويجها بطلة للعالم للمرة الثالثة عام ١٩٧٠، سرقت من خزانة الاتحاد عام ١٩٨٣، وقام الجناة بصهرها للحصول على الذهب.

ولحماية الكأس الجديدة وتجنيبها ما حدث لسابقتها كانت أفضل وسيلة ابتكار الحيل.

لكن في نهاية المطاف، أي الكأسين هي كأس العالم الحقيقية؟

هل هي التحفة الفنية التي تبلغ قيمتها حوالي ٤٠٠ ألف دولار، والمخبأة داخل الصندوق وستعاد الى سويسرا بعد انتهاء الحدث، أم أنها أيضا تحفة مزيفة تزين برونقها أيادي وشفاه المشاهير!؟

ومجرد سؤال يتبادر إلى الذهن، ما الذي يمنع في ظل وجود كأسين أصلية ومقلدة ان تتم عملية سرقة أو نصب محتملتين!؟ من يضمن حقا ان تكون الكأس التي سيتم تسليمها لبطل مونديال ٩٨ هي بالفعل الأصلية.

■ موفق زاعور

.. وكأنها انتخابات الرئاسة الأمريكية!!

حرب دولية بين الصحفيين.. بسبب منتخب «القرن»!

■ منتخب العالم في مائة عام من كرة القدم، تسبب في حرب دولية بين صحفيي العالم، الذين تصدوا لاختيار أفضل منتخب لكل قارة من القارات للقرن العشرين، قبل آخر بطولة كأس عالم في هذا القرن، وهي بطولة كأس العالم ١٩٩٨. وسيتم إعلان منتخب العالم يوم ٩ يونيو المقبل في باريس، أي قبل يوم الافتتاح بأربع وعشرين ساعة.

وحتى الآن تم اختيار أحسن منتخبات القرن في كل قارة من القارات التابعة للاتحاد الدولي من خلال ترشيح أحسن لاعب في كل مركز من مراكز اللعب، يستحقه أحسن لاعب يشغله على مدى ١٠٠ سنة في كل قارة على حدة.. استنادا للانجازات التي حققها اللاعب، سواء على مستوى المنتخبات، أو مستوى الأندية.. قاريا.

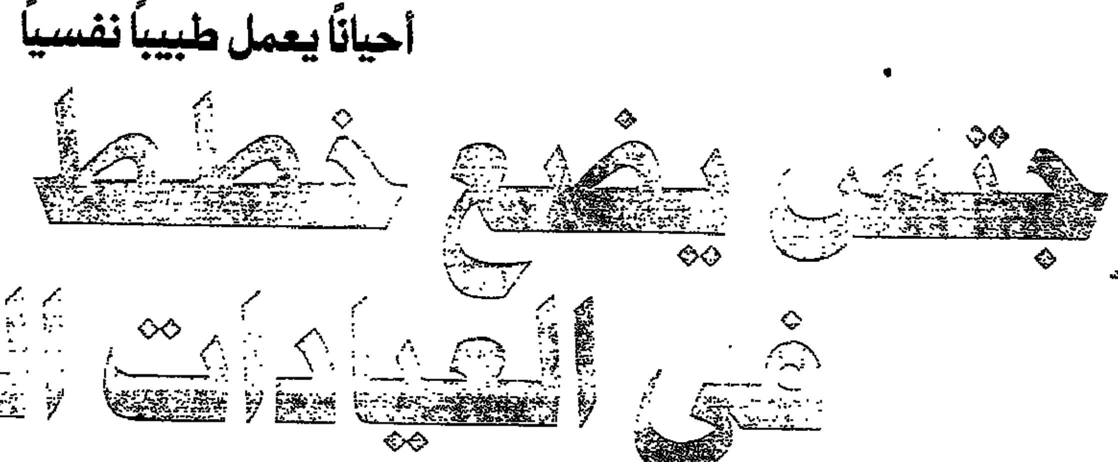
اختير ٣ لاعبين عرب فقط في أحسن منتخب افريقي للقرن العشرين، هم علي شحاتة وابراهيم يوسف «مصر» وماجر «الجزائر».. ولاعب واحد من آسيا هو ماجد عبدالله «السعودية».

بلغ عدد أحسن اللاعبين في كل القارات ٥٥ لاعبا، يمثلون ٥ قارات.. وسيجري تصفية بين كل اللاعبين.. لاختيار منتخب القرن العشرين قبل اعلان اسمائه يوم التاسع من يونيو القادم.. على هامش كأس العالم.

هناك صراع بالغ الحدة بين صحفيي أوروبا وأمريكا الجنوبية وافريقيا، على الاختيار النهائي لمنتخب القرن العشرين.. لكن كل واحد من اللاعبين المختارين، سواء على مستوى القارات، أو مستوى المنتخب العالمي المئوي، سيحصل على مبلغ ألف دولار يتبرع بها الى الهيئات الخيرية في بلده، أو قرية مساعدة الاطفال، التي يشرف عليها الاتحاد الدولي ذاته في كل بلد.

ويسعى صحفيو كل قارة لتزكية نجومهم من خلال التنسيق مع صحفيي القارات الأخرى وكأنها انتخابات الرئاسة الأمريكية.. كل ذلك من أجل نيل هذا الشرف العالمي الكبير.





هكذا من الأصل

الايطاليون يعودون ليلا!

■ الايطاليون هم نجوم كأس العالم.. وحتى كأس ١٩٦٦ كانوا قد فازوا بالبطولة مرتين.. إلا انهم في عام ١٩٦٦ عادوا الى بلادهم ليلا.. ومتخفين ونزلوا في مطار جنوة بدلا من روما كما هو معتاد.. ومع هذا فقد وجدوا الطماطم والبيض الفاسد وآلاف اللعنات والشتائم في انتظارهم!!.. كل ذلك.. بعد ان فشلوا في الوصول الى دور الثمانية اثر خسارتهم أمام كوريا الشمالية الوافد الجديد الى كأس العالم.

بالهنا والشفا!

■ خلال كأس العالم، سوف يقوم ٤٠ مطعما في منطقة ايسون باريس بحملة ترويجية مخصصة للنساء.

ففي الفترة من ٩ يونيو حتى ١٢ يوليو سوف يقوم أصحاب المطاعم المشاركون في هذه الحملة بخصم ربع قيمة الحساب شريطة ان يكون على الطاولة أربع سيدات على الاقل!.. «خصما هنيئا» لهن!!

نجوم المونديال.. غير مرغوب فيهم!

■ بعض المدربين ممن سيتابعون مباريات المونديال واحداثه من مقعد المشاهد لا يكترثون بما سيفرزه المونديال من نجوم.. لأن كأس العالم بطولة ذات سمات خاصة جدا تجعل من الصعب في ضوئها تقييم اللاعبين بصورة عادلة، من ابرز المؤثرات التي تواجه اللاعبين، الضغط العصبي الذي يحملونه على عاتقهم.

ومن بين هؤلاء المدربين الذين لا يكترثون كثيرا بعملية الدخول في منافسات شراء اللاعبين الذين يتألقون في المونديال أو البطولات القارية الكبرى، أرسين فينجر مدرب أرسنال الانجليزي، الذي يذهب الى أكثر من ذلك بقوله: «ليس من مصلحتي كمدرب التعاقد مع أحد هؤلاء المتألقين في كأس العالم وخاصة من الفرق التي تصل الى الدور قبل النهائي للبطولة».

ووجهة نظر فينجر في ذلك هي ان اللاعب الذي يخوض معظم مباريات البطولة، اضافة لخوض فترة الاعداد الطويلة التي تسبق البطولة وما يصاحبها من حالة قلق وتوتر، لن يستطيع بعد ذلك [illegible] وطبيعي [illegible] بطولة كأس العالم [illegible] لن يفيد النادي بالصورة المتوقعة منه. وأبرز دليل على ذلك هو فشل نجمي مانشستر يونايتد التشيكي بوبورسكي والهولندي جوردي كرويف اللذين اشتراهما النادي بعد تألقهما في كأس الأمم الأوروبية.

ويقول فينجر: عندما أقرر شراء أحد النجوم لن يكون كأس العالم هو المقياس الوحيد لتقييمه فما قبل كأس العالم أهم.

أحياناً يعمل طبيباً نفسياً

فوجتس يضع خطط مباريات ألمانيا في العيادات الطبية!



جرت العادة ان يقوم كل مدير فني بوضع خططه الخاصة بمباريات فريقه في غرفة عمليات خاصة أو في قاعة محاضرات بمساعدة الطاقم التدريبي المعاون له.. ولكن الحال يختلف كليا مع بيرتي فوجتس المدير الفني لألمانيا إذ انه - بالاضافة لما سبق ذكره بالطبع - يضع تصوراته ويبني خططه في العيادات وغرف العمليات «الطبية» وفقا لآراء الأطباء..!!

فالفريق الالماني يعاني من حالات إصابة عديدة.. ولم تكن القائمة التي أعلنها فوجتس منذ أيام بناء على قواعد تكتيكية وفنية ايضا ولكن دخل في أساسها الآراء الطبية فبعد ان تأكد المدير الفني ان اصابة «قلبي» خط دفاعه ماتياس زامر واولاف تون كبيرة. وستبعد بشكل نهائي الاول عن مباريات كأس العالم وستبقي على احتمال للحاق الثاني بالقطار الفرنسي، استبعد زامر وأبقى على تون وقام بضم المخضرم لوثر ماتيوس «٣٧ عاما» واعاده قائدا للفريق.. وكل ذلك بناء على تعليمات وتوصيات الاطباء.. «مع ملاحظة انه أعلن من قبل ان «ماتيوس لن يلعب بعد اليوم مع المنتخب» في مايو ١٩٩٦.

كما أعاد فوجتس المدافع يورجن كوهلر بعد انتهاء فترة ايقافه.

وإذا انتقلنا الى «العمود الفقري» للفريق أو خط الوسط، سنجد ان فوجتس ضم كل من ديتمار هامان وتوماس هيملر وكريستيان فورنز الذين يعانون كلهم من الاصابة حاليا بناء على تقارير الأطباء الذين أكدوا امكانية عودتهم واكتمال شفائهم قبل كأس العالم.. في حين استبعد كل من لارس ريكن ومحمد شول رغم مقاتلتهما لاستعادة كامل لياقتهما قبل كأس العالم.

أما بالنسبة لـ «قلب» الهجوم فقد أعلن فوجتس ضم كل من اوليفر بيرهوف ويورجن كلينسمان واولف كريستن واولاف مارشال.. ورغم خلو هذا «الجانب» من الاصابات الجسدية حاليا «بعد شفاء كريستن» الا انه لا يخلو من عقد نفسية بالغة.. وهذه المرة يعتمد فوجتس على نفسه في التعامل مع «رؤوس» الحربة كطبيب نفسي حتى يصفي ما في نفوسهم من «قلق» أو «شعور بالاضطهاد» أو «شعور بالنقص» أو «البارانويا» فهدافا الدوري الايطالي والألماني بيرهوف وكريستن يعتقدان انهما الأحق باللعب كأساسيين بناء على أهدافهما العديدة التي شهدتها أقوى مسابقتين للدوري في أوروبا العام الحالي.. ولعبا بالفعل العديد من المباريات الدولية الودية الأخيرة.. ولكن شفاء كريستن أدى لملازمة النجم الألماني المخضرم كلينسمان لمقاعد البدلاء وهو كابتن الفريق الذي يعاني العديد من المشاكل مع فريقه توتنهام الانجليزي مما أدى لهبوط أدائه.. ويكفي ان نعلم ان كلينسمان وضع في عقده مع توتنهام شرطا ان يلتزم المدرب بوضعه في التشكيل الأساسي الذي يبدأ به الفريق المباراة إلا في حالة اذا كان يعاني من اصابة لنعلم مدى المشاكل التي يمكن ان تثار مع مدرب الفريق الذي وجد لاعبا - مهما كان رائعا - مفروضا على تشكيلته الأساسية.. وكذلك قد تفيدنا في معرفة التطورات النفسية التي يعانيها النجم الألماني.

اضافة لهذا توجد مشكلة «كابتن» الفريق أو «عقله» المفكر الذي يقوده في الملعب حيث تولى توماس هاسلر هذه المهمة فترة غياب كلينسمان وقال في تصريح نشرته احدى المجلات الرياضية الألمانية مؤخرا «لقد توليت قيادة الفريق ٥ مرات لم نخسر في مباراة واحدة منها».. إلا ان فوجتس صرح بعدها بأن «يورجن كلينسمان هو كابتن الفريق.. وسيظل كذلك».

أما موقف المهاجم الرابع للفريق اولاف مارشال فيكفي ان نستنتج ما يعانيه من تصريح أدلى به فوجتس مؤخرا ردا على سؤال عن قوة هجوم فريقه، عندما قال «لدينا مهاجمون كبار ومتميزون مثل بيرهوف وكريستن وكلينسمان وهم بأدائهم العالي والمتنوع يعطون فريقنا امكانية كبيرة وفرصة لتنوع أساليب هجومنا».

ويبدو ان فوجتس في تصريحه الأخير هذا نسي انه يقوم بمهنة الطبيب النفسي مع مارشال.

■ محمد سمير

عادل الرقم القياسي العالمي

ماتيوس يشارك في مونديالة الخامس

■ أخيرا اقتنع المدرب الألماني بيرتي فوجتس واختار لوثار ماتيوس ليكون على رأس القائمة النهائية لفريق ألمانيا في كأس العالم ٩٨ بفرنسا.. بهذا الاختيار يضرب ماتيوس رقما قياسيا جديدا اذ يشارك في خامس بطولة كأس عالم في حياته على التوالي، عندما يلعب في كأس العالم ٩٨ بفرنسا.

أصبح لماتيوس بذلك «١٢٢ مباراة دولية» اللاعب الألماني الأكثر تواجدا في كؤوس العالم عبر تاريخ الكرة الألمانية.. وهو في سن ٣٧ سنة.. برغم انه لم يلعب أي مباراة دولية مع منتخب بلاده منذ ديسمبر عام ١٩٩٤، بعد فوز صعب تحقق على ألبانيا بمشاركته «٢/١».

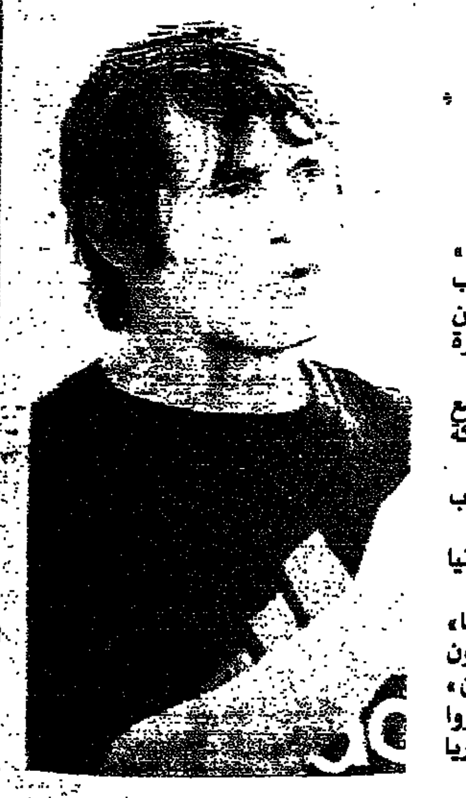
أجرى فوجتس مشاورات مكثفة قبل الاقدام على هذا الاختيار، ووجد ان نسبة ١٥٪ من المشاورات تؤيد اختيار ماتيوس مرة أخرى، ليشارك في خامس كأس عالم له.. ولهذا اضطر الى تغيير رأيه، الذي اتخذه بعدم اختيار ماتيوس مرة أخرى.. وكان كلينسمان من بين الذين أيدوا اختيار ماتيوس برغم سوء التفاهم الناشب بينهما منذ تدهور العلاقات بينهما، عندما كان الاثنان يلعبان مع فريق انتر الايطالي. وما أقنع فوجتس بضرورة اختيار ماتيوس هو حالة المصابين زامر وتون، اللذين يتماثلان للشفاء.. لكن شغل أيهما لمركز المدافع الحر غير مؤكدة بعد.

لم يسبق ماتيوس الى هذا الانجاز سوى لاعب واحد هو الحارس المكسيكي انطونيو كاريجال في الفترة من ١٩٥٠ - ١٩٦٦.. وقد لعب ماتيوس في كؤوس العالم ٢١ مباراة مثل زيلر ومارادونا.



مدربو كأس العالم بين الخبرة والحداثة في فرنسا ٩٨

كارلوس البرتو وميلوتينوفيتش في الطليعة بأربع مشاركات مونديالية



■ يتصدر المدربان كارلوس البرتو البرازيلي «مدرب المنتخب السعودي» وميلوتينوفيتش اليوغوسلافي الأصل «مدرب نيجيريا» كل مدربي فرق كأس العالم الاثنين والثلاثين في الخبرة بكؤوس العالم، بصفتهما أكثر المدربين مشاركة في بطولات الكأس. والعجيب انهما يتشابهان في ان كلا منهما صعد الى كأس العالم من قبل ٣ مرات مع ٣ فرق تمثل دولا مختلفة.. لكن كارلوس يتميز عن ميلوتينوفيتش بأنه فائز بكأس العالم مع فريق بلاده البرازيل ولكن ميلوتينوفيتش يتميز كذلك عن كارلوس بأن هذه هي المرة الرابعة على التوالي له في المونديال بينما انقطع كارلوس عن دورة ٨٦ بالمكسيك.

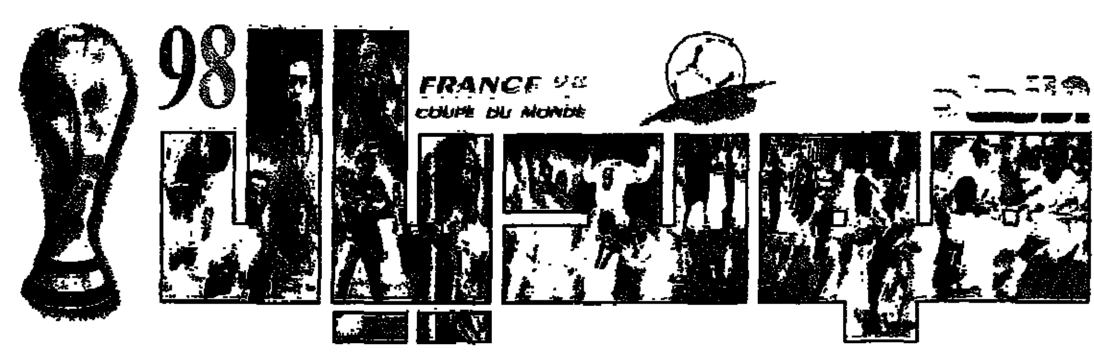
● مدربون يشاركون في ثاني كأس عالم لهم: بورا ميلوتينوفيتش مدرب نيجيريا «مع المكسيك عام ٨٦ وكوستاريكا عام ٩٠، ثم مع الولايات المتحدة عام ٩٤» والبرتو باريرا مدرب السعودية «مع الكويت عام ٨٢ ثم مع الامارات عام ٩٠ والبرازيل عام ٩٤» قبل مشاركة الاثنين في كأس العالم ٩٨ بفرنسا.

● مدربون يشاركون في ثالث كأس عالم لهم: هنري ميشيل مدرب المغرب «مع فرنسا ٨٦ والكاميرون ٩٤»، ماريو زاجالو مدرب البرازيل «مع البرازيل ٧٠ و٧٤.. قبل فرنسا ٩٨».

● مدربون يشاركون في ثاني كأس عالم: بيرتي فوجتس مدرب ألمانيا «مع ألمانيا ٩٤» خافيير كليمنتي مدرب اسبانيا «مع اسبانيا ٩٤» وايجيل اولسن مدرب النرويج «مع النرويج ٩٤» وانجيل اودانيسكو مدرب رومانيا «مع رومانيا ٩٤».

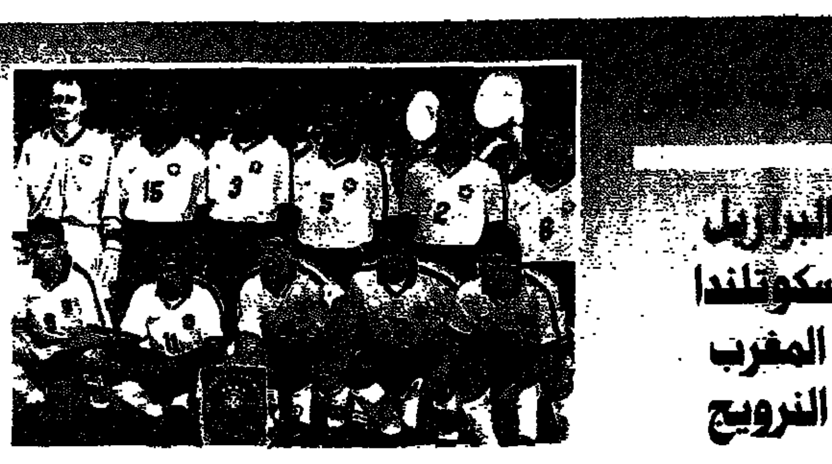
● مدربون في أول كأس عالم: ايميه جاكي «فرنسا» تاكيش اوكادا «اليابان» جلين هودل «انجلترا» هيربرت بروهاسكا «النمسا» جورج ليكينس «بلجيكا» هريستو بونيف «بلغاريا» ميروسلاف بلازيفيتش «كرواتيا» بو جوهانسون «الدانمرك» كريج براون «اسكتلندا» سيزار مالديني «ايطاليا» جوس هيدينك «هولندا» سلوبودان سانتراك «يوغوسلافيا» دانييل باساريللا «الأرجنتين» نيلسون اكوستا «شيلي» هيرنان جوميز «كولومبيا» سيزار كاربيجاني «باراجواي» فيليب تروسيه «جنوب افريقيا» كلود لوروا «الكاميرون» هنري كاسبارجاك «تونس» ستيف سامبسون «الولايات المتحدة» رينيه سيمونز «جامايكا» شا بوم كيون «كوريا الجنوبية» تومسلاف ايفيتش «ايران» مانويل لابونت «المكسيك».





مقلب الافتتاح!

■ شيلي أنفقت على بطولتها عام ١٩٦٢ الملايين.. وجاء حفل الافتتاح رائعاً يحمل في طياته الجهود التي بذلتها شيلي لهذه المناسبة.. ونزل فريقا مباراة الافتتاح شيلي وسويسرا الى أرض الملعب ونزل الحكم وهو يدعو الله ان تخرج المباراة على ما يرام أمام رئيس الجمهورية والجمهور الغفير الذي جاء ليشهد الافتتاح.. وامسك الكرة ليختبرها كالعادة فطلب واحدة غيرها.. وغيرها.. وحتى وصل الرقم الى ٥ كرات كلها قديمة ومستهلكة ولا تنفع! فأمسك أعصابه وتحسر على الملايين التي صرفت.. واضطر لاختيار أقل الكرات سوءاً ليبدأ المباراة.. على ان يسعفوه بأخرى جديدة فورا.. ووصلت الجديدة بعد بداية الشوط الثاني.



البرازيل
سكوتلندا
المغرب
النرويج

■ بعد أن أصبح ما يفصلنا عن كأس العالم ثلاثة اسابيع سنبدأ اعتباراً من اليوم في تقديم المنتخبات الـ ٣٢ المشاركة في مونديال ٩٨ حسب ترتيب المجموعات الثماني.. والبداية بالطبع للمنتخب البرازيلي الذي يرأس فرق المجموعة الأولى.. والتي تضم المغرب والنرويج واسكتلندا.
وقد رأينا عدم البدء بهذا العرض مبكرا منذ انطلاق ملحق «مونديال ٩٨» حتى نكون قد اقتربنا اكثر من النهائيات وتكون صورة الفرق وما تضم من نجوم قد اتضحت تماما لكي يكون العرض دقيقا ووافيا.

امبراطورية العالم الكروية

البرازيل.. المرشح الدائم للفوز باللقب الكبير

■ منتخب السامبا البرازيلي هو المنتخب الوحيد الذي يرشحونه للفوز بكل بطولة عالم.. أو بمعنى آخر يبدو دائما كمرشح أول للفوز باللقب الكبير.. ويعتبر حاليا ربما أفضل فريق بالعالم.. ورغم انه حامل لقب البطولة.. إلا ان مستواه المتطور دائما ونجومه المنتشرين بكثافة في كل أنحاء العلم يجعلون فوزه بالبطولة قبل بدايتها أمرا شبه محتم.

نجم نجومه حاليا وأفضل لاعب بالعالم هو رونالدو.. من المتوقع ان يفرض أسلوبه الخاص وتألقه في البطولة.

البرازيل اليوم هي تماما مثل برازيل أمس.. كرة السامبا الشهيرة لا تتوقف عن العزف.. وان كانت قد اكتسبت ميزة الأسلوب القتالي على يدي المدرب السابق كارلوس ألبرتو.. ولاشك ان خبرة ومميزات المدرب العجوز ماريو زاجالوا قد أضافت الكثير والكثير للفريق.

البرازيل مازالت تمارس أسلوب الخلط بين كرتها الجميلة.. والمهارات القتالية، وربما كان فوزها ببطولة كأس أمم أمريكا الجنوبية الأخيرة واحداً من الدلائل على أسلوبها الجديد.. فرغم صعوبة البطولة الا ان الثنائي المتفاهم روماريو ورونالدو حسم اللقب لفريق السامبا.

البرازيل تدخل النهائيات وهي تحمل اللقب.. وتعرف ان أنظار العالم كله عليها بصفتها الفريق الأقوى بالعالم حاليا والذي يضم نخبة من اللاعبين الموهوبين الذين لا يمكن ان ينكر أو يشكك أحد في مقدرتهم.

التكتيك

يبدو ان ماريو زاجالو قد شدد على اللياقة القتالية للاعبيه خاصة الدفاع.. واهتم بأن يكون هذا الخط قويا.. لأن الدفاع دائما مشكلة وكذلك حراسة المرمى. وساعده على ذلك وجود عدد من اللاعبين الأقوياء في خط الظهر مثل الداير من روما الأيطالي وزميله بنفس الفريق، كافيو وروبرتو كارلوس من ريال مدريد الاسباني، زي ماريا من بارما الايطالي.. ونلاحظ ان جميع هؤلاء اللاعبين يلعبون في الدوري الايطالي المعروف بقوته.

أما مركز حارس المرمى فمازال المدرب العجوز يعتمد فيه على كلاوديو تافاريل الحارس المعتاد ومعه تاتا حارس الشباب الذي يمتاز بالهدوء.

واذا كان زاجالو قد استطاع ان يعيد تنظيم دفاعه.. فان خطي الوسط والهجوم يبدو انهما في المستوى المطلوب، خاصة وان لاعبيهما المحترفين في الخارج مثل ريفالدو وجيوفاني وفلافيو وليوناردو.. وكل هؤلاء يتمتعون بقدرات خاصة جدا.

أما الهجوم فيكفي وجود الثنائي رونالدو وروماريو.. اللذين أثبتا تفاهمهما الكبير.. وقد ضم زاجالو مؤخرا المهاجم بيبيتو خلال كأس العلم للقارات، كما قدم الوجه الجديد دودو.. ولا يبدو أن هناك مشاكل ستعترضه خطة الفريق بين ٢/٤/٤ و٥/٣/٢/١ وهي تعتمد على ظروف المباراة.. اذا كانت هجومية فتلعب بالطريقة البرازيلية المعتادة «٤ في خط الظهر ومثلهم في الوسط و٢ هجوم.. أما لو كانت تميل للدفاع.. فيتأخر واحد ليلعب في مركز الليبرو وأمامه ٤ مدافعين.

معلومات عامة

■■ يبلغ عدد سكان البرازيل ١٦١ مليونا و٣٨٢ ألف نسمة.
■■ مساحتها: تبلغ ٨ ملايين و٥١١ ألفا و٩٦٥ كيلومترا مربعا.
■■ العاصمة: برازيليا.
■■ اللغة: البرتغالية.
■■ العملة المحلية: الريال.
■■ تأسس اتحاد الكرة البرازيلي عام ١٩١٤.
■■ انضمت البرازيل للفيفا في عام ١٩٢٣.
■■ ألوان الزي الرسمي للمنتخب البرازيلي: الفانلات صفراء وبها مساحات خضراء، الشورتات زرقاء، أما الجوارب فبيضاء اللون.

نتائج البرازيل في ٩٨

● ٣ فبراير: البرازيل وجامايكا صفر/ صفر «كأس الكونكاكاف الذهبي»
● ٥ فبراير: البرازيل وجواتيمالا ١/١ «كأس الكونكاكاف الذهبي»
● ٨ فبراير: البرازيل والسلفادور ١/٤ «كأس الكونكاكاف الذهبي»
● ١٠ فبراير: جامايكا والبرازيل صفر/١ «كأس الكونكاكاف الذهبي»
● ٢٥ مارس: ألمانيا والبرازيل ٢/١ «لقاء ودي في شتوتجارت»
● ٢٩ ابريل: البرازيل والأرجنتين صفر/١ «لقاء ودي بريو دي جانيرو».
● وبذلك يتبقى من برنامج البرازيل قبل نهائيات كأس العالم مباراة واحدة مع المغرب يوم ٢٠ مايو الجاري.

تونس تعسكر في ايطاليا

[illegible]

مانشستر يسعى وراء أورتيجا وباتيستوتا

■ يبدو أن مانشستر يونايتد لن يسمح لصفقته الارجنتينية ان تضيع منه كما ضاعت في العام الماضي عندما حاول التعاقد مع الهداف باتيستوتا.

فقد غادر اليكس فيرجسون مدرب فريق مانشستر يونايتد انجلترا متوجها الى أسبانيا للتفاوض على شراء آريل أورتيجا لاعب فالنسيا الشهير بلقب «مارادونا الجديد» والذي عرضه النادي الاسباني على مانشستر مقابل مليون ونصف المليون دولار على سبيل التجربة فان افلح يصل المبلغ الى ١٥ مليون دولار.

ومن أسبانيا سيطير فيرجسون الى ايطاليا للتفاوض بشأن المهاجم - الارجنتيني أيضا - جابريل باتيستوتا الذي يلعب حاليا لنادي فيورنتينا والذي كاد ان ينضم الى مانشستر في الموسم الماضي قبل تعثر المفاوضات.

ويأتي تحرك مانشستر مبكرا قبل كأس العالم خشية المغالاة في أسعار اللاعبين بعد مونديال فرنسا ٩٨.

القائد ماريو خورخي لوبو زاجالو

ولد في ٩ اغسطس ١٩٣١ في ماتشيو. احرز زاجالو كأس العالم مرتين لاعبا ومدربا وهو متأكد ان منتخبه سيحرز اللقب مرة خامسة.

● لعب جناحا ايسر مع منتخب البرازيل الفائز بكأس العالم في ١٩٥٨ و١٩٦٢. وخاض معه ٣٧ مباراة دولية وسجل ست اهداف.
● لاعب سابق في نوادي امريكا، وفلامنجو وبوتافوجو.
● خلف جواو سلدانا في تدريب المنتخب البرازيلي عام ١٩٧٠ واحرز معه كأس العالم في مونديال المكسيك ١٩٧٠.
● مدرب المنتخب في مونديال ١٩٧٤، وتخلى عن مهمته مباشرة بعد انتهائه.
● عاد مجددا مدربا للمنتخب البرازيلي في سبتمبر ١٩٩٤، خلفا لكارلوس البرتو بريرا (بطل العالم ١٩٩٤).

«فرقة السامبا» الذهبية

■ كلاوديو تافاريل (١٩٦٦/٥/٨)، حارس اتليتكو مينيرو.. لازال الحارس الأول للبرازيل وربما الاوحد حاليا وهو مصدر ثقة كبير لخط الدفاع واهم ما يميزه هو خروجه في توقيت مناسب.
■ الداير (١٩٦٥/١١/٣٠)، مدافع روما الايطالي.. احد عناصر الخبرة بالفريق ومدافع قوي جدا يثق فيه زاجالو ولذلك يضعه دائما في مركز الليبرو الخطير.. جيد في مواجهة الانفرادات.
■ اندريه كروز (١٩٦٨/٩/٢٠)، مدافع ا.سي ميلان الايطالي.. قلب دفاع جيد.. لكنه لايظهر كثيرا مع ناديه.. يشكل ثنائيا متفاهما مع الداير.
■ روبرتو كارلوس (١٩٧٣/٤/١٠)، مدافع ريال مدريد الاسباني.. من افضل ظهراء الجنب بالعالم حاليا.. لاعب قوي للغاية خاصة في الالتحامات الشخصية وافضل من يسدد بالقدم اليسرى من أية زاوية.
■ فلافيو (١٩٧٤/٦/١٢)، لاعب وسط كورونا الاسباني.. ضمه زاجالو بعد فترة قصيرة من انتقاله من اتليتكو منيرو.
■ ليوناردو (١٩٦٩/٩/٥)، نجم وسط ا.سي ميلان الأيطالي.. من اكثر اللاعبين موهبة بقدمه اليسرى.. لديه قدرة على المراوغة بشكل غير عادي ويفضل اللعب من الجهة اليسرى.
■ ريفالدو (١٩٧٢/٤/١٩)، مهاجم أو وسط برشلونة.. واحد من افضل اللاعبين بالقدم اليسرى وصاحب صحة واضحة في تسديد الضربات الحرة من أي مكان.
■ ايدموندو (١٩٧١/٤/٢)، مهاجم فاسكوداجاما.. احد الوجوه القليلة من اندية البرازيل في الفريق.. وربما انه غير محظوظ لعدم احترافه بالخارج حتى الآن.
■ رونالدو (١٩٧٦/٩/٢٢)، مهاجم انتر ميلان الايطالي الكاسح.. نجم النجوم حاليا ومن المتوقع ان يكون النجم الكبير في البطولة.. تتوفر له جميع مقومات المهاجم الخطير وهو سريع جدا وموهوب.. وعندما ينفرد فلابد للهجمة ان تنتهي بهدف.
■ روماريو (١٩٦٦/١/٢٩)، مهاجم فلامنجو.. رغم انه مرتبط بعقد مع فالنسيا الاسباني الا ان مشاكله مع ذلك الفريق زادت عن الحد فجمع ما لديه وسافر عائدا الى البرازيل.. المهم انه يمتلك موهبة فطرية ويشكل ثنائيا متفاهما للغاية مع رونالدو.. وقد ساهم هذا الثنائي في فوز البرازيل بكأس الامم الامريكية الجنوبية الاخيرة.
■ جيوفاني (١٩٧٢/٢/٤)، وسط او مهاجم برشلونة الاسباني.. اصبح من اللاعبين الاساسيين بالفريق بعد ظهوره بمستوى جيد مع ناديه وهو احد عوامل تفوق برشلونة هذا الموسم.
■ سوني اندرسون (١٩٧٠/٩/١٩)، مهاجم برشلونة الاسباني.. هو احدث الوجوه المنضمه للفريق بناء على مستواه مع فريقه الذي انتقل اليه هذا الموسم من فريقه السابق موناكو الفرنسي.
■ دونجا (١٩٦٠/١/٩)، يلعب لنادي جامبا اوساكا الياباني ويمثل عنصر الخبرة بالمنتخب البرازيلي وهناك الكثير من الاسماء التي قد تنضم للقائمة النهائية ابرزها:
■ جيوفاني البير (٢٦ عاما) مهاجم بايرن ميونيخ الالماني.. وهو هداف.
■ ايمرسون (٢٦ عاما) مهاجم باير ليفركوزيه الالماني.. هداف ايضا.
■ باولو سيرجيو (٢٩ عاما) مهاجم روما الايطالي وظهر مؤخرا بمستوى جيد.
■ زي ماريا (٢٦ عاما) لاعب وسط بارما الايطالي.. مدافع جيد.
■ جونيو بايانو (٢٩ عاما) لاعب وسط فلامنجو البرازيلي.





رونالدو.. الاقوى والاسرع والاغلى

■ لا يستطيع أحد أن ينكر أن رونالدو حالياً هو أفضل لاعب بالعالم.. وانه النجم البرازيلي الساطع في سماء عالم كرة القدم اليوم.. والوحيد الذي يمكنه تغيير مجريات مباراة كاملة في ثوان معدودات.

يتوقعون ان يستمر نجم النجوم في فرنسا ٩٨.. بل وان يقود البرازيل للفوز باللقب والاحتفاظ به.. وبالتالي تحقيق رقم عالمي جديد.. رونالدو ببساطة من أفضل مهاجمي العالم حاليا وخاصة عندما يكون في مواجهة آخر مدافع.

واشتهر رونالدو كثيراً عندما اشتراه ناديه الاسباني السابق برشلونة من صفوف فيليبس ايندهوفن الهولندي ودفع فيه ٢٠ مليون دولار.. ليصبح أغلى لاعب بالعالم.

ومع برشلونة.. حلق النجم الكبير عالياً وخاصة انه احرز أهدافا تعتبر في نطاق المستحيلة.. ومنها هدف شهير سجله في احدى مباريات الدوري عندما راوغ أغلب لاعبي نادي سانتاندير والحارس.. ليسجل أحد أهدافه الاربعة في اللقاء.

ولكن مع نهاية الموسم وفشل برشلونة في الحصول على الدوري.. نشبت خلافات عميقة بينه وبين مسؤولي النادي الاسباني.. فقرر على اثرها الرحيل.. حيث ان عقده مع ناديه كان به بند يتيح له فسخه اذا وافق ناد آخر على شرائه بالثمن الذي يحدده برشلونة.. ورغم كل المحاولات أصر وكلاء رونالدو على أن يذهب الى النادي الذي اختاره.. وكان انتر ميلان الايطالي هو النادي الذي اتجه اليه رونالدو.. أو رونالدينو وهذا هو أسمه الحقيقي.

وقد تدخل الاتحاد الدولي وشكل لجنة خاصة للفصل في ثمن اللاعب بعد النزاع الذي نشب بين الانتر وبرشلونة عليه.. وبالفعل تم حسم ذلك بالقاهرة خلال بطولة كأس العالم للناشئين قبل ان يترك ناديه السابق.. استطاع ان يفوز معه بكأس الأندية أبطال الكؤوس.. بل سجل بنفسه هدف الفوز له.. في النهائي مع باريس سان جيرمان الفرنسي.

ولكن رونالدو لم يظهر في كأس العالم الماضية لأنه كان صغيرا جدا.. على حد تعبير المدرب السابق كارلوس البرتو بيريرا.

والطريف ان رونالدو جاء الى هولندا من بلجيكا حيث لعب بعض الوقت هناك مع اندرليخت.. وفي صفوف ايندهوفن لفت الأنظار اليه بقدراته التهديفية المثيرة.. وكانت صفقة بيعه لبرشلونة بهذا المبلغ الضخم.. حديث الناس في الشوارع.

بل ان صفقة بيعه الى الانتر وصلت لحوالي ٥٠ مليون دولار.. ومع ان هذا الرقم لم يؤيده مصدر محايد الى الآن إلا انه قد يبقى حقيقة.. ليظل النجم الكبير الأغلى والأفضل في العالم حاليا.

والسؤال الآن: هل يتألق رونالدو في المونديال؟

هذا يعتمد على عدة أشياء.. منها عدم ممارسة الرقابة الخشنة التي تصل لحد الاعتداء والإيذاء ومدى معاونة زملائه له.

قالوا عنه الكثير.. ووصفوه بأنه «بيليه» الجديد.. ولكن الجوهرة السوداء وأعظم لاعب في العالم قال ان لديه الكثير حتى يصل الى مستوى بيليه وانجازاته.. وان عليه اللعب في البرازيل لاثبات نفسه أكثر.

أما مدربه الحالي ماريو زاجالو فقال انه ينتظر منه الكثير.. ويعرف مقدما انه سيقدم الكثير في كأس العالم.

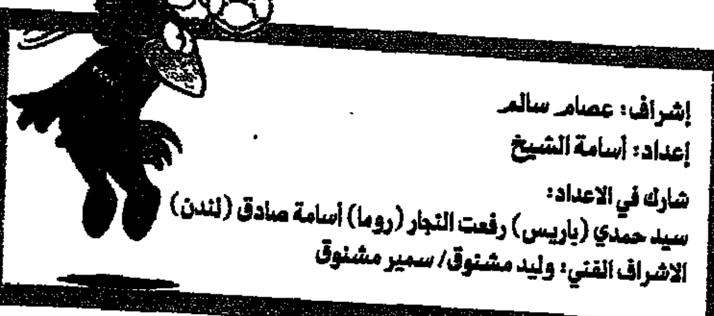


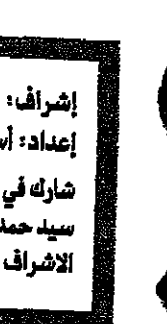
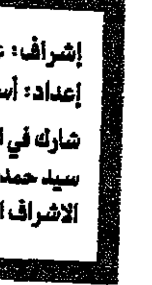
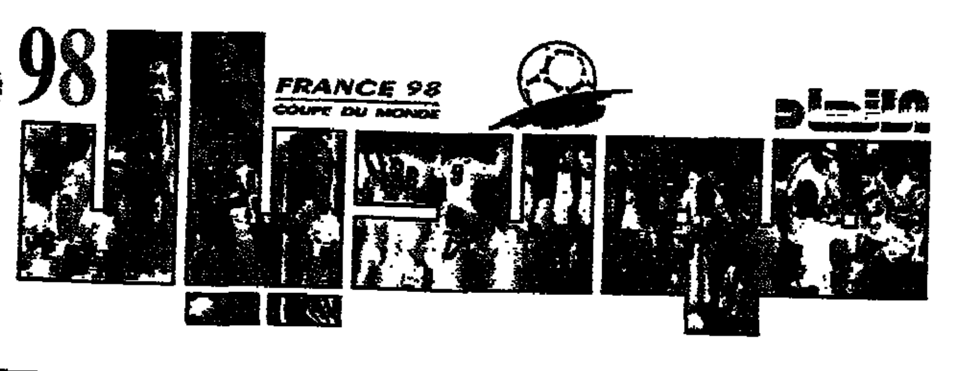
٣ آلاف ناد

■ عدد الأندية بالبرازيل يصل الى ٣٠٠٠ ناد.. والدوري هناك يقام بنظام الولايات وأشهره دوري ريودي جانيرو ودوري ساو باولو.. وأشهر الأندية بالميراس وبوتافوجو وفاسكو وسانتوس وفلامنجو فلومينزي.

ضيف المونديال الدائم

■ لم تغب البرازيل عن أي من بطولات المونديال منذ اقامتها عام ١٩٣٠ حتى البطولة الجديدة.. وهي الدولة الوحيدة التي تحمل الرقم القياسي لعدد مرات الفوز بها وهي ٤ مرات.. أعوام ١٩٥٨و١٩٦٢ و١٩٧٠ و١٩٩٤.


إشراف: عصام سالم
إعداد: أسامة الشيخ
شارك في الاعداد:
سيد حمدي (باريس) رفعت النجار (روما) أسامة صادق (لندن)
الاشراف الفني: وليد مشنوق/ سمير مشنوق

غـــداً

ليوث الاطلسي مرشحون من جديد لبلوغ الدور الثاني

ابقوا معنا..



▪ المسافة بين ايطاليا وفرنسا.. ليست كبيرة.
والفترة الزمنية بين ٩٠ و٩٨.. ليست ببعيدة..
.. ولكن بين المكانين والزمانين يبقى سرد لا ينتهي من الذكريات التي استقرت في وجدان نجومنا وجماهيرنا عن أول مشاركة اماراتية في المونديال.. تعالوا نستعيد بعضاً من هذه الذكريات ونتحدث عما هو آت!

محلقا بين باريس وروما

عدنان حمد.. معلق «مونديالي» بدرجة.. طيار

▪ محمد علي حسين

بحلته الانيقة وطلته البهية سيبقى الزميل المعلق والمذيع عدنان حمد محلقا في سماء مونديال اخر القرن.. محلقا بين باريس وروما.. تارة يعلق من ستوديوهات ملعب العظماء مباشرة، وتارة اخرى من داخل ستوديوهات ART في ايطاليا.

ومثله مثل كثيرين ممن كتب عليهم ان يلهثوا خلف الحاح مهنة البحث عن المتاعب فان الـ ٢٤ ساعة في اليوم لا تكفي بوحمد للوفاء بكل التزاماته.. وعلى طريقة وراء كل صحفي أو معلق امرأة تتولى ام حمد اعباء اضافية داخل البيت وتتحول مرات الى معلمة دروس خصوصية، وام حمد بذلك سعيدة وفي غاية التفهم لظروف زوجها والتزاماته كرجل اعلام.

... وابداً لم اجرب نار الغيرة

رغم وجود الزميلات الفاتنات لم اجرب نار الغيرة!

حتى وزميلات العمل والقنوات الفضائية الفاتنات وظروف العمل تجعلهن دائمات الاتصال بي عبر «الموبايل».. وام حمد هي الاخرى تتفهم ذلك وعلاقة العمل معهن تجعل العلاقة بينهن وبين ام حمد ايضا تتوطد.

ومطب لن تنساه ذاكرة عدنان ويأمل الا يتكرر معه في المونديال يوم وجد نفسه يصل ستاد القاهرة متأخرا للحاق بنهائي الاندية العربية، ولما كانت الأبواب كلها موصدة لم تكن من طريقة سوى القفز فوق السور واحدا تلو الآخر، ولم يكن من باب سوى مدرجات «الترسو» وما ادراك ما مدرجات «الترسو».. واخيرا وصلت الكابينة والدولي علي بوجسيم حكم المباراة «يهم» باطلاق صافرته.

وفي زمن «الانترنت» وفي عصر المعلوماتية حيث تضغط على «الزر» يأتيك الخبر اليقين تبقى كمية المعلومات التي يلقيها المعلق مطلوبة، ومثله مثل الممثل المسرحي لابد من بعض خروج محبب عن النص، صحيح توقيت القاء المعلومة وتخزينها مهم، لكن من قال ايضا ان وقت المباراة ذات الايقاع السريع ومن قال ان تعليمات الفيفا اضحت تمنح المعلق فرصة أو مساحة كافية، ومعلقو زمان كانوا يجدون وقتا اكبر لالقاء معلوماتهم.

كلمات لا أنساها

كلمات سمو الشيخ فزاع بن زايد آل نهيان بعد حفل العين وسلم فوق صدري كما لا انسى تشجيع سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان، وانتشاري الفضائي ثم المساحات التي اضحت تحظى بها رياضتنا في ART دائما محط اشادة قادتنا الرياضيين.

على الهواء مباشرة

مباراة ضربة البداية موعدها اكتوبر ٨٢، حينها كنت طالب جامعة كلية علوم انسانية والتقدير رغم اعباء العمل الاعلامي المبكر جيد جدا.

اكثر فترة تغيبت فيها عن المنزل ابان كأس العالم ٩٤ والمدة استغرقت ٤٢ يوما.

عدد الابناء اربعة كلهم صبيان حمد ومشعل وفيصل وخالد والخامس أو الخامسة في الطريق، وحمد بالتحديد يكتسب موهبة «الاقتحام» مثل ابيه ومنذ اللحظة اراه.. كثير السؤال؟

طوال ١٦ سنة تعليقا علقت على ٧٣٠ مباراة محلية ودولية وانتشاري الفضائي لا ينسيني ابدا ان تليفزيون ابوظبي هو الاصل، رغم كل ما حملته تجربتي مع فضائيتي ART و من مخزون اضافي. LBC

اتابع حتى تعليمات «البورد» وهي بالمناسبة لجنة وضع القوانين بالفيفا واعضاؤها ثمان اربعة منهم يمثلون بريطانيا العظمى لسبب بسيط انها «مهد» الكرة ويصبح من حقها «نسخ» القوانين، تصلني ايضا مجلة الفيفا بانتظام، وبصفة دورية بعض مجلات كرة متخصصة ولا اتردد ايضا في حضور بعض اجتماعات حكام الكرة منصتا لتحليلاتهم، وقد لا يعلم الكثيرون انني ادرت ٤٥ مباراة كحكم!

فريق عمل ART سوف يتضمن خمسة معلقين و ٨ محللين بقيادة وحش الشاشة عبده صالح الوحش و اربعة من مقدمي البرامج وقد ينضم لنا النجم المصري احمد شوبير.

انا امارس العمل الاعلامي كمحترف، يحدث ذلك رغم عدم تفرغي الكامل واعمل يوميا لمدة ١٨ ساعة ولدي شركة انتاج قدمت برامج لاقت رواجا وتقديرا مثل نحن والاولمبياد كأس الخليج والمونديال الآسيوي.. السنا نعيش عصر الصنعة البرامجية التي تعني ان تصنع شيئا من لا شيء.

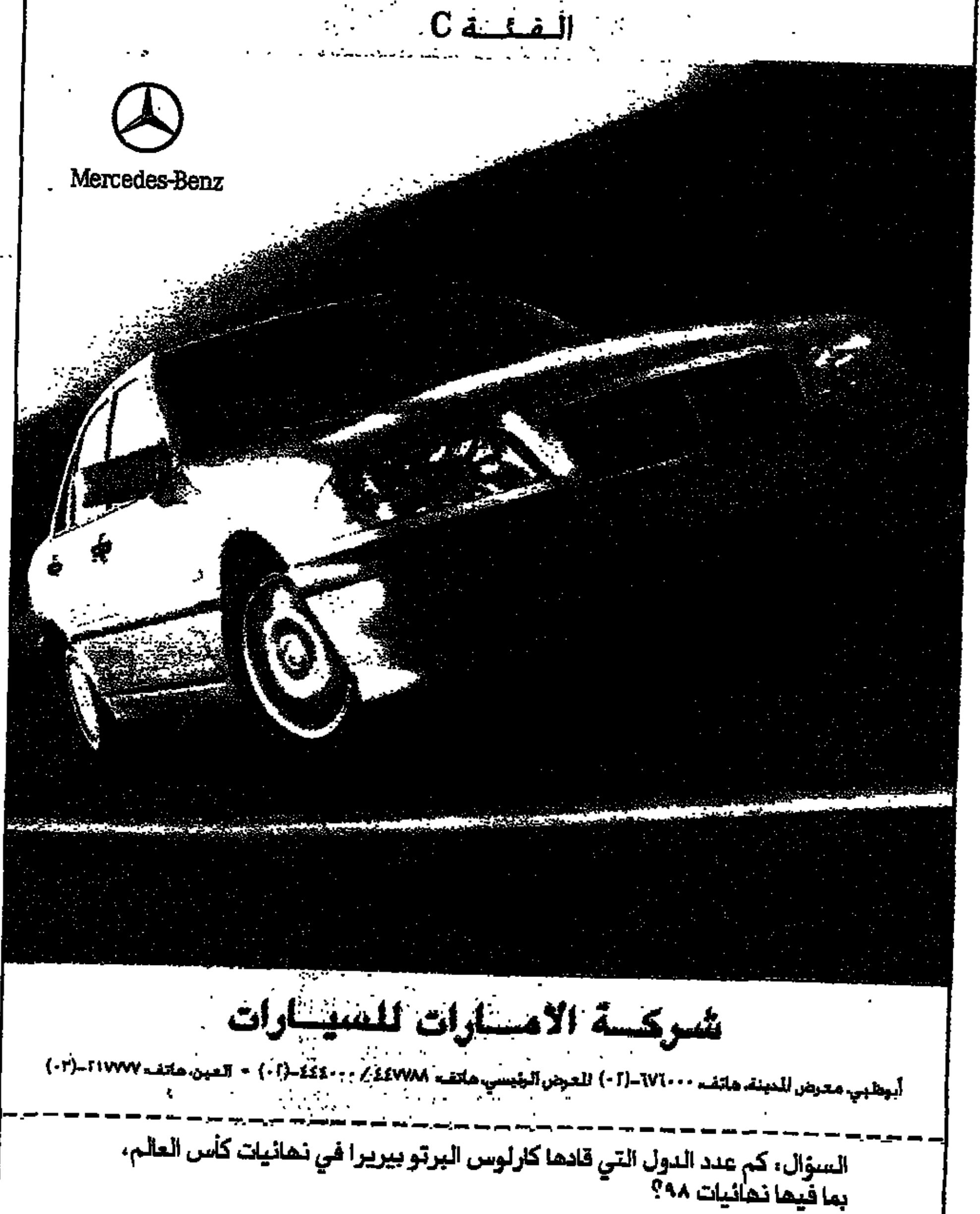
يوم ٢٨ اكتوبر ٨٩ يوم ترقرقت دموعي وانا ازف لاهل الامارات من سنغافورة نبأ صعودنا التاريخي لمونديال روما ٩٠ سيبقى يحتل ذاكرتي ما حييت.

نجوم في ذاكرة المونديال

مياتزا

● شارك الايطالي جيوسيبي مياتزا «ايطاليا» مرتين في كأس العالم في ١٩٣٤ و١٩٣٨ وفاز بلقبيهما مع المنتخب الايطالي. وخاض ٩ مباريات وسجل ٣ أهداف.
● ولد عام ١٩١٠ وتوفي عام ١٩٧٩.
● عدد مبارياته مع المنتخب: ٥٣ مباراة.
● عدد أهدافه مع المنتخب ٣٣ هدفا.
● الأندية التي لعب فيها: انترناسيونالي ميلان وآ. سي. ميلان، جوفنتوس، فاريزي واتلانتا.
● السجل الدولي: بطلا لكأس العالم مرتين في ١٩٣٤ و١٩٣٨، اضطلع بدور بارز في احراز ايطاليا كأس العالم عام ١٩٣٤ بعدما سجل هدف الفوز امام اسبانيا في الدور ربع النهائي والنمسا في الدور نصف النهائي. وصنع هدف الفوز لزميله شيافيو في المباراة النهائية. وحمل شارة الكابتن في كأس العالم عام ١٩٣٨.
● السجل المحلي: سجل ٣٥٥ هدفا في الدوري الايطالي، علما بأنه بدأ في صفوف انترناسيونالي ميلانو في سن الـ ١٧.
● اطلق اسمه على ستاد «سان سيرو» في مدينة ميلانو عندما توفي عام ١٩٧٩.

مسابقة «شبح» المونديال



السؤال: كم عدد الدول التي قادها كارلوس البرتو بيريرا في نهائيات كأس العالم، بما فيها نهائيات ٩٨؟

١٥

الإجابة: ....
الإسم: .... رقم الهاتف: ....
العنوان: ....

يرجى الاحتفاظ بكل كوبونات المسابقة وارسالها دفعة واحدة على العنوان التالي:
الاتحاد ص. ب. ٧٩١ أبوظبي (مسابقة شبح المونديال)
علماً أنه لن تقبل سوى الكوبونات الاصلية

مسابقة «الامارات والمونديال» برعاية

مجوهرات منصور

جوائز نقدية وعينية بقيمة ١٥٠ ألف درهم

EBEL

أبوظبي هاتف ٢٦٤٢٦٠ - دبي ٢٨١١١٥ - العين ٦٦٢٣١٤

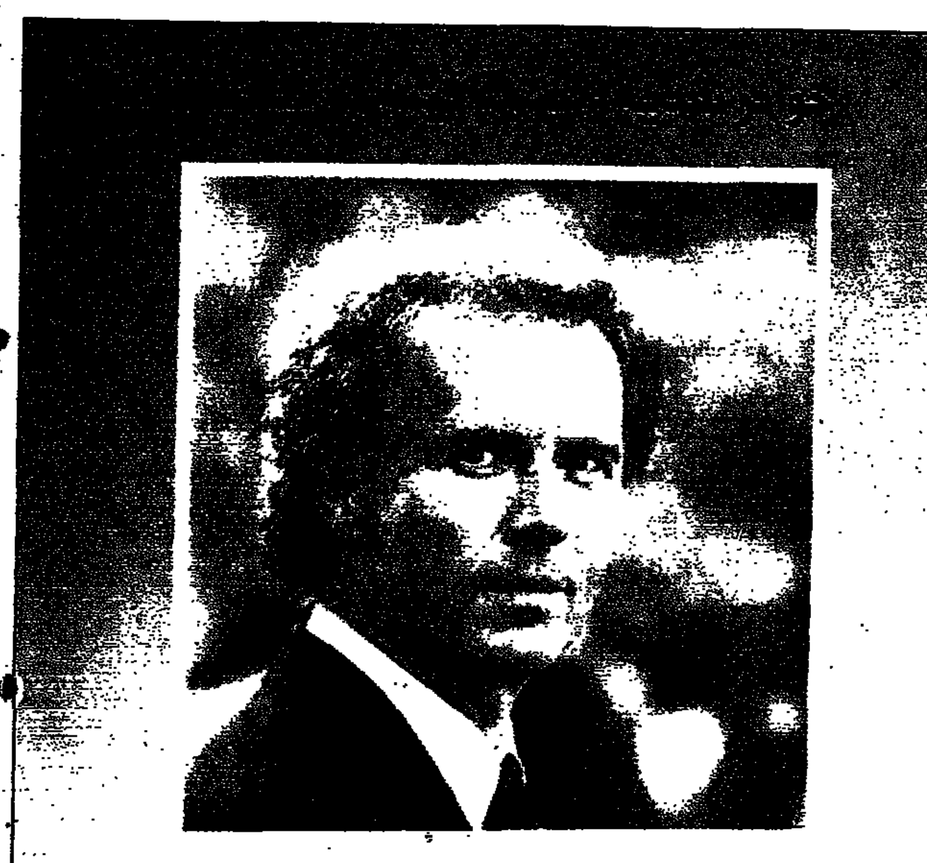
السؤال: من هو أول منتخب كسبه منتخب الامارات في بداية مشوار مشاركاته في تصفيات المونديال؟

١٥

الإجابة: ....
الإسم: ....
رقم الهاتف: .... العنوان: ....

يرجى الاحتفاظ بكل كوبونات المسابقة وارسالها دفعة واحدة على العنوان التالي:
الاتحاد ص. ب. ٧٩١ أبوظبي (الامارات والمونديال)
علماً أنه لن تقبل سوى الكوبونات الاصلية

مسابقة «بيكنباور يتحداك»



١٥

كوريا الجنوبية ستتسلم شعلة المونديال من فرنسا بعد نهاية بطولة كأس العالم لانها ستكون احد مسرحين ستجرى عليهما نهائيات علم ٢٠٠٢ - ويعد هذا تكريما لهذه الدولة واعترافا بكونها اقوى دولة كروية بمنطقة الشرق الاقصى - ولم يأت هذا التقدير من فراغ باعتبار ان كوريا الجنوبية لم تخفق في التأهل لنهائيات كأس العالم منذ دورة المكسيك علم ١٩٨٦. وفي تلك النهائيات اعتمدت حسابات الكوريين على واحد من افضل لاعبيهم لعدة اسباب موضوعية اهمها انه كان هو سفيرهم في كرة القدم بعدة اندية المانية: دار مشتاد ٩٨. انتراخت فرانكفورت وليفركوزن.
وفي مونديال فرنسا ٩٨ سيشارك هذا اللاعب كمدرب يقود منتخب بلاده.

السؤال هو: ما هو اسم هذا اللاعب المدرب؟!

الإجابة: ....
الإسم: .... رقم الهاتف: ....
العنوان: ....

يرجى الاحتفاظ بكل كوبونات المسابقة وارسالها دفعة واحدة على العنوان التالي:
الاتحاد ص. ب. ٧٩١ أبوظبي (مسابقة بيكنباور يتحداك)
علماً أنه لن تقبل سوى الكوبونات الاصلية